هذا المشروع بدعم من
الاتحاد الأوروبي

المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى»
Palestinian Center for Development and Media Freedoms (MADA)

انتهاكات الحريات الاعلامية في فلسطين

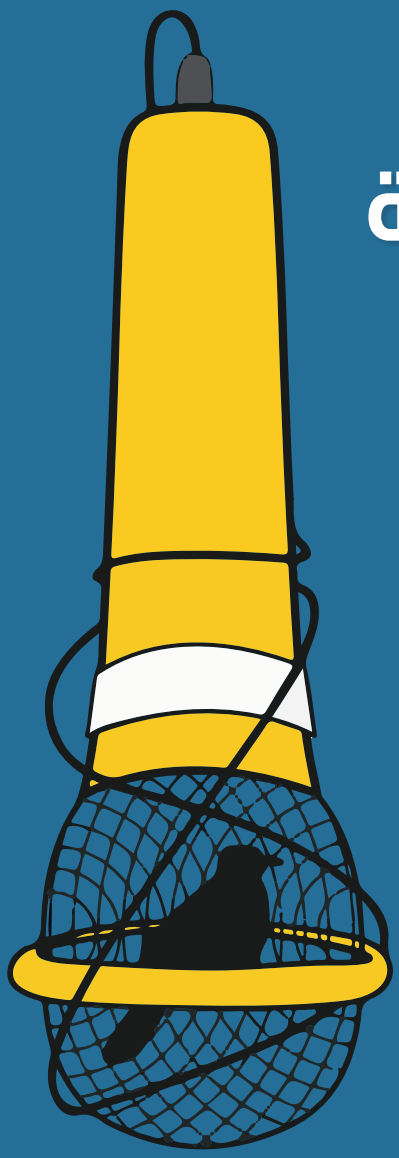

التقرير السنوي
2019

انتهاكات الحريات الاعلامية في فلسطين

التقرير السنوي 2019

انجز هذا التقرير باشراف:

موسى الريماوي

اعداد وتحرير:

غازي أحمد بني عودة

متابعة وتنسيق:

شيرين الخطيب

انتهاكات الحريات الاعلامية في فلسطين

التقرير السنوي 2019

جميع الحقوق محفوظة © 2019

المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى"

تم انجاز هذا التقرير بدعم مشكور من الاتحاد الاوروبي
«محتوى هذا التقرير لا يعكس الرأي الرسمي للاتحاد الأوروبي»

هذا المشروع بدعم من

الاتحاد الأوروبي

فهرس المحتويات

المقدمة ٥

الانتهاكات الاسرائيلية ٨

الانتهاكات الاسرائيلية الاشد خطورة ٩

الاعتداءات الجسدية ١٠

الاعتقالات ١٣

استهداف المؤسسات الاعلامية ١٤

المنع من التغطية: ١٦

انتهاكات شركة (فيسبوك) ١٨

الانتهاكات الفلسطينية ٢٠

الانتهاكات الفلسطينية في الضفة ٢٠

الانتهاكات الفلسطينية في غزة ٢٢

الاعتداءات الجسدية ٢٣

اعتقالات وتعذيب ٢٥

الاستدعاء والاستجواب ٢٦

التوصيات ٢٧

تفاصيل الانتهاكات ٢٨

المقدمة

لم يحمل العام ٢٠١٩ اي جديد ايجابي ملموس على صعيد احترام الحريات الاعلامية في فلسطين ووضع حد للاعتداءات ضد الصحافيين/ات ووسائل الاعلام، فقد واصلت قوات وسلطات الاحتلال الاسرائيلية وبوتيرة كبيرة ارتكاب مختلف انواع الاعتداءات لا سيما الاعتداءات الجسدية منها، كجزء من مساعيها لابقاء الميدان محصورا بروايتها ازاء ما ترتكبه من ممارسات وما تتبعه من سياسات تجاه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها مدينة القدس المحتلة.

وبجانب ذلك فقد دخل ميدان الانتهاكات، لاعب جديد الى جانب قوات وسلطات الاحتلال الاسرائيلية هو شركات/شبكات التواصل الاجتماعي، التي باتت تشكل بوابة أخرى لقمع الحريات الاعلامية ومحاربة المحتوى والرواية الفلسطينية، استنادا لرؤية ولمعايير دولة الاحتلال الاسرائيلية التي توصلت لتفاهمات بهذا الشأن مع شركة »فيسبوك« ما قاد هذا العام لاغلاق نحو مئتي موقع اخباري وصفحة تعود لصحفيين/ات فلسطينيين بزعم »مخالفة معايير النشر«.

وفلسطينيا، وتحديدا في الضفة الغربية، فان الاجواء الايجابية والارتياح الذي رافق اعلان الحكومة الفلسطينية الجديدة برئاسة الدكتور محمد اشتية منذ تنصيبها في ايار ٢٠١٩ التزامها بحماية الحريات الاعلامية وتمسكها بذلك، ما لبثت ان تبددت، فبعد عدة شهور من التراجع الملموس في عدد الانتهاكات المسجلة في الضفة الغربية، التي لامست الصفر تقريبا، جاء اعلان محكمة صلح رام الله اغلاق ٤٩ موقعا الكترونيا استنادا لقانون الجرائم الالكترونية ليشكل انتكاسة شديدة للحريات الاعلامية.

اما في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس، فان الاوضاع هناك، شهدت اتساعا واضحا في عدد الانتهاكات ضد الحريات الاعلامية مقارنة بالسنوات الماضية، وازديادا في عنف تعاطي الجهات الرسمية الحاكمة في القطاع مع هذا الملف.

ويبدو ان هذا انعكس تراجعا في تصنيف فلسطين دوليا، حيث انها حلت عام ٢٠١٩ في المركز ١٣٧ حسب مؤشر حرية الصحافة الذي تصدره "مراسلون بلا حدود»[1]

متراجعة بثلاث نقاط عما كانت عليه في العام ٢٠١٨ حيث كانت (فلسطين) حلت في المرتبة ١٣٤، علما ان تونس بقيت في صدارة الدول العربية حيث حلت في المركز ٧٢ محققة تحسنا كبيرا قدره ٢٥ نقطة عما كانت عليه في العام ٢٠١٨، فيما جاء ترتيب جميع الدول العربية الاخرى في ذيل هذا المؤشر.

انتهاكات الحريات الاعلامية في فلسطين (٢٠١٩)

تَواصلَ المسار العام للاعتداءات ضد الحريات الاعلامية في فلسطين خلال العام ٢٠١٩ تصاعدياً، وتجاوزت وتيرة الارتفاع ما سبق وسجل في العام الذي سبقه ٢٠١٨، وهو أمر نجم عن دخول شركات التواصل الاجتماعي كطرف جديد ينتهك الحريات الاعلامية، علما ان دوره لا يقل أثراً وخطورة عن الاطراف التقليدية الاخرى (الجهات الرسمية) التي اعتادت ارتكاب مثل هذه الاعتداءات.

وعليه، فرغم تراجع عدد الاعتداءات الاسرائيلية خلال العام ٢٠١٩ مقارنة بالعام الذي سبقه، وارتفاع عدد الانتهاكات الفلسطينية الا ان المجمل العام للانتهاكات التي وقعت في هذا العام ارتفع بمقدار ٩٤ نقطة او ما يشكل زيادة بلغت نسبتها ١٦٪ مقارنة بما سجل في العام الذي سبقه ٢٠١٨.

وجاء هذا الارتفاع أساساً كنتاج لما ارتكبته شركات التواصل الاجتماعي (وخاصة شركة فيسبوك) من انتهاكات، حيث غدت هذه الشركات بمثابة بوابة أخرى (غير مباشرة) لاسرائيل لقمع الحريات الاعلامية في فلسطين، من خلال ما كانت توصلت له من تفاهمات مع شركة فيسبوك.

١ انظر التصنيف العالمي لحرية الصحافة: https://rsf.org/ar/ranking

(الانتهاكات ضد الحريات الاعلامية في فلسطين عام ٢٠١٩ حسب الجهة التي ارتكبتها)

الجهة	اسرائيل- ضفة	اسرائيل- غزة	جهات فلسطينية- ضفة	جهات فلسطينية- غزة	شركات التواصل الاجتماعي	المجموع
العدد	٢١٧	٨٠	٨٧	١١٣	١٨١	٦٧٨

ورصد المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية «مدى» ووثق خلال العام ٢٠١٩ ما مجموعه ٦٧٨ اعتداء ضد الحريات الاعلامية وقعت في الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها مدينة القدس المحتلة، ارتكبت قوات وسلطات الاحتلال الاسرائيلية ما مجموعه ٢٩٧ اعتداء (نحو ٤٤٪ من مجموع الاعتداءات)، فيما ارتكبت شركات التواصل الاجتماعي ١٨١ انتهاكا (٢٧٪)، وارتكبت جهات فلسطينية مختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة ما مجموعه ٢٠٠ انتهاك (٢٩٪ من مجمل الانتهاكات المسجلة).

وطالت هذه الاعتداءات ما مجموعه ٥٠٣ أشخاص، منهم ٤٥٦ صحافيا و٤٧ صحافية في الضفة الغربية وقطاع غزة (بما فيها مدينة القدس).

وتظهر نظرة الى مسار مجمل الاعتداءات ضد الحريات الاعلامية في فلسطين انها تضاعفت اكثر من ثلاث مرات خلال السنوات العشر الاخيرة، حيث قفزت مما مجموعه ٢١٨ اعتداء عام ٢٠١٠ لتبلغ في العام الماضي ٢٠١٩ ما مجموعه ٦٧٨ اعتداء اي بزيادة نسبتها ٣١٥٪.

وبكلمات اخرى فان الصحافيين/ات ووسائل الاعلام الفسلطينية كانوا قبل عشر سنوات يتعرضون لما معدله ١٨ اعتداء في الشهر الواحد، الامر الذي ارتفع تدريجياً حتى بلغ في العام ٢٠١٩ ما معدله ٥٦,٥ اعتداء كل شهر، اي ان الصحافيين/ات ووسائل الاعلام الفلسطينية اصبحت تتعرض لما معدله اعتداء واحد كل ١٢,٧ ساعة.

(الاعتداءات ضد الصحافيين والحريات الاعلامية في فلسطين خلال الاعوام العشرة الماضية)

العام	انتهاكات الاحتلال	الانتهاكات الفلسطينية	انتهاكات شركات التواصل الاجتماعي	المجموع
٢٠١٠	١٣٩	٧٩	٠	٢١٨
٢٠١١	١٠٠	١٠٦	٠	٢٠٦
٢٠١٢	١٦٤	٧٤	٠	٢٣٨
٢٠١٣	١٥١	٧٨	٠	٢٢٩
٢٠١٤	٣٥١	١١٤	٠	٤٦٥
٢٠١٥	٤٠٧	١٩٢	٠	٥٩٩
٢٠١٦	٢٤٩	١٣٤	٠	٣٨٣
٢٠١٧	٣٧٦	١٥٤	٠	٥٣٠
٢٠١٨	٤٥٥	١٢٩	٠	٥٨٤
٢٠١٩	٢٩٧	٢٠٠	١٨١	٦٧٨
المجموع	**٢٦٨٩**	**١٢٦٠**	**١٨١**	**٤١٣٠**

وشكلت الاعتداءات الاسرائيلية على امتداد السنوات العشر الماضية (منذ مطلع عام ٢٠١٠ وحتى نهاية العام ٢٠١٩) اكثر من ٦٥٪ من مجمل ما سجل من اعتداءات، اما الانتهاكات الفلسطينية فقد بلغت نسبتها من المجموع العام حوالي ٣٠,٥٪ في حين شكلت انتهاكات شبكات التواصل الاجتماعي نحو ٤,٥٪ منها.

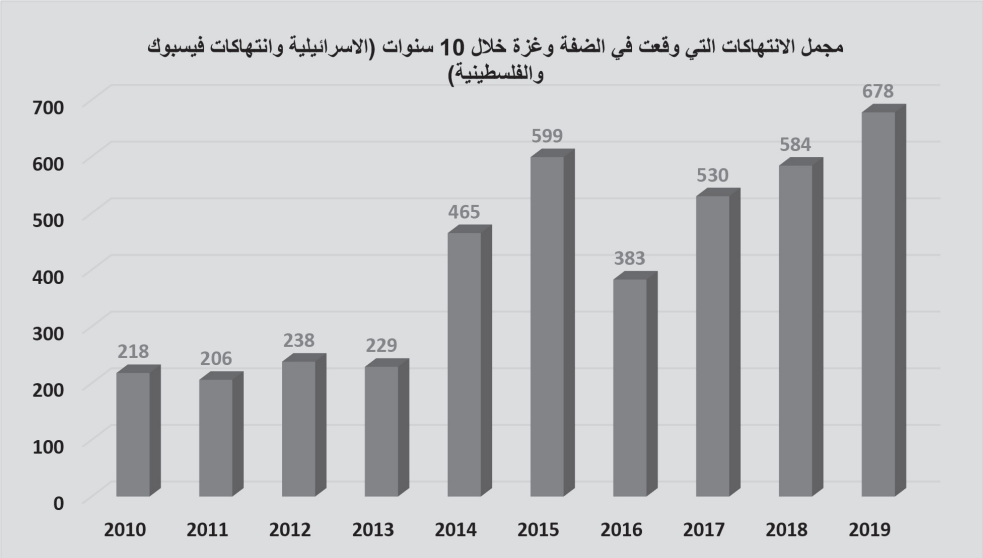

الانتهاكات الاسرائيلية

شهد عدد انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي ضد الحريات الاعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة (بما فيها القدس) خلال العام ٢٠١٩ تراجعا ملحوظا مقارنة بما كانت عليه في العام الذي سبقه ٢٠١٨.

وبينما سجل في العام ٢٠١٨ ما مجموعه ٤٥٥ اعتداء اسرائيليا ضد الحريات الاعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة (بما فيها القدس)، فقد هبط هذا الرقم الى ٢٩٧ اعتداء اسرائيليا وقعت في العام ٢٠١٩.

ولا يعكس انخفاض عدد الانتهاكات الاسرائيلية ضد الصحافيين/ات ووسائل الاعلام في فلسطين، تحسناً في احترام قوات وسلطات الاحتلال الاسرائيلية لحرية الصحافة في فلسطين، بل يعود (الانخفاض) الى محدودية الاحداث والفعاليات الميدانية والاحتكاكات الفلسطينية الاسرائيلية التي عادة ما تشهد قمعا اسرائيليا للصحافيين/ات الذين يقومون بتغطيتها، وذلك مقارنة بما شهده العام الذي سبقه (٢٠١٨)، وخاصة في الضفة الغربية. ويتضح الامر بجلاء عند النظر الى نوعية الاعتداءات الاسرائيلية، حيث لم يسجل اي تراجع فيما يتصل بمنسوب العنف المستخدم من قبل سلطات الاحتلال تجاه الصحافيين/ات ووسائل الاعلام، بل على العكس من ذلك فان حصة الاعتداءات الجسدية من مجموع الاعتداءات الاسرائيلية المسجلة ازدادت مقارنة بما كانت عليه.

(الانتهاكات الاسرائيلية خلال الاعوام العشرة الماضية)

العام	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	المجموع
العدد	١٣٩	١٠٠	١٦٤	١٥١	٣٥١	٤٠٧	٢٤٩	٣٧٦	٤٥٥	٢٩٧	٢٧٨٦

الانتهاكات الاسرائيلية الاشد خطورة

جاءت الاعتداءات الاسرائيلية ضمن ١١ نوعا، (اضافة الى عدة اعتداءات مختلفة ادرجت تحت عنوان «اعتداءات اخرى»)، منها خمسة انواع تعتبر الاشد خطورة على حياة الصحافيين/ات والحريات الاعلامية وهي: الاعتداءات الجسدية وما يندرج ضمنها من اصابات بانواع مختلفة من الذخيرة، اضافة الى الاعتداءات بالضرب، واعتقال الصحافيين/ات او توقيفهم، ومصادرة او احتجاز او اتلاف معدات العمل، واستخدام بعض الصحافيين كدروع بشرية اثناء عملهم في الميدان من قبل جنود الاحتلال، واغلاق او تدمير المؤسسات الاعلامية.

الانتهاكات الاسرائيلية خلال العام ٢٠١٩ حسب نوع الانتهاك		
الرقم	نوع الانتهاك	العدد
١	اصابات-اعتداءات جسدية	١٥٩
٢	اعتقال-توقيف- تحويل اداري	٢٦
٣	منع تغطية- استهداف لمنع التغطية	٢٧
٤	مصادرة/احتجاز/ اتلاف معدات- سيارات	١٣
٥	احتجاز (غالبا يتخلله استجواب)	٢٨
٦	دهم مؤسسة/منزل	٤
٧	دروع بشرية	١٢
٨	استدعاء واستجواب	١٤
٩	منع من السفر للخارج	١
١٠	حذف مواد	٤
١١	اغلاق مؤسسة-تدمير مؤسسة	٣
١٢	اعتداءات اخرى	٦
	المجموع	**٢٩٧**

وبلغ اجمالي عدد الاعتدءات الاسرائيلية التي تندرج ضمن مجموعة الانواع الخمسة «الاشد خطورة» سالفة الذكر، ما مجموعه ٢١٣ اعتداء من اجمالي ٢٩٧ اعتداء ارتكبها جيش وسلطات الاحتلال، أي ما يشكل حوالي ٧٢٪ من مجمل الاعتداءات الاسرائيلية المسجلة في العام ٢٠١٩.

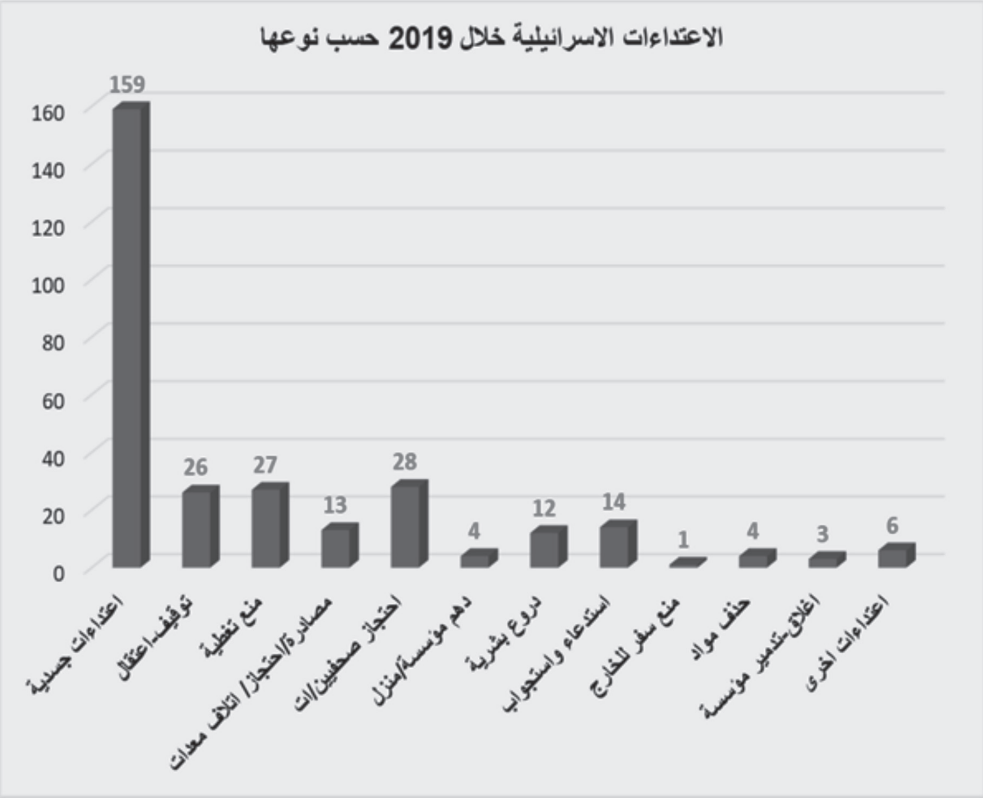

الاعتداءات الجسدية

مما لا شك فيه ان الاعتداءات الجسدية التي تستهدف الصحافيين/ات تعتبر الاشد خطورة بين مختلف انواع الانتهاكات الاخرى التي تطال الحريات الاعلامية، وتوضح نظرة سريعة الى خارطة توزيع الاعتداءات الاسرائيلية في العام ٢٠١٩ وفي الاعوام التي سبقته، كيف أصبح العنف الشديد والاستهداف المباشر والمتعمد والغير مبرر الخيار الاول لقوات وسلطات الاحتلال الاسرائيلية في تعاطيها اليومي مع الصحافيين/ات ووسائل الاعلام، الامر الذي تسعى من خلاله لاقصائهم عن ميادين العمل.

ورغم ان الاعتداءات الجسدية ظلت طوال على امتداد السنين السابقة تتصدر مجمل انواع الاعتداءات الاسرائيلية ضد الصحافيين/ات في فلسطين، الا ان القفزات التي شهدتها هذه الاعتداءات في السنوات الاخيرة بدت لافتة، حيث اصبحت الاعتداءات الجسدية وفي شتى الظروف تشكل اكثر من نصف اجمالي الاعتداءات الاسرائيلية، ما يظهر استهدافا اقصائيا واضحا للصحافيين/ات.

الاعتداءات الاسرائيلية الجسدية خلال الاعوام العشرة الماضية ونسبتها من مجمل الانتهاكات الاسرائيلية

عام	مجمل الانتهاكات الاسرائيلية	الاعتداءات الجسدية	نسبتها من الانتهاكات الاسرائيلية
٢٠١٠	١٣٩	٨٩	٪ ٦٤
٢٠١١	١٠٠	٥٥	٪ ٥٥
٢٠١٢	١٦٤	٨٠	٪ ٤٨,٧
٢٠١٣	١٥١	٨٧	٪٥٨
٢٠١٤	٣٥١	١٧٥ (منها ١٧ جريمة قتل)	٪٤٩,٨
٢٠١٥	٤٠٧	١٦٦ (منها حالة قتل واحدة)	٪٤١
٢٠١٦	٢٤٩	٥٨ (منها حالة قتل واحدة)	٪٢٣,٣
٢٠١٧	٣٧٦	١٣٩	٪٣٧
٢٠١٨	٤٥٥	٢٤٢	٪٥٣
٢٠١٩	٢٩٧	١٥٩	٪٥٤
المجموع	**٢٦٨٩**	**١٢٥٠**	**٪٤٦,٤٨**

ومن بين مجموع الاصابات الجسدية البالغة ١٥٩ اعتداء ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد الصحافيين/ات خلال العام ٢٠١٩، فان ٩٤ صحافيا/ة من ضحايا هذه الاعتداءات أصيبوا باعيرة نارية ومعدنية ومطاطية وبقنابل غاز مباشرة التي اطلقت على اجسادهم.

وبينما شكلت الاعتداءات الجسدية الاسرائيلية في العام ٢٠١٧ ما نسبته ٣٧٪ من مجمل الاعتداءات الاسرائيلية التي سجلت آنذاك، فقد قفزت في العام ٢٠١٨ لتصبح ٥٣٪ من مجمل الاعتداءات الاسرائيلية الامر الذي حافظت عليه متصاعدا في العام ٢٠١٩ حيث شكلت نحو ٥٤٪ من مجمل الاعتداءات الاسرائيلية التي تم رصدها وتوثيقها، علما ان العام ٢٠١٩ لم يشهد أي احداث حربية واسعة (كما العدوان على قطاع غزة عام ٢٠١٤ على سبيل المثال) غالبا ما تشهد استخداما مفرطا للقوة من قبل الجيش الاسرائيلي دون تمييز بين أحد بما في ذلك الصحافيون/ات ووسائل الاعلام.

وتظهر عشرات الاعتداءات الجسدية التي استهدف فيها جيش الاحتلال الاسرائيلي صحافيين/ات في الضفة الغربية وقطاع غزة (بما في ذلك مدينة القدس المحتلة)، استخداما مفرطا للقوة القاتلة لا يمكن تبريره بأي حال من الاحوال.

وليس أدل على ذلك من التذكير بان جميع الصحافيين/ات الذين اصيبوا في قطاع غزة (وكذلك المتظاهرون بالطبع)، اصيبوا بينما كانوا يتواجدون وراء سياج «حدودي» يفصلهم عن جنود الاحتلال، على مسافات بعيدة عنهم، وكانوا جميعهم او معظمهم يرتدون ما يبين هوياتهم كصحافيين/ات، أي أن أحدا منهم لم يشكل تهديدا للجنود، ولم يتجاوز ما يمكن ان يبرر اطلاق الرصاص او القنابل نحوه، سيما وانهم مكشوفون امام اعين الجنود المتمركزين في ابراج عسكرية ونقاط مزودة بمختلف تقنيات المراقبة.

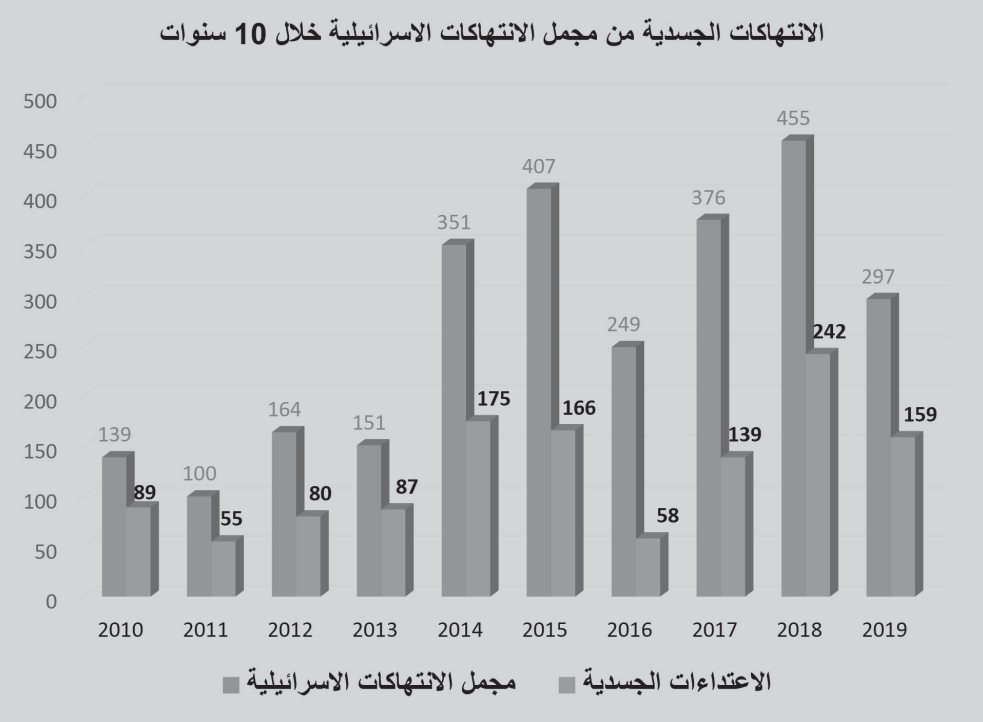

وبجانب هذا فان العديد من الحالات تكشف عن عمليات استهداف ترمي ايقاع اشد أذى بالصحافيين/ات، وهذا يبدو جليا من اماكن الاصابة في الاماكن الحساسة من الجسد (الرأس والجزء العلوي من الجسد)، اضافة الى تحويل واستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع (المخصصة لاطلاقها على مقربة من المتظاهرين في الاماكن المفتوحة لتفريقهم او ابعادهم عن مكان معين)، كنوع اضافي من الذخيرة القاتلة، وذلك عبر اطلاق هذا النوع من القنابل مباشرة على اجساد الصحافيين/ات ما يتسبب لهم باضرار تضاهي الاصابة بالاعيرة النارية او المعدنية في كثير من الاحيان.

وبلغ عدد الصحافيين/ات الذين اصيبوا بقنابل غاز مباشرة في انحاء مختلفة من اجسادهم، اطلقها عليهم جنود الاحتلال الاسرائيلي ٤٢ صحافيا/ة، علما ان ١٨ من هؤلاء الصحافيين/ات اصيبوا في الاجزاء العلوية الحساسة من الجسد، تسعة منهم جاءت اصاباتهم في الرأس والوجه والتسعة الاخرون اصيبوا في الرقبة او الصدر او الظهر.

ومن الامثلة (وهي عديدة في الضفة وقطاع غزة) التي تبين خطورة ما يواجهه الصحافيون/ات في فلسطين من مخاطر حتى عند استخدام قوات الاحتلال الاسرائيلية اسلحة قد تبدو غير خطيرة، اصابة المصور حسين عبد الجواد كرسوع بقنبلة غاز اسفل عينه اليسرى يوم ٢٠١٩/١/١١ ما تسبب له بجرح (تم تقطيبه ٥ غرز) أدى لتضرر عينه، وكذلك اصابة المصور حسني فؤاد صلاح بقنبلة غاز في وجهه أدت لاصابته بنزيف وكسر في الفك السفلي (اجريت له عملية جراحية تم فيها تركيب شريحة بلاتين) وكلاهما من غزة وقد اصيبا بينما كانا يصوران احداث مسيرة العودة السلمية في القطاع. وكذلك اصابة المعتصم بالله ابو عصر (وهو من غزة ايضا) بقنبلة غاز بالرأس تسببت له بنزيف وبكسر هابط وتمزق في غشاء الدماغ وبتجمع دموي برأسه (مكث اسبوعين بالمستشفى)، واصابة عبد الرحمن هاني الكحلوت

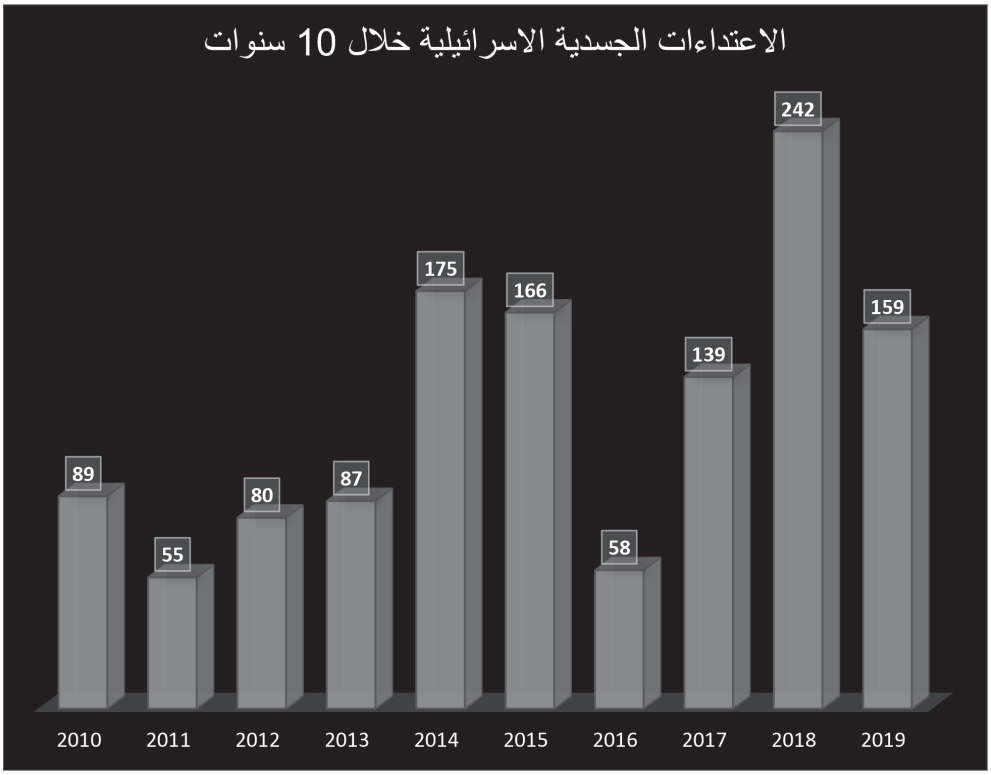

يوم ٢٠١٩/٩/٢٠ بثلاث رصاصات في لحظة واحدة اطلقها نحوه جنود الاحتلال وهو يغطي احداث مسيرة العودة، حيث أصابه عيار ناري في عضلة ساقه اليمنى بينما اصابه عيار ناري اخر في ركبته اليسرى، واصابته رصاصة مطاطية في ركبته اليسرى ايضا.

ولم تكن اصابة المصور الصحفي معاذ ابراهيم عمارنة، التي ادت الى استئصال عينه اليسرى جراء عيار ناري اطلقه نحوه احد جنود الاحتلال الاسرائيلي بينما كان (معاذ) وعدد من زملائه يغطون احتجاجا شعبياً سلمياً ضد الاستيطان الاسرائيلي في صوريف بمحافظة الخليل يوم ٢٠١٩/١١/١٥، لم تكن غير واحدة من مجموعة هذه الاعتداءات القاتلة التي تستهدف الصحافيين/ات اثناء عملهم اليومي.

الاعتقالات

شهد العام ٢٠١٩ ما مجموعه ٢٦ حالة توقيف واعتقال لصحافيين/ات فلسطينيين. ورغم ان عدد حالات الاعتقال تراجع مقارنة بالعام ٢٠١٨ الذي سبقه، حيث كانت سجلت ٤١ حالة توقيف واعتقال، الا ان نسبة حالات الاعتقال من مجموع الانتهاكات الاسرائيلية العامة لم تتراجع وشكلت ما نسبته ٢٠٪ من مجمل الاعتداءات الاسرائيلية.

ومن بين هؤلاء، ثلاث نساء هن: أستاذة الاعلام في جامعة بيرزيت الدكتورة وداد البرغوثي، والصحافية بشرى الطويل، وطالبة الاعلام في جامعة بيرزيت ميس محمد ابو غوش.

(الاعتقالات الاسرائيلية في اوساط الصحافيين خلال الاعوام العشرة الاخيرة)

العام	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	المجموع
العدد	١٨	١٢	١٣	١٣	١٣	٢٠	٤٦	٣٣	٤١	٢٦	٢٣٥

وتسلط عملية اعتقال استاذة الاعلام في جامعة بيرزيت الدكتورة وداد البرغوثي، وما تلا ذلك من فرض للاقامة الجبرية عليها بعيدا عن منزلها وجامعتها، والشروط التي وضعها الاحتلال لاخلاء سبيلها، الضوء على جانب مهم للكيفية التي تتعامل فيها سلطات الاحتلال الاسرائيلية مع النشاط الاعلامي في فلسطين والحدود التي ذهبت لها من اجل اسكات كل صوت.

وكان جيش الاحتلال اعتقل الدكتورة وداد البرغوثي البالغة ٦١ عاما، من منزلها في بلدة كوبر فجر يوم ٢٠١٩/٩/١، ومكثت ١٦ يوما في الاعتقال متنقلة بين سجني «عوفر» و «ايشل» ومركز تحقيق المسكوبية. وبعد اعتقالها بايام، كانت النيابة العامة الاسرائيلية قدمت يوم ٢٠١٩/٩/٩ لائحة اتهام ضد وداد البرغوثي تضمنت اتهامها بـ «التحريض» عبر موقع فيسبوك من خلال كتابتها قصيدة شعرية تُشيد بالأمين العام لحزب الله حسن نصر الله بمناسبة عيد ميلاده، وبالشهيد صالح البرغوثي من بلدتها كوبر، وفي اليوم التالي (٢٠١٩/٩/١٠) مددت المحكمة العسكرية في «عوفر» اعتقالها لـ ١٤ يوماً، في جلسة حضرها زوجها عبد الكريم البرغوثي، ونجل شقيقتها أكثم البرغوثي، ومحامي مؤسسة «الضمير» محمود حسان. وقد حاول محامي وداد دحض لائحة الاتهام (التي اشارت الى أن منشورات وداد البرغوثي حازت على آلاف اشارات الإعجاب-لايكات- على الفيسبوك)، من خلال تأكيده على أن وداد شاعرة وأكاديمية وإعلامية ومثقفة، وأن منشوراتها لم تحصد سوى عدد محدود من الـ «لايكات»، مقارنة بمنشورات تحريضية لاسرائيليين تحصد ملايين اشارات الاعجاب، وذلك قبل أن تطلب النيابة فرض السرّية على الجلسة (جعلها جلسة سرية)، بدعوى رغبتها بعرض «مواد سرّية».

وفي ساعة متاخرة من مساء يوم الاثنين ٢٠١٩/٩/١٦ افرجت المحكمة الاسرائيلية عن أستاذة الإعلام وداد البرغوثي، ولكنها قيدت الافراج عنها بثلاثة وهي: اولا: عدم إدلاءها بأي تصريحات صحفية لوسائل الإعلام ومنعها من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ثانيا: الاقامة الجبرية في مسكن يقع في منطقة مصنفة (ج) وعدم مغادرته البتة (وقد اضطرت بسبب ذلك لاختيار منزل أصدقاء لها ببلدة الرام كي تقيم فيه، وتم تقديم اسم صاحب المنزل وعنوان المنزل للمحكمة العسكرية)، والشرط الثالث هو دفع كفالة مالية قدرها ٤٠ ألف شيكل (حوالي ١١٥٠٠ دولار) بحيث تكون مرتبطة بقرار المحكمة.

يوم ٢٤ أيلول عقدت المحكمة جلسة لاستاذة الاعلام وداد البرغوثي، لكنها لم تبت باي شيء، وفقط تم فيها تجديد الشروط المفروضة عليها وهي الاقامة الجبرية في منطقة «ج» وعدم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الى حين عقد الجلسة اللاحقة للمحكمة التي حُددت بتاريخ ٢٩ تشرين اول/اكتوبر وقد أبقيت البرغوثي حتى ذلك التاريخ خاضعة لهذه الشروط وممنوعة من الوصول الى جامعة بيرزيت حيث تعمل او الى منزلها في بلدة كوبر.

استهداف المؤسسات الاعلامية

يعتبر استهداف قوات وسلطات الاحتلال الاسرائيلية للمؤسسات الاعلامية الفلسطينية احد اخطر الاعتداءات التي تطال الحريات الاعلامية والعمل الصحافي في فلسطين، نظرا لما ينطوي عليه مثل هذا النوع من الاعتداءات من مساس مباشر باعداد كبيرة من الصحافيين/ات الذين يعملون في هذه

المؤسسات عبر اقصائها عن العمل، فضلا عما يشيعه من اجواء خوف عند كل من يفكر بالعمل في هذا القطاع او الاستثمار فيه، ما يفضي في احد نتائجه الى تغييب اي رواية اخرى للاحداث غير تلك التي تقدمها سلطات الاحتلال، وهذه كما يبدو هي الغاية الاسرائيلية من مجمل ما تنفذه من اعتداءات ضد الصحافيين/ات ووسائل الاعلام في فلسطين.

واقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلية خلال العام ٢٠١٩ على تدمير مؤسستين اعلاميتين في قطاع غزة قصفت مقريهما بالطائرة الحربية، كما واغلقت مؤسسة ثالثة في مدينة القدس المحتلة بالضفة الغربية بقرار من وزير الداخلية الاسرائيلي.

وعند حوالي الساعة السابعة والنصف من مساء يوم السبت الموافق ٢٠١٩/٥/٤ تلقى مدير مكتب وكالة «لأناضول» في غزة ياسر عرفات محمد البنا من أحد جيران بناية قيطفان التي يوجد فيها مقر وكالة «الاناضول» طلب منه ابلاغ اثنين من زملائه موظفي وكالة الاناضول المتواجدين في مقر الوكالة ببناية قطيفان بمغادرتها فورا، لأنه (المتصل) تلقي اتصالا هاتفيا من جيش الاحتلال طلب بإخلاء البناية تمهيدا لقصفها. وبعد خمس دقائق اي عند حوالي الساعة السابعة و ٣٥ دقيقة، اتصل ياسر البنا هاتفيا بزميليه المتواجدين في مكتب الوكالة المذكور وطلب منهما إخلاء المكان لان جيش الاحتلال سيستهدفه. وبناء عليه تم إخلاء مقر «الاناضول» من الموظفين الذي غادروا البناية حاملين معهم جهاز لابتوب وبعض الكاميرات فقط. وحوالي الساعة الثامنة والثلث مساءً (اي بعد نحو ٤٠ دقيقة) قصفت طائرات الاحتلال المبنى بأربعة صواريخ وسوته بالأرض، ما الحق خسائر بالوكالة قدرت بما لا يقل عن عشرين ألف دولار، حيث ان المقر الذي تعمل فيه الوكالة منذ عام ٢٠١٢ كان يحوي معدات صحفية كاملة، (منها ثلاث كاميرات وحامل كاميرا عدد ثلاثة، وثلاثة دروع للصحافة، وخمسة أقنعة للغاز، وخمس بطاريات كاميرا، وذاكرات وعدسات كاميرات (عدد خمسة)، وأثاث مكتبي كامل وأغراض مطبخ كاملة). ويعمل في مقر وكالة الاناضول في غزة ١١ صحفيا ضمن ٣ أقسام هي الأخبار، والصور.

وبعد نحو ساعتين من (مساء ذات اليوم السبت ٢٠١٩/٥/٤) وبذات الطريقة تقريبا، دمرت طائرات الاحتلال الحربية مركز عبد لله الحوراني للدارسات والتوثيق التابع لإدارة العمل والتثقيف الفلسطيني في منظمة التحرير الفلسطينية، بعد ان استهدفت بناية الخزندار بخمسة صوراريخ على الأقل، ودمرتها بالكامل. ويشغل «مركز الحوراني» الذي يعمل فيه ١٥ موظفا اثنين من طوابق البناية المذكورة، جزء منها عبارة عن قاعة ضخمة تضم ١٢٠ مقعدا مخصصة لعقد الندوات والنشاطات واللقاءات شبه اليومية التي ينظمها المركز او يستضيفها، اضافة الى مكتبة ضخمة تحتوي حوالي عشرة آلاف كتاب تم جمعها على مدار ٢٢ سنة (منذ تأسيس المركز عام ١٩٩٧) تتعلق بتاريخ وتراث فلسطين، ووثائق فلسطينية وكتب نادرة، إضافة إلى إصدارات المركز البالغة حوالي ٦٠ إصدارا.

وفي مدينة القدس اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مكتب تلفزيون فلسطين (الرسمي) لستة اشهر، لستة اشهر، بعد ان اقتحمت مقر شركة الارز للخدمات الاعلامية التي تستضيف مكتب التلفزيون ضمن مكاتبها في مدينة القدس، كما واستدعت عددا من العاملين في التلفزيون وفي الشركة المذكورة واستجوبتهم.

واقتحمت قوة من شرطة ومخابرات الاحتلال الاسرائيلي عند الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم ٢٠١٩/١١/٢٠ مقر شركة الأرز للخدمات الاعلامية (الشركة تقدم خدمات اعلامية لمؤسسات اعلامية عديدة)، التي تستضيف تلفزيون فلسطين الرسمي ضمن مكاتبها، واغلقت مكتب تلفزيون فلسطين،

حيث قام احد ضباط الامن الاسرائيلي بتعليق قرار بالاغلاق على بابي مكتبين تابعيين لتلفزيون فلسطين (احدهما لدائرة البرامج والاخر للأخبار) ينص على اغلاق المكتب لستة شهور بامر صادر عن وزير الداخلية الاسرائيلي، كما وصادر عناصر المخابرات اثناء ذلك عدة اجهزة ومعدات ووثائق من مكتب التلفزيون، واستدعوا واستجوبوا عددا من العاملين في التلفزيون والشركة في ذلك اليوم، الامر الذي تلاه بعد نحو اسبوعين (تحديدا يوم ٢٠١٩/١٢/٦) اقدام شرطة ومخابرات الاحتلال الاسرائيلية على اعتقال طاقم تلفزيون فلسطين في مدينة القدس المحتلة، (مراسلة التلفزيون كرستين وليد ريناوي، ومقدمة البرامج دانا غازي ابو شمسية، والمصوران امير محمد خليل عبد ربه، وعلى سامي موسى ياسين) اثناء تقديمهم حلقة من برنامج «صباح الخير ياقدس» الذي يبث مباشرة، علما ان قوات وسلطات الاحتلال لم تعترض على عمل طاقم التلفزيون من الميدان خلال الفترة التي اعقبت اغلاق مكتبه بالقدس.

الانتهاكات في الضفة الغربية وقطاع غزة (بما فيها القدس) خلال ٢٠١٩ حسب الشهر والجهة التي ارتكبتها

	الاحتلال الاسرائيل		جهات فلسطينية		فيسبوك	تويتر	واتس اب	
الشهر	الضفة	غزة	الضفة	غزة	–	–	–	المجموع
كانون ٢	٢٣	١٤	١١	٩	٠	٠	٠	٥٧
شباط	١٢	٧	٢	٣	٠	٠	٠	٢٤
اذار	١٨	١٩	٨	٧٢	٠	٠	٠	١١٧
نيسان	٣	٨	٥	٣	٠	٠	٠	١٩
أيار	١٢	٦	٠	١	٦٥	٠	٠	٨٤
حزيران	٢٢	٥	١	٠	٠	٠	٠	٢٨
تموز	١٣	٥	٣	١	١٦	٠	٠	٣٨
آب	١٤	٥	١	٨	٨	٠	٠	٣٦
ايلول	١٢	٣	١	٣	٣٤	١	٠	٥٤
تشرين١	٢٥	٢	٥٣	٨	١٩	٠	٠	١٠٧
تشرين٢	٤٩	٥	٠	١	٠	٠	٢٣	٧٨
كانون١	١٤	١	٢	٤	١٥	٠	٠	٣٦
المجموع	٢١٧	٨٠	٨٧	١١٣	١٥٧	١	٢٣	٦٧٨

المنع من التغطية :

يمكن القول بصورة جازمة ان المنع من التغطية، هو الهدف المبتغى من جميع الاعتداءات الاسرائيلية دون استثناء، او معظمها على الاقل، فالى جانب المنع المباشر لوسائل الاعلام والصحافيين/ات من تغطية بعض الاحداث، او حذف المواد الاعلامية او الصور التي يكونوا قد التقطوها لتلك الاحداث، او احتجاز الصحافيين/ات في الميدان لمنعهم من التغطية، فان الاعتداءات الجسدية ومصادرة المعدات او اتلافها، واغلاق او تدمير المؤسسات الاعلامية، والاعتقالات وعمليات التوقيف وغيرها من الاعتداءات التي تستهدف الحريات الاعلامية، تهدف بصورة مباشرة وغير مباشرة الى التعتيم على ما يمارسه الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين، واحباط فرص تقديم أي رواية أخرى مغايرة للرواية الاسرائيلية حول ذلك.

ورصد المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية «مدى» خلال العام ٢٠١٩ ما مجموعه ٢٧ حالة تم فيها منع صحافيين/ات من التغطية، فيما بلغ عدد حالات الاحتجاز لصحافيين/ات اثناء تغطيتهم احداثا في الميدان ٢٨ حالة، اما عدد الحالات التي اقدم فيها جنود اسرائيليون على حذف مواد اعلامية وصور من على معدات صحافيين بعد التقاطها فقد بلغ ٤ حالات، اي ان ما مجموعه ٥٩ حالة تعرضت فيها وسائل اعلام وصحافيين/ات بصورة مباشرة للمنع من التغطية، عبر الاشكال الثلاثة سالفة الذكر (المنع المباشر او احتجاز الصحفي/ة لاحباط فرص التغطية، او حذف المواد الاعلامية بعد انجازها).

وتشمل العديد من انواع الانتهاكات الاخرى اشكالا «غير مرئية» من عمليات المنع من التغطية التي تعتبر أشد خطرا وأثراً من عمليات المنع المباشر لتغطية بعض الاحداث، حيث ترافقت العديد من حالات التوقيف والاعتقال مع اصدار قرارات بابعاد الصحافيين عن بعض الاماكن الساخنة للاحداث، وبالتالي منعهم من التغطية لايام ولاسابيع احيانا، وربما لاسابيع احيانا، كما حدث على سبيل المثال مع مصور تلفزيون فلسطين علي سامي ياسين الذي تم يوم ٢٠١٩/١/٥ توقيفه اثناء تغطيته فعالية سلمية نظمت في قرية الخان الاحمر المهدد سكانها بالترحيل من قبل سلطات الاحتلال، بزعم عدم انصياعه للجنود، حيث تم توقيفه ونقله الى مركز تحقيق في مستوطنة «معاليه ادوميم» وهناك تم التحقيق معه واصدار قرار بابعاده عن قرية الخان الاحمر ومنعه من الوصول اليها لمدة خمسة ايام، علما انه كان قبيل اعتقاله مُنع من التصوير في القرية بحجة انها منطقة عسكرية مغلقة، كما وحررت له الشرطة الاسرائيلية مخالفة سير بقيمة ٢٥٠ شيكلا بزعم وقوفه على جزيرة طرق داخل محطة وقود «سونول» القريبة من الشارع الرئيسي لقرية الخان الاحمر، اتبعتها بمخالفة اخرى بقيمة ١٠٠٠ شيكل بزعم استخدامه الهاتف اثناء القيادة (رغم انه نفى استخدامه) اثناء مغادرته محطة الوقود.

وكثيرا ما تتكرر عمليات الابعاد عن اماكن الحدث مع الصحافيين العاملين في مدينة القدس على وجه الخصوص، حيث تعرض الصحفي احمد حسين الصفدي على سبيل المثال يوم ٢٠١٩/١١/٢ للتوقيف والتحقيق الامر الذي انتهى بابعاده عن شارع صلاح الدين (وهو احد شوارع القدس الرئيسة وعادة ما يشهد تنظيم فعاليات احتجاجية ضد سياسات الاحتلال) لمدة ١٥ يوما.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية الصفدي في ذلك اليوم (السبت ٢٠١٩/١١/٢) اثناء تصويره وقفة تضامنية مع الأسيرة هبة اللبدي والأسرى الذين كانوا يخوضون اضرابا عن الطعام في سجون الاحتلال الاسرائيلي، كانت تُنظم في شارع صلاح الدين في تلك اللحظات، ونقلته الى «مركز شرطة صلاح الدين» وعند الساعة الواحدة والنصف من فجر اليوم التالي (الاحد ٢٠١٩/١١/٣) اخضع للتحقيق وكان اول سؤال وجهته له المحققة هو: «لماذا تم اعتقالك؟» فأجابهم الصفدي بأن «هذا السؤال يجب ان يُسأل للفاعل وليس لي»، لكنها كررت عليه السؤال، وسألته عن محتوى الهتافات التي رددها المشاركون في الاعتصام الذي كان يغطيه لصالح «صفد ميديا» فاخبرها بانه صحفي وكان يصور الحدث ولا تهمه الهتافات، وأظهر لها بعد ذلك بطاقة الصحافة الدولية، فعادت المحققة للاشارة لاعتصام تضامني اخر كان نظم في الاسبوع السابق في ذات المكان، وقالت له بانه «مطلوب» منذ ذلك الوقت. وبعد نحو ثلاث ساعات ونصف، أي حوالي الساعة الرابعة والنصف من فجر يوم الأحد، الثالث من تشرين الثاني ٢٠١٩، انتهى التحقيق معه، وتم تخييره (الصفدي) بالمثول أمام المحكمة أو التوقيع على كفالة غير مدفوعه قدرها ٥٠٠٠ شيكل، وعلى قرار بابعاده عن شارع صلاح الدين لمدة ١٥ يوماً، فاختار الصفدي الخيار الثاني ووقع على الكفالة وعلى ابعاده عن شارع صلاح الدين كي يعود الى بيته وأبنائه، كما قال.

يذكر أن الصفدي تعرض لأكثر من ٢٠ عملية توقيف واعتقال، من المنزل والشارع، تراوحت مددها ما

بين عدة ساعات وايام، كما وابعد اكثر من مرة عن اماكن محددة لفترات متباينة، وبالتالي قطع الطريق مسبقا امام تغطيته لما قد يقع من احداث في هذه الاماكن.

انتهاكات شركة «فيسبوك»

شهد عام ٢٠١٩ دخول شركة «فيسبوك» كمُنتهك رئيسي للحريات الاعلامية في فلسطين، وذلك ترجمة لتفاهمات كانت توصلت لها الحكومة الاسرائيلية مع شركة «فيسبوك» عام ٢٠١٦، تحت يافطة محاربة «التحريض» عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ما جعل الحريات الاعلامية في فلسطين عرضة لثلاث جهات رئيسة تستهدفها، أولها وأخطرها قوات وسلطات الاحتلال الاسرائيلية، وثانيا شركات/شبكات التواصل الاجتماعي، وعلى وجه الخصوص شركة «فيسبوك» التي يمكن القول بانها أصبحت بوابة شبه مباشرة للمزيد من الانتهاكات الاسرائيلية التي تستهدف الحريات الاعلامية في فلسطين، اما الطرف الثالث فيتمثل بالجهات الرسمية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة (السلطة الفلسطينية في الضفة وحكومة حماس في غزة، وهما عبارة عن جهتين- سلطتين- فلسطينيتين مختلفتين)[2].

ورصد المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية «مدى» ووثق خلال العام ٢٠١٩ ما مجموعه ١٨١ انتهاكا ارتكبتها شركات/شبكات التواصل الاجتماعي[3] من اجمالي عدد الانتهاكات التي تعرضت لها الحريات الاعلامية في فلسطين والبالغة ٦٧٨ انتهاكا، اي ان شركات/شبكات التواصل الاجتماعي ارتكبت ما نسبته ٢٧٪ من مجمل الانتهاكات التي وقعت، وهو رقم يضاهي مجمل ما ارتكبته الجهات الرسمية الفلسطينية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة مجتمعتين، والذي شكل نحو ٢٩٪.

وتمثلت هذه الانتهاكات بقيام شركة فيسبوك باغلاق صفحات اخبارية (تتبع مؤسسات اعلامية مختلفة)، واخرى خاصة بصحافيين/ات فلسطينيين، او حجبها لفترات محددة، او حذف محتويات نشرت عليها، او منع القائمين عليها من القدرة على النشر، الامر الذي طال الى جانب الصحافيين/ات ووسائل الاعلام، مئات اخرى من المواطنين/ات الفلسطينيين الذين اغلقت «فيسبوك» حساباتهم ايضا.

وتظهر هذه الارقام حجم المخاطر التي باتت تهدد حرية التعبير والحريات الاعلامية عامة في فلسطين، لا سيما وان شبكات التواصل الاجتماعي باتت احد ابرز المنصات في تعميم المعلومات والاخبار وتمكين المواطنين من التعبير عن ارائهم.

وتقوم التفاهمات الاسرائيلية مع شركة فيسبوك (التي افضت لمسلسل الانتهاكات هذه من جانب شركة فيسبوك)، في جوهرها على مراقبة المحتوى الفلسطيني على الموقع الاكثر شعبية في العالم وحذف كل ما تعتبره سلطات الاحتلال الاسرائيلية، محتوى «تحريضيا على العنف او الارهاب او الكراهية» علما ان هذا الامر لم يشمل ما تبثه مئات الصفحات الاسرائيلية (بعضها لشخصيات رسمية عامة)، من خطاب يحض صراحة على العنف وحتى على قتل الفلسطينيين[4].

---

٢ اذا ما تم التعامل مع الجهات الفلسطينية في الضفة وغزة كجهتين مختلفين (وهما كذلك) فانه يمكن القول بان الحريات الاعلامية تتعرض للانتهاك من اربعة اطراف رئيسية وليس من ثلاثة، وهي: قوات وسلطات الاحتلال الاسرائيلية، شركات التواصل الاجتماعي وتحديدا شركة فيسبوك، السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وحكومة حركة حماس في قطاع غزة.

٣ جميع هذه الانتهاكات تقريبا (١٨٠ من اصل ١٨١ انتهاكا)، ارتكبتها شركة «فيسبوك» وشبكة/تطبيق «واتس اب» التابعة لها، وفقط انتهاك وحيد سُجل على شركة تويتر.

٤ انظر تقرير « حرية النشر والانتهاكات ضد الصحفيين على مواقع التواصل الاجتماعي في فلسطين»- «مدى»- ٢٠١٩.

وعلى سبيل المثال فقط كتب وزير الامن الداخلي الاسرائيلي جلعاد اردان على فيسبوك متهما أيمن عودة رئيس القائمة العربية المشتركة التي خاضت الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية وحصلت على ١٢ مقعدا في الكنيست بدعم الارهاب «بات الامر اكثر وضوحا من اي وقت مضى: يستطيع لبيد وغانتس اقامة حكومة فقط مع داعم الارهاب ايمن عودة[5]«. فيما كتب وزير المواصلات الاسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، منشورا على صفحته على فيسبوك جاء فيه «وضعت نصب عيني هدفا، على صعيد حياتي الجماهيرية، وهو عدم اقامة دولة ارهاب عربية وسط الدولة، والحفاظ على ارض اسرائيل كاملة لنا وتطوير وتعزيز الاستيطان والسيادة في كل انحائها»[6]

وشملت عمليات التحريض ضد الفلسطينيين، قيام صحافيين اسرائيلين بنشر تعليقات تحض على العنف ضد نظرائهم الفلسطينيين كما رصدت ذلك وكالة «وفا» في تقرير لها نشرته بتاريخ ٢٠١٧/١٢/١٦.

ومن امثلة التحريض البارزة والمباشرة ضد الصحافيين الفلسطينيين ما نشرته صفحة اخبار «باز نت» يوم ٢٠١٧/١٢/١٥ حول اصابة احد الجنود خلال مواجهات مع متظاهرين في الضفة حيث كتبت تقول «يتم فحص الشبهات ان المخرب تواجد قرب الجنود متخفيا كصحافي، ركض باتجاه الوحدة، وبدأ بطعن الجندي في القسم العلوي من جسمه. عندما شخص بقية الجنود ما حدث قاموا باطلاق النار عليه وتحييده»[7].

ورغم ان المعلومات التي كان يتم تداولها حينها تنفي علاقة المهاجم بالصحافة الا ان الموقع المذكور اصر على اعتبار المنفذ صحافيا ما دفع الى موجة تحريض على العنف ضد الصحافيين الفلسطينين بلغت حدود الدعوة للقتل.

وارتباطا بذلك فقد كتب معقب اسرائيلي يدعى براك ناحوم يقول « يحق لحاملي الكاميرات الوصول الى نقطة الصفر من حيث البعد مع الجندي، لكن اين أمن الجندي، حان الوقت لاصدار اوامر تمنع اقتراب المصورين (الفلسطينيين) من الجنود، واذا حدث ذلك ان يتم كسر كاميرا المصور. علينا التصرف بسرعة مع هؤلاء البهائم» فيما علق شخص اخر يدعى شمعون بورغ على ذات الخبر، وكتب يقول «على الصحفيين ان يموتوا. هم جزء من العدو».

اما الناشط الافتراضي حاييم ليفي فقد قال «اولاد الزانية المصورين.. علينا ان نقوم بابعادهم الى جهنم». في حين علق الناشط مئور رابو في ذات السياق قائلا «علينا ان نمنح الجنود مصادقة باطلاق النار على كل من يحاول ان يصور وجوههم ويعرض المستعربين للخطر»[8].

وتتصرف شركة «فيسبوك» بشكل احادي الاتجاه، وتحصر تحركها بما تعتبره اسرائيل محتوى فلسطينيا «تحريضيا» ضدها، دون ان تلتفت (فيسبوك)، الى ما تزخر به شبكات التواصل الاجتماعي الاسرائيلية من خطاب يُحرض على العنف والكراهية ضد الفلسطينيين كما ورد في الامثلة السابقة.

وقالت شركة «فيسبوك» انها تلقت خلال النصف الاول من العام ٢٠١٨ ما مجموعه ٦٩٧ طلبا اسرائيليا

٥ رصد وكالة وفا انظر الرابط:
http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=C6jywBa859997348529aC6jywB

٦ رصد وكالة وفا- انظر الرابط:
http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=C6jywBa859180744455aC6jywB

٧ انظر الرابط :http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=OTF70ga807125565873aOTF70g

٨ وكالة وفا- مصدر سابق- الرابط:.http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=OTF70ga807125565873aOTF70g

لحذف او حجب مواقع/صفحات على شبكة فيسبوك، وانها «تعاملت» مع ٧١٪ من هذه الطلبات (استجابت لها ونفذتها)، كما وتلقت ما مجموعه ٦٢٤ طلبا اخر خلال النصف الثاني من العام ٢٠١٨ «تعاملت» مع ٧٣٪ منها، كما جاء في تقرير الشفافية الذي تصدره فيسبوك[9].

ولم يتغير الحال خلال العام ٢٠١٩، حيث ذكرت «فيسبوك» في تقرير الشفافية الذي تصدره انها تلقت ايضا خلال النصف الاول من هذا العام ما مجموعه ٧٠٩ طلبات اسرائيلية بخصوص اغلاق او حجب مواقع، وقالت انها «تعاملت» مع ٧٦٪ من مجموع هذه الطلبات.

وفي ذات السياق فقد اشارت مؤسسة «امباكت الدولية لسياسات حقوق الانسان» الى ان استضافة اسرائيل مقرا اقليميا لشركة «فيسبوك»، أتاح لها «التأثير بشكل متصاعد على المحتوى الفلسطيني، ووصل حد اعتقال عشرات الفلسطينيين لمجرد حقهم في حرية التعبير» وفقا لما نقله موقع قناة «الجزيرة» عن مها الحسيني المديرة التنفيذية لمؤسسة «امباكت»[10]

الانتهاكات الفلسطينية

شهد عدد الانتهاكات الفلسطينية التي سجلت في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال العام ٢٠١٩ ارتفاعاً ملحوظاً، نجم عن ارتفاع شديد سجل في قطاع غزة مقارنة بما كانت عليه في العام ٢٠١٨.

ورصد مركز «مدى» ووثق خلال العام ٢٠١٩ ما مجموعه ٢٠٠ انتهاك ارتكبتها جهات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ما يشكل ارتفاعا نسبته ٥٥٪ عما سجل في العام ٢٠١٨ الذي شهد ١٢٩ انتهاكا فلسطينيا، علما ان هذا الارتفاع سجل حصراً في قطاع غزة.

(الانتهاكات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في الاعوام العشرة الماضية)

العام	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	المجموع
العدد	٧٩	١٠٦	٧٤	٧٨	١١٤	١٩٢	١٣٤	١٥٤	١٢٩	٢٠٠	١٢٦٠

الانتهاكات الفلسطينية في الضفة

أشاعت حكومة الدكتور محمد اشتية التي تم تنصيبها في الثالث عشر من نيسان ٢٠١٩ اجواء ايجابية فيما يتصل بالحريات الاعلامية في فلسطين وعدم المساس بها، وأبدت التزاماً واضحاً بذلك حيث كادت الانتهاكات المعتاد تسجيلها في الضفة الغربية تختفي، ولامس عددها الصفر تقريبا على امتداد الشهور التي اعقبت تنصيب الحكومة، ولكن محكمة صلح رام الله اصدرت بتاريخ ٢٠١٩/١٠/١٧ قرارا يقضي باغلاق ما مجموعه ٤٩ موقعا اخباريا وصفحة على فيسبوك، ما بدد الاجواء الايجابية التي أشاعته حكومة اشتية، وأعاد احياء المخاوف بهذا الشأن الى سالف عهدها.

ومما يعزز هذه المخاوف ان قرار الاغلاق الذي استند الى المادة ٣٩/٢ من قانون الجرائم الالكترونية، شمل عددا ضخماً من المواقع الاخبارية وصفحات الفيسبوك (٢٥ موقع اخباري و٢٤ صفحة فيسبوك) دفعة واحدة، وجاء بدعوى ان هذه المواقع «اقدمت على نشر ووضع عبارات وصور ومقالات عبر الشبكة الالكترونية من شأنها تهديد الامن القومي والسلم الاهلي والاخلال بالنظام العام والاداب العامة واثارة

٩ انظر الرابط: https://transparency.facebook.com/government-data-requests/country/IL/jan-jun-2018

١٠ انظر الرابط: https://2u.pw/nvXn6

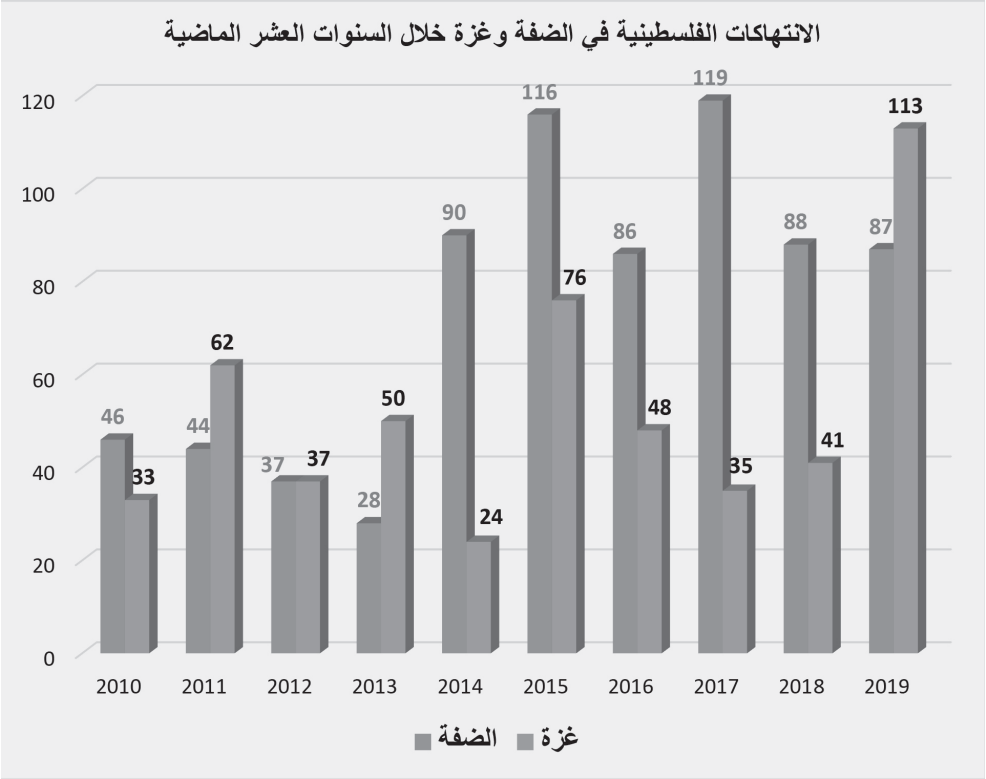

الرأي العام والاداب»، كما وان القرار يعكس تصرفا ارتجاليا متسرعا وبعيدا عن اي تدقيق او تمحيص حقيقي، وهذا يستدل عليه من كون قائمة المواقع التي شملها قرار المحكمة المسرب يتحدث عن اغلاق ٥٩ موقعا ١٠ مواقع منها تكررت اسماؤها في ذات القائمة، اي ان العدد الحقيقي للمواقع التي شملها القرار ٤٩ وليس ٥٩، فضلا عن انه لم يعلن عن صدور القرار رسميا، ولم يعرف عنه الا بعد ان جرى تسريبه بعد أربعة أيام من صدوره.

وتنص المادة ٣٩/٢ من قانون الجرائم الالكترونية التي استندت لها محكمة صلح رام الله في قرار اغلاق المواقع الالكترونية هذا على « ١- لجهات التحري والضبط المختصة، اذا ما رصدت قيام مواقع الكترونية مستضافة داخل الدولة او خارجها، بوضع اي عبارات او ارقام او صور او افلام او اي مواد دعائية او غيرها، من شأنها تهديد الامن القومي او النظام العام او الاداب العامة ان تعرض محضرا بذلك على النائب العام او احد مساعديه، وتطلب الاذن بحجب الموقع او المواقع الالكترونية او حجب بعض روابطها من العرض. ٢- يقدم النائب العام او احد مساعديه طلب الاذن لمحكمة الصلح خلال ٢٤ ساعة، مشفوعا بمذكرة برأيه، وتصدر المحكمة قرارها في الطلب، في ذات يوم عرضه عليها اما بالقبول او بالرفض، على الا تزيد مدة الحجب على ستة اشهر، ما لم تحدد المدة وفقا للاجراءات المنصوص عليها في هذه المادة».

(الانتهاكات الفلسطينية في الضفة الغربية خلال الاعوام العشرة الماضية)

العام	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	المجموع
العدد	٤٦	٤٤	٣٧	٢٨	٩٠	١١٦	٨٦	١١٩	٨٨	٨٧	٧٤١

سجل في الضفة الغربية خلال العام ٢٠١٩ ما مجموعه ٨٧ انتهاكا وهو رقم مماثل تقريبا لما سجل في العام الذي سبقه ٢٠١٨ الذي شهد ٨٨ انتهاكا.

وشكلت المواقع التي تم حجبها بقرار واحد اتخذته محكمة صلح رام الله (٤٩ موقعا) اي ما يمثل الكتلة الاكبر من مجموع هذه الانتهاكات (نحو ٥٦٪ منها) فيما توزعت بقية الانتهاكات على عدة انواع اخرى، ابرزها عمليات التوقيف والاعتقال التي بلغت ١٥ حالة، وعمليات الاستدعاء والاستجواب وعددها ١١ حالة، علما ان القسم الاكبر منها، وخاصة عمليات التوقيف والاعتقال وقعت قبل تنصيب الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور محمد اشتية، حيث سجلت ١٠ حالات من بين الـ ١٥ حالة توقيف واعتقال في الشهور الثلاثة الاولى من عام ٢٠١٩ التي سبقت تسلم اشتية الحكومة (انظر جدول توزيع الانتهاكات موزعة حسب الشهور).

وعلى الصعيد القانوني التشريعي فانه لم يسجل خلال العام ٢٠١٩ اي تطور عملي واستمرت مطالبة المؤسسات الحقوقية بضرورة اجراء تعديلات على قانون الجرائم الالكترونية، واقرار قانون الحق في الحصول على المعلومات، علما ان الحكومة الجديدة اعلنت بانها ستعمل باتجاه اقرار هذا القانون وكل ما يعزز حرية الصحافة والتعبير.

الانتهاكات الفلسطينية في غزة

تضاعف عدد الانتهاكات الفلسطينية التي ارتكبتها اجهزة حركة حماس التي تحكم قطاع غزة بنحو ثلاث مرات، وسجل خلال العام ٢٠١٩ ما مجموعه ١١٣ انتهاكا ارتكبتها اجهزة وحكومة حماس في القطاع، ما يشكل ارتفاعا نسبته حوالي ٢٧٦٪ عما سجل في العام ٢٠١٨ الذي سبقه، حيث كان شهد ٤١ انتهاكا.

وجاء القسم الاكبر من هذه الاعتداءات مرتبطا بعمليات قمع واسعة نفذتها اجهزة حماس في قطاع غزة لتحرك شعبي طالب بتحسين الاوضاع المعيشية في غزة خلال شهر اذار، وشمل ذلك ما مجموعه ٧٢ انتهاكا مختلفا طالت صحافيين/ات ووسائل اعلام في ذلك الشهر.

وترافق ازدياد عدد الاعتداءات التي ارتكبتها اجهزة حماس في قطاع غزة بازدياد عنفها، حيث شكلت حالات التوقيف والاعتقال، وما رافق قسم كبير منها من عمليات تعذيب واساءة معاملة، اضافة الى الاعتداءات الجسدية نحو ٥٥٪ من مجمل الاعتداءات التي سجلت في قطاع غزة (٦٢ اعتداء مما مجموعه ١١٣ اعتداء فلسطينيا وقعت في قطاع غزة).

(الانتهاكات الفلسطينية في قطاع غزة الاعوام خلال العشرة الماضية)

العام	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	المجموع
العدد	٣٣	٦٢	٣٧	٥٠	٢٤	٧٦	٤٨	٣٥	٤١	١١٣	٥١٩

الاعتداءات الجسدية

سجل خلال العام ٢٠١٩ ما مجموعه ١٣ اعتداء جسديا استهدفت صحافيين/ات اثناء تغطيتهم احداثا مختلفة، وقعت جميعها في قطاع غزة، فيما لم يسجل اي اعتداء جسدي في الضفة، علما ان العام ٢٠١٨ كان شهد ما مجموعه ٢٢ اعتداء جسديا ارتكبتها جهات فلسطينية ، ١٦ اعتداء منها وقعت في حينها بالضفة الغربية (هبطت عام ٢٠١٩ الى الصفر) ، و ٦ اعتداءات جسدية وقعت في غزة، ارتفعت في العام ٢٠١٩ الى ١٣ اعتداء.

ومن بين هذه الاعتداءات، ما حدث مع الصحفية طيف عصام البحيصي التي اعتدى عليها عناصر امن يتبعون حركة حماس عصر يوم الجمعة ٢٠١٩/٣/١٥ اثناء تغطيتها تظاهرة في دير البلح ضمن تحرك «بدنا نعيش» الاحتجاجي على الاوضاع المعيشية في القطاع حيث ضربها احد عناصر الشرطة بهراوة ادت الى اصابتها بكسور في كفها وذراعها اليمنى، وكذلك الاعتداء على الصحفي محمد اسعد السوافيري الذي يعمل في قناة «الكوفية»، على ايدي مقنعين باغطية عليها اسم حركة حماس، بينما كان برفقة ابنته البالغة تسع سنوات متوجهين للشراء من حانوت قرب منزلهما، وتم الاعتداء على السوافيري ارتباطا بما كتبه على فيسبوك حول اعتداءات امن حماس على المحتجين، علما انه كان تلقى تهديدا بالمساس به وبعائلته بسبب ما يكتبه لكنه لم يأبه للتهديد وكتب عنه. وقد هاجم عدة مقنعين يضعون عصبة خضراء عليها اسم حركة حماس السوافيري واعتدوا عليه ضربا بينما كان وابنته قرب منزله وابلغوه بالتوقف عن النشر ضد حماس ما اسفر عن اصابته برضوض مختلفة في انحاء جسده كما وتلقى لاحقا المزيد من التهديدات بالمساس به وبعائلته.

(الانتهاكات الفلسطينية في الضفة وغزة خلال العام ٢٠١٩ حسب النوع)

الرقم	نوع الانتهاك	الضفة	غزة	المجموع
١	اعتداء جسدي	٠	١٣	١٣
٢	اعتقال/ توقيف	١٥	٣١	٤٦
٣	احتجاز (غالبا يتخلله استجواب ومنع تغطية)	٢	١	٣
٤	استدعاء واستجواب	١١	٢٥	٣٦
٥	مصادرة-احتجاز معدات	٢	٦	٨
٦	اتلاف معدات/سيارات	٢	١	٣
٧	دهم/مؤسسة/ منزل	١	١	٢
٨	حجب مواقع/تشويش	٤٩	٠	٤٩
٩	منع تغطية	١	٣	٤
١٠	حذف مواد	١	٢	٣
١١	تعذيب- اساءة معاملة	١	١٨	١٩
١٢	تهديد	٢	٥	٧
١٣	اعتداءات اخرى	٠	٧	٧
	المجموع	**٨٧**	**١١٣**	**٢٠٠**

جاءت العديد من الاعتداءات الجسدية التي تعرض لها صحافيون/ات اثناء تغطيتهم احداثا ميدانية في قطاع غزة، مترافقة مع عمليات اعتقال طالت معظم هؤلاء الصحافيين، كما وترافق اعتقالهم او توقيفهم لفترات مختلفة مع اخضاعهم لعمليات تعذيب واساءة معاملة شديدة.

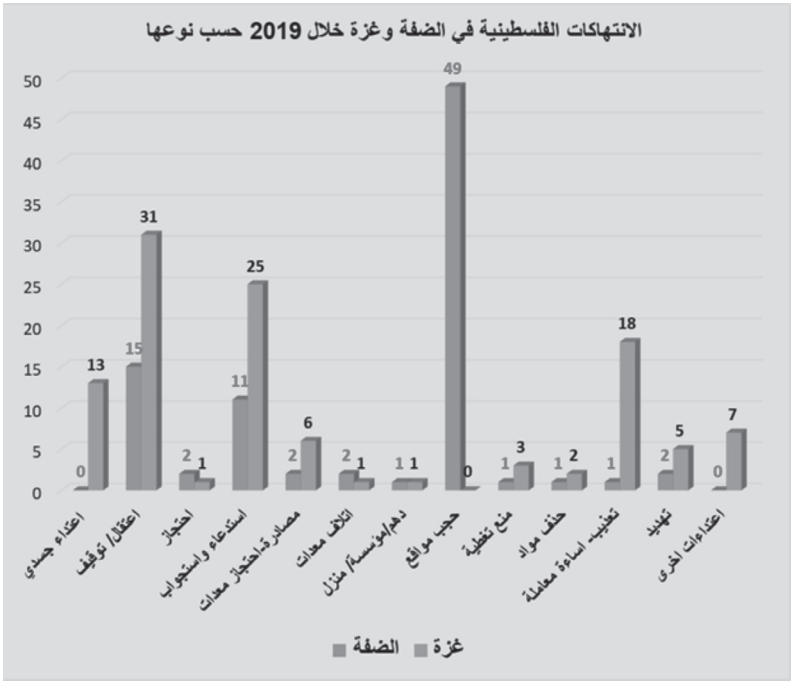

اعتقالات وتعذيب

شهد العام ٢٠١٩ ما مجموعه ٤٦ حالة توقيف واعتقال ارتكبتها جهات فلسطينية، وقعت ١٥ حالة منها في الضفة الغربية، فيما وقعت ٣١ حالة في قطاع غزة.

وترافقت معظم حالات التوقيف والاعتقالات التي نفذتها اجهزة حكومة حماس في قطاع غزة مع عمليات تعذيب جسدية شديدة، حيث تم توثيق ما مجموعه ١٨ حالة تعذيب لصحافيين في قطاع غزة، فيما تعرض صحافي واحد فقط للتعذيب في الضفة الغربية للتعذيب اثناء احتجازه.

واعتقل جهاز المخابرات الفلسطينية في الثالث من اذار ٢٠١٩ المصور لدى فضائية جامعة النجاح حازم عماد ناصر من منزله في قرية اكتابا في طولكرم، ونقله الى سجن اريحا حيث مكث ١٩ يوما قيد الاعتقال، تعرض خلالها لتحقيق قاس اثناء استجوابه حول علاقة ادعت المخابرات انها تربطه بحركة حماس.

ومما جاء في افادته لباحث مدى حول ما تعرض له خلال احدى جلسات التحقيق معه التي اعقبت عرضه امام النيابة العامة، انه نقل حوالي العاشرة من مساء ذلك اليوم الى مكتب الادارة وكان هناك «ابو عبدالله» (ادعى انه مدير المقر) ومعه شخص آخر، وأمراه بان ينزع حذاءه ويفتح كلتا رجليه الى اقصى حد، وان يرفع يديه الى الأعلى، و»احضروا بربيشا اسود، وضربوني على رجلي، في منطقة الصابونة (الركبة)، وعلى يداي وهن مرفوعات لنحو ساعة ونصف» وهم يستجوبه ويسألوه عن علاقته بحركة حماس ونشاطه فيها وتحديداً خلال فترة استشهاد الشاب اشرف نعالوة، وعن مشاركته في مسيرة كانت خرجت في ضاحية شويكة واتجهت حينها الى منزل الشهيد نعالوة، وبعد جلسة التحقيق هذه اعادوه الى ذات الزنزانة (رقم ٣). نحو الساعة ٠١:٠٠ من فجر يوم الثلاثاء ٥-٣-٢٠١٩، حيث نقل مجددا الى مكتب الادارة، ولم يكن ابو عبد الله هناك، وكان هناك ٣ اشخاص آخرين، وبعد ان رفض الادلاء بغير ما سبق وقاله لهم في التحقيق، قيدوا يديه الى الخلف، واقتادوه الى داخل الحمّامات، وهناك علقوه من الخلف بحديد حراسة نافذة الحمام لنحو ربع ساعة وهو يصرخ من الآلام، حتى حضر احدهم، وادعى بانه جاء لكي يتوضأ، وقام بانزاله ونقله الى مكتب آخر، وقام مجددا باستجوابه عن حماس ونشاطه فيها، وعلاقته بفضائية الأقصى وفضائية فلسطين اليوم، وكيف يتلقى رواتبه، ومن رشحه للعمل في فضائية فلسطين اليوم، وكيف عمل فيها، ومن ثم اعاده الى الزنزانة من جديد.

(الاعتقالات الفلسطينية لصحافيين خلال الاعوام السبعة الماضية)

	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	المجموع
الضفة	٨	١٤	١٨	١٥	٢٤	١٧	١٥	١١١
غزة	١٤	١	١٣	٦	٨	٠	٣١	٧٣
المجموع	٢٢	١٥	٣١	٢١	٣٢	١٧	٤٦	١٨٤

وفي غزة استخدمت اجهزة الامن التابعة لحركة حماس التي تحكم قطاع غزة التعذيب الجسدي الشديد على نطاق واسع، حيث وثق مركز «مدى» ما مجموعه ١٨ حالة تم فيها اخضاع صحافيين لتعذيب شديد اثناء احتجازهم واستجوابهم، كما حدث على سبيل المثال مع الصحفي اسامة شريف الكحلوت الذي اعتقل من منزله بسبب بثه عبر صفحته على فيسبوك بعضا مما شهده القطاع خلال حراك «بدنا نعيش»، حيث اقتحمت قوة من عناصر امن حماس منزله وانهالوا عليه ضربا بالعصي وواصلوا لاحقا الاعتداء عليه ضربا حتى لم يعد قادرا على الوقوف على قدميه بعد ان نقلوه الى مركز شرطة دير البلح الذي تعرض فيه للاعتداء ايضا، ما اضطرهم لنقله في اليوم الثالث من مكان احتجازه الى مستشفى

شهداء الأقصى، وهناك اوصى الطبيب بحاجة الصحفي الكلحوت للعلاج لفترة طويلة كي يتمكن من السير على قدميه، وقد تبين لاحقا ان ما تعرض له من ضرب اثناء وبعد اعتقاله، الحق ضررا بقدمه اليمنى حيث فقد القدرة على تحريك أصابع قدمه، كما وتسبب له الضرب بارتفاع وظائف الكبد من ٣٠ إلى ١٣٠.

وتخلل عمليات الاحتجاز فضلا عن التعذيب والضرب الشديد ممارسات مسيئة وحاطة بالكرامة حيث ذكر الصحفي الحر ايهاب عمر فسفوس الذي اعتقل هو الاخر من منزله بخانيونس من قبل الامن الداخلي التابع لحكومة حماس انه صباح يوم الاحد (٢٠١٩/٠٣/١٧) إستدعاه سجان واقتاده إلى إحدى الغرف، وهناك إنهال عليه عدد من عناصر الامن بالضرب وبالشتم وهو معصوب العينين، ما تسبب له برضوض وكدمات في الوجه وفي أنحاء متفرقة من جسده. وبعد حوالي ساعة اعاده السجان إلى غرفة أخرى، وهناك دخل ضابطان عليه واعتديا عليه ضربا باللكمات على وجهه ما تسبب له بنزيف من انفه وفمه، وخلال ذلك كانا يطالبانه بالاعتراف بأنه يتلقى أوامر من رام الله، وهو ما أنكره أمامهم وأوضح لهم بأنه صحفي حر وغير متحزب، واثناء التحقيق معه الذي إستمر نحو ساعتين، تم مراجعته بشأن منشورات وتقارير إستقصائية محفوظة على حاسوبه كان قد أعدها ونشرها في اوقات سابقة. وبعدها أرغموه على تنظيف مراحيض السجن قبل إعادته الى غرفة الحجز.

وفي ممارسة غير مسبوقة فلسطينيا، اخضعت اجهزة حماس الامنية اكثر من صحافي للاقامة الجبرية (ما يشبه الاعتقال المنزلي) كما حدث مع الصحفي سامح يونس الجدي (٤٠ عاما) الذي فرض عليه جهاز الامن الداخلي مساء السبت (٢٠١٩/٣/١٦) الاقامة الجبرية في منزله لمدة اربعة ايام وهددوه بعدم الكتابة حول حراك «بدنا نعيش» وذلك بعد ان دهمت قوة من الامن الداخلي منزله في ذلك اليوم.

الاستدعاء والاستجواب

وكما العادة فان عمليات استدعاء واستجواب الصحافيين/ات التي تترافق بعضها مع عمليات احتجاز تمتد احيانا حتى ساعات الليل، بقيت على حالها من حيث ما تمثله كاحد أبرز أشكال الانتهاكات الفلسطينية.

وسجل خلال العام ٢٠١٩ ما مجموعه ٣٦ عملية استدعاء واستجواب لصحافيين/ات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو اقل بقليل مما سجل في العام الذي سبقه حيث تم توثيق ما مجموعه ٤١ حالة.

(عمليات الاستدعاء والتحقيق والاحتجاز في الضفة وغزة خلال الاعوام السبعة الماضية)

	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	المجموع
الضفة	١٩	٢٥	٢٣	٢٣	٢٨	٢١	١١	١٥٠
غزة	٥	٦	١٥	٢٨	٤	٢٠	٢٥	١٠٣
المجموع	٢٤	٣١	٣٨	٥١	٣٢	٤١	٣٦	٢٥٣

وجاء هذا التراجع نتيجة هبوط عدد عمليات الاستدعاء والاستجواب التي سجلت في الضفة من ٢١ حالة في العام ٢٠١٨ الى ١١ حالة في العام ٢٠١٩ الامر الذي قابله ارتفاع في قطاع غزة حيث ارتفع عدد عمليات الاستدعاء والاستجواب هناك من ٢٠ حالة عام ٢٠١٨ الى ٢٥ حالة في العام ٢٠١٩.

التوصيات

١. مطالبة المجتمع الدولي ممارسة ضغوط جدية على اسرائيل وخاصة التحالف الدولي للدفاع عن حرية الاعلام والذي تشكل على اثر مؤتمر لندن بهذا الخصوص بمبادرة من الحكومتين البريطانية والكندية العام الماضي، لالزام اسرائيل بوقف اعتداءاتها المتواصلة على الصحفيين ووسائل الاعلام، والتي تشكل خرقا فاضحا للقوانين والمواثيق الدولية، ومحاسبة المعتدين عليهم.

٢. مطالبة السلطة الوطنية الفلسطينية بوقف الاعتداءات على الصحفيين ومحاسبة المعتدين عليهم، وتعديل قانون الجرائم الالكترونية، واقرار قانون الحصول على المعلومات، والعمل على حماية الحقوق الرقمية.

٣. مطالبة شركات التواصل الاجتماعي باحترام حرية التعبير على مواقعها، وبوقف انتهاكاتها ضد الصحفيين ووسائل الاعلام الفلسطينية، وعدم الانصياع لرغابتها ومطالبها، وعدم التماثل مع المفاهيم الاسرائيلية للتحريض وخطاب الكراهية، بل تطبيق المعايير الدولية.

تفاصيل الانتهاكات

كانون ثاني

(١-١-٢٠١٩) اعتقل جهاز الأمن الوقائي الصحفي زيد مصطفى محمد أبو عرة ومدد توقيفه حيث بقي محتجزا ١٨ يوما.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فان قوة من جهاز الامن الوقائي، اقتحمت عند الساعة الواحدة من فجر يوم ١-١-٢٠١٩ منزل زيد مصطفى ابو عرة (٣١عاماً) الكائن في قرية عقابا بمحافظة طوباس، والذي يعمل محرراً في وكالة قدس برس، وفتشت المنزل زاعمة وجود وجود اذن من النيابة العامة بذلك، وقد كانت عدة جيبات عسكرية تنتشر خارج المنزل، لكن خمسة أفراد من عناصر الامن بلباس عسكري فقط دخلوا المنزل وفتشوه وصادروا الهاتف وجهاز اللاب توب، وذاكرة الكاميرا الخاصة به، وقد استمرت عملية التفتيش نحو ساعة، تم بعدها اعتقال الصحفي أبو عرة، ومنذ اليوم الاول لاعتقاله تم تمدير توقيفه لـ ٤٨ ساعة، ثم تم مرة اخرى بتاريخ ٢٠١٩/١/٢ مرة أخرى لمدة ٨ أيام في، ثم تم تمديد توقيفه بتاريخ ٢٠١٩/١/٩ لـ ١٥ يوما، وقد سُمح لعائلة الصحفي زيد بزيارته يوم ٢٠١٩/١/١٠ ، حيث زارته والدته وأولاده، اضافة لممثل نقابة الصحفيين في جنين عاطف أبو الرب. وقد وجهت للصحفي أبو عرة تهمة «تلقي أموال من الخارج»، ولكن لم يجر أي تحقيق معه، ولم تكن لديه قضية، وطلبت المحكمة ملفه عدة مرات لكن الامن الوقائي رفض اعطاءه أي ملف، وقدم له المحامي في محكمة صلح طوباس طلب اخلاء سبيل بكفالة عدة مرات تم رفضها بشكل متكرر، علما ان آخرها كان يوم ٢٠١٩/١/١٥ . وقد أخذت افادة فقط من الصحفي زيد أبو عرة من قبل المستشار القانوني لجهاز الأمن الوقائي وليس من محقق، وتمحورت الأسئلة حول طبيعة عمله وعلاقته ببعض الأشخاص، وأخبروه بأن سبب اعتقاله ياتي ضمن حملة «رد على اعتقالات تجري في غزة فقط». وبعد ١٨ يوما من اعتقاله، افرج عن ابو عرة يوم الخميس ٢٠١٩/١/١٧ ومازال جهازه اللاب توب والجوال محتجزين عند جهاز الأمن الوقائي.

(٢٠١٩/١/٢) اصيب مراسل تلفزيون فلسطين في نابلس بكر عبد الحق بعيار مطاطي في ساقه بينما كان يغطي اقتحاما نفذه الجيش والمستوطنون لمنطقة مقام يوسف بمدينة نابلس.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» فان قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت عند حوالي الساعة ١١:٠٠ ليلاً حي بلاطة البلد بمدينة نابلس لتأمين دخول المستوطنين الى «مقام يوسف»، الكائن هناك، حيث تقوم باقتحام المنطقة بصورة دائمة ايام الاربعاء باقتحام تلك المنطقة بحجة تمكين المستوطنين من الصلاة في «مقام يوسف»، ما يؤدي الى اندلاع مواجهات في المنطقة وقد كان مراسل تلفزيون فلسطين في نابلس بكر محمد صباح ممدوح عبد الحق (٢٩عاماً)، يتواجد في منطقة تبعد عن موقع المواجهات التي اندلعت اثر اقتحام الجيش والمستوطنين حي بلاطة البلد نحو كيلومتر واحد، وكان الجيش يتمركز عند مفرق يؤدي للمقام والمتظاهرون على مسافة ٢٠٠ متراً من الجنود تقريبا. وعند حوالي الساعة ١٢:٤٥ دقيقة بعد منتصف الليل، تقدمت دوريات بشكل فجائي وسريع باتجاه الصحفيين وأطلقوا الرصاص المطاطي بشكل مكثف ومباشر نحوهم، علما انهم كانوا يرتدون زيهم المميز (الخوذة والدرع المميز بكلمة press) ما ادى لاصابة مراسل تلفزيون فلسطين بكر عبد الحق بعيار مطاطية في ساقه اليسرى، أسفل الركبة مباشرة، وقد اطلقت عليه الرصاصة من مسافة

قريبة جدا (نحو مترين تقريباً)، وعلى الفور قام زميله مصور تلفزيون فلسطين سامح نزيه عادل دروزة، ومسعفون من الاغاثة الطبية كانوا في المكان بنقله الى سيارة الاسعاف المتواجدة في منطقة قريبة منهم، فيما استمر الجيش باطلاق النار، حيث اصابت رصاصة اخرى بكر عبد الحق في الدرع الواقي الذي يرتديه بينما كان يجري نقله واسعافه، واستمر اطلاق الرصاص وقنابل الغاز حتى وصولهم الى سيارة الاسعاف، كما واصيب خلال ذلك المسعف ياسين عمران برصاصتين في وجهه أثناء اسعافه الصحفي بكر، ما ادى الى سقوط المسعف ارضا، كما واصابت رصاصة أخرى هيكل سيارة الاسعاف من الخلف، فتحركت على الفور مبتعدة عن المكان، ونقلته الى مستشفى رفيديا بمدينة نابلس حيث وصله الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وهناك اجريت صور اشعة لمكان الاصابة وقدمت له العلاجات اللازمة وغادر المستشفى عند حوالي الخامسة صباحا.

(٣-١-٢٠١٩) تلقت الصحفية هدى أحمد علي بارود، ٣١ عام، وتعمل مراسلة في بوابة الهدف الإعلامية، إتصالاً من السيد/ بدر الدين بدر وعرف عن نفسه بأنه من المكتب الإعلامي لوزارة الداخلية بغزة، وطلب منها الحضور إلى مكتبه في الوزارة لـ «الدردشة» في موضوع لديهم ستعرفه عند حضورها، ولكنها أبلغته برفضها الحضور طالما لا يوجد إستدعاء رسمي من قبل الوزارة، واثر ذلك أرسل لها نفس الرقم رسالة نصية يؤكد عليها الحضور في يوم الأحد الموافق ٦-١-٢٠١٩. وابلغت بارود إدارة «بوابة الهدف» بالإتصال الذي تلقته وبالرسالة التي وصلتها وبرفضها التجاوب مع الاتصال الهاتفي، وعليه تواصلت إدارة «بوابة الهدف» مع شخصيات مسؤولة في حكومة غزة بقطاع غزة، والذين بدورهم تواصلوا بدورهم مع وزراة الداخلية التي أبلغتهم بأن الموضوع يدور حول تقرير كانت أعدته بارود عن قضية « زنا المحارم في غزة» ونُشر على موقع «بوابة الهدف» بتاريخ ٣٠ كانون اول/ديسمبر من العام الماضي ٢٠١٨، وبان الوزارة مستاءة ولديها إعتراض على توقيت النشر فقط، وذلك بحكم أن «الأوضاع الأمنية والسياسية كانت غير مستقرة انذاك». وتم إنهاء الموضوع مع وزراة الداخلية من اثر تدخل ادارة «بوابة الهدف» ولم تتوجه بارود إلى مكتب الداخلية يوم الأحد ولم يتم الإتصال بها لاحقا.

(٤-١-٢٠١٩) أُصيبت الصحفية ريم أبو عمرو بحالة إختناق شديدة بفعل الغاز الذي اطلقه جنود الاحتلال الاسرائيلي على المشاركين في مسيرة العودة السلمية في منطقة «ملكة» شرق الشجاعية شمال قطاع غزة.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» الميدانية فإن ريم فتحي خضر أبو عمرو (٢٣ عاماً)، وتعمل مصورة في وحدة الإعلام الميداني [11]،«MFU» كانت قد وصلت عند حوالي الساعة ٠٢:٣٠ من مساء يوم الجمعة الموافق ٢٠١٩/٠١/٠٤ إلى مخيم العودة المُقام قبالة السياج الفاصل (السياج الحدودي الفاصل مع إسرائيل) شرق مدينة غزة، لتغطية أحداث مسيرات العودة السلمية التي تنظم كل يوم جمعة حيث يشارك آلاف الفلسطينيين بشكل سلمي في هذه المسيرات التي انطلقت في الـ٣٠ من اذار من العام المُنصرم ٢٠١٨. وفي الجانب الاخر من السياج الفاصل كان جنود الاحتلال يطلقون قنابل الغاز والأعيرة المعدنية المطاطية والحية بشكل كثيف وعشوائي باتجاه المشاركين في المسيرات ما أسفر يومها عن إصابة عدد من المتظاهرين بجراح مختلفة بعضهم بالرصاص الحي. وعند حوالي الساعة ٤:١٥م وبينما كانت الصحفية أبو عمرو تقترب وزملائها بإتجاه الشريط الحدودي لتوثق إصابة أحد المتظاهرين الذي قنصه جنود الإحتلال على بعد ٢٠ متر من السياج الفاصل، وكانت تضع خوذة وترتدي درعا أزرق مكتوب عليه «PRESS» ، فان جنود الإحتلال

١١ وحدة العمل الميداني هي شبكة تقدم دورات للصحافيين ولديها معدات وتنقل اخبارا.

كانوا يطلقون قنابل الغاز بكثافة باتجاه المكان الذي وقعت فيه الإصابة لمنع الطواقم الطبية من إسعاف الجريح، فأصابت قنبلة غاز موجهة من أحد الجنود الصحفية أبو عمرو في الصدر وسقطت بجوارها ما أدى لإستنشاقها كمية كبيرة من الغاز حيث فقدت الوعي في المكان، وتم اثر ذلك نقلها بسيارة إسعاف المستشفى الميداني ومن ثم إلى مستشفى القدس وسط مدينة غزة حيث تم إنعاشاها بعد أن بقيت في حالة إغماء لحوالي ساعتين، واجريت لها صور أشعة للتأكد من عدم وجود كسور مكان إصابتها بالقنبلة، ومكثت في المستشفى حتى الساعة ٠٨:٠٠م تحت الملاحظة الطبية، ولكن اثار اصابتها استمرت على شكل صداع واستفارغ للطعام على مدار اليومين التاليين بعد اصابتها.

(٤-١-٢٠١٩) أُصيب الصحفي محمد زعرب بقنبلة غاز وبحالة اختناق الشديد اثناء تغطيته احداث مسيرة العودة السلمية في منطقة «الفراحين» شرق خانيونس جنوب قطاع غزة.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» الميدانية فإن محمد خضر عبدربه زعرب (٢٣ عاماً)، ويعمل مراسلاً لشبكة «وفا» الإخبارية التونسية وشبكة حنظلة المحلية، كان وصل عند حوالي الساعة ٠٢:٤٥ من مساء يوم الجمعة الموافق ٢٠١٩/٠١/٠٤ إلى منطقة «الفراحين» شرق خانيونس مرتدياً درع صحافة أزرق مكتوب عليه «PRESS»، وذلك لتغطية أحداث مسيرة العودة السلمية التي تنظم كل يوم جمعة، وكان يحتشد في المنطقة مئات المتظاهرين السلميين بعد أن إنتقلت فعالية المسيرات يومها من منطقة خزاعة الى منطقة الفراحين. وقبالة المتظاهرين، على الجانب الاخر من السياج الفاصل كان جنود الاحتلال يطلقون من مواقعهم يطلقون قنابل الغاز والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط والرصاص الحي نحو المتظاهرين ما أسفر في هذا اليوم عن إصابة العشرات منهم، بعضهم اصيبوا بالرصاص الحي. وكانت تتواجد في المنطقة (عند الجنود) دبابة مجنزرة تطلق دخانا كثيفا. وعند حوالي الساعة ٤:١٥ مساء، وبينما كان زعرب وعدد من زملائه الصحافيين يتواجدون على مسافة نحو ٧٠٠ متر من مكان تمركز الجنود الإسرائيليين، وبدأوا ينسحبون من المكان بسبب إستهداف جنود الإحتلال لهم بشكل مباشر بقنابل الغاز، أصابت قنبلة غاز الصحفي زعرب في صدره بعد أن إرتطمت بالأرض، وانطلق دخانها في وجهه بصورة مباشرة ما أدى لإستنشاقه كمية كبيرة من الغاز أفقدته الوعي في المكان، وتم نقله بواسطة «تكتك» من قبل المتظاهرين إلى المستشفى الميداني الموجود على بعد كيلومتر واحد تقريبا من المنطقة، وهناك وبسبب حالة التشنج التي صاحبت حالته، تم تحويله إلى المستشفى العسكري وهناك قدمت له العلاجات الطبية اللازمة ومكث في المستشفى حتى الساعة ٠٩:٠٠ ليلا تحت الملاحظة الطبية. وقد افار زعرب بأنه وحتى اعداد هذا التقرير (١٦-١-٢٠١٩) ما يزال يعاني من ضيق تنفس وصداع و تشنجات في بعض الأحيان من أثر الغاز.

(٤-١-٢٠١٩) أُصيب الصحافي أحمد الحلبي بعيار مطاطي في رأسه من الخلف، اطلقه نحوه احد جنود الاحتلال الإسرائيلي، بينما كان يغطي أحداث مسيرة العودة السلمية في منطقة ملكة شرق مدينة غزة.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية، فإن الصحفي أحمد عمر إسماعيل الحلبي (٢٧عاما)، يعمل في «وكالة كنعان الاخبارية»، كان وصل عند حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة ٤-١-٢٠١٩ منطقة ملكة شرق غزة لتغطية احداث مسيرة العودة، التي تنظم كل جمعة منذ الـ ٣٠ من اذار من العام الماضي ٢٠١٨، وعند حوالي الساعة الخامسة مساء وعقب انتهائه من تصوير طفل اصيب برصاص جنود الاحتلال المنتشرين على الجانب الاخر من السياج الفاصل، وبينما كان يتواجد على مسافة ٢٠٠ متر تقريبا

من السياج الفاصل، أصيب بعيار مطاطي في رأسه من الخلف بالجهة اليسرى، علما انه كان يرتدي الزي الصحفي المكتوب عليه كلمة Press ، فسقط على الأرض، فنقله مسعفون كانوا في المكان إلى النقطة الطبية الموجودة على مسافة حوالي ٥٠٠-٧٠٠ متر عن السياج الفاصل، وهناك قدمت له اسعافات اولية وتم تشخيص حالته وتم تضميد الجرح، ومن ثم نقله اسعاف إلى مجمع الشفاء الطبي بغزة، وقد وصل المستشفى حوالي الساعة الخامسة والنصف وهناك اجريت له الفحوصات الطبية اللازمة وصورة أشعة، وصورة C.T، وقدمت له العلاجات اللازمة ومكث في المستشفى وغادره.

الصحفي محمد العربيد بعد إصابته بقنبلة غاز في الفخد الأيسر شرق جباليا

(٤-١-٢٠١٩) أصيب الصحفي محمد العربيد بقنبلة غاز في الفخذ الأيسر أثناء تغطيته أحداث مسيرة العودة شرق جباليا شمال قطاع غزة.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية، فإن الصحفي محمد عاطف محمد العربيد (٢٤ عاما) وهو من سكان منطقة التوام شمال قطاع غزة ويعمل مصورا لشبكة «شمال أون لاين» الإخبارية، ومراسلا لوكالة «شهاب» شمال القطاع، كان وصل عند حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر يوم ٤-١-٢٠١٩ الى المنطقة الحدودية شرق جباليا، مرتديا الزي الصحفي «الدرع» المميز بكلمة «Press» لتغطية احداث مسيرة العودة التي تنظم كل يوم جمعة، وعند حوالي الساعة الرابعة عصرا وبينما كان يصور اصابة العديد من المتظاهرين بالرصاص وبقنابل الغاز التي يطلقها الجنود الاسرائيليون المتمركزون على الجانب الاخر من السياج الفاصل، اصيب بقنبلة غاز في الفخذ الايسر بينما كان يتواجد على مسافة ١٥٠ مترا تقريبا من السياج الفاصل، وقد تم نقله الى المستشفى الميداني المقام على مقربة من المتظاهرين، وهناك قدمت له بعض الاسعافات وتم نقله بسيارة اسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني إلى المستشفي الاندونيسي شمال القطاع نتيجة حدوث جرح في مكان إصابته، وتم إجراء الفحوصات الطبية اللازمة وصورة أشعة لمكان الإصابة، ومكث حوالي ساعة تقريبا ومن ثم غادر المستشفى، وفي اليوم التالي للإصابة (السبت ٢٠١٩/١/٥) ظهرت اثار كدمة بلون أزرق مكان الإصابة، وبدأ يخرج صديد منه، فتوجه عند العاشرة من صباح هذا اليوم مجددا الى المستشفى الاندونيسي، وهناك تم تغيير ضمادة الجرح، وابلغه الطبيب بانه سيتم استبدالها يوما بعد يوم حتى يشفى.

(٥-١-٢٠١٩) منعت قوات الاحتلال مصور تلفزيون فلسطين علي سامي ياسين من الوصول الى قرية الخان الاحمر لتغطية حفل كانت تستعد حركة فتح لتنظيمه هناك بمناسبة انطلاقتها، واعتقلته وابعدته عن القرية لمدة خمسة ايام يحظر عليه دخولها.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية، فان حركة فتح في اقليم القدس كانت قررت اقامة حفل انطلاقتها الرابعة والخمسين في قرية الخان الاحمر المهدد سكانها بالترحيل من قبل الاحتلال، يوم ٥-١-٢٠١٨ ، الامر الذي استبقه جيش الاحتلال باغلاق الطرق الواصلة الى قرية الخان الأحمر لمنع الاحتفال، حيث عمل على ارجاع الباصات والمركبات وتهديدهم بالاعتقال وملاحقتهم كما حدث مع مصور تلفزيون فلسطين في القدس علي سامي موسى ياسين (٢٦ عاما) حيث منعه الجيش من الدخول الى

قرية الخان الأحمر لنقل وقائع الاحتفال مباشرة عبر برنامج «مراسلون في الميدان» الذي يبث الساعة الثانية عشر ظهرا، كما ومنعه من التصوير بحجة أنها منطقة عسكرية مغلقة. وبجانب هذا فقد حررت الشرطة الاحتلال مخالفه سير له بقيمة ٢٥٠ شيقل بزعم وقوفه على جزيرة طرق داخل محطة وقود» سونول» القريبة من الشارع الرئيسي لقرية الخان الأحمر، كما وحررت له مخالفة اخرى بقيمة ١٠٠٠ شيقل، بزعم استخدامه الهاتف أثناء القيادة (رغم انه نفى استخدامه) اثناء مغادرته محطة الوقود، وتم اعتقاله ومصادرة بطاقته الشخصية، بحجة عدم الانصياع لاوامر الجنود الذين كانوا طلبوا منه الابتعاد عن قرية الخان الأحمر اثناء تواجده في محطة الوقود القريبة، واعتقلته عند حوالي الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر ذات اليوم واقتادته الى مركز تحقيق «معاليه ادوميم» وهناك تم التحقيق معه حول سبب احضاره من قبل الشرطة وسبب عدم انصياعه لأوامر الجيش فضلا عن التحقيق معه حول المخالفات التي حررتها له الشرطة الاسرائيلة والتي لم يقترفها أصلا، وقد استمر احتجاز حريته والتحقيق معه نحو ساعتين حيث اخلي سبيله مرفقا بقرار يقضي منعه من الوصول الى قرية الخان الاحمر وابعاده عن تلك المنطقة لمدة خمسة ايام، اي حتى العاشر من ذات الشهر.

(٥-١-٢٠١٩) استدعى جهاز الأمن الداخلي في خانيونس بقطاع غزة، الصحفي منيب سعد أبو سعادة، وذلك ضمن حملة استدعاءات واعتقالات نفذها ارتباطا بمهرجان حركة فتح.

وحسب تحقيقات باحث «مدى»، فان منيب سعد أبو سعادة، (٣٢ عاما)، ويعمل مراسلاً في صحيفة الصباح الفلسطينية تلقى حوالي الساعة ١٢:٠٠ من ظهر يوم ٥-١-٢٠١٩ إتصالاً من رقم مجهول تبين بعد الرد أنه من جهاز الأمن الداخلي بخانيونس، وتحدث له احد عناصر الجهاز وهدده بالتوقف عن الكتابة والتحريض وإلتزام القوانين وأبلغه بالحضور لمقر الجهاز في المنطقة الشرقية الساعة ٠٤:٠٠ من مساء ذات اليوم، وعليه فقد قام أبو سعادة بالتواصل مع شخصيات وأصدقاء له من حركة حماس الذين بدورهم عملوا على حل موضوع الإستدعاء وأبلغوه بعدها بأنه تم حل الموضوع، ولم يعد هناك داعي لذهابه لمقر الأمن الداخلي. يذكر ان أبو سعادة كان تعرض بتاريخ ٣١___١٢___٢٠١٨ وهو يوم إيقاد الشعلة احتفاء بانطلاقة حركة فتح قد تعرض لإعتداء بالضرب من قبل عناصر من الشرطة بلباس عسكري وآخرين بلباس مدني أثناء تواجده في مكان فعالية إيقاد الشعلة في مدينة غزة.

(٢٠١٩/١/٥) استدعى جهاز الامن الداخلي التابع لحركة حماس في قطاع غزة الصحفي لؤي الغول ثلاث مرات متتالية واحتجزه لساعات طويلة في كل مرة واخضعه للتحقيق والتعذيب والضرب خلال ذلك.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» الميدانية فان قوة أمنية تابعة لحركة حماس التي تسيطر على غزة، مؤلفة من ثلاث سيارات عسكرية، وصلت عند حوالي العاشرة من مساء يوم الجمعة ٢٠١٩/١/٥ إلى منزل الصحفي لؤي ناهض محمد الغول (٤٠ عاماً)، الكائن في مخيم الشاطئ بالقرب من مسجد السوسي غرب مدينة غزة، لاعتقاله. وعندما طرقوا الباب، خرج لهم شقيقه (صالح) وسألوه أين «لؤي»؟ فاخبرهم بانه خارج المنزل، فسلموه أمر استدعاء لشقيقه لؤي يقضي بحضوره الى مقر الأمن الداخلي الكائن بجوار أنصار وغادروا المكان. وعلى الفور اتصلت زوجة الصحفي لؤي به وأخبرته بما حدث، وقامت بتصوير البلاغ وأرسلته الى نائب نقيب الصحفيين تحسين الأسطل، الذي قام بتوزيعه على وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام. وفي اليوم التالي (السبت الموافق ٢٠١٩/١/٦)، قام الصحفي لؤي الغول عند حوالي الساعة التاسعة صباحاً بتسليم

نفسه لمقر جهاز الأمن الداخلي قرب أنصار غرب مدينة غزة، وما أن وصل المقر المذكور حتى نقله أحد أفراد الأمن وسلمه إلى إحدى غرف التحقيق التي كان يتواجد فيها ضابط، قام (الضابط) بالتأكد من هوية لؤي، وصادر جواله الخاص، وجواز السفر والنقود التي كانت بحوزته، وأجلسه على كرسي صغير ووجهه للحائط. وبعد نحو ١٠ دقائق جاء أحد أفراد الأمن ونقله للانتظار مع نحو ٣٠ محتجزا في غرفة الباص (غرفة واسعة يتم وضع المعتقلين قيد التحقيق فيها) وأجلسوه على كرسي صغير ومنعوه من الحديث مع بقية المحتجزين هناك. وفي حوالي الساعة الثانية عشر ظهراً، تم نقله مجددا إلى غرفة التحقيق، وهنا أوقفه ضابط عند الباب وتحدث معه بشكل استفزازي، من خلال سؤاله عن بياناته الشخصية واسم زوجته وانتمائه السياسي لمدة خمس دقائق، ومن ثم أعاده للباص. بعد ذلك جاءه ضابط آخر واصطحبه لغرفة التحقيق وأعاد عليه نفس الأسئلة، «اسمك، اسم زوجتك، انتماءك السياسي، بأسلوب استفزازي»، مع تهديده بالحجز ٤٨ ساعة، ومن ثم أعاده لصالة الباص. وبعد ذلك جاء ضابط اسمه «أبو حمزة» سأل عن لؤي الغول من بين المعتقلين، وأخذه الى غرفة التحقيق، وكان الضابط يحمل بيده صورة عن الاستدعاء الذي تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي، وسأل الغول عن الذي نشره؟ فأجابه الغول بانه زوجته صورته وأرسلته لنائب نقيب الصحفيين الدكتور تحسين الأسطل، لكي يتواصل مع الجهات المعنية لمعرفة سبب الاستدعاء، بحكم منصبه كنائب لنقيب الصحفيين، فردّ عليه الضابط قائلا «أنت كذاب». ومن ثم سأله عن بيان نقابة الصحفيين الذي أدانت فيه حادثة الاعتداء على مقر تلفزيون فلسطين في غزة قبل ذلك بايام، فأجابه الغول بأن مسؤوليته ومن منطلق موقعه كمدير لنقابة الصحفيين أن ينشر البيان على وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي. فردّ عليه المحقق «أنت تكذب»، وأوعز لأفراد الأمن في الغرفة بأن يأخذوه ليربوه (يقصد يعذبوه)، وهنا بدأت عملية الاعتداء الجسدي على الصحفي الغول وتعذيبه، حيث تم وضع كيس على رأسه في غرفة خاصة، وتم الاعتداء عليه بالضرب بالأيدي والسياط على منطقة الكتفين والفخدين، بعد أن نزعوا عنه الجاكيت الشتوي، وقد شوهدت علامات على جسده جراء الضرب. وخلال الاعتداء عليه أخبرهم الصحفي الغول أنه يختنق من الكيس وطالبهم بنزعه عن رأسه، وأن قدميه ترتجفان من الضرب، فتوقفوا عن ضربه، ورفعوا الكيس عن رأسه. وبعد نحو ربع ساعة من انتهاء الاعتداء عليه الذي استغرق حوالي نصف ساعة، أعادوه للضابط أبو حمزة في غرفة التحقيق، فعاد الضابط تكرار ذات الأسئلة عليه، كما وسأله ايضا عن الوسيلة التي يتصفح بها الفيسبوك الخاص به، فأخبره بانه يقوم بذلك من جهاز آي باد وهو موجود في البيت، فطلب الضابط منه الاتصال بمنزله والايعاز لابنه بإحضار الاي باد، فاخبر الغول المحقق بان ابنه صغير ولا يستطيع فرد عليه انه ابنه صغير ولا يستطيع القيام بذلك، فطلب منه الاتصال بأحد أفراد عائلته لإحضار الآي باد ولكن لم يتم احضاره، وأعاد وضع الكيس على رأسه مرة ثانية، وتم مجددا الاعتداء عليه بقبضات الايدي، وقال له الضابط أبو حمزة مهددا: «سنأتي بك هنا دائماً لنؤدبك، وأمر بتحويله لزنزانة مساحتها نحو ٢,٥م/١٢٠سم ومن ضمنها حمام وكان فيها أربعة أشخاص محتجزين، وبقى محتجزا فيها حتى جاءه أحد أفراد الأمن حوالي الساعة التاسعة مساء، وأخبره بأنه سيتم إطلاق سراحه الساعة العاشرة مساءً شريطة ان يعود لذات المقر عند الساعة التاسعة من صباح اليوم التالي، وبالفعل اخلي سبيله وغادر مقر الأمن الداخلي الساعة العاشرة من من يوم السبت وبقيت مقتنياته محتجزة لديهم. وعند الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم

التالي (الأحد الموافق ٢٠١٩/١/٧)، سلم الغول نفسه مرة أخرى، وعلى الفور جلس معه المحقق «أبو حمزة» وأخبره بأنه راجع الدكتور تحسين الأسطل نائب نقيب الصحفيين حول الشخص الذي نشر الاستدعاء على وسائل الإعلام، و«المحصلة أنك كذاب»، وقال له ايضا انت تدعي بانك تعرضت للضرب وهذا كذب فلم يتعرض لك أحد بالضرب، وحينها كشف الصحفي الغول عن كتفيه اللتان كانت عليها آثار الضرب الذي تعرض له في اليوم السابق، فرّدَ عليه المحقق «بكفي كذب هذا من أظافرك»، وتم نقله الى قاعة الباص وهناك مكث حتى الساعة الواحدة ظهراً، حيث جاءه أحد أفراد الأمن وأخبره بأنه سيتم الإفراج عنه بعد تدخل الجبهة الشعبية في أمره، شريطة ان يعود للمقر عند الساعة الثامنة من صبيحة اليوم التالي، وفعلا اخلي سبيله عند حوالي الساعة ٢ عصراً. وصباح اليوم التالي (الاثنين ٢٠١٩/١/٨)، عاد الصحفي الغول مجددا لمقر الأمن الداخلي، وهناك نقلوه ووضعوه في الزنزانة، واثناء احتجازه، اصيب احد المعتقلين بنوبة قلبية (وهو مازن أبو جهل الذي يعمل عقيداً في السلطة الفلسطينية)، وتم نقله الى المستشفى. وفي تمام الساعة الواحدة ظهراً، فتح عناصر الامن بوابات الزنازين، وأخبروا جميع المحتجزين بأنه سيتم إطلاق سراحهم، وعند حوالي الساعة ٢ بعد ظهر ذات اليوم، سلموه الأمانات الخاصة به التي كانوا يحتجزونا، وأطلقوا سراحه.

(٥-١-٢٠١٩) اقتحم عدة اشخاص مقنعين مقر هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية في مدينة غزة خلال ساعات النهار وحطموا محتوياته.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» فقد تلقى مدير عام هيئة الإذاعة والتلفزيون في المحافظات الجنوبية رأفت حماد عبد المجيد القدرة (٥٠ عاماً)، ونائبه عماد جواد محمد مرزوق (٥٢ عاماً) عند حوالي الساعة ١٠:١٥ من صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠١٨/١/٥، اتصالاً هاتفياً من صاحب العمارة التي يقع بها مقر هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية الكائن في حي تل الهوى جنوب مدينة غزة، والمكون من طابقين (الرابع والخامس) بإجمالي ستة شقق، من بينها شقة لإذاعة صوت فلسطين، وشقة لاستوديو الفضائية، وغالبية أبواب الشقق من الخشب، باستثناء باب استوديو الفضائية من الحديد وبها جهاز بث الفضائية، وما تبقى غرف إدارية؛ افادهما الاتصال بأن أشخاصاً اقتحموا مقر الفضائية وحطموا بـ «بلطات وشواكيش» محتوياته، علما انه لم يكن في المقر في تلك الاثناء أي موظف من العاملين في الهيئة، نظراً لأن الجميع يكونوا في إجازة ساعات الصباح، ويتركز عملهم مساءً لتغطية مسيرات العودة. واثر ذلك حضر معظم العاملين في الهيئة الى المقر من اماكن سكانهم خلال نصف ساعة، وصدموا من هول ما شاهدوا من دمار وتخريب الحق بالمقر حل بالمقر، حيث تم تحطيم الأبواب الخشبية، ومحتويات ومعدات إذاعة صوت فلسطين بالكامل، التي شملت الاستوديو وأجهزة الصوت وعددها ثلاثة، وأجهزة المونتاج، وخمس كاميرات تصوير، وشاحن كهرباء عدد ٢ (UBS)، إضافة إلى المكاتب والأثاث، في حين ان المعتدين لم يتمكنوا من اقتحام استوديو الفضائية نظراً لأن أبوابه من الحديد، وحين سئل عما حدث قال بانه سمع اصواتا عاليا وضجيجا، وانه اعتقد بان العاملين يقومون باعمال صيانة، ولكن ما لبث ان غادر المقر أربعة أشخاص أحدهم ملثم والآخرين مكشوفي الوجوه، وعندما سألهم عمن يكونوا، أجابوا «نحن شباب التيار الإصلاحي» ولاذوا بالفرار. وبعد نحو ثلاث ساعات من الاعتداء وصل عناصر من الشرطة الى المكان، وعاينوا الموقع وغادروا، فيما شكلت إدارة هيئة الاذاعة والتلفزيون لجنة من خمسة اشخاص من المهندسين والمختصين وتم حصر الأضرار التي الحقت بالمقر، والتي قدرت بنحو ١٦٩ ألف دولار أمريكي هي قيمة المعدات التي تم تدميرها

وتخريبها، هذا عدا التخريب الذي لحق بالأبواب والآثاث.

ويعمل في هيئة الإذاعة والتلفزيون نحو ٣٣٠ موظفاً، ولا يوجد حراسة لمقر، بسبب حالة الانقسام، ويوم الجمعة الذي وقع فيه الاعتداء في الفترة الصباحية هو يوم عطلة رسمية للموظفين، وعادة ما يكون العمل فيه من المقر الرئيسي لهيئة الاذاعة والتلفزيون الكائن في مدينة رام الله بالضفة الغربية، والمراسلون والمصورون في غزة يبدأون عملهم مساءً لتغطية مسيرات العودة، ومسؤول الخدمات في الهيئة يأتي كل يوم الجمعة صباحاً ليجهز المياه والمعدات للصحفيين ويغادر، وهو ما تم يوم الاعتداء، حيث كان متواجداً في المقر حتى الساعة ٨:٣٠ تقريبا وغادر، وبعد مغادرته بنصف ساعة تقريباً كان الاعتداء.

واثار الاعتداء استنكار مختلف المؤسسات الصحفية والحقوقية، وطالبت مختلف الاوساط أجهزة الأمن في غزة بالكشف عن الجناة ومحاكمتهم، وفي وقت لاحق اعلنت وزارة داخلية غزة عن اعتقال خمسة اشخاص قالت انهم «الجناة» الذين نفذوا الاعتداء، وادعت أنهم (المعتدين) من حركة عناصر «فتح» الذين قطعت السلطة الفلسطينية رواتبهم، وان أحد «الجناة» الخمسة الذين اعتقلوا «موظف في هيئة الإذاعة والتلفزيون تم قطع راتبه» لكنها لم تكشف عن أسمائهم، ما اثار الشكوك برواية وزارة الداخلية بشأن هوية منفذي الاعتداء، وما اذا كانوا فعلا من عناصر حركة «فتح» كما قالت.

(٦-١-٢٠١٩) اعتقل جهاز الامن الداخلي في خانيونس الصحفي صلاح ابو صلاح بعد ان استدعاه الى مقر الجهاز، ضمن حملة استدعاءات واعتقالات نفذتها الأجهزة الامنية في قطاع غزة ارتباطا بفعاليات مهرجان إنطلاقة حركة فتح الذي كانت تنوي الحركة تنظيمه.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» فان صلاح محمد مسلم أبو صلاح (٣٨ عاما)، من سكان عبسان الكبيرة بخانيونس، ويعمل صحفياً حرا وهو عضو في نقابة الصحفيين الفلسطينيين، تلقي في حوالي الساعة ١٢:٠٠ من ظهر يوم ٦-١-٢٠١٩ إتصالاً هاتفياً من جهاز الأمن الداخلي بخانيونس أبلغه بالحضور فوراً الى مقر الجهاز غرب خانيونس (البحر)، لموضوع لديهم سيستغرق ٥ دقائق وإذا لم يحضر سيرسلوا دورية لإعتقاله، وعليه توجه أبو صلاح الى مقر الجهاز على الفور، وعند وصوله خضع للتفتيش وتم مصادرة متعلقاته الشخصية وطلبوا منه أن يعطيهم كلمات المرور لحساباته الشخصية الالكترونية وكلمة مرور جهازه المحمول، ثم إقتادوه الى مكان الحجز وهو عبارة عن «بركس كبير» بمساحة ٥-٧متر كان فيه ٧ معتقلين من كوادر ونشطاء حركة فتح، وكان العدد في تزايد، حيث وصل في صباح اليوم التالي إلى ٤٠ معتقلا. إستمر إحتجاز الصحفي ابو صلاح حتى اليوم التالي ٠٧___٠١___٢٠١٩ بدون إستجواب إلى أن تم إستدعائه حوالي الساعة ٠٢:٠٠ من بعد ظهر اليوم التالي (٧-١-٢٠١٩) إلى غرفة التحقيق، وقد تمحور التحقيق معه حول أسئلة شخصية ومنشوراته على حساباته التي إعتبرها المحقق «تحريضية» وعن فعاليات إنطلاقة فتح ودورها الفعلي بها. وبعدها غادر المحقق الغرفة وتركه فيها حوالي نصف ساعة من الزمن إلى أن دخل أحد عناصر الامن وسلمه متعلقاته وتم الإفراج عنه الساعة ٠٣:٠٠ من عصر ذات اليوم. وخلال احتجازه فان عناصر الامن كانوا يجبروهم على الجلوس على كرسي وهم متجهين صوب الحائط لساعات، وأثناء نومهم كان العناصر يتعمدون إيقاظهم للعدد ولاطلاق تهديدات مستمرة بالضرب والتعذيب. وبعد الإفراج عنه إكتشف أن جهازه المحمول كان قد تم توصيله بجهاز حاسوب في دلالة أنهم صادروا البيانات الموجودة عليه.

(٦-١-٢٠١٩) اعتقل جهاز الامن الوقائي الفلسطيني المصور الفوتوغرافي الحر محمود نوح هريش (٢٨ عاما) من منزله في بيتونيا برام الله

لمدة ٢٣ يوما.

ووفقا لرواية عائلته (وروايته لاحقا) وتحقيقات باحثة «مدى» فان مجموعة من الاشخاص اقتحموا عند حوالي الساعة الحادية عشرة من ليلة ٦-١-٢٠١٩ منزل محمود نوح هريش الكائن في بيتونيا برام الله، وهو خريج صحافة واعلام من جامعة ابو ديس ويعمل مصورا حراً، وقد عرف الاشخاص الذين اقتحموا المنزل على أنفسهم بأنهم ضباط من جهاز الأمن الوقائي الوقائي، وكان بعضهم ملثمين ومسلحين، وقاموا بتفتيش منزل محمود والعبث بمحتوياته وتخريب بعضها، كما وصادروا هاتفه الشخصي وجهاز الكمبيوتر الخاص به، وقد ابلغ أحد الضباط العائلة بأن محمود مطلوب لمدة ٤٨ ساعة، وبأن هناك أمر اعتقال بحقه، وان بحوزته (الضابط) أمر تفتيش للمنزل لكنه لم يُطلع العائلة عليه ولم تطلب هي من جانبها ذلك، واعتقلوا محمود وانسحبوا. ولاحقا علمت العائلة انه نقل الى مقر جهاز الأمن الوقائي في بيتونيا، كما وعلمت بعد ان زارته والدته واخواته وزوجته، ومحامي مؤسسة الضمير بانه كان يتواجد في الزنازين وليس في غرف السجن. وعرض محمود مرتين على المحكمة بتهمة «إثارة النعرات الطائفية» الاخيرة كانت يوم الخميس ١٠-١-٢٠١٩ حيث تم تمديد اعتقاله ١٥ يوما، ويوم ٢٨-١-٢٠١٩ تم الافراج عنه بكفالة شخصية قدرها ٥٠٠ دينار. وبعد الافراج عنه تبين ان الصحفي هريش بقي معتقلا طوال هذه المدة البالغة ٢٣ يوما في مقر جهاز الامن الوقائي في بيتونيا، وانه لم يتم التحقيق معه سوى مرة واحدة فقد بعد اعتقاله مباشرة وذلك لمدة قصيرة لا تزيد عن ١٠ دقائق من قبل ضابط سأله عن منشور كان هريش نشره على صفحته على موقع فيسبوك فحواه «مطالبة الأجهزة الأمنية بحماية الشعب الفلسطيني من اعتداءات المستوطنين» كما وتم التحقيق معه ايضا حول منشورات سابقة كان نشرها في الأعوام ٢٠١٣-٢٠١٤ وأنها بحسب الضابط تعتبر «مسيئة للأجهزة الأمنية وتحتوي شتائم»، وقد رفض الضابط اطلاع الصحفي هريش عليها سيما وانه انكر كتابته لمثل هذه العبارات والشتائم، وقد تعامل الضابط معه بطريقة سيئة خلال استجوابه حيث «كان يتعمد رفع صوته والصراخ في وجهي أثناء توجيه الأسئلة»، وقد تم احتجاز هريش على امتداد الـ ١٩ يوما الاولى (من فترة اعتقاله وتوقيفه الذي استمر ٢٣ يوما) في «زنزانة ضيقة جدا رائحتها النتنة وفي ظروف سيئة»، وبعد ذلك نقل الى غرف السجن حيث بقيت فيها لحين الإفراج عني بتاريخ ١/٢٨ بعد أن اعترض محامي مركز «مدى» على طلب النيابة تمديد توقيفه للمرة الثانية لمدة ١٥ يوما اخرى حيث اكتفت المحكمة بتمديد توقيفه ٥ أيام على ذمة التحقيق، واجابت المحكمة طلب محامي «مدى» افرجت عن هريش بكفالة شخصية قدرها ٥٠٠ دينار اردني، وبعد اسبوع من الافراج عنه استعاد هاتفه الشخصي وبطاقة الهوية.

(٧-١-٢٠١٩) اختطف عناصر من جهاز المخابرات الاسرائيلية الصحفي فراس دبس من الشارع واعتقلوه لمدة يوم ونصف وذلك على خلفية تعليق كان كتبه على فيسبوك.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» فان الصحفي فراس يوسف أحمد دبس، وهو من مواليد ١٩ شباط ١٩٨٥، ويعمل مسؤولا للإعلام والعلاقات العامة في دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس، وأثناء سيره في شارع نابلس بمدينة القدس وتحديدا بجانب محطة الوقود برفقة زميله رامي الخطيب عند حوالي الساعة الوحدة من ظهر يوم٧-١-٢٠١٩، اعترض طريقه عناصر من المخابرات كان شعر قبل ذلك بملاحقتهم له اثناء سيره حيث كانوا يدخلون كل محل يدخله، وأغمضوا عينيه بعد ان اعترضوا طريقه بجانب محطة االوقود، وقيدوا يديه بمرابط بلاستيكية ونقلوه إلى «غرف ٤» للتحقيق معه. واثناء عملية الاعتقال والتحقيق لم يتعرض للضرب او الشتائم، لكن طريقة الاعتقال

كانت عنيفة كما وتمت مصادرة هاتفه المحمول والاطلاع على محتوياته، وأخبروه بأنه مطلوب لجهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الشاباك» بتهمة التحريض ضد الضابط الاسرائيلي الذي دخل الى المسجد الأقصى وهو يحمل زجاجة «شامبانيا» في شهر أيلول ٢٠١٩، وذلك في اشارة منهم الى تعليق كتبه الصحفي الدبس لزميله الصحفي زياد ابو بحيص على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» قال فيه «الله ينتقم منه ولعنة الله على المتخاذلين». فاخبرهم الدبس بأن ما يكتبه على «فيسبوك» هو امر شخصي، وما ينشره من تقارير ياتي بصفته مسؤولا اعلاميا في الاوقاف وهي لا تحتوي إلا على الحقائق. وتم التحقيق مع الدبس ٣ جولات لم تكن بينها فترات راحة، الأولى استمرت ساعتين، والثانية ساعة، والأخيرة أكثر من ثلاث ساعات مابين تحقيق وفتح ملف وتصوير واخذ بصمات، قبل أن يتم تحويله إلى سجن المسكوبية حيث تم التحقيق معه هناك لمدة ساعة اخرى. وبقي الدبس معتقلا هناك حتى الساعة ١١ من صباح اليوم التالي (٨-١-٢٠١٩)، وفي الاثناء كان وصل فيديو لمحاميه مصطفى يحيى يظهر الحدث المذكور في التهمة وللتأكيد على أنه غير مقبول قال: «هل استطيع الدخول الى كنيس يهودي حاملاً رأس خنزير؟». وضمن إطار قانوني تم إخلاء سبيله بكفالة غير مدفوعة قيمتها «٥٠٠٠ شيكل»، تدفع في حال تكرر الاعتقال، ثم افرج عنه عند حوالي الساعة ٨ من مساء ذات اليوم (٨-١-٢٠١٩). وبعد نحو اسبوع من ذلك وتحديدا يوم الأربعاء ١٦ كانون الثاني ٢٠١٩ تلقى الصحفي الدبس أمراً بالحضور للتحقيق معه مجددا في «غرف ٤» ارتباطا باحداث وقعت في المسجد الاقصى في تلك الفترة، وتم التحقيق معه حينها لمدة ساعتين تقريباً.

يذكر انه تم اعتقال الدبس ثلاث مرات اخرى (غير المرة سالفة الذكر) جميعها تمت من داخل المسجد الاقصى، كما وتم استدعاؤه مرتين اخريين ايضا، فضلا عن انه كان أُبعد عن المسجد الأقصى عدة مرات استمرت أطولها لمدة ٦ أشهر.

(٧-١-٢٠١٩) - بالتزامن مع حملة الإستدعاءات التي نفذتها حكومة حماس في قطاع غزة على خلفية مهرجان إنطلاقة حركة فتح، وفي حوالي الساعة ١١:٠٠، من صباح يوم ٧-١-٢٠١٩ تسلمت عائلة الصحفية ميسون وصفي سليم كحيل، (٤٢ عاما)، تعمل كاتبة في صحيفة «دنيا الوطن» الإلكترونية، مذكرة إستدعاء وصلت إلى منزل العائلة الكائن في شارع يافا - حي التفاح بغزة، من جهاز الامن الداخلي، بإسم شقيقها موسى وصفي سليم كحيل (٣٨ عاما)، وهو من سكان حي الرمال، ويعمل لدى شركة توزيع الكهرباء، يُطلب منه (عبر المذكرة) الحضور فوراً الى مقر الجهاز (قصر الحاكم بغزة). وعليه فقد تم تبليغه من قبل عائلته بالإستدعاء، فتوجه شقيقها موسى وسلم نفسه الى مقر الأمن الداخلي في غزة في حوالي الساعة ٠١:٣٠ من ظهر ذات اليوم. وحين وصل المقر تمت مصادرة بطاقته الشخصية ووضعه في غرفة الحجز (الباص) مع عشرات من المعتقلين والمحتجزين من كوادر ونشطاء حركة فتح. وبعد ساعة ونصف من الإحتجاز بدون أي إستجواب، سأل كحيل أحد عناصر الأمن عن سبب إحتجازه موضحاً له بأنه لا علاقة له بحركة فتح أو بالأحداث السياسية التي تجري وطلب منه مقابلة أحد المسؤولين للتوضيح، وعليه طلبه المحقق لغرفته، وعندها أبلغه المحقق «نحن نعرف بأنه لا علاقة لك بحركة فتح ولكن تم إستدعاءك لتوصل رسالة إلى شقيقتك الصحفية ميسون كحيل، بان تكف عن الكتابة والتحريض على الحكومة في صحيفة دنيا الوطن أو على حساباتها الشخصية، وأنه إذا إستمرت في كتاباتها ستكون أنت المسؤول أمامنا وسيتم إستدعاؤك مرة ثانية». بعدها نُقل إلى غرفة ثانية مجاورة وقابله شخص آخر وأعاد له نفس الرسالة والتهديد وسلمه بطاقته الشخصية وأطلق سراحه في حوالي الساعة

٠٣:٣٠ من عصر نفس اليوم.

(١٠-١-٢٠١٩) تعرضت حافلة إسرائيلية يوم ٢٠١٨/١٠/٨ لإطلاق نار من قبل مجهولين على الشارع الالتفافي المحاذي لحاجز «بيت ايل» العسكري المقام قرب مدخل مدينة البيرة، الامر الذي اعقبه على مدار يومين قيام قوات الاحتلال بعمليات دهم في محيط تلك المنطقة ومصادرة تسجيلات كاميرات التصوير من المنازل والمتاجر. ويوم ١٠-١-٢٠١٩ عند الساعة الخامسة والنصف اقتحمت ١٥ دورية عسكرية إسرائيلية حي المصيون بمدينة رام الله، وقامت بمصادرة تسجيلات كاميرات من محال تجارية هناك. وخلال ذلك اندلعت مواجهات رشق خلالها شبان فلسطينيون دوريات الجيش بالحجارة فيما اطلق الجنود الرصاص المعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع مما أوقع العديد من الإصابات. وقد استقطبت هذه المواجهات العديد من الصحفيين ووسائل الاعلام لتغطيتها، ومن بينهم مصور وكالة «رويتز» محمد علي تركمان (٥١عاماً) وعند حوالي السابعة والنصف مساء، اطلق احد الجنود رصاصة معدنية مغلفة بالمطاط باتجاه الصحفي تركمان خلال تغطيته المواجهات في شارع «الجهاد» بحي المصيون بمدينة رام الله بينما كان متواجدا على مسافة ١٠٠ متر تقريبا من الجنود، اصابته بصورة مباشرة في ساقه اليسرى-اسفل الركبة، علما انه كان يرتدي الملابس الخاصة بالصحفيين وكان ذلك واضح للجنود، وتم تقديم العلاج له ميدانياً، حيث وصف المسعفون إصابته بالطفيفة. وبعد تلقيه الاسعاف واصل تركمان التصوير وتغطية المواجهات لكن احد الجنود وبعد نحو ١٠ دقائق، استهدفه مرة اخرى برصاصة مطاطية اطلقها هذه المرة نحو رأسه حيث اصابته في الكمامة التي كان يضعها على وجهه لوقايته من الغاز ما حال دون اصابته باي أذى حيث حمته الكمامة من اصابة خطيرة كادت تلحق به لو لم يكن يضع الكمامة على وجهه.

(١١-١-٢٠١٩) أُصيب الصحافي حسين كرسوع بقنبلة غاز موجهة بشكل مباشر في وجهه، اطلقها عليه أحد جنود الاحتلال الاسرائيلي بينما كان يغطي احداث مسيرة العودة السلمية في منطقة «ملكة» شرق غزة.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» الميدانية فإن حسين عبد الجواد حسين كرسوع، ٤٤ عاماً، متزوج وأب لـ٤ أطفال، ويعمل مصور في وحدة الإعلام الميداني «MFU»، كان قد وصل عند حوالي الساعة ٠٢:٣٠ من عصر يوم الجمعة الموافق ٢٠١٩/٠١/١١ إلى منطقة ملكة حيث لتغطية أحداث مسيرة العودة السلمية التي تنظم كل يوم جمعة عند السياج الفاصل (الحدودي) مع إسرائيل والتي انطلقت منذ الـ٣٠ من اذار من العام المُنصرم، ويشارك فيها مئات المواطنين. وعلى الجانب الاخر من السياج الفاصل كان جنود الاحتلال الاسرائيلي يطلقون قنابل الغاز والأعيرة المطاطية و الحية باتجاه المتظاهرين بشكل عشوائي ما أسفر في هذا اليوم عن إستشهاد مواطنة و إصابة عشرات آخرين بجروح مختلفة بعضهم اصيبوا بالرصاص الحي. وعند حوالي الساعة ٤:١٥ م، فان الصحفي كرسوع الذي كان يرتدي خوذة وسترة صحافة زرقاء مكتوب عليها «PRESS» وبينما كان يتواجد على مسافة ١٠٠ متر من السياج الفاصل السلك، يغطي احداث التظاهرة أصيب بقنبلة غاز موجهة بشكل مباشر اطلقها نحوه احد الجنود، واصابته في وجهه (أسفل العين اليسرى) مسببة له نزيفا، وعلى الفور نقل الى المستشفى الميداني المقام في تلك المنطقة، وهنا قدمت لها اسعافات اولية لوقف النزيف ومن ثم حول الى مستشفى الشفاء وسط غزة، وهناك تبين أن عينه اليسرى تضررت جراء الإصابة، وقد تورم مكان الإصابة بشكل كبير وصاحبه إحمرار شديد في العين اليسرى وعدم وضوح في الرؤية ما إستدعى تحويله الى مستشفى العيون التخصصي، وهناك أجريت له الفحوصات اللازمة للتاكد من سلامة العين وتم

تقطيب الجرح في مستشفى العيون بـ ٥ غرز، ومن ثم أعيد مجددا الى مستشفى الشفاء حيث بقى تحت الملاحظة الطبية حتى الساعة ١٠:٠٠ ليلا من نفس اليوم تحسباً لحدوث مضاعفات صحية على حالته الصحية خاصة وانه (الصحفي كرسوع) يعاني من مرض السكري. وكان كرسوع اصيب في السابق اكثر من مرة أثناء عمله. (١١-١-٢٠١٩) أصيب مصور CBSP الفرنسية (اللجنة الخيرية لمناصرة فلسطين)[12] حسني صلاح بقنبلة غاز في الوجه، بينما كان يغطي احداث مسيرة العودة السلمية في منطقة «تل أم حسني» شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» الميدانية فإن الصحفي حسني فؤاد حسني صلاح (٢٦ عاماً)، ويعمل مصورا لـ CBSP الفرنسية، كان قد وصل عند حوالي الساعة ٠٢:٣٠ من عصر يوم الجمعة الموافق ٢٠١٩/٠١/١١ إلى مخيم العودة المُقام في منطقة «تل أم حسني» قبالة السياج الفاصل (السياج الحدودي مع إسرائيل) شرق مخيم البريج، وذلك لتغطية أحداث مسيرة العودة السلمية التي تنظم كل يوم جمعة، بمشاركة آلاف الفلسطينيين منذ الـ٣٠ من آذار من العام المنصرم في مناطق شرق القطاع. وقبالة المتظاهرين، وعلى الجانب الاخر من السياج الفاصل كان جنود الاحتلال الاسرائيلي يطلقون قنابل الغاز والأعيرة المطاطية والحية باتجاه المشاركين في المسيرة بشكل كثيف وعشوائي ما أسفر في هذا اليوم عن إصابة عدد من المتظاهرين بجراح مختلفة بعضهم بالرصاص الحي. وعند حوالي الساعة ٣:٣٠ عصرا، وبينما كان المصور صلاح وزملاءه يتواجدون على مسافة ما يقارب ٤٠٠ متر عن الشريط الحدودي خلف المتظاهرين لتغطية الأحداث، فان احد الجنود وبصورة متعمدة كما يبدو استهدف مجموعة الاعلاميين بقنبلة غاز موجهة اصابت الصحفي صلاح في وجهه في منطقة الذقن تحديدا، تسببت له بنزيف شديد، حيث سقط فور اصابته ارضا، ونُقل في الحال بسيارة إسعاف الى المستشفى الميداني المقامة على مقربة من المتظاهرين، ونظرا لصعوبة حالته والجرح العميق الذي تسببت به القنبلة في شفته وذقنه، تم تحويله فورا ا إلى مستشفى الشفاء بغزة، وهناك بين التشخيص وحسب التقرير الطبي وجود كسر في الفك السُفلي بمنطقة الذقن، وعليه أجريت له عملية جراحية «تركيب شريحة بلاتين في منطقة الذقن» وبعدها مكث في المستشفى يوما كامل تحت الملاحظة الطبية قبل أنا يغادر لمنزله صبيحة اليوم التالي، وما يزال حتى لحظة اعداد هذا التقرير (١٦-١-٢٠١٩) يعاني من الام شديدة ومن صعوبة في تناول الطعام والشراب ولا يستطيع الكلام.

(١١-١-٢٠١٩) أصيب الصحافي جعفر زاهد شتيه بقنبلة غاز مباشرة في قدمه، خلال تغطيته تظاهرة في قرية كفر قدوم بمحافظة قلقيلية.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» الميدانية فان المصور لدى وكالة الأنباء الفرنسية جعفر زاهد حسين شتيه (٥١ عام)، كان قد وصل قرية كفر قدوم عند حوالي الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم الجمعة ٢٠١٩/١/١١، لتغطية المسيرة الاسبوعية التي ينظمها الاهالي كل يوم جمعة منذ سبع سنوات للمطالبة بفتح مدخل القرية الذي اغلقه الجيش الاسرائيلي لصالح المستوطنين، وبينما كان المصور الصحافي اشتية جعفر يقف بجوار ثلاثة من زملائه الصحفيين وجميعهم يرتدون الزي الأزرق المكتوب عليه كلمة Press وبدأ بتصوير التظاهرة التي خرجت في تلك الاثناء من المسجد، فان أربع دوريات عسكرية اقتحمت وسط القرية ودخلت الى مسافة نحو ٥٠٠ متر من الشارع المغلق، وصعد الجنود الى اسطح ثلاثة من منازل المواطنين وتمركزوا فوقها فباشر المتظاهرون برشق الجنود الذين تواجدوا على مسافة نحو ١٠٠ متر منهم بالحجارة، فيما

١٢ اللجنة الخيرية لمناصرة فلسطين هي لجنة فرنسية يوجد لها قسم اعلامي.

رد الجنود بإطلاق القنابل الغاز والرصاص المعدني بشكل عشوائي ما اسفر عن اصابة بعض المتظاهرين، اما الصحافيين الذين كانوا يغطون هذه المواجهات وعند حوالي الساعة الواحدة الا ربعا ظهرا، وبينما كانوا ومن بينهم جعفر اشتية يتواجدون عند زاوية تبعد حوالي ٢٠ مترا من مكان المواجهات وسط القرية لتغطية وتصوير هذه الاحداث، واثناء ذلك صَوب أحد ٧ جنود كانوا يعتلون سطح منزل احد السكان سلاحه نحو الصحفيين بشكل مباشر، وأطلق قنبلة غاز أصابت المصور اشتية في قدمه (في مشط القدم) فوقع اشتية فورا على الارض، فسارع اثنان من زملائه (مراسل تلفزيون فلسطين أنال الجدع والمصور لموقع المسيرة عبد الله القدومي)، لمساعدته في الوصول الى سيارة إسعاف كانت في المنطقة، حيث قدم طاقم الاسعاف العلاج اللازم للمصور اشتية وابلغوه بان الإصابة خارجية ولم تحدث اضرارا تستدعي نقله الى المستشفى، لكن المصور اشتية توقف عن الاستمرار في تغطية الاحداث بسبب الاوجاع التي كان يشعر بها.

(١١-١-٢٠١٩) احتجز جنود من جيش الاحتلال الاسرائيلي طاقم تلفزيون فلسطين المكون من ثلاثة افراد واستخدمتهم كدرع بشري خلال تظاهرة في قرية راس كركر بمحافظة رام الله.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» الميدانية فان طاقم تلفزيون فلسطين المكون من مراسل التلفزيون أسيد محمد عبد الرحيم صبيح، وهو من مواليد عام ١٩٩٣، والمصور محمد عبد الرحمن دار صالح (من مواليد ١٩٩٠)، والسائق ايمن مصطفى ابراهيم (من مواليد ١٩٦٩)، كانوا وصلوا عند حوالي الساعة ١:٣٠ من ظهر يوم الجمعة الموافق ١١-١-٢٠١٩ قرية رأس كركر بمحافظة رام الله لاعداد تقرير تلفزيوني حول قيام جيش الاحتلال الاسرائيلي باغلاق الطريق الرئيسي للقرية المسمى «طريق العنب» منذ يوم ٦-١-٢٠١٩ وهو طريق يربط قرى غرب مدينة رام الله بالمدينة، وكذلك من اجل تغطية المسيرة الاسبوعية التي تنظم في في جبل الريسان حيث استولى مستوطن على مساحة كبيرة من الاراضي هناك. وفور وصولهم الى المكان، كانت تدور مواجهات عند مدخل القرية، يرشق فيها شبان فلسطينيون الجنود بالحجارة، وقد قام جنود الاحتلال الاسرائيلي المتمركزين هناك باحتجاز بطاقات افراد الطاقم الشخصية ومفاتيح السيارة التي كانوا يستقلونها، واحتجزوهم من الساعة ١:٣٠ ظهرا حتى الساعة ٣:١٠ دقائق واستخدمهم الجنود في الاثناء كدروع بشرية حيث اجبروا افراد الطاقم على الوقوف امامهم (الجنود) ما جعل جميع افراد الطاقم عرضة للاصابة بحجارة المتظاهرين التي كان يلقيها المتظاهرون نحو الجنود خلال المواجهات التي كانت تدور في المكان. وعند الساعة ٣:١٠ دقائق سمح الجنود لطاقم التلفزيون بالمغادرة اما الى داخل القرية او العودة الى رام الله، وقد توجه الطاقم الى القرية لانجاز عملهم وبعد حوالي ١٥ دقيقة اي حوالي الساعة ٣:٢٥ دقيقة عصرا، عادوا من حيث اتوا، فقام ذات الجنود باحتجازهم من جديد وصادروا هذه المرة بطاقة هوية مراسل التلفزيون أسيد صبيح وقال له احد الجنود باللغة العربية بأنه يريد ان يعاقبهم مدعيا انهم «يقومون بالتحريض وان عليهم حماية الجيش من الحجارة» وهدد الطاقم بالاحتجاز اذا تحدثوا مع اي شخص يعبر الشارع الرئسي (مدخل القرية) حيث كان الجنود يتمركزون، باتجاه البلدة، وعند حوالي الساعة الرابعة تم اطلاق سراحهم.

(١١-١-٢٠١٩) اصيب المصور الصحفي هيثم محمد جمال الخطيب برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط اطلقها عليه احد جنود الاحتلال اثناء قيامه بتغطية عملية عسكرية لوحدات اسرائيلية خاصة في قرية بلعين بمحافظة رام الله.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» فان المصور الحر هيثم الخطيب، وهو من مواليد عام ١٩٧٦ ويسكن

في قرية بلعين كان سمع عند حوالي الساعة ٢:٥٥ من فجر يوم الجمعة ١١-٢-٢٠١٩ اصوات اشخاص ينزلون بسرعة وبخطوات قريبة من محيط منزله في القرية، فخرج وشاهد حافلة صغيرة بيضاء اللون تقوم بانزال عدد من الاشخاص بلباس مدني، وعلى الفور ركب سيارته للقيام بجولة في القرية فشاهد عندها اكثر من ١٠ مركبات عسكرية اسرائيلية تقتحم قرية بلعين من جهة جدار الفصل العنصري وتتجه الى قرية كفر نعمة المجاورة، فلحق بهم ليصور عملية اقتحام قرية كفر نعمة، لكنه ما لبث ان تلقى عند الساعة ٣,٣٠ اتصالا من عائلته اخبرته فيه بأن قوات كبيرة من جيش الاحتلال تقتحم منازل محيطة بمنزله في قرية بلعين، ومباشرة عاد الى منزله فشاهد دورية عسكرية تقف امام منزله، وعلى بعد قرابة ٤٠ مترا بدأ الجنود باضاءة المصابيح من بنادقهم تجاه سيارته في اشارة له كي يتوقف، وعندها قام بارتداء الزي الصحفي الكامل من درع وخوذة وحمل الكاميرا وقال للجنود باللغة العبرية بان هذا هو بيته ويريد العودة له، فسمح له الجنود بذلك بعد ان ابتعدوا قليلا عن المنزل وتراجعوا الى مكان خارج سور بيت الصحفي الخطيب، ومن داخل منزله بدأ الخطيب بالتقاط صور لمنزل مجاور يبعد نحو ٢٠ مترا عن منزله كان الجنود يحاصرونه وتسمع في الاثناء اصوات انفجارات لقنابل صوتية وصراخ من قبل اصحاب المنزل بوضوح، علما ان نحو ١٠ جنود كانوا يتمركزون على مسافة نحو ٣٠ مترا من المصور الصحفي هيثم الخطيب حينما كان يلتقط الصور وكانوا يسلطون اضواء الليزر بلون احمر نحوه، وما لبث ان سمع المصور الخطيب احد الجنود يقول لاحد زملائه الضباط «لقد ازعجنا هذا الصحفي.. هل اطلق النار عليه؟ فرد الضابط عليه: اطلق» وما لبث ان اصيبب الخطيب برصاصة معدنية في فخذه الايسر اطلقها عليه احد الجنود فاختبأ بعدها خلف جدار منزله، وبعد قرابة ٥ الى ١٠ بدأت قوات الجيش بالتحرك والانسحاب واثناء انسحابهم اطلقوا اكثر من ٧ اعيرة مطاطية باتجاه الصحفي الخطيب الذي كان يحتمي بسور المنزل بعد اصابته، وقام باسعاف نفسه في البيت بوضع كمادات ثلج على موقع الاصابة.

(١٢-١-٢٠١٩) استخدمت قوات الاحتلال صحفيين كدروع بشرية اثناء تغطيتهم اقتحاما نفذه جيش الاحتلال الاسرائيلي لمدينة رام الله.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» الميدانية فان قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي اقتحمت محيط بلدية رام الله الساعة السابعة من مساءً يوم ١٢-١-٢٠١٩ وشرعت بمصادرة تسجيل الكاميرات من محال تجارية، الامر الذي تخلله قيام عشرات الشبان برشق الجنود بالحجارة، فيما كان جنود الاحتلال يطلقون الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل المسيل للدموع صوب راشقي الحجارة ما أوقع العديد من الإصابات في صفوفهم. وعند حوالي الساعة الثامنة مساءً أي بعد ساعة من الاقتحام، واثناء قيام مجموعة من الصحفيين والمصورين بتغطية عملية الاقتحام والمواجهات عند بلدية رام الله، اقتربت مجموعة من الجنود من وحدة «حرس الحدود» وطلبوا من الصحافيين مغادرة المكان فوراً، لكن الصحفيين رفضوا مغادرة موقعهم في ساحة ومحيط بلدية رام الله لان ذلك سيعرضهم للخطر، فحاصرهم الجنود واستخدموهم كدروع بشرية وبدأوا يطلقوا الرصاص من بينهم باتجاه الشبان من راشقي الحجارة، واصبح الصحافيون بين الجنود وراشقي الحجارة. وعرف من بين الصحافيين الذي احتمى الجنود خلفهم واستخدموه كدرع بشري، مراسل تلفزيون فلسطين علي محمد دار علي، والمصور محمد العاروري، ومراسل فضائية الغد العربي ضياء حوشية، والمصور منذر الخطيب، والمصور معتصم سقف الحيط، والمصور رامز عواد، والمصور جهاد القاضي، والمصور اشرف النبالي، والصحفي عماد أبو سمية، والصحفي عصمت

منصور، والصحفي محمد جرير حمدان الذي يعمل في دائرة العلاقات العامة في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، والذي اشار الى انهم مكثوا في هذه الوضعية نحو ربع ساعة وتم تهديدهم اثناء ذلك، وقال سقط الحيط بانه تم الاعتداء عليهم ودفعهم بأعقاب البنادق وتهديدهم باطلق قنابل الصوت باتجاههم. كما وتم خلال ذلك احتجاز المصور الحر جهاد إسماعيل القاضي (٢٨ عاما) لنحو ربع ساعة قرب فندق «الرويال» القريب من بلدية رام الله، ومنعوه من الحركة وخلال ذلك أطلق أحد الجنود قنبلة غاز باتجاهه ما ادى لاصابته بحالة اختناق شديد.

(١٢-١-٢٠١٩) اعتقل جهاز الامن الوقائي المصور لدى فضائية النجاح حازم ناصر واساء معاملته واعتدى عليه بعض العناصر بالضرب.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى فقد وصلت قود امنية تضم عدة جيبات عسكرية ومركبات مدنية وصلت نحو الساعة ١:٠٠ من فجر يوم السبت- ٢٠١٩/١/١٢ ، منزل عائلة حازم عماد ناصر، وهو من مواليد ٤-١-١٩٩٠ ويحمل بطاقة هوية رقم: ٨٥٢٣٣٩٧٦١ ويسكن مع عائلته في حي اكتابا بمدينة طولكرم حسن ويعمل مصورا في فضائية «النجاح» التابعة لجامعة النجاح الوطنية، وطرقوا البوابة الرئيسية فخرج لهم والد حازم، حيث عرفوا عن انفسهم بانهم من جهاز الامن الوقائي، وطلبوا منه ان يخرج لهم حازم، ففعل فاخبروه بان يحضر جميع الاجهزة الخاصة به (هواتف واجهزة حاسوب) واعتقلوه ووضعوه في احدى الدوريات، وقيدوا يديه الى الخلف، وخلال نقله اعتدى عليه احد عناصر الامن الوقائي داخل الدورية لفظيا وهدده وحين وصلو الى المقر قام بتفتيشه بصورة مهينة وضرب يد حازم بالحائط، وتم نقله الى زنزانة تحت الأرض، وبقي بداخلها دون ان يسأله احد عن اي شيء، وعند حوالي الساعة الثامنة من مساء ذات اليوم، طلبوا منه الخروج من الزنزانة، وافرجوا عنه بعد تدخل مدير فضائية النجاح غازي مرتجى، وجهات اخرى واصطحبوه الى منزله.

ويوم امس الاول (٢٨-١-٢٠١٩) تلقى حازم اتصالا هاتفيا من شخص عرّف عن نفسه بانه من مخابرات رام الله، وطلب منه الحضور يوم الاحد القادم الى مقر المخابرات في ام الشرايط، وكان الاتصال «رقم خاص» وقال له، عليك الحضور الى مكتب العقيد جمال جبارة.

يذكر انه تم اعتقال المصور الصحفي حازم ناصر من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية، اكثر من مرة حيث مكث لفترة ٢٥ يوما قبل هذا الاعتقال كما وكان اعتقل ايضا خلال شهر رمضان في وقائي طولكرم.

(١٥-١-٢٠١٩) اعتقل الامن الوقائي مراسل شبكة قدس الاخبارية طالب الاعلام في الكلية العصرية معتصم سمير سقف الحيط (٢٩ عاما) اثناء تصويره مسيرة في مدينة البيرة واقتادوه الى مقر الجهاز وحذفوا المادة التي صورها وحققوا معه.

وحسب تحقيقات باحثة «مدى» فان معتصم سقف الحيط (٢٩ عاما) وهو طالب اعلام في الكلية العصرية ويعمل مراسلا لشبكة «قدس الاخبارية، وبينما كان عند حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم ١٥-١-٢٠١٩ في شارع نابلس بمدينة البيرة يصور في بث مباشر مسيرة خرجت ضد تطبيق قانون الضمان الاجتماعي تقدم نحوه شخص بزي مدني عرف عن نفسه بأنه من جهاز الأمن الوقائي، وطلب منه هاتفه وأخذه واستدعى دورية اقتادوه الى مقر الامن الوقائي في رام الله، وهناك جاء أحد ضباط المقر وطلب من سقف الحيط ان يتحدثا وأخذ منه معلومات عامة لفتح ملف خاص به كما يبدو، وطلب منه أن يمسح تسجيلات الفيديو التي كان صورها في المسيرة وتم حذفها. وبعد ذلك جاء شخص آخر عرف نفسه بأنه مدير وتحدث مع سقف الحيط عن التحريض ضد السلطة لكن سقف الحيط

اخبره بانه لا يقوم بالتحريض وما لبث الضابط ان سلم سقف الحيط هويته وهاتفه لكنه وبعد ان تلقى اتصالا هاتفيا تراجع عن ذلك وتم نقله الى مقر جهاز الأمن الوقائي في بلدة بتونيا وكانت الساعة اصبحت حينها حوالي الثانية من بعد الظهر، وهناك أدخل الى مركز التحقيق، وسلم ما بحوزته من مقتنيات (الأمانات) واجري عليه كشف طبي ونقل الى زنزانة مكث فيها نحو نصف ساعة ومن ثم تم استدعاءه واخلاء سبيله حوالي الساعة ٤:٣٠ من بعد العصر ولكن بقي هاتفه محتجزا نظرا لان وقت الدوام كان قد انتهى حيث ابلغ بان يعود في اليوم التالي لاستلامه.

(١٥-١-٢٠١٩) احتجز عناصر من الامن الوقائي والمخابرات المصور الصحفي محمد قاروط ادكيدك اثناء تصويرهم قبيل مسيرة مناهضة لقانون الضمان الاجتماعي في رام الله.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» فان محمد قاروط دكيلك، من مواليد ١٥ كانون الأول ١٩٩٢ ويسكن في بلدة العيساوية ويعمل مصورا في قناة «الجزيرة مباشر» كان وصل مدينة رام الله عند حوالي الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٥ كانون الثاني ٢٠١٩ لتغطية مسيرة مناهضة لقانون الضمان الاجتماعي، وأثناء سيره مروره من أمام ساحة مجمع السيارات ومركز البيرة الثقافي، شاهد عناصر من عناصر الأمن الوقائي فرفع الكاميرا لتصويرهم، ولاحظ انهم تأهبوا لأخذ هذه الصورة، ولم يعترضوا او يطلبوا منه عدم التصوير، ولكنهم وبعد ان صورهم اوقفوه، واخذوا الكاميرا و«الحامل ثلاثي القوائم tripod -»، وهاتفه الشخصي (أثناء البث المباشر) وبطاقته الشخصية، واحتجزوه نحو ساعة والنصف، تعرض خلالها للتهديد والشتائم والألفاظ النابية وقالوا له «احنا الوقائي فش حد بصورنا» و «بدنا نفرجيك مين الوقائي في أريحا»، كما وشمل التحقيق الميداني معه سؤاله حول الجهة التي يعمل معها، وما اذا كان يعمل لصالح «حماس»، ولم يخبرهم ادكيدك بأنه يعمل مع قناة «الجزيرة» بسبب العلاقات غير «الجيدة بينهم»، على حد قوله. وبعد ذلك وصلت سيارة تابعة لجهاز المخابرات لاعتقاله، وقبل تسليمه طلب من أفراد الأمن الوقائي إعادة أدواته التي أنكروا في البداية أنهم قاموا بمصادرتها منه، وقال لهم بأن القانون لا يمنع التصوير، وأنه يقوم بتصوير عناصر الامن الوحدات الاسرائيلية الخاصة في المسجد الاقصى فقالوا له بأن تصوير جميع الأجهزة الأمنية سواء كانت شرطة أو أمن وقائي أو مخابرات أو غيرها «ممنوع منعاً باتاً» وحين دخل إلى سيارة المخابرات أمام دوار المنارة ليُستكمل التحقيق معه، وقبل التوجه به الى المركز أظهر محمد بطاقة الصحافة الاسرائيلية الخاصة به، وهنا اخلوا سبيله وأعادوا له أدواته كاملة.

(١٦-١-٢٠١٩) اعتقل جهاز الامن الوقائي الصحفي يوسف محمد الفقيه بعد ان دهم عناصر امن منزله الكائن في قرية البرج قرب دورا بمحافظة الخليل وما يزال محتجزا في سجن بيتونيا حتى اليوم (٢٠١٩/١/٢٨) حيث تم في هذا اليوم تمديد اعتقاله ١٥ يوما.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» ففي تمام الساعة الواحدة والنصف من ظهر يوم ١٦-١-٢٠١٩ دهمت قوه مؤلفة من ١٠ من عناصر جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني، وهم بالزي المدني، منزل يوسف الفقيه الكائن في قرية البرج بمحافظة الخليل، ويوسف الفقيه البالغ من العمر ٣٨ عاما متزوج وله اربعة اطفال ويحمل بطاقة هوية رقم ٩٣٦١٥٧٨٦٦، وهو صحفي يعمل في اذاعة «منبر الحرية» المحلية في الخليل ولدى وكالة «قدس برس» ايضا، وعندما خرج يوسف إلى عناصر الامن ابلغوه بأن مدير جهاز الامن الوقائي في الخليل يريد الحديث معه لنصف ساعة، وانه سيعود بعد ذلك الى بيته، فخرج يوسف معهم. وعند حوالي الساعة التاسعة والنصف من مساء ذات اليوم عادت القوة من عناصر الامن

الوقائي الى منزل يوسف، وكان معهم أمر تفتيش وفتشوا المنزل وصادروا جهاز هاتف يعود لوالدة يوسف، وجهاز هاتف آخر يعود لشقيقته، وجهاز كمبيوتر قديم يعود ليوسف. وخلال تفتيشهم المنزل كان عناصر الامن يسألون عمن قام بابلاغ قناة الاقصى الفضائية التابعة لحركة حماس بانه تم اعتقال يوسف. وبتاريخ ٢٠-١-٢٠١٩ عرض الصحفي يوسف الفقيه على المحكمة وتم تمديد اعتقاله لمدة أسبوع بتهمة «إثارة النعرات الطائفية» كما افاد والده. وبتاريخ ٢٤-١-٢٠١٩ تم نقل يوسف من الخليل إلى مقر جهاز الأمن الوقائي في بيتونيا برام الله، ولم يتسنى لعائلته ان تلتقيه او تعرف شيئا عن ظروف اعتقاله. وبتاريخ ١/٢٨ تم تحويل يوسف الفقيه بالانتداب من نيابة من دورا الى نيابة رام الله، ودون تحقيق تم تقديم طلب لمحكمة صلح رام الله لتمديد توقيفه ١٥ يوما، وتم عرضه على المحكمة، وبعد تقديم المرافعة من جانب محامي مركز «مدى»، قررت المحكمة توقيفه لمدة ١٥ يوما، وما يزال محتجزا حاليا في مقر وسجن جهاز الأمن الوقائي في بلدة بتونيا.

(١٨-١-٢٠١٩) اصيب المصور الصحفي محمد جمال سعيد أبو قادوس (٢٣ عاما)، بقنبلة غاز في ساقه من الخلف، اثناء تغطيته احداث مسيرة العودة في منطقة ملكة شرق مدينة غزة.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فان المصور في «شبكة سراج» الإعلامية كان توجه عن حوالي الساعة الثانية من عصر يوم ١٨-١-٢٠١٩ الى منطقة ملكة شرق غزة لتغطية احداث مسيرة العودة التي تنظم كل جمعة عند السياج الفاصل (الحدودي) وكان يرتدي الزي الخاص بالصحافة والمميز بكلمة press (الخوذة والدرع)، ويحمل كاميرا بيده، وبينما كان عند حوالي الساعة الثالثة عصرا يغطي الاحداث ويتواجد على مسافة قرابة ٤٠٠ متر تقريبا من السياج الحدودي الفاصل الذي ينتشر الجنود الاسرائيليون خلفه ويطلقون من مواقعهم الرصاص وقنابل الغاز نحو المتظاهرين الفلسطينيين، شاهد قنبلة تطلق نحو المكان الذي كان يتواجد فيه، فالتف خلفا لتفادي الاصابة، لكن القنبلة اصابته في ساقه من الخلف (خلف الركبة) وتم التعامل مع إصابته ميدانيا، ومن ثم تم نقله الى النقطة الميدانية الموجودة على مقربة من المتظاهرين وهناك قدمت له اسعافات اولية وتم تضميد الجرح.

(١٨-١-٢٠١٩)- أُصيب الصحافي محمد صقر بقنبلة غاز في قدمه اليمنى اطلقها نحوه أحد جنود الاحتلال الاسرائيلي بينما كان يغطي أحداث مسيرة العودة السلمية في منطقة «ملكة» شرق الشجاعية شمال قطاع غزة.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» الميدانية فإن محمد جواد عادل صقر (٢٨ عاماً)، يعمل مصورا لدى وحدة الإعلام الميداني، كان قد وصل عند حوالي الساعة ١٥:٠٣ من مساء يوم الجمعة الموافق ٢٠١٩/٠١/١٨ إلى منطقة ملكة شرق غزة قبالة السياج الفاصل (الحدودي مع إسرائيل)، لتغطية أحداث مسيرات العودة السلمية التي تنظم كل يوم جمعة، وكان يضع خوذة على رأسه ويرتدي سترة صحافة زرقاء مكتوب عليها «PRESS» وقناع غاز. وكانت هناك حشود من المواطنين حيث يشارك آلاف الفلسطينيين العُزل في هذه المسيرات التي تنظم منذ الـ ٣٠ من اذار من العام الماضي. ومنذ وصوله باشر صقر عمله في تصوير الأحداث بكاميرته، فيما كان جنود الاحتلال المتركزين على الجانب الاخر من السياج الفاصل يطلقون قنابل الغاز والأعيرة المطاطية والحية باتجاه المتظاهرين بشكل كثيف وعشوائي ما أسفر يومها عن إصابة عشرات المتظاهرين بجروح مختلفة، بعضهم بالرصاص الحي. وعند حوالي الساعة ٤:٤٠ مساء، وبينما كان صقر ومجموعة من زملائه الصحافيين يتواجدون خلف المتظاهرين على مسافة ٢٥٠ مترا من السياج الفاصل، كان الجنود يتعمدون إستهداف الطواقم الصحفية بقنابل الغاز لمنعهم من التغطية، وقد أصابت

قنبلة غاز موجهة الصحافي محمد صقر في ساقه اليمنى من الخلف (منطقة الرمانة) بشكل مباشر ما ادى لسقوطه ارضا والحاق اضرار بالكاميرا التي تحطمت أجزاء منها. وقد نقل فور اصابته الى المستشفى الميداني المقام في المكان، ومنه تم تحويله إلى مستشفى الشفاء وسط غزة، وهناك تبين من التشخيص الطبي وجود كسر في منطقة «الرمانة» وتم عمل اللازم لتجبير الكسر وغادر المستشفى حوالي الساعة ٠٧:٣٠ من مساء ذات اليوم. وقد عانى الصحفي صقر في الاسبوع الأول الذي اعقب اصابته من صعوبة في الحركة وبعد ذلك خضع لجلسات علاج طبيعي لمعالجة اثار الاصابة.

(٢٠١٩/١/١٨) أصيب الصحافي أحمد غانم بقنبلة غاز في قدمه اليسرى أطلقها نحوه أحد جنود الاحتلال الإسرائيلي، أثناء تغطيته أحداث مسيرة العودة السلمية في منطقة ملكة شرق مدينة غزة.

ووفقاً لتحقيقات باحث مركز «مدى» الميدانية فإن الصحفي أحمد نبيل محمد غانم (٣١ عاماً)، ويعمل مراسلاً لقناة «الميادين» الفضائية، كان قد وصل عند حوالي الساعة ٢:٣٠ من عصر يوم الجمعة الموافق ٢٠١٩/١/١٨، منطقة ملكة شرق غزة لتغطية أحداث الجمعة الـ ٤٣ من فعاليات مسيرة العودة التي تنظم كل اسبوع قرب السياج الفاصل، وكان يرتدي معدات السلامة المهنية من خوذة ودرع مميز مكتوب عليه كلمة (Press)، وفي المكان كان يتواجد حشد كبير من المتظاهرين الفلسطينيين المشاركين في المسيرة السلمية التي تنظم عند السياج الفاصل (الحدودي مع إسرائيل) كل جمعة منذ ٣٠آذار/ اذار من العام الماضي، وكان الجنود الإسرائيليون المتمركزين على الجانب الاخر من السياج الفاصل يطلقون قنابل الغاز المسيل للدموع والأعيرة المغلفة بالمطاط والرصاص الحي باتجاه المتظاهرين بشكل كثيف، ما أدى إلى إصابة العديد من المتظاهرين، إصابات بعضهم خطيرة. وعند حوالي الساعة ٣:١٥ وبينما كان الصحفي أحمد غانم يتواجد بين المتظاهرين والصحفيين، على مسافة نحو ٢٠٠ –٢٥٠ متر من السياج الحدودي الذي ينتشر الجنود على الجانب الاخر منه، وهو يغطي تلك الاحداث، وقف الصحفي غانم لاعداد خاتمة لتقريره التلفزيوني حول الاحداث (ستاند)، وبينما هو كذلك اصيب بقنبلة غاز أطلقها أحد جنود الاحتلال في قدمه اليسرى ما أدى إلى سقوطه على الأرض. وعلى الفور نادى زملاءه الذين كانوا بجانبه على المسعفين لنقله، ونظراً لوعورة المنطقة وعدم امكانية وصول سيارة الاسعاف لتلك النقطة، تم نقله بنقالة لمسافة ٣٠٠ متر حيث كانت تتواجد أقرب سيارة إسعاف، ومن ثم نقل الى نقطة طبية ميدانية تابعة لوزارة الصحة، وهناك قدمت له إسعافات أولية، ونقل الى مستشفى دار الشفاء غرب مدينة غزة، وفي المستشفى اجريت له صورة أشعة، وتبين اصابته برضوض وبتضرر بعض الأنسجة نتيجة قوة الاصابة بقنبلة الغاز التي اصابته بصورة مباشرة، وعند حوالي الساعة الخامسة مساءً غادر المستشفى على أن يراجع العيادة الخارجية لاحقاً.

(٢٠١٩/١/١٩) أصيب الصحفيان سامر الزعانين واحمد قاعود باختناق شديد أثناء تغطيتهمت أحداث مسيرة العودة السلمية في منطقة أبو صفية شرق مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

ووفقا لتحقيقات باحثة « مدى» الميدانية فإن الصحفي الحر سامر سعد الله عبد العاطي الزعانين (٢٩عاما) متزوج، ويحمل بطاقة هوية رقم: ٨٠١٢٨٥١٤٩، كان قد وصل قرابة الساعة ٢:٣٠ من مساء يوم الجمعة الموافق ٢٠١٩/١/١٩ إلى منطقة ابو صفية شرق مخيم جباليا بقطاع غزة، لتغطية أحداث مسيرة العودة السلمية التي تنظم اسبوعيا منذ اذار من عام ٢٠١٨، وكان يرتدي سترة صحافة زرقاء مكتوب مميزة بكلمة

press، وفور وصوله باشر الزعانين التقاط الصور للمتظاهرين الذين تجمعوا عند السياج الفاصل الذي ينتشر جنود الاحتلال على الجانب الاخر منه، وقد كان الجنود الاحتلال يطلقون قنابل الغاز والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط والأعيرة النارية باتجاه المتظاهرين ما أسفر يومها عن اصابة عدد من المتظاهرين بجراح مختلفة ، منهم الصحافي في وكالة شرق غزة احمد عطا محمود قاعود، وهو من مواليد ١٩٩٧، يعمل في شبكة «برق غزة» الذي اغمي عليه جراء استنشاقه الغاز السام ، ليتم نقله بسيارة اسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني للنقطة الطبية التي تبعد حوالي ٧٠٠ م عن السياج الحدودي وعلاجه بالمحاليل الطبية وتزويده بالأوكسجين، وعند حوالي الساعة الـ ٤ مساء ، وبينما كان الزعانين يقوم بعمله وهو متواجد على مسافة نحو ٤٠٠م من السياج الفاصل (الحدودي) وكان بجواره طاقم اسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني، أطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي عشرات قنابل الغاز السام بشكل مباشر عليه وعلى مسعفي الهلال الاحمر الفلسطيني، ما ادى الى اصابتهم بحالات اختناق شديدة، فسارع المسعفون والممرضون المتطوعون إلى مساعدتهم ومعالجتهم، وتم نقل الزعانين بسيارة دفاع مدني إلى منطقة خيام العودة التي تبعد حوالي ٧٠٠م حيث قدمت لهم الاسعافات اللازمة، وغادر الزعانين الى منزله، ولكنه وبعد حوالي ساعتين شعر بازدياد تأثره بما استنشقه من غاز حيث بدأ يشعر بضيق تنفس شديد وسعال طوال الوقت، فتوجه عند الساعة الثامنة من مساء ذات اليوم الى مستشفى بيت حانون شمال القطاع، وهناك عمل له الاطباء تبخيرة لصدره وقدموا له العلاج اللازم وغادر المستشفى بعد نحو ساعة.

(٢٢-١-٢٠١٩) استدعى جهاز المخابرات الفلسطينية في نابلس المصور في فضائية «النجاح» عمير استيتية وحقق معه.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» فان عمير جمال لطفي استيتية البالغ ٢٥ عاماً، وهو مصور في فضائية «النجاح» التابعة لجامعة النجاح الوطنية توجه صباح يوم الثلاثاء ٢٢-١-٢٠١٩ الى مقر المخابرات الفلسطينية في مدينة نابلس، بعد أن تم استدعاؤه من قبل المخابرات لمراجعتهم، وهناك تم احتجازه من الثامنة والنصف صباحا وحتى السابعة من مساء ذات اليوم في مكتب جهاز المخابرات، وتم استجوابه حول عمله ودراسته وعلاقته ببعض الاشخاص، وكانت اجاباته بانه مصور ويعمل بناء على توجيهات المؤسسة والعمل المطلوب منه، وقد اخلي سبيله عند السابعة من مساء ذات اليوم لكن جهاز هاتفه الخاص بقي محتجزا لدى جهاز المخابرات.

(٢٥-١-٢٠١٩) اعتقل جهاز المخابرات طالب الاعلام في جامعة بيرزيت حمزة محمود احمد خضر من منزل عائلته الكائن في طولكرم.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» فان قوة من جهاز المخابرات الفلسطينية دهمت عند الساعد الثانيد من بعد ظهر يوم الجمعة ٢٥-١-٢٠١٩ الى منزل عائلة حمزة محمود احمد خضر (١٨ عاما) وهو طالب اعلام في جامعة بيرزيت، وتقيم عائلته في ضاحية شويكة بمدينة طولكرم، وقام عناصر الامن الوقائي بتفتيش المنزل بدون إظهار اذن رسمي، وحين سألهم افراد العائلة عن إذن التفتيش قال أحدهم بأنه يكفيهم تلقي الأوامر عبر اتصال هاتفي لتنفيذها، واستمرت عملية التفتيش نحو ساعة، تم خلالها مصادرة مصادرة جهاز كمبيوتر، جهاز لابتوب، ٥ جوالات، وشرائح جوالات وفلاشات لم تستطع العائلة تحديد عددها وسألوا حمزة عن هويته وبعد ان تأكدوا من شخصه اعتقلوه واقتيادوه بالجيب الذي قدموا به الى مركز مخابرات طولكرم.

وكما أفاد محامي مركز «مدى» الذي تولى متابعة قضيته والدفاع عنه، فقد صدر يوم ٢٨-١-٢٠١٩ قرار يقضي بعرض طالب الاعلام حمزة خضر على النيابة يوم الثلاثاء ٢٩-١-٢٠١٩ وذلك بعد

توقيف استمر ٤ أيام دون مذكرة قانونية سليمة.

(٢٥-١-٢٠١٩) اصيب المصور الصحفي حسن الجدي بحروق جراء قنبلة غاز اطلقها عليه احد جنود الاحتلال اثناء تغطيته فعاليات مسيرة العودة الاسبوعية شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

ووفقاً لتحقيقات باحثة «مدى»، فان حسن حسين حسني الجدي، من سكان مخيم النصيرات، ومن مواليد ١٩٩٣/٣/١٨، ويعمل مصورا مع «وكالة شمس نيوز» كان وصل عند حوالي الساعة ٠١:٣٠ من ظهر يوم الجمعة ٢٥-١-٢٠١٩ إلى منطقة شرق مخيم البريج لتغطية فعاليات مسيرة العودة السلمية، وكان يضع خوذة على رأسه ويرتدي سترة صحافة مميزة بكلمة (PRESS)، ويضع كمامة ضد الغاز المسيل للدموع. وفور وصوله بدأ يتنقل بين المتظاهرين الذين احتشدوا هناك للمشاركة في التظاهرة التي تقام اسبوعيا قبالة السياج الفاصل (الحدودي) بين قطاع غزة وإسرائيل منذ ٣٠ آذار ٢٠١٨ ، وعند حوالي الساعة ٠٣:٢٥ وبينما كان يتواجد على مسافة ٤٠٠ متر تقريبا من السياج الفاصل وهو يصور المتظاهرين، وكان حينها يدير ظهره للسياج الفاصل الذي ينتشر الجنود الاسرائيليون على جانبه الاخر، أطلق احد الجنود قنبلة غاز عليه بشكل مباشر، اصابته في عضلة ساقه اليسرى من الخلف (بطة الرجل)، حيث شعر بحروق جراء الاصابة، فاتجه نحو سيارة اسعاف تواجدت في المكان، ونقلته الى الخيمة الطبية الميدانية المقامة في تلك المنطقة حيث تبين للاطباء اصابته بحروق بحكم كف اليد وقدموا له اسعافات ووضعوا ضمادات حروق على مكان الاصابة واخبروه بانهم سينقلوه الى مستشفى الاقصى في دير البلح لكنه رفض حيث شعر بعد اسعافه بتحسن وضعه وغادر عند الساعة (٠٤:٣٠) عائدا الى منزله، لكنه وعند حوالي الساعة السادسة من مساء ذات اليوم بدأ يشعر باشتداد الالام فتوجه عندها الى مستشفى شهداء الأقصى وهناك تم تصوير مكان اصابته، وقاموا بوضع ضمادة جديدة وادوية خاصة بالحروق على مكان الاصابة وغادر المستشفى بعد نحو ساعة.

(٢٥-١-٢٠١٩) أُصيب الصحفي نضال أبو شربي بعيارين مطاطين خلال تغطيته مسيرة العودة السلمية في منطقة ملكة شرق غزة.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية، فإن الصحفي نضال فوزي سليمان أبو شربي (٣١ عاما)، من سكان حي الشجاعية بمدينة غزة، متزوج، ويعمل مصورا صحافيا لدى فريق نداء بال الإعلامي Nedaa PAL، ويحمل كاميرتين، وصل عند حوالي الساعة الواحدة والنصف من ظهر يوم الجمعة ٢٥-١-٢٠١٩ الى منطقة ملكة شرق غزة لتغطية احداث مسيرة العودة السلمية التي تنظم اسبوعيا منذ اذار من العام ٢٠١٨ وكان يرتدي درع الصحافة المميز بكلمة «press» وفور وصوله بدأ يلتقط الصور للمتظاهرين الذين كانوا متواجدين في المكان، وعند حوالي الساعة الثالثة عصرا توجه لتصوير جبيات جنود الاحتلال المتمركزة على طول السياج الحدودي الفاصل، ووقف على مسافة ١٠٠ متر من السياج الفاصل (الحدودي) الذي تتمركز خلفه جيبات الجيش الاسرائيلي، فاطلق احد الجنود الاسرائيليين رصاصة مطاطية نحوه لكنها لم تصبه. وعند حوالي الساعة الرابعة والثلث مساء توجه المتظاهرون الفلسطينيون نحو البوابة الجنوبية «الجهة الجنوبية» لملكة وهي على نفس خط السياج الحدودي، وبينما كان الصحفي أبو شربي متواجد هناك ويقف على مسافة نحو ٥٠ مترا من السياج الحدودي الفاصل وهو يصور المتظاهرين، لاحظ المصور نضال جنديا إسرائيليا على الجانب الآخر من السياج الحدودي وقد سقط منه سلاحه الذي يطلق منه الرصاص المطاطي اتجاه المتظاهرين الفلسطينيين فاخذ يلتقط صورا لهذا الجندي، عندها اطلق جندي إسرائيلي آخر كان يقف بجوار الجندي الذي سقط سلاحه رصاصتين مطاطيتين

نحو المصور نضال ابو شربي اصابته واحدة منهما في جبينه فيما اصابت الاخرى الكاميرا وادت الى تحطمها في حين سقط نضال على الأرض، وفقد وعيه لنحو خمس دقائق، وقد تعاملت الطواقم الطبية مع اصابته مباشرة ونقلته بسيارة إسعاف إلى النقطة الطبية الميدانية المقامة على مسافة ٥٠٠- ٧٠٠ متر من السياج الفاصل، وهناك قدمت له الاسعافات اللازمة وتم تضميد الجرح ووصفت الطواقم الطبية الاصابة بانه طفيفة ومكث في النقطة الطبية حوالي نصف ساعة ثم غادرها.

شباط

(١-٢) أصيب الصحافي المعتصم بالله رياض أبو عصر بقنبلة غاز في رأسه اطلقها عليه أحد جنود الاحتلال الاسرائيلي بينما كان يغطي احداث مسيرة العودة السلمية في منطقة ملكة شرق غزة.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فإن الصحفي الحر المعتصم بالله رياض صالح أبو عصر (٢٤عاما)، كان قد وصل عند حوالي الساعة ٣ من مساء يوم الجمعة الموافق ٢٠١٨/٢/١ إلى مخيم العودة قبالة السياج الفاصل (السياج الحدودي مع إسرائيل) بمنطقة ملكة شرق غزة، لتغطية مسيرات العودة السلمية التي انطلقت في الثلاثين من اذار ٢٠١٨ وتنظم كل يوم جمعة، وفور وصوله باشر بالتقاط الصور للمتظاهرين الذين كان الجنود المتواجدون على الجانب الاخر يطلقون قنابل الغاز والاعيرة المطاطية والمعدنية نحوهم ما اسفر عن اصابة عدد منهم. وعند حوالي الساعة ٤:٣٠ من بعد العصر وبينما كان يغطي فعاليات المسيرة السلمية وهو متواجد على مسافة نحو ٤٠ مترا من السياج الفاصل الذي ينتشر الجنود الاسرائيليون على الجانب الاخر منه، تقدم أبو عصر لتصوير مجموعة من المتظاهرين كانوا يرشقون جيبا اسرائيليا بالحجارة ويحاول بعضهم قص السياج الفاصل، وبعد نحو خمس دقائق من ذلك أطلق جندي اسرائيلي الرصاص في الهواء لتفريق المتظاهرين، كما وأطلق جنود اخرون نحو ١٠ قنابل غاز بشكل مباشر نحو المكان الذي كان يتواجد فيه ابو عصر ويصور تلك الاحداث، أصابته احداها في رأسه. وعلى الفور تم نقله بسيارة اسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني كانت في المكان للنقطة الطبية الميدانية الموجودة على مسافة حوالي ٧٠٠ متر من السياج الفاصل، وهناك شخصت حالته بانها خطيرة وقدمت له اسعافات اولية وتم تضميد الجرح ونقله فورا الى مستشفى الشفاء بمدينة غزة، واثناء نقله الى المستشفى فقد الصحفي أبو عصر وعيه بالكامل، ولم يفق الا بعد حوالي ثلاث ساعات داخل غرفة العناية المركزة. وقد أجرى له الأطباء عملية جراحية في رأسه حيث تبين للاطباء ان القنبلة تسببت له بنزيف وكسر هابط وتمزيق بغشاءالدماغ، ومكث في المستشفى اسبوعين، على ان يبقى تحت المراقبة والمتابعة الطبية حيث انه يذهب الى المستشفى بشكل دوري لأخذ صورة مقطعية لرأسه ct للاطمئنان على وضعه ومدى استجابته للعلاج والأدوية ، سيما وان الأطباء اكتشفوا ايضا وجود تجمع دموي برأسه.

(١-٢) أصيب المصور الصحافي عبد الرحمن هاني عبد القادر الكحلوت بقنبلة غاز في كتفه الأيسر أطلقها عليه أحد جنود الاحتلال الإسرائيلي أثناء تغطيته أحداث مسيرة العودة في منطقة ملكة شرق مدينة غزة.

ووفقاً لتحقيقات باحث «مدى» الميدانية، فإن عبد الكريم الكحلوت (٢٣ عاماً)، يعمل مصوراً حراً، كان قد وصل حوالي الساعة الثالثة من مساء يوم الجمعة الموافق ٢٠١٨/٢/١، الى منطقة ملكة شرق غزة لتغطية فعاليات مسيرة العودة الأسبوعية، وكان يرتدي الزي الصحفي (خوذة رأس، ودرع واقي مكتوب عليه PRESS)، ومع تقدم المتظاهرين نحو السياج الفاصل الذي ينتشر الجنود الاسرائيليون على الجانب الاخر منه، اقترب الكحلوت برفقة زملائه الصحفيين ليصور

الاحداث، وبينما كان يبعد عن السياج الفاصل نحو ٤٠٠ متر وباشر بتصوير مئات المتظاهرين حيث كان جنود الاحتلال الإسرائيلي يطلقون الرصاص الحي والقنابل الغازية باتجاه المتظاهرين بشكل عشوائي، (وهو ما دأب عليه جنود الاحتلال منذ انطلاق مسيرات العودة في ٣٠ آذار مارس من العام الماضي)، وعند حوالي الساعة ٣:٣٠ وبينما كان يقوم بعمله أصيب بقنبلة غاز في كتفه الأيسر، وسقط على الأرض فيما بدأ زملاؤه بالنداء نادى على سيارات الاسعاف المتواجدة في المكان، وتم نقله إلى أقرب نقطة طبية ميدانية تبعد عن الموقع الذي اصيب فيه نحو ٣٠٠ متر، وهناك قدمت له اسعافات أولية، وتم نقله مباشرة إلى مستشفى القدس عند حوالي الساعة ٤:٠٠ عصرا. وفي المستشفى اجريت له صور أشعة، وكشف عليه طبيب العظام لعلاج كتفه الذي أصيب بحروق من الدرجة الثالثة وتمزق في عضلة الكتف وشعر (كسر خفيف) في الظهر، ومكث في المستشفى حتى اليوم التالي (السبت ٢٠١٨/٢/٢) حيث خرج على أن يتابع مع اطباء العيادة الخارجية حالته لاحقا.

وكان الصحفي الكحلوت قد أصيب بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٧ برصاصة متفجرة في قدمه أثناء تغطيته مسيرات العودة شرق مدينة غزة.

(٤-٢) يشهد مدخل مستوطنة «بسجوت» المقامة على أراض البيرة في الضفة الغربية بين فترة وأخرى مواجهات بين قوات الاحتلال ومجموعات من الشبان الفلسطينيين الذين يرشقون البرج العسكري الموجود على مدخل المستوطنة بالحجارة. وعند حوالي العاشرة من مساء يوم ٤-٢-٢٠١٩ كان هناك استنفار لقوات الاحتلال قرب البوابة العسكرية لمستوطنة «بسجوت» وذلك بعد تعرض البرج العسكري لإلقاء زجاجات حارقة. وقد توجه معتصم سمير سقف الحيط (٢٩عاما) وهو طالب اعلام في الكلية العصرية ويعمل في شبكة قدس الاخبارية برفقة زميله في الكلية العصرية هادي ماجد صبارنة (٢٠ عاماً) وهو متطوع في شبكة قدس الاخبارية الى المكان لتصوير مواجهات حيث كان عدد من الشبان الفلسطينيين يرشقون جنود الاحتلال بالحجارة. وحين اقتربا بسيارتهما من المكان اوقفهما الجنود تحت تهديد السلاح واجبراهما على اطفاء محرك السيارة وقاموا بتفتيش المركبة والتدقيق في هويتيهما والبطاقات التي تشير الى انهما طالبا اعلام ومتطوعان في شبكة قدس الإخبارية، واحتجزوهما واحتجزوا الكاميرا واجهزة الهاتف وبطاقتيهما وسألوهما عن الجهة التي يعملان معها واجبروهما على حذف المواد التي صوراها وقاموا بتصوير حساباتهما على فيسبوك. وبعد احتجاز استمر نحو ٤٥ دقيقة اعاد لهما الجنود الكاميرا والاجهزة الخليوية وبطاقتيهما واخلوا سبيلهما.

(١٠-٢) منع مستوطنون عددا من الصحفيين من التصوير والتواجد في شارع الشهداء وسط مدينة الخليل.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فقد توجهت مجموعة من الصحفيين، من بينهم مأمون وزوز، وهشام ابو شقرة، ومصعب شاور، وحمزة الحطاب صباح الأحد ١٠/شباط/٢٠١٩، الى شارع الشهداء، لتصوير وتغطية كيف اصبح وسيصبح واقع الحياة اليومية لسكان تلك المنطقة وطلاب المدارس اثناء ذهابهم الى اماكن عملهم ومدارسهم، وذلك في صباح اليوم التالي للقرار الذي اتخذته حكومة اسرائيل بانهاء عمل بعثة التواجد الدولي المؤقت في الخليل. وهناك وفور وصول المصور الصحفي هشام كامل ابو شقرة (٣٠عام) ويعمل مصورا لوكالة الأناضول التركية، عند السابعة والنصف صباحا تلك المنطقة، وما ان باشر بتثبيت الكاميرا لتصوير بعض المشاهد، حتى هاجمته مستوطنة متطرفة معروفة للسكان وللصحفيين بعدائها المستمر تدعى «كوهين» وقامت بدفع «ستاند الكاميرا» بقوة

ما أدى لسقوطها ارضا، و بدأت بدفع الصحفي هشام لمنعه من التصوير، كما تعرض المصور الصحفي مصعب شاور هو الاخر للدفع بقوة من قبل مستوطن آخر ومنعه من التصوير، فيما سارع عشرات المستوطنين لرفع أيديهم بوجه كاميرات الصحفيين لمنعهم من التصوير. وتدخلت الشرطة الاسرائيلية لفصل المستوطنين عن الصحفيين، وطلبت من الصحفيين مغادرة المكان فورا.

يذكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلية تغلق شارع الشهداء في مدينة الخليل امام سكان المدينة والفلسطينيين عامة منذ ٢٥ عاما، ويخضع لسيطرة المستوطنين، فيما يعاني السكان الفلسطينيين في المنطقة من مضايقات واعتداءات مستمرة من قبل المستوطنين. وقد ازدادت مخاوف المواطنين هناك وفي عموم الخليل بعد انهاء اسرائيل عمل بعثة التواجد الدولي المؤقت، التي كانت تعمل على توثيق الانتهاكات في المناطق المغلقة في الخليل، ما دفع تجمع شباب ضد الاستيطان، لتشكل لجنة لحماية الطلاب وتأمين وصولهم لمدارسهم.

(٨-٢) أصيب الصحافي وائل محمد الشرافي (بشظية رصاصة متفجرة) في ساقه اليمنى اطلقها عليه أحد جنود الاحتلال الاسرائيلي بينما كان يغطي احداث مسيرة العودة السلمية في منطقة أبو صفية شرق مخيم جباليا شمال القطاع.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فإن الصحفي وائل محمد رزق الشرافي (٢٨عاما) متزوج، ويعمل مصورا حراً، كان قد وصل عند حوالي الساعة ٠٢:٣٠ من مساء يوم الجمعة الموافق ٢٠١٨/٢/٨ إلى مخيم العودة قبالة السياج الفاصل (السياج الحدودي مع إسرائيل) شرق مخيم جباليا، لتغطية أحداث مسيرة العودة السلمية التي تنظم كل يوم جمعة. وكان في المكان حشد من المواطنين، وفور وصوله باشر الشرافي تصوير التظاهرة وقيام الجنود المتمركزين على الجانب الاخر من السياج الفاصل بإطلاق قنابل الغاز والأعيرة المعدنية والمطاطية باتجاه المتظاهرين. وعند حوالي الساعة ٤ من بعد العصر وبينما كان يتواجد على مسافة حوالي ٣٠ مترا من السياج الفاصل، تقدم الشرافي قليلا الى الامام ليصور متظاهرين حاولوا قص واتلاف السياج الفاصل الفاصل مع الاحتلال الاسرائيلي ، أطلق جندي اسرائيلي رصاصة متفجرة باتجاه الشرافي أسفرت عن اصابته بشظية في الساق اليمني مدخل ومخرج (لم تؤذي العظام)، وعلى الفور تم نقله بسيارة اسعاف تابعد للهلال الأحمر الفلسطيني الى النقطة الطبية الميدانية الموجودة على مسافة حوالي ٧٠٠ متر من السياج الفاصل، وهناك قدمت له اسعافات اولية وتم نقله المستشفى الأندونيسي شمال القطاع (قسم الطوارئ)، وهناك اجريت له فحوص تبين للاطباء من خلالها ان اصابته لا تستدعي اي تدخل جراحي وقد قدمت له مسكنات وعلاجات وغادر المستشفى بعد نحو ساعة.

(١٠-٢) أصدر المكتب الإعلامي الحكومي التابع لوزارة الاعلام في غزة بتاريخ ١٠ شباط ٢٠١٩ اعلانا لجميع الصحافيين/ات في قطاع غزة، يشترط فيه حُصولهم على بطاقة صحفية خاصة يُصدرها المكتب الإعلامي الحكومي للسماح لهم بإجراء أي لقاء صحفي أو الحصول على أي معلومات من أي مرفق أو مؤسسة عامة او وزارة، ابتداءً من تاريخ ١ نيسان/أبريل ٢٠١٩، ما يشكل مساساً خطيراً بالحريات الإعلامية، بل وبالحقوق والحريات العامة، ومن شأنه تضييق هامش الشفافية والرقابة على أعمال السلطات العامة ومرافقها، كما أنه يُجانب دور السلطة العامة تجاه العمل الصحفي، ويضع مزيداً من القيود على إعمال مبدأ المعرفة والاعلام للجمهور، باعتباره من صور الشراكة السياسية حيث ان القرار ينطوي على انتهاك صريح للقانون الفلسطيني، وخاصة منصوص المواد (١٩ و ٢٦ و٢٧) من قانون الأساس الفلسطيني التي تضمن لكل

فلسطيني الحق في حرية التعبير والرأي وتناقل المعلومات والأفكار وتواردها، بالإضافة الى حرية العمل النقابي واستقلاليته دون تدخل او قيد من السلطات العامة، كما يُخالف قانون المطبوعات الفلسطيني ويتجاوز أحكامه التي ألزمت الجهات الرسمية بضرورة تسهيل العمل الإعلامي وحرية الوصول للمعلومة والبحث عنها ونشرها وفقا للمادة (٦) من ذات القانون، ويُخالف النصوص القانونية التي جاءت بها الشرعة الدولية لحقوق الانسان، وخاصة (المادة ١٩) من الإعلان العالمي لحقوق الانسان، وكذلك (المادة ١٩) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

(١٥-٢) أُصيب الصحفي محمد الزعنون بقنبلة غاز في كتفه الايسر خلال تغطيته فعاليات مسيرة العودة السلمية في منطقة ملكة شرق مدينة غزة.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية، فإن الصحفي محمد عماد محمد الزعنون (٣٣ عاما)، يعمل مصورا صحافيا حرا، وصل عند حوالي الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم الجمعة ١٥-٢-٢٠١٩ إلى منطقة ملكة شرق غزة لتغطية أحداث مسيرة العودة السلمية، مرتديا الزي الصحافي (درع وخوذة)، وكان يحمل كاميرتين، وفور وصوله بدأ يلتقط الصور للمتظاهرين الذين كانوا متواجدين في المكان وهو متواجد على مسافة ٣٠٠متر من السياج الفاصل (الحدودي) الذي تتمركز خلفه جيبات الجيش الإسرائيلي، وعند حوالي الساعة الخامسة إلا ربع مساءً أطلق جنود الجيش الإسرائيلي قنابل الغاز والرصاص بشكل كثيف اتجاه المتظاهرين، حينها كان الصحفي الزعنون يلتقط صورا، فأصيب بقنبلة غاز في مفصل كتفه الايسر، أدت إلى خلعه من مكانه بالإضافة إلى شعوره بألم وجع شديدين، وقد تعاملت الطواقم الطبية مع إصابته مباشرة وقامت بتثبيت يده وإرجاع مفصل الكتف مكانه قبل أن يبرد جسمه، ونقلته بعد ذلك بسيارة الإسعاف إلى النقطة الطبية الميدانية المقامة على مسافة ٥٠٠-٧٠٠ متر من السياج الفاصل، وهناك قدمت له الإسعافات اللازمة، ومن ثم تم نقل الصحفي إلى مستشفي الشفاء غرب مدينة غزة، حيث مكث في المستشفى حوالي ساعة ونصف، ثم غادر المستشفي حوالي الساعة السادسة والنصف بعد أن أجريت له صورة أشعة وتلقى العلاجات اللازمة، وما يزال يخضع للعلاج خاصة علاج الأعصاب لعدم قدرته على تحريك يده لمستوي معين.

يذكر ان الزعنون، كان أصيب سابقا (يوم الجمعة ٣-٧-٢٠١٨) بشظايا رصاص متفجر في يده وقدميه خلال تغطيته المسيرة النسوية التي نظمت عند السياج الفاصل في المنطقة الحدودية شرق غزة، كما، وأصيب يوم الجمعة ٥-١٠-٢٠١٨ بعيار مطاطي في قدمه اليمنى، أثناء تغطيته مسيرات العودة السلمية بمنطقة ملكة شرق غزة، كما وأصيب يوم الجمعة ٢٨-١٢-٢٠١٨ بقنبلة غاز مباشرة في الظهر خلال تغطيته فعاليات مسيرات العودة شرق غزة.

(١٨-٢) أصيب مراسل شبكة «برق غزة الإخبارية»، محمد بريخ بقنبلة غاز موجهة في يده اليسرى أطلقها عليه أحد جنود الإحتلال بينما كان يغطي أحداث فعاليات الإرباك الليلي شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة.

ووفقاً لتحقيقات باحث مدى الميدانية، فإن محمد سامي جودت بربخ، (٢١ عاما)، من سكان مدينة خانيونس، ويعمل مراسلاً ميدانياً لدى شبكة «برق غزة الإخبارية»، كان قد وصل في حوالي الساعة ٠٦:٣٠ من مساء يوم ١٨-٢-٢٠١٩ إلى مخيم العودة المقام شرق خزاعة لتغطية فعاليات ما يسمى «الإرباك الليلي» المتمثلة بتظاهرات ومواجهات عند السياج الفاصل، حيث كان يشارك مئات المواطنين في هذه الفعاليات بناءً على دعوة من هيئة مسيرات العودة. وعند حوالي الساعة ٠٨:٠٠ مساء وبينما كان بربخ برفقة مجموعة من الصحفيين يقفون على بعد عشرات الأمتار خلف الشبان المتقدمين

بإتجاه السلك الشائك، فيما كان الجنود يطلقون قنابل الغاز، أصابت بربخ قنبلة غاز بشكل مباشر في يده اليسرى، وتم نقله على الفور إلى المستشفى الميداني المقام في المكان، وهناك تلقى العلاج اللازم وبعدها غادر متوجها الى منزله. يذكر أن يد بربخ اليمنى كانت اصيبت بكسر جراء قنبلة غاز اصابته اثناء تغطيته احداث الجمعة الرابعة من مسيرات العودة بتاريخ ٢٧-٤-٢٠١٨.

(١٩-٢) اطلق جندي اسرائيلي عيارا مطاطيا على مراسل شبكة «قدس» الاخبارية طالب الاعلام معتصم سمير سقف الحيط بينما كان يصور من داخل سيارته احداثا في نابلس ويبثها مباشرة عبر صفحته على فيسبوك.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» فان قوة من جيش الاحتلال اقتحمت عند حوالي الساعة ١٠:٣٠ من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٢/١٩ المنطقة الشرقية من مدينة نابلس برفقة حافلات مستوطنين لحراستهم وتمكينهم من تادية طقوس دينية في مقام يوسف الكائن وسط حي سكاني مكتظ في الجزء الشرقي من مدينة نابلس. وأثناء ذلك تجمع عشرات الفتية والشبان الفلسطينيين وقاموا برشق الحجارة والزجاجات الفارغة نحو الأليات العسكرية الإسرائيلية فيما باشر جنود الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية والمعدنية المغلفة بطبقة من المطاط نحو الشبان والفتية، وفي الاثناء كان وصل عدد من الصحفيين لتغطية هذه الاحداث ومن بينهم معتصم سمير حمدي سقف الحيط البالغ من العمر ٢٩ عاما، وهو طالب اعلام ويعمل مع شبكة «قدس» الاخبارية، حيث باشر سقف الحيط بعملية بث حي لتلك الاحداث عبر صفحته على فيسبوك، وهو يجلس داخل سيارته الخاصة، وكان يرتدي الزي المميز للصحافيين كما ويوجد على سيارته شارة صحافة. وخلال ذلك وعند حوالي الساعة الحاديثة عشرة اي بعد نحو نصف ساعة من اقتحام تلك المنطقة فوجئ سقف الحيط باحد الجنود يقترب ويصوب سلاحه باتجاه السيارة حيث بدأ يصرخ عليه وحطم الجندي زجاج سيارة معتصم من الجهة اليمنى واطلق نحوه عيارا مطاطيا اصابه في منطقة البطن، وعلى الفور غادر سقف الحيط المكان متوجها مع اصدقاءه الى مستشفى رفيديا، وهناك تلقى العلاج اللازم من وخرج على الفور بعد علاجه وحالته مستقرة.

(٢٠-٢) دهمت قوة من جيش الاحتلال منزل الصحفي علاء جبر علي الطيطي، وفتشته واحتجزته واثنين من اشقائه اللذين يعمل احدهما في اذاعة «علم» والاخر طالب اعلام.

ووفقاً لتحقيقات باحث «مدى» فان الصحفي الحر علاء جبر علي الطيطي، مواليد ١٩٨٢/٧/١٦ متزوج واب لاربعة اطفال، يقم في مخيم العروب للاجئين، شمالي مدينة الخليل، سمع وزوجته عند حوالي الساعة ١:٣٠ من فجر يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٩/٢/٢٠، اصواتا وحركة غريبة على مصعد الدرج المؤدي الى شقتهم في الطابق الرابع، فتوجهت الى الباب ليرى ما يحصل في الخارج، فسمع صوت جنود الاحتلال كانوا يتحدثون باللغة العبرية التي يعرفها. وما ان فتح باب الشقة حتى شاهد خمسة جنود بعضهم يضع اقنعة سوداء، وتقدموا نحوه واشهروا السلاح في وجهه واجبروه على الجلوس على الارض بالقوة، فيما اندفع ثلاثة منهم الى داخل الشقة، وبقي اثنان بالقرب منه احدهم يشهر السلاح في وجهه ويصرخ مطالبا اياه بعدم الحركة او الكلام. وكان الجنود يصرخون في داخل الشقة «اين هشام»، وهو شقيق علاء ويسكن في منطقة بعيدة عن المخيم مع والده. داهم الجنود غرفة نوم علاء حيث كانت زوجته، فيما طلب علاء من الجندي ان يسمح له بالدخول الى الشقة حين سمع صوت ابنته سيلين (١٠ اعوام) تبكي بعد ان دهم الجنود الشقة، لكن الجندي رفض وواصل الصراخ مطالب علاء بان يصمت. بدا الجنود بالطرق على الابواب الخشبية وتفقد الجدران، وبعد نحو ١٥ قيقة، اقتاد الجنود

علاء الى الطابق الثاني حيث يسكن شقيقه ثائر، وهناك وجد الجنود يحتجزونه في صالة المعيشة مع اطفاله الثلاثة (اكبرهم ٩ اعوام)، بالإضافة الى شقيقيه سامح (٢٨ عاماً)، ويعمل كصحافي حر ومقدم برامج في اذاعة علم، وشامخ وهو طالب الاعلام في جامعة فلسطين التقنية حيث انهما يسكنان لوحدهما في الطابق الثاني. وفي الاثناء كان عدد من الجنود يحيطون بهم ويشهرون السلاح نحوهم ويمنعونهم من الحركة وقد علم من اشقائه ان الجنود صادروا هواتفهم وعددها ثلاثة. وبدأ الجنود بتفتيش شقة ثائر وتصويرها، وبعد نحو نصف ساعة، طلب الجنود من علاء تسليمهم هويته وقاموا بتصويرها، ومن ثم اوقفوه على الحائط والتقطوا له عدة صور فوتوغرافية بكاميرا وهو يحكل بطاقة هويته، واستمر احتجازهم حتى الساعة ٢:٣٠ فجراً، حتى سمع احد الجنود يقول «لقد اعتقلنا هشام»، وابدأوا بالانسحاب واغلقوا عليهم الباب الرئيسي للمنزل، لكن علاء واشقاءه لحقوا بالجنود الى خارج المنزل لاستعادة هواتفهم رغم صراخ الجنود عليهم، وحين توقفوا عند باب المنزل الخارجي، القى الجنود ٤ قنابل صوت، وقنبلة غاز مسيل للدموع نحوهم غازية ما دفعهم للعودة الى داخل المنزل بعد ان اصيبوا بالاختناق، وقد عثروا على احد الهواتف التي صادرها الجنود ملقى على درج البناية.

يذكر ان جيش الاحتلال كان اعتقل علاء بتاريخ ٢٠١٧/١/٢، ومكثت حتى ٢٠١٧/١١/٣٠، حيث اخلي سبيلي بكفالة مالية مقدارها ١٠ الاف شيكل لحين موعد المحكمة، ولاحقاً مثل نحو ١٠ جلسات في محكمة عوفر العسكرية، غربي مدينة رام الله، وذلك ارتباطا بعمله الصحفي. وبعدها صدر قرار بتغريمه ٢٠٠٠ شيكل، ومدة حبس ٣٠ شهر لمدة خمس سنوات مع وقف التنفيذ في حال عاد للعمل الصحفي، وقد شمل القرار محاكمته لمدة معينة في الاتي

الحبس لمدة ٨ شهور ، اذا قام بتغطية مسيرات

الحبس ٦ شهور، في حال ثبت أي نشاط اعلامي له على الفيسبوك.

الحبس ١٢ شهر ، في حال عودته للعمل في فضائية الاقصى

الحبس ٦ اشهر في حال قيامه بتغطية أي نشاطات تنظيمية او حزبية (ويقصد فضائية الاقصى، التي اعتبرت تنظيما حزبيا).

(٢٢-٢) أصيب مصور فريق ميدان ميديا، منيب سمير أحمد أبو حطب بقنبلة غاز موجهة بشكل مباشر في منطقة البطن أطلقها عليه أحد جنود الإحتلال بينما كان يغطي أحداث مسيرات العودة شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة. ووفقاً لتحقيقات باحث «مدى» الميدانية، فإن منيب سمير أحمد أبوحطب (٢٣عاما)، من سكان مدينة خانيونس، ويعمل مصورا ضمن فريق «ميدان ميديا»، كان قد وصل حوالي الساعة ٠٣:٠٠ من عصر يوم الجمعة ٢٢-٢-٢٠١٩ إلى مخيم العودة المقام شرق خزاعة لتغطية أحداث مسيرات العودة، وهناك كان يتواجد آلاف المشاركين في مسيرات العودة التي تنظم كل جمعة منذ الـ٣٠ من آذار/مارس من العام ٢٠١٨. وفي حوالي الساعة ٥:٠٠م وبينما كان أبو حطب يتواجد على مسافة ٢٠٠ متر من السياج الفاصل (الحدودي)، يصور المتظاهرين، وكانت تتمركز على الجانب الاخر منه ٤ جيبات عسكرية نزل منها أحد الجنود وأطلق بإتجاههم (الصحفيين) قنبلتي غاز أصابته إحداها في بطنه بشكل مباشر، فسقط على الأرض، وتكسرت أجزاء من كاميرته، وحضرت طواقم الإسعاف ونقلته الى المستشفى الميداني المقام على مسافة نحو ٧٠٠ متر من السياج الفاصل، وهناك تبين أن القنبلة أصابت منطقة الكبد وتسببت بحرق في منطقة الإصابة، وعليه تم تحويله إلى المستشفى الأوروبي نظراً لحاجته لإجراء تصوير أشعة وفحوصات خاصة، وفي مستشفى الأوروبي تم تقديم العلاجات اللازمة

له ووضع تحت الملاحظة الطبية لمدة ٢٤ ساعة تجنباً لحدوث مضاعفات صحية على حالته. وفي نهار اليوم التالي (٢٣-٢-٢٠١٩) غادر أبو حطب المستشفى وتم تحديد موعد مراجعة له بعد أيام. يُذكر أن أبو حطب كان اصيب بتاريخ ٢٧-٤-٢٠١٨ بقنبلة غاز في رقبته وما يزال يعاني منها حتى الان.

(٢٣-٢) بالتزامن مع الحملات الإعلامية وعدد من الفعاليات الميدانية، المؤيدة للرئيس محمود عباس والمطالبة برحيله، في الضفة الغربية وقطاع غزة ، اعتقل جهاز الأمن الداخلي في شمال غزة الصحفي توفيق أبو جراد لمدة يومين على خلفية منشوراته ومواقفه السياسية، واخضعه لسوء معاملة يرقى الى التعذيب خلال احتجازه.

ووفقاً لتحقيقات باحث «مدى» واستنادا لافادة الصحفي توفيق عبد العزيز محمد أبو جراد (٣٧ عاما)، وهو من سكان بيت لاهيا، ويعمل كصحفي حر، فإن دورية للامن حضرت إلى منزل ابو جراد الكائن في بيت لاهيا عند حوالي الساعة ١١:٣٠ من ليلة ٢٣-٢-٢٠١٩ وسلمت زوجته مذكرة إستدعاء بإسمه للحضور فوراً الى مقر جهاز الامن الداخلي في بيت لاهيا. وعند الساعة السادسة من صباح يوم ٢٤-٢-٢٠١٩ وصل الصحفي أبو جراد إلى مقر الأمن الداخلي وسلم نفسه حيث تم تفتيشه ووضعه في زنزانة صغيرة، وبعد آذان العصر (حوالي الساعة الثالثة عصرا) تم إستدعاءه الى غرفة التحقيق الذي إستمر لمدة ساعة، وتمحور حول منشوراته على شبكات التواصل ومواقفه السياسية التي إعتبرها المحقق تحريضا ضد حركة حماس وهدده وطالبه بـ «التوقف عن التحريض وتأييد الخونة» حسب وصف المحقق، واعيد مجددا إلى الزنزانة وكان يتواجد معه معتقلين آخرين أُحضروا صباحاً وطلب منهم أحد العناصر البقاء واقفين ووجوههم إلى الحائط، وإستمر وقوفهم (بمن فيهم الصحفي ابو جراد) لأكثر من ساعة ونصف حتى موعد صلاة المغرب. وفي اليوم التالي (٢٥-٢-٢٠١٩)، وفي وقت الظهيرة طلب منهم أحد عناصر الأمن الوقوف وعدم الجلوس إلا بأمره حتى لا يتعرضوا للضرب وإستمر وقوفهم حتى موعد صلاة العصر أي لأكثر من ساعتين ونصف تقريباً. وفي ساعات المساء (حوالي السادسة) أبلغ الصحفي ابو جراد بإطلاق سراحه، وتم مجددا تهديده ومطالبته بالتوقف عن التحريض «حتى لا يتم إعتقاله مرة أخرى». وبعد أن اخلي سبيل أبو جراد وغادر مقر الأمن الداخلي توجه مباشرة الى المستشفى الأندونيسي بسبب الآلام الشديدة في ظهره حيث تبين من خلال الفحوصات وحسب التقرير الطبي أنه يعاني من تقلصات عضلية شديدة أسفل الظهر جراء اجباره على الوقوف لمدة طويلة بدون حركة.

اعتداء جيش الاحتلال بقنابل الغاز على الصحفيين في منطقة باب الزاوية بمدينة الخليل

(٢٢-٢) منعت قوات الاحتلال الاسرائيلية يوم الجمعة ٢٢-٢-٢٠١٩ عددا من الصحافيين من تصوير وتغطية تظاهرة ومواجهات اندلعت في منطقة باب الزاوية، وسط مدينة الخليل عقب مسيرة سليمة نظمها سكان المدينة بمناسبة الذكرى السنوية لمجزة الحرم الابراهيمي التي كان ارتكبها مستوطن اسرائيل عام ١٩٩٤، واطلق الجنود قنبلة صوتية نحو الصحافيين اسفرت عن اصابة المصور في وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» مشهور حسن محمود الوحواح (٣٤ عاماً)، بشظية

في قدمه اليسرى، كما واعتدت على اخرين منهم مما اضطرهم لمغادرة المكان.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» فقد انطلقت مسيرة سلمية من امام مسجد علي البكاء في مدينة الخليل بعد انتهاء صلاة الجمعة ظهر يوم ٢٠١٩/٢/٢٢، شارك فيها عشرات من المدنيين ونشطاء السلام الاجانب، وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لمجزرة الحرم الابراهيمي، التي نفذها المستوطن الاسرائيلي باروخ غولدشتاين ضد المصلين في مسجد الحرم الابراهيمي، في شهر شباط/فبراير عام ١٩٩٤، وللمطالبة بفتح شارع الشهداء المغلق منذ ذلك الوقت. ووصل المشاركون في المسيرة الذين كانوا يرفعون الاعلام الفلسطينية ويرددون هتافات وطنية ساحة البلدية القديمة، بالقرب من مدرسة اسامة بن المنقذ حيث توجد البوابة المؤدية الى شارع الشهداء المغلق، ومن ثم تحرك المشاركون الى حاجز (شوتير) او ما يسمى لدى السكان حاجز (مدخل شارع الشهداء ٥٦)، في منطقة باب الزاوية، التي وصلوها حوالي الساعة الثانية من بعد الظهر، وردوا هتافات امام الحاجز الذي احتشد خلفه عشرات الجنود وافراد شرطة حرس الحدود الاسرائيلية. وبعد نحو ١٥ دقيقة (حوالي الساعة الثانية والربع من بعد الظهر) القى عدد من الشبان حجارة صوب الحاجز المذكور، فاندفع عدد من افراد شرطة حرس الحدود من داخل الحاجز والقوا القنابل الصوتية وقنابل الغاز تجاه المشاركين في المسيرة وملقي الحجارة، وطاردوهم في شارع واد التفاح القديم. اثناء ذلك تقدم افراد حرس الحدود نحو طواقم الصحفيين الذين كانوا في المكان وحاصروهم وبدأوا بالصراخ عليهم ودفعهم بالأيدي والبنادق، حيث اقدم اثنان من الجنود على دفع مصور الوكالة الاوروبية عبد الحفيظ ذياب عبد المعطي الهشلمون (٥٥ عاماً)، بعنف اثناء وقوفه على درج احد المتاجر القريبة من الحاجز المذكور محاولين ابعاده عن المكان بالقوة.

كما هاجم شرطي آخر المصور والمراسل الصحافي لصحفية «الحدث» مصعب عبد الصمد شاور التيمي (٢٨عاماً)، ووضع البندقية في صدره وهدده بإطلاق النار اذا لم يغادر المكان، ما دفع الصحافيين للتحرك من اجل الابتعاد عن مكان تواجد الجنود ولكن احد افراد حرس الحدود القى في الاثناء قنبلة صوت وسط الصحافيين، اسفر انفجارها عن اصابة مصور وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» مشهور حسن محمود الوحواح (٣٤ عاماً)، بشظية في قدمه اليسرى، بجروح طفيفة لم تستدعي نقله الى المستشفى، فيما اصيب عدد اخر من الصحافيين بحالات اختناق بسبب اطلاق الجنود القنابل الغازية بكثافة في المنطقة، ما اضطر معظم الصحافيين لمغادرة المنطقة بسبب اعتداءات الجنود عليهم.

(٢٢-٢) أُصيب الصحفي نضال أبو شربي بعيار مطاطي في الفخذ الايمن، بينما كان يغطي فعاليات مسيرة العودة السلمية في منطقة ملكة شرق مدينة غزة.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية، فإن الصحفي نضال فوزي سليمان أبو شربي (٣١ عاما)، من سكان حي الشجاعية بمدينة غزة، ويعمل مصورا لدى فريق «نداء بال الإعلامي Nedaa PAL-»، كان وصل عند حوالي الساعة الثانية من ظهر يوم الجمعة ٢٢-٢-٢٠١٩ إلى منطقة ملكة شرق غزة لتغطية أحداث مسيرة العودة السلمية التي تنظم أسبوعيا منذ آذار من العام ٢٠١٨، وكان يرتدي درع الصحافة المميز بكلمة «press». وفور وصوله بدأ يلتقط الصور للمتظاهرين الذين كانوا في المكان فيما، وهو متواجد على مسافة ٥٠ مترا من السياج الفاصل (الحدودي) الذي تتمركز على جانبه الاخر قوات وجيبات الجيش الإسرائيلي وتطلق الرصاص وقنابل الغاز نحو المتظاهرين. وعند حوالي الساعة الخامسة من مساء ذات اليوم اشتدت حدة إطلاق النار من قبل جنود الجيش الإسرائيلي

باتجاه المتظاهرين الذين كانوا يشعلون الاطارات المطاطية، فيما اجتاز عدد منهم (المتظاهرين) السياج الفاصل فدخل لالتقاط صور لهم، حينها أطلق الجيش الإسرائيلي قنابل الغاز والرصاص المطاطي بشكل مكثف من الجيبات الإسرائيلية التي كانت على مسافة ٢٠-٣٠ مترا من السياج أم من المتظاهرين؟ ما اسفر عن اصابة ابو شربي بعيار مطاطي في الفخذ الأيمن، وعلى الفور أخرجه مسعفون كانوا في المكان من داخل السياج الفاصل، وتم نقله بسيارة إسعاف إلى النقطة الطبية الميدانية المقامة على مسافة ٥٠٠-٧٠٠ متر من السياج الفاصل، وهناك قدمت له الإسعافات اللازمة وتم تضميد موضع الاصابة التي وصفتها الطواقم الطبية بأنها طفيفة، ومكث في النقطة الطبية حوالي ثلث ساعة ثم غادرها.

يذكر ان نضال أبو شربي، كان أصيب يوم الجمعة ٢٥-١-٢٠١٨ بعيارين مطاطين احدهما اصابه في الرأس والآخر أصاب كاميرته خلال تغطيته مسيرة العودة السلمية في منطقة ملكة شرق غزة.

(٢٣-٢) اعتدى ثلاثة من جنود الاحتلال بالضرب على المصور الصحفي مشهور حسن محمود الوحواح اثناء تغطيته احداثا في مدينة الخليل.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية، فان مشهور حسن محمود الوحواح (٣٦ عاما)، يعمل مصورا في وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» كان وصل عن الرابعة والنصف من مساء يوم السبت ٢٣-شباط-٢٠١٩ البلدة القديمة في الخليل لتصوير مسيرة أسبوعية ينظمها المستوطنون بحماية جنود الاحتلال كل سبت في شوارع البلدة القديمة بالخليل. وبعد وصوله صور مشهور بعض اللقطات، لكن ما لبث ان اقترب منه أحد الجنود وسأله باللغة العبرية عما يفعل هناك ولصالح من يصور، وطلب منه المغادرة فورا، فأظهر الصحفي مشهور بطاقته الصحفية الخاصة وأخبره بأنه يقوم بعمله. وفي الاثناء أقترب ثلاثة جنود اخرين من الصحفي مشهور وبدأوا يركلونها باقدامهم ويضربونه مستخدمين اعقاب بنادقهم، وتركزت ضرباتهم على منطقة الصدر، وقد ترافق ذلك مع توجيه الشتائم له وسب الذات الالاهية، واستمر الاعتداء عليه نحو ١٥ دقيقة، وعندها تقدم ضابط الوحدة نحو الصحفي مشهور، وأخبره بأن يغادر المكان خلال ١٠ دقائق والا فانه سيتم اعتقاله، فغادر الصحفي مشهور المكان. وقد تسبب له الاعتداء برضوض في الصدر، حيث ظل يشعر بالام جراء ذلك لمدة يومين علما انه لم يتوجه بعد الاعتداء عليه للطبيب.

(٢٤-٢) استدعى جهاز المخابرات الفلسطينية، في مدينة بيت لحم الصحفيين نور الدين محمد محمود بنات واكرم علي علان ديريه وكلاهما يعملان في فضائية «الحقيقة» الدولية، واحتجزهما لمدة ١٢ ساعة، قبل ان يفرج عنهما بعد التحقيق معهما.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» وفي حوالي الساعة ١٠:٣٠ صباحاً، من يوم الخميس الموافق: ٢٠١٩/٢/٢١، تلقى مراسل فضائية «الحقيقة» الدولية، في الضفة الغربية الصحفي نور الدين محمد محمود بنات (٢٦ عاماً)، من سكان مخيم العروب للاجئين، شمالي مدينة الخليل اتصالاً من شخص عرف عن نفسه بانه من جهاز المخابرات العامة الفلسطينية، وطلب منه المثول في مقر المخابرات بمدينة بيت لحم حالاً. رفض الصحافي بنات طريقة الحديث معه وابلغ المتصل بانه لن يمثل بدون اذن من النيابة العامة، وقال له انه بإمكانهم الحضور لاعتقاله من المنزل واغلق الهاتف. بعدها ابلغ المذكور مدير فضائية «الحقيقة» في الضفة الغربية وائل طقاقطة (٣٧ عاماً)، بما جرى عبر الهاتف. وبعد نصف ساعة أبلغ الصحفي بنات عبر اتصال هاتفي من مدير الفضائية انه اجرى اتصالات مع جهاز المخابرات ومع اشخاص لم يذكرهم وطلب من بنات التوجه يوم الاحد الموافق: ٢٠١٩/٢/٢٤ الى مقر المخابرات

في مدينة بيت لحم برفقة مصور الفضائية اكرم علي علان ديرية (٤٠ عاماً وهو من سكان بلدة بيت فجار، جنوبي مدينة بيت لحم)، والذي كان تلقى استدعاء عبر الهاتف من جهاز المخابرات العامة يوم الاربعاء الموافق: ٢٠١٩/٢/٢٠، وابلغ بضرورة الحضور الى مقرهم يوم الاحد الموافق: ٢٠١٩/٢/٢٤. وتوجه الصحفيان اكرم ديرية ونور الدين بنات، الى مقر المخابرات العامة في مدينة بيت لحم. وفور وصلهم المقر حوالي الساعة ١١:٠٠ صباحاً، رافقهما احد الحراس الى داخل المقر، وادخل كل منهما الى غرفة لوحده. حيث اخذت منهم الامانات، بما فيها هواتفهم النقالة والنقود والاحزمة ورباط الاحذية، وطلب منهما التوقيع على وصل الامانات. لاحظ الاثنان كلمة امانات موقوف على ورقة الامانات، وبعد ذلك بنحو ٥ دقائق، نقل الصحفيان بواسطة مركبة من نوع (هيونداي)، برفقة عدد من عناصر الجهاز الى مقر الخدمات الطبية العسكرية في مدينة بيت لحم، وهناك جرى تعبئة استمارة حول ان كانا يعانيان من امراض مزمنة، وهو اجراء يتخذ للمعتقلين. عندما حاول الصحفي نور الدين بنات الحديث مع زميله اكرم، صرخ احد العناصر في وجهه وامسك رأسه بيده وابعده بالقوة وقال لهما: «الكلام هنا ممنوع». بعدها اعيد الصحفيان الى مقر الجهاز حيث كانت الساعة نحو ١١:٢٠ صباحاً، وهناك ادخلا الى الطابق الارضي حيث يوجد قسم الزنازين. جرى وضع كلا منهما في زنزانة لوحده، وكانت اوصافها متشابهة (٢ م طول X متر ونصف عرض، رائحتها نتنة، انارتها خافتة، لا يوجد فيها نوافذ للتهوية سوى نافذة ١٥سم X ١٥سم موجودة بالباب، ولا يوجد بها حمام، ارضيتها متسخة)، وفور ادخالهما الى الزنزانتين، سحب الحراس الفراش والغطاء من كلاهما، وبعد ذلك بدقائق، احضر السجانون الطعام، الا ان الصحفي اكرم ديرية، رفض ادخال الطعام وابلغ السجان بانه مضرب عن الطعام، فاحضر السجان ورقة وطلب منه التوقيع عليها، فيما قبل نور بنات الطعام الذي قدم له. نحو الساعة ١١:٤٠ صباحاً، حضر احد الحراس الى زنزانة الصحفي نور الدين بنات وكان يحمل هاتف المذكور وهو من نوع (ام أي- ماكس ٣)، وطلب منه فتحه عن طريق البصمة، فقام بفتحه، وبعد مغادرة العنصر بعدة دقائق عاد الحارس نفسه وهو يحمل الهاتف، وابلغه بان يقوم بفتحه حيث يوجد نظام حماية على جميع البرامج، فرفض نور الدين ذلك، وقال له: هذه خصوصيات لي، ولن اقوم بفتحه بدون اذن قضائي، لكن الحارس اصر على ذلك وارتفع صوتهما، فحضر اثنان اخران من امن الجهاز، احدهم عرف عن نفسه بكنية (ابو قيس)، وقال له: (اذا لم تفتحه بخاطرك، سوف تجبر على ذلك). وغادر الثلاثة من امام الزنزانة. في تلك الاثناء حضر سجان الى زنزانته الصحفي اكرم ديريه، وقال له: «هل تريد الاتصال باي من عائلتك» فابلغه بانه يريد الاتصال بمدير الفضائية وائل طقاطقة، وهو سوف يعرف كيف سيتعامل مع الموضوع. فاغلق الحارس باب الزنزانة بعنف وغادر المكان. بعدها مكث الاثنان في زنزانتيهما حتى الساعة ٥:٣٠ مساءً، حيث جرى اقتياد كلاً منهما الى غرفة تحقيق في الطابق الثاني في هذا الوقت، وجرى التحقيق مع كليهما حول اسماء افراد عائلاتهما، وطبيعة عملهما في الفضائية، وكيف يتلقون رواتبهم، ومن هي الجهة التي تمول الفضائية، وعن الانتماء السياسي لكل منهما، وعن تقرير اعده الاثنان على معبر (ميتار) غرب بلدة الظاهرية، حول الافراج عن الاسير (اياد ابو شقرة) الذي امضى ١٧ عاماً داخل السجون الاسرائيلية، وان هذا التقرير جرى اعداده لفضائية «فلسطين اليوم».

وبعد رفض كليهما صيغة الاسئلة بهذه الطريقة، ابلغا المحقق بان مثل هذه التقارير هي من ضمن عملهما، وانه لا علاقة لهما بقناة «فلسطين اليوم» وان ما حصل ان «فلسطين اليوم» طلبت

منهما عمل مقابلة لها، وهو ما يعتبرانه نوعا من الخدمه لزملائهم. اتهم المحققون الاثنين بانهما هما من قاما بتنظيم حفل استقبال الاسير ابو شقرة في منزل عائلته في قرية واد معلى، في مدينة بيت لحم، وان عليهما ابلاغ الجهاز بالأشخاص الذين جرى تصويرهم في المكان وظهروا في التقرير وكانوا يرتدون اقنعة، لكن الصحفيين رفضا التعاطي مع اتهامات المحققين وابلغوهم بان عملهم لا يتطلب جمع المعلومات عن الاشخاص الذين حضروا لتهنئة الاسير، فطلب المحققون من كلاهما التوقيع على الافادة التي تمت كتابتها، وبعد قراءتها منهما والتعديل عليها جرى التوقيع عليها. استمرت جلسة التحقيق مع كليهما حتى الساعة ٧:٣٠ مساءً، وبعدها أعيد كل منهما الى زنزانته. حيث استمر احتجازهما في الزنزانتين وبنفس الظروف حتى الساعة ١١:٠٠ مساءً، وعندها جرى إخراجهما من الزنازين، واخلي سبيلها، على ان يعودا يوم الاربعاء الموافق: ٢٠١٩/٢/٢٧، نحو الساعة ١٠:٠٠ صباحاً الى المقر، لإغلاق الملف حسب ادعاء افراد الجهاز ولاستلام هواتفهما النقالة التي بقيت محتجزة لدى امن الجهاز من اجل الفحص. وفي يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٩/٢/٢٧، الساعة ١٠:٠٠ صباحاً، وصل الصحافيان اكرم ديرية؛ ونور الدين بنات، الى مقر المخابرات العامة في مدينة بيت لحم. وهناك انتظرا في غرفة خارجية بعد تسليمهما هويتيهما للحارس. وبعد نحو ساعتين، وصل أحد عناصر الامن الى مكان انتظارهما، وأبلغهما بأن يعودا مرة اخرى يوم السبت الموافق ٢٠١٩/٣/٢، الساعة ١١:٠٠ صباحاً، من اجل استلام الاجهزة الخلوية التي «ما زالت في قسم الفحص الامني» وان الملف قد اغلق. وغادر الاثنان مقر المخابرات الساعة ١٢:٣٠ من منتصف النهار.

يذكر ان جهاز المخابرات العامة، كان استدعى الصحافي اكرم ديرية خلال شهر اكتوبر من العام ٢٠١٨، اربع مرات متتالية عبر استدعاءات خطية، مرتين تم فيهما ابقاءه في غرفة الانتظار لعدة ساعات دون التحقيق معه ومطالبته بالعودة. وجرى استجوابه عن عمل الفضائية، وعمله بها، وطرق تمويل القناة وعن انتمائه السياسي، وعن اعتقاله السابق لدى الاحتلال الاسرائيلي.

آذار

(٣/١) اصيب الصحفي محمد الدويك بعيار مطاطي اثناء تغطيته احداث مسيرة العودة السلمية شرق مدينة غزة.

ووفقا لتحقيقات باحثة مدى فان محمد وائل عبد الجواد الدويك (٢٨ عاماً) وهو مصور يعمل في وكالة «اتحاد برس» وصل عند حوالي الثالثة من عصر يوم الجمعة الموافق ٢٠١٩/٣/١، منطقة ملكة شرق مدينة غزة لتغطية الفعالية الأسبوعية لمسيرة العودة السلمية التي تنظم كل جمعة عند السياج الفاصل، وكان يرتدي الزي الصحفي ويحمل كاميرا. في حوالي الساعة الثالثة مساءً، مرتدياً الزي الصحفي، ويحمل كاميراته الخاصة، وحين وصل شاهد الجنود المتمركزون على الجانب الاخر من السياج الفاصل (الحدودي) يطلقون الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع نحو المتظاهرين، فتوقف الدويك على مسافة ٢٥٠ متراً تقريبا من السياج، لتصوير المتظاهرين والاحداث، وبينما كان يتواجد هناك اصيب بعيار مطاطي في قدمه اليمنى، فوقع على الأرض فيما هرع نحوه مسعفون كانوا في المكان، تبين لهم انه اصيب بعيار مطاطي فوضعوا له كمادات وضمدوا مكان الاصابة وساعدوه على مغادرة المكان وعاد الى منزل.

(٣-٢) اعتقل جهاز المخابرات الفلسطينية العامة الصحفي حازم ناصر من منزله في قرية اكتابا قرب طولكرم، ونقله الى سجن اريحا حيث مكث ١٩ يوما معتقلا تعرضا خلالها لتعذيب قاس.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» الميدانية، ففي حوالي الساعة الثانية من فجر يوم الأحد (٣-٣-

٢٠١٩) وبينما كان حازم عماد حسن ناصر، من مواليد ٤-٥-١٩٩٠ يحمل هوية رقم: ٨٥٢٣٣٩٧٦١ ويعمل مصورا لدى فضائية النجاح، نائما في منزل عائلته الكائن في ضاحية اكتابا شمال \ شرق مدينة طولكرم، دهمت قوة من عناصر الأمن الوطني الفلسطيني (كانوا بزيهم العسكري)، ومعهم عناصر أخرى بالزي المدني عرّفوا على انفسهم بانهم من المخابرات الفلسطينية، كان بعضهم ملثما، وفتشوا المنزل وصادروا الاجهزة الخليوية الخاصة بحازم وسألوه عن الكاميرا فاخبرهم بانهم في مكتب الفضائية بمدينة نابلس واعتقلوه، ونقلوه بمركبة مدنية من نوع H1 التي يستخدمها جهاز المخابرات، الى مقر المخابرات العامة بمدينة طولكرم، واثناء اعتقاله تعرض حين اصبح عند بوابة المنزل للضرب بالايدي، وقال له احد عناصر الامن الوطني «انا عارفك... جيت كتير لهون واعتقلتك». وفي مقر مخابرات طولكرم أدخل الى مكتب بداخله طاولة وكرسي وبقي محتجزا حتى السابعة صباحاً، عندها تم نقله الى مقر الخدمات الطبية العسكرية، حيث قام الطبيب بالكشف عليه، وطلب طبيبت الخدمات اجراء مجموعة من الفحوصات لكن لم يُعمل بها واعيد الى ذات الغرفة في مقر المخابرات. وعند حوالي الساعة ١٢:٣٠ ظهراً، حضر احد عناصر المخابرات وسلمه اماناته، واخرجه الى مركبة مدنية من «جيتس» لونها رمادي، ونقل برفقة ٤ اشخاص كانوا بزي مدني الى مركز تحقيق اريحا، الذي وصلوه عند حوالي الساعة ٠٢:٠٠ من عصر الاحد ٣/٣، وفور دخول المركبة بوابة المركز، حضر شخصان وقيدا يدي حازم للخلف بقيود حديدية، ووضعوا على رأسه غطاء، ونقلوه الى زنزانة انفرادية، تبين له لاحقا انها تقع مقابل مكتب الطبيب في مقر التحقيق المركزي التابع للمخابرات الفلسطينية العامة. وبعد نحو نصف ساعة نقل وهو مغطى الرأس من الزنزانة الى احد الاشخاص عرف على نفسه باسم «ابو عبد الله» وقال انه مدير المقر، وساله عن علاقته بحركة حماس ونشاطه فيها، لكن حازم نفى اي علاقة او نشاط، وعندها امر «ابو عبد الله» بازالة الغطاء عن رأس حازم، وهدده المحقق (ابو عبد الله) بان يتحدث عن علاقته بحماس ونشاطه، وخاصة خلال الاحداث التي رافقت استشهاد الشاب اشرف نعالوة، والا فانه سيلاقي العذاب، وبانه « اول ع اخر سيتحدث»، فاخبره بانه لا يوجد عنده اي شيء لقوله وقد جولة التحقيق هذه نحو ساعة اعادوه بعدها الى الزنزانة. وعند المغرب اقتيد مرة اخرى الى ذات مكتب «ابو عبدالله» وكان برفقته شخصان شاهدهما في المرة الاولى، واعاد ابو عبد الله طرح ذات الاسئلة عليه وسأله «كيف معاك بطاقة صحافة وانت مش دارس صحافة»، واستمر استجوابه هذه المرة نحو نصف ساعة ومن ثم اعادوه الى ذات الزنزانة علما انه كان طيلة الفترة مقيد اليدين من الخلف. نحو الساعة ١٢:٠٠ منتصف ليلة الاحد/ الاثنين، اعادوه مجددا الى مكتب الإدارة، ولكن لم يكن «ابو عبد الله» موجودا، بل شخصان لا يعرفهما كانا يناديان على بعضهما بـ «أبو محمد»، وأمراه بان يستدير الى الحائط، ويرفع يديه، واستمر ذلك حتى الساعة ٠٢:٠٠ فجر الاثنين، وبعدها اعاداه الى زنزانة رقمها ٣، لم يكن بداخلها فرشة ولا غطاء، حيث جلس على الارض وبعد نحو ساعتين احضروا له فرشة وغطاء ونام حتى الساعة العاشرة صباحاً، حيث جاؤوا الى الزنزانة ونقله الى مقر نيابة اريحا وهو مقيد اليدين من الامام، وتم نقله بمركبة بيضاء (سافانا)، مؤخرتها عبارة عن صندوق مغلق تم وضعه بداخله. وفي النيابة أبلغ بانه متهم بحيازة وتجارة السلاح، لكن الصحفي حازم نفى ذلك وطلب ان يتحدث امام محام، فمددت النيابة توقيفه ٢٤ ساعة، ومن ثم اعادوه الى مقر المخابرات في اريحا، الذي وصله نحو الساعة ٠٢:٠٠ عصراً، وهناك أدخل الى زنزانة رقم ٣

مرة اخرى، وكانت بدون فرشة او غطاء، وعند حوالي العاشرة مساء، نُقل مجددا الى مكتب الإدارة، وكان هناك «ابو عبدالله» ومعه شخص آخر، وأمراه بان ينزع حذاءه ويفتح كلتا رجليه الى اقصى حد، وان يرفع يديه الى الأعلى، و»احضروا بربيشا اسود، وضربوني على رجلي، في منطقة الصابونة (الركبة)، وعلى يداي وهن مرفوعات لنحو ساعة ونصف» وهم يستجوبه ويسألوه عن علاقته بحركة حماس ونشاطه فيها وتحديداً خلال فترة استشهاد الشاب اشرف نعالوة، وعن مشاركته في مسيرة كانت خرجت في ضاحية شويكة واتجهت حينها الى منزل الشهيد نعالوة، وعن ذهابه برفقة وفد من شويكة الى منزل عائلة بشكار في مخيم عسكر، حيث كان استشهد الشاب نعالوة، وبعد جلسة التحقيق هذه اعادوه الى ذات الزنزانة (رقم ٣). نحو الساعة ٠١:٠٠ فجر يوم الثلاثاء ٥-٣-٢٠١٩، نُقل مجددا الى مكتب الادارة، ولم يكن ابو عبد الله هناك، وكان هناك ٣ اشخاص آخرين (رفض حازم اعطاء اوصافهم)، وقالوا له «احكي.. خلّص حالك» فاعاد عليهم القول بانه تحدث لهم بما لديه، وعندها قيدوا يديه الى الخلف، واقتادوه الى داخل الحمّامات، وهناك علقوه من الخلف بحديد حراسة نافذة الحمام لنحو ربع ساعة وهو يصرخ من الآلام، حتى حضر احدهم، وادعى بانه جاء لكي يتوضأ، وقام بانزاله ونقله الى مكتب آخر، وقام مجددا باستجوابه عن حماس ونشاطه فيها، وعلاقته بفضائية الأقصى وفضائية فلسطين اليوم، وكيف يتلقى رواتبه، ومن رشحه للعمل في فضائية فلسطين اليوم، وكيف عمل فيها، ومن ثم اعاده الى الزنزانة من جديد. ونحو الساعة ٠٩:٠٠ صباح الثلاثاء ٥-٣-٢٠١٩ نقل الى مقر نيابة اريحا، وهناك التقى محامي مركز «مدى» فراس كراجة الذي تولى الدفاع عنه، وحضر استجواب النيابة له، حيث رفض الصحفي ناصر التهم التي وجهت له، وتحديداً السلاح وعلاقته بحماس، وابلغ النيابة بانه تعرض للشبح والضرب، وسألته النيابة «هل قمت يوماً بتصفح موقع خاص بالسلاح» لكنه نفى ذلك وقال بانه ليس من اهتماماته، وان سلاحه الوحيد هو كاميرته، وطلب بعدم توقيفه تنفيذا لاتفاقية بين نقابة الصحفيين والنيابة، وابلغ النيابة بانه مضرب عن الطعام منذ اليوم الأول لإعتقاله، فأخبرته النيابة بانها راسلت النقابة وابلغتها «انك موقوف بتهمة حيازة سلاح»، وانها ستعود وتدرس ملفه وستطلب دليلا من نيابة طولكرم وامرت (نيابة اريحا) بتمديدي توقيفه لـ ٤٨ ساعة اخرى. واعيد الصحفي حازم الى مقر تحقيق المخابرات، وكان خبر تعرضه للشبح والتعذيب قد انتشر في الخارج، فطلبه «ابو عبد الله» في مكتبه، وساله عمن ضربه، فقال له حازم «لقد حصل هذا هنا امامك وبوجودك» فسأله « ومن علقك» فاخبره ان ذلك «تم بغيابك يوم امس» فقال له المحقق ابو عبد الله «هذا ليس ضرب ولا تعليق. رح تلاقي ايام اصعب.. رح اورجيك شو الضرب والتعليق، ورح تعترف، ولدينا دلائل واثباتات»، ومن ثم اعادوه الى الزنزانة. وبعدها حضر ضابط من طولكرم (وهو يعمل في ذات المقر- رفض حازم كشف اسمه) واقتاده الى مكتب، وساله عما حصل معي، وابلغه بانه لا يقبل بالتعذيب والضرب، وان عليه ان يفك اضرابخ، وسيتيح له الاتصال باهله وسينقله الى القسم بدل الزنزانة فوافق حازم وانهى اضرابه واتصل باهله الذي تصادف وجودهم في اريحا وزاروه فعلا لعشر دقائق، بوجود عناصر من المخابرات، وابلغهم بانه بخير ونقل الى القسم. وهناك بقي من يوم الثلاثاء ٥-٣-٢٠١٩ وحتى يوم السبت ٩-٣-٢٠١٩، تعرض طيلة تلك الأيام لجولات من التحقيق والشبح والتعذيب، بعد فكه الاضراب ونقله للقسم مباشرة. وعند حوالي الساعة الثانية من عصر يوم السبت (٩-٣-٢٠١٩) نقل الى مكتب الإدارة، وهناك طلبوا منه ان يقوم بفتح جوالاته، وصفحته على فيسبوك، لكنه رفض

فضربه احدهم على وجهه وقال «احنا هون بندللك وانت شايف حالك»، ونقلوه الى زنزانة بدل القسم، وكانت بلا فرشة او غطاء، ومكث حتى صباح اليوم التالي (الاحد ١٠-٣-٢٠١٩)، حتى احضروا فرشة وغطاء. ومساء ذات اليوم (الاحد) عند موعد العشاء، اقتادوه الى غرفة تحقيق، فقال له احدهم «رح ارسملك على الحيط غنمه او ماعز، ورح اجيبلك دلو، وبدك تحلبها وتطلع منها حليب»، كما وامره بان يقوم بعدّ بلاط الغرفة وما بداخل كل بلاطة من مربعات، وضربه حين رفض ذلك، وقيد يديه الى الخلف واقتاده الى الحمّام، وعلّقه بحديد نافذة الحمام، وتعمد ربط يديه من الاكتاف وتقريبهما من بعضها البعض ما زاد المه اكثر يؤلمني اكثر، واستمر مشبوحا لنحو ساعة وهو يصرخ من الالم، وترافق ذلك مع ضربه على وجهه واكتاف ومطالبته بان يتحدث ويفصح عن الارقام السرية لجوالاته «بدك تحكي...يلا احكي، شو الارقام السرية للجوالات والفيس..؟؟ بدك تفتحهم»، وبعد نحو ساعة من شبحه، حضر شخص اخر وقام بفكه، ومسك بيدي حازم ووضعهما تحت المياه، حيث لم يكن يقوى على رفعهما، حيث كن متورمات وبلون ازرق، ومن ثم اقتاده الى مكتب الادارة من جديد، وهناك كان شخص آخر يدعى ابو ركان وهو نائب المدير، وطلب ان يبقى بمفرده مع الصحفي حازم، فخرج الاخرون، وعندها طلب منه ان يفتح جوالاته وصفحته على فيسبوك لكنه رفض، وبعدها حضر شخص اخر واستفسر عما اذا كان استجاب لذلك فابلغه ابو ركان بانه لم يستجب، فاقتاده من جديد وشبحه مرة اخرى لنحو ربع ساعة، ونقله بعدها الى احد المكاتب، وطرح عليه العديد من الأسئلة فيما يتصل بالصحافة ونقل الاخبار، وقد استمر هذا حتى الفجر (الإثنين ١١-٣-٢٠١٩). واستمر استجوابه والتحقيق معه بذات الطريقة حتى يوم الخميس ١٤-٣-٢٠١٩، حيث ابلغوه بان اهله سيزرونه وطلبوا منه عدم الادلاء باي معلومات وخاصة الضرب والتعذيب، وحين جاءت عائلته لزيارته بقي ابو ركان معهم، واستمرت الزيارة لنحو ١٠ دقائق، لم يفصح حازم خلالها عن اي شيء مما تعرض له، وبعدها نقل الى الزنزانة وبقي حتى موعد العشاء حيث اقتادوه الى احد المكاتب، وهناك انهال ٣ اشخاص عليه ضربا باقدامهم وايديهم على انحاء جسده، استمر ذلك نحو نصف ساعة، اعادوه بعدها الى الزنزانة. يوم الجمعة ١٥-٣-٢٠١٩، لم يتعرض لاي تحقيق او ضرب، ومساء السبت ١٦-٣-٢٠١٩، مع موعد العشاء تقريبا، نقل الى غرفة التحقيق وهناك طلب منه محقق ان يقوم بتأجيل موعد زفافه المحدد في شهر ٧ من العام الجاري، لانه سيبقى محتجزا لما بعد ذلك. وتكرر التحقيق معه وضربه خلال ذلك حتى يوم الثلاثاء ١٩-٣-٢٠١٩، حيث زاره صباح ذلك اليوم شخص يدعى ابو يمان، (يعتقد انه نائب ماجد فرج مدير عام المخابرات بالضفة)، كما وزاره ضابط من رام الله، سبق وجلس معه حين تم استدعائه الى مخابرات ام الشرايط، وهدده «معك ساعة من الان لتعترف وتخلص حالك او انك بتقعد سنه كاملة هون وما حدا بيسأل عنك» وقال له بانه سيطلب منه مراجعته في رام الله بعد ان يخرج من اريحا. ويوم الأربعاء ٣/٢٠ صدر قرار بالافراج عن حازم بعد دفعه كفالة مالية مدفوعة مقدارها ٥٠٠ دينارا أردنيا (الى حين انتهاء القضية). وقد تاخرت تنفيذ الإفراج الفعلي عنه حتى يوم الخميس ٣/٢١ بسبب الاجراءات التي اتخذت، وقد اعيدت له اجهزة الهاتف خاصته وبطاقته لحظة اخلاء سبيله عند الساعة الثانية من عصر ذلك اليوم بعد ان قضى ١٩ يوما معتقلا.

(٤-٣) اعتقل جهاز الامن الوقائي الصحافي عامر عبد الحكيم ابو عرفة بعد ان دهم منزله في مدينة الخليل، ونقله الى مقر الوقائي في مدينة رام الله.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» فان قوة من جهاز

الامن الوقائي فان الصحافي عامر عبد الحكيم ابو عرفة (٣٣ عاما)، متزوج، ويعمل مراسلا لوكالة شهاب الاخبارية، كان مساء يوم الاثنين ٤-٣- ٢٠١٩ لوحده في منزله الكائن في بناية سكنية بالقرب من دوار الشعراوي في المنطقة الغربية من مدينة الخليل، وعند الساعة الحادية عشرة من ذلك المساء دهمت قوة من جهاز الامن الوقائي، تتالف من نحو ٣٠ عنصرا المنزل. وفور دخول القوة المنزل، بعد ان فتح عامر الباب لهم، تجمهر عناصر القوة في غرفة الصالة وسط المنزل. احدهم سال عامر، اين زوجتك؟ فأجابه بانها في زيارة لعائلتها. فأبلغه الضابط بنيتهم تفتيش الشقة. طلب عامر منه اذنا من النيابة بذلك. فاظهر الضابط اذنا من النيابة العامة يسمح لهم بالتفتيش والبحث عن «مواد تحريضية او اجهزة تساعد على التحريض»، وبدأ افراد القوة بالانتشار في غرف المنزل، فيما رافق عامر افراد القوة المتواجدين في غرفة نومه الخاصة حيث يوجد مكتبه ايضاً، وبدأوا بتفتيش الغرفة وصادروا جهاز حاسوب محمول من نوع ابل عدد ٢، احدها لزوجته، وجهاز حاسوب من نوع ماكنتوش، وكمامة للغاز ودرع خاص بالصحافيين، وطابعة، وكاميرا عدد ٣، وعدسات كاميرات، وجهاز تابلت لطفله عبيدة وفلاشه (حاضنة خارجية) مسجل عليها حفل زواجه، ومجموعة من الاوراق، وقاموا بجمعها في غرفة الصالة. اثناء ذلك حاول احد افراد القوة مصادرة البوم الصور الخاصة بحفل زواج عامر، الا انه استطاع اخذه منه، فيما اصر رجل الامن على الاطلاع عليه، وبعد جدال انصاع عامر لأوامره. دون السماح لهم بأخذه. استمرت عملية التفتيش داخل المنزل نحو ساعة كاملة، شملت باقي غرف المنزل، حيث اقدم افراد القوة على بعثرة محتويات الغرف والمطبخ، ونحو الساعة ١٢:٠٠ من منتصف الليل، وقبل خروجهم من المنزل، صادر احد الضباط هاتف عامر من نوع (سامسونج)، وقام بتكبيل يديه برباط حديدي، دون ان يظهر له اذن نيابة بالاعتقال وأخرجوه من داخل الشقة وقاموا بإغلاق الباب، ونزلوا به الى الشارع حيث كان شقيقه عنان (٢٨ عاماً)، في الخارج، وقد منعه افراد القوة من الصعود الى شقة اخيه عامر، فطلب منهم ان يسلموا مفتاح الشقة لشقيقه، وتم اقتياد عامر الى احدى المركبات الاربعة التابعة للجهاز التي كانت متوقفة امام المنزل، ونقلوه الى مقرهم في المدينة. وصلت القوة الى المقر نحو الساعة ١٢:١٠ مع دخول فجر يوم الثلاثاء ٢٠١٩/٣/٥، وادخل الصحفي عامر الى غرفة برفقة احد افراد امن الجهاز، جرى تقييد كل المصادرات من منزله في ورقة وطلب منه التوقيع عليها، فيما طلب عامر من عنصر امن الجهاز نسخة عن المضبوطات لكنه رفض. بعد ذلك جرى اقتياد عامر الى زنزانة في الطابق الارضي مساحتها ١٩٠سم× ١م، يوجد بها فرشة وبطانية، ولا يوجد فيها حمام ورائحتها نتنة، ويوجد بها انارة خافتة. بدون ان يتم عرضه على الخدمات الطبية. مكث في فيها حتى الساعة ١٢:٠٠ من منتصف نهار يوم الثلاثاء (٢٠١٩/٣/٥) وعندها حضر احد افراد امن الجهاز الى زنزانة عامر وطلب منه ان يعطيه كلمة المرور السرية الخاص بجهاز الحاسوب الخاص به والجهاز الخاص بزوجته، وكلمة السر الخاصة بحاسبه على الفيس بوك. فقال له عامر بانه لن يمتثل لهذه الاوامر بدون قرار محكمة بذلك، وليس قرار نيابة. غادر عنصر الامن وبعد دقائق قليلة حضر عنصر امن اخر الى الزنزانة وأخرج عامر منها وقام بتكبيل يديه بمريط حديدي، واقتاده الى مركبة من نوع (فولكس كاريل)، تابعة لجهاز الوقائي وبرفقته اثنان من المعتقلين، واربعة عناصر امن اخرين، كما احضرت كل المواد التي جرى مصادرتها من منزله، ووضعت داخل المركبة. وتم نقلهم الى مقر الامن الوقائي في بلدة بيتونيا، برام الله، حيث وصل هناك نحو الساعة ٣:٠٠ عصرا، وادخل الى غرفة لوحده، واخذت الامانات الشخصية منه

(خاتم، ساعته، طاقية وجاكيت كان يرتديه)، ونقل بعدها الى غرفة الطبيب داخل المقر. الذي عمل له استبيان طبي، حيث ابلغ عامر الطبيب بانه يعاني من احتقان في الجيوب الانفية والم في ظهره، لكن الطبيب لم يأبه لذلك، وقبل اخراج عامر من غرفة الطبيب، ابلغه بانه مضرب عن الطعام والماء من تلك اللحظة. اقتاد عنصر الامن عامر الى زنزانة تحمل رقم (٢)، يوجد بها فرشة وغطاء وحمام. ومكث فيها دون ان يتناول أي وجبة طعام حتى الساعة ١٠:٠٠ من صباح اليوم التالي (الاربعاء الموافق: ٢٠١٩/٣/٦). في هذا التوقيت تم نقل عامر بعد تكبيل يديه الى محكمة صلح رام الله، وهناك ادخل الى غرفة انتظار حتى الساعة ٣:٠٠ عصرا، وعندها ادخل الى غرفة وكيل النيابة، برفقة محاميه مهند كراجه. اخبر وكيل النيابة عامر بان هناك تهمة وجهت له بالإحالة من نيابة محكمة صلح الخليل وهي «ذم وقدح السلطة الفلسطينية» وانها تقع ضمن قانون مكافحة الجرائم الالكترونية. وادعى وكيل النيابة ان الامر لو ترك له لوجه اربع تهم له بدل تهمة واحدة. طالب المحامي كراجه النيابة باخلاء سبيل الصحافي عامر، كون هذه التهمة موجهة له ارتباطا بعمله في مجال الصحافة، لكن وكيل النيابة اصدر قرارا بتمديد توقيف عامر ٢٤ ساعة للتحقيق، دون النظر الى المدة التي جرى احتجازه بها من وقت اعتقاله. وقبل خروج عامر من مكتب وكيل النيابة ابلغه عامر بانه مضرب عن الطعام والماء، ودون وكيل النيابة ذلك. نحو الساعة ٤:٠٠٠ مساءً، اعيد عامر الى مقر الوقائي في بيتونيا، وادخل الى نفس الزنزانة، وبعد دقائق من ذلك احضر له السجان الطعام الا ان عامر رفض ادخاله الى الزنزانة. وفي حوالي الساعة ١٠:٠٠ مساءً، جرى اقتياده عامر من زنزانته الى غرفة مدير التحقيق الذي عرفه حراس السجن بكنية (ابو فلسطين). طلب المحقق من عامر الجلوس على كرسي، وبدأ الحديث عن حياته الاجتماعية، وعن عمله في وكالة شهاب، وطلب مدير التحقيق من عامر ان يفك اضرابه عن الطعام لان ذلك يعتبر تحدياً للجهاز. استمرت جلسة التحقيق حتى الساعة ١٢:٠٠ من منتصف تلك الليلة، ولم يتم توجيه تهمه له من قبل مدير التحقيق. بعد ذلك اقتاد السجان عامر الى زنزانته ومكث فيها حتى الساعة ٨:٠٠ من صباح اليوم التالي (الخميس- ٢٠١٩/٣/٧) حيث جرى اقتياده في هذا الوقت الى محكمة صلح رام الله دون ان يتم تكبيل يديه، حيث بدأت علامات الارهاق والعطش تظهر عليه نتيجة اضرابه عن الطعام والشراب.، وفي محكمة صلح رام الله تم ادخال عامر قاعة انتظار حتى الساعة ٣:٠٠ عصرا، ونقل بعدها الى قاعة المحكمة. حيث كان القاضي الموجود (احمد الاشقر) والذي ابلغه عامر بانه مضرب عن الطعام، فطلب منه الجلوس، وحضر المحامي مهند كراجه. طالبت النيابة بتمديد توقيفه ١٥ يوماً، على نفس التهمة التي وجهت له، لكن القاضي اصدر قراره بعد مرافعة المحامي بالتمديد لـ ٣ ايام فقط. على ان يُحضر وكيل النيابة ملف التحقيق والملف الطبي لعامر في الجلسة القادمة عند انتهاء فترة التمديد. بعد ذلك اعيد عامر الى مقر الوقائي، وادخل الى نفس الزنزانة حتى الساعة ٨:٠٠ مساءً، حيث جرى اقتياده الى غرفة كان فيها خمسة اشخاص من بينهم محققان. في هذه الجلسة، طلب المحققان من عامر تسليمهم «الباسورد» الخاصة بالأجهزة وكلمة السر الخاصة بالفيس بوك، لكنه اصر على وجود قرار محكمة بذلك. استمرت الجلسة لنحو ساعة بخصوص هذا الموضوع، بعدها أعيد الى نفس الزنزانة. ومكث فيها حتى الساعة ٨:٠٠ من مساء اليوم التالي (الجمعة- ٢٠١٩/٣/٨)، حيث حضر الطبيب الى الزنزانة وقام بقياس الضغط ونبضات القلب والسكر، وابلغ عامر بان هناك تراجعا في صحته، وان عليه فك اضرابه وغادر الطبيب بعدها مباشرة. بعد دقائق من

ذلك جرى اقتياد عامر من قبل السجان الى مكتب مدير التحقيق (ابو فلسطين). حاول المحقق اقناع عامر بفك اضرابه عن الطعام والماء. وان القضية التي احضر من اجلها قد انتهت، ولكن عامر رفض ذلك، ونقل مرة اخرى الى زنزانته. مرة اخرى، نحو الساعة ١٠:٠٠ من ذات المساء، اعيد اقتياد عامر الى نفس غرفة التحقيق، حيث طلب منه المحقق ان يتصل بزوجته، وانه سوف ينقله الى غرفة اعتقال جماعية، من اجل فك اضرابه عن الطعام. بعد نحو ساعة من الحديث، تناول عامر كوبا من اللبن. بعدها جرى نقله من غرفة التحقيق الى غرفة اعتقال جماعية، وهناك مكث حتى يوم الاحد (٢٠١٩/٣/١٠) حيث نقل في ساعات الصباح الى محكمة صلح رام الله، واحتجز في غرفة الانتظار حتى الساعة ٣:٠٠ مساءً، عرض بعدها على قاضي الصلح، والذي لم يعرف اسمه، وبحضور المحامي مهند كراجه. وفي هذه الجلسة لم تقدم النيابة ملف التحقيق او الملف الطبي. بل طالبت (النيابة) بالتمديد مرة اخرى ١٥ يوماً، على نفس التهمة. وبعد مرافعة المحامي كراجه التي استمرت لنحو نصف ساعة، اصدر القاضي قرارا بتمديد توقيفه لمدة ١٥ يوماً، واعيد بعدها عامر الى غرفة الاعتقال الجماعي داخل مقر الوقائي. ومكث بها حتى يوم الخميس (٢٠١٩/٣/١٤)، حيث حضر احد السجانين في حوالي الساعة ١١:٣٠ صباحاً، وابلغه بان هناك قرارا بالإفراج عنه، واقتاده الى غرفة انتظار لدقائق وسلمه الامانات باستثناء الاغراض التي جرى مصادرتها من منزله، وطلب عامر من السجان ان يحضر ما تبقى من الاغراض المصادرة، فحضر المحقق ابو فلسطين، وابلغه بانها موجودة في مقر الوقائي في مدينة الخليل، وعليك مراجعة الجهاز يوم الاحد الموافق ٢٠١٩/٣/١٧، لاستعادتها. وبعد الافراج عنه توجه عامر حسب المواعد المقرر الى مقر الوقائي في مدينة الخليل، وانتظر هناك من الساعة ٩:٠٠ صباحا، حتى الساعة ١٠:٣٠ صباحاً، وابلغ من قبل الحراس ان الشخص الذي يريد مقابلتك في اجتماع وانه سيقوم بالاتصال بك لاحقاً. وغادر المقر دون ان يتم تسليمه أي من المصادرات.

(٨-٣-٢٠١٩) أصيب الصحفي إبراهيم أبو مرسة بحالة اختناق شديدة خلال تغطيته أحداث مسيرة العودة السلمية شرق مخيم جباليا، شمال قطاع غزة.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية، فإن إبراهيم نصر حسين أبو مرسة (٢٨عاما)، من سكان مخيم جباليا شمال قطاع غزة، يعمل مراسلا ميدانيا لإذاعة صوت الوطن، ومصورا متطوعا في دائرة العلاقات العامة والاعلام في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وصل عند حوالي الساعة الثالثة من عصر يوم الجمعة ٨-٣-٢٠١٩ إلى منطقة السياج الفاصل شرق مخيم جباليا، لتغطية أحداث مسيرة العودة السلمية، وكان حينها يرتدي الزي الخاص بالهلال الأحمر الفلسطيني الذي يعمل مصورا متطوعا معه منذ عام لتوثيق انتهاكات الاحتلال والإصابات التي يتعرض لها المتظاهرون من قبل جنود الاحتلال، وفور وصوله المنطقة الحدودية شاهد إطلاق الجنود الاسرائيليين المتمركزين على الجانب الاخر من السياج الفاصل قنابل الغاز والرصاص الحي والمطاطي بكثافة تجاه المتظاهرين. وبينما كان يتواجد على مسافة نحو ١٥٠ متر لاحظ مشاركة عدد كبير من النساء في التظاهرة التي تزامنت مع اليوم العالمي للمرأة، وكان المتظاهرون يشعلون إطارات السيارات ويطلقون البالونات، فيما كان الجنود يستهدفون كل من يحاول الاقتراب من السياج الفاصل، فيما كان ابو مرسة يصور ويزود إذاعة صوت الوطن FM ١٠٥ برسائل مباشرة عما يجري. وعند حوالي الساعة الخامسة والنصف مساء، وأثناء تواجده على مسافة ١٠٠ متر من السياج الحدودي الفاصل وهو يغطي الاحداث أطلق جنود الاحتلال قنابل

غاز بكثافة تجاه الطواقم الطبية حيث كان يتواجد ما ادى لاصابته بحالة اختناق شديدة، واغمي عليه وسقط أرضا، ولم يستعيد وعيه إلا في النقطة الطبية الميدانية المقامة على مسافة ٥٠٠-٧٠٠ متر من السياج الفاصل، حيث قدمت له العلاجات، وبعد نحو ١٥ دقيقة مكثها هناك غادرها.

(٨-٣) أصيب المصور الصحفي ساري جمال محمد منصور بشظايا عيار ناري في كلتا يديه اثناء تغطيته أحداث مسيرة العودة السلمية شرق البريج.

ووفقاً لتحقيقات باحثة مركز «مدى» الميدانية فإن ساري جمال محمد منصور، يبلغ نحو ٢٧ عاماً، وهو من سكان البريج ويعمل كمصور صحفي حر، كان وصل عند حوالي الساعة ٢,٣٠ من عصر ظهر يوم الجمعة ٢٠١٩/٣/٨، مخيم العودة المقام شرق البريج بقطاع غزة لتغطية أحداث مسيرة العودة الأسبوعية، وكان يرتدي الخوذة والدرع الواقي المكتوب عليها إشارة (PRESS)، وهناك كان جنود الاحتلال يطلقون النار بكثافة باتجاه المتظاهرين ما اسفر عن اصابد العديد منهم. وعند حوالي الساعة ٣,٣٠، وبينما كان ساري منصور يتواجد خلف يتواجد على مسافة ١٥٠ مترا من السياج الفاصل الذي ينتشر الجنود على جانبه الاخر، ويصور الاحداث من خلف المتظاهرين، اطلق احد الجنود الرصاص الحي ما اسفر عن اصابة احد المتظاهرين، فيما اصيب منصور بشظايا تلك الرصاصات في كلتا يديه، وكان على مقربة منه بعض المسعفين الذين سارعوا الى نقله الى مستشفى شهداء الأقصى، حيث وصل المستشفى حوالي حوالي الساعة ٤,٣٠، وهناك تبين من خلال فحص الأطباء وجود فتحة كبيرة في يده اليسرى نتيجة إصابته بشظايا رصاص حي متفجر، وفتحات صغيرة أخرى في يده اليمنى، حيث تم تصوير يديه بالأشعة، وتقطيب يده اليسرى بأربع غرز، وغادر المستشفى الى المنزل.

(٨-٣) اصيب الصحافيان ياسر ممدوح الفاضي وحاتم سعدي عمر برصاص الاحتلال خلال تغطيتهم احداث مسيرة العودة السلمية شرقي بلدة خزاعة بمحافظة خانيونس.

وبحسب تحقيقات باحث مركز «مدى» الميدانية، فان ياسر ممدوح الفاضي، البالغ ٣٦ عاما، ويعمل مصورا صحفيا لدى وكالة «كنعان» الإخبارية، توجه عند حوالي الثالثة من عصر يوم ٢٠١٩/٣/٨ إلى منطقة السياج الفاصل شرق خزاعة بمحافظة خانيونس لتغطية مسيرة العودة السلمية، برفقة زملائه العاملين في الوكالة، وكان يحمل كاميرا فوتوغرافية من نوع Canon 7Dوهاتفا محمولا ويرتدي الدرع الواقي الموسوم بكلمة Press. وهناك وقف على مسافة نحو ١٠٠ متر من «شارع جكر»، وبدأ يلتقط صور للمتظاهرين الذي تجمعوا في المكان وينقل في بث مباشر عبر صفحته على فيس بوك ما يجري حيث كانت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الجانب الاخر من السياج الفاصل تطلق قنابل الغاز بكثافة نحو المتظاهرين، فاضطر للابتعاد والعودة إلى الخلف حيث اصبح على مسافة نحو ١٥٠ متر عن شارع جكر القريب من السياج، لشعوره بالاختناق، وهناك وقف مع احد زملائه، وتبادلا الحديث وهما يلتقطان الصور، وعند حوالي الساعة الرابعة عصرًا أصيب ياسر عيار ناري في ساقه اليمنى، مدخل ومخرج، فسقط أرضاً، فتقدم مسعفون كانوا في المكان نحوه ونقلوه بسيارة إسعاف إلى المستشفى الميداني المقام على بعد نحو ٧٠٠ متر غرب المخيم، وهناك تم تقديم إسعافات اولية له، وبعد حوالي ١٥ دقيقة نقل إلى مستشفى غزة الأوروبي شرق خانيونس، وقد وصل المستشفى حوالي الرابعة والنصف، وهناك اجريت له عملية استغرقت نحو ساعتين، تم فيها تنظيف مكان الإصابة وتضميدها مرة أخرى، وخرج من غرفة العمليات حوالي السابعة مساءً وبقي تحت تأثير البنج المُخدر حتى السابعة من

صباح اليوم التالي (٩-٣-٢٠١٩)، وما زال يمكث حتى اللحظة داخل المستشفى، ويحتاج إلى عملية جراحية أخرى يتم فيها تخييط الجرح وتضميده حسب ما قرر به الطبيب المشرف على حالته.

وفي منطقة شرق خزاعة ايضا، فان حاتم سعدي عمر البالغ ٣٩ عامًا، ويعمل مصورا صحافيا لدى وكالة شينخوا الصينية، كان وصل تلك المنطقة مرتديًا درعا واقيا تظهر عليه إشارة Press ويحمل كاميرا فوتوغرافية من نوع Canon 5D لتغطية احداث مسيرة العودة السلمية عصر ذات اليوم (٢٠١٩/٣/٨)، واثناء قيامه بتصوير الاحداث وهو متواجد على مسافة نحو ٥٠ مترا من السياج الفاصل الذي يتمركز الجنود الاسرائيليون على جانبه الاخر، ويطلقون عشرات قنابل الغاز والرصاص الحي تجاه المتظاهرين، أصابته قنبلة غاز في اعلى الفخذ بعد أن ارتطمت في الأرض وحولت تجاهها نحوه ما تسبب بتحطم شاشة هاتفه الذي كان في جيبه حيث اصابته القنبلة.

(٨-٣) أُصيب المصور حسام صالح أحمد العدلوني، (٣١ عاما)، من سكان مدينة خانيونس، ويعمل كصحفي حر، بقنبلة غاز أطلقها عليه أحد جنود الإحتلال بشكل مباشر بينما كان يغطي أحداث مسيرات العودة شرق خانيونس جنوب قطاع غزة. وحسب تحقيقات باحث «مدى» فان حسام صالح أحمد العدلوني، (٣١ عاما)، من سكان مدينة خانيونس، ويعمل كصحفي حر

كان وصل عند حوالي الساعة ٠٣:٣٠ من عصر يوم الجمعة (٨-٣-٢٠١٩) وهو يحمل كاميرته الخاصة إلى مخيم العودة المقام في مدينة خزاعة شرق خانيونس لتغطية فعاليات مسيرات العودة التي تنفذ كل يوم جمعة منذ إنطلاقها في الثلاثين من اذار/مارس من العام الماضي ٢٠١٨. وفور وصوله هناك باشر بالتقاط الصور، حيث كان يتواجد المئات من المتظاهرين السلميين على بعد عشرات الأمتار من السياج الحدودي الفاصل، وفي المقابل كان جنود الإحتلال يطلقون قنابل الغاز والأعيرة المختلفة نحو المتظاهرين الفلسطينيين، وهو ما تسبب يومها بإصابة عدد من المتظاهرين بعضهم اصيبوا بالرصاص الحي. وعند حوالي الساعة ٠٤:١٥ مساءً وبينما كان العدلوني يقف مع مجموعة من زملائه الصحفيين على بعد حوالي ٥٠ مترا خلف المتظاهرين المتقدمين بإتجاه السياج الفاصل، أصابته قنبلة غاز في الفخذ الايسر اطلقها احد الجنود بصورة مباشرة نحوه. وفورا نقل إلى المستشفى الميداني المقام في تلك المنطقة ومن ثم إلى مستشفى الأوروبي بخانيونس. وهناك وبعد التشخيص الطبي تبين وجود تمزق في عضلة الفخذ وعلامات حرق في مكان الإصابة، وقد قدمت له بعض العلاجات ومكث في المستشفى لعدة ساعات تحت الملاحظة، وغادر المستشفى عند حوالي الساعة ٠٧:٣٠ من مساء ذات اليوم، ولاحقا بدأ العدلوني يعاني من إلتهاب شديد، وأبلغه الأطباء بأنه ربما يحتاج لعملية فتح للجرح وتنظيفه إذا لم يتجاوب مع العلاجات التي وصفوها له.

(٨-٣) اصيبت المصورة الصحفية آيات عرقاوي بعيار مطاطي اطلقه نحوها جنود الاحتلال اثناء تغطيتها تظاهرة في قرية بيت سيرا بمحافظة رام الله.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» فان آيات خالد عرقاوي (٢٨ عاما) مصورة صحفية تعمل لدى وكالة (APA) للتصوير، توجهت يوم الجمعة (٨ /اذار/٢٠١٩ الى قرية بيت سيرا غرب رام الله لتغطية مسيرة دعت لها القوى الوطنية والإسلامية في القرية، للمطالبة باسترداد جثماني الشابين أمير محمود جمعة دراج من (قرية خربثا المصباحا) ويوسف رائد محمد سليمان عنقاوي من قرية بيت سيرا، كانت قتلتهما قوات الاحتلال في الرابع من ذات آذار ٢٠١٩ قرب قرية كفر نعمة، غرب رام الله، اثناء توجههما الى عملهما فجرا واحتجزت جثمانيهما. وعند الساعة الواحدة ظهرا انطلقت المسيرة التي ضمت نحو ٢٠٠ مواطن من أمام مسجد «بيت سيرا الكبير»

وتوجهت نحو الجدار، وقد وصلت هناك حوالي الساعة الواحدة والنصف ظهراً، وهناك بدأ بعض المتظاهرين بإزالة اسلاك شائكة من الجدار، فيما وصلت في الاثناء قوة من جيش الاحتلال وبدأوا الجنود بإطلاق الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع بشكل مباشر تجاه المتظاهرين والصحفيين. حوالي الساعة الثانية اقتحم الجيش قرية بيت سيرا حيث اندلعت مواجهات في القرية الملاصقة للجدار، وبينما كانت عرقاوي تصور تلك الاحداث اطلق احد الجنود رصاصة معدنية مغلفة بالمطاط نحوها اصابتها في ساقها اليسرى/ اسفل الركبة، علما انها انها كانت ترتدي سترة مكتوب عليها (press) بشكل واضح وكانت على تتواجد على مسافة نحو ١٠٠ متر من الجنود. وقد تم نقل عرقاوي الى سيارة تابعة للهلال الأحمر كانت تتواج في المكان وتم تقديم العلاج اللازم لها ميدانياً.

(١٠-٣) اعتقل عناصر امن في غزة الصحفي حمزة جميل حماد اثناء تواجده ومجموعة من الشبان في منزل جهاد العرابيد بشمال غزة.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» فان قوة من عناصر الامن التابعة لحركة حماس في غزة اقتحمت يوم الاحد الموافق ٢٠١٩/٣/١٠، منزل جهاد العرابيد، الكائن في منطقة العلمي بشمال غزة، واعتقلت، الصحفي حمزة جميل إبراهيم حماد، مراسل إذاعة «وطن»، الذي كان متواجدا برفقة مجموعة من الشبان، (١٢ شابا) في المنزل، وتم نقلهم جميعا إلى مركز المباحث في معسكر جباليا، وهناك اعتدى عليه عناصر الامن (وعلى الاخرين) بالضرب بالأيدي. واخضع حماد للتحقيق حول المواضيع التي تداولها مع الشبان الآخرين، ومن ثم نقل الى زنزانة. وفي اليوم التالي تم التحقيق معه مرة أخرى ارتباطا بـ «الحراك الشعبي» الذي يتم الترويج له عبر صفحته على فيسبوك، وأخذوا أفادته وتم تصويره، ووجهت له لائحة اتهام تحتوي على تهمة «الاخلال بالنظام»، وتم إعادته للنظارة.

وفجأة وصل عناصر من الأمن الداخلي الى مقر المباحث وتم توقيف كل الإجراءات ونقل حماد الى مقر الأمن الداخلي في منطقة التعليم شمال قطاع غزة، عند حوالي الساعة الواحدة من ظهر ذات اليوم (الاثنين ٢٠١٩/٣/١١)، وهناك اعتدى عناصر الامن الداخلي على الصحفي حمزة حماد بالضرب بالايدي، واعيد للتحقيق معه حول طبيعة اجتماعهم حين اعتقلوا، وما ينشره على صفحته على الفيسبوك حول الدعوة للحراك الشعبي «بدنا نعيش». وفي اليوم التالي (الثلاثاء ٣/١٢) افرج مؤقتا عن حمزة حماد على أن يسلم نفسه صباح الأربعاء (٢٠١٩/٣/١٣) مجددا للامن، ولكن وبعد اخلاء سبيليه تم نقله الى المستشفى الأندونيسي بسبب الإرهاق الشديد الذي كان يعانيه، واوصى الأطباء بانه بحاجة للراحة لمدة ٤٨ ساعة ولكن عناصر الأمن اتصلوا بأهله وهددوا اذا لم يأت لتسليم نفسه فانهم سيرسلون قوة لاعادة اعتقاله. وفي حوالي الساعة الرابعة من عصر يوم الاربعاء سلم نفسه مرة أخرى للأمن، وطلبوا منه تسليم هاتفه المحمول، والتعريف بحسابه الشخصي على فيسبوك، وبقي محتجزا حتى يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/٣/١٤، حيث تم الإفراج عنه. ويوم الأحد (٢٠١٩/٣/١٧) تلقي تبليغا يطالبه بتسليم نفسه للأمن الداخلي، فتواصل هو مع المتحدث باسم الداخلية اياد البزم وشرح له وضعه الصحي وحالة الاعياء التي يعانيها، كي لا يتم اعادة احتجازه مرة أخرى، ولكن في اليوم التالي وصله تبليغ آخر من الأمن الداخلي يطالبه بتسليم نفسه، فذهب حوالي الساعة السادسة من مساء الاثنين (٢٠١٩/٣/١٨)، وسلم نفسه، حيث تم التحقيق معه لربع ساعة حول فعاليات سابقة شارك فيها، وتعليقات نشرها على فيسبوك حول غلاء الأسعار والوضع المعيشي في غزة، وتم احتجازه لثلاثة ايام اخرى، حيث اخلي سبيله يوم الخميس (٢٠١٩/٣/٢١) على أن يعود لتسليم نفسه يوم السبت (٢٠١٩/٣/٢٣)

وبالفعل قام بتسليم نفسه حوالي الساعة التاسعة من صباح يوم السبت (٢٠١٩/٣/٢٣) وبقي محتجزا حتى الساعة السادسة مساءً، وطلبوا منه تسليم نفسه مرة أخرى في اليوم التالي، ولكن تم الاعلان في ساعات المساء عن حل مشكلة المعتقلين وأبلغوه بانتهاء ملفه. وفي يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/٣/٢٨، أعادوا له جهاز الجوال الذي تم مصادرته.

جانب من الحراك الشعبي «بدنا نعيش» الذي انطلق احتجاجا على الأوضاع المعيشية في قطاع غزة

(١١-٣) اعتدى مقنعون باغطية عليها اسم حركة حماس على الصحفي محمد السوافيري، بعد ان تلقى تهديدات بسبب كتاباته حول «الحراك الشعبي» الاحتجاجي على الاوضاع المعيشية في قطاع غزة، كما وتلقى الصحفي ايمن العالول تهديدات بالمساس بابنه ايضا.

وبحسب تحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فإن محمد أسعد رشيد السوافيري (٣٤عاما) متزوج، ويعمل مذيعا في قناة «الكوفية» تلقى يوم ١٥-٣-٢٠١٩ عبر صفحته على «فيسبوك» تهديدا بالتعرض لحياته ولأفراد عائلته بعد أن كتب على صفحته الخاصة «شرطي فقير يضرب مواطن فقير مشان الأول يطالب بحق الثاني» حيث رد عليه شخص يدعى «أبو المعتصم» بكتابة تعليق نصه: «انت اطلع برا الموضوع كليا، عشان اضلك ماشي على رجليك.. فاهم ولا لأ؟!» وصباح اليوم التالي (١٦-٣) كتب السوافيري منشورا يستنكر فيه تهديد «أبو المعتصم». وعند حوالي الثانية عشرة من منتصف ليلة (٢٠١٩-٣-١٧/١٦)

توجه وابنته البالغة تسع سنوات (كنده) للشراء من سوبرماركت قرب منزله في منطقة الجلاء بمدينة غزة، فهاجمه مجموعة من الملثمين الذين كانوا يضعون عصبة خضراء مكتوب عليها «حركة المقاومة الإسلامية حماس» وانهالوا عليه ضربا، وابلغوه بالتوقف عن النشر والتصريح ضد حكومة حماس في غزة، وقد اصيبت ابنته بحالة هلع وبجروح في وجهها وأنفها نتيجة سقوطها على الأرض، فيما أصيب هو بكدمات في وجهه ويديه وساقيه. ويوم (١٩-٣) تلقى السوافيري اتصالا هدده فيه المتصل بالقول «إذا انت منهم حتروح عندهم، لهيك سيبك من الدوشة»، وفي ذات اليوم عند حوالي الساعة العاشرة مساء ورده اتصال آخر قال له المتصل: « اسمع كلام أبو المعتصم مشان انت زلمة طيب»، وبعد ما تعرض له من تهديد كتب السوافيري على «فيسبوك» منشورا قال فيه: «من اليوم وطالع مش حتكلم سياسة، بكفي وجع راس»، حتى يتجنب اي مساس به او بافراد عائلته اثر ما تعرض له.

من جانب اخر فان أيمن مصطفى غازي العالول (٤٧عاما)، وهو منتج أخبار في قناة «الغد» بمقرها بدولة مصر ويقيم هناك، للتهديد يوم (٢٢-٣) عبر الماسنجر على صفحته الشخصية لفيس من شخص مجهول الاسم، حيث ابلغه بالتعرض لحياة ابنه عمر، بسبب كتابته (الصحفي ايمن العالول) منشورا ينتقد فيه الاعتقالات التي طالت الشبان المشتبهين بالدعوة لحراك #بدنا ___نعيش، قائلا له «بدون ما تكثر حكي، نصيحة مني اسكت احسنلك، بلاش نسكتك بطريقة مش منيحة، فش حدن بيرضى يشوف ابنه مضروب ومكسر، واظن فهمك كفاية، والله يخليلك ابنك عمر». وبالتزامن مع تهديده عبر الماسنجر، تلقى ابنه عمر اتصالا طلب فيه منه المتصل بان يبلغ والده بأن «يصمت عن انتقاد حكومة حماس بغزة» وقال له: «سلم على ابوك واحكيله، اسكت بلاش اخليه يلطم عليك».

وكان تعرض الصحفي العالول عام ٢٠١٨ لتهديد برسالة وصلته على الماسنجر من شخص يدعى «يوسف الجمجوم» قال له فيها: «حج أيمن كون محترم بلاش عمر ما ينام كم ليلة في الدار وهيني بحكيلك بصريح العبارة، راح تزودها ...راح تلاقي جوال عمر مسكر والبافي عندك».

(١٢-٣) فتح المقدسيون باب الرحمة بعد اغلاق غير قانوني وغير شرعي لأكثر من ١٦ عاما، واثر ذلك شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات طالت عشرات المقدسيين والمواطنين المرابطين في المكان بتهمة المشاركة في فتح باب الرحمة، كما وابعدت أكثر من ١٤٠ مقدسيا عن المسجد الأقصى وعملت على منع الطواقم الصحفية من التغطية الإعلامية واعتدت على بعضهم بالضرب كما حدث بعد حريق مخفر تابع للشرطة الإسرائيلية داخل المسجد الأقصى الذي وقع عند حوالي الساعة الواحد والنصف من يوم الثلاثاء (٢٠١٩/٣/١٢)، والذي تم اثره اغلاق أبواب المسجد الأقصى والمدينة أمام المصلين والمواطنين. وفي تمام الساعة الخامسة عصرا عند منطقة مقبرة باب الرحمة قرب باب الأسباط اعتدت قوات الاحتلال على مجموعة من الصحفيين ومنعتهم من التواجد في المكان، ودفعت بعضهم بعنف شديد واعتدت عليهم كما حدث مع مصور شركة الأرز للإنتاج الإعلامي فراس فايز عبد الله الهنداوي (٢٨ عاما) الذي اوقعته ارضا واعتدى عليه عناصر الامن ضربا باستخدام بنادقهم، كما وتم ابعاده عن منطقة مقبرة باب الرحمة حتى الشارع الرئيسي القريب هناك (باب الأسباط) بينما كان يصور عمليات القمع التي نفذها عناصر الامن ضد المواطنين لصالح قناة الميادين، ما تسبب باصابته برضوض في انحاء متفرقة من جسده خاصة في منطقة الظهر والقدمين حيث توجه في اليوم التالي (الأربعاء -٢٠١٩/٣/١٣) الى احد المراكز الطبية للعلاج.

(٣/١٣) اعتقل عناصر من شرطة حماس الصحفي الحر بلال أحمد محمد خير الدين، على خلفية الدعوة عبر صفحته على فيسبوك للمشاركة في حراك #بدنا- نعيش الذي نظم رفضا لغلاء الأسعار وارتفاع الضرائب.

وبحسب تحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فإن بلال أحمد محمد خير الدين (٣١عاما) أعزب، ويعمل كصحفي حر، وبينما كان عند حوالي الساعة الرابعة من عصر يوم الأربعاء ٢٠١٩/٣/١٣ يمر في الشارع في منطقة تل السلطان بمدينة رفح جنوب قطاع غزة، اعتقله شخص كان يتواجد في سيارة مدنية ثم اقتاده الى سيارة أخرى h1 تابعة لجهاز الأمن الداخلي كانت تقف في ذات المكان وتم نقله الى مقر جهاز الأمن الداخلي. وهناك تمت مصادرة هاتفه النقال وتعرض لاعتداء بالضرب، ثم احتجز في غرفة صغيرة حتى الساعة الـ١٠ من اليوم التالي (الخميس ٢٠١٩/٣/١٤) حيث اخضع للتحقيق تحت ظروف قاسية ومهينة، إذ تعرض للضرب اثناء ذلك على مختلف أنحاء جسده، وتم ضرب رأسه بالجدار عدة مرات فضلا عن كيل الشتائم والالفاظ النابية له، اثناء سؤاله المتكرر حول من يقف وراء الحراك والجهات الداعية له، ومع من يعمل، وآلية تنظيم الحراك. وبعد حوالي ساعتين أفرج عنه لكن بقي هاتفه النقال محتجزا لديهم وطلب منه مراجعة المقر عند التاسعة من صباح يوم الاحد (٢٠١٩/٣/١٧). وفي هذا الموعد توجه للمقر، وهناك اخضع للتحقيق مجددا ووجهت له تهمة التحريض والاخلال بالأمن العام ومناهضة السياسات العامة والتواصل مع جهات خارجية واساءة استخدام التكنولوجيا. وعند حوالي الساعة السادسة مساء انتهى التحقيق معه، وتم وضعه في العزل الانفرادي حتى الساعة الثالثة من فجر يوم الاثنين (٢٠١٩/٣/١٨) حيث اقتيد الى زنزانة أخرى أكبر، وعند قرابة الساعة العاشرة صباحا تم تعصيب عينيه براية فتح، وادخل الى غرفة التحقيق، وهناك انهال عليه عدد من الاشخاص ضربا بالايدي والارجل على انحاء جسمه وهو جالس بوضعية القرفصاء

ورافع اليدين، فضلا عن ضرب رأس اكثر من مرة بالجدار، والتحقيق مستمر معه حول ذات التهم. وعند حوالي الساعة السادسة مساء انتهى التحقيق معه ونقل الى الزنزانة، وعند حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم التالي الثلاثاء (٢٠١٩/٣/١٩) قابلته لجنة من النيابة العسكرية، واقرت تمديد توقيفه ١٥ يوما على ذمة التحقيق بتهمة «مناهضة السياسات العامة خلافا للمادة ١٧٩ من قانون العقوبات الثوري»، وأثناء وجوده مع اللجنة شاهد أفراد اللجنة على جواله صورا لوالدته وهي في ملابس المنزل، وحين اعترض على ذلك انهالوا عليه ضربا ونقلوه مجددا الى الزنزانة. وفي اليوم التالي (الأربعاء ٢٠١٩/٣/٢٠) نقل الى زنزانة يتواجد فيها عدد من السجناء على خلفية جنائية (ادمان ومتاجرة بالمخدرات وسرقة)، وعند قرابة الساعة الواحدة من ظهر يوم الخميس ٢٠١٩/٣/٢١، أفرج عنه اثر ضغوط وتدخلات من القوى الوطنية والإسلامية ونقابة الصحفيين، على أن يعود يوم الأحد ٢٠١٩/٣/٢٧ للمراجعة، وفعلا توجه في هذا الموعد الى المقر الامني، وعند وصوله أخضع للتحقيق مجددا وعند حوالي الرابعة عصرا أفرج عنه.

(١٣-٣) احتجز جيش الاحتلال المصور الصحفي عامر الشلودي لمدة ساعة داخل حاجز تل الرميدة وسط الخليل، اثناء قيامه بتصوير مواجهات وقعت في تلك المنطقة.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية، فان عامر محمد الشلودي (٣٩عاما) يعمل كمصور حر، كان وصل عند حوالي الرابعة والنصف من عصر يوم الاربعاء ١٣-٣-٢٠١٩ الى منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل، لتغطية مواجهات علم بوقوعها هناك. وحين وصل المكان بدأ عامر بالتصوير وهو يقف على مسافة نحو ٧٠ مقابل حاجز تل الرميدة وكان يرتدي درع الصحافة. فبدأ جنود الاحتلال يطلقون قنابل الغاز تجاه الشبان، فيما اقترب ضابط نحو الصحفي عامر، وتحدث اليه بالعبرية التي لا يفهمها، فطلب منه عامر التحدث معه بالعربية، فاقتاد الضابط عامر الى داخل حاجز تل الرميدة، وصادر الكاميرا خاصته (canon 60) واستجوبه حول سبب التصوير، ولصالح من يعمل، و قام بتكبيل يديه بقيد بلاستيكي، وابقاه محتجزا هناك حتى حوالي الساعة ٦ مساءً حيث تم اخلاء سبيله، وأعادوا له الكاميرا دون ان يتم حذف أي مواد منها.

(١٤-٣) اعتقلت الاجهزة الامنية التابعة لحركة حماس في غزة الصحافية نور النجار اثناء تغطيتها تظاهرة في جباليا احتجاجا على الاوضاع المعيشية في قطاع غزة.

وبحسب تحقيقات باحث «مدى» فان نور طلال النجار (٢٢ عاما)، تعمل صحافية حرة، كانت توجهت عند حوالي الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم الخميس ٢٠١٨/٣/١٤م إلى منطقة «الترنس» في جباليا لتغطية مظاهرة للحراك الشعبي، وفور وصولها، اعترضها أحد عناصر الامن ومنعها من التصوير فاضطرت لتأمين الكاميرا الخاصة بها في أحد المحلات التجارية الموجودة في المكان، وبعد ذلك أخذتها واعتلت عمارة سكنية بجوار مكان تجمع المتظاهرين بعد أن استأذنت من صاحب البناية، وبدأت بالتقاط صور ومقاطع فيديو بواسطة هاتفها المحمول، وكان أول مقطع تصوره يظهر اعتداء عناصر الأمن على شاب بالضرب المبرح، ثم قامت بنشره على صفحتها الشخصية عبر الفيس بوك، وبعد انتشار مقطع الفيديو على صفحات فيس بوك، عرف ضباط الأمن المتواجدين في المكان التظاهرات المكان الذي تم منه التصوير وانتبهوا لها فوق البناية، فتجمع عدد من عناصر الأمن في محيط البناية وانتظروا خروجها، فابلغها صاحب العمارة بذلك وحاول اخراجها من باب آخر للعمارة، لكنها وعند خروجها فوجئت بعدد آخر من عناصر «الأمن الداخلي»، فطلب منها احدهم هاتفها

الخاص وحصلت مشادة بينهما فاخذ حقيبتها والقاها على الأرض لتفتيشها، وتم اعتقالها ونقلها بسيارة الأمن إلى مركز شرطة جباليا، وأثناء توجههم إلى المركز قاموا بشتمها بألفاظ سيئة، وفور وصلوها المركز اخضعت لتحقيق ووجهت لها تهمة «العمل لصالح السلطة الفلسطينية في رام الله»، وسئلت كم تتلقى من المال مقابل ما تقوم به، وتم تحويلها الى قسم الشرطة النسائية في ذات المركز، وهناك تم تفتيشها للحصول على الهاتف فسلمته للشرطية التي اخبرت (الشرطية) زملائها في الأمن بأنه لا يوجد على الهاتف اي صور للأحداث فصادروا الهاتف والكاميرا الشخصية، الصحافية نور في التحقيق لنحو ساعتين (حتى الساعة السادسة مساءً)، وعندها تم اجبارها بالتوقيع على ورقة اخبروها بانها افادة عن اقوالها خلال التحقيق وتبين لها لاحقا بأنها تعهد بعدم التواجد في مكان التظاهرات وتصوير الأحداث، ثم اخلي سبيلها، ولكن مقتنياتها بقيت محتجزة في مركز الامن. وفي صباح اليوم التالي عادت مرة أخرى للمركز لاستعادة هاتفها والكاميرا، فأبلغوها بانها موجودة لدى مكتب ضابط أمن يسمى «أبو شروق»، واشترطوا عليها أن تتوقف عن نشر الكتابات التي تدعو للتظاهر حتى يتم ارجاع مقتنياتها لها.

(١٤-٣) اعتدى عناصر امن بزي مدني يتبعون حركة حماس في غزة على الصحفي سامي يوسف عيسى اثناء تغطيته تظاهرة في جباليا بقطاع غزة احتجاجا على تردي الاوضاع المعيشية وغلاء الاسعار وصادروا هاتفه وحذفوا الصور عنه.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فإن سامي يوسف ابراهيم عيسى (٣٢عاما)، مدير تحرير وكالة «الهدف الاخبارية» ، وصل عند حوالي الساعة ٤ من عصر يوم الخميس ١٤-٣ منطقة الترنس في معسكر جباليا شمال قطاع غزة ، وفور وصوله بدأ بالتقاط صور بهاتفه النقال لتظاهرة سلمية تضم قرابة ٧٠٠ مواطن، كان دعا لها نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي احتجاجا على غلاء الأسعار وارتفاع الضرائب في القطاع، وللمطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية. وبعد نحو ربع ساعة من تواجده في المكان والتقاطه الصور للمتظاهرين واليافطات التي يرفعونها، اعترضه نحو خمسة أفراد بزي مدني حاولوا منعه من التصوير، وفي ذات اللحظة باشرت الشرطة التي كانت تتواجد في ذات المكان ايضا بتفريق المتظاهرين بالعصي وعبر اطلاق النار في الهواء، فهرب عيسى الى احد الازقة لتجنب التعرض لاي أذى، ولكن ما إن وصل الزقاق حتى تقدم نحوه عشرة ملثمين لم يعرفوا عن أنفسهم ولا الجهة التي يتبعون لها، وانهالوا عليه ضربا بأيديهم وبأقدامهم، و طالبوه بإزالة الصور التي التقطها للتظاهرة وتسليمهم الهاتف، إلا انه لم يستجيب لهم فواصلوا اعتدائهم عليه، فيما اخطف احدهم الهاتف من يده بالقوة، وطلب منه الحضور الى مقر شرطة معسكر جباليا لاستلام الهاتف، فعاد عيسى الى منزله في بيت لاهيا، وبدأ باجراء سلسلة اتصالات مع مقربين ومع اشخاص لهم علاقة بحكومة حماس كي يستعيد هاتفه، وبعد نحو خمس ساعات تمكنوا من اعادة الهاتف له.

(١٥-٣) اعتقل عناصر امن يتبعون حركة حماس في قطاع غزة الصحفي الحر أحمد نصر سهمود بسبب كتابته منشورات حول تظاهرات شهدها قطاع غزة احتجاجا على الاوضاع المعيشية وارتفاع الاسعار والضرائب.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فإن الصحفي الحر أحمد نصر محمد سهمود (٢٢عاما) أعزب، سلم نفسه لمركز شرطة الشجاعية بغزة، قرابة الساعة الثانية عشر من منتصف ليلة الجمعة/السبت (١٦/١٥-٣) وذلك بعد ساعات من مداهمة نحو ١٠ من افراد الشرطة لمنزله عند حوالي الساعة ٦:٣٠ مساء لاعتقاله ، دون مذكرة اعتقال او تفتيش، ودون ان يفصحوا عن الأسباب الداعية لدخول المنزل عنوة حيث لم

يكن حينها في المنزل، واعتقلوا شقيقه ابراهيم (١٩ عاما) وصادروا جهاز الكمبيوتر الخاص بأحمد (لاب توب) وحقيبته الجامعية. وزجوا بابراهيم في مدرسة الهاشمية بالمنطقة، كورقة ضغط كي يسلم شقيقه أحمد نفسه ، وحين نقل ابراهيم الى المدرسة من قبل عناصر الامن بعد اعتقاله، فوجئ بوجود عشرات المعتقلين الذين تم احتجازهم في المدرسة. وعند حوالي الساعة ١١:٣٠ من مساء ذات اليوم (الجمعة/ ١٥-٣) سلم احمد سهمود نفسه كي يتم الافراج عن شقيقه ابراهيم الذي اعتقل كورقة ضغط عليه، وفعلا تم اخلاء سبيل ابراهيم من مركز الجوازات عند حوالي الساعة الواحدة فجرا، وحين وصل احمد المركز الامني تم تحويله الى مدرسة ابن الهيثم التي تقع في ذات المنطقة وتم تحويلها الى مركز للشرطة (تحسبا من قصف مقر الشرطة في ظل التصعيد الحاصل في القطاع)، وفور وصوله تم تفتيشه ونقله الى احدى الغرف الصفية التي تحولت الى غرفة احتجاز، وفيها نام على البلاط بسبب كثرة عدد السجناء وقلة الأغطية والفرشات. وعند حوالي الساعة ٥:٣٠ من فجر السبت (١٦-٣) تم اقتياده لغرفة في مركز شرطة الشجاعية كان يتواجد فيها قرابة ٤٢ سجين يتوفر لهم ١٦ سرير فقط، وعند حوالى الساعة الـ ٩ من صباح ذات اليوم، تم مناداته واقتياده الى غرفة ضيقة ومظلمة تابعة لدائرة المباحث، حيث تم التحقيق معه حول ما ينشره على صفحته عبر موقع التواصل الاجتماعي وهو ما وصفوه بان «تحريض ودعوة لانتقاد الحكومة والمشاركة بالحراك القائم» وقبل الانتهاء من التحقيق معه جاء مدير مركز الشرطة وانهال عليه لكما بقبضة يده على وجه، ومن ثم نقل الى غرفة أخرى لتسجيل افادته واعيد للزنزانة. وعند حوالي الساعة الواحدة ظهرا التقى بوالده لمدة ربع ساعة بعد واسطة من مدير السجن لمعرفته السابقة بوالده، وعند انتهاء المقابلة اعيد مجددا للزنزانة، وعند حوالي الساعة الـ٢:٣٠ عصرا، تم النداء عليه وعلى مجموعة من المحتجزين باسم «سجناء الحراك»، وامروا بالتوجه الى جيب عسكري عند بوابة المركز تحت حراسة مشددة، وتم نقلهم الى مقر الشرطة العسكرية شمال القطاع. وحين وصل والمعتقلين الاخرين الى المقر أمرهم الضابط بالدخول الى ساحة ضيقة (ساحة الفورة- الاستراحة) ورفع أيديهم وقدم واحدة لمدة تقريبا ٢٠دقيقة. وبعدها أدخل ومن معه الى زنزانة تقع قبالتها زنزانة انفرادية يتواجد فيها شخص معلق من يديه ويسمع صراخه وعويله وصراخ عدد آخر من المعتقلين. وعند حوالي الساعة الرابعة عصرا نقل الى جيب على بوابة المركز لتحويله الى مقر الأمن الداخلي كما قيل له، لبث الرعب والخوف في قلبه، وحين وصول الى الجيب شاهد بداخله الصحفي أحمد الشنباري محلوق الرأس وفي وضع صحي سيئ، وتبين له ان الجيب وصل (قدم) الى مقر الجوازات بغزة، ثم أدخل هو والصحفي الشنباري الى غرفة، وبعد دقائق جيء بالصحفي أسامة الكحلوت الى نفس الغرفة، وكان (الكحلوت) يستند على أيدي أفراد الشرطة بسبب تدهور وضعه من شدة الضرب الذي تعرض له، وبعد قرابة عشر دقائق جاءهم إياد البزم الناطق الاعلامي باسم وزارة الداخلية وتيسير البطش مدير عمليات الشرطة، وتحدثوا للصحفيين الثلاثة عن الحراك بأنه «مشبوه وتابع للسلطة الفلسطينية ويقف خلفه أفراد يعيشون خارج فلسطين مثل رمزي حرز الله وغيره»، ثم نقلوهم إلى غرفة كبيرة وجدوا فيها ممثلي بعض الفصائل الفلسطينية منهم خالد أبو هلال والقيادة العامة للشرطة الذين تحدثوا إليهم حول أهمية المقاومة ودور الحكومة الهام والفاعل في غزة، وبعد نحو نصف ساعة من حديثهم لهم بهذه الفحوى، أخلوا سبيلهم، حيث فوجيء سهمود وزملاءه بوجود قناة الأقصى التابعة لحركة حماس تصور وتوثق لحظة خروجهم والافراج عنهم من المركز، لكن الناطق باسم وزارة الداخلية البزم

منع طاقم القناة من تصوير الصحفي اسامة الكحلوت الذي كان يعاني من وضع صحي شديد بسبب ضربه وتعذيبه.

(١٥-٣) اعتقلت اجهزة الامن التابعة لحركة حماس في قطاع غزة الصحفيين معين معين محسن وفهد فيصل الخالدي ومحمد عبد السلام الأشقر، أثناء تواجدهم بالقرب من تظاهرة نظمت في مخيم جباليا ضد الغلاء والاوضاع المعيشية في قطاع غزة.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فإن الصحفي الحر معين معين محسن (٢٤عاما) المذيع بقناة سكترما على الانترنت، والصحفي الحر فهد فيصل الخالدي (٢٣ عاما) والصحفي الحر محمد عبد السلام الأشقر (٢٤عاما) كانوا قد وصلوا عند حوالي الساعة ٤ من عصر يوم الجمعة الموافق ٢٠١٩/٣/١٥ إلى منطقة الترنس بمعسكر جباليا شمال القطاع، حيث كانت تنظم مظاهرة بمشاركة مئات الشبان، رفضا للغلاء وسوء الاوضاع المعيشية. وبعد حوالي عشر دقائق من وصولهم المكان وصلت عدت جيبات عسكرية تتبع جهاز الشرطة وحفظ النظام والتدخل التابعة لحركة حماس، وباشروا بتفريق المتظاهرين مستخدمين الهراوات والعصي الخشبية والبلاستيكية، وكان بعض عناصر الامن يحملون أسلحة نارية، ما دفع المتظاهرين للهرب والتدافع، ومع ذلك واصل عناصر الأمن اعتداءاتهم العشوائية بالضرب على من بقى في مكانه. وبعد مرور نحو نصف ساعة من تواجدهم بالقرب من التظاهرة ، تقدم نحو الصحافيين الثلاثة معين وفهد والاشقر، حوالي خمسة أفراد من عناصر الامن الذين يرتدون الزي الخاص بالشرطة، واعتدوا عليهم بأعقاب البنادق وبالعصي، وطلبوا منهم الصعود الى جيب الشرطة. وخلال نقلهم بالجيب الى مركز شرطة معسكر جباليا، واصل أفراد الشرطة ضربهم للصحفيين الثلاثة ونعتهم بألفاظ نابية ومنعوهم من الحديث والتعريف على انفسهم، دون ان يفصحوا لهم عن سبب ذلك او ما ارتكبوه من مخالفة. وفور وصولهم مركز الشرطة ادخلوا الى غرفة الامانات وتمت مصادرة هواتفهم النقالة وبطاقاتهم الشخصية (الهوية)، وتم تسجيل أسماءهم وعناوين سكنهم وأرقام هواتفهم، وبعد نحو نصف ساعة تم التحقيق معهم حول سبب تواجدهم بالمظاهرة، وتم تحويلهم الى احدى الغرف داخل المركز. وعند حوالي الساعة ٧ مساء تم إخلاء سبيل الصحفي الأشقر اثر تدخلات عائلية

وتحويل معين محسن وفهد الخالدي بعد فصلهما عن بعضهما الى غرف داخل المركز بشكل مؤقت.

وبعد نحو نصف ساعة تم مناداة أسمائهم وأسماء من كانوا معهم بالغرف وطلب منهم الخروج والسير في طابور كان يقف على جانبيه حوالي عشرين شرطيا، وخلال سيرهم كان عناصر الامن ينهالون عليهم ضربا بالعصي ويكيلون لهم الشتائم النابية، ويتهمونهم بأنهم يقفون وراء الحراك، واستمر ضربهم حتى حين وصل الطابور باصا عسكريا كان يقف عند باب المركز، تم نقلهم به الى مركز الشرطة العسكرية دون ان يتوقف الضرب اثناء عملية النقل. وحين وصلوا مركز الشرطة العسكرية، أدخلوهم الى غرفة تم فيها حلق رؤوسهم (بمن فيهم الصحافيان معين محسن وفهد الخالدي)، وأجبروهما (وبقية المعتقلين ايضا) على خلع ملابسهما العليا رغم برودة الجو، وأغرقوهما بماء بارد وأمروهما بالسير في ساحة صغيرة (ساحة الفورة/الاستراحة) والوقوف ووجهيهما الى الحائط وهما مجردين من الملابس العليا وبعدها جاء ضابط وانهال ضربا على معظم المحتجزين وكان يعمد لضرب رؤوس بعضهم بالجدار، ثم حولوا كل ٦ اشخاص الى داخل غرفة ضيقة لا تتسع لأكثر من شخصين، وأمروهم بإزالة كافة الأغطية والفرشات والنوم على أسرة خشبية لا شيء عليها (ومكثوا بدون ملابسهم العليا وبدون غطاء او فراش حتى

اليوم التالي)، وحين طلبوا ماء وطعاما أمروهم بالصيام، وعند حوالي الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي (٢٠١٩/٣/١٦) أصدر مدير السجن أمر بتخفيف عدد المعتقلين وتوزيعهم على الغرف، وعند قرابة الساعة الـ ١ ظهرا منحوهم كما باقي المعتقلين فرصة للاتصال هاتفيا بعائلاتهم بما لا يتجاوز دقيقتين، وان يخبروهم فيها بأنهم بخير وانهم يتواجدون في الشرطة العسكرية وأن يأتوهم بملابس. وعند قرابة الساعة الثانية من بعد ظهر ذات اليوم وضعوا كل ٥٠ معتقلا في غرفة ومنحوهم الوجبة الأولى والوحيدة بعد كل المدة التي مضت، وكانت عبارة عن ربطتي خبز و٣ علب جبنة، وعند حوالي الساعة الثامنة من مساء ذات اليوم، أفرج عنهما بعد تدخلات من الفصائل والقوى الوطنية ومؤسسات حقوق الانسان ونقابة الصحفيين ومكتب الاعلام الحكومي .

(١٥-٣) اعتدى عناصر امن يتبعون حركة حماس في قطاع غزة على الصحفية طيف البحيصي والصحفي محمود اللوح اثناء تغطيتها تظاهرة في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة عصر يوم الجمعة الموافق ٢٠١٩/٣/١٥.

ووفقاً لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فان طيف عصام علي البحيصي، وهي من سكان معسكر دير البلح وسط قطاع غزة مواليد ١٩٩٩/١١/٢٣، وتعمل مراسلة لوكالة شرق الإخبارية، وجمعية المناصرة، كانت باشرت حوالي الساعة الثالثة من عصر يوم الجمعة ٢٠١٩/٣/١٥ تغطية تظاهرة خرجت في دير البلح ضمن تحرك احتجاجي على الاوضاع المعيشية، وذلك من خلال بث مباشر على صفحتها الشخصية على فيسبوك، واستمرت في البث من الشارع حتى الساعة الخامسة مساء حيث بدأت الشرطة عندها بتفريق المتظاهرين من خلال اطلاق الرصاص في الهواء ومهاجمتهم والاعتداء على بعضهم، فهربت الى مكان يعرف بـ «المنور» في أحد المنازل، وقد شاهدها أحد أفراد الشرطة الخاصة التي انتشرت في المكان، فحاول خطف الجوال من يدها وطالبها بالتوقف عن التصوير والبث المباشر، إلا أنها هربت من المكان، فلحقها وضربها بعصا على يدها، لكنها تمكنت من الابتعاد عن تلك المنطقة والهرب الى منزلها دون ان تتمكن من الوصول الى المستشفى بسبب فرض حظر تجول في تلك الاثناء. شعرت بألم شديد في يدها وقد ازرقت (وتبين انها اصيبت بكسر في يدها اليمنى وتحديدا في منطقة الكف والذراع) وتجنبت التوجه الى المستشفى خشية تعرضها للاعتقال او للملاحقة حيث انتشرت معلومات عن اعتداءات واعتقالات تعرض لها بعض من نقلوا الى بعض المستشفيات، وعليه فقد اضطرت لتلقي العلاج في منزلها من قبل خالها وشقيقها وهما طبيبيان، حيث تبين لهما ان يدها اصيبت بكسور وقاما بتجبيص يدها، لخشيتها على سلامتها في حال نقلت للمستشفى.

وفي ذات المكان والتظاهرة كان محمود عمر محمود اللوح، وهو من سكان مخيم النصيرات وسط قطاع غزة ويبلغ من العمر (٢٩ عاماً)، ويعمل مراسلا لاذاعة «صوت الشعب» يغطي تلك الاحداث، وعند حوالي الساعة ٤٠ ,٤ مساء، وبينما كان الصحفي محمود اللوح يتواجد على مسافة بعيدة نسبيا عن التظاهرة ورشق الحجارة من قبل المتظاهرين نحو عناصر الامن، ويجري لقاءات مع بعض المواطنين ضمن تغطيته لتلك المظاهرة، وصلت الى المكان نحو ١٠ جيبات للاجهزة الأمنية، فتوجه اللوح نحو الشرطة ووضع جواله في جيبه، إلا أن بعض عناصر الامن طاردوه، ورغم انه عرف على اسمه ووظيفته كصحفي، الا ان احدهم شتمه بالفاظ نابية، وضربه بالعصا على رأسه فتلقى الضربة بيده مما أدى الى اصابة كف يده اليمنى، وتوجه اللوح فورا الى مركز للهلال الأحمر قريب من تلك المنطقة، وهناك فتم تصوير يده والتأكد من عدم اصابته بكسور فيها، وأنه اصيب برضوض شديدة فقط.

(١٥-٣) اعتقلت الأجهزة الأمنية في حي

الشجاعية بمدينة غزة الصحفي المحرر في وكالة فلسطين اليوم الإخبارية مطر الزق.

ووفقاً لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية، فان مطر جبر سليمان الزق، من مواليد ١٩٨٨/١٢/٣١، ويسكن في حي الشجاعية ومتزوج ويحمل رقم هوية ٨٠٢١١٣٢٧٤، كان توجه مساء يوم الجمعة ٢٠١٩/٣/١٥، الى منزل عائلة زوجته، للاطمئنان عليهم بعد ان علم باعتقال الأجهزة الأمنية لوالد زوجته وشقيقها، واثناء عودته الى بيته عند حوالي الساعة ٨ مساءً، من شارع بغداد في المنطقة المعروفة بـ«البرية» برفقة عدد من افراد عائلته، كان عدد من عناصر الشرطة (بعضهم بزي عسكري وآخرون يرتدون الزي المدني) يقيمون حاجزا في تلك المنطقة، وقد سألهم عناصر الشرطة عن هوياتهم، وحين عرفوا انهم من عائلة الزق، أمر الضابط المناوب باعتقاله والشبان الذين كانوا برفقته واجبروهم على الصعود الى باص تابع للشرطة، ونقلوهم الى مدرسة الهاشمية الواقعة في حي الشجاعية. وحين وصلوا المدرسة، واثناء نزول الزق من الباص دفعه احد عناصر الشرطة وقال لأحد الضباط المتواجدين في المدرسة «هذا كبيرهم»- قاصداً الصحفي مطر الزق، فوجهوا له ٣ ضربات بالهروات على منطقة منطقة الفخذ، وحين قال لهم لحظتها بأنه صحفي وعرف بنفسه، وجه له احد عناصر الشرطة لكمة بقبضة يده على وجهه، ومن ثم اقتادوه الى أحدى الغرف الصفية في المدرسة حيث كان يحتجز عدد كبير من العائلة. وعند حوالي الساعة ١١,٣٠ مساءً، جاء المتحدث باسم وزارة الداخلية إياد البزم الى المدرسة، وأبلغه بأنه سيتم الافراج عنه اثر تدخل من عدة جهات، واخلي سبيله وخرج عائداً الى بيته.

(١٥-٣) استدعى جهاز المخابرات في مدينة خانيونس، الصحفيين هاني الأغا وخالد الأغا على خلفية أحداث الحراك الشعبي « بدنا___نعيش» الذي إنطلق في قطاع غزة يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/٠٣/١٤ للمطالبة بتحسين الظروف المعيشية وظروف الحياة الصعبة، وإحتجزهم لعدة ساعات، الامر الذي تخلله اعتداء على خالد الاغا.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» الميدانية فان هاني نبيل سليمان الأغا، (٤١ عاما)، من سكان مدينة خانيونس- السطر الغربي، وهو رئيس تحرير وكالة النهار الإخبارية، وعضو في المكتب الحركي المركزي للصحفيين التابع لحركة فتح، تلقى يوم الجمعة الموافق ٢٠١٩/٣/١٥ إتصالاً على هاتفه المحمول، من شخص عرف نفسه بأنه من المخابرات، وطلب منه الحضور في اليوم التالي إلى مقر الجهاز غرب خانيونس. وعند حوالي الساعة ١٠:٠٠ من صباح اليوم التالي (السبت- ٢٠١٩/٣/١٦)، توجه الأغا إلى مقر المخابرات غرب خانيونس، وهناك صادروا منه جهازه الهاتف ومتعلقات شخصية، وعصبوا عينيه ثم أدخلوه الى غرفة حجز بها عدد من الاشخاص لم يعرف عددهم. بعد نحو الساعة استدعي لجولة التحقيق الأولى، حيث اقتيد إلى مكتب، وهناك تم استجوابه حول الحراك الشبابي و«دور المكتب الحركي في التحريض» حسب وصف المحقق. تكرر التحقيق معه عدة جولات تراوحت كل منها بين ١٥ -٦٠ دقيقة، وكان يعاد بعد كل جولة إلى غرفة الحجز وهو معصوب العينين. وعند حوالي الساعة ٠٦:٠٠ مساءً أخلوا سبيله بعد تحذيره من مغبة المشاركة في تظاهرات الحراك أو الكتابة حوله، كما وابلغوه بعدم الخروج من البيت، وبالعودة للمخابرات يوم الاثنين التالي، وهو ما فعله الأغا، حيث أنه وفي يوم الإثنين الموافق ٢٠١٩/٠٣/١٨ عند حوالي الساعة ١٠:٠٠ صباحاً، وصل مجددا مقر جهاز المخابرات غرب خانيونس للمرة الثانية، وهناك تكرر ذات السيناريو حيث تمت مصادرة متعلقاته الشخصية وعصب عينيه، وإدخاله الى غرفة الحجز التي مكث فيها نحو ساعة ونصف قبل ان يتم إقتياده الى غرفة التحقيق الذي إستمر معه لمدة نصف

ساعة حول نفس الموضوع، وهو الحراك الشعبي ودوره الإعلامي، ومن ثم تم إخلاء سبيله وتسليمه متعلقاته الشخصية عند الساعة ٠١:٣٠ ظهرا، والتأكيد عليه بعدم المشاركة في أحداث الحراك.

وفي مشهد مماثل ايضا، فان خالد نبيل يونس سليمان الأغا (٢٦ عاما)، من سكان خانيونس- السطر الغربي، وهو صحفي حر، ويعمل في المكتب الإعلامي لجمعية الثقافة والفكر الحر، تلقى عند حوالي الساعة ٠٢:٠٠ من بعد ظهر يوم السبت الموافق ٢٠١٩/٠٣/١٦ إتصالاً من شخص عرف عن نفسه بأنه من جهاز المخابرات، وطلب منه الحضور فوراً الى مقر جهاز المخابرات غرب خانيونس- البحر، فأخبره خالد بأنه «موجود حاليا في عمله في غزة وانه ينتهي من العمل مساءً» فأبلغه المتصل بان يحضر صبيحة اليوم التالي. وعند حوالي الساعة ١٠:٠٠ من صباح اليوم التالي (٢٠١٩/٠٣/١٧) تلقى خالد إتصالاً من نفس الرقم، وطلب منه الحضور فوراً، مهددا بانه سيرسل له دورية لإعتقاله ان لم يحضر. وعليه ترك خالد عمله وتوجه إلى مقر جهاز المخابرات غرب خانيونس، حيث وصل المقر حوالي الساعة ١١:١٥ . وهناك صادروا متعلقاته الشخصية وهاتفه المحمول ورمز المرور وسأله احد عناصر الامن عن الكاميرا واللاب توب اللذين عادة ما يكونا معه، وطلب منه احضارها، فأجابه بأن هذه الاجهزة ملك للجمعية التي يعمل فيها، ولا يستطيع إحضارها. بعدها أدخل الى غرفة الحجز حيث كان يتواجد فيها ٣ أشخاص معصوبي الأعين ومكبلين على كراسي، وأمره عنصر الأمن بالوقوف على قدم واحدة ووجهه للحائط، وبعد نحو ربع ساعة وهو في هذا الحال، ابلغ خالد الاغا عنصر الامن بأنه يريد الاستراحة لأنه يعاني من غضروف في قدمه، لكن عنصر الأمن تجاهل طلب خالد، وقال له «بدل مع قدمك الثانية». بعدها جاء أحد الضباط وطلب منه الجلوس على كرسي، وبدأ باستجوابه حول منشوراته ودوره في الحراك، فأحضر الضابط هاتف خالد وفتشه أمامه في محاولة لإثبات بأنه كان يشارك في الحراك في احد مناطق غزة، كما وجه له أسئلة أخرى حول أخيه هاني الأغا وعمله الصحفي والحكومي، ومن ثم أمره بالوقوف مجدداً ووجهه للحائط وبدأ بضربه بيده ورجله على منطقة الخصر والأرجل لبضع دقائق. لاحقاً حضر أحد عناصر، وقال له بأن شخصا يريد التحدث إليه، وإقتاده إلى مكان داخل سور المقر حيث شاهد ٣ أشخاص يحفرون في الأرض، وشخص رابع يلبس بدلة عرف عن نفسه بأنه مدير مخابرات خانيونس، وخاطبه قائلاً (خالد.. المرة القادمة لن يكون الحال هكذا، وممكن تعرض حياتك للخطر، والآن لدي أوامر بتحويلك إلى غزة، ولكن سيتم إخلاء سبيلك على كفالتي». وتم إخلاء سبيله عند حوالي الساعة ٠٢:٠٠ عصرا وتم تسليمه متعلقاته مع التأكيد عليه بعدم المشاركة أو الكتابة حول الحراك.

(١٥-٣) عند حوالي الساعة ٠٥:٣٠ من مساء يوم الجمعة، الموافق ٢٠١٩/٠٣/١٥، تلقى الصحفي لؤي ناهض محمد الغول، (٤٠ عاماً)، وهو مدير نقابة الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة، إتصالاً من رقم مجهول. عرف المتصل عن نفسه بإسم «أبو غانم» دون ان يحدد من أي جهة، ولكن يرجح بأنه من جهاز الأمن الداخلي، وحذره من خلال المكالمة من مغبة الكتابة أو النشر حول أحداث الحراك، وإلا فانه سيعرض نفسه للإعتقال، وأخبره بأنه على رأس قائمة تضم أفرادا من عائلة الغول مجهزة للإعتقال إذا ما حدثت أي تظاهرة في منطقته وأنهى المكالمة. في اليوم التالي، السبت الموافق ٢٠١٩/٠٣/١٦ وعند حوالي الساعة ٠١:٣٠ ظهراً تلقى لؤي الغول إتصالاً آخر من نفس الشخص، وتحدث إليه هذه المرة بلهجة عصبية وبتهديد اشد وقال له: «ألم ننبهك بعدم التدخل أو الكتابة فيما يخص الحراك؟» وكان يقصد في حديثه هذا التعميم الذي نشرته نقابة الصحفيين والذي يوضح للصحفيين أرقام ومراكز التواصل

معهم في حالة تعرضهم لأي إنتهاك، وبدوره أوضح له الغول بان هذا التعميم عمل روتيني تقوم به لجنة الحريات في نقابة الصحافيين الفلسطينيين في مثل هذه الحالات لتوجيه الزملاء الصحفيين اذا ما تعرض احدهم لأي إنتهاك يمس عملهم الصحفي، وأن إسمه (لؤي الغول) ورقمه مدرجين في التعميم لتبليغه في حالة تعرض أي من الصحفيين للإعتداء، وذلك بحكم عمله كمدير لنقابة الصحافيين. بعدها حذره المتصل من مغبة المشاركة في التظاهرة المنوي خروجها عصر ذات اليوم في منطقة الشاطئ، وطالبه بالبقاء بعيداً عن منزله والمنطقة، وانهى المكالمة معه. بعدها بأقل من نصف ساعة عاود نفس الشخص «أبو غانم» الإتصال بلؤي الغول وطالبه بتبليغ إبن عمه، زاهر الغول بالحضور لديهم والا فانه سيتم إرسال قوة أمنية لاقتحام منزله واعتقاله.

(١٥-٣) اعتقل جهاز الامن الداخلي في غزة الصحافي الحر محمود الشافعي واخضعه لتعذيب شديد وفرض عليه الاقامة الجبرية لمدة شهر بعد اخلاء سبيليه وذلك كجزء من حملة الاعتقالات والقمع التي رافقت الحراك الشعبي المطالب بتحسين الاوضاع المعيشية في القطاع.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» ففي إطار حملة القمع والإعتقالات التي نفذتها أجهزة الأمن في غزة ضد المتظاهرين المطالبين بتحسين الأوضاع المعيشية في قطاع غزة، فان قوة من عناصر الامن المقنعين التابعين لحركة حماس في غزة، دهموا مساء يوم الجمعة ٢٠١٩/٣/١٥ منزل عائلة محمود حسن محمود الشافعي، (٢٨ عاما)، الكائن بمدينة النصيرات، ويعمل كصحفي حر، لاعتقاله على خلفية تغطيته لأحداث الحراك الشعبي «بدنا نعيش» ولكن الشافعي تمكن من الفرار، وفي مساء اليوم التالي، (السبت الموافق ١٦ اذار/مارس ٢٠١٩)، عادت قوة أمنية وداهمت المنزل مجددا، ولم يكن الشافعي موجودا، فتم تسليم عائلته مذكرة تبليغ بإسمه من قبل جهاز الأمن الداخلي. وصباح يوم الأحد (الموافق ١٧ اذار/مارس ٢٠١٩) تلقى مختار عائلة الشافعي إتصالاً هاتفيا من شخص عرف عن نفسه بأنه من جهاز الأمن الداخلي، وهدد مختار العائلة بأنه إذا لم يتم تسليم محمود الشافعي فانه سيتم مداهمة جميع منازل عائلة الشافعي وإعتقال أبناء العائلة وتعريضهم للأذى كما حدث مع عائلات أخرى قبلهم، علما انه كان وصل عائلة الشافعي تهديدات بخطفه من «كتائب القسام» الجناح العسكري التابع لحركة حماس. وبناء على ما سلف، وبعد تدخلات من أطراف عدة سلم الصحفي محمود الشافعي نفسه لمقر الأمن الداخلي في مدينة دير البلح عند الساعة ٠٣:٣٠ من مساءً يوم الأحد (الموافق ١٧ مارس ٢٠١٩)، وهناك وفور وصوله تمت مصادرة متعلقاته وهاتفه المحمول الذي اشترط عليه إحضاره معه، بعدها تم إقتياده معصوب العينين إلى زنزانة، حيث قضى ٤ أيام في الحجز، تعرض خلالها لتحقيق يومي حول عمله الإعلامي وتغطيته لأحداث الحراك، تخلله تعذيب شديد. ففي اليوم الأول لاعتقاله فقد الشافعي وعيه جراء تعرضه لضرب مبرح لساعات طويلة تناوب فيها عليه عناصر الأمن مستخدمين عصي وقضبان حديد. وفي اليوم الثاني (الموافق ١٨ اذار/مارس ٢٠١٩)، تعرض الشافعي منذ ساعات الصباح للضرب المبرح قبل ان يتم عرضه على ضابط التحقيق الذي أبلغه بقرار تحويله للقضاء العسكري بغزة، إلا أنه تم الإبقاء عليه لدى جهاز الأمن الداخلي نظراً لـ «تخوفهم من أن تختطفه كتائب القسام أثناء نقله» كما قال له الضابط. وفي صباح اليوم الثالث لاعتقاله (الموافق ١٩ مارس ٢٠١٩)، سلمه الضابط نصا مكتوبا وطلب منه ان يحفظه، وبعد عدة ساعات إستدعاه الضابط وطلب منه إلقاء النص أمام الكاميرا، الامر الذي رفضه الشافعي نظراً لأن النص المكتوب يُدينه بجرائم عدة مثل التحريض وزعزعة الإستقرار والتخابر، فقرر

الضابط أن يسجل معه التحقيق (بدلاً من النص المكتوب) وبدأ يوجه أسئلته إلى الشافعي حول نشاطه الإعلامي في الحراك وعلاقته بتلفزيون فلسطين وأجبره على الإعتراف بأن دافعه للخروج في الحراك وتحريض الناس هو كرهه لحركة حماس، وفي نهاية الفيديو تم إجباره على قول «أنه نادم على ما فعله وتوجيه نصيحة للمتظاهرين بالعودة لبيوتهم». وبعدها تم إعادته إلى الزنزانة وأمره السجان بأن يبقى واقفاً. عند حوالي الساعة ٠٩:٣٠ من مساءً من اليوم نفسه أبلغه السجان بأنه سيتم ترحيله إلى القضاء العسكري، ولكن الشافعي رفض ذلك، ونجح في منع ترحيله رغم تعرضه للضرب المبرح أثناء إقتياده إلى حافلة الترحيلات، حيث تركوه اثر ذلك واقفاً لعدة ساعات في الساحة الخارجية عقاباً له قبل ان يتم إعادته إلى الزنزانة. في صباح اليوم التالي – اليوم الرابع لإعتقاله (٢٠١٩/٣/٢٠)، كان الشافعي قد بلغ درجة شديدة من الإعياء بسبب ما تعرض له، وعند حوالي الساعة ٠١:٠٠ من ظهر ذات اليوم (الأربعاء الموافق ٢٠ مارس ٢٠١٩) اخلي سبيله بشرط بقائه تحت الإقامة الجبرية في منزله لمدة شهر، وعدم ممارسة أي نشاط إعلامي، وإلا فانه سيتم تغريمه بمبلغ ٢٠،٠٠٠ شيكل إذا ما خرق أي من الشروط، كما وهدده مدير المركز الامني بنشر الفيديو الذي تم إجباره على تسجيله. ما هو؟ وما زال الشافعي يخضع للإقامة الجبرية في منزله وما يزال هاتفه وحساباته الشخصية مصادرة من قبل جهاز الأمن الداخلي.

(١٥-٣) تعرض الصحافيان محمد العايدي ونضال الوحيدي لتهديدات عبر اتصالات هاتفية اكثر من مرة ارتباطا بعملهما وتغطيتهما للتظاهرات التي خرجت في قطاع غزة احتجاجا على الاوضاع المعيشية وغلاء الاسعار.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» فان محمد سامي العايدي (٢٥ عامًا)، من سكان مدينة غزة، ويعمل مقدم برنامج اجتماعي في إذاعة «صوت الشعب» بغزة، تلقى عند حوالي الساعة الثالثة من فجر يوم الجمعة، ٢٠١٩/٣/١٥ اتصالًا هاتفيًا من «رقم خاص»، ايقظه من نومه لكن المتصل لم يتحدث اليه. وعند حوالي الساعة الرابعة من عصر ذات اليوم، تلقى اتصالا من شخص ادعي بأنه « رجل إصلاح» ويريد أن يقدم له نصيحة وليخبره بأن «اجهزة الأمن ستقوم باعتقاله إذا لم يتوقف عن الحديث بالقضايا الاجتماعية التي يناقشها في برنامجه الاذاعي»، وطلب منه المشاركة في الحراك الذي يدعو لرحيل الرئيس محمود عباس أو أي حراك ضد السلطة الفلسطينية وليس المشاركة في الحراك ضد حماس في غزة، فقال العايدي له: «أنا كصحفي أنقل الاحداث كما هي، واتحدث في قضايا الناس دون الدخول في أمور سياسية» فصعّد المتصل في حديثه وأصبح يتحدث بلغة التهديد حتى أغلق الاتصال. وفي اليوم التالي (السبت ٢٠١٩/٣/١٦) تلقى العايدي عند حوالي الساعة الحادية عشر من قبل الظهر، تلقى اتصالا من «رقم خاص» يهدده بالاعتقال والضرب، وترافق ذلك مع توجيه عبارات الشتم والإساءة له، فسأل العايدي المتصل عن الصفة التي يتحدث بها ويقوم بتهديده بالاعتقال، بعيدا عن الطرق الرسمية والقانونية، لكن المتصل لم يجب على هذه الأسئلة وانهى الاتصال، وعندها اتصل العايدي هاتفيًا مع مسؤول الاعلام في حركة حماس إبراهيم مسلم، وابلغه بكل ما حصل معه، وتلقى من مسلم وعدا بعدم التعرض له، وطلب منه عدم الاستجابة لأي اتصال يقوم بتهديده، ولم يتلق العايدي بعد هذا الوعد أي اتصال أو تهديد، واكتفى (العايدي) بإبلاغ إدارة الإذاعة بما حصل معه دون ان يتقدم باي شكوى.

وتلقى ايضا الصحفي نضال سهيل الوحيدي (٢٨ عامًا)، من سكان مدينة غزة، ويعمل مصورا لدى فضائية النجاح/ مكتب غزة، عند حوالي الساعة الخامسة من عصر يوم السبت ٢٠١٩/٣/١٦ اتصالا هاتفيًا من «رقم خاص»، من شخص عرف

عن نفسه بكنية «أبو أحمد من مخابرات غزة» وطلب منه أن يتوقف عن نشر الأخبار التي تدعو للتظاهر، وعدم التواجد في أماكن الحراك. واتهم «ابو احمد» الوحيدي بأنه يعمل مع «سلطة رام الله ويخدم أجندة خارجية ويحرض على المقاومة»، وحصلت مشادة كلامية بينهما خلال الاتصال فرد عليه الوحيدي بأنه يعمل بكل مهنية في نقل الاخبار والاحداث، ولا يحرض على أي شيء، لكن المتصل لم يتقبل ما قاله الوحيدي، ووصفه بانه «عميل للاحتلال» اذا ما استمر في نقل الأخبار، وحذره بأن «هذه المرة كانت اتصال والمرة القادمة ستكون اعتقالا» وعليه أنهى أبو أحمد الاتصال. وفي صباح اليوم التالي شاهد نضال الوحيدي اسمه مدرجا ضمن قائمة تضم أسماء صحفيين قال من نشروها (القائمة) على مجموعات فيسبوك بأنها اسماء «من يعملون لحساب السلطة الفلسطينية في رام الله ويدعمون التظاهرات»، ومن بين الاسماء الاخرى التي ضمتها القائمة، اسم الصحفي محمد أبو شعر، والصحفية هاجر حرب، والصحفية غالية حمد، والصحفي أيمن العالول، واسماء لاشخاص اخرين. ورغم ذلك الا ان الوحيدي واصل نشر الأخبار ونقل الأحداث، لكنه لازم بيته لمدة يومين، تحسبا من حملة الاعتقالات والقمع التي شنتها الأجهزة الأمنية، ثم توجه برفقة زملائه الصحفيين الذين ادرجت اسماؤهم في تلك القائمة إلى الهيئة المستقلة لحقوق الانسان لتقديم شكوى رسمية عن كل ما تعرض له من تهديدات.

(١٥-٣) اعتدى عناصر من حركة حماس على المصور الصحفي نور الدين الكردي اثناء تواجده قرب تظاهرة في مخيم جباليا.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» فان نور الدين عبد الساتر رمضان الكردي، أعزب، (٢٥ عاماً)، ويعمل في شبكة القدس الإخبارية، كان عند حوالي الساعة الرابعة من عصر يوم الجمعة (٢٠١٩/٣/١٥)، يتواجد قرب مفترق الهوجا في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، خلال تظاهرة للحراك الشبابي «بدنا نعيش» احتجاجا على الاوضاع المعيشية في غزة، وقد وصلت قوة من شرطة حماس لتفريق المتظاهرين، فيما بقي الكردي واقفا على جانب الطريق مع ابن عمه (حسام)، وبعد ربع ساعة تقريباً، جاءت سيارة مدنية من نوع «كيا سول»، وترجل منها سبعة أشخاص بلباس مدني، واعتدوا مباشرة على الصحفي الكردي وابن عمه حسام بالضرب المبرح، ما أدى إلى كسر قدم «حسام»، وإصابة الصحفي نور الدين برضوض في وجهه، ونقله مواطنون إلى المستشفى الأندونيسي شمال قطاع غزة، فيما وصل عناصر من شرطة حماس المستشفى لاعتقاله، إلا أن الأطباء أكدوا بأن حالته لا تسمح، وقاموا بتحويله إلى مستشفى العيون نظراً لأن إصابته في وجهه كانت قرب العينين. وبعد تصويره، تم تحويله إلى مستشفى دار الشفاء لإجراء صورة CT، واستغرق وجوده في المستشفيات الثلاثة قرابة ٦ ساعات، ومن ثم خرج. وما أن وصل منزله حتى تلقى والده اتصالا هاتفيا يبلغه بأن عناصر الأمن الداخلي سيقتحمون المنزل لتفتيشه واعتقال نور الدين، ما دفع الصحفي نور الدين للخروج من المنزل، فيما نجحت جهود والده من خلال علاقاته بثني الأمن الداخلي عن اقتحام منزله. وعاد الصحفي إلى منزله بعد أن تم الإعلان عن تسوية ملف المعتقلين بشكل كامل من قبل داخلية غزة، بتاريخ ٢٠١٩/٣/١٩.

ملاحظة: رفضت المشافي إعطاء الصحفي نور الدين تقريراً يفيد بحالته، واشترطوا عليه إذا أراد تقريراً بأنه اعتداء، سيدفع تكاليف العلاج، للمشافي الثلاثة وثمن صورة الـ CT، وسجلوا حالته بأنها حالة مرضية طارئة.

(١٥/٣) اعتقلت اجهزة الامن في غزة الصحافي اسامة الكحلوت واخضعته لتعذيب وضرب شديد خلال احتجازه بسبب ما نشره حول تظاهرات احتجاجا على الاوضاع المعيشية في غزة.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» فان قوة من حفظ

النظام والتدخل في حكومة حماس دهمت عند حوالي الرابعة من عصر يوم الجمعة الموافق ٢٠١٩/٣/١٥، منزل أسامة شريف محمد الكحلوت (٣٤ عاماً)، الكائن في دير البلح وسط قطاع غزة، يعمل مراسلا غير متفرغ لموقع «النجاح الاخباري» وهو عضو في نقابة الصحفيين الفلسطينيين، وكان في تلك الاثناء يستضيف في منزله، مدير الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان جميل سرحان، ومحامي الهيئة بكر التركماني، والصحفي مصطفى الدحدوح، ويبث بشكل مباشر عبر صفحته على فيسبوك أحداث الحراك الشعبي «بدنا نعيش»، حيث وصل عدد متابعي الفيديو المصور الذي بثه نحو ٣٠,٠٠٠ خلال ثلث ساعة، وقام تلفزيون فلسطين الرسمي بمشاركة البث. وفور مداهمة المنزل بعد تحطيم باب المنزل حوالي الساعة الرابعة عصرا، نزل الصحفي الكحلوت من الطابق الثالث حيث كان يتواجد وضيوفه، إلى أسفل المنزل، وحين شاهده عناصر الأمن هاجمه نحو ١٠ عناصر، وطلبوا منه هاتفه المحمول، وانهالوا عليه ضربا بالعصي واصطحبوه الى غرفته في الطابق الأول من البناية وطلبوا منه الكاميرا، وبدأوا بتكسير المكتب، (جهاز كمبيوتر وشاشة Lcd وبطارية ويو بي اس خاصة براوتر الانترنت)، وصادروا ثلاثة أجهزة هاتف خاصة به، وجهاز كمبيوتر Box، وبطارية ويو بي اس، وكاميرتين Canon، و foge، وفقد كاميرا ثالثة. ومن ثم استأنفوا الاعتداء عليه بالضرب المبرح لنحو عشر دقائق حتى لم يعد يقوى على الوقوف فحاول الهرب من نافذة الغرفة إلا أن أحد العناصر أمسك به، واستمروا في ضربه. وهنا تم الاعتداء على والدته التي حاولت حمايته منهم. وبعدها تم جره من كتفه (لعدم قدرته على الوقوف) ونقلوه الى جيب عسكري امام المنزل، وسط اتهامات له بأنه يبث لتلفزيون فلسطين. وتم نقله إلى مركز شرطة دير البلح، وهناك تم الاعتداء عليه مرة أخرى، واحتجز في النظارة منفرداً، قبل ان ينقل الى غرفة أخرى مع معتقلين على خلفية الحراك الشعبي، لمدة ثلاثة أيام. واخضع الكحلوت خلال اعتقاله لثلاث جلسات تحقيق، (جلستين في اليوم الاول وجلسة في اليوم الثاني لاعتقاله) حول طبيعة عمله وأسباب البث المباشر وعلاقته بتلفزيون فلسطين، وقد استغرقت الجلسة الأولى حوالي ساعتين، والثانية نصف ساعة، والثالثة نصف ساعة. وفي اليوم الثالث من الاعتقال (الأحد الموافق ٢٠١٩/٣/١٧) تم نقل الكحلوت الى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح، وهناك اوصى الطبيب وقال بان الكحلوت بحاجة للعلاج لفترة طويلة للتمكن من السير على قدميه، حيث تبين لاحقا ان ما تعرض له من ضرب اثناء وبعد اعتقاله، الحق ضررا في قدمه اليمنى حيث فقد القدرة على تحريك أصابع قدمه، كما وتسبب له الضرب بارتفاع وظائف الكبد من ٣٠ إلى ١٣٠. وفي نهاية اليوم الثالث من اعتقاله (٢٠١٩/٣/١٧) تم نقل الصحفي الكحلوت من مركز دير البلح معصب العينين ومقيد اليدين، الى مقر الجوازات بمدينة غزة، وهناك كان يتواجد مدير الشرطة تيسير البطش، والمتحدث باسم وزارة الداخلية إياد البزم، وعدد من الضباط ومن مسؤولي الفصائل، واستمعوا لما جرى معه منذ اعتقاله، وكان يتواجد ايضا اثنان من الصحفيين هما: أحمد الشنباري، وأحمد سهمود، وتم الإفراج عن الصحفيين الثلاثة، وتم نقل الصحفي الكحلوت الى منزله في دير البلح.

(١٥-٣) إعتدت مجموعة من عناصر شرطة حماس في قطاع غزة بالضرب على الصحفي عزالدين المعشر وصادرت هاتفه المحمول وبطاقته الصحفية، وذلك اثناء تغطيته تظاهرة في رفح احتجاجا على الاوضاع المعيشية في القطاع. ووفقاً لتحقيقات باحث مدى الميدانية، فإن عزالدين أيمن مطيع المعشر، (١٨ عاما)، من سكان مدينة رفح/ تل السلطان، ويعمل مصور لدى شبكة «رواد الحقيقة»، كان قد توجه عند حوالي

الساعة ٠٤:٣٠ من مساء يوم الجمعة الموافق ٢٠١٩/٠٣/١٥ إلى دوار النجمة وسط مدينة رفح لتغطية تظاهرة ضمن الحراك الشعبي المطالب بتحسين الأوضاع المعيشية في قطاع غزة. وهناك هاجم عناصر الأجهزة الأمنية بمساعدة ملثمين بلباس مدني المتظاهرين بالهروات واطلقوا النار في الهواء لتفريقهم ما دفع عزالدين للفرار مع المتظاهرين الهاربين بإتجاه دوار العودة القريب من مكان التظاهرة، وعند حوالي الساعة ٠٥:٠٠ مساءً هاجمه عدد من العناصر بلباس الشرطة وإنهالو عليه ضربا بالهروات وبالأيدي، رغم انه عرف بهويته الصحفية، وصادروا هاتفه المحمول الذي كان يستخدمه للتصوير وبطاقته الصحفية، وحاولوا إعتقال لولا تدخل أحد أقاربه الذي كان من ضمن قوات الشرطة في المكان. ولاحقاً تم التواصل مع قيادة الشرطة لإسترجاع الهاتف والبطاقة، وكان الرد بأنه تم تسليم الهاتف والبطاقة لجهاز الأمن الداخلي وأخذوا منه كلمة مرور الهاتف. وبعد نحو اسبوع، وتحديدا عند حوالي الساعة ٠١:٠٠ من ظهر يوم الأحد (٢٠١٩/٠٣/٢٤) قام والد عزالدين بالتواصل مع احد معارفه في جهاز الأمن الداخلي ليطلب منه إسترجاع أغراض ابنه المصادرة، فأبلغه بأن هناك أمرا من قيادة الجهاز بإعتقال إبنه، بسبب الفيديوهات التي قام بتصويرها يوم تظاهرة الحراك الشعبي تلك وما تزال قضية عز الدين معلقة ويتخوف من الاعتقال في اي لحظة.

(١٥-٣) اعتقل عناصر امن يتبعون حكومة حماس في غزة مصطفى الدحدوح بينما كان في منزل اسامة الكحلوت واعتدوا عليه بالضرب اثناء اعتقاله واحتجازه الذي استمر يومين.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» فان مصطفى سلامة سلمان الدحدوح (٢٧ عاماً)، أعزب، يعمل مراسلاً لوكالة أنباء «هاوار» التركية وهو عضو في نقابة الصحفيين الفلسطينيين، اعتقل يوم الجمعة الموافق ٢٠١٩/٣/١٥،

من قبل عناصر امن يتبعون حكومة حماس في غزة، أثناء تواجده في منزل الصحفي أسامة الكحلوت في دير البلح وسط قطاع غزة، والذي اعتقل أيضاً، حيث كانت بدأت احتجاجات الحراك الشعبي (بدنا نعيش) في تلك المنطقة، حيث اقتحمت قوة من عناصر» التدخل وحفظ النظام» منزل الصحفي الكحلوت بينما كان ينقل بشكل مباشر على صفحته الشخصية على «فيسبوك» بعضا من تلك الاحداث، واعتدت على الكحلوت بالهروات، واعتقلته، واعتقلت الدحدوح ومدير الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان جميل سرحان، ومحامي الهيئة بكر التركماني، الذين كانوا في منزل الكحلوت لحظة اعتقاله. وقد اعتدى عناصر الامن على الصحفي الدحدوح كما واعتدوا على الكحلوت وسرحان والتركماني ايضا خلال اعتقالهم.وبعد اعتقاله تم نقلهم (الصحفي الدحدوح، وسرحان، والتركماني والكحلوت)، إلى مركز شرطة دير البلح، وهناك تم الاعتداء على الصحفي الدحدوح بالهروات، وتم حجزه في النظارة، بينما نقلوا سرحان والتركماني الى مستشفى شهداء الأقصى. وتم التحقيق مع الصحفي الكحلوت حول طبيعة عمله الصحفي، والجهة التي يعمل معها، والفيديوهات والصور التي بحوزته وعلى هاتفه المحمول، ولماذا يقوم بتصور الأحداث؟ فأخبرهم بأنه يعمل صحفياً ولم يصور شيئاً، فتم الاعتداء عليه بالضرب، وتدخلت عدة جهات فصائلية وعشائرية تمكنت عند الساعة الثامنة من مساء يوم الأحد الموافق ٢٠١٩/٣/١٧، الافراج عنه من مركز دير البلح، بينما تواصل احتجاز هاتفه المحمول.

(١٦-٣) اعتقلت قوة من جهاز الأمن الداخلي الصحفي الحر إيهاب عمر يوسف فسفوس (٤٦ عاماً)، من منزله في مدينة خانيونس، واحتجزته لمدة يومين في ظروف غير إنسانية تعرض خلالها للضرب والاهانة، ولم يتلقى علاجه ايضا. ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» واستنادا لافادة

الصحفي عمر الفسفوس، فان قوة أمنية مكونة من عناصر ملثمين بلباس أسود وآخرين بلباس مدني ومكشوفي الوجوه وصلت عند حوالي الساعة ١٠:٠٠ من مساء يوم السبت ٢٠١٩/٣/١٦ منزل الصحفي الحر ايهاب عمر فسفوس الكائن في حي البيوك بمدينة خانيونس، وعرفوا عن أنفسهم بأنهم من جهاز الأمن الداخلي، واعتقلوه بعد أن فتشوا منزله وصادروا هاتفه المحمول، وجهاز حاسوب (لاب توب)، وكاميرا من نوع «كانون» مع بطاقتي تخزين. وفور نقله إلى مقر جهاز الامن الداخلي غرب خانيونس/ البحر، أدخلوه إلى غرفة الحجز التي كان يتواجد فيها محتجزين آخرين، وسلموه فراشا للنوم، وهناك أبلغهم بأنه مريض قلب وأنه ملتزم بعلاج يومي كل عدة ساعات. في صباح اليوم التالي (الاحد ٢٠١٩/٠٣/١٧) إستدعاه سجان واقتاده إلى إحدى الغرف، وهناك إنهال عليه عدد من عناصر الامن بالضرب وبالشتم وهو معصوب العينين، ما تسبب له برضوض وكدمات في الوجه وفي أنحاء متفرقة من جسده. وبعد حوالي ساعة اعاده السجان إلى غرفة أخرى، وهناك دخل ضابطان عليه واعتديا عليه ضربا باللكمات على وجهه ما تسبب بنزيف من انفه وفمه، وخلال ذلك كانا يطالبانه بالاعتراف بأنه يتلقى أوامر من رام الله، وهو ما أنكره أمامهم وأوضح لهم بأنه صحفي حر وغير متحزب، واثناء التحقيق معه الذي إستمر نحو ساعتين، تم مراجعته بشأن منشورات وتقارير إستقصائية محفوظة على حاسوبه كان قد أعدها ونشرها في اوقات سابقة. وبعدها أرغموه على تنظيف مراحيض السجن قبل إعادته الى غرفة الحجز عند حوالي الساعة ٠٢:٠٠ مساء، وكان حينها في حالة إعياء شديد بسبب الضرب ونظراً لعدم تلقيه العلاج، حيث طلب من الضابط المناوب اكثر من مرة أن يتم تحويله للمستشفى لكنه لم يستجب لذلك. وبعد صلاة العصر (حوالي الساعة الثالثة) إستدعاه السجان إلى غرفة الضابط، وكان يتواجد في الغرفة أخيه (مختار العائلة) ومعه شخص آخر من أعيان المنطقة، وأخبره الضابط بأنه سيطلق سراحه على مسؤوليته الشخصية بشرط أن لا يُخبر أحدا بخروجه، على أن يعود صباح اليوم التالي، كما وحذره من نشر اي شيء على حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي «حتى لو آية قرآنية». وفور إطلاق سراحه يوم الاثنين ٣/١٨ توجه إلى مستشفى ناصر الطبي وهناك قرر الأطباء إبقائه تحت الملاحظة لمدة يومين، زاره خلالهم نائب نقيب الصحفيين، الدكتور تحسين الأسطل، وأبلغه أنه تم حل قضيته مع الأمن الداخلي. علماً أنه وحتى وقت إعداد هذا التقرير لم يتم إعادة الأغراض التي تمت مصادرتها من منزله.

(١٦-٣) اعتقلت اجهزة الامن في غزة المصورين الصحافيين عاصم شحادة وبشار احمد طالب خلال تغطيتهما تظاهرة نظمت في مخيم جباليا.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» الميدانية فان عاصم محمد شحادة (٣٢ عاماً)، يعمل مصورا صحفيا لدى وكالة الوطنية للإعلام، كان توجه عند حوالي الساعة الثالثة من عصر يوم السبت (٢٠١٩/٣/١٦) إلى منطقة الهوجا في معسكر جباليا، لتغطية مسيرة مناهضة للرئيس الفلسطيني محمود عباس نظمتها حركة حماس بالتزامن مع بدء تظاهرات حراك «بدنا نعيش» الاحتجاجية على الاوضاع المعيشية في قطاع غزة، المتواصلة لليوم الثالث. وفور وصوله الى تلك المنطقة، وقف على مسافة أمتار من مكان تجمع المتظاهرين، ولم يكن يرتدي زيا خاصا، فتقدم نحوه عدد من عناصر الأمن الملثمين، قبل أن يبدأ بالتصوير وطلبوا منه مغادرة المكان وباشروا بضربه وشتمه بألفاظ سيئة «انت مش صحفي انت عميل، انت جاسوس تعمل لعباس» ثم تم اقتياده إلى مركبة خاصة بالأجهزة الأمنية ونقل إلى مركز شرطة جباليا. وأثناء توجههم إلى المركز أيضًا قاموا بضربه وشتمه مرة أخرى

فأبلغهم بأنه صحفي يعمل لدى وكالة «الوطنية» لكنهم رفضوا الاستجابة لذلك وحين وصلوا المركز عند حوالي الثالثة والنصف وضعوه بغرفة بعد ان صادروا هاتفه الشخصي وبطاقة الهوية والبطاقة الصحفية الخاصة به، واخضعوه للاستجواب واحتجزوه لنحو ٤ ساعات، ومن ثم اخلوا سبيله بعد استعادة هاتفه ومقتنياته الشخصية.

وفي نفس اليوم اعتقل زميله المصور الصحفي بشار أحمد طالب (٢٩ عاما)، ويعمل أيضا لدى وكالة «الوطنية للإعلام»، خلال تواجده في منطقة «الترنس» بمعسكر جباليا عند حوالي الساعة الثالثة من عصر السبت (٢٠١٩/٣/١٦). وتم اعتقاله بينما كان يصور تظاهرة هناك تم قمعها من قبل عناصر الامن، حيث انه وعند مغادرته المكان حوالي الساعة الرابعة، اعترضه أحد عناصر الأمن واقتاده إلى منطقة تبعد بضعة أمتار عن مكان التظاهرة، وطلب منه الكاميرا الخاصة به ليقوم بحذف الصور، فرفض بشار إعطاءه الكاميرا وحدثت مشادة بينهما، فاستدعى عنصر الأمن عددا اخر من عناصر الامن وتم اعتقاله ومصادرة الكاميرا، ونقلوه إلى مركز شرطة جباليا، وفور وصوله المركز حوالي الساعة الرابعة والنصف عصرا، وضعوه في زنزانة لنحو ١٥ دقيقة، نقلوه بعدها للتحقيق، وهناك فوجئ بانه تم ايضا اعتقال زميله عاصم شحادة، وخضع مع زميله عاصم للتحقيق، حول الجهة التي يعملان معها فيها والصور التي التقطاها ولمن وعلى ماذا كانا يركزان في التصوير، ثم اخلي سبيلهما عند حوالي الساعة الثامنة والنصف واعيدت له لكاميرا الخاصة به بعد ان تم حذف كل ما تم تصويره، حيث اخلي سبيلهما بكفالة المدير العام لوكالة الوطنية مصطفى شحادة، وبعد ان وقعا على تعهد بعد التواجد في مكان التظاهرات وتصوير أي أحداث جارية.

(١٦-٣) اعتقل جهاز الأمن الداخلي الطالبين في كلية الاعلام والاتصال الجماهيري بجامعه الازهر بغزة أمجد رياض حلس، وأسامة أبو سكران لاربعة ايام على خلفية منشوراتهما عبر صفحتيهما على فيسبوك تحت وسم #بدنا-نعيش.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فإن قوة من جهاز الأمن الداخلي وصلت عند حوالي الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت ١٦-٣-٢٠١٩ منزل أمجد رياض رجب حلس (٢٥) عاما، الكائن في حي الرمال الجنوبي بغزة، وسلمت شقيقه يزن حلس مذكرة استدعاء باسم امجد للحضور فوراً إلى مقر جهاز الأمن الداخلي في غزة. وبعد نحو ثلاث ساعات (حوالي الساعة ١١:٣٦ صباحا) كتب امجد منشورا على صفحته الشخصية على فيسبوك جاء فيه «سأتوجه خلال وقت قصير مثقلا بهموم الوطن أحمل صوت كل الأحرار إلى جهاز الأمن الداخلي بعد أن تسلمت بلاغا بالحضور الفوري»، وفعلا توجه عند حوالي الساعة الواحدة والنصف ظهرا حاملا معه هويته الشخصية وهاتفه المحمول «الجوال» إلى مقر الأمن الداخلي «القصر الحاكم» الكائن في منطقة أنصار غرب مدينة غزة وسلم نفسه. وهناك تم اخذ بياناته الشخصية (اسمه وعنوانه ورقم جواله بالاضافة الى بلاغ الاستدعاء)، وطلب منه الانتظار بعد ان سلم ما بحوزته من مقتنيات للامانات. وبعد نحو ساعة استدعي لمكتب كان فيه ضابط وجه له عدة أسئلة، حول اسمه ومكان سكنه ومهنته، وأمره بصوت عالي بإعطاءه كلمة المرور الخاصة بصفحته الشخصية على «فيسبوك»، ففعل، ونشر الضابط خبرا على صفحة امجد جاء فيه «بحمد لله تم خروجي الآن من الأمن الداخلي وأنا بصحة جيدة» وبعد نصف ساعة من نشر هذه العبارة، تمت مشاركة المنشور من قبل والده رياض حلس الذي (والد امجد) كذب الخبر. وبعدها قاده الشرطي إلى «الباص» وهو عبارة عن قاعة سطحها من المعدن ومراقبة بالكاميرات تستخدم للاحتجاز. وبسبب حديثه مع زميله أسامة أبو سكران (الذي كان ايضا محتجزا في الباص)

تمت معاقبتهما لساعة ونص تقريبا باجبارهما على الوقوف ووجهيهما للجدار، وبعد ذلك جاء شرطي ونقل امجد إلى غرفة تحقيق كان بداخلها أربعة ضباط من الأمن الداخلي بدأوا باستجوابه وسؤاله «أنت تتعامل مع مخابرات السلطة برام الله؟ هل تجني من المنشورات التي تتنشرها عبر صفحتك على فيسبوك عائدا ماديا؟، بالإضافة لشتمه بألفاظ بذئية، واستمر التحقيق معه نصف ساعة تقريبا، اعيد بعدها الى الباص، وحوالي الساعة التاسعة مساء نقل ضابط أمجد وأسامة إلى الزنازين. ولحظة دخولهما الزنزانة لاحظ الشرطي ان أمجد وأسامة يعرفان بعضهما، فنقل أسامة إلى زنزانة أخرى، (2X ١,٥ متر) بداخلها حمام صغير وقذر. وفي يوم الثاني (الأحد ١٧-٣-٢٠١٩) قرابة الساعة السابعة صباحا قام شرطي بإخراج المعتقلين إلى الباص مرة ثانية، وعند الساعة الحادية عشرة صباحا وزع عليهم وجبة فطور مكونة من رغيفي خبز وجبنة فيتا، وحوالي الساعة السادسة والنصف مساء، استدعى شرطي امجد حلس للتحقيق ووجه له ألفاظا بذئية وسأله عن والده (رياض حلس الذي كان يعمل سابقا في مخابرات السلطة)، كما سأله عن شقيقه أحمد حلس (منسق حركة الشبيبة التابعة لحركة فتح في جامعة الأزهر بغزة)، واستمر التحقيق معه نحو نصف ساعة تقريبا واعاده الى الباص حيث مكث حتى حوالي الساعة الثامنة والنصف مساء ليعيده الشرطي الى الزنزانة. وفي اليوم الثالث (الاثنين ١٨-٣-٢٠١٩) بقي أمجد في الزنزانة، وعند حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف تقريبا جاء شرطي ونقله إلى مكتب التحقيق الذي كان يتواجد فيه ضابطان احدهما يرتدي زيا عسكريا والاخر يرتدي زيا مدنيا، وبعد دقائق معدودة، أحضر زميله أسامة سكران وقال لهما الضابط: أنتما موقوفان لمدة ١٥يوما، وبعد ذلك سيتم تحويلكما إلى القضاء، وتم إرجاعهما إلى «الباص»، وقرابة الساعة السابعة مساء، نقل شرطي أمجد وزميله أسامة الى زنزانة واحدة. وعند العاشرة من صباح اليوم الرابع (الثلاثاء ١٩-٣-٢٠١٩) اخرج شرطي المعتقلين من الزنازين الى «الباص» وتم وعند الساعة الواحدة ظهرا، تم إرجاع أمجد وأسامة إلى الزنزانة. وحوالي الساعة الثالثة عصرا حضر مدير المحققين إلى الزنازين وقام بإخراج أمجد وأسامة إلى الباص لتجهيز نفسيهما للإفراج عنهما، وبعد نحو نصف ساعة من الانتظار فوجئا بشرطي آخر يخبرهما بانه لن يتم الافراج عنهما حيث اعادهما إلى الزنزانة مرة أخرى. وعند الساعة السابعة والنصف مساء، حضر شرطي إلى الزنزانة وأخرج أمجد من الزنزانة وأفرج عنه بعد ان اعيدت له مقتنياته الشخصية باستثناء الهاتف (ما يزال محتجزا حتى لحظة اعداد التقرير- الاثنين٢٥-٣-٢٠١٩).

اما بخصوص ظروف اعتقال أسامة ابو سكران فانه كان بدأ يوم الجمعة ١٥-٣-٢٠١٩ بالتغريد عبر صفحته الشخصية على فيسبوك وتوتير على وسم #بدنا-نعيش. وعند حوالي الساعة الثالثة والنصف من عصر الجمعة خرج أسامة مع شقيقه محمد وصديقه أحمد الزعيم إلى شارع بغداد الواقع شرق حي الشجاعية حيث كان تجمع مواطنون في مسيرات مطالبة بخفض الأسعار والضرائب والجباية. وبينما كان أسامة على بعد نحو ١٠ امتار من تجمع المواطنين، كان عدد كبير من عناصر وجيبات الاجهزة الامنية يعتقلون بعض المتظاهرين ويستخدمون القوة لفضهم باستخدام الهراوات، وفوجئ بجيب للشرطة يعتقل صديقه أحمد الزعيم، فكتب منشورا عبر صفحته عن اعتقال صديقه احمد الزعيم، وبعد نحو ربع ساعة من تواجده في المكان وعناصر الامن يواصلون قمع المتظاهرين، عاد أسامة إلى بيته، وبدأ بنشر منشورات تتحدث عن الاعتقالات المستمرة بين المتظاهرين، وحوالي الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم التالي (السبت ١٦-٣-٢٠١٩) وصلت قوة من الامن الى منزل عمه (البعيد عن

منزلهم نحو ٥٠ مترا لعدم معرفتهم بمنزل عائلة اسامة)، الكائن في حي الشجاعية، شارع النزاز شرق مدينة غزة، وسلمت ابن عمه منتصر أبو سكران مذكرة استدعاء لأسامة، تطالبه بالحضور فوراً إلى مقر جهاز الأمن الداخلي في غزة. عند حوالي الساعة الثانية عشرة إلا ربعا من ظهر ذات اليوم، سلم الصحفي أسامة نفسه إلى مقر الأمن الداخلي «قصر الحاكم» الكائن في منطقة أنصار غرب مدينة غزة.

وفورا تم إدخاله الى مكتب تحقيق كان بداخله شخص يرتدي زيا مدنيا، سأله عن اسمه ورقم هاتفه وهويته وتاريخ ميلاده ومكان سكنه وانتمائه الحزبي، ومن ثم نقله الى «الباص» وهو عبارة عن حجرة صغيرة سقفها من المعدن لاحتجاز المواطنين كان فيها عدد قليل من المحتجزين، وهي مزودة بكاميرات ويمنع عليهم القيام باي حركة او تواصل مع بعض داخلها تحت طائلة العقاب، وهناك لاحظ وجود زميله امجد حلس وتحدثا همسا، وقد لاحظ الشرطي ذلك عبر كاميرات المراقبة، وعاقبهما بالوقوف لمدة ساعة ونص تقريبا ووجهيهما نحول الحائط. وعندها تم نقل اسامة إلى غرفة تحقيق، شاهد فيها بربيشا (خرطوم بلاسيتكي) طوله متر تقريبا، وبدأ الشرطي يدور حول أسامة، ويسأله بصوت منخفض عن اسمه الرباعي، وكرر السؤال أكثر من عشر مرات، وبعد نحو عشر دقائق أمره بالجلوس على الكرسي، ووجه له ذات الاسئلة التي كانت وجهت لزميله امجد تقريبا وهي: ما اسمك الرباعي؟ ومع من تتعامل؟ هل هي أجندات خارجية، أم المخابرات الفلسطينية برام الله؟ وهل تجني عائدا ماديا؟ وما هو أبرز ما نشرته عبر صفحتك الشخصية؟؟ وما هي مطالبك من الحراك؟ وبماذا تطالب؟. استمر التحقيق معه قرابة نصف ساعة، وكتب المحقق إفادة أسامة على جهاز الحاسوب دون إطلاع أسامة عليها، وبعد ذلك أعيد أسامة الى قاعة الاحتجاز (الباص) مجددا، حيث لاحظ ازدياد أعداد المحتجزين الذي اصبح نحو ٢٥ شخصا. وبعد نصف ساعة (حوالي الساعة الرابعة عصرا)، استدعاه المحقق مجددا، واعاد عليه ذات الاسئلة ولكن بنبرة استهزاء، وكان هناك شرطي عند باب مكتب التحقيق يهدد بصوت مرتفع، قائلا «الآن يجب إحضار جوال أسامة وإلا سيتم سماع صراخه من الضرب الى بيته. وطلب الشرطي من أسامة إعطاءه رقم هاتف أحد أشقائه لابلاغه بإحضار الهاتف، وفعلا اتصل الضابط بشقيقه محمد لإحضار جوال أسامة إلى المقر خلال عشر دقائق، وهدده بعدم مسح اي شيئ عن الجوال. وفعلا توجه شقيق اسامة الى المقر وسلم الشرطي الموجود على مدخل المقر الجوال. وفي اليوم الثاني من الاعتقال (الأحد ١٧-٣-٢٠١٩) قرابة الساعة السابعة صباحا اخرج الشرطي المعتقلين إلى الباص دون تحقيق مع أسامة، وعند قرابة الساعة الثامنة والنصف مساء اعيد الى الزنزانة. وفي اليوم الثالث (الاثنين ١٨-٣-٢٠١٩) بقي أسامة في الزنزانة، وعند حوالي الساعة الواحدة إلا ربع ظهرا تم نقل أسامة إلى مكتب التحقيق وهناك شاهد زميله أمجد في المكتب وقال الشرطي لهما:» أنتما موقوفان لمدة ١٥ يوما وبعدها سيتم تحويلكما إلى القضاء.

ويوم الثلاثاء ١٩-٣-٢٠١٩ حوالي الساعة الرابعة والنصف مساء من ذات اليوم، حضر شرطي إلى الزنزانة وأخرج أسامة منها، واقتاده إلى مكتب الأمن الداخلي، وهناك تفاجأ أسامة بوجود أقاربه وأفرج عنه وأعطيت له أغراضه الشخصية عدا هاتفه النقال «الجوال» الذي بقي محتجزا حتى اللحظة (٢٥-٣-٢٠١٩) لدى جهاز الأمن الداخلي.

(١٦-٣) فرض جهاز الامن الداخلي في غزة الاقامة الجبرية في المنزل على الصحفي الحر سامح يونس حامد الجدي لمدة اربعة ايام وحذره من نشر او كتابة اي شيء حول التظاهرات التي

نظمت في غزة احتجاجا على تردي الاوضاع المعيشية.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى فان قوة أمنية وصلت عند حوالي السابعة من مساء يوم السبت الموافق ٢٠١٩/٣/١٦ | عند حوالي إلى منزل الصحفي الحر سامح يونس حامد الجدي (٤٠ عاما)، الكائن في الشجاعية/شارع النزاز، وهو عضو في نقابة الصحفيين الفلسطينيين والإتحاد الدولي للصحفيين، حيث طرق عناصر الامن الباب فرد عليهم إبن اخيه، فطلبوا منه أن ينادي عمه سامح، فتوجه سامح لهم، حيث شاهد قوة أمنية قوامها ١٢ فردا تنتشر امام منزله، بينهم ١٠ عناصر ملثمين وبلباس أسود، وإثنان غير ملثمين بلباس مدني، عرف انهم من جهاز الأمن الداخلي حيث أنه شاهد بعضهم في مقر الجهاز أثناء إعتقاله في مرات سابقة، وحين ظهر سامح امامهم قال له احدهم «سامح، هناك قرار من قيادة الأمن الداخلي بفرض الإقامة الجبرية عليك في المنزل لمدة ٤ أيام، ونتمنى عليك الإلتزام وإلا ستتحمل المسؤولية كاملة» واضاف مهددا بالقول «أنصحك بالإلتزام وعدم النشر أو الكتابة حول الحراك». بعدها إنسحبت القوة من المكان.

(١٦-٣) اعتقلت الشرطة في غزة الاعلامي عامر عوني بعلوشة بدعوى إثارة الفوضى والتحريض ضد الحكومة عبر منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي تدعو المواطنين للمشاركة في مظاهرات ضد غلاء الأسعار وارتفاع الضرائب .

وبحسب تحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فإن، عامر عوني محمد بعلوشة (٢٦عاما)، مراسل موقع المونتير و«الترا فلسطين» كان عند حوالي الساعة ١٢ من ظهر يوم السبت (١٦-٣-٢٠١٩)، في منزل صديقه محمد البورنو (٢٥عاما) الكائن في منطقة الـ ١٧ شمال غزة، حيث وصل منزل البورنو نحو من عناصر الشرطة لاعتقال البورنو، (دون ايضاح التهمة الموجة له او اتباع الاجراءات القانونية)، وفور وصولهم المنزل ومناداتهم على البورنو للخروج لهم، فتح لهم وطلب منهم ارتداء ملابسه، وحين دخل إلى غرفته التي يتواجد فيها عامر بعلوشة دخلوا وراءه مباشرة، وحين شاهدوا بعلوشة طلبوا حينها منه ايضا مرافقتهم، فرفض ذلك بالبداية واستنكر طلبهم لعدم ارتكابه أي مخالفة، ولعدم توجيه اي مذكرة اعتقال أو استدعاء له، عندها سحبوا هاتفه النقال بالقوة من يده ، واقتادوه وصديقه الى مقر الامن الداخلي شمال غزة، حيث يتم وضع عامر بعلوشة في العزل الانفرادي، فاعلن منذ تلك اللحظات اضرابه المفتوح عن الطعام والشراب بشكل تام. بعد ذلك اخضع بعلوشة للتحقيق حول دوره بالحراك الشعبي وكيفية تأسيسه وصياغة البيانات وتنظيم الاجتماعات لأفراد الحراك، واتهم خلال التحقيق بإثارة الفوضى وصياغة بيانات ضد الحكومة ومناهضة السياسات العامة. وبعد ثلاثة ايام من اعتقاله والتحقيق معه حول هذه التهم واستمراره في اضرابه عن الطعام، اصيب بجفاف وهبوط حاد في ضغط الدم، وتم نقله الى مستشفى كمال عدوان شمال القطاع عند حوالي الساعة الواحدة من ظهر يوم الاثنين (١٨-٣-٢٠١٩) ظهرا. وفي المستشفى اخفى أفراد الشرطة بطاقته الشخصية وكافة بياناته ورفضوا تدوين اسمه من قبل الأطباء في سجلات المرضى، واجريت له فحوص واعطي محلولا مغذيا، واعيد بعد نحو ساعة الى مقر الأمن الداخلي شمال القطاع، حيث تم استئناف التحقيق معه. وعند حوالي الساعة العاشرة من مساء ذات اليوم تم تعصيب عينيه وتحويله الى سجن غزة المركزي «انصار» بمدينة غزة، وهناك اخضع للتحقيق حول ذات التهم واعيد عزله انفراديا. وعلى مدار خمسة ايام كان ينقل للعزل ويجبر على المكوث واقفا على قدميه في يسمى (شبح الباص) ثم يعاد للتحقيق معه في عملية كانت تتكرر بين تحقيق وشبح نحو عشر مرات في اليوم الواحد. وبعد الايام الخمسة تلك نقل الى زنزانة مع عدة سجناء، وعند حوالي

الرابعة من عصر يوم الاثنين (٢٥-٣) اي بعد عشرة ايام من اعتقاله، افرج عنه بكفالة ٣ أشخاص بعد ان تم احتجاز بطاقاتهم الشخصية، على أن يعود لمراجعة الامن في مقر انصار يوم الأحد (٣١- ٣). وحين وصول المقر قرابة الساعة الـ١١ من صباح الاحد، تم تعصيب عينيه وإدخاله الى غرفة ، وبعد حوالي ساعة تم فك العصبة عن عينيه ومطالبته بالتوقيع على الالتزام بالقوانين والسياسات المطبقة في غزة، وعدم التحريض وتنظيم أي حراك لأي هدف، واخلي سبيله لكن بقي جهاز هاتفه النقال محتجزا لدى الامن.

يذكر أن الأجهزة الأمنية في غزة سبق واعتقلت عامر بعلوشة اكثر من مرة، احداها وقعت بتاريخ ٢٠١٧/٧/٣ ، وذلك بحجة «إساءة استخدام التكنلوجيا»، بعد كتابته منشورا على « فيسبوك « يسأل فيه المسؤولين عن مصير أبناءهم مقارنة بالفقراء الذين ينامون على البلاط دون كهرباء ومصدر تهوية.

(١٦-٣) عند حوالي الساعة ٠٧:١٥ من مساء يوم السبت الموافق ٢٠١٩/٣/١٦، اعتقلت قوة من شرطة خانيونس، مدير عام الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في قطاع غزة، رأفت حماد عبد المجيد القدرة، (٥٠ عاماً)، من منزله الكائن في منطقة القرارة شمال خانيونس، وفتشوا المنزل وصادروا جهاز كمبيوتر لابتوب، وهاتفه محمول، وراية لحركة فتح، واقتادوه معهم إلى مقر الجهاز وسط مدينة خانيونس. وهناك أدخلوه إلى مكان الحجز وهو عبارة عن «صالة صغيرة فارغة»، وبعد حوالي ساعة تم نقله الى غرفة صغيرة مغلقة كان فيها أحد العناصر يجلس على مكتب ولكنه لم يتحدث معه أو يسأله، وبعد مرور ساعة أخرى نُقل الى ضابط التحقيق الذي كان في غرفة مجاورة، وتمحور كان التحقيق معه حول الأخبار التي يبثها تلفزيون فلسطين والمصطلحات التي يتم تداولها على التلفزيون وعلاقته بالحراك (التظاهرات الاحتجاجية على الاوضاع المعيشية في غزة)، حيث حاول المحقق إتهامه بقيادة الحراك بأوامر من رام الله وهو ما نفاه القدرة امام المحقق. وأثناء التحقيق قال له المحقق «بناءً على الأرقام والإتصالات المسجلة في جوالك تُحول للقضاء العسكري وتُسجن ١٥ يوما /فتحة باب/» حسب توصيف المحقق. وبعد إنتهاء التحقيق معه، الذي استمر حوالي ساعة، أبلغه المحقق بأنه سيتم الإفراج عنه بتعليمات من القيادة، بشرط التوقيع على تعهد بعدم المشاركة لا من قريب أو بعيد في الحراك الشعبي وعدم نشر اية اخبار حوله، وعليه وعند حوالي الساعة ١١:٠٠ مساء تم إخلاء سبيله وإعادة جهاز اللابتوب وهاتفه المحمول.

(١٦-٣) اعتقلت المباحث في بيت حانون بغزة الصحفي احمد الشنباري، وقد تعرض خلال ذلك للضرب والتعذيب من قبل عناصر الامن خلال احتجازه الذي استمر نحو ١٨ ساعة بسبب كتاباته حول الحراك الاحتجاجي على الاوضاع المعيشية في غزة.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» فان أحمد هاشم سليمان الشنباري (٢٨ عاماً)، متزوج، ويعمل لعدة مواقع بشكل غير ثابت (النجاح الإخباري، دنيا الوطن) تلقى عند حوالي الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ٢٠١٩/٣/١٦، استدعاءً من قبل مباحث بيت حانون في حوالي الساعة التاسعة صباحاً، حيث حضرت قوة من الشرطة وسلمت أهله الاستدعاء، وفي حوالي الساعة ٢ من عصر نفس اليوم توجه الشنباري الى مركز بيت حانون، وفور وصوله باشروا بالتحقيق معه، على خلفية منشوراته الصحفية على صفحته على «فيسبوك»، التي نشرها حول حراك «بدنا___ نعيش»، وهددوه بعدم الكتابة حول الحراك او التعليق على الصور، وسألوه عن علاقاته بجهاز المخابرات في رام الله، حيث نفى اي علاقه له به، وقال أنه ينشر وفقاً لعمله الصحفي ووفقا للقانون الذي كفل له حرية التعبير. واستمر احتجاز الصحفي الشنباري حتى اليوم التالي

في مركز بيت حانون، وخلال هذه الفترة تعرض لتهديدات من قبل أفراد الشرطة مثل (انت لازم تتكسر) (انت لازم تتبهدل). وفي حوالي الساعة السابعة مساء من يوم الاحد ٢٠١٩/٣/١٧، أبلغوه بأنه سيتم الإفراج عنه، وجهز نفسه للخروج ، وما أن خرج من باب الزنزانة، حتى وجد عناصر من الشرطة العسكرية تسأل عنه، وعلى الفور تعرض للضرب من قبل الشرطة العسكرية على رقبته بالأيدي، واصطحبوه داخل الباص، وتم تحويله الى مقر الـ ١٧ في منطقة التوام بمحافظة الشمال حيث يقع مقر الشرطة العسكرية، وفور وصوله مقر الشرطة العسكرية أوقفوه على الحائط وضربوه بأيديهم على ظهره ورقبته، ومنعوه من الحديث، ومن ثم أدخلوه في زنزانة مع عدد من المواطنين الذين اعتقلوا على خلفية مشاركتهم في الحراك الشعبي، وبعد نحو عشر دقائق تم إخراجه وبدأوا بالتحقيق معه موجهين له أسئلة «مع من تتواصل؟ من هو ضابط المخابرات الذي تتواصل معه؟»، ومطالبته بالاعتراف عن «الجهات التي يتواصل معها حتى يتم الإفراج عنه»، ووعدوه بحسن المعاملة مقابل الاعتراف، لكنه أصر على عدم ارتباطه بأي جهة، وأنه صحفي فقط. وعقب ذلك تم وضعه في جيب عسكري وتحويله الى مقر الجوازات بمدينة غزة حوالي الساعة الخامسة من مساء ذات اليوم (الأحد- ٢٠١٩/٣/١٧)، وتم وضعه في غرفة أحد المسؤولين في الشرطة، وبعد دقائق أُحضر الصحافيان أسامة الكحلوت، وأحمد سهمود، بحضور مسؤول الشرطة تيسير البطش، والمتحدث باسم الداخلية إياد البزم. وتم الحديث معهم بأن «آراءكم تعمل فتنة وتؤجج الشارع والناس، ويمكن أن يسقط ضحايا من خلال كتاباتكم»، وفي حوالي الساعة الثامنة مساءً تم الإفراج عن الصحفين الثلاثة أحمد الشنباري والكحلوت وسهمود.

(١٧-٣) استدعى جهاز الأمن الداخلي في مدينة النصيرات وسط قطاع غزة، مستشار مدير عام الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الدكتور صالح الشافعي، على خلفية أحداث الحراك الشعبي الذي إنطلق في قطاع غزة للمطالبة بتحسين الظروف المعيشية الصعبة، واحتجزه لعدة ساعات تعرض فيها للتعذيب والإهانة قبل إخلاء سبيله. ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» وافادة صالح سلامة صباح الشافعي، (٤٧ عاماً)، من سكان النصيرات، وهو مستشار مدير عام الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، ويحمل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية، فان صالح الشافعي تلقى عند حوالي الساعة ٠٥:٣٠ من مساء يوم الاحد (١٧-٣-٢٠١٩) مذكرة إستدعاء من جهاز الأمن الداخلي للحضور فوراً إلى مقر الجهاز في دير البلح/ البلد، فتوجه الشافعي إلى مقر الجهاز فور تسلمه التبليغ، وهناك إقتادوه إلى غرفة حيث تم مصادرة متعلقاته الشخصية، وبحضور طبيب سجل نموذجاً عن حالته الصحية قبل أن يتم عصب عينيه وإقتياده إلى مكان الحجز (صالة)، حيث بقي واقفاً ومعصوب العينين، وفي البداية حضر شخص سأله عن آخر المنشورات التي كتبها على «فيسبوك» تتعلق بإدانته لإعتقال رأفت القدرة مدير عام هئية التلفزيون. وفي الأثناء جاء شخص آخر وبدأ يوجه له الأسئلة ويلطمه على وجهه بشكل مُهين ويشتمه ويشتم عائلته وحركة فتح، وعندما قال لهم الشافعي «أنا دكتور، عيب عليكم» رد عليه شخص منهم «أنت حمار» وحاول إجباره على ان يقول «أنا الحمار صالح الشافعي» إلا أنه رفض بشدة، وبسبب رفضه ذلك انهالوا عليه ضربا وبشدة أكثر على قدميه، وبالهراوات على انحاء متفرقة من جسده، (كانت ما تزال آثارها واضحة على جسده حين تم اعداد التقرير)، وتناوب عدد من الضباط وعناصر الامن في توجيه الأسئلة للدكتور الشافعي، وهو واقف ومعصوب العينين طوال الفترة، وكان يميز ذلك من أصواتهم. وحين سأله احدهم عن مكان عمله أجابهم انه «في تلفزيون فلسطين»، فرد عليه المحقق بأن

إسمه «تلفزيون الدعارة» وأجبروه على قولها تحت الضرب. وحاولوا اتهامه بالتحريض ضد المقاومة، وبانه يتولى قيادة الحراك بأوامر من رام الله وهو ما نفاه أمامهم، وأوضح لهم بأن عمل تلفزيون فلسطين في غزة هو إعداد البرامج ولا علاقة لهم بالأخبار. ويذكر الشافعي أنه في أثناء إحتجازه كان يسمع صراخ أشخاص آخرين يعانون من التعذيب، من بينهم محمود الشافعي إبن أخيه، وهو صحفي حر، اعتقل على خلفية نشره مقطع فيديو يظهر قمع عناصر الامن في غزة لتظاهرة في النصيرات. لاحقاً وبعد أن صلى العشاء، أدخلوه إلى زنزانة مجاورة لمكان الحجز، كان فيها محتجز من عائلة قرموط، وسلموه بطانية وأبلغوه بأنه سيبيت تلك الليلة هناك. شعر في الأثناء أن إبهام يده اليسرى قد كسر، حيث كان الألم شديدا، فأبلغ حارس الزنزانة بذلك، وبدوره أبلغ الحارس أحد الضباط فقرروا إخلاء سبيله على أن يحضر صباح اليوم التالي، وحذروه من كتابة او نشر اي شيء حول الحراك أو ما حدث معه. وعليه وعند حوالي الساعة ١٠:٣٠ ليلاً تم إخلاء سبيله، فاتصل بإبنه من أحد مكاتب الإتصالات في المكان ليأتي وينقله إلى المستشفى، وقد وصل مستشفى الأقصى حوالي الساعة ١١:٣٠ ليلا، وهناك تبين للاطباء وجود كسر في إبهام يده اليسرى، ورضوض في مختلف أنحاء جسده، نتيجة الضرب والتعذيب التي تعرض له، وتم تجبير اصبعه ووصف له الأطباء أدوية ومسكنات للألم. وفي اليوم التالي (الاثنين – ٢٠١٩/٣/١٨) وبعد جهود واتصالات قامت بها جهات عدة تم التوصل لحل قضيته مع جهاز الأمن الداخلي في غزة، دون أن يعود لتسليم نفسه كما كان طلب منه حين اخلي سبيله في الليلة السابقة، مع تحذيرات له بعدم الكتابة أو المشاركة في الحراك.

(٢٠١٩/٣/١٧) اعتقلت اجهزة الامن في غزة ثلاثة صحافيين يعملون في قناة الكوفية، ارتباطا بتغطية تظاهرات احتجاجا على الاوضاع المعيشية نظمت في غزة.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» فان عمرو أحمد طبش (٢١ عاماً)، من سكان مدينة خانيونس، يعمل مصورا في قسم الصحافة المجتمعية (السوشيال ميديا) بقناة «الكوفية» التلفزيونية، كان توجه عند حوالي الساعة الثالثة من عصر يوم الأحد (٢٠١٨/٣/١٧) إلى منطقة البلد وسط خانيونس، واثناء عبوره أحد الشوارع شاهد عددًا من عناصر الأمن منتشرين، فطلب أحدهم منه التعريف عن نفسه ولأي جهة يعمل، فأخبره عمرو باسمه وبأنه صحفي وأظهر بطاقته الشخصية وبطاقة العمل، فقال له عنصر الأمن «أنت المطلوب»، فأخبره عمرو بأنه لم يقوم بتصوير أي حدث، فرد عليه بأنه «قام بنقل الأحداث باليوم السابق» عبر بث مباشر على صفحته الشخصية في «فيسبوك» واتهمه بأنه يتلقى أموالا من «سلطة رام الله» مقابل ذلك، لكن عمرو انكر ذلك وأكد بأنه لم يقم بتصور أي حدث، ولكن دون فائدة حيث اعتقله عنصر الامن واقتاده إلى مركبة لجهاز الشرطة وبقي فيها نحو نصف ساعة حيث حضرت الى المكان مركبة بيضاء اللون تتبع جهاز «المباحث» وبداخها خمسة عناصر ملثمين وبلباس مدني ويحملون السلاح، نقلوه من مركبة الشرطة الى المركبة الخاصة بهم وصادروا هاتفه المحمول، ووجهوا له عدة لكمات على بطنه ونقلوه إلى مركز جهاز المباحث. وفور وصوله المركز حوالي الساعة الرابعة عصراً، أدخل إلى التحقيق، طلب منه المحقق الجلوس على الكرسي وسأله عن تهمته فأخبر طبش المحقق بأنه لا يعرف لماذا اعتقل وما هي تهمته، وأخبر المحقق بما حصل معه. عندها تم نقله الى زنزانة (عرض متر وطول متر ونصف مظلمة لا إضاءة فيها)، وبدأ عناصر الأمن يترددون على مكان احتجازه ويوجهون له شتائم واسئلة عن تهمته وبانه «يعمل لصالح السلطة في رام الله ويخدم أجندة خارجية». بقي محتجزًا في الزنزانة حوالي خمس ساعات متواصلة، ثم جاءه

عنصر امن وطلب منه ان يكتب له كلمة المرور الخاصة بهاتفه المحمول وقال له «إذا كان عليه تصوير للأحداث مش هتروح، إذا ما كان فيه بنروحك». وبعد حوالي ساعة حضر أحد أقاربه في جهاز «المباحث»، وسأله عما حصل معه، ولماذا يقوم بتصوير ونشر الأخبار عن الحراك، واخبره بأنه سيتم الإفراج عنه بكفالته الشخصية، وطلب منه الحضور عند الساعة التاسعة من صباح اليوم التالي، وفعلا اخلي سبيل عمرو عند حوالي الساعة الحادية عشر من مساء ذات اليوم، اي بعد نحو ٦ من احتجاز. وفي اليوم التالي وقبل ان يتوجه الى مركز المباحث كما طُلب منه، اتصل بقريبه ليستفسر منه عما سيحدث له في حال جاء للمركز وطلب استعادة هاتفه والمقتنيات، فأجابه بأن يبقى في المنزل وسيعيدها له بعد الانتهاء من فحصها، وفي صباح يوم الثلاثاء (٢٠١٩/٣/١٩) أعاد له قريبه هاتفه ومقتنياته.

وفي ذات اليوم الذي اعتقل فيه عمرو طبش، تم ايضا اعتقال زميليه في قناة الكوفية: أحمد أيمن حلو (٢٥ عاما) ويعمل منتجا في القناة، والمصور عامر عبد المعطي سلطان (٢٦ عاما)، وكلاهما يعملان لدى قناة الكوفية/ مكتب غزة. وتم اعتقالهما عند حوالي الساعة الثانية من عصر يوم الأحد ٢٠١٨/٣/١٧ أثناء تواجدهما في منطقة «الرمال» بمدينة غزة، لتصوير مقابلات مع المواطنين في الشارع لصالح برنامج «المنصة» الذي تبثه القناة. وبحسب تحقيقات باحث «مدى» فان خمسة أشخاص بلباس مدني وصلوا المكان الذي كان يتواجد فيه احمد وعامر، وطلبوا منهما التوقف عن التصوير وإطفاء الكاميرا، حيث عرف هؤلاء الأشخاص عن أنفسهم بأنهم من جهاز «المباحث»، وقاموا باعتقال عامر واحمد واقتادوهما الى مركز المباحث. واثناء نقلهما للمركز طلبوا منهما بطاقاتيهما الشخصيتين والهواتف وسألوهما عن الجهة التي يعملون معها وموضوع التصوير. وفور وصولهم مركز المباحث عند حوالي الساعة الثانية والنصف، أدخلوا إلى غرفة تم فيها التحقيق معهما بادعاء أنهما «يحرضان المواطنين للمشاركة في الحراك» واستمر التحقيق معها نحو ساعتين، تم خلالهما فحص الكاميرا وما تم تصويره، ثم طلب منهما المحقق التوقيع على تعهد بعدم التصوير والتواجد في أماكن التظاهرات، واخلي سبيلهما وغادرا المركز عند حوالي الساعة الخامسة ومعهم معداتهم الكاميرا والميكروفون الخاص بالقناة.

(١٩-٣) اعتقلت شرطة الاحتلال الاسرائيلية الصحفي احمد الصفدي واحتجزته لساعتين وحققت معه واعادت استدعاءه بزعم «مضايقة احد عناصر الشرطة» اثناء تصويره احداثا في القدس.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» فان احمد حسين الصفدي (٤٥ عاما)، من سكان القدس وهو مدير مؤسسة «ايلياء للاعلام»، كان تلقى استدعاء من المخابرات الاسرائيلية لمراجعتهم يوم ١٧-٣-٢٠١٩ للتحقيق معه، لكنه لم يتوجه لهم. وعصر يوم الثلاثاء الموافق ٣/١٩ وبينما كان يعبر على مقربة من منزله في منطقة باب الزاهرة بالقدس اعتقله عناصر من المخابرات ونقلوه الى مركز شرطة (سجن) القشلة. وهناك بدأوا بالتحقيق معه (تقريبا الساعة الثالثة عصرا) وذلك بتهمة قيامه بمضايقة احد عناصر الشرطة أثناء قيام الصفدي بتغطية انتهاكات الشرطة ضد المواطنين في المسجد الأقصى يوم الخميس (١٤-٣-٢٠١٩)، علما ان الصفدي ابلغهم بانه صحفي وكان يقوم أقوم بعمله فقط، وأبرز لهم بطاقته الصحفية، وطلب منهم ابراز أي صورة أو فيديو يثبت اتهامهم له بانه فعلا قام بمضايقة اي شرطي، إلا أنهم لم يستجيبوا لذلك وصادروا هاتفه الخاص وشرائح الكاميرا (عددها ثلاث) وطلبوا منه كلمة السر الخاصة بهاتفه لكنه رفض ذلك، وعند حوالي الخامسة من مساء ذات اليوم اخلوا سبيله بعد نحو ساعتين من التحقيق

معه، وطلبوا منه العودة الى مقر الشرطة ذاته (القشلة) مجددا عند التاسعة من صباح يوم الأحد ٣/٢٥ إلا أنه أجل الموعد حتى السابعة مساء وذلك لأنني يعمل بجانب عمله الصحفي في احدى المدارس صباحا. كما وطلبوا منه توقيع أوراق تلزمه بالذهاب في الموعد المحدد لكنه رفض ذلك. وفعلا توجه يوم الأحد (٢٥-٣-٢٠١٩) الى مركز الشرطة في الموعد المحدد، وهناك ابلغوه بأن المسؤول عن التحقيق معه غير موجود، وسيتم استدعائه عندما يعود، فطلب الصفدي منهم استعادة هاتفه إلا أنهم رفضوا ذلك، وبعد ساعة انتظار غادرت المكان.

(١٩-٣) أصيب الصحفي ثائر أبو رياش بقنبلة غاز في الرقبة والرأس، أثناء تغطيته المسير البحري الذي نظم في منطقة «زيكيم» شمال غزة ضمن مسيرات العودة السلمية.

وبحسب تحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فإن الصحفي ثائر خالد فهمي أبو رياش (٢٤ عاما) أعزب، من سكان بيت لاهيا شمال القطاع، ويعمل مصورا لدى شبكة شمال أون لاين الاخبارية، كان توجه حوالي الساعة ٣ من عصر يوم الثلاثاء (١٩-٣-٢٠١٨) وهو يرتدي سترة مكتوب عليها كلمة «press»، ويحمل كاميرا لتغطية المسير البحري الذي أعلنت عنه الهيئة العليا لمسيرات العودة، قبالة موقع زيكيم العسكري الاسرائيلي شمال غرب مدينة بيت لاهيا. وحين وصل ابو رياش كان المكان يكتظ بالمتظاهرين السلميين، فيما يطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي المتمركزين على الجانب الاخر الأعيرة النارية والمعدنية المغلفة بطبقة من المطاط ، وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، ما أدى إلى اصابة عدد من المواطنين، الامر الذي دفعه للبقاء بعيدا، على مسافة حوالي ٤٠٠ متر تقريبا من السياج الحدودي الذي يتواجد جنود الاحتلال الاسرائيلي على جانبه الاخر. وبعد نحو ساعة ونصف، أي عند حوالي الساعة ٤:٣٠ أطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي قنابل الغاز بكثافة بشكل عشوائي باتجاه المتظاهرين، كما واطلقوا قنابل غاز بشكل مباشر باتجاه الصحفيين ما اسفر عن اصابة أبو رياش بقنبلة غاز في رقبته ورأسه، حيث تم نقله بسيارة اسعاف تتبع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني كانت تقف على مسافة نحو ٤٠٠ متر جنوبا إلى مركز اسعاف ميداني يبعد حوالي كيلو متر واحد عن موقع التظاهرة، وهناك قدمت له اسعافات اولية، ومن ثم تم نقله بسيارة إسعاف إلى مستشفى العودة في منطقة تل الزعتر شمال القطاع، حيث وصفت اصابته بانها متوسطة، تم تقطيب مكان الاصابة بثلاث غرز، ووضعه تحت المراقبة والملاحظة خوفا من تضرر شرايين رقبته، ومكث في المستشفى حتى الساعة ٨:٣٠ من مساء ذات اليوم.

(١٩-٣) مساء يوم الثلاثاء ٢٠١٩/٣/١٩ قمعت قوات اسرائيلية خاصة عددا من الصحفيين بالقنابل الصوتية والاعيرة المطاطية اثناء تغطية عملية حصار احد المنازل في قرية عبوين الى الشمال من مدينة رام الله على بعد ٣٠ كيلومتر.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» الميدانية فان مجموعة من الصحافيين وصلوا الى البلدة القديمة من قرية عبوين بمحافظة رام الله ما بين الساعة ١٠:٣٠ والساعة ١١ من مساء يوم الثلاثاء ٢٠١٩/٣/١٩ لتغطية عملية حصار احد المنازل هناك، واقتربوا لمسافة ١٠٠ متر من المنزل المحاصر وسط انتشار عدد كبير من جنود الاحتلال والقوات الاسرائيلية الخاصة الذين كانوا يرتدون دروعا سوداء اللون. واثناء قيام الصحفيين بتغطية هذا الحدث، فان خمسة من جنود الاحتلال اقدموا على طرد الصحافيين ومنعهم من التغطية وهددوهم بالاعتقال رغم ابرازهم بطاقاتهم الصحافية، وعند الساعة ١١:٣٠ اطلقوا نحو الصحافيين قنابل الغاز والاعيرة المطاطية لابعادهم عن المكان ولمنعهم من التغطية علما انه كان في المكان عشرة صحافيين وهم: عصام هدى الريماوي، مصور جريدة

الحياة ووكالة الاناضول التركية، وعلي دار علي مراسل تلفزيون فلسطين، وهشام كامل ابو شقرة مصور وكالة الاناضول التركية، واسماعيل خضر / مصورة وكالة رويترز، وخالد علي صبارنة، مصور قناة ايران، ومعتصم سقف الحيط / مصور شبكة قدس الاخبارية، وجهاد ابراهيم بركات مراسل قناة فلسطين اليوم، وصامد بغدادي مصور قناة فلسطين اليوم، وفادي الجيوسي / مصور تلفزيون فلسطين، واحمد عاروري / مصور جريدة الايام الفلسطينية، وذلك رغم ان المكان لم يكن يشهد اي مواجهات مع قوات الاحتلال التي انتشر المئات من عناصرها في قرية عبوين. وحسب روايات الصحافيين الذين تواجدوا في المكان فان عملية قمعهم واطلاق قنابل الغاز والاعيرة المطاطية نحوهم وقعت عند الساعة ١١:٣٠ اي عندما اخرج جنود الاحتلال جثمان شاب فلسطيني يدعى عمر ابو ليلى قتله الجنود في احد المنازل هناك بعد اطلاق القذائف على المنزل الذي تواجد بداخله، الامر (عملية القتل) الذي اكده الناطق باسم الجيش الاسرائيلي افيخاي ادرعي في بيان وزع لوسائل الاعلام صباح يوم الاربعاء عند الساعة ٦:٣٠ قال فيه ان قوة اسرائيلية قتلت شابا فلسطينيا بزعم انه كان نفذ عملية اطلاق نار وطعن قتل فيها جندي ومستوطن.

(٣/٢٢) اصيب الصحافي هاشم السعودي بعيار ناري اطلقه جنود الاحتلال نحوه اثناء تغطيته مسيرة العودة السلمية شرق غزة.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» فان هاشم هشام السعودي (٢٩ عاما)، يعمل لدى إذاعة الإسراء، كان توجه عند حوالي الساعة الثالثة والنصف من عصر الجمعة (٢٠١٩/٣/٢٢) الى مخيم ملكة، شرق غزة، وهو يحمل بيده كاميرا فوتوغرافية من نوع Canon D500 ولم يكن يرتدي الدرع الواقي الخاص بالصحافيين، ووقف على مسافة نحو ١٥٠ متر من السياج الفاصل لتغطية التظاهرة التي تنظم اسبوعيا ضمن مسيرات العودة، وحين ثم تقدم المتظاهرون نحو السياج، اقترب هو الاخر ولكنه بقي على مسافة نحو ٣٠ متر من السياج، وبعد ان التقط لهم بعض الصور بينما كان بعضهم يحاول قص السياج، تراجع الى الخلف وتوقف على مسافة نحو ٧٠ متر من السياج فيما كان الجيش يطلق النار وقنابل الغاز بكثافة نحو المتظاهرين عند السياج. وعند حوالي الساعة الرابعة، أصيب بعيار ناري اطلقه جنود الاحتلال، حيث دخل من الفخذ الأيسر وخرج وأصاب رُكبته اليمنى، فسقط على الأرض. ونقله مسعفون كانوا في المكان بسيارة اسعاف تتبع الهلال الاحمر الفلسطيني إلى الخيمة الطبية المقامة على مسافة نحو ٧٠٠ متر من السياج، وهناك تم تضميد الجرح ولفه بالشاش، وبعد حوالي نصف ساعة نقل إلى مستشفى القدس، وقد وصل مستشفى القدس عند حوالي الخامسة مساء، وهناك أدخل فورا إلى قسم الأشعة، وتم تضميد مكان الإصابة من جديد، وبعد نصف ساعة نقل من مستشفى القدس إلى مستشفى الشفاء الذي وصله حوالي الساعة السادسة مساءً، وهناك أدخل إلى قسم العظام بالمستشفى، حيث اخبره الاطباء بان إصابته طفيفة وبعيدة عن العظم ولا تحتاج لإجراء عمليات، ومكث في المستشفى ثلاثة أيام تلقى خلالها العلاجات المطلوبة، واعطي عكازين للمشي، وغادر المستشفى ظهر يوم الاثنين، فيما طلب منه الطبيب مراجعة المستشفى يوم الأحد ٢٠١٩/٤/٧ لتجديد العلاج والتغيير على مكان الإصابة.

(٢٢-٣) اصيب الصحفي اسماعيل ابو عمر بقنبلة غاز مباشرة في قدمه بينما كان يغطي احداث مسيرة العودة السلمية في منطقة خزاعة شرق خانيونس.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» الجمعة، ٢٢ مارس ٢٠١٩ | إصابة مراسل إذاعة الأقصى، الصحفي/ فان إسماعيل فريد محمد أبو عمر، (٣٤ عاما)، من سكان مدينة خانيونس، يعمل مراسلا لاذاعة

الاقصى في غزة، كان وصل عند حوالي الساعة ٠٣:٤٥ من مساءً يوم الجمعة (٢٢-٣-٢٠١٩) برفقة أحد أصدقائه إلى مخيم العودة المقام في منطقة خزاعة شرق خانيونس لتغطية أحداث مسيرة العودة التي تنظم اسبوعيا هناك، وعند وصوله كان يتواجد آلاف المتظاهرين السلميين قبالة السياج الفاصل (الحدودي) مع إسرائيل، فيما كان جنود الإحتلال الإسرائيلي المتمركزين على الجانب الاخر من السياج يطلقون الرصاص الحي وقنابل الغاز بكثافة اتجاه المتظاهرين، ما أسفر يومها عن إصابة العديد منهم بجروح مختلفة (بعضهم بالرصاص الحي). وما أن وصل أبو عمر إلى شارع «جكر» على مسافة حوالي ١٥٠ متر عن السياج الفاصل وباشر بعمله حتى أصابته قنبلة غاز في قدمه اليسرى «منطقة الرمانة»، اطلقها نحوه احد الجنود بصورة مباشرة، ما تبسبب له بألم شديد لكنه واصل العمل لكن الالم ما لبث ان اشتد وتورم مكان الإصابة ما إضطره إلى المغادرة والتوجه إلى منزله للراحة والعلاج حسب ما أوصاه مُسعفون شاهدوا اصابته هناك.

(٢٢-٣) اعتدى جنود الاحتلال على الصحافيين جعفر اشتية ونضال اشتية خلال تغطيتها المسيرة الاسبوعية في بلدة كفر قدوم.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» فان جعفر زاهد حسين شتية (٥١ عاما)، يعمل مصورا في وكالة الأنباء الفرنسية، ونضال شفيق طاهر شتية (٤٩ عاما)، يعمل في وكالة الأنباء الصينية شينخوا، ومحمد محمود حسن عناية (٢٧ عاما) يعمل مصورا لدى تلفزيون فلسطين، كانوا وصلوا قرية كفر قدوم بمحافظة قلقيلية ما بين الساعة الحادية عشرة والثانية عشرة من ظهر يوم الجمعة ٢٠١٩/٣/٢٢ لتغطية المسيرة الاسبوعية التي تنظم هناك منذ ثماني سنوات احتجاجا على اغلاق جيش الاحتلال مدخل القرية منذ عام ٢٠٠٣ لصالحة مستوطنة قدوميم المقامة على اراضي القرية. وكان الصحافيون الثلاثة يرتدون الزي الصحفي الموسوم بكلمة (Press)، ويضعون الخوذة والكمامة الواقية للغاز. وفور خروج المواطنين في مسيرتهم المعتادة عند حوالي الساعة ١٢:٣٠ ، باشر الصحفيون بالتقاط بعض الصور. وحين وصل المتظاهرون الشارع المغلق على مسافة نحو ١٠٠ متر من بوابة مستوطنة قدوميم وبدأوا بإشعال اطارات مطاطية، حضرت قوة من الجيش الاسرائيلي بسرعة وهي تطلق الأعيرة المعدنية والقنابل الصوتية. في تلك الأثناء كان الصحفيون الموجودون في المكان وعددهم (٦) يقفون على الجانب الأيمن للشارع المغلق على مسافة نحو ٢٠ مترا من المتظاهرين لنقل مجريات الأحداث، وخلال مهاجمة الجنود جنود للمتظاهرين، تقدم نحو خمسة جنود نحو الصحفيين وبدأوا يصرخون عليهم لمنعهم من العمل، فبدأ الصحافيون بالتراجع الى الوراء وفي الاثناء قام الجنود بضرب الصحفي جعفر شتية ودفعه من الخلف حيث سقطت خوذته أرضا، كما وضرب احد الجنود الصحافي نضال اشتية ببندقيته ما تسبب له برضوض شديدة في كف يده، كما وتعرض الصحفي محمد عناية للدفع والتهديد بإطلاق النار عليه في حال واصل تصوير ما يحدث. وقد تراجع جميع الصحفيين الى مسافة تقدر بنحو ١٢٠ مترا عن موقع تواجد الجنود، وهناك تلقى نضال اشتية بعض الاسعافات من طاقم اسعاف كان في القرية.

(٢٢-٣) أصيب المصور الصحافي علي جاد الله بشظايا طلق متفجر بيده اليسرى، أطلقه نحوه أحد جنود الاحتلال الإسرائيلي أثناء تغطيته أحداث مسيرة العودة في منطقة ملكة شرق مدينة غزة.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية ، فإن المصور في وكالة «الأناضول» التركية علي حسن موسى جاد الله (٢٩عاما) متزوج ، كان قد وصل حوالي الساعة الثالثة من مساء يوم الجمعة الموافق (٢٢-٣) ، إلى منطقة ملكة شرق غزة

لتغطية فعاليات مسيرة العودة وفك الحصار الأسبوعية، وكان يرتدي الزي الصحفي (خوذة رأس، ودرع واقي مكتوب عليه PRESS)، ومع تقدم المتظاهرين نحو السياج الفاصل الذي ينتشر الجنود الاسرائيليون على الجانب الاخر منه، اقترب المصور جاد الله برفقة زملائه الصحفيين ليصور الاحداث، وبينما كان يبعد عن السياج الفاصل نحو ٤٠٠ متر باشر بتصوير مئات المتظاهرين حيث كان جنود الاحتلال الإسرائيلي يطلقون الرصاص الحي والقنابل الغازية باتجاه المتظاهرين بشكل عشوائي ، وعند حوالي الساعة ٤ مساء وبينما كان يقوم بعمله أصيب بشظايا طلق متفجر بيده اليسرى أطلقه جندي إسرائيلي تجاه المتظاهرين بالقرب من جاد الله ، وتم نقل جاد الله بسيارة اسعاف تتبع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني كانت تتواجد في المكان الى النقطة الطبية الميدانية المقامة على مسافة حوالي ٧٠٠ متر، وهناك قدمت له اسعافات أولية، ومن ثم نقل إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة، حيث أجريت له صور أشعة وفحوصات طبية، بينت وجود شظية في يده، وقدمت له العلاجات المطلوبة ومكث في المستشفى نحو ساعة غادره بعدها على أن يتابع بشكل دوري مع الأطباء بالمستشفى خاصة مع وجود شظية بيده المصابة.

(٢٣-٣) اصيب الصحفيان محمود اللوح وأحمد اللوح مساء يوم السبت ٢٠١٩/٣/٢٣ جراء قصف نفذته طائرة استطلاع اسرائيلية أثناء تغطيتهما تظاهرة عند السياج الفاصل شرق البريج وسط قطاع غزة.

ووفقاً لتحقيقات باحثة «مدى» فان محمود عمر محمود اللوح، وهو من سكان مخيم النصيرات وسط قطاع غزة ويبلغ من العمر (٢٩ عاماً)، ويعمل مراسلا لاذاعة صوت الشعب، وأحمد بكر محمود اللوح (٣٤ عاماً) وهو من سكان النصيرات ايضا، ويعمل مراسلا لاذاعة «الرباط « كانا وصلا عند حوالي الساعة الرابعة من مساء يوم السبت ٢٠١٩/٣/٢٣، الى مخيم العودة شرق البريج لتغطية القصف «الإسرائيلي» الذي استهدف المتظاهرين الذين كانوا يستعدون لفعاليات الارباك الليلي قرب السياج الفاصل في تلك المنطقة، وتوقفا على مسافة نحو ٥٠٠ متر من السياج الفاصل لتغطية التظاهرة والاحداث وباشرا، بثا مباشرا على صفحتيهما الشخصيتين ولصالح الاذاعتين اللتين يعملان معهما. وعند حوالي الساعة ٤,٣٠ من مساء، قصفت طائرة استطلاع المكان الذي كان يتواجد فيه الصحفيان أحمد ومحمود، ما ادى لاصابتهما بحالة اغماء، وبعد حوالي نصف ساعة وجد الصحفيان نفسيهما في مستشفى شهداء الأقصى، حيث أبلغهما الأطباء بأنه تم نقلهما فور اصابتهما إلى المستشفى، ليتبين، لهما ان الصحفي محمود اللوح اصيب بشظيتين في الظهر ورضوض وكدمات، حيث تلقى العلاج بعد إفاقته من الاغماء، وتم اخراج كافة الشظايا التي أصابت ظهره، وكانت آثارها خفيفة، أما الصحفي أحمد اللوح فأصيب برضوض وكدمات جراء سقوطه وبحالة اغماء اثر القصف، ولكنه لم يصاب بشكل مباشر باي شظايا وعند حوالي الخامسة والنصف مساءً، غادرا المستشفى بعد الاطمئنان عليهما.

(٢٣-٣) استدعى جهاز الامن الوقائي في الخليل الصحافي ساري شريف جرادات واستجوبه حول عمله الصحفي.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» في حوالي الساعة ١٠:٠٠ صباحاً، من يوم السبت الموافق: ٢٠١٩/٣/٢٣، فان ساري شريف عبد الغفار جرادات (٣٣ عاماً)، من سكان بلدة سعير، شمالي مدينة الخليل، يعمل مصورا ومراسلا صحفيا لفضائية الميادين، ولوكالة «اخلاص» التركية، تلقى في حوالي الساعة ١٠:٠٠ من صباح يوم السبت الموافق:٢٠١٩/٣/٢٣.. اتصالاً هاتفياً من احد عناصر جهاز الامن الوقائي، طلب منه الحضور الى مقر الجهاز في مدينة الخليل،

صباح يوم الاثنين الموافق: ٢٠١٩/٣/٢٥. وفي هذا اليوم، عند حوالي الساعة ١٠:٠٠ صباحاً، وصل الصحافي جرادات الى مقر الامن الوقائي في مدينة الخليل. وهناك استلم الحارس منه هاتفه، واقتاده الى غرفة انتظار في الطابق الاول، حيث كانت مجموعة من المواطنين ينتظرون هناك، ومن ضمنهم شاهد مراسل صحيفة «الحدث» مصعب عبد الصمد شاور التميمي (٢٧ عاماً) الذي حضر للمقابلة ايضاً، وبعد دخول جرادات الى غرفة الانتظار بنحو ٥ دقائق، حضر احد عناصر الجهاز، واخذ منه الهوية الشخصية، وغادر. وبعد نحو ٤٠ دقيقة عاد العنصر نفسه واقتاد جرادات الى الطابق الثاني، حيث كان احد المحققين ينتظره على المصعد الداخلي (الدرج)، واقتاده الى غرفة فيها مكتب، واجلسه على كرسي، وبدأ بسؤاله عن اسمه، وعمله الصحفي، وكيف يحصل على راتبه. الصحافي جرادات كان يجيب على الاسئلة التي اعتبرها روتينية، وعندما سال جرادات المحقق عن اسمه رفض ابلاغه. فرد عليه المحقق هل تنتمي الى تنظم الجبهة الشعبية، فأبلغه جرادات بانه لا ينتمي لأي حزب سياسي. فأكمل المحقق حديثه عن الاذاعات المحلية، وان الكثير منها تعمل بلا صفة صحافية. وسأل جرادات عن عمله السابق في وكالة (لحظة) الاعلامية، فاخبره بانه عمل فيها لنحو شهر وتركها بسبب خلافات في طبيعة العمل والراتب، وانه لا يعلم عنها أي شيء. استمرت المقابلة والاستجواب لنحو ٤٠ دقيقة، ولم يتم توجيه أي اتهام مباشر لجرادات، بعدها جرى تسليمه هاتفه، وغادر مقر الوقائي.

(٢٤-٣) إستدعى جهاز الأمن الداخلي في مدينة رفح كلاً من مصور تلفزيون فلسطين، بسام عبدالله (٥٢ عاما)، من سكان حي الشابورة، والمونيتور في تلفزيون فلسطين إياد أبو زبيدة، (٤٦ عاما)، وهو من سكان مخيم يبنا.

ووفقاً لتحقيقات باحث مدى الميدانية، فإن أبو زبيدة وعبدالله كانا قد تلقيا مساءً، إتصالاً من شخص عرف عن نفسه بأنه من دائرة العلاقات العامة في جهاز الأمن الداخلي في غزة، وأبلغهم بالحضور صباح اليوم التالي الإثنين (٢٠١٩/٣/٢٥) إلى مقر الجهاز في مدينة رفح وذلك لموضوع لديهم، فأبلغ ابو زبيدة وعبد الله إدارة التلفزيون ونقابة الصحفيين وجهات أخرى بالاستدعاء من اجل التدخل. وفي صباح الاثنين وقبيل الموعد المفترض للمقابلة، تم إبلاغهما من إحدى الجهات التي تدخلت لحل قضية إستدعائهم بأنه تم تعليق الإستدعاءات الى وقت لاحق بسبب الأوضاع الأمنية التي يشهدها قطاع غزة من تصعيد مع الإحتلال الإسرائيلي.

(٣/٢٤) استدعى جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الخليل، الصحافي مصعب شاور التميمي ثلاث مرات متتالية واستجوبه.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فان مصعب عبد الصمد « محمد حامد» شاور تميمي (٢٨ عاماً)، من سكان حي قيزون، في مدينة الخليل، يعمل مراسلا لصحيفة «الحدث» تلقى عند حوالي الساعة ١٠:٠٠ من صباح يوم الاحد الموافق ٢٠١٩/٣/٢٤، اتصالاً هاتفياً من شخص عرف عن نفسه بانه من جهاز الامن الوقائي الفلسطيني، أبلغه فيه بضرورة الحضور الى مقر الجهاز في مدينة الخليل فوراً. وعندما سأله مصعب عن السبب، ابلغه المتصل يان هناك قرارا باعتقاله في حال عدم مثوله استجابة للاستدعاء، وبانه سيعرف عند حضوره سبب استدعائه، فتوجه مصعب مباشرة الى مقر الامن الوقائي وعند وصوله هناك حوالي الساعة ١١:٠٠ صباحاً، اقتاده احد عناصر الامن الى غرفة في الطابق الاول، وصادر جهازي الهاتف خاصته، وابلغه بانه قيد الاعتقال. بعد نحو ١٠ دقائق، حضر عنصر امن اخر وأقتاده الى غرفة تحقيق في نفس الطابق، كان بها محقق واحد، طلب المحقق من مصعب الجلوس على كرسي، وبدأ بالحديث معه حول حياته الاجتماعية، طبيعة عمله، وراتبه

وكيف يصل اليه، ومصادره الاخبارية وكيف تصل اليه المعلومات، طلب المحقق من مصعب ان يسلمه كلمة المرور السرية (الباسورد) الخاصة بهاتفه وبموقعه على فيسبوك. رفض مصعب ما طلبه المحقق منه، وأبلغه بانها امور شخصية بحاجة الى امر قضائي. واعتبر المحقق هذا الرفض بان مصعب «يخفي اشياء تمس الامن والقانون» على هاتفه، وانه (المحقق) لا يريد سوى الاطلاع على منشورات صفحته على الفيس بوك، وان كانت هناك مراسلات مع جهات في (غزة والضفة) فوافق مصعب على ذلك وقام بتسليمه الارقام السرية الخاصة بالهاتف وصفحة الفيسبوك. استمرت جلسة التحقيق حتى الساعة ٣:٠٠ مساءً، حيث ابلغ المحقق مصعب بان هناك اشخاصا تدخلوا لمنع اعتقاله وانه سيخلي سبيله على ان يعود صباح اليوم التالي الاثنين الموافق: ٢٠١٩/٣/٢٥، لإكمال التحقيق واستلام الهواتف التي عرف مصعب من المحقق بانها ستبقى محتجزة للفحص الامني. غادر مصعب المقر حوالي الساعة ٣:٠٠ عصرا. وعند الساعة ١٠:٠٠ من صباح اليوم التالي (الاثنين ٢٠١٩/٣/٢٥) عاد مصعب الى مقر الامن الوقائي حسب الموعد. وفور وصوله، اقتاده عنصر امن الى غرفة الانتظار وهناك شاهد عددا من المواطنين من بينهم الصحافي ساري شريف جرادات مراسل ومصور تلفزيون «الميادين» ووكالة «اخلاص» التركية، وعلم منه بانه استدعي عبر اتصال هاتفي من الجهاز. بعد نحو ٢٠ دقيقة من الانتظار، حضر عنصر امن واقتاد مصعب الى نفس المحقق، وفور دخول مصعب اخرج المحقق عددا من الاوراق المطبوعة لمراسلات نقلت عن هاتف مصعب. وقال له بانه يريد ان يساله عن بعض الكلمات التي لم يفهمها في رسالة بين مصعب وزوجته، فرد عليه مصعب بان هذه امور خاصة ولا علاقة له بها، وهي لا تمس الامن، وان «هناك اتفاقا بان اسلمك كلمة السر الخاصة بفيسبوك للاطلاع على المنشورات وليس لمتابعة حديثي مع زوجتي». وبعد جدل لدقائق سال المحقق مصعب اذا ما كان ينتمي لحركة حماس؟ فنفى مصعب ذلك. فقال المحقق: انت حزب تحرير، لقد وجدنا بيانا لهم على هاتفك، فاخبره معصب بانه كصحفي يتابع كل ما يحدث والبيان «لا يعني انني انتمي لهم». ووجه المحقق عدة اسئلة لمصعب حول موقفه من سياسة السلطة وما اذا كان يؤيدها او يعارضها وقد استمرت جلسة التحقيق بشكل متقطع حتى الساعة ٣:٠٠ عصرا، وكان المحقق يسجل كل ما يجيب عليه مصعب، وعندها ابلغ المحقق مصعب، بمراجعة الجهاز مجددا صباح اليوم التالي (الثلاثاء الموافق: ٢٠١٩/٣/٢٦) لاستكمال التحقيق وفحص ما تبقى من معلومات على الهواتف، وعاد مصعب في الموعد المذكور الى مقر الجهاز، وبعد انتظار لدقائق نقل الى ذات المحقق، الذي استجوبه حول اصدقائه وعلاقاته الاجتماعية، واسباب اعتقاله واستدعائه من قبل جهاز المخابرات الفلسطينية خلال السنوات السابقة، وقد استمرت الجلسة نحو ساعتين، تم بعدها تسليم مصعب هاتفيه واخلي سبيله عند حوالي الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

(٢٩-٣) اصيب الصحفي محمد ابو سلطان بشظية عيار ناري اطلقه جنود الاحتلال وذلك خلال تغطيته مسيرة سلمية شرق رفح بقطاع غزة.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» الميدانية، فان محمد سميح أبو سلطان (٢٤عاما)، من سكان رفح، يعمل لدى «شبكة رواد الحقيقة»، كان وصل برفقة بعض زملائه العاملين في ذات الشبكة عند حوالي الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الجمعة ٢٠١٩/٣/٢٩ منطقة شرق رفح الحدودية لتغطية التظاهرات الليلية ضمن ما يسمى «فعاليات الارباك الليلي»، وكان يرتدي الدرع الموسوم بكلمة Press ويحمل كاميرا فوتوغرافية من نوع Canon 5D وعند حوالي الساعة السابعة والنصف مساء بدأ متظاهرون في اشعال إطارات مطاطية وإلقاء

قنابل صوتية باتجاه جنود الاحتلال المتمركزين خلف سواتر رملية على الجانب الاخر من السياج الفاصل، فتقدم سلطان ووقف على مسافة نحو ١٠٠ متر من السياج الفاصل وبدأ يلتقط صورًا للمتظاهرين. وبعد حوالي نصف ساعة اقترب لمسافة نحو ٥٠ متر من السياج، وعند حوالي الثامنة والنصف شاهد عددا من آليات الاحتلال تقترب مسرعة من موقع حاول احد المتظاهرين التسلل منه وبدأ الجنود بإطلاق النار تجاه المتظاهرين بشكل كثيف، وفجأة شعر بألم شديد فصرخ ثم سقط على الأرض حيث ادرك انه اصيب وشاهد نزيفا شديدا من منطقة صدره، فيما سارع بعض المتظاهرين ونقلوه الى سيارة اسعاف في المكان (لم يعرف بعدها ماذا حدث لانه فقد وعيه)، نقلته الى مستشفى أبو يوسف النجار، حيث افاق وهو في غرفة العناية المركزة، ويتم تزويده بالأكسجين للتنفس والسيطرة على نزيف الدماء، حيث تبين للاطباء انه اصيب بشظية عيار ناري. وعند حوالي الساعة العاشرة مساء نقل إلى مستشفى الأوروبي، وهناك أدخل إلى قسم العناية المركزة واجريت له صور أشعة (CT) لمعرفة مكان الشظية، ولم يضح لهم ذلك كما اخبره الطبيب، وطلبوا منه المبيت في المستشفى الا انه رفض وغادر المستشفى عند حوالي الساعة الواحدة من فجر اليوم التالي (السبت ٣٠-٣-٢٠١٩)، ومعه أدوية للعلاج. وبعد نحو ساعتين من مغادرته المستشفى (الساعة الثالثة فجرًا) تجدد نزيف الدماء فتوجه ابو سلطان الى مستشفى أبو يوسف النجار مرة أخرى، وهناك اجريت له صورة CT جديدة دون ان تظهر الشظية، وتم تضميد الجرح وطلبوا منه المبيت مرة أخرى فرفض وغادر المستشفى إلى منزله عند حوالي الساعة الخامسة فجرًا . وعند الساعة الواحدة ظهرا ورغم اصابته الا انه توجه إلى المنطقة الحدودية شرق رفح، (حيث كانت تنظم مسيرة بمناسبة مرور عام على مسيرات العودة ويوم الارض) لكنه ما لبث ان شعر بدوار وتجدد النزيف فتقله مسعفون الى النقطة الطبية المقامة هناك

وبعد نحو ساعة نقله الاطباء إلى مستشفى أبو يوسف النجار، حيث تم إيقاف النزيف وتضميد مكان اصابته ومكث في المستشفى حتى السابعة مساء، لوكن لم يتم حتى اللحظة اخراج الشظية من جسده.

(٣٠-٣) اصيب الصحافيان محمد ابو حية ومحمد بلور باعيرة مطاطية اطلقه جنود الاحتلال وذلك اثناء تغطيتهما المسيرة السلمية التي نظمت قرب السياج الفاصل شرق مخيم البريج بمناسبة مرور عام على انطلاقة هذه المسيرات وبمناسبة ذكرى يوم الارض.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى»، فان محمد ربحي عطا الله أبو حية (٣٣ عاماً) من سكان مخيم النصيرات وسط القطاع، ويعمل كمصور «سوشال ميديا» في إذاعة الأقصى، توجه حوالي الساعة ٩ من صباح يوم السبت ٢٠١٩/٣/٣٠، لتغطية مسيرات العودة، في المحافظة الوسطى وتحديدا في مخيم العودة المقام شرق البريج. وهناك عمل على التقاط الصور والبث المباشر لتوافد المتظاهرين، حتى الساعة ٤ من عصر نفس اليوم. وبينما كان محمد ابو حية يتواجد على مسافة ٤٠٠ متر من السلك الفاصل تقريبا، ويقوم بالبث المباشر عبر صفحة إذاعة الأقصى من خلف المتظاهرين فيما كان الجنود يطلقون الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز، أصيب بعيار مطاطي في اعلى الفخذ الايسر، وعندها نقله مسعفان إلى أقرب نقطة طبية ميدانية، وهناك تبين للأطباء اصابته بكدمة وتورم نتيجة اصابته بعيار مطاطي، وقدمت له مسكنات وكمادات مياه باردة، وغادر المكان وعاد الى منزله حوالي الساعة ٥ من مساء نفس اليوم.

وفي اليوم، فان محمد مصباح محمود بلور(٣٩ عاماً) وهو من سكان مخيم النصيرات وسط القطاع، ويعمل مراسلا ومصورا لشبكة الأقصى الإعلامية، كان وصل عند حوالي العاشرة من

صباح ٢٠١٩/٣/٣٠ الى ذات المكان (شرق مخيم البريج)، لتغطية تلك المسيرة، وكان يرتدي الخوذة والدرع الواقي، وهناك قام بالتقاط صور وبث رسائل إعلامية للشبكة التي يعمل معها. وعند حوالي الساعة ٢ ظهراً، وبينما كان يقوم بتصوير المواطنين من خلفهم أصيب بعيار مطاطي في فخذه الأيمن (فوق الركبة)، وتوجه فورا الى النقطة الطبية الميدانية الموجودة على مسافة ١٠٠ متر تقريباً، وهناك قدمت له مسكنات وكمادات باردة للتخلص من الالم والكدمة مكان الاصابة.

(٣٠-٣) اصيب الصحافيان علاء النملة ومحمد قنديل بقنابل غاز اطلقها جنود الاحتلال نحوهما بينما كانا يغطيان تظاهرات بمناسبة ذكرى يوم الارض ومرور عام على انطلاق مسيرات العودة شرق رفح في قطاع غزة.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» الميدانية فان علاء عبد الفتاح النملة (٣٥ عاماً)، يعمل مراسل لدى شبكة القدس الإعلامية، كان توجه الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت ٢٠١٩/٣/٣٠ إلى منطقة شرق رفح، مرتديًا الدرع الموسوم بكلمة Press ويحمل كاميرا فوتوغرافية، ومعدات تصوير (tripod)، وحين وصل جلس في الخيمة المخصصة للصحفيين المقامة على مسافة نحو ٦٠٠ متر من السياج الفاصل، بانتظار بدء فعاليات ذلك اليوم. وعند حوالي الساعة الواحدة ظهرًا بدأ بتصوير بعض الفعاليات التي اقيمت في ساحة المخيم وبث مباشر عبر صفحته على «فيسبوك»، وبعد نحو نصف ساعة انتقل إلى منطقة تجمع متظاهرين تواجدوا على مسافة نحو ١٠٠ متر من السياج الفاصل الذي ينتشر الجنود على جانبه الاخر ويطلقون قنابل الغاز نحو المتظاهرين. وعند حوالي الثانية والنصف ظهرا اشتدت حدة المواجهات واقترب المتظاهرون لمسافة نحو ٧٠ متر من السياج الفاصل، ولتجنب اطلاق قوات الاحتلال الغاز تنحى جانبا عن المتظاهرين الذين رافقهم الى هذه المسافة وهو يصور ويبث مباشرة عبر موقعه على فيسبوك ووقف وثلاثة من الصحافيين على مسافة نحو ١٥ متر منهم، ورغم انكشافه للجنود بزيه الصحافي الا ان احد الجنود اطلق عند حوالي الساعة الثالثة قنبلة غاز مباشرة نحو الصحافي علاء اصابت حامل الكاميرا الذي كان يحمله (tripod) ما ادى لتحطم احدى زواياه وارتدادها (القنبلة) لتصيب علاء في مفصل قدمه اليسرى وتسقطه ارضا، حيث نقلته سيارة اسعاف كانت في الموقع الى النقطة الطبية الميدانية المقامة على مسافة ٧٠٠ متر من السياج، وهناك قدمت له بعض الاسعافات ووضع له «مثبت» للقدم لمنع تحريك قدمه، وبعد نحو ١٠ دقائق نقل إلى مستشفى أبو يوسف النجار، وهناك أجريت له صور اشعة بينت أن إصابته طفيفة وتحتاج للراحة، واعطي بعض المسكنات بعد تضميد ولف مكان الاصابة بالشاش وغادر المستشفى بعد نحو نصف ساعة.

وفي ذات اليوم كان محمد عمر قنديل (٣٠ عامًا)، ويعمل مصور لدى شبكة مصدر الإخبارية، وصل عند الساعة الثانية عشر ظهرًا الى ذات المكان (شرق مدينة رفح) لتغطية تلك التظاهرات، وكان يرتدي درع الصحافة الموسوم بكلمة Press ويحمل كاميرا. وعند حوالي الساعة الواحدة ظهرًا بدأ بنقل بث مباشر للاحداث عبر صفحد الفيسبوك الخاصة بالشبكة التي يعمل معها. وبعد نحو ساعة تقدم نحو تجمع للمتظاهرين كانوا على مسافة نحو ١٥٠ مترا من السياج (ما يعرف بشارع جكر)، وهو يلتقط الصور ويبث مباشرة الاحداث من خلال جهاز الهاتف، فيما كان الجنود يطلقون قنابل الغاز نحو المتظاهرين. وعند حوالي الرابعة عصرا، وبينما كان يغطي الاحداث من هناك اطلق احد الجنود قنبلة غاز مباشرة نحوه اصابته في الفخذ الايمن، حيث تم نقله بسيارة اسعاف كانت في المكان الى النقطة الطبية الميدانية المقامة على نحو ٧٠٠ متر من السياج الفاصل، وهناك قدم له الاطباء الاسعافات المطلوبة حيث تبين

احمرار وانتفاخ مكان الاصابة وبعد نحو ساعة غادر النقطة الطبية.

(٣٠-٣) اصيب الصحفي محمود فوزي عبد الغني بقنبلة غاز اثناء تغطيته مسيرة ضد استهداف الطواقم الطبية وبمناسبة يوم الارض نظمت قرب حاجز حوارة على مدخل مدينة نابلس.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» فان محمود فوزي محمود عبد الغني (٣٣ عاماً)، يعمل مصوراً حراً، كان توجه عند حوالي الثانية عشرة من ظهر يوم السبت ٢٠١٩/٣/٣٠ الى مدخل نابلس قرب حاجز حوارة العسكري الاسرائيلي، لتغطية مسيرة سلمية نظمت هناك بمناسبة يوم الارض واحتجاجاً على استهداف جيش الاحتلال للطواقم الطبية والمسعفين، والتي كان آخرها استشهاد المسعف ساجد مزهر برصاص الجنود في بيت لحم. وتجمع المتظاهرون على مسافة نحو ١٠٠ متر من الحاجز العسكري للجيش، وكانوا يحملون صوراً للعاملين الطبيين الذين استشهدوا برصاص الجيش الاسرائيلي خلال عملهم. ومنذ اللحظات الاولى لتجمع المتظاهرين اقدم الجنود على اطلاق قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع نحو المتظاهرين، ما ادى الى اصابة عدد منهم بحالات اختناق، وعند حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف (بعد نحو نصف ساعة) كان الصحفي محمود وعدد من زملائه الصحافيين يتواجدون في منطقة تبعد ٧٠ متراً عن حاجز الجيش، وكان يرتدي درع الصحافة والكمامة، وفي ويلتقط بعض الصور، وفي الاثناء اطلق احد الجنود نحوه قنبلة غاز من مسافة نحو ٤٠ متراً تقريباً، اصابت الصحفي محمود في منطقة الفم وبيده التي كان يضعها بجانب فمه لحظة اصابته، ما تسبب له بجروح طفيفة نظرا لانه كان يضع الكمامة التي خففت من اصابة شديدة وخطيرة. وقد تلقى اسعافات ميدانية من طاقم اسعاف كان في المكان.

(٣٠-٣) اصيب المصور الصحفي بلال الدربي بقنبلة غاز اطلقها نحوه احد جنود الاحتلال بينما كان يغطي تظاهرة قبالة السياج الفاصل شرق رفح.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» فان بلال فوزي شعبان الدربي، (٢٠ عاما)، من سكان مدينة رفح، يعمل مصورا مع «شبكة رواد الحقيقة الإخبارية» كان قد وصل حوالي الساعة ١٠:٣٠ من صباح السبت ٢٠١٩/٣/٣٠ مخيم العودة المقام قبالة الشريط الحدودي شرق مدينة رفح، مرتدياً درع صحافة أزرق وحاملاً مُعداته الصحفية، لتغطية مسيرة نظمت بمناسبة ذكرى يوم الأرض والذكرى السنوية الاولى لمسيرات العودة التي انطلقت في الـ ٣٠ من اذار/مارس من العام ٢٠١٨. وفور وصوله باشر الدربي التقاط الصور للجموع المتوافدة إلى المخيم، وبعدها بدأ بمواكبة تقدم مجموعات من المتظاهرين بإتجاه الشريط الحدودي حتى اقترب إلى مسافة حوالي ١٠ أمتار عن السلك الإلكتروني الفاصل، وكان يتواجد قبالتهم على الجانب الاخر من السياج جيب عسكري للجيش الاسرائيلي وعدد من الجنود. وهناك عند حوالي حوالي الساعة ٠٢:٠٠ مساءً، وبينما كان يلتقط الصور للجيب العسكري والجنود الذين يستهدفون المتظاهرين بقنابل الغاز، أطلق احد الجنود المتمركزين في برج يقع على مسافة نحو ١٠٠ متر قنبلة غاز نحوه، اصابته في رأسه (في الجهة اليُمنى من الرأس بالقرب من العين)، وفور إصابته نقله متظاهرون إلى سيارة إسعاف كانت قريبة، نقلته إلى النقطة الطبية في المخيم، وهناك قدمت له علاجات أولية للحروق التي تسببت بها القنبلة في مكان الاصابة، وتم تحويله إلى مستشفى النجار في رفح، وهناك تبين ان الضرر اقتصر على حروق ورضوض في مكان الإصابة وقرر الأطباء إبقائه تحت الملاحظة الطبية في المستشفى حتى اليوم التالي. وفي اليوم التالي الموافق (٣١ مارس ٢٠١٩)، لوحظ تورم في عينه اليمنى فتم تحويله إلى مستشفى الأوروبي في خانيونس لعرضه على أخصائي عيون، وهناك تبين سلامة عينه من

الاصابة وأن التورم عرضي وسيزول مع الوقت والعلاجات. بعدها عاد إلى مستشفى النجار برفح وقرر الأطباء إبقائه تحت الملاحظة ليوم آخر، وصباح اليوم الثالث (الموافق ٠١ إبريل ٢٠١٩)، غادر الدربي المستشفى عند حوالي الساعة ١١:٠٠ صباحاً، علما ان تورم عينه ومعاناته من الام وصداع في الرأس استمرت لعدة ايام لاحقة.

(٣٠-٣) ادت قنبلة غاز اطلقت نحو المصور وليد ابو روك، اثناء تغطيته مسيرة شرق خانيونس، الى تحطم مقدمة الكاميرة خاصته دون ان يصاب باي اذى.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» فان وليد محمود أبو روك (٢٨ عاما) من سكان بلدة عبسان الكبيرة شرقي محافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة، ويعمل كمصور صحفي حر، كان توجه عند الواحدة من ظهر يوم السبت ٢٠١٩/٣/٣٠ إلى منطقة خزاعة شرق خانيونس لتغطية مسيرة نظمت بمناسبة مرور عام على انطلاق مسيرات العودة، وكان يحمل كاميرا فوتوغرافية ويرتدي الدرع الموسوم بإشارة Press. وحين وصل المكان بدأ يلتقط الصور للمتظاهرين الذي توافدوا وتجمهروا في المخيم المقام على مسافة نحو ٣٠٠-٣٥٠ مترا من السياج الفاصل الذي ينتشر جنود الاحتلال على جانبه الاخر. عند حوالي الساعة الثالثة عصرًا، تقدم باتجاه السياج، ووقف على مسافة نحو ١٥٠ متر يلتقط صورًا للمتظاهرين الذي بدأوا بإشعال إطارات مطاطية، فيما كان الجنود المتمركزين خلف السواتر الرملية وفي محيط الجيبات العسكرية، يطلقون القنابل الغازية نحو المتظاهرين، وعند حوالي الساعة الثالثة والنصف عصرًا، اصابت قنبلة غاز مقدمة الكاميرا التي كان يحملها ما ادى لتحطمها دون ان يصاب هو بأي أذى.

نيسان

(٥-٤) اصيب المصور محمد ابو سعادة، والمصور سيف اياد عبد الغفور بقنبلتي غاز اثناء تغطيتهما احداث مسيرة العودة شرقي خانيونس يوم الجمعة ٢٠١٩/٤/٥.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى الميدانية فان محمد عيسى ابو سعادة (٢٦ عاما)، من سكان بلدة بني سهيلا شرقي مدينة خان يونس يعمل مصورا لدى «شبكة نور الإخبارية، وصل قرابة الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم الجمعة ٢٠١٩/٤/٥ الى مخيم العودة ببلدة خزاعة برفقة زميله حمزة الشامي، لتغطية التظاهرة الاسبوعية السلمية، وكان ابو سعادة يحمل كاميرا. وقرابة الساعة السادسة مساءً وبينما كان على مسافة ٢٥٠ مترا من السياج تقريبًا وهو يصور الاحداث، وباشر بالتقاط صورًا للمتظاهرين، وتقدم قرابة الساعة ٦ مساءً على مسافة ٢٥٠مترًا من السياج الأمني تقريبًا، تقدم ووصل الى مسافة ما بين ١٠٠-١٥٠مترًا عن السياج لالتقاط صور لمتظاهرين كانوا يشعلون إطارات مطاطية، فيما كان جنود الاحتلال يطلقون قنابل الغاز. وعند حوالي الساعة ٦,٣٠ مساءً، أثناء قيامه بالتقاط صور للمتظاهرين وحالات الاختناق التي تقع بينهم، أصيب في ساقه اليُسرى بقنبلة غاز مباشرة اطلقها نحوه احد جنود الاحتلال، وتم نقله بحمالة من قبل مسعفين كانوا في المكان الى المستشفى الميداني المقام على مسافة ٧٠٠ متر من السياج الفاصل، وهناك اعطي حقنة (إبرة) في فخذه وتم لف مكان الاصابة بالشاش، وعند حوالي الساعة ٧ مساءً غادر المستشفى الميداني وتوجه الى منزله، لكنه لم يتمكن تلك الليلة من النوم بسبب شدة الالم، فتوجه صباح اليوم التالي (٢٠١٩/٤/٦) الى المستشفى الأوروبي بخان يونس، وهناك اخذت صورة مقطعية لقدمه، وأعطي مسكنا للألم لثلاثة أيام.

وكان سيف عبد اياد عبد الغفور (١٩ عاما) وهو من سكان منطقة البلد في خانيونس، ويعمل مصورا ومراسلا مع «شبكة عين الإخبارية» وصل هو الاخر الى شرقي خزاعة عند حوالي الثالثة

والنصف من عصر يوم الجمعة ٢٠١٩/٤/٥ لتغطية مسيرة العودة، وكان يرتدي درعًا صحفيًا مكتوبٌ عليه (Press) ويحمل كاميرا. وبعد وصوله باشر بتصوير بعض الفعاليات. قرابة الساعة ٥,٣٠ مساءً اقترب الى نحو ٢٠٠- ٢٥٠ مترًا من السياج الفاصل لتصوير المتظاهرين الذين كانت مجموعات منهم قرب السياج، وكان الجنود في تلك الاثناء يطلقون قنابل الغاز نحو المتظاهرين الذين اصيب عدد منهم بحالات اختناق. وفي الاثناء اصيب مُسعف كان قريبا على بعد خمسة أمتار منه بقنبلة غاز وسقط أرضًا فباشر تصويره فيما واصل الجنود اطلاق القنابل، حيث اصابت احداها عبد الغفور في يده اليمنى (في المعصم)، فأخرج من جيبه رباطا ضاغطا «كريب باندج» ووضعه على مكان الإصابة، وواصل (عبد الغفور) عمله من نفس المكان، وحين غادر المكان قرابة الساعة السابعة عائدا الى منزله شعر بألم شديد في يده، فتوجه الى مجمع ناصر الطبي غربي خان يونس، حيث وصل المستشفى قرابة الساعة الثامنة مساءً، وهناك اجريت له فحوص وصورة مقطعية ليده، بينث وجود كسر طفيف (شُعر) ورضوض في الاعصاب، أفقدته الإحساس في الأصبعين الأكبر والأصغر في يده المصابة، واعطي مسكنا، وابلغ بمراجعة المستشفى يوم الثلاثاء ٢٠١٩/٤/١٦.

(١١-٤) دهمت قوة من جيش الاحتلال منزل الصحفي رائد الشريف ليلا وفتشته دون ابداء اية اسباب او مبررات.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» فان قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي تضم ستة جنود، دهموا عند حوالي الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الأربعاء ١١-٤-٢٠١٩ منزل الصحفي رائد الشريف (٢٩ عاما)، يعمل مراسلا لفضائية «الغد» ومقدم برامج في إذاعة «عروبة» وقاموا باحصاء غرف المنزل الكائن في الخليل والمكون من ثلاثة طوابق (حيث انه يسكن ووالديه)، والسؤال عن الساكنين بالمنزل، دون ان يبدو أي اسباب او تفسير لدهم وتفتيش المنزل وغادروه بعد نحو ساعة تقريبا. وقد تبين لاحقا ان الجنود سألوا للاستدلال على موقع المنزل وانه لم يفتشوا في تلك الليلة اي منزل اخر في الجوار.

(١٢-٤) نحو الساعة ٢:٠٠ من مساء يوم الجمعة الموافق: ٢٠١٩/٤/١٢، تجمهر عشرات الشبان في منطقة باب الزاوية، مركز مدينة الخليل. والقوا حجارة وزجاجات فارغة، تجاه الحاجز العسكري المقام على مدخل شارع الشهداء المغلق، والمسمى حاجز (شوتير) او (٥٦). واثر ذلك خرج من داخل الحاجز عدد من جنود الاحتلال واطلقوا القنابل الصوتية وقنابل الغاز بشكل كثيف وعشوائي تجاه راشقي الحجارة، وطاردوهم في منطقة شارع واد التفاح القديم، فيما استمر الشبان بإلقاء الحجارة، فيما رد الجنود بإطلاق الاعيرة النارية، والاعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط تجاههم. ونحو الساعة ٤:٠٠ مساءً، كانت مجموعة من الصحفيين يقفون بالقرب من محطة محروقات حسونة، القريبة من الحاجز المذكور لتصوير ما يجري، ومن بينهم الصحفي مصعب عبد الصمد « محمد حامد» شاور التميمي (٢٨ عاماً)، مراسل صحفية الحدث. وفي تلك الاثناء توجه مصعب الى دورة مياه بجانب المحطة، فلحق به احد الجنود، وفتح عليه الباب وأمسك بقميصه من الخلف واخرجه من دورة المياه بالقوة، ودفعه ناحية جدار من الصفيح، وامسك قناع الغاز الذي كان يرتديه مصعب والقا به على الارض، وصرخ به باللغة العربية ماذا تفعل هنا؟ فأجابه انا هنا لأنني صحفي. حاول الجندي مصادرة الكاميرا التي يحملها مصعب، وهو يقول: لم تصور، ماذا تصور. امسك مصعب بالكاميرا ولم يسمح للجندي بأخذها. في هذه الاثناء تقدم اثنان من الجنود ناحية مصعب احدهم امسك بيد مصعب اليسرى، فيما نفس الجندي قام بضرب الكاميرا بفوهة البندقية، فكسر اطارها الخارجي المثبت حول العدسة، واعاد ضرب مصعب مرة اخرى بيده

على صدره. بدأ مصعب الصراخ على الصحفيين المتوقفين بالقرب منه، وما ان وصل الصحفيون حت ابتعد عنه الجنود، وبدأوا بالتحدث باللغة العبرية، قائلين: عليكم مغادرة المكان، وعادوا بعدها نحو الحاجز. استمرت المواجهات حتى الساعة ٦:٠٠ مساءً، فيما غادر مصعب المكان بعد ذلك بوقت قليل.

(١٣-٤) اعتقلت المباحث العامة في غزة الصحفي حمزة حماد من منزله واحتجزته لنحو سبع ساعات واستجوبته علما انه كان اعتقل قبل نحو شهر من ذلك ايضا.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى فان قوة من جهاز المباحث العامة في غزة وصلت عند حوالي الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم السبت الموافق ٢٠١٩/٤/١٣، منزل الصحفي حمزة جميل إبراهيم حماد، مراسل إذاعة وطن، وطلب منه عناصر الامن مرافقتهم الى مقر المباحث في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، إلا أن الصحفي حماد، أصر على أن يتوجه الى المركز بسيارة العائلة برفقة والده حيث سار خلف جيب الشرطة، وفور وصوله المقر الامني حوالي الساعة الخامسة والربع، تم نقل الصحفي حماد الى زنزانة مكث فيها نحو ساعتين، وبعدها جاء مدير المركز واستجوبه لنحو ثلث ساعة تقريباً، حول علاقته ببعض الاشخاص قطاع غزة، وأمام نفي «حماد» وجود علاقة مع الشخصيات التي ذكرها المحقق، قرر حجزه لمدة ٢٤ ساعة داخل المركز، بحجة أنه لم يُدل بمعلومات صحيحة، وتم وضعه مجددا في الزنزانة التي مكث فيها حتى الساعة ١١:٣٠ مساءً، حيث تم إخراجه من الزنزانة الى غرفة المحقق، وهناك تم توقيعه على تعهد يقضى بالامتناع التام عن الكتابة على حسابه الخاص على «فيسبوك» حول الأوضاع الاقتصادية والسياسية في قطاع غزة، ومن ثم تم إخلاء سبيله.

وكان الصحفي حماد، اعتقل بتاريخ ٢٠١٩/٣/١٠، لعدة أيام، على خلفية الحراك الشعبي «بدنا نعيش» وتعرض خلال اعتقاله انذاك للضرب في مقر مركز المباحث بمعسكر جباليا.

(١٣/٤) نفذت شرطة حماس عدة عمليات دهم لمنزل الصحفي الحر رامز محمود أبو غبن لاعتقاله، على خلفية مساندته عبر صفحته الخاصة لحراك #بدنا-نعيش الذي نظم في قطاع غزة مؤخرا رفضا لغلاء الأسعار وارتفاع الضرائب.

وبحسب تحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فإن حوالي ٥ أفراد أمن حضروا بجيب عسكري ودهموا منزل الصحفي الحر رامز محمود أمين أبو غبن (٢٥عاما) الكائن في منطقة الفالوجا شمال قطاع غزة وذلك عند حوالي الساعة الخامسة من عصر يوم السبت ٢٠١٩/٤/١٣، وذلك بهدف اعتقاله دون ان يظهروا بلاغا خطيا او اخطار قانونيا بالاعتقال واسبابه، و دون ايضاح التهمة الموجة له، ولم يكن ابو غبن متواجدا في منزله في تلك الاثناء بل كان في شارع بجوار المنزل وشاهدهم حين دهموا المنزل وعلم باتصال هاتفي مع شقيقه انهم يبحثون عنه لاعتقاله فابتعد عن المكان لتجنب اعتقاله. وتعرض بعد ذلك لعدة عمليات دهم يومي لمنلاله في اوقات متفرقة من قبل أفراد أمن حماس بهدف اعتقاله، وقد تقدم أبو غبن وعائلته بشكوى لمراكز حقوقية وسعوا لتدخل وسطاء مقربين من الأجهزة الأمنية والقوى الوطنية والاسلامية لوقف ملاحقته، إلا أن الأجهزة الأمنية رفضت النقاش بقضيته وأصرت على اعتقاله. وفي الاثناء تلقى أبو غبن العديد من رسائل التهديد بالقتل عبر حسابه على الفيس بوك من مصادر مجهولة على خلفية هروبه وبقائه مطارد من أجهزة الأمن.

يذكر أن الصحفي رامز أبو غبن اعتقل من قبل الأجهزة الأمنية في غزة بتاريخ (١٠-٣) حين كان يتواجد بمنزل صديق له في منطقة مشروع بيت لاهيا شمال القطاع ، وتم تحويله الى مركز شرطة معسكر جباليا، وهناك تعرض للضرب

اثناء احتجازه والتحقيق معه بتهمة إثارة الفوضى والاخلال بالنظام العام والتشهير بحركة حماس، ما دفعه اثر تلك التجربة القاسية للفرار خشية التعرض مجددا لذات الممارسات، كما وكان اعتقل في العامين ٢٠١٧، ٢٠١٨ وتعرض للتعذيب ارتباطا بدعم احتجاجات تطالب بتحسين خدمات الكهرباء.

مراسل إذاعة صوت الوطن محمد اللوح يتلقى العلاج في المستشفى بعد إصابته بقنبلة غاز مباشرة في ركبته اليسرى أثناء تغطية المظاهرات في مخيم العودة شرق البريج

(١٩-٤) أصيب الصحفي أحمد وشاح بعيار معدني، فيما اصيب الصحفي محمد اللوح بقنبلة غاز مباشرة، يوم الجمعة ٢٠١٩/٤/١٩ خلال تغطيتهما فعاليات مسيرات العودة السلمية شرق مخيم البريج وسط قطاع.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فان أحمد ابراهيم جميل وشاح، من سكان مخيم البريج، يبلغ (٢٦ عاماً) يعمل «كمصور متطوع» وأحد الكوادر الإعلامية التابعة للهلال الأحمر الفلسطيني، وصل حوالي الساعة ٣ من ظهر يوم الجمعة ٢٠١٩/٤/١٩ الى مخيم العودة شرق البريج برفقة طاقم طبي تابع للهلال الأحمر الفلسطيني، وكان يرتدي زي الهلال الاحمر ويحمل بيده كاميرا. وعند حوالي الثالثة والنصف عصرا، وبينما كان جنود الاحتلال المتمركزين على الجانب الاخر من السياج الفاصل (الحدود) يطلقون قنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية نحو المتظاهرين، تقدم برفقة عدد من المسعفين الى نحو ١٠٠ متر من السياج الفاصل، وبدأ يوثق ما يجري فيما سعى المسعفون لمساعدة بعض المصابين، حيث أطلق الجنود وابلا من قنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المعدنية والمطاطية، حيث اصابه عيار معدني مغلف بالمطاط في رأسه، (خلف أذنه اليسرى تحديدا)، فشعر بطنين في أذنه، وبدوار وألم في رأسه، وحين وضع يده مكان الإصابة شعر بتورم وبدم ينزف، فتوجه لأقرب اسعاف في المكان، فسارعوا لوضع رباط ضاغط في موضع الاصابة ونقلوه مباشرة الى مستشفى الأقصى بمدينة دير البلح، وقد وصل هناك حوالي الساعة ٤:٣٠ عصرا. وهناك اجريت صورة أشعة للجمجمة بينت عدم وجود اي كسور، وانه اصيب بجرح فقط وتم تضميد الجرح وغادر المستشفى.

وكان وصل ذات الموقع (شرق البريج) الصحفي محمد بكر محمود اللوح، (٣١ عاما)، يعمل مصور ومراسل لإذاعة «صوت الوطن»، عند حوالي الثالثة والنصف عصراً، وكان يرتدي سترة الصحافيين والخوذة لتغطية هذا الحدث، وبينما كان يتواجد على مسافة حوالي ١٥٠ مترا من السياج الفاصل برفقة مجموعة صحفيين، فيما كان الجنود المتمركزون على الجانب الاخر من السياج يطلقون قنابل الغاز نحو المتظاهرين، اطلق جندي عند حوالي الساعة ٥:٤٥ قنبلة غاز مباشرة نحوه، اصابته تصيبه في ركبة رجله اليسرى، فسارع عدد من المتظاهرين ونقلوه الى النقطة الطبية الميدانية، التي تبعد حوالي ٥٠ متر عن الموقع الذي كان يتواجد فيه، ومن هناك تم نقله الى مستشفى شهداء الأقصى (وصله حوالي الساعة ٦:٢٠ مساء) وهناك اخذت صورة اشعة لرجله المصابة، اظهرت وجود كسر في الركبة اليسرى وتهتك وبينت ان الركبة أزيحت عن مكانها، وتم وضع ساقه كاملة في الجبص، ومن ثم غادر المستشفى حوالي الساعة ٧:٣٠ من مساء نفس اليوم، على أن يعود لمراجعة المستشفى بعد أسبوعين، لتركيب

أسياخ بلاتين في الركبة، لعلاجها. (هل عاد وماذا جرى معه- الباحثة صفاء).

(١٩-٤) أصيب المصور الصحفي يوسف محمد مسعود بشظية عيار ناري في قدمه اليسرى بينما كان يغطي احداث مسيرة العودة السلمية شرقي بلدة خزاعة في خانيونس يوم ٢٠١٩/٤/١٩.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى الميدانية فان المصور الحر يوسف محمد مسعود (٢٧عامًا)، من سكان مخيم خان يونس للاجئين وصل عند قرابة الساعة ٤,٤٠ من مساءً يوم الجمعة ٢٠١٩/٤/١٩ الى مخيم العودة شرقي خزاعة، لتغطية أحداث تظاهرة الجمعة السلمية التي نظمت هناك، وكان يحمل كاميرا ولم يكن يرتدي درعًا صحفيًا، وتوقف على مسافة تُقدر بحوالي ٣٠٠متر من السياج الأمني، وباشر بالتقاط صور لحوالي ٣٠٠ متظاهر فلسطيني يتوزعون من مسافة صفر من السياج الفاصل فيما كانت ثلاثة جيبات عسكرية اسرائيلية تتمركز على الجانب الاخر من السياج الفاصل ويطلق الجنود منها قنابل الغاز والرصاص الحي نحو المتظاهرين. قرابة الساعة ٥,٢٠ مساءً، تحرك هو وعدد من الصحافيين واقتربوا الى مسافة ١٥٠مترًا تقريبا من السياج الأمني بين المتظاهرين، وبعدها بدقائق تقدم لمسافة ١٠٠ متر قرابة الساعة ٥,٣٠مساءً، ومن هذه المسافة شاهد احد القناصة الإسرائيليين يعتلي جيبا، بينما يقف جنود اخرون على تلال رملية ويطلقون قنابل الغاز نحو المتظاهرين، واستمر في التقاط صور للمتظاهرين، وفي الاثناء وبينما كان يستدير الى الخلف للتراجع الى الخلف سمع صوت عيار ناري وشاهد غبارًا من التراب على بعد نصف متر منه، وعندها شعر بـ (تنميل/ خدر) في قدمه اليُسرى، فأخبره زميله مصور وكالة «شنخوا الصينية» حاتم عمر، الذي كان بالقرب منه، أن قدمه تنزف وتم نقله بسيارد اسعاف (قرابة الساعة ٦,١٠ مساءً)، الى المستشفى الميداني المقام على مسافة حوالي ٧٠٠متر من السياج، وهناك تبين انه اصيب بشظية تعرض طلق ناري في الفخذ الأيسر، وبجُرح سطحي آخر أسفل الركبة اليُسرى من شظية طلق ناري. وغادر المستشفى الميداني مع شقيقه بسام مسعود مصور وكالة رويترز الساعة ٦,٣٠، وتوجه الى مجمع ناصر الطبي في خان يونس الساعة ٩,١٠ للاطمئنان على قدمه، حيث أخبره الطبيب بان الجرح سطحي ولا داعي للقلق.

(١٩-٤) اصيب المصور عبد الرحيم محمد الخطيب بقنبلة غاز في الفخذ اطلقها نحوه احد جنود الاحتلال بينما كان يغطي احداث مسيرة العودة السلمية شرق رفح بقطاع غزة.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» الميدانية فان عبد الرحيم محمد الخطيب (٤٢ عامًا)، يعمل مصورا حرا مع وكالة الأناضول التركية، كان توجه عند حوالي الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم الجمعة ٢٠١٩/٤/١٩ إلى منطقة شرق رفح، وكان يرتدي درعا موسوما بكلمة Press وخوذة ويحمل كاميرتين فوتوغرافيتين وحين وصل جلس في الخيمة المخصصة للصحفيين التي تبعد نحو ٦٠٠ متر عن السياج الحدودي بانتظار بدء فعاليات ذلك اليوم. وعند حوالي الساعة الرابعة والنصف عصرا بدأت مجموعات من الشُبان المتظاهرين تتجمع على بُعد نحو ٣٠٠ متر من السياج الفاصل، فتحرك نحوهم وبدأ يلتقط بعض الصور في وقت باشر الجنود باطلاق قنابل الغاز نحو المتظاهرين. وعند حوالي الساعة السادسة مساءً وبينما كان الخطيب يتنقل بين المتظاهرين، أُصيب بقنبلة غاز مباشرة في الفخذ الأيسر من الخلف اطلقها نحوه احد جنود الاحتلال، فسقط على الأرض، فتقدم نحوه بعض المتظاهرين لمساعدته وإسعافه لكنه رفض معتقدًا أن إصابة طفيفة، وواصل عمله، لكنه وبعد حوالي نصف ساعة من الإصابة شعر بألم شديد وانتفاخ في مكان الاصابة، فغادر المكان وتوجه مباشرة بسيارة مع أحد زملائه الصحفيين إلى مستشفى أبو يوسف النجار، حيث وصله حوالي الساعة السابعة، ولم يعد في حينها يقوى

على المشي من شدة الالم، فنقله مسعفون بحمّالة إلى داخل المستشفى، وهناك اجريت له صورة أشعة، بينت ان الإصابة طفيفة وتحتاج للراحة فقط مع تضميد ولف مكان الإصابة، كما واعطي بعض مسكنات الالم، وغادر المستشفى عند حوالي الساعة التاسعة مساءً متوجهًا إلى منزله.

وفي ذات اليوم فان المصور الصحفي معاذ فتحي الهمص (٢٣ عامًا)، يعمل لدى المكتب الإعلامي لحركة حماس في محافظة رفح، كان عند الساعة الرابعة وصل شرق رفح، وكان يرتدي الدرع الخاص بالصحفيين الموسوم بكلمة Press وبدأ يغطي في بث مباشر عبر الصفحة الخاصة بالمكتب الإعلامي على الفيسبوك توافد المتظاهرين إلى المخيم، وبعد حوالي نصف ساعة تقدم الى ما يعرف بـ»شارع جكر» الذي يبعد عن السياج الفاصل نحو ١٥٠ مترا، وبعد حوالي ساعة ونصف من العمل تخللها اصابة عشرات المتظاهرين بقنابل الغاز التي كان الجنود المتركزون على الجانب الاخر من السياج يطلقونها، أصيب الهمص بقنبلة غاز مباشرة في قدمه اليسرى، فتقدم له اثنين من المسعفين الذين تواجدوا في المكان وقدما له بعض الاسعافات الاولية ولفا له موضع الاصابة، وقد قرر مواصلة العمل لكنه ما لبث بعد نحو نصف ساعة ان شعر بالام شديدة فغادر المكان وتوجه الى مستشفى أبو يوسف النجار الذي وصله حوالي الساعة السابعة مساءً، وهناك اجريت له صورة أشعة اظهرت عدم وجود اي خطورة في الاصابة واعطاه الاطباء بعض المسكنات واوصوه بالراحة وغادر المستشفى بعد نحو ساعة.

(٢٣-٤) اعتقل جهاز الامن الوقائي الصحفي خليل خالد خليل ذويب من منزله في بيت ساحور، بعد عدة بلاغات (استدعاءات) وجهها له.

ووفقاً لتحقيقات باحث «مدى» الميدانية فإن خليل خالد خليل ذويب، من مواليد ١٩٩٧/٥/١٧، اعزب ويعمل مصورا حرا، كما ويعمل في استوديو لوالده في بيت لحم، اعتقل من منزله الكائن في بيت ساحور من قبل جهاز الأمن الوقائي عند الساعة ١:٠٠ من ظهر يوم ٢٠١٩/٤/٢٣ ، وذلك بعد عدة استدعاءات متقطعة بدأت بتاريخ ٢٠١٩/١/٢٠ (بتهمة استقباله الاسير نور الدين حمدان وما اذا كانت له علاقة به حيث اكد لهم بانه كان في حينها خارج البلاد). عاود جهاز الامن الوقائي واستدعى ذويب مجددا بتاريخ ٢٠١٩/٤/١٣ لمقابلة عند الساعة ٩ صباحاً من صباح اليوم ٢٠١٩/٤/١٤، وحين وصل ذويب مقر الجهاز في بيت لحم (وصله متأخرا عند الساعة الواحدة ظهراً)، تم استجوابه حول (من كلفك بتصوير أهالي الأسرى)؟؟ وطُلب منه أن يسمي أسماء الأسرى والمقابلات التي أجراها معهم وفحوى الأسئلة التي كان يسألها لهم (ارتباط باستقباله نور الدين حمدان الذي نفه لقائه) وكم يتقاضى مقابل كل مقابلة صحافية يجريها والجهة التي يعمل لها. فكان رده بانه يعمل مع الصحفي أسيد العمارنة مع وكالات مثل (التلفزيون العربي والجزيرة الاخبارية وشبكة قدس والمركز الفلسطيني للإعلام). واستمر استجوابه نحو ساعة وسئل عن طلبة في جامعة القدس أبو ديس وعلاقاته بهم، والمدة المتبقية له لإنهاء دراسته بالجامعة. وبعد احتجازه نحو ساعتين عقب التحقيق طلب منه أن يعود في اليوم التالي الساعة ٩ صباحاً فأخبرهم خليل بأنه لن يعود مجددا للمقابلة لأنه مرتبط بالدراسة فهدده المحقق بأن يعود رغماً عنه وقال له «تحكيش حكي أكبر منك»، وقام باحتجاز هويته الشخصية لاجباره على ان يعود في اليوم التالي (الاثنين- ١٥/ ٤) وفعلا عاد خليل للمقابلة مجددا في الموعد المحدد (الساعة التاسعة) وهناك ووضعوه بالانتظار لمدة ساعة، اخبره بعدها احد عناصر الامن بان يغادر ويعود عند الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء (١٧- ٤) فرفض خليل المغادرة دون استرجاع هويته فقام رجل الأمن بالاتصال على المحقق (علي حطبه) فأمر المحقق بأن يسترجع علي هويته

وان يتم احتجاز هاتفه الشخصي، وسمح له باخذ شريحة الهاتف، لكن خليل لم يذهب للمقابلة يوم الأربعاء، فاستدعاه جهاز الأمن الوقائي مجددا يوم السبت ٢٠١٩/٤/٢٠ لمقابلة في اليوم التالي الأحد- ٢٠١٩/٤/٢١ لكنه لم يستجب لذلك ايضا، وبتاريخ ٢٠١٩/٤/٢٣ اعتقله جهاز الامن الواقائي من منزله الكائن في بيت ساحور الساعة الثانية عشرة ظهراً، ونقله الى السجن في مقر الأمن الوقائي في بيت لحم. وعند الرابعة من عصر ذات اليوم بدأت جلسات التحقيق مع خليل، وكانت أول جلسة بوجود المحققين (نبيل الطروة أبو يونس ومحمد شكري) بسؤاله لماذا لم يأتي للمقابلة بناء على الاستدعاءات التي ابلغ بها، فكان رد خليل بأنه لا يوجد موضوع يتم طرحه في المقابلات السابقة و لأنه كان ينتظر في كل مرة لساعات و يتم اطلاق سراحه. كما وتم سؤاله عن عمله الصحفي وطلب منه المحققون أسماء الصفحات التي يراسلها أو هو (أدمن) عليها، كما وطلبوا منه هاتفه الشخصي الذي لم يكن يحمله وقتها، كما وطلبوا منه ان يفتح لهم حسابه على الفيسبوك فرفض، وتم الضغط عليه لفتح حسابه حتى يخرج من السجن وينتهي موضوعه. واخضع عند الثامنة من مساء ذات اليوم لجلسة تحقيق ثانية من قبل المحقق محمد شكري)وأخذه الى التحقيق وبدأ باستجوابه بشكل هادئ حول عمله وعلاقاته ببعض الصحافيين وخاصة الصحفي أسيد العمارنة، فاخبرهم بأن أسيد هو من علمه الصحافة. وفي اليوم التالي أعيد استجوابه وتوجيه نفس الاسئلة له، وتم تهديده بارسال دورية الى منزله لأخذ كل أجهزته ومحتويات عمله، واعيد بعد رفضه التجاوب معهم الى السجن، وطلب منه بالكف عن تنزيل المنشورات على الفيسبوك وتم اخلاء سبيله يوم ٢٠١٩/٤/٢٤.

(٤/٢٣) منع عناصر شرطة حماس في النصيرات الصحفي مثنى النجار من اجراء مقابلات في الشارع مع مواطنين ضمن اعداده حلقة مسابقات رمضانية.

وبحسب تحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فإن مثنى سليمان ابراهيم النجار (٣٤عاما) متزوج ولديه ٤ أطفال، يعمل في اذاعة القدس، كان قرابة الساعة ٣ من عصر يوم الثلاثاء ٢٣-٤-٢٠١٩ يجرى مقابلات مع مواطنين في منطقة النصيرات بقطاع غزة لحلقة خاصة ببرنامجه مسابقات رمضان، اقترب منه شخصان بزيهم العسكري عرف احدهم عن نفسه بانه مدير المباحث في منطقة النصيرات بالمحافظة الوسطى، وأمره بالتوقف عن التصوير ومنعه من استكمال عمله في اجراء مقابلات مع المواطنين بالشارع، وحين اعترض النجار على ذلك طلب الشرطي من النجار بطاقته الصحفية، فأعطاه بطاقة عضويته في نقابة الصحافيين، فأمره الشرطي بالخروج من المنطقة، وعلى الفور اتصل النجار بالناطق الاعلامي باسم وزارة الداخلية في غزة بدر بدر، الذي اخبره (بدر) بأن تصرف الشرطي «صحيح ويأتي ضمن اجراءات وزارة الثقافة»، فتواصل النجار مع مدير العلاقات العامة في وزارة الثقافة عارف بكر الذي نفى ذلك. كما وتواصل مع مسؤول الاعلام الحكومي سلامة معروف، الذي أكد له عدم الزام أي صحفي بالحصول على ترخيص لتصوير حلقات تلفزيونية، وغادر النجار المنطقة دون أن يكمل المقابلات.

(٤-٢٦) اصيب المصور في شبكة «عين الاخبارية» سيف عبد الغفور بحالة اختناق شديدة خلال تغطيته مسيرة العودة السلمية شرق خانيونس.

وبحسب تحقيقات باحث «مدى» الميدانية، فان سيف إياد عبد الغفور (١٩عامًا) ، من سكان منطقة البلد وسط محافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة؛ يعمل مصورا ومراسلا مع شبكة «عين الاخبارية لباحث «مدى» كان وصل قرابة الساعة ٣,٤٥ من مساء يوم الجمعة ٢٠١٩/٤/٢٦ مخيم العودة ببلدة خزاعة شرقي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، لتغطية المسيرة السلمية

الاسبوعية، وكان يحمل كاميرتين. ومن على مسافة نحو ٣٠٠ متر من السياج الفاصل الذي ينتشر الجنود الاسرائيليون على جانبه الاخر بدأ بالتقاط بعض الصور للجنود الذين كانوا يطلقون قنابل الغاز نحو مجموعات من المتظاهرين اقتربوا لمسافة ١٠٠ متر من السياج تقريبا، وقد اصيب بعضهم (المتظاهرين). قرابة الساعة ٦,٢٠ مساءً تقدم الى مسافة ١٢٠ مترًا تقريبًا من السياج الفاصل، لالتقاط صورةً لمتظاهر كان يحمل ثلاثة أعلام فلسطينية وضعها على عصا واحدة ويسير على بعد ٤٠ متر من السياج الفاصل. وفي تلك الاثنا أصيب المتظاهر المذكور بعيار ناري في الفخذ، فهرول مسعفون نحوه لنقله، وسط إطلاق الجنود والجيبات العسكرية لعشرات قنابل الغاز ما اسفر عن اصابته بحالة اختناق شديدة ادى الى اصابته بحالة اغماء افاق منها عند حوالي الساعة ٦,٤٥ مساءً حيث وجد نفسه في النقطة الطبية التي تبعد حوالي ٧٠٠متر عن السياج، وهناك تم تقديم العلاجات اللازمة له وغادرها متوجها الى منزله لكنه ظل يشعر بضيق في التنفس خلال الليل، وفي اليوم التالي (السبت ٢٠١٩/٤/٢٧) اصيب بحالة تشنج لنحو عشرة دقائق.

أيار

(٥/٣) اعتقلت قوات الاحتلال المصور الصحفي احمد سمير البظ، وزميله عبد الحفيظ الهشلمون واحتجزتهما لنحو تسع ساعات اثناء تغطيتهما فعاليات اعادة تأهيل طرق جنوب الخليل.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى الميدانية ففي حوالي الساعة الثامنة من صباح الجمعة/ ٣ أيار ٢٠١٩، فان أحمد سمير وصفي البظ، حامل هوية رقم (٤١١٥٥٩٥٩٤) وهو من سكان مدينة نابلس مواليد ١٩٩٣/١/٣١، يعمل كمصور حر، وصل إلى منطقة «تلال جنوب الخليل» من أجل تغطية فعاليات إعادة تأهيل الطرق المؤدية إلى الخرَب الموجودة في تلك المنطقة، التي دعا لها مواطنون ونشطاء فلسطينيون واجانب ومجالس محلية يعمل البظ كمصور حر، وقد توجه البظ وهو عضو في مجموعة Activestills للمصورين الى هناك لتغطية هذا الحدث لصالح موقع Mondoweiss. وهناك كان يتواجد حوالي ١٥٠ شخصاً، يرتدون الزي الموحد باللون الوردي. وعند الساعة ٩ صباحا، اي بعد نحو ساعة من بدئهم العمل في الارض، وصلت عدة مركبات عسكرية لجيش الاحتلال الاسرائيلي وأعلنت المنطقة عسكرية مغلقة يمنع التواجد فيها، وشرعت بعدها باعتقال مجموعة من النشطاء الفلسطينيين والأجانب، شملت المصورين الصحافيين أحمد البظ وعبد الحفيظ الهشلمون، رغم ان البظ اخبر الجندي باللغتين العربية والانجليزية بانه صحفي ويحمل بطاقة سارية المفعول ويؤدي عمله. وبلغ عدد المعتقلين ١٧ ناشطاً، لم يكبل منهم سوى ١٠ نشطاء، وتم نقلهم جميعا في باص الاعتقال من مكان الحدث الى مركز شرطة «كريات اربع»، وقد استمر توقيفهم لنحو ٩ ساعات مابين انتظار وتصوير ورفع بصمات ومقابلة محامين، ثم استجواب فردي استمر مابين ١٠ - ١٥ دقيقية لكل معتقل منهم، تمحور حول سبب تواجده في المكان والفعاليات التي عمل بها فيما كانت التهمة الرئيسية الموجهة لهم هي «التواجد في منطقة عسكرية مغلقة، وحين انتهوا من ذلك وقّع أحمد البظ على تعهد بعدم التواجد في منطقة «متسبي يائير» لمدة ١٥ يوماً، ودفع مبلغ ٢٠٠٠ شيكل في حال عدم الانصياع للأمر. كما عرض عليه محضر أقواله لكنه رفض التوقيع عليها كونه كتب باللغة العبرية التي لا يعرفها وأطلق سراحه وجميع المعتقلين حوالي الساعة السادسة مساءً.

(٥/٣) اصيب الصحفي ساري جرادات (٣٠ عاماً)، بعيار ناري في ساقه اليمنى، اطلقه عليه جنود الاحتلال. اثناء تغطيته مسيرة سليمة في بلدة بيت سيرا غرب رام الله.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى»، فان ساري شريف

عبد الغفار جرادات (٣٣ عاماً)، من سكان بلدة سعير، شمالي مدينة الخليل، يعمل مصورا لوكالة «اخلاص» التركية، توجه نحو الساعة ١:٠٠ من ظهر يوم الجمعة ٢٠١٩/٥/٣، الى بلدة بيت سيرا، غربي مدينة رام الله، لتغطية مسيرة سلمية للمطالبة باسترداد جثامين الشهداء الفلسطينيين التي يحتجزها الاحتلال الاسرائيلي. وبعد انتهاء صلاة يوم الجمعة نحو الساعة ١:٣٠ مساءً، انطلق المواطنون في مسيرة نحو جدار الضم والتوسع الذي تقيمه اسرائيل غربي البلدة، والذي لا يبعد عن المسجد سوى ٣٠٠م، وكان ساري ومجموعة من الصحافيين يتواجدون بالقرب من المتظاهرين فيما كانت مجموعة من جنود الاحتلال ينتشرون على شكل دوريات راجلة في الاراضي المتاخمة للجدار، بينما تتوقف الاليات العسكرية على مسافة خلف الجدار. حاول ساري وبقية الصحافيين التوجه الى مكان الجنود، الا ان الجنود رفضو ذلك تحت تهديد السلاح وطلبوا منهم الابتعاد، واطلقوا وابلاً من القنابل الصوتية وقنابل الغاز بشكل عشوائي وكثيف تجاه المتظاهرين، حيث اصيب العديد منهم بحالات اختناق، فبدأ المتظاهرون بإلقاء الحجارة نحو الجنود الذين ردوا باطلاق الاعيرة النارية والمعدنية المغلفة بالمطاط. وبعد نحو ٤٠ دقيقة من المواجهات، حيث كان الجنود يختبؤون بين اشجار الزيتون على مسافة ١٥٠ متر تقريبا من مكان تواجد الصحافيين الذين كانوا ي يرتدون دروعا صحفية تميزهم عن المتظاهرين، ويحملون الكاميرات، ونحو الساعة ٢:١٠ مساءً، اصيب الصحفي ساري جرادات بعيار ناري في ساقه اليمنى (من الامام)، فامسك ساري بزميله مصور وكالة الاناضول التركية هشام ابو شقرة الذي كان بجواره، والذي بدأ يصرخ وينادي «اسعاف اسعاف» فوصل احد المسعفين ومجموعة من الشبان عندهما ونقلوا جرادات الذي كان ينزف من ساقه، الى سيارة خاصة نقلته الى مستشفى رام الله الحكومي فيما كان المسعف يحاول وقف النزيف طوال الطريق. وادخل جرادات الى قسم الطوارئ بالمستشفى نحو الساعة ٢:٤٠ مساءً، ولم يكن حينها يقوى على المشي من شدة الالم، فنقله الاطباء على كرسي متنقل إلى داخل المستشفى. وأجريت له فحوصات وصور اشعة اظهرت وجود شظايا حول عظم الساق، وجرى تقطيب الجرح، ووقف النزيف، بعد تنظيفه من شظايا العيار الناري. ونحو الساعة ٤:٣٠ مساءً غادر المذكور المستشفى الى منزله.

(٤-٥) استهدفت طائرات الاحتلال الحربية عمارة قطيفان في غزة بخمسة صواريخ على الأقل والتي تضم مكتب وكالة الأناضول في غزة، ما تسبب بتدميره بالكامل.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية، فان مدير مكتب وكالة «لأناضول في غزة ياسر عرفات محمد البنا (٤٢ عاما)، تلقي اتصالا هاتفيا عند حوالي الساعة السابعة والنصف من مساء يوم السبت (٤-٥-٢٠١٩) من أحد جيران بناية قيطفان طلب منه ابلاغ اثنين من زملائه موظفي وكالة الاناضول المتواجدين في البناية البناية، بضرورة مغادرتها فورا لأنه تلقي اتصالا هاتفيا من جيش الاحتلال بإخلاء البناية تمهيدا لقصفها. وبعد خمس دقائق اي عند حوالي الساعة السابعة و ٣٥ دقيقة، اتصل ياسر البنا هاتفيا بالمصور على جاد الله المتواجد في مكتب الاناضول برفقة زميله محمد دحلان وطلب منهما إخلاء المكان قبل لان جيش الاحتلال سيستهدفه. وبناء عليه تم إخلاء مقر الاناضول من الموظفين، وغادروا البناية حاملين معهم جهاز لابتوب وبعض الكاميرات فقط. وحوالي الساعة الثامنة والثلث مساءً قامت طائرات الاحتلال باستهداف المبني بشكل كامل وقصفته بأربعة صواريخ وسوته بالأرض. وحسب مدير مكتب وكالة الاناضول في غزة ياسر البناء فان خسائر الوكالة تقدر بما لا يقل عن عشرين ألف دولار، حيث ان المكتب كان يحوي معدات

صحفية كاملة، منها ثلاث كاميرات وحامل كاميرا عدد ثلاثة، وثلاثة دروع للصحافة، وخمسة أقنعة للغاز، وخمس بطاريات كاميرا، وذاكرات وعدسات كاميرات (عدد خمسة)، وأثاث مكتبي كامل وأغراض مطبخ كاملة، علما أن المكتب بدأ عمله في قطاع غزة عام ٢٠١٢، ويعمل فيه ١١ صحفيا ضمن ٣ أقسام هي الأخبار، والصور، والفيديو، وتبلغ مساحة شقة المكتب ١٤٠ مترا مربعا، ويقع في ويوجد في الطابق الأول من البناية.

وفي ذات الوقت دمرت طائرات الاحتلال الحربية مركز عبد لله الحوراني للدارسات والتوثيق التابع لإدارة العمل والتثقيف الفلسطيني في منظمة التحرير الفلسطينية، بعد ان استهدفت بناية الخزندار التي تضم المركز بخمسة صورايخ على الأقل. ووفقا لما ذكره مدير عام مركز عبد لله الحوراني ناهض زقوت لباحثة «مدى» فان طائرات الاحتلال الاسرائيلية قصفت بثلاثة صواريخ بناية الخزندار التي تضم مركز الحوراني استهدفت عند حوالي الساعة العاشرة من مساء يوم السبت ٤-٥-٢٠١٩ وبعد دقائق قليلة تم استهدافها بصاروخين اضافيين ما أدى لتدمير البناية بشكل كامل، علما انها تضم في الطابقين الاول والثاني ثلاث شقق لمركز، بالإضافة إلى قاعة كبيرة عند مدخل البناية فيها حوالي ١٢٠ مقعدا وعشر طاولات كبيرة مخصصة لعقد الندوات والنشاطات واللقاءات، حيث ينظم المركز فيها ما بين ١٠ - ١٥ نشاطا، بالإضافة لاستضافة أنشطة عدة من خارج المركز، أما الطابق الأول فيضم شقتين تبلغ مساحة كل منهما ١٢٠ مترا، احداها عبارة عن مكاتب لشؤون الموظفين، والأخرى تضم مكات ومكتبة كبيرة تحتوي حوالي عشرة آلاف كتاب تم جمعها على مدار ٢٢ سنة منذ تأسيس المركز عام ١٩٩٧ تتعل بتاريخ وتراث ووثائق فلسطينية وكتب نادرة، إضافة إلى إصدارات المركز البالغة حوالي ٦٠ إصدارا، أما الطابق الثاني فيوجد فيه شقة بها مكاتب لإدارة المركز ومدير الدراسات، علما انه يعمل في المركز ١٥ موظفا.

(٥/١٠) أصيب المصور الصحفي محمد محمود حسن عناية برصاصة معدنية اطلقها نحو احد جنود الاحتلال الاسرائيلي، خلال تغطيته التظاهرة الاسبوعية في قرية كفر قدوم بمحافظة قلقيلية.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» الميدانية فان المصور في تلفزيون فلسطين محمد محمود حسن عناية (٢٧ عاما)، كان وصل بلدة كفر قدوم الواقعة شرق قلقيلية عند الساعة الثانية عشر والنصف ظهرا في يوم الجمعة ٢٠١٩/٥/١٠، لتغطية المسيرة الاسبوعية التي ينظمها الاهالي هناك منذ سنوات للمطالبة بفتح مدخل البلدة الذي يغلقه الجيش الاسرائيلي لصالح المستوطنين.

وبعد خروج المواطنين من الصلاة عند حوالي الساعة الواحدة ظهرا خرجوا في تظاهرتهم المعتادة فيما هاجم الجنود المتظاهرين وإقتحموا القرية وتمركزوا على منزل يقع على مسافة نحو ٥٠٠ متر من الشارع المغلق، فيما بدأ المتظاهرون بالقاء الحجارة نحو الجنود الذين كانوا يتمركزون على مسافة ١٠٠ متر تقريبا من المظاهرة، ورد الجنود بإطلاق القنابل الغازية والرصاص المعدني بشكل عشوائي ما اسفر عن اصابة بعض المتظاهرين. وفي الاثناء فان المصور محمد عناية وثلاثة من زملائه يقفون عند زاوية تقع في منتصف المسافة بين الجنود والمتظاهرين، وكانوا جميعها يرتدون الزي الصحفي والخوذة الموسومة بكلمة صحافة ويلتقطون الصور، وعندها اطلق احد ثلاثة جنود كانوا يتمركزون على سطح منزل احد المواطنين عند حوالي الساعة الثانية الا ربعا عدة اعيرة معدنية مغلفة بالمطاط مباشرة نحو الصحافيين، أصابت واحدة منها المصور محمد عناية في ساقه اليمنى، فوقع أرضا فيما ساعده زملاؤه واحد المسعفين بالوصول الى سيارة وهناك قدمت له اسعافات اولية وبعد نحو نصف ساعة

نقل الى مستشفى درويش نزال الحكومي بقلقيلية، حيث تبين بعد تصوير مكان الاصابة عدم وجود اي كسر وان الرصاصة تسببت له برضوض فقط.

(١٠-٥) اصيب صحافيان خلال تغطيتهما مسيرة العودة السلمية شرق رفح، احدهما اصيب بعيار مطاطي اطلقه نحوه جنود الاحتلال الاسرائيلي فيما اصيب الاخر بقنبلة غاز مباشرة.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» الميدانية فان الصحفي عبد الرحيم محمد الخطيب (٤٢ عامًا)، يعمل كمصور حر مع وكالة الأناضول التركية، توجه عند حوالي الساعة الثانية من عصر يوم الجمعة ٢٠١٩/٥/١٠ إلى منطقة شرق رفح، مرتديًا الدرع الموسوم بكلمة Press ويحمل كاميرا فوتوغرافية إضافة للخوذة والكمامة، لتغطية مسيرة سلمية ضمن فعاليات مسيرات العودة التي تنظم كل جمعة. وعند حوالي الساعة الثالثة بدأ جنود الاحتلال المتمركزين على الجانب الاخر من السياج الفاصل بإطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز والدخانية نحو المتظاهرين الذين حاولوا بعضهم الاقتراب ن الساج ما اسفر عن اصابة عدد منهم بالرصاص الحي وبحالات اختناق. وعند حوالي الساعة الرابعة والنصف وبينما كان يقف في منطقة «آمنة نسبيا» كما وصفها، تبعد نحو ٢٥٠ متر عن السياج الفاصل، مقابل ما يعرف بالبرج الأحمر التابع للاحتلال إلى الجنوب من مكان تجمع المتظاهرين، ويلتقط الصور، أصيب بعيار مطاطي بمنطقة «الربلة» في الساق الأيسر فسقط على الأرض، وعندها تقدم نحوه مسعفون كانوا في المكان وقدموا له إسعافات أولية ثم عاد واستكمل عمله، ولكنه ما لبث ان شعر بالالم فغادر المكان بعد نحو نصف ساعة وتوجه الى النقطة الطبية المقامة على بعد حوالي ٧٠٠ متر من السياج وهناك أعطي حقنة مسكن واستراح في الخيمة لنحو نصف ساعة غادر بعدها متوجها الى منزله.

وأصيب أيضا في ذلك اليوم في ذات اليوم والمكان المصور الصحفي لدى شبكة رواد الحقيقة رمزي حاتم الشخريت (٣٥ عامًا) اثناء تغطيته تلك الاحداث.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى فان الشخريت كان يرتدى ايضا الدرع الخاص بالصحفيين الموسوم بكلمة Press ويحمل هاتفا وحامل كاميرا «Tripod». وعند حوالي الساعة الرابعة عصرًا بدأ بنقل احداث تلك التظاهرة في بث مباشر عبر صفحة فيسبوك الخاصة بالشبكة، وبعد حوالي نصف ساعة من البث تقدم باتجاه السياج الفاصل نحو مكان تجمع المتظاهرين، ووقف على مسافة نحو ١٥٠ مترا من السياج فيما يعرف بـ»شارع جكر»، وبعد نحو نصف ساعة انتقل من مكانه إلى الجهة الجنوبية لكنه بقي على نفس المسافة من السياج (١٥٠ مترا)، وعند حوالي الساعة الخامسة والنصف عصرًا، أصيب في قدمه الأيسر بقنبلة غاز مباشرة اطلقها نحوه احد الجنود المتمركزين على الجانب الاخر من السياج، فسارع مسعفون ونقلوه إلى النقطة الطبية المقامة على بعد نحو ٧٠٠ متر من السياج الفاصل، وهناك لوحظ انتفاخ واحمرار مكان الاصابة وقدمت له بعض العلاجات والمسكنات وبعد نحو نصف ساعة غادر متوجها الى منزله.

(١٢-٥) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأحد، سبعة صحفيين، وناشطًا حقوقيًا، في منطقة الأغوار الشمالية، شرقي الضفة الغربية المحتلة ومنعتهم من تغطية عمليات ترحيل نفذها الجيش ضد مزارعين ومواطنين فلسطينين يقيمون هناك.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» فان الصحافيين: شادي ياسر أحمد جرارعة (٢٨ عاماً)، وهو صحفي حر، ومراسل قناة الغد التلفزيونية خالد صالح محمود بدير(٣٠ عاماً)، ومصور فضائية النجاح حازم عماد حسني ناصر (٢٩ عاماً)، ومحمود فوزي محمود عبد الغني (٣٤ عاماً)- صحفي حر، ومصور وكالة الاناضول التركية

هشام كامل خالد أبو شقرة (٣٠ عاماً)، ومراسلة شبكة اجيال الاذاعية رنين راتب سليمان صوافطة (٣٠ عاماً)، وشذى عبد الرحمن شريف حماد (٣٠ عاماً)- صحفية حرة، والناشط الحقوقي فارس فقهاء من مؤسسة «الحق» كانوا وصلوا عند حولي الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم الاحد (٢٠١٩/٥/١٢) خربة حمصة الفوقا في منطقة الاغوار الشمالية جنوب شرق طوباس، لتغطية ترحيل قوات الاحتلال الإسرائيلي لسكانها بحجة اجراء تدريبات عسكرية. واثناء محاولة الصحافيين تصوير عملية طرد العائلات التي تسكن في خيم، أوقفت احدى دوريات الجيش مركبتي الصحافيين وصادروا بطاقاتهم الشخصية ورخص السيارة، واجبروهم على اللحاق بهم بالمركبتين. وبعد ما يقارب مسافة ١٢كم الى بوابة معسكر «مزوكح» كما يطلق عليه الفلسطينيون (يسميه الاسرائيليون أم زرقا) المقام قرب خربة «سمرا» في الأغوار الشمالية، وهناك طلبوا منهم افراغ المركبتين من الأغراض الشخصية وتم الاستيلاء عليهما (المركبتين)، فيما احتجاز الصحافيين السبعة والناشط الحقوقي هناك من الساعة الثالثة عصرا حتى الساعة التاسعة مساءً، وتم منعهم من استخدام هواتفهم المحمولة بحجة أنها منطقة عسكرية تابعة للجيش، وعند التاسعة مساء اعاد الجنود لهم بطاقاتهم الشخصية ورخص المركبتين واخلوا سبيلهم لكنهم ابقوا على المركبتين اللتان تعودان للصحفيين هشام ابو شقرة وخالد بدر محتجزتين حتى ظهر يوم الأربعاء ٢٠١٩/٥/١٥ حيث سلمت الادارة المدنية الاسرائيلية المركبتين المصادرتين في معسكر «مزوكح»، اضافة لتنبيه شفوي بعدم الدخول الى تلك المناطق بدعوى انها مناطق عسكرية مغلقة.

(٢٣-٥) اغلقت شركة فيسبوك ما لا يقل عن ٦٥ صفحة وحسابا لصحافيين وكتاب فلسطينيين في حملة نفذتها يومي ٢٣ و٢٤ أيار.

وبحسب تحقيقات ومتابعات باحثي وباحثات مركز «مدى» الميدانية فان ادارة شركة فيسبوك نفذت ليلة الخميس وصباح الجمعة (٢٣ و٢٤/ ايار/٢٠١٩) حملة اغلاقات واسعة استهدفت ما لا يقل عن ٧٧ صفحة، من بينها صفحات خاصة لـ ٦٥ صحافيا/ة وكاتبا/ة، في الضفة الغربية وقطاع غزة فيما تعود بقية الصفحات لمجموعة من النشطاء والمواطنين الصحافيين، حيث فوجئ الذين استهدفت حساباتهم بتعطلها بشكل كامل وإزالتها عن موقع «فيس بوك» في نفس الوقت تقريبا (ما بين التاسعة والتاسعة والنصف من مساء يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/٥/٢٢)، دون أي إيضاحات أو تحذير مُسبق من قبل إدارة الشركة.

وقال مراسل صحيفة «الحدث» في غزة، مثنى النجار لباحث مدى، إن إدارة «فيس بوك» أغلقت صفحته التي يتابعها « ٤٤ ألف شخص دون سابق إنذار، مشيرا الى انه كان تم قبل حوالي شهر إغلاق حساب آخر له يتابعه ١٣٥ ألف شخص، بعد ظهور رسالة في متصفح حسابه «انتهاك خصوصية» من قبل إدارة فيس بوك، دون ان يعرف او يبلغ بطبيعة الانتهاك المقصود. أما الصحفي في فضائية الاقصى أحمد قديح فقد أُغلق حسابه الذي انشأه قبل نحو ١٠سنوات ويتابعه نحو «٣٠ ألف شخص دون ان يتلقى أي رسالة او ايضاح لسبب ذلك كما قال لباحث مدى.

وأفادت مراسلة موقع «أمد» للاعلام، الصحفية صافيناز اللوح ان شركة فيسبوك اغلقت صفحتها التي انشأتها قبل ثلاث سنوات ويتابعها نحو ١٤٥٠٠ شخص بدون سابق إنذار او تحذير مشيرة الى انه تم حذف حساب سابق لها يتابعه ٢٤٨٠٠ شخص دون تحذير أو معرفة الأسباب.

وقال الاعلامي عبد العزيز نوفل، لباحثة «مدى» إن صفحته الشخصية على فيسبوك، تعطلت منذ صباح الجمعة ٢٤-٥-٢٠١٩، وبعد محاولته معرفة السبب، طلبت إدارة فيسبوك منه صورة بطاقته

الشخصية هوية، وبعد ارسالها، ردت عليه بأنه «يوجد خطأ غير معروف» وفي اليوم التالي أنشأ نوفل حسابا شخصيا جديدا على فيسبوك، يحمل صورته الشخصية، مع تغيير حرف واحد من اسمه، فسارعت ادارة فيسبوك وقامت بحظره فورا، وهو ما حدث مع الصحفي و مقدم البرامج في اذاعة القدس محمد قطنية، حيث أغلق حسابه عصر الجمعة، وأنشأ حسابين آخرين، لكنه تم حظرهما أيضا.

وقال الصحفي أحمد قديح العامل في فضائية الأقصى ان حسابه حسابه الذي أنشأه على فيسبوك قبل ١٠سنوات تقريبًا أغلق لأول مرة منذ تدشينه، دون ان يعرف الاسباب ودون ان يتلقى أي رسالة توضح سبب حذف صفحته التي يتابعها نحو ٣٠ الف شخص فيما قال المصور الصحفي الحر حسن إصليح، بأن صفحته التي يتابعها ٩٥ ألف شخص تعرضت للإغلاق دون تحذير مُسبق، مشيرا الى انه سبق وتم إغلاق ١١ صفحة سابقة له منذ عام ٢٠١٤، معظمها أغلقت دون تحذير، وأخرها قبل شهر وكان يتابعها ٩٠ الف شخص. أما الصحفية الحرة نور النجار، فأغلقت إدارة «فيس بوك» صفحتها التي يتابعها ٢٧ الف شخص.

وحسب متابعات باحثي وباحثات «مدى» فان جميع من أغلقت صفحاتهم الشخصية، وصلهم نفس الإشعار من فيسبوك، وهو كالآتي: «مرحبا، شكرا على ردك، سنطالبك بالرد مع إرفاق صورة لنفسك مع أحد عناصر قائمة بطاقتك الشخصية» الى الرابط. وبعد قيامهم بارسال صور هوياتهم، كان يأتيهم الرد بأن «هناك خطأ غير معروف قد حدث». وتلقى الصحفي وائل ابو عمر، مدير مركز سمارت للخدمات الاعلامية في غزة، رسالة بأنه تم تعطيل حسابه بشكل نهائي، فقام بانشاء حساب جديد، من هاتف ومكان خارج نطاق قطاع غزة، ولم يتم اغلاقه.

وطالت هذه الحملة اغلاق الصفحات الشخصية للصحافيين/ات التالية اسماؤهم: عبد العزيز نوفل، (مقدم البرامج في فضائية معا وإذاعة عروبة يعمل بالضفة الغربية)، حافظ تلاحمة (معد ومنسق برامج في إذاعة علم معد/الضفة الغربية)، الصحفية اماني الهوارين (مقدمة برامج في إذاعة سراج/ الضفة الغربية)، الصحفي معين تيسير الضبة/ قطاع غزة)، محمود الشريف/ الضفة الغربية، ايهاب عدس/ غزة، المصور الصحفي الحر حسن اصليح/ غزة، مراسل صحيفة «الحدث» مثنى النجار/ غزة، الصحفية صافيناز اللوح/ غزة، الصحفي جمال يونس/غزة، مقدم البرامج الرياضية في فلسطين الرياضية واذاعة القدس بغزة علاء سلامة، محمد العمور، محمد اللوح، وعلي حرز الله، وعبد الله حرز الله، وأحمد صيام، ومراسل صوت الاسرى هاني الشاعر، واسامة لبد، حسين شجاعية، خميس ابو حصيرة، وائل ابو عمر، مدير قناة الغد في غزة احمد عودة، المذيع في قناة بلدنا عبد الحميد عبد العاطي، مراسل قناة الاقصى اسماعيل ابو عمر، الصحفي في فضائية الاقصى احمد قديح، رئيس المجلس الشبابي الاعلامي اياد القمرا، المذيعة في قناة فلسطين اليوم الصحافية ريم ابو حصيرة، الاعلامي في موقع «اتحاد برس» حسن شاهين، الاعلامي محمود الشريف، الدكتور محمود بارود، الصحفي اسامة الكلحوت، الصحفيتان اسراء البحيصي ونور النجار، يعقوب ابو غلوة، الاعلامي حسين خريس، الصحفي رامي ابو طعيمة، الاعلاميون رامي النجار وسائد ابو محسن ومحمد الحداد، الاعلامية أمل البحابصة، الكاتب اياد القمرا، سامي حسين، ياسر عبد الغفور، المصور علاء حمودة، همام الحطاب، المصور ايهاب فسفوس، انس الشريف، اياد قديح، العامل في اذاعة الاقصى اياد ابوريدة، فرحان ابو حدايد، وياسر ابو عاذرة، والعامل في شبكة «مصدر» محمد قنديل ، محمد جودة العامل في قناة فلسطين اليوم، الدكتور في كلية الاعلام بالجامعة الاسلامية جواد الدلو، ومصور وكالة

فلسطين اليوم داود ابو الكاس، والكاتب والمحلل السياسي الدكتور عدنان ابو عامر، واستاذ الاعلام في الجامعة الاسلامية الوكيل السابق لوزارة الاعلام الدكتور حسن ابو حشيش.

كما وشملت هذه الحملة اغلاق صفحات مجموعة من النشطاء على فيسبوك عرف من بينهم التالية اسماؤهم: اسامة الصفدي، محمد شكري، معاذ رجب، طارق خلف، الكاتب حسام الدجني، الفنان علي نسمان، الكاتبة نسرين موسى، محمد الصوري، اشرف عبد جودة، ومازن ارشي، وشملت هذه الحملة ايضا اغلاق صفحة الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة الدكتور اشرف القدرة. والصحفي سعيد الطويل، ومحمد هنية، والاعلامي محمود بسام، والكاتب والمحلل السياسي وجيه أبو ظريفة، والصحفي خالد خطاب، والصحفي ابراهيم الشيخ علي والصحافية مجدولين حسونة.

مصور وكالة «أخبار فلسطين» عطا حداید بعد إصابته بعيار مطاطي في كفه اليمنى أثناء تغطية مسيرات العودة شرق بلدة خزاعة

(٢٤-٥) اصيب المصور الصحفي عطا حداید بعيار مطاطي اثناء تغطيته احداث مسيرة العودة السلمية شرق غزة.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» الميداني فان عطا بسام حداید (٢٤ عامًا)، يعمل مصور صحفيا لدى وكالة «أخبار فلسطين» توجه عند حوالي الساعة الرابعة من عصر يوم الجمعة ٢٠١٩/٥/٢٤م إلى المنطقة الحدودية شرقي بلدة خزاعة، برفقة زملائه العاملين في الوكالة لتغطية احداث المسيرة السلمية الاسبوعية هناك، وكان يحمل كاميرا فيديو ويرتدي الدرع الواقي الموسوم «بكلمة Press»، وهناك وقف على مسافة نحو ١٠٠ متر بعد منطقة ما يسمى «شارع جكر»، وبدأ بتصوير مقاطع فيديو للمتظاهرين بالتزامن مع بدء قوات الاحتلال الإسرائيلي بإطلاق قنابل الغاز بكثافة، وعند حوالي الساعة الخامسة عصرًا أصيب بعيار مطاطي في كف يده اليمنى فسقطت الكاميرا ما أدى إلى كسر جزء منها، فيما نقله مسعفون كانوا في المكان بسيارة اسعاف إلى النقطة الطبية المقامة على بعد نحو ٧٠٠ متر غرب المخيم، وهنا تلقى الاسعافات اللازمة، وبعد حوالي ١٠ دقائق طلب الأطباء نقله إلى المستشفى العسكري شرقي بلدة عبسان شرقي خان يونس للاشتباه بوجود كسر في أصابعه، وفور وصوله المستشفى عند حوالي الخامسة والنصف مساءً تبين ان الرصاصة تسببت بكسور في اثنين من اصابعه، وتم وضع الجبص على يده واعطي مسكنا وغادر المستشفى بعد حوالي ساعة متوجهًا إلى منزله، وما زال حتى تاريخ كتابة التقرير (بتاريخ ٢٠١٩/٥/٢٩) يُعاني من ألام في يده.

(٢٦-٥) تعرضت صحيفة «الحياة الجديدة» لعملية ملاحقة من قبل وزارتي الداخلية والاعلام التابعتين لحركة حماس في قطاع غزة، تهدف منع ادخال الصحيفة اليومية التي تصدر في الضفة ومنع توزيعها في قطاع غزة وذلك بدعوى نشر الصحيفة «مواد تحريضية تثير العنف والكراهية والفتنة وتدعو الى الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة ما يؤدي الى تضرر السلم الامني والمجتمعي واثارة النعرات الطائفية ضد ابناء الشعب الواحد» كما جاء في شكوى قدمتها وزارتا الداخلية والاعلام لمحكمة صلح غزة.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» فان أحد العاملين في صحيفة «الحياة الجديدة» تلقى في منتصف نيسان/ابريل ٢٠١٩ اتصالاً هاتفياً من المكتب الإعلامي الحكومي التابع لحكومة حماس في غزة،

أخبره بأن هناك قضية مرفوعة ضد الصحيفة من قبل وزارة الداخلية، وأن المكتب الإعلامي بصفته حلقة الوصل بين وسائل الاعلام والشرطة، يقوم بدوره بالتواصل مع الصحيفة لإبلاغها بضرورة الحضور للنيابة لسماع أقوالها في موضوع القضية المرفوعة، دون أن يشير المتصل إلى طبيعة الشكوى بشكل مباشر. حينها أخبره الموظف في الحياة الجديدة، بأن مدير مكتب الصحيفة في غزة الدكتور تحسين الأسطل مسافر، وعندما سيعود سيتم إبلاغه. وبتاريخ ١٧/ أبريل عاد د. تحسين الأسطل إلى قطاع غزة، وبعد نحو أسبوع من عودته، تم التواصل معه من المكتب الإعلامي الحكومة لكي يحضر لدى النيابة، وقد توجه الى النيابة بحضور محمود الفرا من المكتب الإعلامي الحكومي، وتبين له ان الصحيفة متهمة بـ «القذف والتشهير»، وذلك من خلال تصوير عدد من صحيفة الحياة الجديدة كان صدر بعنوان (برا يا حماس برا)، وهو هتاف كان ردده مشاركون في الحراك الشعبي «بدنا نعيش» الذي خرج في شهر آذار/ مارس ٢٠١٩ في غزة. وصباح الأحد ٢٠١٩/٥/٢٦، وصل كتاب من النيابة العامة مقر الصحيفة الكائن في غزة/ حي الرمال/ برج الشروق/ الطابق التاسع، موقع من النائب العام في غزة ضياء الدين المدهون، انه وبناء على شكوى من وزارتي الداخلية والاعلام ضد الصحيفة، اللتان تتهمان من خلالها الصحيفة بـ «التشهير ونشر مواد تحريضية تثير العنف والكراهية وتدعو الى الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة مما يؤدي الى تضرر السلم الأمني والمجتمعي وإثارة النعرات الطائفية ضد أبناء الشعب الواحد»، يوصي فيه (النائب العام ضياء المدهون) محكمة صلح غزة، بـ «إصدار قرار عادل بحضور فريق واحد يمنع إدخال صحيفة الحياة الجديدة إلى قطاع غزة». كما ووصل كتاب آخر من محكمة صلح غزة، يحمل الرقم ٢٠١٩/٤٥٠، يقضي بحضور المدير العام للصحيفة ماجد الريماوي المقيم في رام الله، المحكمة في غزة بتاريخ ٢٠١٩/٦/١٠.

ومن اللافت ان الالتماس المقدم من الوزارتين يطالب النائب العام بمنع ادخال صحيفة «الحياة الجديدة» التي مقرها الرئيسي مدينة رام الله وتوزع في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، يطالب النائب العام باصدار قراره منع ادخال الصحيفة الى قطاع غزة «بحضور فريق واحد» كما جاء في نص الالتماس، ما يعتبر استباقا لما سيحدث حيث أن مدير عام الجريدة ماجد الريماوي المقيم في رام الله لن يحضر جلسة المحكمة المقررة في العاشر من حزيران لمحاكمته في غزة.

(٣١-٥) اصيب المصور الصحفي احمد صلاح النجار بعيار مطاطي في ظهره اطلقه جنود الاحتلال وذلك اثناء تغطيته مسيرة العودة السلمية شرقي خانيونس.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى، فإنّ أحمد صلاح النجار (٢١عامًا)، من سكان بلدة بني سهيلا شرقي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، يعمل مصورا مع «شبكة نور الإعلامية»، وصل قرابة الساعة «٣,٣٥ من عصر يوم الجمعة ٢٠١٩/٥/٣١، منطقة خزاعة شرق خانيونس لتغطية مسيرة العودة السلمية، وكان يرتدي درعًا صحفيًا لونه أزرق مكتوبٌ عليه من الخلف والأمام «press»، ويحمل هاتفًا يستخدمه في توثيق الأحداث وتغطيتها، وتوقف عند الساتر الترابي المُطل على السياج الفاصل (الحدودي)، شرقي المخيم، الذي يبعد حوالي ٣٥٠ مترًا عن السياج. وقرابة الساعة الرابعة مساءً بدأ يقترب من السياج الفاصل، وشاهد جيبين إسرائيليين يطلقان قنابل الغاز وأعيرة مطاطية تجاه المتظاهرين الذين وقعت إصابات بالاختناق بينهم، وقرابة الساعة ٤,٤٠ مساءً، اقترب لمسافة ١٠٠ متر تقريبا من السياج الفاصل، وباشر بتصوير إطلاق جنود الاحتلال قنابل الغاز والأعيرة المطاطية نحو المتظاهرين، والتقاط صور للمصابين، وفي الاثناء شاهد جنديًا يُطلق أعيرة مطاطية من أعلى جيب عسكري؛

وقرابة الساعة ٥:٢٠ مساء وبينما هو يصور تلك الاحداث أصيب بعيار مطاطية في الجهة اليمنى من ظهره، فسارع متطوعون من الهلال الاحمر الفلسطيني ونقلوه الى النقطة الطبية التابعة للهلال، التي تبعد حوالي ٧٠٠متر عن السياج الفاصل، وهناك قدمت له الاسعافات اللازمة.

(٣١-٥) منعت قوات الاحتلال منذر الخطيب من تصوير مشاهد لجموع المواطنين المتجهين عبر حاجز قلنديا العسكري الى القدس لاداء صلاة الجمعة الاخيرة من رمضان وهددته بتحطيم الكاميرا ما اجبره على مغادرة المكان.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى فأن المصور منذر محمد شحادة الخطيب، ويعمل مصورا لقناة «الغد» الفضائية وصل عند الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة- ٢٠١٩/٥/٣١ لتصوير حشود الفلسطينين المتجهين الى مدينة القدس عبر حاجز قلنديا العسكري الفاصل بين مدينتي رام الله والقدس، حيث تقوم قوات الاحتلال بعمليات تفتيش وتدقيق للمصلين المتجهين الى القدس المحتلة في الجمعة الاخيرة من رمضان المبارك. وعند حوالي الساعة ١٢,٤٥ دقيقة ظهرا عمل جنود الاحتلال على منعه من التغطية حيث اقدم جنديان اسرائيليان على دفع وجر المصور الخطيب من قميصه سحب جندي ثالث بعنف الكاميرا من المصور الخطيب وسط تهديدات بتحطيمها اذا ما عاد المصور الخطيب ووقف فوق احد المكعبات الاسمنتية الموجود على مسافة نحو ٣٠ مترا من الجنود لتصوير حشود المواطنين عند الحاجز، واجبر الجنود الصحفي الخطيب على الابتعاد رغم انه ابرز لهم على الفور بطاقة الصحافة الاسرائيلية التي يحملها واخبرهم بانه يبث مباشرة وانه سيغادر المكان حال انتهاء عمله بعد دقائق لكن احد الضباط هدده بتحطيم الكاميرا اذا ما استمر بالتصور ما دفعه للمغادرة.

حزيران

(٩-٦) منع سلطات الاحتلال الاسرائيلي عضو الامانة العامة لنقابة الصحافيين الفلسطينين عمر نزال من السفر، بينما كان متوجها الى تونس لتمثيل النقابة في مؤتمر الاتحاد الدولي للصحافيين الذي يعقد هناك في العاشر من حزيران، علما ان الصحافي نزال عضو في لجنة الاشراف على انتخابات رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للصحافيين.

وتمنع سلطات الاحتلال الصحفي نزال من السفر منذ عام ٢٠١٤، وكانت في نيسان من العام ٢٠١٦ اعتقلته اداريا لمدة ١٠ أشهر دون ان توجه له اي تهمة، وما تزال تمنعه من السفر منذ نحو خمس سنوات.

(١٠-٦) هدد مجهولون شبكة وطن والصحفي نزار حبش الذي يعمل في الشبكة بالتعرض له اثر نشر تحقيق صحافي حول بعض صالونات التجميل.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى فقد نشرت شبكة وطن الاعلامية وبث عبر موقعها الالكتروني في العاشر من حزيران/يونيو، تحقيقا استقصائيا أعده الصحفي نزار حبش بعنوان « ضريبة الجمال .. تشوهات وخداع» تناول فيه بعض الممارسات الغير قانونية والغير صحية التي تسببت بتشوهات واضرارا صحية بالعديد من النساء. وعقب نشر التحقيق بعدة ساعات تلقت شبكة وطن الاعلامية تهديدات عبر الهاتف وصل بعضها الى عضو مجلس ادارة المؤسسة معمر عرابي، فيما وصل قسم اخر منها الى معد التحقيق الصحفي نزار حبش، مدير وحدة الصحافة الاستقصائية في شبكة وطن الاعلامية، بعد نشر التحقيق، حيث تلقى عرابي في البداية اكثر من اتصال طالبه قال المتصلون عبرها بان «التحقيق سيؤثر على الاقتصاد الفلسطيني، وسيغلق بيوت رزق»، وتمنوا عليه بان يقوم بوقف نشره، لكن ادارة وطن رفضت ذلك، وتوالت الاتصالات على عرابي والصحفي نزار حبش من هواتف معروفة الرقم واخرى مجهولة الرقم (لم تظهر ارقام المتصلين)، حيث تلقى عرابي اتصالا من تلفون خاص (مجهول

الرقم) هدده والعاملين بانهم سيدفعون ثمن هذا التحقيق غاليا اذا لم يتم حذفه، وانه سيتم ملاحقتهم بموجب قانون الجرائم الالكترونية، كما وتلقى الصحفي نزارحبش (الذي اعد التقرير) تهديدا عبر هاتفه الشخصي من احدى صاحبات صالونات التجميل بعد نشر التحقيق، هددته شخصيا كما وهددت المؤسسة وقالت له «سأخذ حقي من بيتك» وكانت تصرخ وتتهمه بانه تسبب بخراب بيتها ما أثار مخاوفه سيما وان ما قالته ينطوي على تهديد مباشر له ولعائلته. وقد اصدرت شبكة وطن الاعلامية بيانا للرأي العام حول تلك التهديدات اعربت فيه عن رفضها لهذه التهديدات واستمرارها في دعم الصحفيين.

(١٧-٦) اقتحمت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي منزل الصحفي محمد الشعيبي في دير غسانه شمال غرب رام الله وقامت بتفتيش منازل العائلة بحثا عن صحفي تريد سلطات الاحتلال اعتقاله دون تهمة او سبب.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى الميدانية فان قوة من جيش الاحتلال اقتحمت عند الثانية من فجر يوم ١٧-٦-٢٠١٩ منزل عائلة محمد شرف الشعيبي، من مواليد عام ١٩٨٨ ويعمل كصحفي حر، ويقيم في قرية دير غسانة بمحافظة رام لله، ولم يكن الصحفي محمد في تلك الاثناء في المنزل، وفتش الجنود البيت وهدد احد الضباط عائلة الشعيبي وطلب منهم تسليم محمد والا فانه سيتم معاقبتهم بسحب تصاريح العمل من جميع افراد عائلة الشعيبي باكملها، كما وطلب احد الضباط من والدة الشعيبي ان تتصل به من هاتفها ففعلت وتحدث الضابط الاسرائيلي مع محمد وطالبه بتسليم نفسه للجيش على الفور. وعند الساعة ٣ فجرا اقتحم الجنود منزل توفيق الشعبي وهو عم الصحفي محمد، كما واقتحموا منازل اشقاء محمر واولاد عمه لاعتقادهم بانه يتواجد عندهم، وعند الساعة ٥ فجرا انسحب الجنود من القرية، وسط تهديدات لعائلة الشعيبي بالعودة لاعتقاله اذا لم يقم بتسليم نفسه. وعند الساعة ٩ من صباح يوم ١٩-٦-٢٠١٩ توجه الصحفي محمد الشعيبي الى معسكر عوفر الاسرائيلي المقام قرب رام الله وسلم نفسه، حيث احتجز في غرفة لوحده حتى الساعة ٢ ظهرا، وبعدها نقل لمقابلة احد المحققين الذي استجوبه لربع ساعة. ووفقا لاقوال الصحفي محمد فأن الاستجواب تمحور حول عدم انصياعه للاوامر الاسرائيلية المتمثلة بعدم حضوره لمقابلة المخابرات الاسرائيلية حين كان تم استدعاؤه في منتصف شهر نيسان من العام الحالي من قبل الكابتن ذياب عبر اتصال هاتفي، وانتهى الاستجواب بتهديده بالاعتقال وسحب كافة تصاريح العائلة من جديد في حال تم استدعاءه ولم يحضر من جديد، واخلي سبيله.

(٢٤-٦) اعتقلت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي الصحفي عامر توفيق موسى ابو هليل بعد دهم منزله في مدينة دورا بالضفة الغربية.

وفقا لتحقيقات باحث «مدى» فان قوة من جيش الاحتلال حاصرت عند حوالي الساعة ١:٤٠ من فجر يوم الاثنين الموافق ٢٠١٩/٦/٢٤ منزل الصحفي الحر عامر توفيق موسى ابو هليل (٢٥ عاما)، الكائن في حي الناموس بمدينة دورا، جنوب غربي محافظة الخليل. بدأ الجنود بالطرق العنيف على باب المنزل الرئيسي المؤدي إلى شقة عامر والشقه التي تقيم فيها عائلة والده، ففتحت والدته الباب لمعرفة من في الخارج، وما ان فتحته حتى اندفع عدد من الجنود الى داخل المنزل واحتجزوها مع نجلها عمار (١٨ عاما)، وبدأوا باستجوابها عن اولادها، وما أن ذكرت لهم اسم عامر حتى طلب الجنود منها ان ترشدهم الى شقته، ورافقها الجنود الى شقة نجلها الصحافي عامر المجاورة لشقتهم، وما ان فتح لهم عامر الباب حتى، اندفع الجنود الى داخل الشقة واحتجزوه مع زوجته ووالدته في غرفة الصالة. طلب احد الجنود من عامر ان يحضر هويته الشخصية، وبدأ الجنود بتفقد الغرف. وبعد نحو

٥ دقائق قام احد الجنود بتكبيل يدي عامر للخلف بمربط بلاستيكي، واقتاده الى خارج المنزل. وفي حوالي الساعة ٢:١٥ فجرا، غادرت القوة المنزل، بعد ان اعتقلت عامر.

(٢٥-٦) أصيب ما لا يقل عن ١٧ صحافيا من العاملين في وكالات ومؤسسات اعلامية فلسطينية وعربية وأجنبية بحالات اختناق وتقيوء، جراء اطلاق قوات الاحتلال بصورة متعمدة وابلا من قنابل الغاز نحوهم خلال تغطيتهم لتظاهرة منددة بورشة البحرين، نظمت عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة قرب حاجز» بيت ايل» العسكري الاسرائيلي المقام هناك.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى الميدانية فقد تظاهر عشرات المواطنين الفلسطينيون عند حوالي الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء ٢٠١٩/٦/٢٥ بورشة البحرين التي عقدت في ذلك اليوم في المنامة، بعد ان انطلقوا في مسيرة من امام شركة المستحضرات الطبية التي تبعد عن حاجز بيت ايل العسكري نحو نصف كيلومتر، وحين اقتربت المسيرة من الحاجز حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف، باشر جنود الاحتلال باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة نحو تجاه المتظاهرين، ما اضطر المشاركين للتراجع نحو (دوار السيتي ان ومحطة المحروقات) القريبين من الحاجز، وعاد الهدوء عندها للمكان. وفي تلك الاثناء وبينما كان الصحفيون يستعدون لمغادرة المكان حوالي الساعة ١٢:٤٥ اي بعد ان خيم الهدوء على المنطقة، تقدم جيب عسكري اسرائيلي، وأطلق خلال نحو دقيقة واحدة عشرات قنابل الغاز المسيل للدموع بشكل مباشر ومتعمد نحو الصحفيين، ما أدى إلى اصابة العديد منهم بحالات اختناق شديدة وبحالات تقيوء. وعرف من الصحفيين الذين اصيبوا بحالات اختناق شديدة كل من: فراس احمد طنينة مدير فضائية النجاح في رام الله ومصور الفضائية امجد العرابيد، ومراسل فضائية (TRT) التركية ابراهيم الرنتيسي، والمصور في وكالة «وفا» بهاء نصر، والمصور في وكالة اسوشيتد برس عماد محمد اسعيد، والمراسلة الصحافية جين فيرغيسون، والمصور ماثيو ماكجاري والمنتجة الصحافية فاطمة عبد الكريم وثلاثتهم يعملون مع محطة (PBS) الاميركية، والمصور في وكالة الاناضول التركية هشام كامل أبو شقرة، والمصور في وكالة الانباء الفرنسية عباس المومني، والمصور في وكالة رويترز محمد تركمان، ومراسل سكاي نيوز فراس لطفي، وزميله مصور سكاي نيوز عبد الرحمن خبيصة، والمصور الحر رامز عواد، ومراسل فضائية رؤيا الاردنية حافظ أبو صبرة، ومصور جريدة الايام احمد العاروري، والمصور الحر هادي صبارنة، وقد سارع مسعفون كانوا في المكان وقدموا اسعافات اولية ميدانية للصحافيين/ات الذين اصيبوا، علما ان جميع الصحافيين كانوا يرتدون الزي الخاص بالصحافيين الموسوم بكلمات PRESS و TV.

وقالت الصحافية فاطمة عبد الكريم العطيفات انها وصلت برفقة اثنين من الصحفيين الأجانب العاملين في محطة (PBS) الامريكية (المراسلة جين فيرغيسون والمصور ماثيو ماكجاري) المكان متاخرة (عند حوالي الساعة الواحدة اي بعد انتهاء المسيرة) وان الامور كانت هادئة باستثناء بعض الشبان يشعلون إطارات قرب الحاجز والمواجهات، واقتربت من تجمع الصحافيين وسألتهم عن المكان الآمن للصحفيين، وحين شاهدت جنود الاحتلال يقتربون من الصحافيين طلبت من زميليها ارتداء الستر الواقية الخاصة بالصحفيين، رغم ان الوضع لم يكن حينها خطيرا، وبعد نحو ربع ساعة وبشكل مفاجئ اقتربت دورية من محطة المحروقات قرب دوار (الستي إن) وبدأت بإطلاق وابل من قنابل الغاز المسيل للدموع ما ادى لاصابتهم وبقية الصحافيين بحالات اختناق، بينما اصيب بعضهم بالتقيوء.

وقال المصور في وكالة اسوشيتد برس عماد محمد اسعيد، الذي كان يقف على حافلة دوار الـ» ستي

إن» وهو مكان بعيد عن موقع المواجهات انه لم يكن هناك حين اطلقت الدورية الاسرائيلية وابلا من قنابل الغاز نحوهم غير الطواقم الصحافية، وانه اصيب بحالة اختناق واغماء لنحو عشر دقائق جراء ذلك.

(٢٨-٦) أصيب الصحافي نضال شفيق طاهر شتية (٤٩) بعيارين معدنيين اطلقها نحوه جنود الاحتلال، خلال تغطيته تظاهرة في قرية كفر قدوم بمحافظة قلقيلية.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى فان نضال شفيق طاهر شتيه (٤٩ عاما)، ويعمل مصورا لدى الأنباء الصينية شينخوا ، كان قد وصل عند الساعة ١٢,٢٠ من ظهر يوم الجمعة، الموافق ٢٠١٩/٦/٢٨ بلدة كفر قدوم لتغطية التظاهرة الاسبوعية المطالبة بفتح مدخل البلدة المغلق منذ سنوات واسترداد اراضي البلدة التي صادرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية لصالح مستوطنة «قدوميم» المقامة على اراضي البلدة، وكان يرتدي الزي المميز للصحفيين المكتوب عليه كلمة (PRES) ويرتدي خوذته. وحين خرج الاهالي في مسيرتهم الاسبوعية بعد صلاة الجمعة من المسجد، اقتحم جنود الاحتلال عند حوالي الساعة ١,١٥ البلدة ولاحقوا المتظاهرين وتمركزوا بين منازل البلدة المواطنين، وبدأوا بإطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط والرصاص الحي صوب المتظاهرين ما اسفر عن اصابة ٩ متظاهرين بالرصاص المعدني. وفي تلك الاثناء كان الصحفيون وبينهم نضال يتمركزون عند زاوية تبعد حوالي ٢٠٠ مترا عن موقع المواجهات وسط القرية لالتقاط بعض الصور، وفي تلك الاثناء وبصورة مفاجئة اطلق الجنود وبصورة مفاجئة الرصاص الحي في أماكن مختلفة، فهرب المتظاهرين للإختباء خلف الجدران وبدأوا بإلقاء الحجارة. وفي تلك الاثناء (حوالي الساعة ١,٤٠) كان نضال يقف في مكان يبعد عن المتظاهرين ٢٠٠ متر ويلتقط بعض الصور وعندها أصيب برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في منطقة الإبط الأيسر، فسارع عدد من المتظاهرين ونقلوه الى عيادة القرية القريبة من مسجد عمر بن الخطاب وتم تقديم اسعافات اولية له. وبعد نحو نصف ساعة عاد نضال مجددا ليستكمل عمله حيث لم تكن المواجهات بين المتظاهرين وجنود الاحتلال قد انتهت، ومجددا اصيب اشتية برصاصة معدنية في الفخذ الأيسر وتم نقله مرة اخرى الى عيادة القرية حيث قدمت له اسعافات اولية، اعقبها نقله بسيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر عند الساعة ٢,٣٠.

المصور الصحفي أحمد العامودي مصابا بحالة اختناق شديدة خلال تغطيته مسيرات العودة شرق خانيونس في قطاع غزة

(٢٨-٦) أُصيبَ المصور الصحفي احمد رياض العامودي بحالة اختناق شديدة خلال تغطيته مسيرة العودة الاسبوعية شرق خانيونس في قطاع غزة، أدت لفقدانه الوعي.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى الميدانية فان أحمد رياض العامودي (٢٩عامًا)، من سكان مخيم خان يونس للاجئين، يعمل مصورًا لدى شبكة أخبار فلسطين العاجلة، وصل عند حوالي الساعة ٣,٤٠ من عصر الجمعة ٢٠١٩/٦/٢٨ منطقة خزاعة شرق خانيونيس لتغطية مسيرة العودة الاسبوعية، وكان يحمل كاميرا ويرتدي درعًا صحفيًا مكتوب عليه كلمة (Press) وعند قرابة الساعة ٣,٥٠ توجه للنقطة الطبية التابعة لوزارة الصحة والتي تبعد حوالي ٧٠٠___٨٠٠متر عن السياج الفاصل لالتقاط صورة للطاقم الطبي، وكان يشاهد الجنود المنتشرين على الجانب الاخر

من السياج الفاصل يطلقون قنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية نحو المتظاهرين. حوالي الساعة ٤ توجه نحو المتظاهرين وتوقف عللى مسافة نحو ٣٠ مترًا من السياج، ليلتقط صورًا للأحداث، وبقي يتحرك بين مسافة ٣٠ مترًا و١٠٠ متر من السياج وهو يصور الاحداث. قرابة الساعة ٥,٤٦ شاهد شاب يسقط أرضًا على بعد حوالي خمسة أمتار من السياج الأمني بعد اصابته (تبين لاحقا انه اصيب بعيار ناري)، فركض مع الطاقم الطبي نحو المصاب، وقبل ان يصل الشاب المصاب بنحو ٧ امتار اطلق الجنود الاسرائيليون عددا كبيرا قنابل الغاز نحوه ونحو الفريق الطبي، وسقطت قنبلة غاز بجوار قدمه، ما ادى الى اصابته بحالة اختناق شديدة ادت لفقدانه الوعي، ولم يفيق الا وهو داخل سيارة اسعاف تنقله للنقطة الطبية الموجودة على مسافة نحو ٧٠٠ متر من السياج الفاصل وهناك قدمت له الاسعافات اللازمة وغادر المكان عند الساعة ٧,١٠مساءً.

(٢٨-٦) اصيب المصور الصحفي رائد يوسف ابو مذكور بعيار ناري في ساقه اطلقه عليه احد جنود الاحتلال بينما كان يغطي تظاهرة عند السياج الفاصل شرق رفح بقطاع غزة

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» الميدانية فان رائد يوسف أبو مذكور (٢٣ عامًا) ويعمل مصورا لدى شبكة رواد الحقيقة، وصل عند حوالي الساعة الرابعة من عصر يوم الجمعة ٢٠١٩/٦/٢٨ المنطقة الشرقية من رفح، لتغطية التظاهرة الاسبوعية التي تنظم عند السياج الفاصل، وكان يحمل كاميرا فوتوغرافية. وكانت تدور في المكان مواجهات اشتدت عند حوالي الساعة الخامسة مساءً، حيث بدأ جنود الاحتلال المتمركزين على الجانب الاخر من السياج الفاصل بإطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز والدخانية تجاه المتظاهرين الذين حاولوا التقدم نحو السياج الفاصل، وأصيب عددًا من المتظاهرين بالرصاص الحي. وبعد حوالي نصف ساعة اقترب لمسافة نحو ١٠٠ متر من السياج وهو يواصل التقاط الصور للأحداث، وبعد حوالي عشرة دقائق أصيب بعيار ناري في ساقه اليسرى اطلقه نحوه احد جنود الاحتلال، فسقط على الأرض، فسارع مسعفون كان في الموقع على مساعدته ونقلوه بسيارة إسعاف إلى النقطة الطبية المقامة على بعد حوالي ٧٠٠ متر من السياج الفاصل، وهناك قدمت له الاسعافات اللازمة ونقل إلى مستشفى أبو يوسف النجار، وقد وصل المستشفى عند حوالي الساعة السابعة مساءً، وهناك أجريت له صورة أشعة اظهرت وجود كسر وشظايا من العيار الناري في ساقه، لم يتمكن الأطباء من إخراجها نظرًا لصغر حجمها، وقرر الاطباء وضع الجبص على قدمه، ومكث في المستشفى لثلاثة ايام حيث غادر المستشفى في الاول من تموز.

(٢٨-٦) اصيبت المتطوعة الصحافية اخلاص القريناوي بعيار ناري في قدمها، بينما اصيب الصحافي محمد كساب بقنبلة غاز مباشرة في رقبته.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى»، الميدانية فان إخلاص أحمد محمد القريناوي (٢٣ عاما) من سكان مخيم البريج وتعمل متطوعة في إعلام الهلال الأحمر الفلسطيني بدير البلح، وصلت عند حوالي الساعة ٦ من مساء يوم الجمعة ٢٠١٩/٦/٢٨ الى منطقة شرق البريج بقطاع غزة لتغطية مسيرة العودة الاسبوعية، وكانت ترتدي زي الهلال الأحمر، وعند حوالي الساعة ٦,١٠ وبينما كانت تتواجد برفقة طاقم الهلال على مسافة ٣٠٠ متر من السياج الفاصل، أصيبت بعيار ناري في كعب قدمها اليمنى، فنقلها مسعفون الى النقطة الطبية ومنها نقلت الى مستشفى الأقصى في مدينة دير البلح حيث وصلته حوالي الساعة ٧,٢٠ تقريبا وهناك اجريت لها صورة أشعة، ولم يتبين وجود مخرج للرصاصة التي اصابتها لكن الاطباء قاموا بعمل غرزة لها، وبعد أقل من ساعة

من مغادرتها المستشفى (حوالي الساعة الثامنة) لاحظت وجود دم من الجهة الأخرى لموقع الاصابة، فانتبهت لوجود مخرج للرصاصة، وفي اليوم التالي توجهت لطبيب خاص واجريت لها صورة اشعة جديدة واعطاها الطبيب مضادا حيويا حتى يلتئم الجرح، ليلتئم الجرح ومنذ اصابتها وحتى اليوم (الثاني من تموز) تتواجد في منزلها لا تستطيع الوقوف على قدمها المصابة.

وفي ذات الموقع (شرق البريج) اصيب أيضا محمد عمر عبد الله كساب، وهو صحفي حر من سكان دير البلح، كان وصل المنطقة الشرقية من مخيم البريج لتغطية فعاليات مسيرات العودة في حوالي الساعة ٤,٣٠ من عصر ذات اليوم (الجمعة ٢٠١٩/٦/٢٨). وبعد حوالي ساعتين من وصوله المكان، بدأ جنود الاحتلال بإطلاق النار والقنابل الغازية نحو المواطنين الذين وصلوا هناك للتظاهر السلمي، حيث أصيب عدد من المواطنين، وعند حوالي الساعة ٦,٢٠ مساء واثناء قيامه بتصوير تلك الاحداث، اطلق احد جنود الاحتلال قنبلة غاز نحو كساب الذي كان يرتدي الزي الخاص بالصحافيين، اصابته في الجهة اليسرى من رقبته وتسببت له بنزيف، وسقط فورا على الارض بعد ان فقد وعيه للحظات، ونقله مسعفون الى النقطة الطبية الميدانية حيث قدمت له اسعافات اولية قبل ان ينقل الى مستشفى الأقصى. وفي المستشفى الذي وصله حوالي الساعة السابعة اجريت له فحوص وصورة أشعة للرأس بينت عدم وجود كسور، إلا أن القنبلة تسببت له بجرح تطلب عمل ٧ غرز داخلية له، وغرزة أخرى خارجية، وأعطي بعض العلاجات وغادر المستشفى بعد ساعة ونصف (حوالي الساعة ٨,٣٠ مساءً). ولكن بعد عودته للمنزل وفي اليوم التالي شعر بدوخة شديدة، فعاد يوم الأحد ٢٠١٩/٦/٣٠ الى المستشفى للمراجعة فتم نقله لمجمع الشفاء الطبي لمراجعة قسم الدماغ والأعصاب، وأعطي له موعد لمراجعتهم بتاريخ ٢٠١٩/٧/٧ لإجراء الفحوصات اللازمة للاطمئنان على حالته.

(٢٨-٦) أصيب الصحفي الحر صالح قرموط بقنبلة غاز بالرأس أثناء تغطيته أحداث مسيرة العودة السلمية في منطقة أبو صفية شرق مخيم جباليا شمال القطاع .

ووفقا لتحقيقات باحثة « مدى» الميدانية فإن الصحفي الحر صالح عبد ربه عبد الله قرموط (٢٨عاما) متزوج وأب لطفلين، وهو من سكان جباليا البلد شمال القطاع ، ويقوم بشكل مستمر بتغطية فعاليات مسيرات العودة وكسر الحصار المفروض على قطاع غزة، كان توجه حوالي الساعة ٤ من عصر يوم الجمعة الموافق (٢٨-٦-٢٠١٩) إلى مخيم العودة بمنطقة أبو صفية شمال القطاع ، لتغطية أحداث مسيرة العودة السلمية التي تنظم كل يوم جمعة منذ الـ٣٠ من آذار / مارس من العام الماضي ٢٠١٨، وحين وصوله كان المكان يكتظ بالمتظاهرين السلميين ، فاقترب الى مسافة نحو ١٥٠ مترا من السياج الحدودي الفاصل لتغطية الأحداث، ومن هناك شاهد جنود الاحتلال الاسرائيلي يطلقون الأعيرة النارية والمعدنية المغلفة بطبقة من المطاط ، وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة. وبعد نحو نصف ساعة من تواجده هناك (حوالي الساعة ٤:٣٠)، أطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي قنابل الغاز بشكل عشوائي وبكثافة باتجاه المتظاهرين والصحفيين الذين كانوا يقفون بالقرب من قرموط ، ما أدى لاصابة قرموط بقنبلة غاز في الجانب الايسر من رأسه (فوق الأذن). وعلى الفور تم نقله الى سيارة اسعاف تتبع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني كانت تقف على مسافة نحو ٣٠٠ متر جنوبا، وقدمت له اسعافات اولية (كاجراء تنفس صناعي له) داخل سيارة الإسعاف لشعوره بضيق تنفس بسبب استنشاقه كمية كبيرة من الغاز، ونظرا لفقدانه الرؤية بشكل واضح وشعوره بعدم التوازن، ونقلته سيارة الاسعاف إلى مركز طبي ميداني يبعد حوالي كيلو متر واحد عن موقع التظاهرة

، وهناك قدمت له اسعافات أولية، وبعد ذلك نقل بسيارة إسعاف إلى المستشفى الاندونيسي في منطقة الشيخ زايد شمال القطاع، وفي المستشفى اجريت له فحوص وصورة أشعة (c.t) ووصفت اصابته بأنها طفيفة إلى متوسطة، ونظرا ولعدم وجود طبيب جراحة دماغ وأعصاب تم تحويله لمستشفى الى مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة، وبعد معاينته من الطبيب المختص هناك غادر المستشفى في حوالي الساعة ٨:٣٠ مساء.

(٢٨-٦) يعتبر الصحفي رجائي محفوظ عبدالحفيظ الخطيب، وهو من سكان بلدة وادي الجوز في القدس من مواليد ١٩٧٩/١/٢٠، ويعمل مراسلا لبرنامج «عين على القدس» الذي يبث على التلفزيون الاردني، ومصورا لعدة جهات اخرى منها RTL الالمانية و BBC الانجليزية من بين انشط الصحافيين الفلسطينيين في القدس.

ووفقا لتحقيقات باحثة مدى الميدانية، فان الصحفي الخطيب كان عند حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٦/٢٨ وصل الى مدخل بلدة العيسوية التي كانت تشهد مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال عقب اقدام جنود الاحتلال على قتل احد سكان البلدة. وهناك أوقفه شرطي اسرائيلي يدعى (اوفير) وهو مسؤول وحدة السير كما يقول، علما ان هذا الشرطي يعرف الصحفي الخطيب وسبق ان تعرض له اكثر من مرة حيث ان الصحفي الخطيب الذي يتنقل على دراجته النارية دائم الحضور في اماكن الاحداث التي تقع في القدس ما جعله معروفا لدى عناصر الشرطة الاسرائيلية خاصة بعد نشاطه في تصوير الأحداث التي شهدها المسجد الاقصى اثر وضع قوات الاحتلال بوابات الكترونية على مداخله. وحين وصل الخطيب ناداه الشرطي «اوفير» وقال له بانه سيحرر له مخالفة رغم انه لم يرتكب اي خطأ يبرر ذلك كما اكد الخطيب الذي قال «كنت أعلم انه (الشرطي) سيكون امامي فهي ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها لي، فوضعت خوذتي وجهزت رخصة القيادة، ولم تكن سرعتي عالية، لكي لا أترك للشرطة اي حجة لاعتراضي». وحين اوقف الشرطي «افير» الصحفي الخطيب وابلغه بانه سيحرر له مخالفة احتج الخطيب على ذلك فقال له الخطيب محتجا بانه لم يرتكب اي مخالفة للقانون، فرد عليه الشرطي بالقول «انت تصور وتدافع عن «المخربين»»، فقال له الخطيب اثر ذلك: «بل انتم المخربون، لقد قتلتم الشاب وهو يقف أمام منزله» في اشارة منه للشهيد محمد عبيد الذي كانت قتلته قوات الاحتلال امام منزله في العيسوية، وهو ما زاد غضب الشرطي، فحرر له مخالفة سير بزعم أنه «يُعرضُ حياة شرطي للخطر» بقيمة ١٠٠٠ شيكل (حوالي ٢٨٠ دولار)، ثم تم تحويل الخطيب الى تحقيق ميداني لدى المخابرات في المكان، حيث تم استجوابه عما اذا كان تلقى اي اتصال هاتفي من سكان المنطقة (العيسوية) بشأن وجود أي نوع من المواجهات، وأسئلة اخرى حول اسباب حضوره الى المكان.

ويقول الصحفي رجائي الخطيب بأنه لن يدفع المخالفة وسيوكل محامي بتهمة «استغلال شرطي لمنصبه بهدف الانتقام». فبحسب روايته، يرى أن الشرطي المذكور يحرض زملاءه على عدد من الصحفيين النشطين - لم يذكر اسم اي منهم سوى اخوه رامي- وبأنه يستطيع تمييز دراجاتهم النارية وأشكالهم ويحاول في كل مرة اعتراضهم بشكل مقصود، بزعم ان ما يقوم به الصحافيون من عمل «يعتبر محركاً للشارع الفلسطيني ومحرضاً على العمليات الأخيرة»، ولعلمهم بأن للإعلام دور كبير في فضح انتهاكات الاحتلال في القدس.

تموز

(٥-٧) اصيب المصور سامي جمال مصران بعيار مطاطي خلال تغطيته مسيرة العودة السلمية الاسبوعية شرق البريج في قطاع غزة.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فان سامي جمال طالب مصران، مواليد ١٩٨٤/١/٢٦، من

سكان مخيم النصيرات، يعمل مصورا صحفيا في قناة «الأقصى» الفضائية، كان وصل عند حوالي الساعة ٤,٣٠ من عصر يوم الجمعة الموافق ٢٠١٩/٧/٥ الى شرق البريج لتغطية المسيرة السلمية الاسبوعية التي تنظم هناك ضد الحصار المتواصل على قطاع غزة، وبعد حوالي ساعة، في تمام الساعة ٥,٣٠ عصرا، وبينما كان المصور سامي مصران يتواجد على مسافة نحو ٢٥٠ متر من السياج الفاصل الذي تنتشر وحدات من جنود الاحتلال على الجانب الاخر منه، ويصور برفقة مجموعة من الصحافيين قيام الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز نحو المتظاهرين، أصيب برصاصة مطاطية في الدرع الواقي الذي كان يرتديه، وقد اخترقت الرصاصة الدرع ومزقته، لكنها لم تتسبب له باي أذى.

(٩-٧) منع حارس مستوطنة « كريات اربع» شرقي مدينة الخليل. طاقمي وكالة الانباء الفلسطينية (وفا)، وتلفزيون فلسطين، من تصوير ما يجري من حفريات، في اراضي المواطنين القريبة من المستوطنة المذكورة، واحتجزهم لمدة ١٥ دقيقة.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى، نحو الساعة ١٠:٣٠ صباحاً، من يوم الثلاثاء الموافق: ٢٠١٩/٧/٩، توجه الصحفيون حمزة محمد محمود الحطاب (٣٢ عاماً)، ويعمل مراسل صحفي؛ وسمر ياسين بدر (٥٥ عاماً)، وتعمل مصورة صحفية وكليهما من وكالة الانباء الفلسطينية (وفا). وعلاء نادر محمد الحداد (٣١ عاما) ويعمل مصور صحفي؛ ووعود سامي محمد مسيمي (٢٩ عاما) وتعمل مراسلة صحفية، وكليهما من تلفزيون فلسطين، توجهوا الى منطقة البقعة، المتاخمة لمستوطنة « كريات اربع» شرقي مدينة الخليل، من اجل تصوير ما يقوم به المستوطنون من حفريات بالقرب من منازل المدنيين الفلسطينيين. وبعد وصولهم الى هناك وقيامهم بالتصوير، تقدم نحوهم احد المستوطنين المتواجدين في المكان، وكان يحمل هاتفه بيده ويقوم بتصويرهم، وطلب منهم الابتعاد عن المكان ومغادرته. توجه الصحفيون الاربعة الى السيارة التي كانت معهم من اجل الابتعاد عن المكان خشية التعرض لهم من قبل المستوطنون المتواجدين في المكان. اثناء ذلك، ونحو الساعة ١٠:٥٥ صباحاً، وصلت الى المكان سيارة من نوع جيب روفر، ترجل منه مستوطن يرتدي درع عسكري ويحمل سلاحاً، وطلب من الصحفيين حمزة حطاب وعلاء الحداد، مرافقته فيما بقيت الصحفيتان سمر بدر؛ ووعود المسيني، داخل المركبة. سار الصحفيان برفقة المستوطن المذكور مسافة ٢٠ متراً، حتى وصولوا الى مركبته، وهناك طلب حارس المستوطنة منهما اظهار هوياتهم الشخصية وبطاقاتيهما للتأكد من شخصيتهم حسب ادعائه، وبعد دقائق من قيامه بالاتصال عبر جهاز اللاسلكي، سلم المستوطن الصحفيين بطاقاتيهما وأبلغهما بضرورة مغادرة المنطقة لوجود قرار عسكري باغلاقها، واخبرهما بان وجودهم هناك يعرضهم للاعتقال. غادر الصحفيون الاربعة المكان نحو الساعة ١١:١٥ صباحاً، وتوجهوا الى منطقة مطلة لإكمال تقريرهم.

(٧/١١) اعتدى عناصر من قوات حرس الحدود الاسرائيلية على عدد من الصحفيين بالقنابل الصوتية والغازية، اثناء تغطيتهم، اعتصاما سلميا نظم للاعتراض على قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية بهدم ١٦ منزلاً في منطقة واد الحمص، شمالي مدينة بيت لحم.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» الميدانية فان مجموعة من الصحافيين وصلوا الى منطقة واد الحمص، والواقعة بين مدينتي بيت لحم والقدس، والخاضعة للسيادة الامنية الفلسطينية، ما بين الساعة ١١:٠٠ والساعة ١١:٣٠ من صباح يوم الخميس الموافق: ٢٠١٩/٧/١١ لتغطية فعالية سلمية قام بها عدد من النشطاء والاهالي للاعتراض على قرار سلطات الاحتلال هدم ١٦ بناية سكنية بدعوى قربها من جدار الضم (

الفاصل)، حيث اقام النشطاء خيمة اعتصام لهم هناك، بالقرب من متنزه ومنتجع مراد السياحي. وسط انتشار عدد كبير من اليات وافراد شرطه حرس الحدود فوق التلة المطلة على الخيمة خلف جدار الضم (الفاصل) واثناء قيام الصحفيين بتغطية هذا الحدث، وتصويرهم لجنود الاحتلال، ونحو الساعة ١٢:٠٠ من منتصف النهار، اطلق افراد الشرطة اربع قنابل غازية تجاه الصحافيين، لإبعادهم عن المكان ولمنعهم من التغطية علما انه كان في المكان عدد من الصحافيين، دون أي يشهد المكان أي مواجهات، ابتعد الصحافيين عن المنطقة لكي لا يصابوا بحالات اختناق. بعد ذلك ونحو الساعة ١٢:٣٠، اقتحم افراد من قوات حرس الحدود الاسرائيلية المكان، وحاولوا هدم الخيمة التي اقامها النشطاء، وبعد جدال معهم، بدأ الجنود بإلقاء القنابل الصوتية وقنابل الغاز بشكل عشوائي بين المعتصمين وتجاه الصحفيين، ما اسفر عن إصابة ثلاثة من الصحافيين بحالات اختناق، وجرى معالجتهم ميدانياً من قبل طواقم الهلال الاحمر الفلسطيني، وهم: الصحفي حمد علي طقاطقة (٢٨ عاماً)، ويعمل مصورا لوكالة فلسطين الاخبارية، الصحفي نور الدين محمد بنات (٢٦ عاماً) ويعمل مراسلاً لفضائية الحقيقة الدولية، والذي جرى نقله في ساعات المساء من نفس اليوم الى مستشفى بيت جالا الحكومي، حيث اعطي العلاجات المناسبة ومكث هناك نحو ٣ ساعات لمعاناته من ضيق وصعوبة في التنفس، والصحفية صفية عمر قوار (٣٣ عاماً)، وتعمل مراسلة لراديو بلدنا. وبعد ذلك اضطر الصحفيون لمغادرة المكان حيث اعلن قوات الاحتلال المكان منطقة عسكرية مغلقة اثر ذلك.

(١١-٧) أقدمت شركة فيسبوك ما بين الحادي عشر والثلاثين من شهر تموز ٢٠١٩ على اغلاق ما لا يقل عن ١٦ صفحة خاصة لصحافيين ولمواقع اخبارية يتابعها عشرات آلاف الاشخاص بزعم «خرق معايير النشر»، كما جاء في إشعارات تلقاها اصحاب هذه الصفحات والمسؤولين عنها.

ورصد «باحث مدى»، العديد من الانتهاكات، التي طالت صفحات صحفيين ومؤسسات اعلامية عرف منها: صفحة قناة الغد يتابعها (٣٣٠ ألف شخص)، ووكالة سند (يتابعها نحو ٤٢ ألف شخص)، وصفحة شبكة شرق الإخبارية ويتابعها (٢٢ ألف شخص)، ووكالة سبق ٢٤ يتابعها حوالي (٢٦ الف شخص)، ووكالة كنعان الإخبارية (يتابعها نحو ٦٥ ألف شخص. كما تم اغلاق صفحات عدد من الصحافيين وجميعهم من قطاع غزة عرف من بينهم التالية اسماؤهم: الصحفي الحر حسن إصليح ويتابع صفحته حوالي ٩٠ ألف شخص، ومرسل إذاعة الأسرى الصحفي هاني الشاعر (يتابع صفحته نحو ١٠ آلاف شخص)، ومراسل صحيفة الرسالة محمود هنية، والمصور الحر يعقوب أبو غلوة، ومراسل صحيفة الحدث مثنى النجار، والمصور الحر منيب أبو حطب، ومصور شبكة مصدر محمد قنديل، والصحفي الحر محمد الحداد، إسماعيل الغول يعمل في قسم الإعلام الجديد بصحيفة فلسطين، أحمد أبو هاشم مدير قسم السوشيال ميديا بقناة القدس اليوم، والصحفي الحر ياسر عبد الغفور، والصحفي الحر بلال سليم، والصحفي والكاتب: إياد القرا، ومراسل وكالة المصدر سعيد الطويل».

وتم اغلاق صفحة موقع «صفحة قناة الغد- فلسطين»، التي يتابعها حوالي ٣٣٠ الف شخص، حيث تلقت رسالة «تم إلغاء نشر صفحتك»؛ وذلك بحجة «انتهاك معايير مجتمع فيس بوك»، بعد استخدام كلمة حماس والقسام في أكثر من خبر، بين الساعة ٤___٥مساء يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/٧/١١ كما قال الصحفي ايمن ابو شنب الذي يعمل في موقع قناة الغد- فلسطين، كما وتم اغلاق صفحة «وكالة سند للأنباء»، التي يتابعها حوالي ٤٢ الف شخص، قرابة الساعة ٤,٣٠ من مساء يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/٧/١١، بعد أن وصل إشعارا مماثلا (تم إلغاء صفحتك بسبب

انتهاك معايير مجتمع فيس بوك)، بعد نشر خبر عن استشهاد أحد عناصر المقاومة الفلسطينية شمالي قطاع غزة (كما أفاد الصحفي عبد أبو نجا العامل في وكالة سند للأنباء)/، كما وتم اغلاق صفحة «شبكة شرق الإخبارية» التي يتابعها نحو ٢٢ الف شخص بين الساعة الثامنة والتاسعة صباحًا بتاريخ ٢٠١٩/٧/٩، بعد نشرت خبر عن كتائب القسام حسب وسام رضوان الذي يعمل في الشبكة، كما وتم اغلاق صفحة «وكالة سبق ٢٤» التي يتابعها اكثر من ٢٦ الف شخص قرابة الساعة ٨,٠٠ من مساء الخميس، الموافق ٢٠١٩/٧/١١، بعد نشرها خبرا حول كتائب القسام (كما قال الصحفي محمد جربوع العامل في وكالة سبق).

(١٢-٧) أصيب المصور المتطوع مع «فلسطين الحدث» محمود زكريا ابو مسلم بعيار مطاطي في قدمه اثناء تغطيته مسيرة سلمية شرق مخيم البريج بقطاع غزة.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى»، فان محمود زكريا محمد أبو مسلم مواليد ١٩٩٧/١/١٩، من سكان المغازي ويعمل مراسلا ومصورا متطوعا لدى فريق إعلامي «فلسطين الحدث»، كان وصل عند حوالي الساعة ٤,٣٠ من عصر يوم الجمعة (٢٠١٩/٧/١٢) مخيم البريج شرق المحافظة الوسطى، لتغطية المسيرة الاسبوعية السلمية التي تنظم ضمن مسيرات العودة، وبعد نحو ربع ساعة من وصوله المكان ومباشرته تغطية التظاهرة. وبينما كان يتواجد على مسافة نحو ٢٠٠ متر من السياج الفاصل الذي ينتشر جنود اسرائيليون على جانبه الاخر، أطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي الرصاص المطاطي نحوه ما اسفر عن اصابته برصاصة مطاطية في ساقه اليسرى (تحديداً فوق الرمانة)، علما انه كان يرتدي الخوذة والدرع الصحفي الواقي، وعلى الفور تحرك نحو سيارة اسعاف قريبة حيث نقله المسعفون الى النقطة الطبية الميدانية الموجودة على مسافة نحو ١٠٠ متر عن المكان الذي كان يتواجد فيه، وهناك قدمت له اسعافات اولية ومن ثم نقل الى مستشفى شهداء الأقصى لتصوير مكان الاصابة. حوالي الساعة ٥,٣٠ وصل المستشفى وهناك اجريت صورة اشعة لمكان الاصابة اظهرت عدم وجود أي كسر وفقط تسببت بجرح صغير، وبعد نحو ساعة غادر المستشفى.

(١٦-٩) اعتدى جنود الاحتلال على صحافيين خلال تغطيتهم هدم منشاة من قبل جيش الاحتلال، شرقي مدينة الخليل، ما اسفر عن اصابة احدهما رضوض، فيما اصيب الاخر بجروح طفيفة بعد تعرضهما للدفع والاعتداء بالأيدي من قبل جنود الاحتلال.

ووفقا لتحقيقات باحث (مدى) ففي حوالي الساعة ٨:٠٠ من صباح يوم الثلاثاء، الموافق ٢٠١٩/٧/١٦، اقتحمت قوة من عناصر حرس الحدود الإسرائيلية، ترافقها آليات حفر، منطقة واد الغروس، شرقي مدينة الخليل. لتنفيذ عملية هدم لبركة تجميع مياه، تعود ملكيتها لمواطن من عائلة الجعبري. وصل الى المكان عدد من الصحفيين لتغطية ما يجري في المنطقة، واثناء عملية الهدم حاول افراد من عائلة الجعبري التصدي لآليات الحفر، فأعترضهم عناصر حرس الحدود ، واعتدوا عليهم بالضرب لمنعهم من التقدم. وبدأ الجنود بالصراخ على الصحفيين لإبعادهم عن المكان ومضايقتهم لمنهم من التصوير. واثناء قيام الصحفيين بتغطية ما يجري، هاجم أحد افراد قوات حرس الحدود الاسرائيلية الصحفي عبد الحفيظ ذياب عبد الحفيظ الهشلمون (٥٥ عاماً)، ويعمل مصورا مع وكالة الانباء الاوروبية، وامسكه بعنف من عنقه ودفعه ناحية الارض، فسقط الهشلمون على وجهه، ما اسفر عن اصابته بعدة جروح طفيفة في يديه وساقيه، وتحطم الاطار الخارجي للكاميرا التي كان يحملها. كما وهاجم عناصر اخرون من حرس الحدود صحافيين اخرين، منهم مصور وكالة الانباء الفلسطينية (وفا)، مشهور حسن

محمود الوحواح (٣٤ عاماً)، ومزقوا قميصه واصابوه برضوض طفيفة في يديه، اثناء دفعهم له بعنف. بعدها بدأ الصحفيون بالابتعاد عن المكان لكي لا تتم مهاجمتهم مرة اخرى ويتعرضوا للاعتداء.

مراسلة موقع أمد الإخباري الصحفية صافيناز اللوح بعد إصابتها بعيار مطاطي في الكتف الأيسر أثناء تغطية مسيرات العودة شرق البريج

(١٩-٧) استهدفت قوات الاحتلال بشكل مباشر مجموعة من الصحفيين اثناء تغطيتهم مسيرة سلمية شرق البريج وسط قطاع غزة، ما أدى الى إصابة المصور الصحفي سامي مصران بشظايا عيار ناري متفجر في عينه اليسرى تسببت له بجراح خطيرة وفقدان البصر بعينه، والصحفية صافيناز اللوح، بعيار مطاطي في الظهر.

ووفقا لتحقيقات باحثة مدى الميدانية فقد تعرض المصور سامي جمال طالب مصران، مواليد ١٩٨٤/١/٢٦، من سكان مخيم النصيرات ويعمل مصورا صحفيا مع قناة الأقصى الفضائية، فان الصحفي سامي مصران كان توجه يوم الجمعة (٢٠١٩/٧/١٩) الى منطقة شرق البريج لتغطية فعاليات مسيرة العودة (جمعة حرق العلم الاسرائيلي)، التي دعت لها الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار، وعند حوالي السادسة والنصف مساء واثناء تغطيته التظاهرة اصيبت احدى المتظاهرات برصاص جنود الاحتلال، فاقترب سامي وعدد من الصحافيين من الفتاة المصابة لتصويرها، فسارع احد الجنود في تلك اللحظات واطلق النار بشكل مباشر نحو الصحفيين والمواطنين الذين تجمهروا في المكان ما اسفر عن اصابة الصحافيين سامي مصران وصافيناز اللوح، حيث اصيب سامي بشظايا عيار ناري متفجر في عينه اليسرى علما انه كان يرتدي الدرع الواقي. وعلى الفور تم نقله بسيارة اسعاف الى مستشفى شهداء الأقصى، ونظرا لخطورة حالته حيث كان ينزف من عينه حُول على الفور الى مجمع الشفاء الطبي، وتم إدخاله الى قسم العناية المركزة، حيث تبين للاطباء أن شظايا الطلق الناري المتفجر أصابت عينه بشكل مباشر، واصابت قرنية العين. وفي اليوم التالي (٢٠١٩/٧/٢٠) تم نقل الصحفي سامي الى مستشفى العيون لإجراء عملية استئصال للشظايا التي اصابت عينه، وتبين انها (الشظايا) تسببت بتهتك في عينه واصابت القرنية وماء العين، ما ادى الى فقدانه الرؤية في عينه بشكل كامل (الرؤية اصبحت صفر)، كما تبين بعد العملية التي اجريت له وتم فيها عمل غرز داخلية (ستُزال بعد ثلاثة أشهر)، وغرز اخرى خارجية في عينه لم يحدد موعد ازالتها بعد، ومكث في مستشفى العيون ثمانية ايام (حتى يوم ٢٠١٩/٧/٢٨) علما انه سيراجع المستشفى في الرابع من آب ٢٠١٩ ضمن عملية المتابعة الطبية لاصابته.

أما الصحفية صافيناز بكر محمود اللوح، من مواليد ١٩٨٩/٣/١٧، تقطن مدينة غزة، وتعمل مراسلة ومحررة أخبار في موقع «أمد الإخباري»، فقد اصيبت بعيار مطاطي في كتفها الأيسر حين توجهت لتصير المتظاهرة التي كانت اصيبت. وتم نقل صافينالا بكر الى النقطة الطبية الميدانية المقامة في مخيم العودة شرق البريج حيث كانت التظاهرة، ومن هناك تم نقلها الى مستشفى شهداء الأقصى، وقد وصلت المستشفى حوالي الساعة ٧ من مساء يوم الجمعة، وهناك اجريت لها صورة اشعة بينت ان العيار المطاطي تسبب لها بكسر طفيف (شُعر) في الكتف، وتم ربط كتفها

المصاب واعطاءها مسكنا للألم، وبعد حوالي ساعة غادرت المستشفى.

(١٩-٧) اصيب مراسل قناة «الغد» بقنبلة غاز اطلقها جندي اسرائيلي نحوه اثناء تغطيته التظاهرة الاسبوعية في كفر قدوم كما واصيب المصور الصحفي جعفر اشتية بعيار مطاطي خلال تغطيته تلك التظاهرة ايضا.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» فقد وصل طاقم فضائية «الغد»، مراسل الفضائية في الضفة الغربية خالد صالح محمود بدير (٣٠ عاماً)، والمصور محمود زكارنة، ظهر يوم الجمعة الموافق ٧/١٩، بلدة كفر قدوم، لتغطية مباشرة للمسيرة الاسبوعية التي تنظم في البلدة كل جمعة، وكانوا يرتدون الزي الخاص بالصحافيين (خوذة وسترة).وعند حوالي الساعة الثانية والربع ظهرا، اشتدت المواجهات بين المتظاهرين وجنود الاحتلال، وبينما كان طاقم القناة خلف مدخل بناية سكنية على مسافة نحو ٢٠ مترا من جنود الاحتلال ومثلها من المتظاهرين لتصوير تلك الاحداث، اقدم جنود الاحتلال على اطلاق كثيف للرصاص المطاطي وقنابل الغاز، وتم اطلاق قنابل الغاز أيضاً باتجاه الصحفيين، فأصابت احدى القنابل الصحفي خالد بدير في البطن، علما انه كان على مسافة نحو ٢٠ مترا من الجنود. تم نُقل خالد لسيارة اسعاف كانت تبعد عنهم نحو ٣٠ متراً، وتلقى الاسعافات الأولية (وضعت له كمامة اوكسجين وثلج وماء) وبقي نحو ثلث ساعة في سيارة الاسعاف قبل ان يعود الساعة الثالثة الا ربعا ليكمل عمله.

وفي ذات اليوم والمكان، كان جعفر زاهد حسين اشتية (٥١ عاماً)، يعمل مصوراً لوكالة الأنباء الفرنسية، وصل الساعة الثانية عشرة من ظهر ذات اليوم (٢٠١٩/٧/١٩) المنطقة الشرقية من بلدة كفر قدوم لتغطية المسيرة الاسبوعية، وكان في منطقة قريبة من جنود الاحتلال (نحو ١٠٠ متر عنهم) لتجنب خطر اطلاق النار عليه او استهدافه. وبينما كان هناك أمرهم ضابط الدورية المسؤول بالرجوع والتوجه الى المنطقة الغربية (باتجاه المتظاهرين الذين كانوا يرشقون الحجارة باتجاه جنود الاحتلال)، ودخل جعفر في جدال مع الضابط الاسرئيلي وأخبره بأنه لايمكنه وزملائه الرجوع نحو المتظاهرين، لكن الضابط أصر على مغادرتهم المنطقة القريبة، فتوجه جعفر ومدير وكالة الانباء الفرنسية في رام الله (الذي كان من ضمن مجموعة الصحافيين المتواجدين هناك) الى منطقة قريبة من المتظاهرين الذين كانوا يرشقون الحجارة، وعند حوالي الساعة الواحدة والنصف ظهراً وبينما كان جعفر على مسافة نحو ٧٠ مترا من المتظاهرين وبعيدا عن الجنود الذين كانوا يطلقون الرصاص المطاطي وقنابل المسيلة للدموع باتجاه المتظاهرين، اقدم أحد الجنود على اطلاق رصاصة مطاطية نحو المصور الصحفي جعفر اشتية، اصابته في مؤخرته، علماً أنه كان يرتدي الدرع والخوذة الواقية، ولباس الصحافة الذي يظهر بوضوح أنه صحفي. وتم نقل اشتية الى سيارة اسعاف تابعة للهلال الأحمر كانت على مسافة حوالي ٧٠متراً منه، وهناك تلقى اسعافات ولم تكن اصابته تتطلب نقله للمستشفى، ولكنه لم يستطع إكمال عمله وغادر المكان الى منزله برفقة زميله (مدير الوكالة في رام الله) الذي كان يرافقه.

(٢٠-٧) استدعت النيابة العامة ومحكمة خانيونس الصحفي ايهاب الفسفوس وذلك ضمن ملاحقته ارتباطا بنشره مقطع فيديو في ايلول من العام الماضي يُظهر تعرض ابن اخيه لاعتداء او تعذيب من شرطة خانيونس.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى»، فإن إيهاب عمر يوسف فسفوس (٤٦ عامًا)، من سكان منطقة البلد وسط مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، يعمل كصحفي حر، تلقى عبر احد عناصر الامن يوم السبت الموافق ٢٠١٩/٧/٢٠ بلاغين احدهما من محكمة صلح خانيونس،

بعنوان «إعلان مظنون عليه»، جاء فيه نصاً «يقتضي حضورك إلى المحكمة المذكورة يوم الثلاثاء، الواقع ٢٠١٩/٩/١٠، الساعة ٩ صباحًا؛ لمحاكمتك على تهمة إساءة شبكة الانترنت، وإذا كان لديك شهود فعليك أخذ التدابير اللازمة لتأمين حضورهم عن المحاكمة» كما وتسلم بلاغ آخر في ذات الورقة، بعنوان «لائحة اتهام» مُقدمة من النيابة العامة لدى محكمة صُلح خان يونس، باسم: إيهاب عمر يوسف فسفوس (٤٦ عامًا) وشقيقه أمين عمر يوسف فسفوس (٤٤ عامًا)، بتهمة «إساءة استخدام أجهزة التكنولوجيا خلافًا للمادة ٢٦٢ مكرر ع ٣٦. وجاء في تفاصيل البلاغ: «أساء المُتهمان المذكوران أعلاه استخدام أجهزة التكنولوجيا (الانترنت)، وذلك بأن قاموا بتسجيل عبر الإنترنت يتضمن الإساءة بحق المجني عليه، بلال فضل سالم أبو جزر، وجهاز المباحث العامة - محافظة خان يونس، وذلك على النحو المبين بالمحضر المرفق بالأوراق، وذلك بوجه غير مشروع». وكان تم توقيف الصحافي فسفوس من قبل جهاز الشرطة في مقر نظارة خان يونس البلد، منتصف ايلول/ سبتمبر ٢٠١٨، لمدة ثلاثة أيام قضاها مضربا عن الطعام،

وذلك على خلفية نشره مقطع فيديو مطلع ذلك الشهر (ايلول ٢٠١٨) على صفحة «التجمع الصحفي الفلسطيني لحقوق الإنسان» الذي كان فسفوس يعمل مديرًا له حينها. ويظهر في الفيديو نجل شقيقه الطفل: سيف أمين فسفوس (١٤عامًا)، وتظهر عليه علامات تعذيب تعرض له على يد الشرطة في خان يونس، وحين اخلت الشرطة سبيله آنذاك اخبرته بأن القضية لم تنتهي لحين انتظار قرار المحكمة، التي وصله بلاغًا منها صباح يوم السبت الماضي ٢٠١٩/٧/٢٠.

(٢٠-٧) اصيب الصحافي عمر العمور والصحافية ايات عرقاوي بقنبلتي غاز اطلقهما نحوهما جنود الاحتلال بصورة مباشرة اثناء تغطيتهما اعتصاما سلميا ضد هدم قوات الاحتلال عشرات منازل الفلسطينيين في منطقة واد الحمص بمحافظة القدس.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» فان عمر اسماعيل العمور (٢٣ عاماً) من منطقة تقوع ببيت لحم، يعمل مراسلاً ومصوراً في راديو اورينت)، وآيات خاد عرقاوي (٢٨ عاماً) من رام الله، تعمل مصورة لدى (APE) كانا وصلا وعدد اخر من الصحفيين/ات صباح السبت الموافق ٢٠١٩/٧/٢٠ الى منطقة واد الحمص لتغطية اعتصام سلمي نظم هناك احتجاجا وتضامنا مع اهالي تلك المنطقة الذي كانت قوات الاحتلال قبل ايام العشرات من منازلهم. وبعد نحو ساعة من الاعتصام تقدم المواطنون المعتصمون نحو السلك من جنود الاحتلال المرابطين هناك، فيما تجمع الصحافيون/ات في منطقة محايدة بعيدة عن الجنود والمعتصمين المحتجين، وعندها باشر الجنود باطلاق وابل من قنابل الغاز نحو المعتصمين والصحافيين ما اسفر عن اصابة الصحافي عمر العمور بقنبلة غاز مباشرة في ظهره، كما واصيبت الصحافية آيات عرقاوي بقنبلة غاز في خاصرتها، وتم تقديم اسعافات لهما في المكان.

(٢٢-٧) عند حوالي الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الموافق ٢٠١٩/٧/٢٢ كان الصحافي الحر رامي محفوظ عبدالحفيظ الخطيب، (وهو من سكان بلدة عناتا من مواليد ١٩٧٧/١/١٠)، متواجدا في منطقة باب العامود بالقدس، وقد تلقي في تلك الاثناء رسالة حول وجود مناوشات (احداث) في ساحات المسجد الأقصى إثر طرد وفد اعلامي جاء من دول عربية بدعوة من الاحتلال الاسرائيلي من المسجد الأقصى. وعلى توجه رامي الخطيب نحو المسجد الاقصى، وفور وصوله باشر بتصوير عملية طرد الوفد من ساحات الاقصى ومن اسواق القدس القديمة. وعند الساعة الواحدة من ظهر اليوم التالي (الثلاثاء ٢٠١٩/٧/٢٣)، تلقى المصور رامي

الخطيب امر استدعاء من قوات الاحتلال للتحقيق معه، فتوجه الى مركز تحقيق «القشلة» في تمام الساعة ٣:٥٣ وهناك انتظر نحو ٤ ساعات قبل ان يتم التحقيق معه، وقد تمحورت اسئلة المحقق حول هوية الاشخاص الذين شاهدهم في المكان اثناء التصوير بالإضافة إلى مطالبته بتزويدهم بالفيديوهات التي تُظهر وجوه الشبان الذين كانوا في مكان الحدث، لكنه ابلغ المحقق بان المادة التي صورها ليست بحوزته، كما وجه له المحقق تهمة «الاعتداء والشتم»، الامر الذي تنفيه المواد المصورة فضلا عن سؤاله لماذا اكتفى بالتصوير دون ان يقدم المساعدة فاجابه الخطيب «نحن صحفيون وهذا ليس عملنا، كثيراً ماتحدث أمامنا إصابات لكننا لا نتدخل ونحاول أن نكون على الحياد قدر الإمكان». وعند حوالي الساعة ٩:٣٠ من مساء ذات اليوم، أي بعد نحو ست ساعات اخلي سبيله وغادر مركز تحقيق القشلة.

(٢٢-٧) أصيب المصور الصحفي في وكالة شهاب» محمد العربيد برصاصة m16 في منطقة الفخذ من الأعلى «الإلية» مدخل ومخرج أثناء تغطيته مسيرة للشاحنات احتجاجا على الحصار المفروض على قطاع غزة.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فإن محمد عاطف محمد العربيد (٢٤عاما)، أعزب من سكان منطقة التوام شمال قطاع غزة، يعمل مصورا في وكالة شهاب للانباء، كان توجه عند حوالي الساعة ١٢:١٥ من ظهر يوم الاثنين (٢٢-٧-٢٠١٩) الى مدخل بلدة بيت حانون شمال القطاع لتغطية مسيرة للشاحنات ووسائط النقل العام التي نظمت احتجاجا على استمرار الحصار المفروض منذ أكثر من ١٢ عاما والذي تسبب للعاملين في هذا القطاع باضرر كبيرة. وحين وصلت المسيرة منطقة ملكة، كان المكان يكتظ بالمتظاهرين السلميين، فاقترب محمد العربيد الى مسافة ١٠٠ متر من السياج الفاصل لتغطية قيام عدد من المتظاهرين باعتلاء السياج الفاصل وتعليق العلم الفلسطيني عليه، وبعد مرور قرابة ١٠ دقائق تراجع الى مسافة حوالي ٤٠٠ متر من السياج الفاصل الذي ينتشر جنود اسرائيليون على الجانب المقابل منه، وعند نحو الساعة ١٢:٤٥ وبينما كان يغطي هذه الاحداث اطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي قنابل الغاز بشكل عشوائي وبكثافة باتجاه المتظاهرين والصحفيين الذين كانوا يقفون بالقرب منه، كما وأطلق احد الجنود حوالي ٥ أعيرة نارية اصابه احدها في المنطقة العليا من الفخذ (الإلية) مدخل ومخرج، وعلى الفور تم نقله بمركبة مدنية لأحد المواطنين (المتظاهرين) الى مجمع الشفاء الطبي (لم تكن في المكان سيارات اسعاف) وهناك عاينه الاطباء ووصفوا حالته بانها «طفيفة ولا تستدعي تدخلا جراحيا»، وبعد حوالي ساعة غادر الى منزل، ولكن وبعد قرابة ساعتين ونصف من وصوله المنزل شعر بصداع ودوار حاد وان النزيف مستمر من الجرح ولم يتوقف ما استدعى نقله بسيارة اسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني الى المستشفى الاندونيسي شمال القطاع ، وهناك اظهرت الفحوصل الطبية تراجع دمه الى ١٠،٨ (من أصل ١٥،٣٠) واجريت له عملية تنظيف لموقع الاصابة وقدمت له العلاجات اللازمة وغادر المستشفى بعد يومين (يوم الأربعاء/ ٢٤-٧). يوم السبت (٢٧- ٧) عند حوالي الساعة السابعة والنص صباحا نقل بسيارة مدنية لمستشفى كمال عدوان لإجراء عملية صغرى لتنظيف الجرح، نتيجة اصابته بالتهابات شديدة وبعد حوالي ٤ ساعات غادر المستشفى وعاد الى منزله، وقد تردد في الايام اللاحقة بشكل دوري على عيادة حجازي الواقعة في منطقة سكناه لمتابعة حالته واجراء غيار للجرح.

(٢٣-٧) تعرض الصحفي المستقل سامي الساعي لحملة تشهير تنطوي على تهديدات له عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك اثر نشره مقاطع فيديو لاشخاص كانوا يعطلون حركة السير في

طولكرم عبر قيامهم بعمليات تشحيط وسط احد شوارع المدينة.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» فان سامي سعيد عبد الساعي (وهو صحفي مستقل وراصد ميداني في مركز مدى للحريات الاعلامية) تلقى يوم الأحد الماضي ٢٠١٩/٧/٢١ الساعة ١١ و٤٠ دقيقة مقطع فيديو أرسله له مواطن من مدينة طولكرم عبر برنامج التواصل الاجتماعي (واتس آب) يظهر سيارات تقوم بـ «التشحيط/التفحيط» حول دوار «ميغا لاند» في شارع شويكة بطولكرم، وأن الشاب الذي كان يصور ذلك الفيديو كان يتحدث فيه عن تلك السيارات وأنها تعطل حركة السير وتخلق أزمة كبيرة في المنطقة وتمنع حركة مرور السيارات ومن بين تلك السيارات كانت سيارة اسعاف. وقد نشر الصحفي سامي الساعي الفيديو على صفحته الشخصية في تمام الساعة ١١:٤٩ وكان هناك تعليقات واعتراض من بعض المعلقين على منشوره وطالبوا بمحاسبة الذين كانوا يقومون بذلك. في اليوم التالي (٢٠١٩/٧/٢٢) تواصلت المباحث العامة مع الصحفي سامي وطلبت منه ارسال مقاطع الفيديو للتحقيق بالأمر، فقام بارسالها لهم، كما تواصل الصحفي سامي أيضا مع المتحدث باسم الشرطة الفلسطينية العقدي لؤي ارزيقات وأطلعه على مقاطع الفيديو، وقد ابلغه العقيد ارزيقات بانه تم العثور على احدى السيارات وتم توقيف صاحبها، وجاري البحث عن بقية السيارات، فقام سامي بالنشر حول ذلك على صفحته الشخصية والكتابة حول الموضوع. ومساء اليوم التالي (الثلاثاء ٢٠١٩/٧/٢٣) فوجيء سامي الساعي بقيام اشخاص من منطقة شويكة بنشر سلسلة تعليقات عبر صفحاتهم على فيسبوك تنطوي على تشهير وقدح تضمن توجيه شتائم واوصاف مسيئة له مثل «الصحفي الأصفر، أبو النظارات، بياع التمر، الي طلع على كتاف أشرف نعالوه، الي نشر عن شباب شويكة»، ومنهم من كتب في التعليقات انه «خائن، و أن اخلاقه سيئة، وعميل، مندوب، سحيج» كما وتخلل بعضها تهديدات له بالضرب. ولم يقدم الزميل أي شكوى ضددهم واكتفى بابلاغ النقابة بذلك.

(٧/٢٤) اعتقل جهاز الامن الوقائي الفلسطيني الصحفي ثائر زياد الفاخوري لستة ايام بعد ان دهم منزله وفتشه.

وبحسب تحقيقات باحثة مدى الميدانية، فان ثائر زياد الفاخوري (٣٠ عاما) متزوج واب لطفلين، وهو مصور وصحفي يعمل في قسم الاعلام ببلدية الخليل، ويملك شركة سبيس ميديا للإنتاج، تلقى عند حوالي الثانية من ظهر يوم الاربعاء -٢٠١٩/٧/٢٤ اتصالا من شقيقه قصي، ابلغه فيه بالحضور فورا، لأن قوة من جهاز الأمن الوقائي يسألون عنه وقاموا بتفتيش المحل الخاص به (الخاص بشقيقه قصي وهو صالون حلاقة). وفور وصول الصحفي ثائر الى صالون شقيقه، اصطحبه عناصر الامن الوقائي (٨ افراد) الى مخزن تابع لشركة سبيس ميديا للإنتاج، و قاموا بتفتيشه. وبعد ذلك توجهوا مع ثائر الى منزله الكائن بمدينة الخليل، وفتشوه بدقة، وصادروا جهاز كمبيوتر ولابتوب وآيباد وهاتفه المحمول، واعتقلوه. وفور وصول ثائر الى مقر الأمن الوقائي، تحدث اليه احد عناصر الامن وابلغه بأنه «ضيف لدى الأمن الوقائي وليس معتقلا»، وتحدث معه حول أمن البلد، وواجب الجميع الحفاظ عليه، وبعدها تم نقل ثائر الى غرفة كان فيها ٥ محققين، من ضمنهم عبد الناصر البربراوي، الذي أكمل ما تحدث به زميله حول خدمة الوطن ومصلحته، وسألوه حول فيديوهات وصفحات موجودة على فيسبوك، دون ان يحددوها وابلغوه بأن هذه الفيديوهات تؤثر على أمن البلد، دون ان يفهم ثائر الفاخوري ما يقصدون وابلغهم بانه مستعد للتعاون، ففتح المحقق أحد الفيديوهات وكان حول أحد ضباط الأمن الوقائي يشير فيه ناشر الفيديو بأنه يحمل صور وأسماء مخبرين يعملون مع السلطة، بالإضافة الى مجموعة فيديوهات

حول فساد في السلطة الفلسطينية، واخبره المحقق بأنه ليس متهما بإنتاج هذا الفيديو، بل انهم يريدون منه ان يساعدهم بفضل خبرته التقنية في التعرف على الشخص الذي انتج الفيديو، وأصحاب الصفحات التي نشرته، فاخبرهم الصحفي ثائر الفاخوري بانه لا يستطيع ذلك. عندها سأله المحقق حول ما يتلقاه من تحويلات مالية من عمله مع «الجزيرة» وغيرها. وحين علم ثائر بانه معتقل اعلن اضرابا عن الطعام. وبحسب المحامي حجازي عبيدو، الذي وكلته عائلة الفاخوري بمتابعة قضية ابنها ثائر، فانه تم عرض الصحفي ثائر الفاخوري على المحكمة يوم الخميس (٢٠١٩/٧/٢٥)، بتهمة ذم السلطة العامة، وان النيابة العامة طلبت من المحكمة تمديد اعتقاله ١٥ يوما، لكن المحكمة وبعد اطلاعها على التفاصيل وسماعها الدفاع قررت تمديد اعتقاله ٤ أيام على ذمة التحقيق. وقد حاول طبيب وضباط الامن الوقائي اقناع ثائر بفك اضرابه عن الطعام و الماء، لكنه رفض واستمر في اضرابه حتى يوم ظهر السبت (٢٠١٩/٧/٢٧)، حيث التقى بالهيئة المستقلة لحقوق الانسان، وبعدها فك اضرابه عن الطعام و الماء. وفي ذات اليوم، أعيد ثائر للتحقيق، وسألوه عن علاقة بعض الأشخاص بصفحات على فيسبوك، فنفى معرفته بذلك. مساء اليوم التالي/ الأحد، تم التحقيق مع ثائر مجددا، وسؤاله حول كاريكاتير عن الرئيس محمود عباس، وانهم يستطيعون حبسه عليه، فأنكر ثائر قيامه بنشر الكاريكاتير المقصود، كما وأخبروه أيضا بأن الاتصالات الفلسطينية بإمكانها رفع قضية عليه لأنه «قام بحملة ضدها قبل فترة. يوم الاثنين، وفي الجلسة التي كانت حددت له سابقا، قررت المحكمة اخلاء سبيل الصحفي ثائر ورفض التهم الموجهة اليه، وهي ذم السلطة العامة، والافراج عنه بكفالة عدلية قدرها ٥٠٠ دينار أردني، لم يتم دفعها او المطالبة بها. وبعد نحو ساعتين من قرار الافراج عنه، (حوالي الساعة ١١:٠٠ من صباح ذات اليوم الاثنين)، تم عرض ثائر مجددا على المحقق، وأخبره بأن مدير الأمن الوقائي محمد نزال يريد لقاءه، وسأله حول رفضه التعاون معهم وإزالة بعض الفيديوهات عن الصفحات، واخبره بأن سبب تأخير الافراج عنه، أنهم ينتظرون نقابة الصحفيين لاستلامه. وتم الافراج عن الصحفي ثائر فاخوري عصر يوم الاثنين ٢٩-٧-٢٠١٩، ولا تزال الادوات الخاصة به التي تمت مصادرتها حين تم اعتقاله محتجزة لدى الامن الوقائي حتى اليوم (٤-٨-٢٠١٩).

(٢٥-٧) اقتحمت قوة من جيش الاحتلال في ساعة مبكرة من صباح يوم ٢٠١٩/٧/٢٥ منزل مدير هيئة الاذاعة والتلفزيون في طولكرم واقتادته وابنه الى مستوطنة مابودوتان واحتجزتهما وحققت معهما لبضع ساعات واخلت سبيلهما.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» فان قوة من جيش الاحتلال اقتحمت في تمام الساعة الرابعة والنصف من صباح يوم الاربعاء ٢٠١٩/٧/٢٥ منزل أحمد جمعة نجيب بعجاوي (٥٢ عاماً)، وهو مدير هيئة الاذاعة والتلفزيون في طولكرم، ويقيم في منزله الكائن في المنطقة الجنوبية من بلدة يعبد المحاذية لما يعرف بحاجز دوتان العسكري الذي يفصل ما بين مدينتي طولكرم وجنين، وقد دخل المنزل ما بين ١٥-٢٠ جندياً، وكان خارج المنزل نحو ١٠ دوريات عسكرية، وفتشوا المنزل بصورة عنيفة ومن ثم قاموا باعتقال الصحفي أحمد وابنه زيد البالغ ١٤ عاماً، بعد ان طلبوا منه هويته وجهازه النقال، والجهاز النقال الخاص بابنه زيد، وفي الساعة الخامسة وعشر دقائق اقتادوهما بعد ان قيدوا ايديهم وعيونهم الى مستوطنة «مابودوتان» حيث يوجد ايضا معسكر «دوتان» الذي تفصله عن منزل الصحفي احمد بعجاوي مسافة تقدر بنحو ٣-٤ كيلومترات. وبعد نحو عشر دقائق من تواجدهما في المعسكر تم نقلهما الى دورية أخرى، نقلتهما الى معسكر سالم العسكري المقام غرب جنين وهما مقيدين ومعصوبي العينين، وهناك

ازالوا القيود والعصبة، وجاء، وقال للصحفي احمد بان ينتبه الى ابنه كي لا يعتقله الجيش، وبانه اذا ما وقع «شغب» في يعبد فانهم سيقومون باعتقال ابنه، واخلي سبيلهما عند حوالي التاسعة والنصف من صبيحة ذات اليوم.

آب

(٨-١) أقدمت شركة «فيس بوك» على إغلاق ما لا يقل عن ٦ صفحات لصحفيين ولوكالات إخبارية محلية فلسطينية، بحجة «انتهاك معايير خصوصية مجتمع فيسبوك».

ووفقا لمتابعة باحث «مدى»، فإنّ إدارة شركة «فيسبوك» أقدمت في الأول من آب/اغسطس ٢٠١٩، على إغلاق صفحة «فلسطين نت» التي يتابعها نحو ٢٠ ألف شخص؛ كما واغلقت في الخامس من ذات الشهر صفحة «وكالة الرأي الحكومية» في غزة، التي يتابعها حوالي ٨١٦٧ شخص، وفي الخامس عشر من ذات الشهر اغلقت صفحة شبكة الرائد الاخبارية التي يتابعها نحو ٥ آلاف شخص، كما واغلق في العشرين من ذات الشهر صفحة «وكالة الهدف» التي يتابعها نحو ٦٤ ألف شخص. كما وتم اغلاق صفحة المصور الحر حسن مصطفى إسعيفان، التي يتابعه حوالي ٥ ألاف صديق، وصفحة الصحفي هاني الشاعر، التي يتابعها حوالي ٦٥٠٠ شخص.

يذكر ان مركز «مدى» كان رصد في تقارير سابقة إغلاق إدارة شركة فيسبوك دون سابق انذار عشرات الصفحات لصحفيين وإعلاميين فلسطينيين الى جانب اغلاقها صفحات اخبارية فلسطينية وذلك بدعوى «انتهاك معايير مجتمع فيس بوك».

(٨-٢) ضمن فعاليات مسيرات العودة السلمية الاسبوعية في قطاع غزة نظمت الجمعة ٢٠١٨/٨/٢ مسيرة شرق مخيم البريج تحت اسم «جمعة مجزرة واد الحمص» شارك فيها مئات المتظاهرين واستمرت ما بين الساعة الرابعة عصرا والسابعة مساء.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى»، فقد وصل المصور الصحفي أسامة شريف محمد الكحلوت البالغ من العمر ٣٥ عاماً من سكان مدينة دير البلح وسط القطاع، ويعمل كصحفي حر، عند حوالي الساعة الخامسة من عصر يوم الجمعة ٢٠١٩/٨/٢ الى المنطقة الواقعة شرق البريج لتغطية المسيرة السلمية الاسبوعية التي نظمت هناك، وكان يرتدى الزي الخاص بالصحفيين والدرع الواقي، وفور وصوله باشر بتصوير المتظاهرين فيما كان ينتشر على الجانب الاخر من السياج الفاصل (الحدودي) قناصة وجنود اسرائيليون. وخلال تواجده خلف مجموعة من المتظاهرين الذين كانوا يقفون على مسافة نحو ٢٠٠ متر من السياج الفاصل برفقة مجموعة صحفيين، وكان يبث في تلك الاثناء عبر صفحته الشخصية احداث التظاهرة بصورة مباشرة، تلقى عند حوالي الساعة ٥:٥٠ دقيقة من مساء ذات اليوم مكالمة من رقم هاتف إسرائيلي تبدأ مقدمته بـ (٠٤)، وعندما رد على الاتصال، لم يتلقى اي إجابة من المتصل، وبعد نحو ٥ ثواني، أطلق أحد القناصة الاسرائيليين المتمركزين على الجانب الاخر من السياج رصاصة عليه اصابته في ساقه اليسرى، وعلى الفور نقله مسعفون تواجدوا في المكان على حمالة وتوجهوا به مباشرةً النقطة الطبية الميدانية التي تبعد عن الموقع الذي اصيب فيه حوالي ١٠٠ متر، وهناك تبين للاطباء انه اصيب برصاصة (مدخل ومخرج)، وتم نقله مباشرة الى مستشفى شهداء الأقصى. ووصل مستشفى الاقصى حوالي الساعة ٦:٣٠ وهناك قام الأطباء بتصوير ساقه حيث تبين إصابته بطلق من نوع «M16» مدخل ومخرج، تحديداً في البطة (عضلة الساق)، حيث أصابت الرصاصة فقط اللحم ولم تُصب العظم بأذى، وتم تنظيف الجرح وتغريزه وتقدم مضاد حيوي له، وعند حوالي الساعة ٧:٣٠ من مساء ذات اليوم غادر المستشفى، على أن يعود لمراجعة

المستشفى يوم ٢٠١٩/٨/٤ للاطمئنان على وضعه الصحي.

مصور وكالة شينخوا حاتم عمر بعد إصابته بعيارين مطاطيين في كلتا ساقيه أثناء تغطية مسيرة سلمية شرق خانيونس بقطاع غزة

(٢-٨) اصيب الصحافي حاتم سعدي عمر بعيارين مطاطيين في كلتا ساقيه اثناء تغطيته مسيرة سلمية شرق خانيونس بقطاع غزة.

وبحسب تحقيقات باحث «مدى» الميدانية فان حاتم سعدي عمر، البالغ ٣٩ عامًا، يعمل مصورا صحفيا لدى وكالة شينخوا الصينية، وصل عند حوالي الساعة الرابعة من عصر يوم الجمعة الموافق ٢٠١٩/٨/٢ إلى المنطقة الحدودية شرقي خانيونس جنوبي قطاع غزة، وكان يحمل كاميرا فوتوغرافية ويرتدي درعا عليه كلمة Press ويضع الخوذة ويحمل «كمامة» للوقاية من الغاز، لتغطية مسيرة سلمية ضمن فعاليات مسيرات العودة، وهناك وقف برفقة بعض الصحفيين على مسافة نحو ١٥٠ متر من منطقة ما يسمى «شارع جكر» المجاور للسياج الحدودي الفاصل الذي ينتشر جنود الاحتلال على جانبه الاخر وبدأ بتصوير الأحداث الجارية حيث كانت قوات الاحتلال تطلق قنابل الغاز والرصاص الحي باتجاه المتظاهرين، وعند حوالي الساعة السادسة مساءً أصيب بعيارين مطاطيين في كلا ساقيه، وتم نقله من قبل مسعفين كانوا في المكان إلى النقطة الطبية المقامة على مسافة ٥٠٠ متر تقريبا من السياج الفاصل، وهناك قدم له الاطباء الاسعافات اللازمة ومكث داخل النقطة حوالي ١٥ دقيقة للراحة وعند حوالي السادسة والنصف مساءً غادرها عائدا إلى منزله في مدينة رفح، وفي طريق عودته اصطحبه أحد أصدقائه إلى مستشفى أبو يوسف النجار للاطمئنان على وضعه حيث ظهر انتفاخ واحمرار في كلا ساقيه، وهناك اجريت صورة أشعة لمكان الاصابة بينت عدم وجود أي كسور أو خطر حسب ما أخبره الطبيب المشرف، وعند حوالي الساعة السابعة والنصف مساءً غادر المستشفى وعاد الى منزله.

(٢-٨) اعتدى جنود الاحتلال بالضرب على الصحفي اياد حمد، ما ادى لاصابته بكسر في قدمه كما واعتدوا على عدد من زملائه اثناء تغطيتهم اعتصاما في واد الحمص ضد عمليات هدم المنازل هناك.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» فان مجموعة من الصحافيين وصلوا ظهر يوم الجمعة (٢٠١٩/٨/٢) الى منطقة واد الحمص لتغطية اعتصام احتجاجي ضد هدم قوات الاحتلال عشرات المنازل هناك وتهديدها بهدم المزيد منها. وقد وصل الصحافيون المكان حوالي الساعة ١٢:١٥ ظهراً ووجدوا أهالي المنطقة يستعدون لإقامة صلاة الجمعة قرب المنازل التي كانت هدمت قبل ايام، فيما تمركز مجموعات من الجنود هناك. وقف الصحفيون بجانب بعضهم في منطقة بين المواطنين الذين يستعدون لاداء الصلاة وجنود الاحتلال، فبدأ الجنود بدفع الصحافيين بعنف، فقال الصحفي اياد نمر حمد (٦١ عاماً) الذي يعمل مصوراً لوكالة الأنباء الانباء الاميةكية أسوشيتد برس مخاطبا الجنود، بأن «لا داعي لدفعنا تحدثوا معنا بشكل عادي» فحدثت بينهم مشادة كلامية، وحجز الجنود بطاقة الصحفي اياد وطلبوا بطاقته الخاصة فقام احد زملائه بجلبها من السيارة (سيارة اياد) وبعد ان اطلع الجنود عليها سمحوا له بمواصلة التغطية. قرابة الساعة ١:٣٠ انهى المعتصمون اداء صلاة الجمعة في المكان وبدأوا

بالتظاهر أمام الجنود الاحتلال، وكان الصحفيين في منطقة متوسطة بين المصلين والجنود الذين سارعوا لالقاء قنابل الصوت والغاز نحو المحتجين والصحافيين، واقترب الجنود من الصحافين وقاموا بدفعهم لابعادهم، فيما اقدم احد الجنود على ركل الصحفي اياد حمد بعنف على ساقه من الخلف (الرمانة) ما تسبب له بالم شديد، وسقط ارضا. سارع زملاء حمد ونقلوه الى منطقة بعيدة نسبيا عن القاء قنابل الغاز لاسعافه لكن الجنود منعوهم من ذلك وابقوه في نطاق المنطقة التي تلقى فيها قنابل الغاز ما تسبب له ولزملائه بحالة اختناق قبل ان ينجحوا في ابعاده عن المكان ونقله الى مستشفى بيت جالا وهناك أجريت له صورة أشعة وفحوصات طبية أظهرت اصابته بكسر في قدمه حيث قام الأطباء بتجبيرها.

(٦-٨) اعتقلت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي الصحفي محمد عتيق ١٢ يوما بعد ان دهمت وفتشت منزل عائلته.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى فان محمد علي عبد القادر عتيق، وهو من مواليد ١٩٩٢/٣/٢٦، ويعمل كصحفي حر كان افاق نحو الساعة ٠٢:٠٠ من فجر يوم الثلاثاء ٢٠١٩/٨/٦، على صوت طرق شديد على باب منزلهم الكائن في قرية برقين بمحافظة جنين، فتوجه والده لفتح الباب، حيث شاهد اكثر من ٢٠ جنديا مدججين بالسلاح يقتحمون المنزل. سأل الجنود الاب حين فتح لهم الباب عن ابنه محمد وحين جاء من غرفته طلبوا هاتفه النقال وهويته واحتجزوه لوحده في احدى غرف المنزل واحتجزوا بقية افراد عائلته في غرفة منفصلة. فتش الجنود محمد والغرفة واحتجزوه داخل حمام المنزل واجروا له تفتيشا عاريا. بقي الجنود في المنزل نحو ٤٥ دقيقة، فتشوا خلالها المنزل وصادروا هاتفه وهواتف أخرى للعائلة وجهاز لابتوب، وهاردسك خارجي، هاردسك الكمبيوتر الخاص بالعائلة، و ٣ صور معلقة لشقيقه احمد الذي استشهد عام ٢٠٠٢. وقيدوا يديه الى الخلف برباط بلاستيكي واقتادوه مشيا على الاقدام لنحو مسافة ٥٠٠ متر حتى وصلوا الآليات العسكرية، وهناك قاموا وضعوا غطاء على عينيه، وادخلوه الى دورية كان فيها معتقل آخر من نفس القرية، واجلسوه على أرضية الدورية، التي سارت لنحو ساعتين حتى وصلت معبر الجلمة (وصل المعبر الساعة الرابعة فجرا)، علما ان المسافة الفاصلة بين القرية والمعبر تستغرق نحو ١٥ دقيقة فقط، وهناك طلب احد الجنود منه ان يتحدث لشخص لا يعرفه عبر الهاتف، وقد عرف عن نفسه بانه من المخابرات الإسرائيلية، وساله اذا تعرض للضرب، ومتى حاول السفر وتم منعه، (حاول السفر في شهر ٦ عام ٢٠١٨ لاداء العمرة لكن الاسرائيليين منعوه من السفر) وابلغه ضابط المخابرات بانه سيخضع في اليوم التالي للتحقيق وانهى المكالمة. تم في معبر الجلمة عرضه على الطبيب، وبعدها نقل الى داخل كونتينر مغلق وفيه تبريد شديد وبقي هناك برفقة معتقلين اخرين وهو مقيد اليدين حتى الساعة ١٢:٠٠ من ظهر ذات اليوم (الثلاثاء- ٢٠١٩/٨/٦)، وعندها اقتاده جنود من حرس الحدود، واخضعوه مجددا لتفتيش عار، واستبدلوا القيد البلاستيكي بقيد معدني، ونقلوه بالبوسطة الى سجن مجدو وهناك وبعد تفتيشه نقل الى عيادة السجن لاجراء الفحص الاعتيادي ونقل الى المعبار وهو مقيد اليدين والرجلين، وقد دخل المعبار عند حوالي الساعة الرابعة من عصر ذات اليوم. احتجز هناك حتى فجر الخميس (٢٠١٩/٨/٨)، وبعدها نقل عبر البوسطة الى محكمة سالم التي وصلها صباحا، وهناك ادخل الى غرفة الاحتجاز الخاصة بالمحكمة (وهي بحجم ٣-٥ امتا وكان بداخلها نحو ٣٠ اسير ولا يستطيع معظمهم الجلوس على المقاعد الاسمنتية)، وبقي فيها لنحو ٤ ساعات، حتى موعد مثوله امام المحكمة حيث التقى محاميه رائد محاميد من نادي الأسير، ومن ثم اصطحبوه لاستجوابه عند الشرطة هناك. ابلغه المحقق بانه

متهم بشبهتين هما «فعاليات وعمليات تمس بأمن المنطقة» كما وسأله (المحقق) عما اذا كان يشارك بالفعاليات خلال عمله الصحفي، فنفى كل ذلك، ووقع على الافادة ومن ثم أعيد من المحكمة الى سجن مجدو. هناك احتجز بين الاسرى حتى يوم الخميس التالي ٢٠١٩/٨/١٨، حيث تم نقله فجرا الى المحكمة في معسكر سالم، واقرت المحكمة الافراج عنه، وتمت اعادته الى السجن ومن هناك تم اخلاء سبيله دون ان يعيدوا له ايا من مقتنياته التي تمت مصادرتها بما في ذلك بطاقة هويته التي بقيت محتجزة.

(١١-٨) اصيب المصور الصحفي صهيب سلهب بعيار معدني مغلف بالمطاط اطلقه عليه شرطي اسرائيلي اثناء تغطيته احداثا في المسجد الاقصى بعد صلاة عيد الاضحى.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فان صهيب حجازي حسين سلهب (المولود في ٤ أيار١٩٩٢) وهو من سكان بلدة بيت حنينا في القدس، يعمل مصورا لتلفزيون الغد العربي، توجه صباح اليوم الأول من أيام عيد الأضحى المبارك لدى المسلمين (الاحد الموافق ١١ آب ٢٠١٩) إلى المسجد الأقصى لتصوير المصلين ولاداء صلاة العيد، ولم يكن يرتدي ملابس الصحافة، لان «الأجواء أجواء عيد، ولم نتوقع وقوع مواجهات» كما قال. وعند حوالي الساعة العاشرة صباحاً اقتحمت شرطة الاحتلال ساحات قبة الصخرة وبدأت بدفع المتواجدين للخروج ومغادرة المكان، ولم يجادل سلهب عناصر الشرطة واستجاب لهم وتحرك للمغادرة وهو يصور الأحداث التي وقعت في تلك الاثناء بسبب الاقتحام ومحاولة ابعاد المصلين عن المكان، وحين وصل درجات المسجد، دفعه أحد عناصر الشرطة الاسرائيلية بقوة فسقط عن الدرج فيما كان شرطي اخر يطلق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وصوب نحوه واطلق رصاصة عليه اصابته في المنطقة الأمامية من فخذه الأيمن. وتسببت له الاصابة بحروق في الجلد وقد قدمت له اسعافات اولية من قبل زملائه قبل ان ينقل الى المستشفى هناك اجريت له صورة اشعة لم تظهر اصابته باي كسور لكن الطبيب ابلغه بان اصابته تحتاج نحو شهر لتتعافى وما يزال صهيب حتى اليوم (٢٠١٩/٨/٢١) يعاني من ألم جراء الحروق التي اصابته ولا يحرك رجله بحرية.

(١٧-٨) اعتقلت قوة من جيش الاحتلال الصحفي الحر عبد المحسن شلالده بعد ان دهمت منزل عائلته الكائن في بلدة سعير، شرقي مدينة الخليل، فجر يوم السبت الموافق: ٢٠١٩/٨/١٧

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» الميدانية فقد حاصرت قوة راجلة من جيش الاحتلال الاسرائيلي، منزل عائلة الصحفي عبد المحسن تيسير عبد المحسن شلالدة (٢٦ عاماً)، الكائن في منطقة خلة العيدة في بلدة سعير، شرقي مدينة الخليل، نحو الساعة ٢:٣٠ من فجر يوم السبت الموافق: ٢٠١٩/٨/١٧، وشرع الجنود بالطرق العنيف على الباب الرئيسي المؤدي الى المنزل المكون من طابقين، وما ان فتح والده تيسير (نحو ٥٥ عاماً)، اندفع نحو ١٥ جندياً مقنعين الى داخل المنزل، وطلبوا منه احضار هويات كل الاشخاص الموجودين في المنزل، وإدخالهم الى غرفة الصالون. احتجز الجنود افراد العائلة المكونة من ستة اسخاص، بينهم طفلان، داخل الغرفة، فيما وقف احد الجنود وهو يشهر عليهم السلاح ويمنعهم من الحركة، تقدم احد الجنود صوب الصحفي عبد المحسن المتواجد في الغرفة برفقة افراد عائلته وقام بتشخيصه من خلال الهوية، ومن ثم اقتاده الى الصالة وسط المنزل وبدأ التحقيق معه، فيما انتشر الجنود داخل الغرف في الطابق الاول وبدأوا بعملية تفتيش عنيفة، بعثروا خلالها المحتويات من اغطية وملابس، كما وصعد عدد منهم الى الطابق الثاني وهو مجهز لشقيقه الاكبر علاء (٢٨ عاما)، للزواج فيه، وكسروا عدداً من الابواب الخشبية

الداخلية، استمرت عملية التفتيش حتى الساعة ٤:٣٠ فجراً، حيث تواصل التحقيق مع الصحفي شلالدة، وقام الجنود بتكبيل عبد المحسن من يديه للخلف بمربط بلاستيكي، وقاموا بوضع قطعة قماشية على عينيه واقتادوه الى خارج المنزل، ولم يسمح لعائلته بالخروج من الغرفة او اللحاق به، وقد وصلت ثلاث اليات عسكرية الى ساحة المنزل، ادخل الجنود عبد المحسن داخل احداها وغادرت المكان. وفي يوم الاحد، الموافق: ٢٠١٩/٨/١٨، علمت العائلة ان ابنها عبد المحسن موجود في سجن عوفر، المقام غربي مدينة الله، وجرى تحديد موعد لجلسة محاكمة له صباح يوم الخميس ٢٠١٩/٨/٢٢.

(١٨-٨) منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية الصحافية مجدولين حسونة من السفر بينما كانت في طريقها الى تركيا حيث تعمل.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» فان مجدولين رضا عبد الرحيم حسونة (٣٠ عاماً) من مدينة نابلس، تعمل في قناة TRT العربية بمدينة اسطنبول في تركيا، كانت عادت يوم ٢٠١٩/٨/٦ لقضاء اجازتها في مدينتها نابلس، واثناء اجتازها معبر الكرامة فان جهاز المخابرات الفلسطينية وبعد ان وجه لها بعض الاسئلة العامة عن علاقاتها وعملها سلمها استدعاء لمراجعة جهاز المخابرات الفلسطيني في نابلس بتاريخ ٢٠١٩/٨/٨ ولكن نقابة الصحافين تدخلت حين أبلغت بذلك وتم اثر ذلك الغاء الاستدعاء ولم تراجع حسونة المخابرات الفلسطينية في نابلس خلال مكوثها في المدينة. وبتاريخ ٢٠١٩/٨/١٨ عند الساعة الثالثة والنصف توجهت مجدولين الى معبر الكرامة في طريق عودتها الى تركيا حيث تعمل، وفي الجانب الفلسطيني من معبر الكرامة (الجسر) اعادت المخابرات الفلسطينية سؤالها بشأن الاستدعاء فابلغتهم بما حدث واطلعتهم على كتاب من نقابة الصحافين بالخصوص، وواصلت طريقها وغادرت الجانب الفلسطيني وانتقلت الى الجانب الاسرائيلي على الجسر عند الساعة الخامسة مساء، وهناك احتجزتها المخابرات الاسرائيلية حتى الثامنة والنصف مساء، ولم يستمعوا لمحاولاتها ابلاغهم بان احتجازها سيفقدها القدرة على السفر حيث كان موعد اقلاع الطائرة التي ستسافر فيها من المطار الاردني يقترب، وعند حوالي الساعة التاسعة جاء اليها ثلاثة جنود وهي محتجزة واخبروها بأنها ممنوعة من السفر، وابلغوها بمقابلة المخابرات الاسرائيلية في منطقتها، فطلبت منهم كتاب يفيد بذلك لكنهم رفضوا اعطاءها اي كتاب واعادوها من حيث أتت. ظهر يوم الاثنين ٢٠١٩/٨/١٩ توجهت الصحفية حسونة الى معسكر حوارة الاسرائيلي المقام قرب مدينة نابلس لمراجعة المخابرات الاسرائيلية، وأخبرتهم بأنها ممنوعة من السفر وأنهم طلبوا مقابلتها، لكنهم رفضوا مقابلتها، فغادرت المعسكر. وفي اليوم التالي (٢٠١٩/٨/٢٠) اتصلت حسونة بالارتباط الاسرائيلي في معسكر حوارة هاتفياً وأخبروها بأن لا تحضر بسبب عدم وجود دوام، وفي اليوم اللاحق (٢٠١٩/٨/٢١) توجهت حسونة عند الساعة العاشرة صباحا مجددا الى معسكر حوارة و لكنهم أيضاً رفضوا مرة اخرى مقابلتها.

(١٨-٨) اغلقت شركة فيسبوك صفحتين اخباريتين تعملان من الضفة الغربية، وذلك بدعوى نشرهما مواد مخالفة لمعايير النشر على الموقع.

بتاريخ ٢٠١٩/٨/١٨ جرى حظر صفحة « شبكة انين القيد الاعلامية»، وهو موقع اخباري اجتماعي على «فيسبوك» يعنى بأخبار الاسرى لدى الاحتلال الاسرائيلي وذويهم، من قبل شركة فيسبوك، وأصبح بالإمكان مشاهدة صفحة الموقع فقط من قبل الادمن، ولا يستطيع متابعوها من مشاهدتها. خلال عدة سنوات من عملها كانت صفحة «شبكة انين القيد الاعلامية» حظيت باعجاب ١٤٢ الف شخص. مازال القائمون على الصفحة يتابعون مع

شركة فيسبوك لاعادة تفعيل الصفحة، لكنها لم تحصل على أي رد.

وكانت شركة فيسبوك اغلقت بداية شهر تموز صفحة مركز قلنديا الاعلامي وهي صفحة تختص بنشر الانتهاكات الاسرائيلية والاخبار السياسية والاجتماعية، علما ان عدد المعجبين بالصفحة كان بلغ ١٧٠ الف شخص. خلال تلك الفترة وصلت الصفحة كثير من البلاغات بخصوص أخبار وفيديوهات وصور اعتبرتها إدارة شركة «فيسبوك» خرقا لقوانينها. بعد متابعة من قبل إدارة صفحة مركز قلنديا الاعلامي مع شركة «فيسبوك» بالخصوص لم تصلها أي ردود. مركز قلنديا الاعلامي ينشر حاليا من خلال صفحة احتياطية تم استحداثها.

(١٩-٨) اعتقلت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي الصحفي براء محمود القاضي بعد ان دهمت وفتشت منزل عائلته واعتدت عليه خلال ذلك بالضرب.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» فان قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي اقتحمت عند حوالي الساعة الثالثة من فجر يوم الاثنين ١٩ آب/اغسطس منزل براء محمود علي القاضي (٢٧ عاما) وهو صحفي يعمل في مؤسسة فلسطينيات الكائن في مدينة البيرة، بعد ان حطمت الباب الحديدي للمنزل الذي يقيم في براء مع والدته وشقيقه وشقيقاته الثلاث، ولحظة اقتحام المنزل طلب الجنود هويته وهاتفه النقال، وكلمة المرور التي يغلق بها الهاتف (الباسورد)، لكنه رفض الافصاح عنها، وقد اتصل احد الجنود من هاتفه (هاتف الجندي) بضباط مخابرات اسرائيلي قام الاخير بالحديث مع براء وطالبه بتسليم الجنود كلمة المرور لكنه رفض ذلك، وحين ابلغ الضابط برفضه عاد الجندي وتحدث مع ضابط المخابرات، وفور انهائه المكالمة انهال الجندي على براء القاضي ضربا وهو يطالبه بالافصاح عن كلمة المرور للهاتف، وهدده بتحطيم البيت واثاثه اذا رفض، عندئذ طلبت والدة القاضي من ابنها براء الاستجابة للجندي وهو ما حدث. اقتاد الجنود براء الى مدخل البيت من الخارج وربطوا يديه ووضعوا عصابة على عينيه، واقتادوه الى احدى الدوريات العسكرية التي كانت متوقفة هناك وانطلقوا الى مستوطنة «كوخاف يعقوب»، وهناك احتجزوا القاضي وهو مقيد اليدين الى الامام ومغمغم العينين بالعصابة في غرفة كان يتواجد فيها جنود، وبقي فيها جالسا على كرسي حتى حوالي الساعة الثامنة من صباح ذات اليوم، حيث نقلوه الى «بيت ايل»، وهناك فك الجنود رباطه، واستبدلوه بـ «كلبشات» حديدية وضعوها في يديه ورجليه واعادوا تغطية عينيه بعصابة غمغموا عينيه، ونقلوه وعدد من المعتقلين الى مركز «المسكوبية» في القدس. وصل «المسكوبية» ظهرا وهناك وبعد استلام الامانات منه، وضع في زنزانة لمدة تراوحت ما بين ٣٠-٦٠ دقيقة، ومن ثم اقتادوه للتحقيق معه. استمرت جلسة التحقيق الاولى نحو ٤ ساعات، لم يتم فيها التطرق لعمله الصحفي، وفي اليوم الثاني اخضع لجلسة تحقيق استمرت ٣ ساعات وكذلك في اليوم الثالث، وفي اليوم الرابع الخميس ٢٢ آب/اغسطس خضع لتحقيق استمر ساعة ومن ثم تم الافراج عنه، علما انه لم يتم خلال التحقيق معه التطرق لعمله الصحفي.

(٢١-٨) اعتدى عناصر أمن يتبعون حركة حماس في غزة بالضرب على الصحفي هاني أبو رزق اثناء تصويره بهاتفه احداثا احتجاجية شهدتها جامعة الازهر بين نقابة العاملين إثر تجديد تعيين رئيس الجامعة الدكتور عبد الخالق الفرا لمنصبه في رئاسة الجامعة لثلاث سنوات أخرى.

ووفق تحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فإن هاني أشرف محمود أبو رزق (٢٥ عاما)، يعمل في صحيفة الحياة الجديدة وموقع النجاح الاخباري، كان عند حوالي الساعة ١١ من صباح يوم الأربعاء ٢٠١٩/٨/٢١ متواجدا أمام بوابة مبنى العلوم بجامعة الأزهر بمدينة غزة ويصور احتجاجات

وقعت في الجامعة بين نقابة العاملين والطلاب، وحين شاهده عناصر امن يتبعون حركة حماس يصور، سحبوه من يديه بعنف إلى داخل غرفة تابعة لأمن الجامعة واعتدوا عليه بالضرب بقبضات ايديهم على الجزء العلوي من جسده، وتم احتجازه في احدى زوايا الغرفة من قبل حوالي ٥ أفراد تابعين لأمن حماس وأمن الجامعة، عرف أحدهم بأنه من المباحث العامة، وقاموا بتفتيش ملابسه وتفريغ محتويات حقيبته الشخصية واستجوبوه حول سبب تواجده أمام الجامعة، وسبب تصويره للأحداث التي كانت تشهدها، وما اذا كان طالبا في الجامعة. ادعى ابو رزق أنه طالب يدرس في الجامعة وتجنب الافصاح عن كونه صحافيا خشية تعرضه لاذى اكبر اذا ما اكتشفوا بانه صحفي يعمل على توثيق ونقل ما جرى. طلب عناصر الامن وامن الجامعة منه ان يفتح هاتفه لتفتيشه وحذف مقاطع الفيديو والصور التي التقطتها لكنه رفض ذلك وأصر على الاحتفاظ بهاتفه وكافة أوراقه الشخصية، وبعد مضي حوالي ٢٠ دقيقة اخلوا سبيله.

(٢٢-٨) اصيب الصحفي حافظ ابو صبرة بحالة اختناق فيما حاول جنود الاحتلال منع مجموعة من الصحافيين من تغطية اعتصام نظم تضامنا مع الاسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الاسرائيلي امام سجن «عوفر» المقام على اراضي بيتونيا بمحافظة رام الله.

ووفقا لمتابعات باحث مدى فقد نظمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ظهر يوم ٢٠١٩/٨/٢٢ اعتصاما امام سجن عوفر المقام على اراضي بيتونيا غرب رام الله، وذلك تضامنا مع مجموعة من الاسرى الفلسطينيين الذين يخوضون اضرابا عن الطعام داخل السجون الاسرائيلية. وقد وصل عدد من الصحافيين الى المكان لتغطية هذا الحدث، واثناء الاعتصام وتحديدا عند حوالي الساعة ١٢:٢٠ اقتربت مركبتان عسكريتان اسرائيليتان من نوع جيب من المعتصمين وباشرتا بالقاء قنابل الصوت والغاز نحوهم، ما أدى الى اصابة الصحفي حافظ ابو صبرة مراسل قناة «رؤيا» الاردنية بحالة اختناق وتم علاجة ميدانيا من قبل مسعف ميداني، وعند حوالي الساعة ١٢:٤٠ ظهرا تقدم اكثر من ١٢ جنديا اسرائيليا نحو الساحة الخارجية لسجن عوفر وحاصروا مجموعة من الشبان المعتصمين واعتقلوا أحدهم. واثناء قيام الصحافيين بتصوير عملية الاعتقال حاول الجنود ابعادهم والتغطية على كاميراتهم ودفعهم بالقوة لمنعهم من التصوير فيما دفعت مجندة اسرائيلية الصحفي عصام هدى الريماوي (مصور جريدة الحياة الجديدة ووكالة الاناضول) بعقب بندقيتها، علما انه كان يقف على مسافة ٤ امتار منها. عمليات الدفع واعاقة العمل طالت ايضا، عباس عبد الوهاب المومني (مصور وكالة الانباء الفرنسية)، وهشام كامل ابو شقرة (مصور وكالة الاناضول التركية)، ومعتصم سقف الحيط (مصور قناة سوريا وشبكة قدس الاخبارية)، ومحمد تركمان (مصور وكالة رويترز)، وصالح حمد (مصور وكالة الانباء الفرنسية)، وحافظ محمود ابو صبرة (مراسل قناة رؤيا الاردنية) وخالد علي صبارنة (مصور قناة ايران).

(٢٢-٨) احتجز عناصر من المخابرات الفلسطينية المصور مجاهد محمد سعدي اثناء تصويره لحظة الافراج عن اسير من سجون الاحتلال.

وحسب متابعات باحث مدى» فان مجاهد محمد سعيد سعدي وهو من مواليد ١٩٨٧/١٢/٢٤ من سكان مدينة جنين، يعمل مصورا حرا، وكان يعمل سابقا مع فضائية «فلسطين اليوم»، وصل نحو الساعة العاشرة من مساء يوم الخميس ٢٠١٩/٨/٢٢، بلدة طمون لتصوير لحظة وصول الاسير خليل بشارات (الذي افرج عنه في ذلك اليوم) الى منزله بعد ان امضى في سجون الاحتلال الاسرائيلي ١٦ عاماً، وبينما

كان المصور مجاهد سعدي يقف بجانب سيارته ويقوم بتحضير الكاميرا، تقدم نحوه ٥ اشخاص من عناصر المخابرات الفلسطينية يرتدون الزي العسكري، ترجلوا من مركبة مدنية تحمل لوحات تسجيل ٩٩ الخاصة بالاجهزة الأمنية لونها ابيض، كانوا (عناصر المخابرات) ضمن قوة اكبر من الامن الفلسطيني معروفة باسم «القوة المشتركة» متواجدين في مكان استقبال الاسير بشارات، وكانت ترفع في المكان رايات حركة الجهاد الاسلامي كون الاسير المحرر ينتمي لها. طلب عناصر المخابرات من المصور مجاهد بطاقته الشخصية، لكنه لم يكن يحملها، فامروه بمرافقتهم وقام احدهم بقيادة سيارته (سيارة مجاهد) وتوجهوا الى مقر المخابرات في طوباس المجاورة (٥ كيلومتر عن طمون) وحين وصلوا مقر المخابرات سألوه عن شخصيته فابلغهم من يكون، فطلبوا منه ان يعطيهم ارقام هواتفه الشخصية، ففعل، وعندها تحقق احد عناصر المخابرات من ارقام هواتفه عبر تطبيق «تروكولر» حيث ظهر اسمه الذي ابلغهم به. كان تعاملهم معه جيدا وسريعا ولم يحتجز سوى ١٥ دقيقة تقريبا للتحقق من هويته ولم يتم تفتيشه او فحص معداته او الكاميرا، واخلي سبيله، لكن الحدث الذي كان توجه لتصويره (الافراج عن الشاب بشارات) كان قد انتهى، وعاد المصور مجاهد الى منزله.

(٢٢-٨) أُصيب الصحفي نضال أبو شربي بعيار مطاطي في اليد اليمني، بينما كان يغطي فعاليات مسيرة العودة السلمية في منطقة ملكة شرق مدينة غزة.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية، فإن الصحفي نضال فوزي سليمان أبو شربي (٣٢ عاما)، من سكان حي الشجاعية بمدينة غزة، يعمل مصورا صحافياً حراً، وصل عند حوالي الساعة الرابعة من عصر يوم الجمعة/ ٢٢-٨-٢٠١٩ منطقة ملكة شرق غزة لتغطية أحداث مسيرة العودة السلمية التي تنظم أسبوعيا منذ آذار من العام ٢٠١٨ وكان يرتدي درع الصحافة المميز بكلمة press ويحمل كاميرتين، وفور وصوله بدأ يلتقط الصور للمتظاهرين الذين كانوا متواجدين في المكان، وهو يقف على مسافة نحو ٧٠٠ مترا من السياج الفاصل (الحدودي) الذي تتمركز على جانبه الاخر جيبات جيش الاحتلال الإسرائيلي. وعند حوالي الساعة الخامسة مساءً اقترب الى نحو ١٥٠ من السياج الفاصل لتصوير المتظاهرين الذين أشعلوا إطارات سيارات (الكوشوك). حينها أطلق الجنود الإسرائيليون قنابل الغاز والرصاص المطاطي بشكل مكثف، وقد واصل نضال عمله، وعند حوالي الساعة السادسة مساء وبينما كان يصور متظاهرا اصيب في المكان، أطلق احد الجنود عيار مطاطيا نحوه، اصابه في يده اليمني، تسبب له بنزيف فمشي قرابة ٢٠ مترا نحو مسعف كان في المكان، حيث قدم له اسعافا اوليا ونظف له الجرح ولفه بشاش طبي وتم نقله بسيارة اسعاف إلى النقطة الطبية المقامة على مسافة ٥٠٠-٧٠٠ مترا من السياج الفاصل، وهناك قدمت له الإسعافات اللازمة واعطي حقنتين لتخفيف انتفاخ يده والبقع الزرقاء وتم تنظيف الجرح مرة أخرى ولفه بالشاش الطبي، ووصفت الطواقم الطبية اصابته بأنها طفيفة، ومكث في النقطة الطبية حوالي نصف ساعة ثم غادرها متجها الى منزله، وبعد ساعتين من وصوله المنزل حوالي الساعة ٩:٠٠ مساء، شعر بحرارة شديدة فتوجه إلى صيدلية وقام الصيدلي بإعطائه حقنة لتخفيف درجة حرارته، ولا مضاعفات بعدها[13].

(٢٣-٨) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة صحافيين ومنعتهم من تغطية تداعيات عملية تفجير وقعت في قرية دير بزيع بمحافظة

١٣ هذه ليست المرة الاولى التي يصاب فيها الصحفي نضال ابو شربي- كان اصيب يوم ٢٥-١-٢٠١٩ بعيارين مطاطيين في الرأس كما واصيب يوم ٢٢-٢-٢٠١٩ بعيار مطاطي في الفخذ وذلك اثناء تغطيته فعاليات مسيرات العودة السلمية.

رام الله يوم ٢٣ آب/ اغسطس، وحذفت ما صوره اثنان منهم فيما منعت اخرين من تغطية تلك الاحداث.

وكان مصور وكالة الأناضول التركية هشام كامل أبو شقره (٣١عاما) توجه يوم ٢٣ آب ٢٠١٩ الى قرية دير ابزيع غرب مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، برفقة ٨ من زملائه الصحفيين هم: عصام الريماوي، جهاد بركات، عباس المومني، علي صوافطة، محمد تركمان، نصر نصر، بهاء نصر، ومحمد عوض إلى منطقة «عين بوبين»، قرب قرية دير ابزيغ، لتغطية تداعيات عملية تفجير عبوة ناسفة استهدفت مستوطنين اسرائيليين صبيحة ذلك اليوم هناك، وقد وصل ابو شقرة وزملائه حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا الى الجبل المطل على موقع العملية، فيما كانت اعداد كبيرة من الجنود الاسرائيلين ينتشرون في المنطقة وخاصة في محيط موقع العملية عند عين الماء. ونظرا لبعد المكان الذي وصل إليه الصحفيون عن موقع العملية ومكان انتشار الجيش الذي كان يبعد عنهم قرابة ١,٥ كيلو متر، فان الصحفي أبو شقره نزل من الجبل باتجاه مركز الحدث لالتقاط صورة لانتشار الجيش، وحين اصبح على مسافة ما بين ٧٠٠ - ١٠٠٠ متر من الجنود، استنفروا وتوجه نحوه جنديان، اوقفاه واحتجزاه وسألاه عما يفعله في المكان وابلغاه بان المكان «منطقة عسكرية مغلقة، ويُمنع التصوير والتواجد فيها» وقاما بفحص ما قام بتصويره من مقاطع (فيديو)، وصادروا شريحة الذاكرة الموجودة في الكاميرا، وما بحوزته من شرائح ذاكرة أخرى، واقتاد الجنود ابو شقرة إلى طريق ترابي يؤدي إلى عين الماء حيث وقع الانفجار، وحين وصلوا الطريق فتشه الجنود بصورة دقيقة، وبعد ذلك جاء ضابط مخابرات إليه، وقام بتصويره، وطلب منه إبراز بطاقته الشخصية وأوراقه لفحصها، وسأله عن الجهة التي يعمل معها، وأخبره بأن تلك المنطقة عسكرية مغلقة، ويمنع الوصول او التواجد فيها، ومن ثم حجزوه على الطريق تحت أشعة الشمس لمدة ساعتين، سلموه بعدها بطاقات الذاكرة التي صادروها دون ان يحذفوا عنها أي مادة مصورة ، وطلبوا منه مغادرة المكان في حوالي الساعة الثانية.

وعند السادسة والربع من مساء ذات اليوم (٢٣ آب/اغسطس) اقتحم جيش الاحتلال قرية دير بزيع حيث وقعت العملية وعدد من القرى المجاورة لها غرب مدينة رام الله، وبدأ بمصادرة تسجيلات كاميرات المراقبة من بعض المباني والمتاجر. في تلك الاثناء كان مصور الوكالة الفرنسية صالح حمد يتواجد هناك فباشر بتصوير الاقتحام، وأثناء عمله طلب منه أحد الجنود عدم التصوير، لكن حمد سأله عما اذا كانت المنطقة عسكرية فاجابه الجندي بالنفي، عندئذ سأله حمد عن المكان الذي يمكنه التصوير منه، فامره الجندي بالابتعاد فابتعد حمد لنحو ٢٠ مترا عن الجنود، وعندها طلب منه الجنود ان يقترب منهم ففعل، فطلبوا منه هويته الشخصية وبطاقة الصحافة الأجنبية، وأجبروه على فتح هاتفه النقال وحذفوا كل الصور ومقاطع الفيديو التي صورها للوكالة الفرنسية منذ صباح ذلك اليوم والتي تقدر بـ ٥٠٠ ميجا، كما طلب منه أحد الجنود إجراء تهيئة (فورمات) لذاكرة الكاميرا، ومسح ذاكرة الكاميرا بشكل كامل حتى يسمحوا له بالعودة إلى بيته وعائلته. وكان جنود الاحتلال احتجزوا عند حوالي الساعة الثانية عشرة من ظهر ذات اليوم (٢٣ آب/اغسطس) معتصم سقف الحيط وهو «صحفي حرّ» الساعة الثانية ظهرا، بينما كان يغطي اقتحام الجيش لقرية دير بزيع، وصادروا كاميرته وهاتفه الشخصي، وحذفوا كل المواد التي كان صورها منذ صباح ذلك اليوم والتي تقدر مدتها بنحو (١٥ دقيقة)، وتشمل تصوير اقتحامات الجيش الإسرائيلي لمنطقتي بيتونيا وقرية دير بزيع، واجبروه على مغادرة المكان.

(٢٥-٨) اعتقل أفراد من الإدارة العامة للمباحث في محافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة، طاقم تصوير قناة الكوفية الفضائية، أثناء إعداده تقريرًا حول أداء بلدية خانيونس.

وبحسب تحقيقات باحث «مدى»، فإنّ عمرو أحمد طبش (٢٣عامًا) من سكان الحي النمساوي بخان يونس، يعمل مصورًا في قسم السوشيال ميديا بقناة «الكوفية» التلفزيونية، وعامر السلطان (٢٦عامًا) وهو من سكان مدينة جباليا شمالي القطاع، ويعمل مصورا لدى الوكالة الوطنية للإعلام، التي تعمل في إطارها قناة الكوفية، كانا يتواجدان قرابة الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ٢٠١٩/٨/٢٥، قرب مفترق «الدّهرة» في مخيم خان يونس، لإجراء مقابلات مع المواطنين حول أداء وإنجازات بلدية خان يونس، وقبل ان يباشرا باجراء المقابلات، تقدم نحوهما شرطي مرور كان يتواجد في المكان، وسألهم حول طبيعة عملهم، فأخبروه بسبب تواجدهم. سألهم الشرطي عما إذا كانا يحملان اذنا من الجهات الأمنية للتصوير، فأخبراه بأنهما لا يحملان، وأن الصحفيين اعتادوا التصوير في الأماكن العامة دون اذن تصوير، فقام الشرطي بإيقافهما عن العمل وصادر أوراق السائق الذي كان يرافقهما (يعمل في مكتب تاكسيات مصر)، وبعد حوالي نصف ساعة، (قرابة الساعة ١٠صباحًا)؛ وصل عنصران من المباحث العامة بلباس مدني المكان، ودون ان يقوما بالتعريف عن نفسيهما، طلبا بطاقات الصحفيين عمرو طبش وعامر السلطان، ورخصة السائق، رغم تعريف الصحفيين عن نفسيهما بدون طلب من عناصر المباحث، واقتادوهم الى مركز مباحث خان يونس - البلد، ووصلوا له قرابة الساعة ١٠,١٥ صبباحًا. وما انّ وصل الصحفيان والسائق مقر جهاز المباحث، حتى نقلوا الى قسم «التحريات»، وهناك استجوبهم محققان، طلبا منهما التعريف بانفسهما وبسبب تواجدهما في خان يونس وما هو التقرير الذي يعدانه. وقال أحد أفراد المباحث لهما «أنتم جايين لرصد الجانب السيئ عن البلدية»، وتدخل شخص آخر وقال مخاطبا طبش «اليوم تلمعت عند دحلان وجليلة مرته، بأنك أنحبست عنا»؛ وسألهما «لماذا لم تحصلوا على اذن تصوير؛ لماذا لم تصوروا إنجازات البلدية؟» وسألهم عن مسؤول الطاقم، فاخبره طبش بانه هو المسؤول، فطلب المحقق من السائق وعامر السلطان الخروج، وواصل استجواب طبش، وأخذ هاتفه لحوالي ٢٠دقيقة، وقام بفتحه والتفتيش فيه». وقد استمر احتجاز طبش والسلطان حوالي ساعة ونصف، ووقعا على تعهد مكتوب جاء فيه «أتعهد ألا أصور أي فعالية في الأماكن العامة إلا بترخيص من وزارة الداخلية»، وأخبرهما عناصر المباحث، أنهما لو كررا ما حدث فانهما سيقدمان للمحكمة الجزائية، واخلي سبيلهما وغادرا المقر قرابة الساعة ١١,٣٠ صباحا، ولم يعودا لانجاز التقرير الذي كانا بصدد اعداده.

(٢٩-٨) اعتقلت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي طالبة الاعلام في جامعة بيرزيت ميس ابو غوش بعد ان دهمت منزل عائلتها في مخيم قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة.

ووفقا لمتابعات باحث مدى، فان نحو ١٠٠ جندي اقتحموا ما بين الثالثة والخامسة من فجر يوم الخميس ٢٠١٩/٨/٢٩ منزل عائلة ميس محمد حسين ابو غوش، وهي من مواليد عام ١٩٩٧ تدرس الصحافة في جامعة بيرزيت بسنتها الرابعة، وقاموا بتحطيم باب المنزل ونفذوا عملية تفتيش وتخريب بداخله بينما كان جنود في تلك الاثناء يحتجزون ميس ابو غوش. عند الساعة ٣,٢٠ صباحا دخل احد ضباط المخابرات برفقة مجندة اسرائيليه تصطحب كلبا وجميعهم يرتدون لباس الجيش الاسرائيلي وعرف عن نفسه بأنه من جهاز المخابرات الاسرائيلية وقام بطرح اسئلة عديدة على ميس؟ الا انها لم تجب على اي سؤال. اثناء عملية الاستجواب قام اكثر

من ٥ جنود بعملية تفتيش دقيقة لغرفة ميس خاصة وللمنزل بشكل عام، تخللها مصادرة جهاز الهاتف النقال الخاص بميس وجهاز حاسوب من نوع لاب توب عدد ٢ ، وقد استمرت عملية التفتيش واحتجاز ميس داخل الغرفة نحو ٣٠ دقيقة. طلب احد الضباط من عائلة ميس توديع ابنتهم قبل اعتقالها، وقد حاول والد ميس مرافقتها الى خارج المنزل اثناء اقتيادها لكن اثنين من الجنود اعتديا عليه ضربا ووجها له لكمتين على وجهه وسط صراخ الجنود، ومن ثم اقتادت مجندتان ميس الى مركبة عسكرية دون تقييد يديها او تعصيب عينها كما جرت العادة[14].

(٢٦-٨) ترافقت حملة جيش الاحتلال الاسرائيلي العسكرية التي نفذها في محافظة رام الله بحثا عن منفذي عملية التفجير التي وقعت قرب عين بوبين بمحافظة رام الله واسفرت عن مقتل مستوطنة، مع عمليات اعتداء نفذها الجيش ضد بعض الصحفيين اثناء قيامهم بتغطية هذه الحملة، حيث تعرض المصور الصحفي معتصم سمير سقف الحيط لاعتداء بالضرب يوم ٢٦ آب/ اغسطس.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى فان معتصم سمير سقف الحيط سقف، يعمل كصحفي مستقل ويزود فضائية «العربية» و«شبكة قدس» ببعض المواد المصورة، كان قرابة الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم ٢٦ آب/اغسطس في قرية عين قينيا بمحافظة رام الله لتغطية اقتحاما نفذته قوة من الجيش للقرية، حيث حاول الجنود منعه من التغطية واقدم احد الجنود على ابعاده ودفعه بقوة ومطالبته ومصور وكالة الاناضول هشام ابو شقرة بالابتعاد عن المكان ومغادرته. وعند الخامسة من عصر ذات اليوم توجه من عين قينيا الى بيتونيا التي توجه الجيش لاقتحامها وكان يقوم بنقل مباشر لتلك العملية، وفي الاثناء توقفت قوات الاحتلال على الطريق بالقرب من مزرعة دواجن، ومع استمرار سقف الحيط بنقل الاحداث مباشرة من داخل سيارته توجه جنديان اليه وقام احدهم بالضرب على المركبة بقوة وطلب منه مغادرة المنطقة، حينها نزل سقف الحيط من المركبة فيما قام احد الجنود باغلاق البث لمباشر من هاتفه النقال، وتهديده باطلاق النار عليه، وضربه جندي اخر بقبضة يده على اذنه وغادر المكان.

(٣٠-٨) اعتقل جهاز الامن الداخلي في قطاع غزة المصور الصحفي محمد العرابيد لستة ايام، أخضع خلالها للتحقيق واساءة معاملته والاعتداء عليه بالضرب اكثر من مرة، كما وتم استدعاءه مرتين بعد اخلاء سبيله.

ووفقا لمتابعات باحث «مدى» فان المصور الصحفي محمد خيري خميس العرابيد (٤٣ عاماً)، يعمل مصورا في تلفزيون فلسطين، وبينما كان عند حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠١٩/٨/٣٠ أمام منزله الكائن في منطقة العامودي في محافظة شمال قطاع غزة، فان ثلاثة من عناصر جهاز الأمن الداخلي في قطاع غزة وصلوا المكان (كانوا يرتدون زيا مدنيا ويحملون مسدسات)، وطلبوا من العرابيد مرافقتهم، وعند سؤالهم عن هوياتهم عرفوا على انفسهم بأنهم من جهاز الأمن الداخلي التابع لمحافظة شمال قطاع غزة، واعتقلوه ونقلوه بالجيب الذي كان معهم إلى مقر سجن الأمن الداخلي في محافظة الشمال. فور وصولهم المقر، تما مصادرة جهازه المحمول وبطاقته الشخصية، وتم وضعه في زنزانة. حوالي الساعة السادسة مساءً، ذات اليوم أخرجوه من الزنزانة ووضعوا عصبة على عينيه ونقلوه الى غرفة كان يتواجد فيها ضابط للتحقيق معه. تم سؤاله عن اسمه وطبيعة عمله، وسبب تواصله مع أفراد يقيمون في رام الله، وقد ابلغ المحقق بأنه يعمل صحفياً ويتواصل مع زملائه بشكل شبه يومي، وانه حاول

١٤ ميس ابو غوش هي شقيقة الشاب حسن ابو غوش الذي استشهد في الخامس والعشرين من كانون ثاني/يناير ٢٠١٦.

مؤخراً التواصل مع أصدقاء له من خارج الوسط الصحفي، لتسجيل ابنه خريج الثانوية العامة في كلية الاستقلال، وبعد هذا التحقيق اعيد الى الزنزانة. حوالي الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي، (السبت- ٢٠١٩/٨/٣١)، وبعد ان وضعوا العصبة على عينيه نقلوه مجددا من الزنزانة الى غرفة التحقيق، وتم إعادة ذات الاسئلة عليه واعاد هو ذات الاجابات والايضاحات، وحينها شتمه الضابط وقال له «يا جاسوس، يا حقير، يا كلب، يا ذنب رام الله» واعتدى عليه ضربا بيديه وبعصا ومن ثم اعادوه مجددا الى الزنزانة. عند حوالي الساعة الثانية من ظهر ذات اليوم (السبت- ٢٠١٩/٨/٣١)، تم ترحيله الى مقر الأمن الداخلي بمدينة غزة، وفور وصوله هناك، كشف عليه طبيب وسأله عما اذا كان يعاني اي امراض فاخبره بأنه يعاني من مشكلة في الكلية، ويحتاج شرب المياه بشكل مستمر، وانه يعاني من إصابة سابقة في قدمه. بعد ذلك نقل الى زنزانة فيا فرشة بالية وزجاجه ماء. حوالي الساعة السابعة من مساء ذات اليوم جاءه عسكري، وسأله عن اسمه فاخبره بانه (محمد خيري العرابيد)، فرد عليه العسكري قائلاً:» يا حيوان اسمك ٨٣٦٠» هذا رقمك في السجن، ومن ثم تم وضع العصبة على عينيه، واخرجه الى ما يعرف بالباص وهو مكان يتم وضع المعتقلين فيه في ظروف قاسية، وهناك اجبر على ان يبقى واقفاً على قدميه ساعتين متواصلتين، ويجلس بعد ذلك على كرسي لمدة ساعة، وبين الحين والآخر كان يأتي أحد العساكر ويقوم بلكمه وضربه، ورش المياه عليه. بقي محتجزا في «الباص» طيلة فترة الاعتقال. عند حوالي العاشرة من صباح اليوم الثالث من اعتقاله (الأحد الموافق ٢٠١٩/٩/١)، تم التحقيق معه واتهامه بـ «التواصل مع جهات في رام الله ليقود تحركا شعبيا بتاريخ ٢٠١٩/٩/٩»، وقد نفى العرابيد هذه التهمة بصورة قاطعة، وأخبرهم بأنه لم يسمع حتى بأن هناك تحرك سينظم في هذا التاريخ، لكن المحقق كذبه وشتمه واعتدى عليه وعناصر الامن الذين كانوا في الغرفة ضربا بالايدي وببرابيش، حيث أغمى عليه، وحينها أجلسوه على كرسي ورشوا الماء على وجهه حتى استعاد وعيه واعادوه مجددا للاحتجاز في «الباص». في اليوم الرابع (الاثنين- ٢٠١٩/٩/٢)، تم عند حوالي الساعة ٢ عصرا عرضه على النيابة العسكرية الموجودة داخل مقر الأمن الداخلي، وأخبروه بأن تهمته هي «التواصل مع رام الله للدعوة لحراك شعبي على غرار حراك بدنا نعيش، وبانه سيتم توقيفه ١٥ يوماً»، وقد نفى العرابيد أمام النيابة العسكرية صحة ذلك، وأوضح للنيابة سبب تواصله مع أشخاص في رام الله (لتسجيل ابنه في كلية الاستقلال). وتكرر سيناريو التحقيق نفسه مع الصحفي العرابيد يومي الثلاثاء والأربعاء، وبقي معتقلا حتى يوم الخميس (٢٠١٩/٩/٥) حيث أخلوا سبيله، على ان يعود الى مقر الامن الداخلي عند الساعة الثامنة من صباح يوم الأحد ٢٠١٩/٩/٨، وقد عاد في الوقت المحدد بهذا التاريخ، وبعد ان مكث نحو ساعتين في النيابة العسكرية بمقر الامن الداخلي اخلوا سبيله وابلغوه مجددا بان يراجع مقر الامن الداخلي في شمال قطاع غزة يوم الاحد التالي (٢٠١٩/٩/١٥)، وقد راجع مقر الامن الداخلي في هذا الموعد، وحينها اعادوا له بطاقة الهوية والهاتف المحمول اللذين كان الامن يحتجزهما وغادر.

(٣٠-٨) أصيب مصور الهلال الأحمر الفلسطيني ومراسل إذاعة وطن إبراهيم أبو مرسة بعيار مطاطي في الجهة اليمنى أعلى البطن اطلقه جنود الاحتلال الإسرائيلي أثناء تغطيته مسيرة العودة الأسبوعية في منطقة أبو صفية شمال قطاع غزة .

ووفق تحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فإن إبراهيم نصر حسين أبو مرسة (٢٨عاما) يعمل مراسلا لاذاعة وطن ومصورا مع الهلال الاحمر الفلسطيني، كان وصل عصر يوم الجمعة (٢٠١٩/٨/٣٠) لتغطية احداث مسيرة العودة

السلمية في منطقة ابو صفية شمال قطاع غزة. عند حوالي الساعة ٦ مساء وبينما كان متواجدا على مسافة نحو ٥٠٠ متر من السياج الفاصل الذي ينتشر جنود اسرائيليون على جانبه الاخر، ويصور متظاهرا اصيب وباشر ضباط اسعاف الهلال الاحمر بنقله إلى سيارة الإسعاف، اطلق جنود الاحتلال وابلا من الاعيرة المطاطية نحوه ونحو طواقم الاسعاف، اصابه احد الاعيرة المطاطية في اعلى البطن من الجهة اليمنى، ما استدعى نقله الى المستشفى الميداني المقام على مسافة نحو ٧٠٠ متر من السياج الفاصل، ومن هناك نقل إلى مستشفى العودة شمال القطاع، حيث اجريت صورة أشعة لمكان إصابته التي تسببت باحمرار متوسط دون ان تحدث اي كسور. عانى المصور ابراهيم ابو مرسة من ضيق تنفس استمر عدة ساعات بعد اصابته، وعليه فقط طلب الأطباء منه مراجعة المستشفى يوم الاثنين (٢٠١٩/٩/٢) للتأكد مرة أخرى من سلامته، وعدم تسبب الاصابة باي مضاعفات.

(٨/٣٠) أصيب المصور لدى وكالة «الأناضول» التركية علي جاد الله بعيار مطاطي في رأسه خلال تغطيته مسيرة العودة السلمية شرق غزة.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية، فإن علي حسن موسى جاد الله (٢٩ عاما)، متزوج، يعمل مصورا في وكالة «الأناضول» التركية للانباء كان وصل عند حوالي الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم الجمعة ٢٠١٩/٨/٣٠ إلى منطقة ملكة «الحدودية» شرق مدينة غزة، لتغطية المسيرة السلمية الاسبوعية، وكان يرتدي درعا وخوذة تظهر عليهما شارة الصحافة، وعند حوالي الساعة الرابعة تقدم نحو منطقة السياج الفاصل الذي ينتشر جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي على جانبه الآخر، وتوقف على مسافة نحو ٢٥٠ مترا من السياج لالتقاط صور للأحداث والمتظاهرين هناك، واثناء ذلك أصيب برصاصة مطاطية في مقدمة رأسه (في جبينه) أطلقها نحوه أحد جنود الاحتلال الإسرائيليين، وقد قدمت له إسعافات ميدانية ونقل إلى النقطة الطبية المقامة على مسافة ٥٠٠-٧٠٠ مترا من السياج الفاصل، وهناك قام الطبيب المتواجد في النقطة الطبية بإجراء فحص لمكان الإصابة وتضميد جرحه بغزز تجميلية حوالي ١٤ غرزة، ومن ثم توجه عاد إلى المنزل. بعد عودته للمنزل شعر بمضاعفات تمثلت بدوخة شديدة وورم بكامل الرأس ووجع شديد. صباح يوم الأحد ٢٠١٩/٩/١ توجه جادلله إلى مستشفي القدس بمدينة غزة، وهناك تبين للاطباء ان «الغرز غير تجميلية» ادت لوجود فراغ بمكان الإصابة، وحتى لحظة اعداد هذا التقرير (٢٠١٩/٩/٣) كان يواصل علاجه في المستشفي[15].

(٨-٣٠) استدعت المخابرات الاسرائيلية رئيس القسم الرياضي في جريدة القدس منير يوسف موسى الغول واستجوبته.

ووفقا لمتابعات باحثة «مدى» فان قوة من الشرطة والمخابرات الاسرائيلية في القدس كانت اقتحمت مساء يوم ٢٠١٩/٨/٥ حفل تابين للمرحوم أحمد عديلة (وهو شخصية رياضية عمل في رابطة الاندية الرياضية قبل ٤٠ عاما)، أقيم في جمعية الشبان المسيحية، ضمن حفل ينظم في القدس منذ ١٩ عاما على التوالي، وهذه المرة الاولى التي يتم فيها اقتحامه، وكان منير يوسف الغول، وهو من مواليد ١٩٦٨/٧/٣٠، من سكان بلدة سلوان بالقدس، وهو رئيس القسم الرياضي في جريدة القدس، يحضر هذا الحفل بصفته الوظيفية كصحفي ورئيسا للقسم الرياضي في الجريدة، وقد سلم عناصر المخابرات والشرطة طلبات استدعاء لعدد من الاشخاص الذين كانوا يحضرون الحفل ومن ضمنهم منير الغول للتحقيق معهم. توجه الغول صباح يوم ٢٠١٩/٨/٣٠، الى

١٥ هذه الاصابة ليست الاولى للمصور جاد الله الذي اصيب عدة مرات كانت اخرها يوم الجمعة ٢٠١٩/٣/٢٢ حيث اصيب بشظية عيار ناري في يده اليسرى خلال تغطيته فعاليات مسيرة العودة .

المسكوبية غرف رقم ٤ وهناك تم استجوبته ارتباطا بحضوره هذه الفعالية ضمن ما بدا انه « استهداف لاي فعاليات اجتماعية او رياضية تنظم في القدس» حيث كان المدينة شهدت مؤخرا اكثر من فعالية رياضية اجتماعية مماثلة بزعم انها تمول من السلطة الفلسطينية ومن ضمنها الغاء بطولة العائلات المقدسية ومباراة الشهيد ايمن عباسي.

أيلول

(١-٩) اعتقل جيش الاحتلال الاسرائيلي الدكتورة وداد البرغوثي، استاذة الاعلام في جامعة بيرزيت ١٦ يوما، وفرضت عليها الاقامة الجبرية ومنعتها من الكتابة على مواقع التواصل الاجتماعي بعد ان اخلت سبيليها بكفالة.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» فان قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي اقتحمت عند الثالثة والربع من فجر الأحد الموافق ٢٠١٩/٩/١ منزل أستاذة الإعلام في جامعة بيرزيت الدكتورة وداد البرغوثي (٦١ عاما) الكائن في قرية كوبر شمال غرب رام الله، بعد طرق عنيف ومتواصل على باب المنزل، حيث لم يكن يتواجد في المنزل سوى وداد وزوجها عبد الكريم البرغوثي، (علما ان الجيش كان اعتقل نجليهما قسام وكرمل على التوالي يومي ٢٠١٩/٨/٢٦ و ٢٠١٩/٨/٣١). وفتش الجنود الذين كان بينهم مجندتان المنزل على مدار نحو ساعتين، بعد ان وضعوا وداد في غرفة وزوجها في غرفة أخرى منفصلة، وكانوا (الجنود) دخلوا على زوجها اكثر من مرة والتقطوا له عدة صور، ولم يتم تحطيم شيء من محتويات المنزل، وسأل الجنود خلال ذلك وداد عما اذا كانت تتناول اي أدوية وسمحوا لها باخذها وهي دواءً للسكري وآخر لضغط الدم، واعتقلوها ونقلوها الى معتقل «عوفر» كما عُلم لاحقا من مؤسسة «الضمير» التي تعنى بالدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين. يوم ٢٠١٩/٩/٩ قدمت النيابة الاسرائيلية لائحة اتهام بحق وداد البرغوثي تضمنت اتهامها بـ «التحريض» عبر موقع فيسبوك من خلال كتابتها قصيدة شعرية تُشيد بالأمين العام لحزب الله حسن نصر الله بمناسبة عيد ميلاده ، وبالشهيد صالح البرغوثي من بلدة كوبر، وفي اليوم التالي (٢٠١٩/٩/١٠) مددت المحكمة العسكرية في «عوفر» اعتقالها لـ ١٤ يوماً، في جلسة حضرها زوجها عبد الكريم البرغوثي، ونجل شقيقتها أكثم البرغوثي، ومحامي مؤسسة «الضمير» محمود حسان. وقد حاول محامي وداد دحض لائحة الاتهام (التي اشارت الى أن منشورات وداد البرغوثي حازت على آلاف اشارات الإعجاب -لايكات- على الفيسبوك) ، من خلال تأكيده على أن وداد شاعرة وأكاديمية وإعلامية ومثقفة، وأن منشوراتها لم تحصد سوى عدد محدود من الـ «لايكات»، مقارنة بمنشورات تحريضية لاسرائيليين تحصد ملايين اشارات الاعجاب، وذلك قبل أن تطلب النيابة أن تكون جلسة المحكمة سرّية، بدعوى رغبتها بعرض «مواد سرّية». وقد تم خلال جلسة المحكمة منع وداد البرغوثي من مصافحة افراد عائلتها الذين حضروا او الحديث معهم، وبعد الجلسة تم نقل وداد الى سجن ايشل علما انها كانت قضت الفترة التي سبقت هذه الجلسة متنقلة بين سجن عوفر ومركز تحقيق المسكوبية. بقرار من المحكمة العسكرية في «عوفر» تم في ساعة متاخرة من مساء يوم الاثنين ٢٠١٩/٩/١٦ الإفراج المشروط عن أستاذة الإعلام في جامعة بيرزيت، وداد البرغوثي، وذلك على حاجز جبارة العسكري بمحافظة طولكرم، شمال الضفة الغربية، وقد وضعت المحكمة العسكرية ثلاثة شروط على وداد البرغوثي مقابل الإفراج عنها، وهي: اولا: عدم إدلاءها بأي تصريحات صحفية لوسائل الإعلام ومنعها من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ثانيا: الاقامة الجبرية في مسكن يقع في منطقة مصنفة (ج) وعدم مغادرته البتة (وقد اضطرت بسبب ذلك لاختيار منزل أصدقاء لها في بلدة الرام كي تقيم فيه، وتم تقديم اسم صاحب المنزل

وعنوان المنزل للمحكمة العسكرية)، والشرط الثالث هو دفع كفالة مالية قدرها ٤٠ ألف شيكل بحيث تكون مرتبطة بقرار المحكمة. وعقدت المحكمة يوم ٢٤ أيلول جلسة لاستاذة الاعلام وداد البرغوثي، لكنها لم تبت باي شيء، وفقط تم فيها تجديد الشروط المفروضة على البرغوثي وهي الاقامة الجبرية في منطقة «ج» وعدم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الى حين عقد الجلسة اللاحقة للمحكمة التي حُددت بتاريخ ٢٩ تشرين اول/اكتوبر حيث ستبقى البرغوثي خاضعة لهذه الشروط.

(٤-٩) احتجزت قوة من جيش الاحتلال الصحفي ساري جرادات ومنعته من التصوير في منطقة شارع الشهداء بمدينة الخليل.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» الميدانية فان ساري شريف عبد الغفار جرادات (٣٣ عاماً)، من سكان بلدة سعير/شمال الخليل، يعمل مصورا ومراسلا لفضائية الميادين ووكالة اخلاص التركية، وصل حوالي الساعة ٩:٠٠ من صباح يوم الاربعاء الموافق: ٢٠١٩/٩/٤ الى الحاجز العسكري المقام على مدخل شارع الشهداء وسط مدينة الخليل، (المسمى حاجز ٥٦)، اثناء توجهه لمنطقة تل الرميدة (حي به مستوطنة يتم الوصول له عبر شارع الشهداء)، لتغطية اجراءات الاحتلال والمستوطنين بحق السكان الفلسطينين قبيل وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى تلك المنطقة. وحين اقترب من الحاجز ابلغه احد الجنود بانه ممنوع من الدخول رغم ابرازه بطاقته الصحفية، وبعد نقاش مع الجندي تراجع الصحفي جرادات، وسلك طريقا آخر من بين المنازل حتى وصل الى منطقة شارع الشهداء متجها الى تل الرميدة، واثناء قيامه بالتصوير تقدم صوبه احد الجنود وطلب هويته الشخصية، واحتجزه لمدة ١٥ دقيقة بالقرب من نقطة التفتيش المقامة بجوار مدرسة قرطبة (تبعد نحو ٨٠ مترع ن حاجز ٥٦)، وطلب منه مغادرة المنطقة، فعاد الصحفي جرادات وتحرك ناحية الحاجز ٥٦ وهناك اوقفه جندي آخر، وطلب هويته ومنعه من التصوير، واحتجزه لعدة دقائق، وطلب منه مغادرة المكان. رفض الصحفي جرادات ذلك وتوجه نحو الشارع المؤدي الى حي تل الرميدة الذي يبعد نحو ٢٠ مترا عن الحاجز المذكور، وهناك تم ايقافه مجددا من قبل احد الجنود ومنعه من التصوير، وفي الاثناء وصل احد ضباط الادارة المدنية الاسرائيلية وسأله عن سبب تواجده في المنطقة، فابلغه جرادات بانه صحفي ومن حقه التواجد لتغطية الاحداث في المكان، فقال له الضابط بان هناك «وضعا امنيا ولا يسمح لك بالتواجد في المكان»، فاخبره جردات بان الاوامر التي اعلن عنها الجيش الاسرائيلي يفترض ان تبدأ مساءً، ولا يوجد ما يعيق عمله كصحفي في تلك الاثناء، وبعد نحو نصف ساعة من الجدل بالخصوص أمر الضابط جرادات بمغادرة المنطقة ففعل خشية ان يتم احتجازه مجددا.

(٦-٩) أصيب الصحفي أحمد الهندي بعيار مطاطي اطلقه جنود الاحتلال الاسرائيلي، خلال تغطيته أحداث مسيرة العودة السلمية شرق غزة .

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فإن أحمد محمد علي الهندي (٢٧ عاما) متزوج ويعمل مصورا ومراسلا لشبكة سراج الاعلامية، كان وصل ظهر الجمعة (٦/ ٢٠١٩/٩) منطقة ملكة شرق مدينة غزة لتغطية مسيرة العودة السلمية التي تنظم اسبوعيا احتجاجا على استمرار الحصار على غزة، وعند قرابة الساعة ٥:٤٥ دقيقة، واثناء تواجده قرب مجموعة من المتظاهرين كانوا يرفعون اعلاما فلسطينية ويهتفون ضد الاحتلال على مسافة نحو ٤٠٠ م من السياج الفاصل الذي ينتشر الجنود الاسرائيليون على جانبه الاخر، أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي وابلا من الاعيرة المطاطية بشكل عشوائي تجاه المتظاهرين وتجاه الصحفي الهندي، علما انه كان يرتدي الدرع الأزرق الخاص بالصحفيين، ما اسفر

عن اصابته بعيار مطاطي بذراعه الأيسر، حيث سقط على الارض وعلى الفور سارع مسعفون كانوا في المكان ونقلوه الى النقطة الطبية الميدانية التي تبعد حوالي ٧٠٠ م عن السياج الفاصل، وهناك تم تضميد مكان الاصابة واسعافه وبعد نحو نصف ساعة شعر بارتفاع شديد بدرجة حرارة جسده ولم يعد يستطيع تحريك يده المصابة، فتم نقله الى مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة، وهناك اجريت صورة اشعة ليده المصابة اظهرت تضرر أعصاب اليد جراء الاصابة، واوصى الاطباء بان يخضع لعلاج طبيعي في عيادة الاعصاب التابعة للمجمع حتى يتماثل للشفاء.

(٩-٩) أصيب المصور عبد الرحمن يونس برصاصة مطاطية اطلقها احد الجنود الاسرائيليين نحوه، خلال تغطيته تظاهرة على المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» الميدانية فان مسيرة تضم نحو ١٥٠ شخصا انطلقت ظهر يوم الاثنين ٩ أيلول ٢٠١٩ من امام مقر الصليب الاحمر بمدينة البيرة تنديدا باستشهاد الاسير بسام السايح في سجن اسرائيلي، واتجهت نحو حاجز بيت ايل المقام على مدخل المدينة والذي يبعد عن مقر الصليب الاحمر نحو كيلومترين اثنين، وقد توجه عدد من الصحفيين ومن ضمنهم عبد الرحمن محمد يونس (٢٣ عاما) يعمل مصورا لقناة روسيا اليوم الانجليزية، لتغطية هذه المسيرة الاحتجاجية. وحين اقتربت المسيرة عند حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف من الحاجز بدأ جنود الاحتلال باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المتظاهرين بشكل كثيف، ما اضطرهم للتراجع نحو محطة المحروقات ودوار فندق الستي ان القريب من الحاجز (يقع على مسافة نحو ٢٠٠ متر)، لكن المواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال تواصلت في المنطقة المحيطة والقريبة من الحاجز. وفي الاثناء وعند حوالي الواحدة ظهرا اطلق جنود الاحتلال الرصاص المطاطي بشكل كثيف نحو المتظاهرين، ما اسفر عن اصابة المصور الصحفي عبد الرحمن يونس بعيار مطاطي في كتفه الايسر من الخلف، اثناء تصويره تلك الاحداث، علما انه كان يتواجد على مسافة نحو ١٠٠ متر من الجنود وكان يرتدي الزي الصحفي ويحمل الكاميرا، وعلى الفور سارع مسعفون متطوعون من الهلال الاحمر تواجدوا في المكان وقدموا له اسعافات اولية وغادر المكان وتوجه عقب ذلك الى مجمع فلسطين الطبي حيث وصف الاطباء اصابته بانها طفيفة.

(٩-٩) اعتقل جهاز الأمن الوقائي بمدينة نابلس مجاهد عبدالله صادق قط وهو من قرية مادما/ جنوب نابلس، لمدة ١٠ ايام وذلك بعد ان استدعاه عبر اتصال هاتفي الى مقر الجهاز الكائن في جبل الطور بمدينة نابلس.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية، فان مجاهد عبد الله صادق قط (٢٩ عاما)، وهو من سكان قرية مادما الواقعة جنوب نابلس، يعمل كمراسل بنظام القطعة مع شبكة قدس الاخبارية ومع مؤسسات أخرى، تلقى يوم ٢٠١٩/٩/٨ اتصالا هاتفيا من جهاز الامن الوقائي في نابلس طلب منه مراجعة مقر الجهاز في المدينة، وعند الساعة التاسعة من صباح اليوم التالي (٢٠١٩/٩/٩)، توجه الى مقر الجهاز، وهناك تم توقيفه. يوم ٢٠١٩/٩/١١ عرض مجاهد امام القاضي وقد وجه له المدعي العام بحضور محاميته ريما السيد، تهمة «تلقي أموال من الخارج، ومدد القاضي توقيفه لاسبوع. استمر احتجازه في مقر جهاز الامن الوقائي منذ لحظة اعتقاله حتى يوم ٢٠١٩/٩/١٥، وخلال ذلك أجريت معه نحو سبع جلسات تحقيق تمحورت حول عمله الصحفي والتصوير وعمله مع شبكة قدس الاخبارية وما يتقاضاه من اموال وكيف يستلم الأموال، كما وتم التحقيق معه حول التحويلات المالية التي كانت تصله من الخارج مقابل عمله. يوم ٢٠١٩/٩/١٥ نقل من مقر جهاز الامن الوقائي الى سجن جنيد،

وخلال احتجازه في سجن جنيد الذي استمر ثلاثة أيام اخضع لثلاث جلسات تحقيق أخرى حول عمله الصحفي، ولم يتعرض خلال ذلك لأي اهانة أو ضرب، وقد زاره الصليب الأحمر داخل زنزانته وأخذوا منه افادة كاملة حول ما يتعرض له. صباح يوم الاربعاء ٢٠١٩/٩/١٨ عُرض مجاهد امام قاضي المحكمة الذي سأله عما «اذا تلقى اموالا من الخارج وما اذا ضبط شيء معه» واقر القاضي اخلاء سبيله بكفالة غير مدفوعة قدرها ٣٠٠٠ الاف دينار اردني وفي اليوم التالي الخميس ٢١٠٩/٩/١٩ وبعد استكملت الاجراءات اخلي سبيله عند السادسة مساء.

(٩-١١) اصيب الصحفي محمد تركمان بعيار مطاطي اطلقه نحوه جنود الاحتلال اثناء عمله في بيرزيت.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى الميدانية، فان محمد احمد فايز تركمان من مواليد عام ١٩٩٧، يعمل كمصور صحفي حر، خرج عند الرابعة من فجر الاربعاء ٢٠١٩/٩/١١ لتغطية اقتحام نفذته قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلي في تلك الاثناء لبلدة بيرزيت [16]، وبينما كان يتواجد وسط بيرزيت عند ما يعرف بـ «دوار التوتة»، على مسافة نحو ١٥٠ مترا عن مكان تواجد الجيش وسط البلدة، وعلى مسافة نحو ٣٠ مترا من شبان كانوا يرشقون جنود الاحتلال بالحجارة، وكان الجنود يطلقون الاعيرة المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت نحو المتظاهرين، فيما كان تركمان الذي كان يرتدي الزي الصحفي يلتقط من موقعه بعض الصور لتلك الاحداث، اطلق احد الجنود عيارا مطاطيا نحوه اصابه في ساقه اليمنى.

(٩-١٢) اقتحمت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي وسط مدينة رام الله الساعة الثالثة فجراً بتاريخ ٢٠١٩/٩/١٢، وداهمت مكتب مقر النقابة العامة للعاملين في قطاع الخدمات والاعمار الحرة في عمارة الغرفة التجارية، وشرعت بمصادرة تسجيل كاميرات من بعض المحال التجارية، الامر الذي تخلله اندلاع مواجهات رشقت خلالها مجموعات من الشبان دوريات الجيش بالحجارة فيما رد الجنود بإطلاق الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل المسيل للدموع مما أوقع العديد من الإصابات. خلال ذلك، كان عدد من الصحافيين قد وصلوا الى المكان لتغطية هذه الاحداث، ولجأ بعضهم الى مقهى ايفل لتصوير دهم المقر النقابي والمواجهات الدائرة في شارع ركب، عرف من بينهم الصحفي محمد جرير حمدان (٣٠ عاماً) الذي يعمل في دائرة العلاقات العامة بهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، والصحفي علي محمد دار علي (٣٥ عاما) مراسل تلفزيون فلسطين، والصحفي الحر محمد حمود تركمان (٢٢ عاماً)، ومصور قناة العربية وشبكة القدس الإخبارية معتصم سقف الحيط.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى فان جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص المطاطي بشكل مباشر نحو الصحافيين الذين كانوا يتواجدون في مقهى ايفل ما ادى الى تضرر احدى نوافذ المقهى، ومن صعد أربعة جنود الى الطابق الثالث واحتجزوا الصحافيين في المكان ومنعوهم التحرك ومغادرة المقهى والبناية لحوالي نصف ساعة، حيث كان الجنود يوجهون لهم الشتائم والتهديد بالاعتقال والضرب. وبعد ذلك قاموا بطردهم من المقهى واطلقوا قنابل الغاز عند مدخل البناية في تلك الاثناء ما ادى الى اصابة عدد من الصحافيين بحالات اختناق.

(٩-١٣) نظم اهالي قرية كفر مالك (١٨ كم شرق مدينة رام الله)، يوم الجمعة ١٣ أيلول ٢٠١٩ مسيرة احتجاجية ضد انشاء بؤرة استيطانية اسرائيلية فوق اراضي القرية. وقد توجه المتظاهرون ومن بينهم نشطاء اجانب الى منطقة عين سامية/٥ كم شرق قرية كفر مالك،

١٦ تبين صبيحة اليوم التالي ان الجيش اقتحم البلدة لاعتقال شابين احدهما طالب.

تقع على مقربة من البؤرة الاستيطانية الجديدة. وقد توجه عدد من الصحفيين لتغطية هذا الحدث. وبعد ان أدى المواطنون صلاة الجمعة في في منطقة عين سامية انطلقوا في مسيرة باتجاه الطريق الاستيطاني القريب، الامر الذي واجهه جنود الاحتلال باطلاق قنابل الغاز والاعيرة المطاطية نحو المتظاهرين. عند حوالي الساعة الواحدة والنصف تقريباً احتجزت قوات الاحتلال المصور الحر جهاد يوسف القاق (٢٤ عاماً) الذي كان يغطي المسيرة لمدة ساعة تقريباً، وصادرت الكاميرا خاصته وبطاقته الشخصية ومنعته من استخدام هاتفه والتواصل مع أي أحد، واستجوبته حول سبب وجوده هناك ولصالح اي جهة يعمل ويصور، وبعد نصف ساعة من احتجازه والتحقيق معه قام الجنود بتقيد يديه بأصفاد معدنية ومنعوه من التحرك، وبعد ذلك اجبروه على التوقيع على تعهد بمغادرة تلك المنطقة فورا. وخلال قمع جنود الاحتلال المسيرة فان اعتداءاتهم طالت ايضا الصحافيين الاخرين الذين كانوا يغطون تلك المسيرة الاحتجاجية، وذلك عبر اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع نحوهم بصورة مباشرة واجبارهم على مغادرة المكان تحت تهديدات بتحرير مخالفات بحقهم. وعرف من بين الصحفيين الذين كانوا هناك وطالتهم تلك الاعتداءات: مصور رويترز محمد تركمان، ومصور الفرنسية عباس المومني، ومصور قناة العربية معتصم سقف الحيط، والمصور الحر محمد عوض، ومصورة وكالة (APA) آيات عرقاوي.

(٩/١٣) إصيب الصحافي زكريا بكير بعيار مطاطي خلال تغطيته أحداث مسيرة العودة السلمية، شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وحسب التحقيقات الميدانية لباحثة مركز مدى فإن الصحفي زكريا ربحي شعبان بكير (٢٥ عاما) ويعمل كصحفي حر، وصل ظهر يوم الجمعة ٢٠١٩/٩/١٣ شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة لتغطية مسيرة العودة السلمية الاسبوعية التي تنظم عند السياج الفاصل اسبوعيا احتجاجا على حصار غزة، وعند قرابة الساعة الخامسة وبينما كان يتواجد على مسافة نحو ٥٠٠ متر من السياج الذي يتمركز الجنود الاسرائيليون على جانبه الاخر، ويصور المتظاهرين السلميين الذين تقدموا نحو السياج الفاصل، أطلق جندي إسرائيلي كان يقف فوق جيب عسكري عدة أعيرة مطاطية بشكل مباشر نحوه، أصابه أحدها بيده اليسرى، حيث نقله مسعفون يتبعون الهلال الاحمر الفلسطيني كانوا في المكان الى النقطة الطبية الميدانية المقامة على مسافة حوالي ٧٠٠ م من السياج الفاصل حيث تبين اصابته برضوض وقدمت له الاسعافات اللازمة، واوصاه الأطباء بمراجعة قسم العظام في مستشفى شهداء الأقصى يوم الثلاثاء (بعد ثلاثة ايام) للاطمئنان على حالته، وفعلا توجه زكريا الى المستشفى حيث اجريت له فحوص بينت ان الاصابة لم تتسبب له سوى بأذى خارجي.

(٢٠-٩) أصيب الصحافي أحمد عبد المالك ابراهيم عثمان بعيار معدني في يده اليسرى اثناء تغطيته التظاهرة الاسبوعية ضد الاستيطان في كفر قدوم.

ووفقا لمتابعة باحث «مدى» فان أحمد عبد المالك ابراهيم عثمان (٣٤ عام) ويعمل مراسلا لتلفزيون فلسطين، كان وصل عند الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم الجمعة ٢٠١٩/٩/٢٠ بلدة كفر قدوم برفقة زميله المصور محمد عناية لتغطية المسيرة الاسبوعية التي تنظم منذ ثماني سنوات كل يوم جمعة في البلدة ضد الاستيطان، واعتادت وسائل الاعلام تغطيتها. وحين خرجت المسيرة عقب صلاة الجمعة ،حوالي الساعة الواحدة ظهرا، بدأ الجنود بمهاجمة المتظاهرين وإقتحموا القرية وتمركزوا على منزل احد المواطنين على بعد ٥٠٠ متر من مدخل البلدة المغلق، فيما بدأت مجموعات من المتظاهرين بالقاء الحجارة نحو الجنود الذين يبعدون عنهم مسافة تقدر بنحو ١٠٠ متر، ورد الجنود بإطلاق قنابل الصوت

والرصاص المعدني بشكل عشوائي ما اسفر عن اصابة عدد من المتظاهرين. وتواصلت المواجهات واضطر احمد وزملائه للابتعاد وبينما كان احمد في احد ازقة القرية على مسافة عدة امتار من مجموعة متظاهرين أطلق الجنود عدة اعيرة معدنية مغلفة بالمطاط أصابت احدها الصحفي احمد عبد المالك في يده اليسرى، فوقع ارضا فيما سارع زميله عبد الله عقل وهو مصور فوتغرافي حر، بمساعدته للوصول الى سيارة اسعاف كانت في منطقة قريبة حيث قدمت له الاسعافات اللازمة، وبعد نحو نصف ساعة نقل الى مستشفى درويش نزال الحكومي بمدينة قلقيلية وهناك تم تصوير مكان الإصابة للتاكد من عدم وجود كسور في يده، وتم منحه اجازة طبية لمدة ستة ايام.

المصور الصحفي عبد الرحمن الكحلوت بعد إصابته بعيارين ناريين وآخر مطاطي خلال تغطية مسيرات العودة شرق غزة

(٩/٢٠) أصيب المصور الصحفي عبد الرحمن الكحلوت بعيارين ناريين وثالث مطاطي خلال تغطيته مسيرة العودة السلمية شرق غزة.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فإن المصور الصحفي بموقع zuma press الأمريكي ووكالة شهاب المحلية عبد الرحمن هاني عبد القادر الكحلوت (٢٣ عاما) أعزب، يعمل مصورا صحافيا لموقع zuma press الأمريكي ووكالة شهاب المحلية، وصل عند حوالي الخامسة من عصر يوم الجمعة ٢٠١٩/٩/٢٠ منطقة ملكة شرق غزة لتغطية مسيرة العودة السلمية التي تنظم عند السياج الفاصل هناك، وبعد نحو ١٠ دقائق من وصوله وبينما كان يتواجد على مسافة نحو ٣٠٠ متر من السياج الفاصل الذي ينتشر الجنود الاسرائيليون على جانبه الاخر، وقبل ان تبدأ الفعاليات المقررة في التظاهرة هناك، وقبل ان يكتظ المكان بالمتظاهرين، اطلق ثلاثة جنود كانوا داخل جيباتهم المتمركز على الجانب الاخر من السياج الرصاص المطاطي والحي نحوه ما اسفر عن اصابته بساقه اليمنى بعيار ناري حي بمنطقة السمانة (عضلة الساق الخلفية)، مدخل دون مخرج، كما واصابته في ذات اللحظة رصاصة نارية اخرى في ركبته اليسرى من الخلف (مدخل دون مخرج) كما واصيب بعيار مطاطي في ركبته اليسرى ايضا، علما انه كان يرتدي الزي الذي يميزه كصحفي عن باقي المتظاهرين. وعلى الفور نقله مسعفون كانوا في المكان بسيارة تتبع الهلال الاحمر الفلسطيني الى النقطة الطبية الميدانية المقامة على مسافة ٧٠٠ متر من السياج الفاصل وهناك قدمت له اسعافات اولية وتم تضميد الجرح ومحاولة وقف النزيف ومن ثم تم نقله بسيارة اسعاف الى مستشفى القدس بمنطقة تل الهوا بمدينة غزة، وهناك أجريت صور أشعة لقدميه اظهرت وجود رصاص حي في رجليه، القدمين، وعليه فإنه مكث في مستشفى القدس حوالي أسبوع اعطي خلاله مسكنات ومضادات حيوية، ثم غادر بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٨ المستشفى، وهو بانتظار ان يتم تحديد موعد لاجراء عمليات جراحية له لازالة الرصاص الحي من ساقيه.

(٢٦-٩) اعتقل جهاز الامن الداخلي في غزة الصحفي هاني نبيل الأغا.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» فان دورية من جهاز الأمني الداخلي في قطاع غزة (كُتب عليها من الخارج جهاز الأمني الداخلي)، كان بداخلها عدد من عناصر الجهاز بزي مدني، وصلت قرابة الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٢٠١٩/٩/٢٥،

منزل عائلة، هاني نبيل الاغا (٤٢ عاما)، الكائن في منطقة السطر الغربي بمحافظة خانيونس جنوبي قطاع غزة، يعمل مراسلا لراديو صوت الشباب الذي يبث من الضفة الغربية، ولم يكن هاني في المنزل حينها، فخرج شقيقه محمد الى عناصر الامن الداخلي الذي سألوه عن اخيه نبيل فاخبرهم بانه ليس في المنزل، فسلموها بلاغا باسم شقيقه هاني مكتوب فيه « هاني الاغا.. بموجب قانون دولة فلسطين وبناء على الصلاحيات المخولة لنا، عليك الالتزام بالحضور إلى مقر الأمن الداخلي، قصر الحاكم/غزة، مكتب قصر الحاكم يوم الخميس، ٢٠١٩/٩/٢٦، الساعة ٩ صباحًا»، وفي هذا الموعد وصل هاني الاغا الى مقر جهاز الامن الداخلي بمدينة غزة، وبقي يتواصل هاتفيًا مع أفراد العائلة حتى حوالي الساعة ١٢,٣٠ ظهرا، حيث أخبر عائلته بأنه موجود في صالة الانتظار، وبعدها انقطع الاتصال به، وأقفل هاتفه، وذهبت والدته الى مقر الجهاز عند حوالي الساعة الثامن من مساء ذات اليوم لكنهم أخبروها بأنه غير موجود هناك. وصباح الاحد ٢٠١٩/٩/٢٩، توجهت عائلة هاني الاغا الى مركز الميزان لحقوق الإنسان والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان بمدينة غزة، وابلغتهم بان هاني محتجز وطلبت منهم توكيل محام له، وفي الاثناء كان محمد شقيق هاني اجرى اتصال هاتفيا على هاتف شقيقه هاني قرابة الساعة ١١صباحًا يوم الأحد ٢٠١٩/٩/٢٩، ووجده مفتوحًا، ولكن احدا لم يرد على اتصاله الذي كرره ثلاث مرات، قام بعدها مباشرة شخص بالاتصال مع محمد من رقم هاتف آخر (غير هاتف هاني)، وعّرف عن نفسه بأنه عنصر من جهاز الأمن الداخلي، وأخبره بأن هاني محتجزٌ لدى الجهاز ويحتاج «ملابس ومبلغا من المال»، فتوجه محمد على الفور الى مقر الجهاز بمدينة غزة، وقد وصل الى هناك قرابة الساعة ١٢,٥٠ ظهرا، وسلم الأغراض لأحد عناصر الجهاز دون أن يرى شقيقه.

(٩/٢٧) اعتدى عناصر امن في قطاع غزة على طاقم تلفزيون فلسطين، وصادروا ذاكرة الكاميرا واعاقوا عملهم اثناء تغطيتهم فعاليات مسيرة العودة في منطقة ملكة.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فإن طاقم تلفزيون فلسطين الذي كان يضم كلا من: المراسلة سالي إبراهيم محمود السكني، والمصور مؤمن محمد هاشم مؤمن الشوبكي(٤٤ عاما)، كانا توجها عند حوالي الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم ٢٠١٩/٩/٢٧ إلى منطقة ملكة لتغطية فعاليات مسيرة العودة السلمية، ولإجراء مقابلات مع المتظاهرين المشاركين، بالإضافة إلى تصوير لقطات ومشاهد لإعداد تقرير تلفزيوني. وعند حوالي الساعة السادسة مساء، وبعد انتهائهما من التصوير الخاص بالتقرير، وبينما كانا ينتظران بث نشرة الساعة السادسة مساء للخروج من موقعهما في الميدان ببث مباشر عبر شاشة تلفزيون فلسطين الذي يبث من مدينة رام الله، حول فعاليات مسيرة العودة السلمية، فان المراسلة سالي السكني قدمت عند حوالي السادسة وخمس وثلاثون دقيقة رسالة مباشرة بلغت مدتها دقيقة ونصف. وبعد الانتهاء من التغطية المباشرة، بدأ الطاقم بتجهيز أغراضهم لمغادرة المكان بسيارتهما الموجودة على مسافة نحو ٥٠٠ متر من السياج الحدودي الفاصل بالقرب مما يعرف بشارع جكر، فتفاجأ الطاقم بسيارة من نوع «فورد سوداء» ليس عليها إشارة الأمن، ويتواجد بداخلها خمسة أفراد يرتدون الزي المدني، عرفوا على بأنفسهم أنهم من جهاز «الأمن الداخلي» واوقفوا طاقم التلفزيون بدعوى انهم كانوا يصورون أفرادا من الأجهزة الأمنية أثناء قيامهم (افراد الامن) بضرب والاعتداء على المتظاهرين لإجبارهم على مغادرة المنطقة الحدودية. واقدم ثلاثة أفراد من عناصر الامن هؤلاء بسحب المصور مؤمن الشوبكي بطريقة عنيفة، ودار جدال بين أعضاء الطاقم وأفراد

الأمن استمر حوالي ربع ساعة، اصروا خلالها على ان يفتح الشوبكي ذاكرة الكاميرا ليتأكدوا من المواد المصورة الموجودة فيها، رغم تاكيده لهم بأنه لم يرى قيام افراد الامن بالاعتداء على المتظاهرين لطردهم من منطقة الحدود لأنه كان مشغولا وينتظر البث المباشر عبر القناة، إلا أن شخصا منهم انتزع الكاميرا من الشوبكي وطلب منه ان يعطيه ذاكرة الكاميرا «الميموري»، رغم أنه شاهد المواد المصورة الموجودة فيها، متذرعا بأنه لم يرى كل شيء. فعرض عليه المصور الشوبكي أن يأتي معهم إلى مقر الإذاعة والتلفزيون لمشاهدة كل المقاطع المصورة مرة أخرى، لكنه رفض، وأصر على سحب الذاكرة، وصادرها علما ان هذا الاعتداء ادى لتاخير الطاقم عن انجاز تقريرهم المقرر لنشرة التاسعة مساء.

(٣٠-٩) واصلت شركة «فيس بوك» إغلاق وحظر المزيد من الصفحات الاخبارية وتلك الخاصة باعلاميين فلسطينيين بدعوى «انتهاك معايير خصوصية مجتمع فيس بوك».

ووفقا لمتابعة باحث «مدى»، فإنّ شركة «فيس بوك» حظرت وأغلقت خلال شهر ايلول حسابات عدد من الصحفيين الفلسطينيين بدعوى نشرهم مواد مواد تشمل محتوى سياسي يشير لأسماء فصائل فلسطينية مثل: «حماس، الجهاد الإسلامي، الجبهة الشعبية»، وأخرى تتعلق بصور شهداء وجرحى ومسيرات العودة. وطالت عمليات الحظر والاغلاق هذه صفحات وحسابات: مراسل صوت الأقصى بمحافظة خان يونس إسماعيل أبو عمر، التي يتابعها نحو (١٤ألف) وتم اغلاقها لمدة شهر بعد نشره خبرًا يتعلق بالجبهة الشعبية، وإغلاق صفحة الصحفي الحر حسن إصليح التي يتابعها نحو ٣١ الف شخص ارتباطا بذات الخبر، وصفحة مدير شبكة برق غزة الإخبارية حسان أبو وردة، التي يتابعها نحو ٨ الاف شخص، وصفحة المحرر في موقع سبق ٢٤ الصحفي محمد جربوع التي تم منعه من النشر عبرها لمدة شهر، وتعطيل حساب مصور شبكة إعلام خان يونس عزام العبادلة بالكامل، وتعطيل حساب مراسل صوت الشعب وسط قطاع غزة محمود اللوح بالكامل، وتعطيل صفحة مراسل صوت القدس شمال القطاع محمد عبد النبي، وحظر النشر على صفحة الصحفي يوسف الحسني الذي يعمل مديرًا للإعلام في مؤسسة رواسي فلسطين الإعلامية الثقافية لمدة شهر، وإغلاق صفحات مصوري شبكة رواد الحقيقة برفح وخان يونس: فرحان أبو حدايد، ومالك الزاملي، وأنس الغول، ومازن قديح، ومدير شبكة رواد الحقيقة رمزي الشخريت، وتعطيل صفحة الصحفي عمرو طبش مصور في قسم السوشيال ميديا بقناة الكوفية، وحذف حسابي الصحفيين محمد الهّمص وإسماعيل الغول اللذان يعملان في قسم الإعلام الجديد في جريدة فلسطين. كما وحجبت شركة «فيس بوك» مساء الجمعة ٢٠١٩/٩/٢٧، موقع «فلسطين أون لاين»، التابع لصحيفة فلسطين المحلية، الذي تجاوز عدد متابعيه ٢,٢ مليون متابع بحجة خرق معايير مجتمع فيس بوك.

وفي السياق ذاته فقد اغلقت شركة تويتر صفحة الصحفي والكاتب إياد القرا.

(٣٠-٩) وفي الضفة الغربية اغلقت شركة فيسبوك ما لا يقل عن ١٨ صفحة اخبارية واخرى خاصة بصحافيين يتابعها مئات الاف الاشخاص وهي التالية:

١. صفحة يوميات بيت لحم الاخبارية، وهي صفحة تهتم بأخبار مدينة بيت لحم الاجتماعية والسياسية. جرى حظر هذه الصفحة من قبل ادارة شبكة فيسبوك، بدعوى «انتهاك المعايير الخاصة بالنشر»، علما ان عدد متابعي هذه الصفحة بلغ نحو ٢٠٠ الف شخص.

٢. شبكة دورا الاعلامية، وهي شبكة اخبار اجتماعية، ثقافية، علمية، اضافة الى انها تنشر إعلانات تجارية، تم حظر البث

المباشر على موقع الصفحة ، منذ شهر، كما جرى تقيد نسبة الوصول الى الصفحة على موقع فيس بوك، حيث تلقت ادارة الصفحة اشعارا بانها معرضة للإغلاق، بسبب منشورات تخالف قواعد فيس بوك. وبتاريخ ٢٠١٩/٩/١٥، وصلت رسالة من ادرة موقع فيس بوك الى الصحفة بتقييد المنشورات، واشعار بحظرها واغلاقها.

٣. صفحة حديث اليوم وهي صفحة إخبارية عامة تسعى لنقل صوت الشباب العربي، وتتعلق معظم منشوراتها بالوضع السياسي في قطاع غزة. تم بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٧، اغلاقها بشكل كامل من قبل شركة فيسبوك وذلك بعد عدة رسائل تحذيرية للموقع بإغلاقه، حيث سبق وتم تقييد الوصل الى المنشورات عدة مرات متتالية من قبل شركة فيسبوك علما ان عدد متابعي هذه الصفحة بلغ نحو ثلاثة ملايين ونصف المليون شخص.

٤. الصحفي احمد كامل عمرو ٢٣ عاماً، وهو من سكان مدينة دورا، ويعمل مراسلا ومصورا لراديو صوت الشباب الذي يبث من موقعه في بلدة الظاهرية، ويدير صفحة عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك تحمل اسم (مدينة دورا)، والتي جرى خفض نسبة الوصول اليه بعد حذف ٦ منشورات تضمنت صور شهداء من حركة فتح، ومنشور اخر يحتوي على خبر حول الافراج عن احد الاسرى، حيث اقدمت ادارة فيس بوك، وبدون أي تحذير بخفض نسبة التفاعل والوصول الى المنشورات. واثر ذلك تم انشاء صفحة اخرى تحمل نفس الاسم، الا ان ادارة فيس بوك، بعثت برسالة تفيد بانه لا يمكن نشر اي محتوى على الصفحة التي يديرها الصحفي المذكور، وهذه الرسالة تظهر له على الصفحات التي يديرها، علما انه تحول من مسؤول الصفحة الى مشرف تلقائي.

٥. صفحة (مدينة دورا)، صفحة اجتماعية تعنى بأخبار المدينة الاجتماعية والسياسية والفنية.

٦. صفحة الصحفي عماد المحتسب، وهو مقدم برامج في اذاعة المرح في مدينة الخليل، جرى وقفه من البث المباشر عبر صفحته الشخصية على صفحة فيس بوك، بدعوى «انتهاك قواعد مجتمع فيس بوك»، من خلال منشور قام بوضعه على صفحته الشخصية.

٧. صفحة الصحفية ديالا جويحان/ مراسلة الحياة الجديدة حيث تم بتاريخ ٢٠١٩/٩/٣، حظر موقع الصحفية ديالا من قبل شركة فيسبوك، بدعوى «انتهاك قواعد النشر الخاصة بالفيسبوك»، بعد ان نشرت عبرها منشور حول احداث الاقصى. كما جرى وقف البث المباشر عن صفحتها على فيسبوك، لمدة شهر (حتى تاريخ ٢٠١٩/١٠/٢)، حسب ما ابلغت بها من رسالة من الشبكة. وجرى حظرها من التعليق والنشر على صفحة «الحياة الجديدة» علما انها (ديالا) تعتبر احد اعضاء فريق صفحة الجريدة (الادمن) الخاص بالصفحة. يذكر ايضا انه ومنذ بداية العام ٢٠١٩، تعرضت عدة فيديوهات على شبكة اليوتيوب للحذف بعد اضافتها من قبل الصحفية ديالا بدعوى مخالفة قواعد النشر.

٨. صفحة الصحفية اسيل عيد وهي مقدمة برنامج «صباح الخير يا فلسطين»، الذي يبثه تلفزيون فلسطين حيث تم بتاريخ ٢٠١٩/٨/٢٩ حظرها لشهر كامل (انتهى يوم الثلاثاء ٢٠١٩/٩/٣٠)، كما وتم منعها من القيام باي بث مباشر لمدة ١٧ يوما تقريبا (لم يتم ابلاغها بمدة الحظر، وعلمت بذلك حين تم ازالة الحظر)، وهذه هي المرة الثانية التي يتم فيها حظر صفحتها وسبق ذلك تقليص حجم الوصول اليها ما اضر بشكل

كبير بعملها وقدرتها على التواصل مع اهالي مخيم قلنديا بالتحديد، كونها ادمن على صفحة مركز قلنديا الاعلامي ايضا، علما ان القائمين على موقع «قلنديا الاعلامي»، تقدموا بطعن ايقاف النشر على الموقع بعد يوم واحد ولم يتم الرد عليهم من ادارة الفيسبوك.

٩. صفحة الصحفية والباحثة الميدانية في منظمة بيتسيلم لحقوق الانسان/قسم الفيديو، منال دعنا، من الخليل، حيث تم منذ بدية العام ٢٠١٩، حذف الفيسبوك الخاص بها اكثر من ثماني مرات، وجرى وقفها عن البث المباشر، والتعليق بدعوى مخالفتها قانون النشر. ومنذ بداية شهر ٢٠١٩/٩، تم وقفها من قبل فيسبوك عن التعليق لمدة شهر، وبتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٩، جرى حظر صفحتها الشخصية بشكل كامل. علما ان الصحفية دعنا تقوم عادة ببث فيديوهات للجيش والمستوطنين وانتهاكاتهم على صفحتها بشكل شبه يومي بالاضافة الى فيديوهات يتم تصويرها من قبل متطوعين في المؤسسة.

١٠. صفحة يزن حداد، وهو فني تصوير ومونتاج اعلامي حيث تم وقف صفحة الفيسبوك خاصته ٣ مرات خلال العام ٢٠١٩، وبتاريخ ٢٠١٩/٩/١٧، جرى تعطيل الفيسبوك، وحذف الايميل الخاص به، بدعوى» امنية، وبسبب مخالفة قواعد النشر على الفيسبوك»، وذلك بعد نشره صور عن مدينة القدس والبلدة القديمة فيها.

١١. صفحة الصحفي عطاف دغلس/ مراسل الجزيرة نت تم بداية شهر ٢٠١٩/٩، فرض تقيد الوصول الى المنشورات على صفحته، ومنعه من التعليق من خلال صفحته الشخصية، ومنع الوصول الى أي منشور لقراءته الا من خلال صفحة الشخص الذي قام بنشره، كما وتم منعه من البث المباشر عبر صفحته حتى تاريخ ٢٠١٩/١٠/٢، وجرى حظر منشور له كان نشره في العام ٢٠١٤، عبارة عن صورة لاحد الشهداء بدعوى مخالفته لقوانين النشر.

١٢. الصحفي رومل سويطي، مراسل جريدة الحياة الجديدة، ويدير اكثر من موقع اخباري على فيسبوك. جرى منعه من البث المباشر منذ نحو ٤ شهور كما وتم وقف حسابه الشخصي خلال ٢٠١٩/٩، ولم يتم ابلاغه باي رسالة تحذيرية من قبل فيسبوك انه خالف قواعد النشر.

١٣. صفحة الصحفي محمد ابو ثابت، يعمل في عدة اذاعات محلية في مدينة نابلس. تم بداية العام حذف موقعه الشخصي على فيسبوك مرتين، ومنذ بداية شهر٢٠١٩/٩، تم حظره من البث المباشر عبر صفحته على فيسبوك، كما جرى منعه من النشر، دون ان يبلغ بانه يخالف او ينتهك قواعد النشر.

١٤. صفحة الصحفي الحر حمد علي طقاقطة، ويعمل حاليا معد تقارير لشبكة فلسطين الاخبارية. تم بداية شهر ٢٠١٩/٩، حظره من النشر عبر صفحته على الفيسبوك لمدة شهرين متتالين، وتقليص نسبة الوصول الى المنشورات وخاصة الفيديوهات، وكانت رسالة قد وصلته من شركة الفيسبوك، مفادها «لقد قمت بنشر اشياء لا تتبع معايير مجتمعنا اكثر من مرة» وكانت معظم المنشورات المقصودة تتعلق بمواكب ومراسم تشيع شهداء فلسطينيين.

١٥. صفحة الصحفي حذيفة جاموس، يعمل لحساب شبكة قدس. جرى حظره من النشر على حسابه الشخصي وعبر صفحة قدس الاخبارية ابتداء من تاريخ ٢٠١٩/٨/٢٨، وحتى ٢٠١٩/١١/٢٨، كما تم حذف بعض المنشورات والصور، بدعوى انها تخالف المعايير المجتمعية.

١٦. صفحة «اضاءات» وهي صفحة اجتماعية «متنوعة بعيدة عن كل ما يتعب النفس ويثير هواجس الاخرين» وقد تم منذ بداية شهر ٢٠١٩/٩، حظر التعليقات على كل ما ينشر على الصفحة، دون ان ترسل شركة فيسبوك اي رسالة تحذيرية او ايضاح بهذا الخصوص.

١٧. مجلة ديموس الالكترونية (موقع اخباري واعلامي) تم بتاريخ ٢٠١٩/٩/١٣ تقييد الوصول الى المنشورات على هذه المجلة لمدة ثلاثة ايام، وبتاريخ ٢٠١٩/٩/١٩، تم حظر النشر على الصفحة لمدة ثلاثة ايام وذلك بسبب منشورات اخبارية يعود تاريخ نشرها الى أكثر من سنة، وذلك بمنع وصول المنشورات للمتابعين الذين وصل عددهم نحو ١١٧ الفا.

١٨. صفحة طالبة الاعلام في جامعة بيرزيت نجد حسام، تم وقف البث المباشر عبر صفحتها منذ نحو ٨٠ يوماً بدعوى انتهاك قواعد النشر، كما وتعرضت المنشورات القديمة على صفحتها لعمليات حذف خلال شهر ٢٠١٩/٩، علما انه مضى على قسم منها نحو ٥ سنوات.

(٩/٣٠) استدعت المباحث العامة في شرطة جباليا في قطاع غزة الصحفي حمزة حماد واخضعته لتحقيق بزعم نشره مواد على صفحة تعنى بنشر ملفات فساد لمسؤولين في القطاع .

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى»، فإن أحد موظفي أجهزة حماس الامنية حضر بزي مدني إلى منزل مراسل إذاعة الوطن ومسؤول التجمع الاعلامي الديمقراطي في قطاع غزة حمزة جمال ابراهيم حماد (٢٥ عاما) عند حوالي الساعة ١٠ من صباح يوم الاثنين ٩/٣٠ ليسلمه بلاغا بمراجعة المباحث العامة في مركز الشرطة فور استلامه البلاغ، دون توضيح سبب ذلك، لكن حماد لم يكن بالمنزل حينها، وقد استلم شقيقه (خليل) البلاغ.

وحين ابلغت العائلة حمزة بالبلاغ، لم يذهب حمزة فورا الى المباحث نظرا لانشغاله لحظتها، وقد توجه الى مركز الشرطة عند حوالي الساعة ٢ من عصر ذات اليوم، وهناك ابلغه عناصر الشرطة المتواجدين في قسم المباحث العامة بمركز معسكر جباليا بان الدوام قد انتهى، وعليه أن يتوجه صباح اليوم التالي (١٠/١) الى قسم المصادر الفنية بمبنى محافظة الشمال التابع لأجهزة أمن حماس ، وبناء على ذلك توجه الصحفي حماد عند حوالي الثامنة والنصف من صباح يوم الثلاثاء (١٠/١) الى قسم المصادر الفنية، وبعد نحو ساعة ونصف من مكوثه داخل غرفة يتواجد فيها أفراد من شرطة حماس، باشر مدير القسم سعيد ظاهر بالتحقيق معه، متهما اياه بالنشر وكتابة منشورات على صفحة مختصة بالكشف عن ملفات فساد لمسؤولين في قطاع غزة تحمل اسم « المشرحة « على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، وحقق معه خاصة حول كتابة منشور متعلق بأحد مسؤولي جهاز المباحث العامة. وقد نفى الصحفي حماد كل ذلك، واثر ذلك صادروا هاتفه النقال وفتشوا حسابه الخاص على موقع فيسبوك وكذلك الرسائل المرتبطة بحسابه، وعندما لم يجدوا شيئا يتعلق بالتهم المنسوبة اليه من قبلهم، أمضوه على تعهد بعدم «اساءة استخدام وسائل التكنلوجيا وعدم التحريض على أي شخصية حكومية»، وعند حوالي الحادية عشرة والنصف سلموه هاتفه، واخلوا سبيله لكن احد عناصر الامن المتواجدين بالغرفة قال له حين هم بالمغادرة مهددا «راح ترجع إلنا مرة تانية».

تشرين أول

(١-١٠) اعتدى عناصر من الشرطة الاسرائيلية على المصور الصحفي رامي محفوظ عبدالحفيظ الخطيب واعاقوا عمله اثناء تغطيته اعتصاما في المدينة.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» فقد نظم عصر يوم الثلاثاء، الاول من تشرين اول ٢٠١٩، اعتصام

ومسيرة أمام مستشفى هداسا العيساوية بالقدس، تضامنا مع الاسير سامر العربيد الذي كان نقل الى ذاك المستشفى بعد اخضاعه لتعذيب شديد في سجنه الاسرائيلي. وقد وصل المصور الصحفي رامي محفوظ الخطيب (٤٢ عاما) الذي كان يصور لصالح برنامج «عين على الحدث» الذي يبثه التلفزيون الاردني، المكان لتغطية هذه الفعالية الاحتجاجية، وهناك توقف على مسافة من المحتجين، وخلال قمع عناصر الشرطة للمحتجين وقيامها بتفريقهم اعتدى عناصر من الشرطة على الصحفي الخطيب بالدفع واعاقوا قيامه بتغطية هذه الفعالية، علما انه كان من الواضح للشرطة انه صحفي وابلغ احدهم بذلك بينما كان يقف على مسافة من المتظاهرين.

(٣-١٠) استدعت المخابرات الاسرائيلية مصور تلفزيون فلسطين في القدس امير محمد عبد ربه واستجوبته وهددته باعادة استدعائه واستجوابه في حال تواجده في فعاليات تنظمها ما وصفته «مجموعات ارهابية»

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية فان قوة من شرطة ومخابرات الاحتلال الاسرائيلي كانت دهمت فندق الدار في حي الشيخ جراح بالقدس عند حوالي الخامسة والنصف من مساء الثالث من تشرين أول ٢٠١٩ حيث كانت تنظم الهيئة الاسلامية العليا ندوة بعنوان: المشهد الثقافي المقدسي، يتحدث فيها فيها الدكتور الشيخ ناجح بكيرات مدير التعليم الشرعي في الاوقاف الاسلامية، ومنعت عقد الندوة مبررة ذلك بان الندوة «نظمت تحت رعاية حركة حماس»، واعتقلت اثناء ذلك الدكتور ناجح بكيرات وعزيز عصا، والمحلل السياسي فخري أبو دياب، وسلمت مصور تلفزيون فلسطين بالقدس أمير محمد خليل عبد ربه (٢٦ عاما) الذي كان وصل المكان لتغطية هذه الفعالية ضمن عمله الصحفي، سلمته أمرا يقضي بمراجعة غرفة رقم ٤ في مركز شرطة المسكوبية بالقدس للتحقيق يوم الاثنين الموافق ٧-١٠-٢٠١٩، بعد ان صادرت كاميرته ومنعته من تصوير عملية الدهم، وصادرت شريحة الذاكرة من الكاميرا وهددته بالاعتقال اذا ما حاول تصوير عملية الدهم ومنع الندوة التي استغرقت نحو نصف ساعة. وعند العاشرة من مساء ذات اليوم تواصل أمير عبد ربه مع محامي مؤسسة الضمير محمد محمود كي يساعده في استرجاع كاميرته، وقد تواصل المحامي مع مركز ضابط الشرطة في مركز صلاح الدين بهذا الخصوص لكن الشرطة رفضت ذلك، فاتصل عبد ربه عند حوالي الحادثة عشرة من مساء ذات اليوم مع المحامي المقدسي خلدون نجم الذي أوضح له بأنه بإمكانه ان يسترجع الكاميرا في اليوم التالي (الجمعة (٤-١٠-٢٠١٩)، وفعلا فقد سلمته الشرطة عند الساعة التاسعة من صباح الجمعة الكاميرا دون ان تخضعه لاي استجواب واكتفت بالتأكيد عليه بالحضور الى المركز عند الساعة الثانية من ظهر يوم الاثنين الموافق ٧-٩-٢٠١٩ (كما تم ابلاغه سابقا). وفي الموعد المشار له توجه عبد ربه الى مركز المسكوبية وهناك تم استجوابه حول طبيعة عمله الصحفي في القدس وممن يأخذ أوامر التصوير، ومع من يعمل في المكتب (مكتب تلفزيون فلسطين)، وكيف يتم اختيار المواضيع التي يقومون بتغطيتها، ورأيه الشخصي في المواضيع التي طرحها ناجح بكيرات خلال الندوة التي تم منعها بينما كان يقوم بتصويرها، كما وعرض المحقق على عبد ربه مجموعة من الصور على حاسوبه الخاص (حاسوب المحقق) تظهر المصور عبد ربه وهو يغطي بعض الانشطة والفعاليات الشعبية في القدس. استمر التحقيق مع عبد ربه بفعاليات تواجد فيها أمير عبد ربه لاكثر من ساعتين (حتى الساعة الرابعة و١٥ دقيقة)، ومن ثم اخلي سبيله بعد ان تم تهديده باستدعائه والتحقيق معه مرة اخرى، في حال تواجد في فعاليات تنظمها مجموعات «إرهابية» كما وصفها المحقق.

(٣-١٠) أصيب مصور تلفزيون فلسطين (الرسمي) محمد راضي، برصاصة مطاطية اثناء تغطيته اقتحاما نفذه جيش الاحتلال لحي الطيرة بمدينة رام الله.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى فان قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي اقتحمت عند حوالي الثانية والنصف من فجر يوم الخميس ٣ تشرين اول/ اكتوبر حي الطيرة بمدينة رام الله، ما دفع العديد من الصحفيين للتوجه الى الحي المذكور لتغطية هذا الاقتحام، وكان من بين هؤلاء مصور تلفزيون فلسطين محمد راضي (٢٥ عاما). وهناك وتحديدا عند دوار شقيرة في حي الطيرة، وقعت مواجهات رشقت مجموعات من الشبان الفلسطينيين جنود الاحتلال ودورياته بالحجارة، فيما أطلق جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع نحو الشبان، فيما كان قناصة اسرائيليون ينتشرون على أسطح عدد من البنايات وكانوا يطلقون الرصاص المطاطي بين حين وآخر، ما اسفر عن اصابة مصور تلفزيون فلسطين محمد راضي بصاصة مطاطية في ركبته، أثناء تغطيته لتلك الاحداث، علما أنه كان يرتدي زي الصحافة من درع وخوذة، وكانت تفصله وزملائه الصحافيين عن الجنود مسافة ١٠٠ متر تقريبا. ونظرا لان اصابته لم تكن شديدة فقد واصل الصحفي راضي تغطية اقتحام حي الطيرة لنحو نصف ساعة بعد اصابته (استمر الاقتحام نحو ساعة ما بين الثانية والنصف والثالثة والنصف)، وانتقل بعد ذلك الى بلدة كوبر الملاصقة لمدينة رام الله والتي قام الجيش باقتحامها ايضا.

(٦-١٠) أصيب الصحفي معتصم سقف الحيط، بعيار مطاطي اطلقه جنود الاحتلال وذلك اثناء تغطيته اقتحاما نفذه جيش الاحتلال الاسرائيلية لاحد احياء مدينة نابلس.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» فان معتصم سمير حمدي سقف الحيط (٣٠ عاماً)، وهو من سكان نابلس ويعمل مراسلاً ومصورا لشبكة قدس الاخبارية، كان وصل عند حوالي العاشرة والنصف من مساء الاحد (٦-١٠-٢٠١٩) الى شارع عمان بمدينة نابلس لتغطية اقتحام نفذه جيش الاحتلال الاسرائيلي لتلك المنطقة، لتامين دخول مئات المستوطنين الى مقام يوسف لاداء طقوس دينية، وتخللته مواجهات رشق خلالها شبان فلسطينيون دوريات الجيش بالحجارة فيما اطلق الجنود قنابل الصوت والاعيرة المطاطية. وعند حوالي الحادية عشرة من تلك الليلة وبينما كان سقف الحيط يغطي تلك الاحداث ويقف على مسافة نحو ٥٠ مترا من جنود الاحتلال برفقة عدد اخر من الصحافيين وعلى مرآى من الجنود الذين كانوا يسلطون ضوء الليزر نحوهم، وكان يرتدي الزي الصحفي (خوذة وسترة)، اصيب بعيار مطاطي في الخاصرة (من الجانب المفتوح من السترة الواقية) اطلقه نحوه احد جنود الاحتلال، وقد تم تقديم علاجات ميدانية له من قبل طاقم اسعاف يتبع الهلال الأحمر الفلسطيني كان في المكان.

(٧-١٠) احتجز عناصر من المباحث الطبية (عناصر شرطة) الصحفي محمود اللوح اثناء تغطيته اعتصاما امام مستشفى شهداء الاقصى في دير البلح، واستجوبوه واجبروه على توقيع تعهد بعدم تغطية اي فعالية داخل او خارج اسوار المستشفى دون اذن مسبق، ومنعوه من تغطية اعتصام كان ينفذ هناك.

ووفقا لتحقيقات باحث «مدى» فان محمود عمر محمود اللوح ٣٠ عاماً، مراسل إذاعة صوت الشعب، وبينما كان عند حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٧ تشرين اول ٢٠١٩ يغطي في نقل مباشر للاذاعة اعتصاما نفذته عائلة مجدي اللهواني قبالة مستشفى شهداء الاقصى في دير البلح بقطاع غزة، تقدم منه ثلاثة عناصر شرطة وطلبوا منه وقف تغطية الاعتصام. وحين اراد الصحفي محمود اللوح الذي كان يرتدي زيا تظهر عليه شارة اذاعة

صوت الشعب، نقل رسالة اخرى للإذاعة حول الاعتصام، تقدم منه العناصر الثلاثة مرة أخرى واصطحبوه إلى «كونتينر» داخل أسوار المستشفى، وطلبوا بطاقته الصحفية، واستجوبوه عمن أبلغه بالاعتصام ولمصلحة من يعمل؟ وما اذا كان التقط اي صور للفعالية؟. واثر ذلك تواصل الصحفي محمود اللوح مع ادارة الاذاعة ومع المكتب الإعلامي الحكومي، وبعد تدخل منهما أفرج عناصر المباحث عنه بعد ان أجبروه على التوقيع على تعهد بعدم إجراء مقابلات صحفية داخل أو خارج أسوار المستشفى إلا بإذن مسبق من المباحث الطبية.

(٨-١١) استدعت شرطة الاحتلال الصحفيتين سندس عويس وميساء ابو غزالة، اثر تغطيتهما اقتحاما نفذه المستوطنون للمسجد الاقصى.

ووفقا لتحقيقات باحثة مدى الميدانية فان الصحفيتين سندس عبد الرحمن عويس (٢٣ عاما) وتعمل مع قناة الجزيرة مباشر، وميساء أبو غزالة وتعمل مع وكالة معاً الاخبارية، توجهتا عند حوالي الساعة ١١ من صباح يوم الثلاثاء ٢٠١٩/١٠/٨ الى المسجد الاقصى عبر باب الأسباط، وحين وصلتا منطقة باب الرحمة، طلب أحد ضباط الشرطة الاسرائيليين المتواجدين هناك هويتيهما، فطلبت عويس منه ان يعطيهما رقما لتتمكنا من استعادة هويتيهما عند الخروج (هو عبارة بطاقة تحمل رقماً متسلسلاً يلصق النصف الأول منها على بطاقة الهوية ويحمل صاحبها النصف الثاني لاستعادتها عند خروجه)، وهو أمر متبع على جميع أبواب المسجد الأقصى من قبل قوات الاحتلال، لكن الضابط رفض إعطاءهما بطاقة الرقم متسلسل، وابلغهما بانهما ستتسلمان بطاقتيهما منه عند خروجهما. وأثناء جولتهن في باحات المسجد الأقصى، لاحظتا ان ضباط مخابرات وشرطة يتابعوهن ويتحركون حولهن ويقومون بتصويرهن. وحين غادرتا، وبينما اصبحتا عند باب حطة شاهدتا الضابط الذي أخذ منهما هويتيهما فنادى عليهما طالبا منهما اخذ بطاقتيهما، فاخبرته عويس بان بطاقتيهما موجودتان في منطقة باب الاسباط، إلا أنه أخرج بطاقتيهما واعادها لهما مرفقتين باستدعاء لكل منهما للتحقيق، وحين استفسرتا عن سبب ذلك قال ادعى انهما «اثارتا شغبا في الاقصى». وبناء على ذلك توجهت الصحفياتان عويس وابو غزالة مباشرة الى مركز الشرطة (مركز القشلة)، بعد ان تواصلتا مع محام استبقهما وذهب الى مركز التحقيق (القشلة)، وعند وصولهما تحدثتا معه لاستشارته بالأمر، ولم تدخلا غرف التحقيق، وفي الاثناء جاء ضابط واخبرهما بانهما متهمتان بـ «القيام بأعمال تمس بالأمن والسلامة العامة في الاقصى، وإثارة شغب، وتصوير حدث يُمنع تصويره - يقصد اقتحامات المستوطنين للمسجد» وبعد انتظار نصف ساعة دون تحقيق، تم إخلاء سبيلهما على أن يتم التواصل معهما هاتفياً.

(١٢-١٠) استدعى جهاز الامن الداخلي في غزة مراسل صحيفة الاندبندت عربية عز الدين أبو عيشة، واحتجزه في كل مرة لعدة ساعات وحقق معه حول تقرير كان نشره تحت عنوان « كيف تتواصل حماس مع قادتها بالضفة الغربية المحتلة «، وحذف عن موقع الصحيفة بعد حوالي ٤٤ دقيقة من نشره بسبب خوف المصادر التي اعتمد عليها في كتابة هذا التقرير في معلوماته من الحاق الضرر بهم من قبل اجهزة حماس الامنية في قطاع غزة.

ووفقا لتحقيقات باحثة مدى الميدانية فإن مراسل صحيفة الاندبندت عربية البريطانية بقطاع غزة عز الدين ياسر محمد أبو عيشة (٢٦ عاما)، تلقى يوم السبت (٢٠١٩/١٠/١٢) خمس مكالمات لم يرد عليها ، وعندها ارسل الشخص المتصل رسالة للصحفي أبو عيشة كتب فيها «العلاقات العامة الرجاء الرد ضروري» دون ان يوضح صفته او وظيفته، وحينها اتصل أبو عيشة به (حوالي الساعة الـ١٠ من صباح ذات اليوم)، فرد عليه

شخص عرف عن نفسه بأنه «أبو محمد من جهاز الأمن الداخلي»، وأمر الصحفي ابو عيشة بالمثول في مقر الامن الداخلي الواقع في مبنى الجوزات بمدينة غزة خلال نصف ساعة، فتوجه أبو عيشة الى المقر فورا وهناك تم التحقيق معه حول الصحيفة التي يعمل معها وطبيعة التقرير الذي نشره تحت عنوان « كيف تتواصل حماس مع قادتها بالضفة الغربية المحتلة» والمصادر التي اعتمد عليها في تقريره. وحين رفض ابو عيشة الكشف عن مصادره ادعى المحقق بأن كافة المعلومات الواردة بالتقرير محض افتراء وكذب (من كاتب التقرير)، ما دفع أبو عيشة لفتح تسجيلات صوتية دارت بينه وبين مصادر اعتمد عليها في تقرير ليؤكد لهم صحة ما جاء بالتقرير، وعندها صادروا منه هاتفه النقال وحولوه الى دائرة المصادر الفنية بالمقر، واستمر التحقيق معه حتى الساعة الثانية من بعد ظهر ذات اليوم، وقبل أن يغادر المقر سلموه طلبا لمراجعتهم عند الثامنة والنصف من صباح اليوم التالي (الأحد ٢٠١٩/١٠/١٣)، وحين وصل أبو عيشة المقر في الموعد المذكور أُعيد استجوابه وكتابة افادته فيما يتعلق بذات التقرير الذي نشره، وعند حوالي الساعة الـ ١١ صباحا نقل الى غرفة في الطابق العلوي من نفس المقر مقسمة بألواح خشبية تفصل بين كل شخص وآخر، وأجلسوه على كرسي ووجه للجدار وأمروه بالتزام الصمت وعدم الحديث أو طلب شيء، وكان يسمع طوال الوقت نباح كلاب وطرقات بعصا على جدار الغرفة وأصوات أشخاص يصرخون جراء الضرب والتعذيب، وقد بقي في هذه الوضعية والمكان قرابة ٥ ساعات (حتى حوالي الساعة الـ٤ مساء) حيث تم إخلاء سبيله على أن يعود مجددا صباح يوم الخميس ٢٠١٩/١٠/١٨، لاستكمال التحقيق معه، وفعلا عاد عند حوالي الساعة الـ٩ من صباح ٢٠١٩/١٠/١٨ الى مقر الامن الداخلي، وهناك أُعيد احتجازه في ذات الغرفة وفي نفس الوضعية لنحو خمس ساعات، ومن ثم اخلي سبيله بعد ان اعادوا له هاتفه النقال الذي ظل محتجزا لديهم طوال الفترة الماضية، وأُبلغ بمراجعة مقر الامن الداخلي للمرة الرابعة يوم الخميس التالي (٢٠١٩/١٠/٢٥).

(١٤-١١) اعتقل جهاز الأمن الوقائي في طوباس الصحفي محمود أبو حسن لمدة ١٥ يوما، اخلي سبيليه بعدها بكفالة مالية غير مدفوعة قدرها ٣٠٠٠ دينار (هي عبارة عن ١٠٠٠ دينار ككفالة عن ملف طوباس، و٢٠٠٠ دينار ككفالة عن ملف اخر له نقله اثره الى رام الله).

ووفقا لتحقيقات باحثة مدى فان محمود نظمي محمود أبو حسن (٣٢ عاماً)، وهو صحفي يعمل مديرا للعلاقات العامة في شركة كهرباء محافظة طوباس، ويكتب في صفحتي فلسطين بوست، وشاهد بوست، اعتقل من قبل جهاز الامن الوقائي عند حوالي الثالثة من عصر يوم الاثنين ٢٠١٩/١٠/١٤، أثناء مغادرته مقر عمله (أمام مبنى شركة الكهرباء في طوباس)، ونُقل الى مقر الأمن الوقائي في طوباس حيث احتجز مدة ٢٤ ساعة على ذمة التحقيق. وفي اليوم التالي (الثلاثاء ٢٠١٩/١٠/١٥) عُرض ابو حسن على النيابة العامة في طوباس، وتم تمديد توقيفه ٤٨ ساعة لاستكمال التحقيق معه الذي تمحور حول عمله مع صفحتي «فلسطين بوست» و«شاهد بوست»، وحول الأموال التي يتم تحويلها له من موقع «فلسطين بوست». يوم الاربعاء (٢٠١٩/١٠/١٦) اتصل جهاز الأمن الوقائي بشقيق محمود ابو حسن، وطلب منه احضار جهاز محمود المحمول لفحصه. عُرض الصحفي محمود على المحكمة ظهر يوم الخميس ٢٠١٩/١٠/١٧ على المحكمة، وهناك أخبره القاضي بأنه متهم بـ «حيازة سلاح غير مرخص واطلاق النار»، لكن محمود نفى امام القاضي ذلك وابلغه بأنه لم يتم التحقيق معه نهائياً بخصوص حيازة سلاح، وأن التحقيق معه كان فقط حول عمله في فلسطين بوست والراتب الذي يتلقاه منهم. تم عند الواحدة

من ظهر يوم الخميس (٢٠١٩/١٠/١٨) تقديم كفالة اخلاء سبيل لمحمود ابو حسن يوم الخميس، وطلبت المحكمة والنيابة العامة ملف التحقيق الخاص به من جهاز الأمن الوقائي، لكن تاخيرٍ احضار الملف حتى الساعة الثانية والنصف ظهراً (حيث وصل)، أدى لتأجل النظر بملف التحقيق وبطلب الكفالة حتى يوم الاحد ٢٠١٩/١٠/٢٠.

اخضع محمود ابو حسن خلال اعتقاله لنحو ٣٠ جلسة تحقيق كانت أغلبها حول عمله الصحفي في موقع فلسطين بوست واتهامه بأن هذا الموقع تابع لحركة حماس، وأن الأموال التي يتم تحويلها له هي من حماس لأشخاص من نشطائها في الضفة الغربية وليست لمراسلين صحفيين. حيث انه «يستلم مبلغ الحوالة من عمله ويقوم بتوزيع قسم منه على مراسلين صحافيين» كما قال. حاول المحققون استخدام محادثات خاصة له مع زوجته وزملائه وزميلاته عبر برنامج ماسنجر كوسيلة للضغط عليه عبر تهديده بنشرها في حال كتب عن السلطة او عاد للعمل مع فلسطين بوست. اخلي سبيل محمود بكفالة قدرها ١٠٠٠ دينار في محكمة طوباس التي اتهم فيها بحيازة سلاح، أما قضية رام الله فكانت تتعلق بعمله في فلسطين بوست، ودفع كفالة عليها أيضاً وهي مبلغ ٢٠٠٠ دينار أردني.

الصحفي معتصم سقف الحيط الذي تعرض لإصابة بعيار مطاطي في الخاصرة اثناء تغطيته توغلا للجيش في نابلس

(١٧-١٠) اعتدى جنود الاحتلال الاسرائيلي على عدد من الصحافيين اثناء تغطيتهم مسيرة سلمية ضد الاستيطان في بلدة ترمسعيا بمحافظة رام الله، اكثر من مرة، وعملوا على منعهم من التغطية وابعادهم عن المكان.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى الميدانية، فان سلطات الاحتلال الاسرائيلية كانت ابلغت اهالي بلدة ترمسعيا الواقعة على مسافة

٢٣ كيلومتر تقريبا شمال شرق رام الله، يوم ٨ أيلول ٢٠١٩ بقرارها مصادرة ١٠٠ دونم من أراضيهم، لصالح توسيع مستوطنة «شيلو» كما واقامت بؤرة استيطانية جديدة (عادي عاد)، الامر الذي تلاه بعد نحو أسبوعين بمباشرة المستوطنين عمليات تجريف في أراضي اهالي البلدة، فضلا عن عدة اعتداءات اخرى على ممتلكاتهم من قبل المستوطنين والجيش. واثر سلسلة الاعتداءات هذه، دعت هيئة مقاومة الاستيطان ومؤسسات بلدة ترمسعيا لمسيرة سلمية رفضا لهذه الاعتداءات في اراضي ترمسعيا عند الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الخميس ١٧ ايلول ٢٠١٩، حيث تجمع مئات المواطنين من بلدة ترمسعيا ومن قرى المغير، أبو فلاح، وجالود، وقريوت، وقد تصدى جنود الاحتلال للمسيرة واعتدى مستوطنون بحماية من الجيش على بعض المواطنين، وعملوا على منعهم من الوصول إلى الأراضي المهددة بالاستيطان والمصادرة ما اسفر عن اصابة عدة متظاهرين بالاختناق وبالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، كما واعتدى جنود ومستوطنون على الصحفيين، وقاموا (المستوطنون) برشقهم بالحجارة تحت حراسة من جنود الاحتلال. وعند حوالي الساعة الواحدة والنصف ظهراً اعتدى عدد من جنود الاحتلال الاسرائيلي على معتصم سمير سقط الحيط (٢٩ عاما)، الذي يعمل مصوراً لفضائية «العربية» ولشبكة قدس الإخبارية، خلال تغطيته المسيرة التي نظمت شرقي بلدة ترمسعيا، حين طلب سقف الحيط من ضابط اسرائيلي وجه

له شتائم نابية بالتوقف عن ذلك، حيث هاجمه ٧ جنود كانوا برفقة الضابط، وضربوه بايديهم وباقدامهم وباعقاب بنادقهم، ما اسفر عن اصابة سقف الحيط بخدوش وكدمات في وجهه ويديه وصدره، وتم اسعافه ميدانيا من قبل متطوعي الهلال الأحمر وابعاده عن موقع المسيرة. وفي ذات المكان اجبر جنود الاحتلال مراسل تلفزيون فلسطين أسيد محمد صبيح (٢٤عاماً)، على مغادرة المنطقة الشرقية من اراضي بلدة ترمسعيا حيث كانت المسيرة، ومنعوه من تغطية هذا الحدث وهددوه بإطلاق النار وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع نحوه ان لم يغادر المكان بزعم انها «منطقة عسكرية مغلقة»، لكنه لم يغادر المكان، واثناء تغطيته المباشرة توجه نحوه الجنود وقال له احدهم حرفياً» بقاؤك هنا سيعرضك لإطلاق النار» وقام احد الجنود بقطع البث المباشر، واطلق الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت نحوه ونحو متظاهرين من مسافة لا تتجاوز ١٠ أمتار ما أدى الى اصابة أسيد صبيح بحالة اختناق، تم اسعافه ميدانياً وإبعاده عن منطقة المواجهات. وقد تكرر الاعتداء عليه وقطع البث المباشر وتهديده بمغادرة المنطقة مجددا عند حوالي الساعة الثالثة عصرا. وعند الساعة الثانية من بعد الظهر، كان جنود الاحتلال اطلقوا وابلاً من قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع تجاه طاقم فضائية فلسطين ما ادى لاصابة المصور نجيب حسين شراونة (٣١ عاماً) بحالة اختناق واغماء وتم تقديم اسعافات ميدانية له ونقله لسيارة الإسعاف، وأبعد إلى منطقة آمنة. وتكرر الاعتداء على شروانة خلال البث المباشر (من الميدان) لنشرة الساعة الثالثة، حيث اقترب منه عدة جنود وطلبوا منه قطع البث والابتعاد عن المنطقة، وقاموا بإطلاق قنابل الغاز والصوت للتشويش على تغطيته وزملائه المباشرة للمسيرة.

(١٧-١٠) كشفت يوم ٢٠١٩/١٠/٢١ ان محكمة صلح رام الله اصدرت بتاريخ ٢٠١٩/١٠/١٧ قراراً يقضي بحجب (٥٢ موقعا الكترونيا وصفحة فيسبوك، استنادا للمادة ٣٩ م قرار بقانون الجرائم الالكترونية رقم ١٠ لسنة ٢٠١٨، وذلك بناء على طلب النائب العام[17].

وتنص المادة المذكورة على « ١- لجهات التحري والضبط المختصة، اذا ما رصدت قيام مواقع الكترونية مستضافة داخل الدولة او خارجها، بوضع اي عبارات او ارقام او صور او افلام او اي مواد دعائية او غيرها، من شأنها تهديد الامن القومي او النظام العام او الادارب العامة ان تعرض محضرا بذلك على النائب العام او احد مساعريه، وتطلب الاذن بحجب الموقع او المواقع الالكترونية او حجب بعض روابطها من العرض. ٢- يقدم النائب العام او احد مساعديه طلب الاذن لمحكمة الصلح خلال ٢٤ ساعة، مشفوعا بمذكرة برأيه، وتصدر المحكمة قرارها في الطلب، في ذات يوم عرضه عليها اما بالقبول او بالرفض، على الا تزيد مدة الحجبة على ستة اشهر، ما لم تحدد المدة وفقا للاجراءات المنصوص عليها في هذه المادة».

وطالت عمليات الحجب التي تبين انها شملت ٤٩ موقعا اخبارية وصفحة على فيسبوك (وليس ٥٩ كما ورد في القرار) وهي التالية: موقع «حل عنا، الترا فلسطين، طوباس ٢٤، فلسطينيو الخارج ، وكالة palnews الاخبارية، موقع متراس، ميدان، سلطة، فلسطين post، سواد بخت، ايش في، صاحبك، تحت الحزام، مطلع،New pal ٢١، حركة فتح التيار الإصلاحي الديمقراطي، Ps ٢٤، المجد نحو وعي أمني، موقع عرب ٤٨، التيار الإصلاحي، رياض المالكي لا يمثلني، نبض الحقيقة، مشانق، أمد للإعلام، إشراقات،

١٧ حسب ما ورد في قرار المحكمة الذي تم تسريبه ونشر صور عنه في وسائل الاعلام، فان قرار الحجب يشمل قائمة تضم ما مجموعه ٥٩ موقعا وصفحة على فيسبوك، ولكن التدقيق في قائمة اسماء المواقع المحجوبة يظهر ان بعض الاسماء تكررت وبالتالي فان عدد المواقع والصفحات التي حجبت بموجب القرار يبلغ ٤٩ وليس ٥٩ موقعا.

مواطنون ضد الفساد، الشاهد، بدون رقابة، فلسطين ٢٧، عكس التيار، صوتكم، قم وافضحهم، محمود عباس لا يمثلني، مطبات، حبطرش، شبكة أوراق الإخبارية، وطن نيوز، وكالة شهاب للأنباء، شبكة قدس الإخبارية ، فلسطين أونلاين، صوت فتح الإخباري دحلان، قناة الكوفية، شبكة فلسطين للحوار، الرسالة نت، غزة الآن، النورس نت، العين الأمني، فلسطين بالفيديو، عربي ٢١.

وقد علمت المواقع التي تم حجبها بالقرار من وسائل الاعلام، وذلك بعد ان تم تسريب القرار وقائمة باسماء المواقع التي تم حجبها، بعد اربعة ايام من صدور القرار، وتم تنفيذ عملية الحجب بصورة تدريجية ابتداء من اليوم الاول لصدور القرار، وذلك عبر اغلب شركات وشبكات مزودي الخدمة في فلسطين ومنهم شركات «حضارة واريدو وحضارة ومدى للانترنت». واثر ذلك توجه ممثلون عن عدد من المواقع الالكترونية الى المؤسسات الحقوقية، لا سيما الهيئة المستقلة لحقوق الانسان ونقابة الصحافيين، اللتان تلقتا وكالات من بعض المواقع المحجوبة، حيث قام ممثلون عن موقع «ألترا فلسطين» بتوكيل المحامي أحمد نصرة، ومحامي نقابة الصحفيين علاء فريجات لمتابعة القضية. وفي محصلة ذلك فقد اصدرت محكمة صلح رام الله يوم ٢٠١٩/١٠/٢٤ قرار يقضي باحالة المادة ٣٩ من قانون الجرائم الالكترونية على المحكمة الدستورية للنظر في دستوريتها، (وهي المادة التي أصدر قرار الحجب استنادا لها).

وحسب متابعات باحثة مدى فقد تلقى موقع قناة «الكوفية» التلفزيونية الذي شملته عملية الحجب، قرار النيابة العامة بالحجب عبر وسائل الاعلام، وقام بتنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر نقابة الصحفيين في غزة، رفضاً لهذا القرار، واكد القائمون على الموقع بانهم سيقومون برفع قضية للطعن في هذا القرار، وقالوا بانهم لم يتلقوا في الموقع أي تحذيرات مسبقة. أما موقع «أمد للاعلام» الذي اطلق عام ٢٠٠٧ فهو موقع مرخص باسم «شركة دار المستقبل» في غزة، وكان تعرض قبل عامين للحجب في محافظات الضفة الغربية، ضمن عملية شملت في حينها نحو ثلاثين موقعا الكترونيا. وذات الامر اكده القائمون على موقع «متراس» الذي تم حجبه ايضا، حيث اكدوا بانهم لم يتلقوا اي اشعار مسبق وانهم علموا بقرار الحجب من التسريبات التي وصلت وسائل الاعلام.

(١٨-١٠) اصيبت كاميرا المصور الصحفي محمد دحلان بعيار مطاطي أدى لتعطيلها، وذلك اثناء تغطيته لأحداث مسيرة العودة السلمية يوم الجمعة ٢٠١٩/١٠/١٨، والتي تنظم أسبوعيا، في المنطقة الحدودية الواقعة شرق منطقة ملكة شرق حي الزيتون شرق مدينة غزة.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» الميدانية، فإن محمد عكاشة خميس دحلان، (٣٢ عاما)، وهو من سكان منطقة التوام شمال غزة، ويعمل مصورا لوكالة الأناضول التركية، كان وصل عصر يوم الجمعة (٢٠١٩/١٠/١٨) إلى منطقة ملكة شرق مدينة غزة، وهو يحمل كاميرا فيديو من نوع كانون canon، لتغطية أحداث مسيرة العودة الاسبوعية، وكان يرتدي درع الصحافة المميز بكلمة press. وعند حوالي الساعة الخامسة والربع من عصر ذلك اليوم، كان الصحفي دحلان يقوم بالتقاط صور ومقاطع فيديو للمتظاهرين ولجنود الاسرائيليين المتمركزين على الجانب الاخر من السياج، الذين كانوا يطلقون الرصاص المطاطي والحي وقنابل الغاز المسيلة للدموع باتجاه المتظاهرين، وفي تلك الاثناء وبينما كان متواجدا على مسافة نحو ٣٠٠ متر من السياج الفاصل، اصيب احد المتظاهرين فبدأ بتصويره، وحينها أطلق جنود الاحتلال الرصاص المطاطي بكثافة، فأصابت رصاصة منها الكاميرا بصورة مباشرة، وتحديدا اصابت شاشة العرض للكاميرا LCD، ما ادى لتضررها وتعطيلها، ما دفعه لمغادرة المكان

بعد تعطل الكاميرا.

(١٨-١٠) اصيبت الصحفية الحرة فاطمة محمد حسونة بحالة اختناق شديدة اثناء تغطيتها مسيرة العودة السلمية شرقي رفح.

ووفقا لمتابعات باحث «مدى» فان فاطمة محمد حسونة (٢٣ عاما) تعمل صحفية حرة، وصلت عند حوالي الساعة الرابعة من عصر الجمعة ٢٠١٩/١٠/١٨ الى المنطقة الحدودية شرقي رفح، لتغطية فعاليات مسيرة العودة السلمية التي نظم اسبوعيا هناك، وكانت ترتدي الدرع الموسوم بكلمة Press وتحمل هاتفا محمولا وكمامة للحد من استنشاق الغاز. وتوقفت على مسافة نحو ٦٠٠ متر من السياج الفاصل الذي ينتشر جنود الاحتلال الاسرائيلي على الجانب الاخر منه، وباشرت بالتقاط الصور واجراء بعض المقابلات وهي على مسافة نحو ٦٠٠ متر من السياج الفاصل، وتوجهت نحو الخيمة المقامة على مسافة نحو ٥٠٠ متر من السياج وهناك باشرت باجراء بعض المقابلات والتقاط صور، وفي الاثناء أطلق جنود الاحتلال، قنابل الغاز باتجاه الخيمة ما اسفر عن اصابة عدد منهم بحالات اختناق شديدة جراء كثافة الغاز، وكانت الصحفية فاطمة واحدة ممن أصيبوا بالاختناق الشديد، حيث سقطت على الأرض، ونقلها مسعفون بسيارة إسعاف إلى النقطة الطبية الميدانية المقامة على مسافة ابعد من السياج الحدودي، وهناك تم تقديم العلاج اللازم لها ومكثت نحو ١٥ دقيقة داخل النقطة الطبية، ومن ثم تم نقلها إلى مستشفى أبو يوسف النجار لاستكمال علاجها، وهناك بقيت داخل المستشفى نحو ساعتين تحت مراقبة الأطباء، بسبب ظهور مضاعفات (تقيؤ واحمرار في الوجه وارتفاع في درجة الحرارة)، وعند حوالي التاسعة مساءً غادرت المستشفى، وفي اليوم التالي عادت لتعاني من التقيوء وارتفاع الحرارة مجددا، وتناولت بعض العلاجات لذلك.

(٢١-١٠) يوم الاثنين ٢٠١٩/١٠/٢١- اعتقل جهاز الأمن الوقائي الصحفي رضوان عبدالقادر قطناني من المكتبة التي يعمل فيها بمخيم عسكر/ شرق نابلس، لمدة سبعة ايام قبل ان يخلى سبيله بكفالة مالية.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» فان مركبتين تابعتين لجهاز الامن الوقائي، وصلتا عند حوالي الساعة الواحدة من ظهر يوم الاثنين ٢٠١٩/١٠/٢١، مخيم عسكر وتوقفتا أمام مكتبة الفرقان لبيع القرطاسية والكتب التي يعمل فيها رضوان عبدالقادر حسن قطناني (٣٠عاماً) وهو صحفي يكتب في صفحة «فلسطين بوست»، وقد ترجل عدة اشخاص من المركبة وكانوا مُقنعين، وعرفوا عن أنفسهم بأنهم من جهاز الأمن الوقائي وطلبوا من رضوان قطناني مرافقتهم. وفي مساء ذات اليوم تواصلت عائلة رضوان مع جهاز الأمن الوقائي، فأخبروا العائلة بأنه غير موجود في مقر الوقائي، ولاحقا علمت عائلته بأنه موقوف في سجن الجنيد. في اليوم التالي (الثلاثاء- ٢٠١٩/١٠/٢٢) عُرض رضوان قطناني على محكمة الصلح في نابلس، حيث تم تمديد اعتقاله لمدة ٤٨ ساعة، وقد اخبرت محاميته ريم السيد العائلة بأنه لم يتم التحقيق معه (حتى ذلك الوقت). يوم الخميس ٢٠١٩/١٠/٢٤، عُرض الصحفي رضوان مجددا امام المحكمة لطلب تمديد اعتقاله، وسأله القاضي حول التهم الموجهة له، فأخبره رضوان القاضي بأنه لم يتم التحقيق معه، ورفض القاضي طلب تمديده ١٤ يوما وطلب تقديم ملف التحقيق للمحكمة خلال ٤ ايام، وبناء عليه عينت له جلسة يوم الأحد ٢٠١٩/١٠/٢٧ لاحضار ملف التحقيق، وقد صدر في هذا اليوم (الاحد) قرار باخلاء سبيله بكفالة، وفعلا تم في اليوم التالي (الاثنين ٢٠١٩/١٠/٢٨) اخلاء سبيله بعد ان دفعت بقيمة ١٠٠ دينار اردني. خلال اعتقاله الذي استمر سبعة ايام اخضع قطناني لنحو سبع جلسات تحقيق أغلبها كانت حول عمله الصحفي في فلسطين بوست وعربي٢٧، وتوجهات

الموقع، وادارة الموقع، وحول كيفية تلقيه الراتب.
يوم الخميس (٢٠١٩/١٠/٣١) تم استدعاء قطناني لمقابلة جهاز الامن الوقائي، وحين توجه لمقر الجهاز لم تتم مقابلته وتم تأجيلها حتى يوم الثلاثاء ٢٠١٩/١٠/٥ ولم يتم اعادة جهازه المحمول بحجة عدم الانتهاء من فحصه.

(٢٣-١٠) اعتقل جهاز الامن الداخلي التابع لحكومة حماس في غزة الصحفي بسام محمد محيسن.

ووفقا لمتابعة باحث مدى الميدانية فان بسام محمد دياب محيسن (٣٩ عاما)، يعمل في اذاعة «صوت فلسطين»- الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون الفلسطينية تلقى مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/١٠/٢٢، استدعاء من جهاز الامن الداخلي التابع لحكومة حماس في قطاع غزة، يطالبه بضرورة الحضور الى مقر الأمن الداخلي في الجوازات بمدينة غزة، عند الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي (الأربعاء- ٢٠١٩/١٠/٢٣)، وبناء عليه توجه الصحفي محيسن في الموعد المقرر الى مقر الامن الداخلي في مبنى الجوازات وسط مدينة غزة، وهناك تم اعتقاله ولم يسمح لأهله بزيارته أو الاطمئنان عليه. وقالت عائلته بانها علمت بانه «تم تحويل الصحفي بسام محيسن، إلى مقر أنصار غرب مدينة غزة».

(٢٣-١٠) استدعت المباحث العامة التابعة لحكومة حماس في قطاع غزة، الصحفي زياد عوض، واحتجزته نحو ١٠ ساعات.

ووفقا لتحقيقات باحثة مدى، فقد استدعت المباحث العامة الصفحي زياد عوض الذي يعمل مراسلاً للشبكة الفلسطينية للصحافة والاعلام، وبناء على ذلك توجه صباح يوم ٢٠١٩/١٠/٢٣ الى مركز مقر المباحث في المنطقة الوسطى بقطاع غزة، (مقر انصار)، حيث وصل المقر حوالي الساعة الثامنة صباحا، وتم احتجازه في المقر حتى الساعة ٦ من مساء ذات اليوم حيث اخلي سبيله دون ان يتم اخضاعه لاي استجواب، حيث كان نقل بعد وصوله بنحو ساعتين ونصف الى احدى الغرف في المقر وبقي محتجزا فيها حتى اخلي سبيله عند السادسة مساء.

(٢٥-١٠) اعتدى أربعة جنود من الاحتلال على الصحفي مشهور الوحواح بالضرب، واحتجزوه لمدة ثلث ساعة تقريبا في الخليل.

وبحسب متابعات باحثة مدى الميدانية، فإن الصحفي مشهور حسن محمود الوحواح (٣٦عاما) يعمل مصورا لوكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، كان توجه عند حوالي الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الجمعة ٢٠١٩/١٠/٢٥ الى منطقة دوار التحرير في مدينة الخليل، بعد ان علم باقتحام جنود الاحتلال للمنطقة، وفور وصوله المكان، ركن سيارته على جانب الطريق ونزل منها ليرتدي درع وخوذة الصحفي، وفي الاثناء فوجيء بجندي يضربه على ظهره باستخدام سلاحه، و يطلب منه أن يغادر المنطقة، فأخبره مشهور بانه صحفي ويريد القيام بعمله، فما كان من الجندي الا ان دفعه مجددا و قال له «ممنوع التصوير»، واحتجز الجندي الصحفي مشهور حوالي الثلث ساعة، وبعدها قدم أربعة جنود ودفعوا مشهور بأيديهم وبأسلحتهم باتجاه باب سيارته طالبين منه المغادرة.

(٢٦-١٠) اعتقلت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي خمسة صحفيين اثناء تغطيتهم مسيرة سلمية احتجاجا على الاستيطان في منطقة الاغوار، واحتجزتهم لنحو ١٥ ساعة بعد ان اقتادتهم الى مستوطنة «ارئيل» وحققت معهم.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» فقد نظمت صباح يوم السبت ٢٠١٩/١٠/٢٦ فعالية احتجاجية ضد الاستيطان في منطقة الحمة بالاغوار الشمالية، وقد توجه العديد من الصحافيين لتغطية هذا الحدث. وعند حوالي الساعة الحادية عشرة من ظهر ذات اليوم، واثناء تغطيتهم الفعالية الاحتجاجية والمسيرة هناك، اقدم جنود الاحتلال الذي هرعوا الى موقع المسيرة، واحتجزوا

الصحافيين التالية اسماؤهم: مصور قناة الغد التلفزيونية حازم ناصر، وزميله مراسل القناة خالد بدير، ومراسل تلفزيون فلسطين امير شاهين، والمصور في هيئة مقاومة الجدار زاهر ابو حسين، والصحفي الحر محمود فوزي، وصادروا بطاقاتهم الشخصية ومعدات شملت (٣ كاميرات فيديو للصحفي حازم ناصر وسيارته ومفتاح سيارة سكودا ودرعي صحافة وكمامتين وخوذة اضافة الى كاميرا تصوير فوتوغرافي للصحفي زاهر ابو حسين)، وعند حوالي الساعة الثانية ظهرا نقلوا الصحفيين الخمسة الى مستوطنة عين ساكوت القريبة، وتركوهم في الباص لنحو عشر دقائق، ومن ثم تم نقلهم من منطقة عين الساكوت الى مركز الشرطة في مستوطنة «ارائيل» المقامة على اراضي محافظة سلفيت التي تبعد مسافة لا تقل عن ١٠٠م . وقد وصلوا مركز الشرطة الاسرائيلية في مستوطنة «اريئيل» حوالي الساعة الخامسة مساء. وهناك تم التحقيق مع الصحفيين الخمسة بشكل منفرد لمدة نحو ساعة وساعة نصف، وقد تمحور التحقيق معهم حول تواجدهم في «منطقة عسكرية مغلقة، والمشاركة في فعالية غير مشروعة، واعاقة عمل الجنود الاسرائيليين» حسبما ابلغهم المحققون الاسرائيليون، ومن ثم تم تصويرهم و أخذ بصماتهم، وطلبوا منهم التوقيع على ورقة افادة لكن الصحفيين رفضوا ذلك لانها مكتوبة باللغة العبرية، وبعد مرور نحو ١٥ ساعة على احتجازهم اخلي سبيلهم، دون ان تعاد لهم المعدات والادوات التي استمر احتجازها، وتم تبليغهم بمراجعة الارتباط لاستعادتها ولكنها ما تزال محتجزة حتى اليوم (٢٠١٩/١١/٣).

(٢٦-١٠) اعتدت قوات الاحتلال على ستة صحافيين وصحافيات بالضرب خلال تغطيتهم اعتصاما تضامنيا مع الاسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، نظم في مدينة القدس.

ووفقا لتحقيقات ومتابعات باحثة «مدى» فان وقفة تضامنية مع الاسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الاسرائيلي نظمت عند حوالي الخامسة من مساء السادس و العشرين من تشرين الأول في شارع صلاح الدين، وان عددا من الصحافيين وصلوا المكان لتغطية هذه الفعالية. وعملت شرطة الاحتلال وعناصر من القوات الخاصة الاسرائيلية على تفريق المعتصمين واعتدت عليهم كما واعتدت بالضرب على ستة صحافيين هم: مصورة جريدة الحياة الجديدة في القدس، ديالا نايف طلب جويحان التي اعتدى عليها عناصر من القوات الخاصة بالضرب على ظهرها واجبروها على الابتعاد عن مكان الاعتصام. كما واعتدت قوات الاحتلال على مراسلة قناة «الكوفية» في القدس نوال عماد إبراهيم حجازي (٣٣ عاما) بالضرب والدفع ما أدى الى سقوطها أرضا، واعتدت قوات على زميلها مصور قناة الكوفية غسان محمد خضر أبو عيد (٣٦ عاما) بالضرب على الكتف والظهر ومنعته من تغطية وتصوير هذه الفعالية وحاولوا مصادرة الكاميرا خاصته ووجهوا له شتائم والفاظ نابية واجبروه على الابتعاد عن المكان، وحين حاول زميله مصور جريدة «القدس» محمود ابراهيم عليان (٤٥ عاما) التدخل لوقف الاعتداء على غسان ابو عيد، هاجمه عناصر القوات الخاصة واعتدوا عليه ودفعوه واسقطوه ارضا، كما واعتدوا خلال ذلك على مصور الوكالة وكالة الانباء الفرنسية AFP أحمد غرابلة (٣٩ عاما) بالضرب والدفع، وذلك تم الاعتداء بصورة عنيفة على مصور وكالة الاناضول فايز حمزة فايز أبو ارميلة (٢٩ عاما) الذي اقدم عناصر الشرطة والقوات الخاصة على سحله (هل فعلا تم جره على الارض ام المقصود ابعاده بالقوة) وابعاده عن المكان واعتدوا عليه بالضرب وشدوه من شعره وهددوه بالاعتقال اذا لم يبتعد عن تلك المنطقة، ما دفع زميله فايز أبو ارميلة لوقف هذا الاعتداء عبر التحدث مع عناصر الوحدات الخاصة والشرطة بالعبرية لكن

عناصر الامن اعتدوا عليه هو الاخر واجبروه على الابتعاد الى الجانب الاخر من الشارع.

(من ١-٣١ تشرين اول) واصلت شركة فيسبوك عمليات حجب واغلاق المزيد من الصفحات الاخبارية او التابعة لمواقع اخبارية فلسطينية وتلك الخاصة بصحافيين/ات فلسطينيين بدعوى «مخالفتها قواعد النشر المجتمعية على فيسبوك».

وطالت عمليات الحجب والاغلاق المؤقتة والمستمرة التي نفذتها شركة فيسبوك خلال شهر تشرين اول ما لا يقل عن ١٩ صفحة خاصة واخبارية، علما ان بعضها تعرضت لاكثر من انتهاك، وهي التالية:

١. الصحفي مشهور الوحواح، مصور وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في محافظة الخليل، تم بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٢ حظره من النشر عبر صفحته الشخصة لمدة ثلاثة ايام بدعوى «مخالفة قواعد النشر المجتمعية على فيسبوك»، كما واعادت شركة فيسبوك بتاريخ ٢٠١٩/١٠/١٠، حظره من التعليق والنشر لمدة ثلاثة ايام اخرى، لذات الحجة.

٢. الصحفي نور الدين بنات، مراسل فضائية الحقيقة الدولية في الضفة الغربية تم بتاريخ ٣/١٠ /٢٠١٩ حظره من النشر عبر صفحته على فيسبوك لمدة ثلاثة ايام بدعوى مخالفته قواعد النشر، كما تم ايضا منعه من البث المباشر عبر صفحته.

٣. صفحة لجنة الدفاع عن الخليل، وهي صفحة اخبارية اجتماعية تعنى باخبار مدينة الخليل الخاصة بانتهاكات الاحتلال الاسرائيلية وتقوم بنشر تقارير عن الحياة تحت الاحتلال والمستوطنين في البلدة القديمة من مدينة الخليل، تم بتاريخ ٢٠١٩/١٠/١٠ تم حذف منشور عن هذه الصفحة كما وتم حجب الوصول الى منشورات اخرى تتعلق بنداء تضامن مع الحركة الاسيرة معهم داخل السجون الاسرائيلية.

٤. الصحفي الحر حمد علي طقاقطة (٢٨ عاماً)، يعمل مصور مع وكالة فلسطين الاخبارية، تم بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٢، حظره من النشر على موقعه الخاص على فيسبوك من قبل ادارة الشركة لمدة ثلاثة ايام بدعوى مخالفته قواعد النشر، علما انه كان تم حظره مرة اخرى في السابق.

٥. «شبكة الرابعة الاعلامية» وهي صفحة على «فيسبوك» تتبع اذاعة الرابعة التي تبث من مدينة الخليل بالضفة الغربية، وتقوم لنشر اخبار سياسية وفنية منوعة. أغلقت شركة فيسبوك بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٥ صفحة شبكة الرابعة الإعلامية بعد نشرها أخبار تتعلق بتصريحات سياسية لأحزاب ومنظمات فلسطينية، بدعوى أنها «مخالفة لسياسة النشر على الفيسبوك» باعتبار انها اخبار تتعلق بـ «منظمات إرهابية».

٦. صفحة مراسل وكالة شهاب، الصحفي عامر عبد الحليم ابو عرفة. حذفت شركة فيسبوك بتاريخ ٢٠١٩/١٠/١ عدة منشورات وصور تتعلق بفعاليات حول اسرى ومسيرات للشهداء عن صفحته، كما وتم منعه من التعليق والبث المباشر عبر صفحته حتى تاريخ ٢٠١٩/٩/١٩ ، بالإضافة الى تقيد الوصول الى المنشورات على الصفحة بدعوى انتهاك معايير فيسبوك.

٧. صفحة الصحفي الحر سامر الرويشد/ صحفي حر، تم بداية شهر تشرين اول تعطيل حسابه بشكل كامل.

٨. الصحفي الحر يوسف كامل ابراهيم عمرو من الخليل (يعمل ايضا في راديو صوت الشباب الذي يبث من بلدة الظاهرية بمحافظة الخليل). حظرت شركة فيسبوك بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٢، ولمدة ٩٠ يوماً، البث المباشر عبر صفحته، وكذلك النشر على الصفحة. انشأ الصحفي رويشد صفحة

جديدة ولكن تم حظرها ايضا بتاريخ ٢٠١٩/١٠/١٣، لمدة ٩٠ يوم اخرى.

٩. الناشط الصحفي جمال جميل سليمان ابو سعيفان، وهو متطوع في قسم التصوير بمنظمة «بيتسيلم» الاسرائيلية لحقوق الانسان، يقوم بتغطية الانتهاكات الاسرائيلية التي تقع في المنطقة الجنوبية وبالبلدة القديمة من مدينة الخليل. تم بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٨، حظر صفحته ومنعه من النشر عبرها.

١٠. شبكة اصداء للصحافة، وهي مجموعة اخبارية فلسطينية منوعة، مسؤولها الصحفي امين ابو وردة ومقرها مدينة نابلس. تم حظرها منذ ١٨ أيلول/سبتمر ٢٠١٩، بدعوى نشرها مواد تخالف معايير فيسبوك.

١١. صفحة «مادما نت» التي يتابعها نحو ١٢ الف شخص، وهي عبارة عن صفحة بديلة تم إنشاؤها مؤخرا بعد ان تم حجب الصفحة الرسمية في فترة سابقة. تم بداية حظر وصول المتابعين للصفحة على امتداد الشهر الماضي، بسبب منشورات قديمة على الصفحة تدعي شركة فيسبوك انها مخالفة لمعاييرها، حيث تم ارسال اشعارات من شركة فيسبوك لصفحة مادما بحذف تلك المنشورات وهي عبارة عن صور شهداء فلسطينيين نشرت ضمن أخبار، وصور بعض القادة الفلسطينيين، ومقاطع فيديو عن شهداء ومناسبات فلسطينية عامة مختلفة. بعد ذلك وفي بداية شهر تشرين اول تلقت الصفحة اشعارا من شركة فيسبوك بحظرها عن النشر بدعوى تكررها نشر ما يخالف معايير فيسبوك.

١٢. الصحفي منقذ راغب محمد صدام، يعمل في تلفزيون «اضواء» بمدينة نابلس. تم بتاريخ ٢٠١٩/١٠/١٣، حظر النشر المباشر عبر صفحته على فيسبوك، لثلاثة ايام، بدعوى مخالفة قواعد النشر.

١٣. مصور فضائية رؤيا الاردنية في الضفة الغربية، الصحفي اشرف النبالي وهو من سكان رام الله. تم بداية شهر ٢٠١٩/١٠، حظر النشر عبر صفحته لمدة اربعة ايام بدعوى مخالفته قواعد النشر على الفيسبوك، علما ان الامر يتعلق بمنشورات قديمة على صفحته.

١٤. الصحفي عماد محمود ابو عواد. وهو كاتب اعلامي وباحث في الشؤون الاسرائيلية، يعمل بشكل مستقل تم منع النشر عبر صفحته من قبل شركة الفيسبوك لمدة شهر (من تاريخ ٢٠١٩/٩/٢٥ حتى ٢٠١٩/١٠/٢٥) وذلك بدعوى مخالفة قواعد فيسبوك.

١٥. الصحفي حافظ اسماعيل عوده تلاحمه، منسق العلاقات العامة في «راديو علم» ومقره مدينة الخليل. تم في شهر ايار الماضي حظر صفحته، ومنذ ذلك الوقت قام بانشاء عدة حسابات جديدة (بشكل متتابع) حيث تقوم شركة فيسبوك باغلاق كل حساب جديد له بعد نحو شهرين بدعوى بدعوى مخالفة قواعد النشر.

١٦. صحفة «مركز قلنديا الاعلامي» وهي صفحة اخبارية اطلقت مع تاسيس المركز عام ٢٠١٥ تهتم بالتغطية الاعلامية لشؤون مخيم قلنديا، ومواكبة الاحداث في فلسطين. تم بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٥ حظر الصفحة التي تحظى بـ ١٧٠ الف «معجب» علما انه كان تم بتاريخ ٢٠١٩/٨/١٣ حظر النشر عبر الصفحة مؤقتا (لعدة ايام)، وبتاريخ ٢٠١٩/٨/٢٩ تم حظر النشر عبر الصفحة لمدة شهر كامل.

١٧. جورج كارلوس قنواتي، مدير راديو بيت لحم ٢٠٠٠ الذي يبث من مدينة بيت لحم. تم بداية شهر ٢٠١٩/١٠، حظره عن البث

المباشر عبر صفحته بدعوى «مخالفة قواعد فيسبوك» ولاحقاً جرى تمديد منع البث المباشر حتى شهر كانون ثاني من العام المقبل ٢٠٢٠.

١٨. «تلفزيون المدينة»، وهو عبارة عن تلفزيون تفاعلي محلي يقدم خدمات اعلامية فلسطينية محلية، متخصصة بمدينة نابلس، وينقل احداث المدينة. تم بداية شهر ٢٠١٩/١٠، حظر وصول المتابعين الى منشورات صفحة التلفزيون على فيسبوك، بدعوى مخالفة قواعد النشر

١٩. الصحفية جيهان حسن حامد عواد، من سكان مدينة رام الله، تعمل حاليا كصحفية حرة اضافة الى عملها كمدربة في الإعلام، فضلا عن الكتابة في مجال التحقيقات مع صحيفة «العربي الجديد». تعرضت أول مرة لحذف حسابها بشكل كامل بدون اي انذار مسبق، بسبب انها كانت «آدمن» على صفحة فضائية «فلسطين اليوم» التي اعتبرت «تحريضية» حيث تم إغلاق حسابها وحسابات كل المشرفين على صفحة «فلسطين اليوم». اثر ذلك راسلت الصحفية جيهان شركة فيسبوك واستعادت حسابها. حيث اعلنت نتائج طلبة التوجيهي قبل نحو ثلاثة اشهر قامت الصحفية جيهان بنشر اخبار وتقارير عن أبناء الشهداء (بصيغ خبرية)، ومع ذلك تم حذف تلك المنشورات ومنعت من النشر. وخلال شهر ٢٠١٩/٩ جرى حظرها اسبوعين بسبب منشورات قديمة، كما وتم وقف قدرتها على ارسال الرسائل او الرد عليها عبر حسابها. منتصف شهر تشرين اول حاولت الصحفية جيهان القيام ببث مباشر عبر حسابها على فيسبوك، ولكنها تلقت من الشركة بلاغا بانها ممنوعة من البث المباشر لغاية ٢٠١٩/١١/٢٢ علما انها لم تكن تلقت اي اشعار مسبق بذلك. كان تم خلال شهر ٩/ ٢٠١٩ حظر صفحتها لمدة اسبوع بعد ان نشرت صورة من قرية كوبر حيث تلقت تنبيها ان «هذا محتوى تحريضي»، كما وتم حذف التعليقات على صفحتها على الفيس بوك، بدعوى مخالفة قواعد النشر المجتمعية على الفيسبوك.

تشرين ثاني

(١-١١) أصيب المصور الصحفي عبد الرحيم محمد الخطيب بعيار مطاطي خلال تغطيته احداث مسيرة العودة شرقي رفح.

ووفقا لمتابعة باحث «مدى» فان عبد الرحيم محمد الخطيب (٤٢ عاما) ويعمل مصورا حرا (Freelancer) مع وكالة الأناضول التركية، كان وصل عند حوالي الساعة الرابعة من عصر يوم الجمعة (٢٠١٩/١١/١) إلى المنطقة الحدودية شرق رفح، لتغطية احداث مسيرة العودة السلمية التي تنظم هناك كل يوم جمعة، وكان يرتدي الدرع الموسوم بكلمة Press والخوذة على رأسه ويحمل كاميرا. فور وصوله ومن على مسافة نحو ٣٠٠ متر من السياج الفاصل الذي ينتشر الجنود الاسرائيليون على جانبه الاخر بدأ بالتقاط بعض الصور للأحداث الجارية قرب السياج بين المتظاهرين الفلسطينيين وجنود الاحتلال. عند حوالي الساعة الرابعة والنصف تقدم باتجاه السياج الفاصل، ووقف على بعد مسافة نحو ٢٠٠ متر من السياج، حينها أطلق جنود الاحتلال الرصاص المطاطي بكثافة تجاه المتظاهرين وكل من يتواجد في المكان، فاضطر للتراجع للخلف، وأثناء تراجعه أصيب بثلاث رصاصات مطاطية اصابته احداها في ظهره (أصابت الدرع) والثانية في الخوذة التي كان يرتديها، اما الرصاصة الثالثة فقد اصابته في أعلى ذراعه اليمنى، ما تسبب له بالم شديد، وقد تقدمه مسعفون كان في المكان نحوه ونقلوه بسيارة اسعاف إلى النقطة الطبية التي تبعد نحو ٧٠٠ متر عن السياج الفاصل، وهناك قدمت له الاسعافات اللازمة، وتم لف

ذراعه بالشاش وبعد نحو نصف ساعة غادر النقطة الطبية الميدانية وعاد الى منزله.

(١-١١) اصيب الصحفي هاني الشاعر بعيار مطاطي اطلقه نحوه جنود الاحتلال خلال تغطيته احداث مسيرة العودة السلمية في منطقة خزاعة شرقي خانيونس.

ووفقا لمتابعات باحث «مدى» هاني حماد الشاعر (٣٠عامًا)، وهو صحافي حر، كان وصل ظهر يوم الجمعة (٢٠١٩/١١/١) الى منطقة خزاعة لتغطية احداث مسيرة العودة السلمية التي تنطم كل جمعة هناك. وعند حوالي الساعة ١:٤٥ ظهرًا وبعد وصوله المكان توقف بجانب عدد من متطوعي الهلال الاحمر على مسافة نحو ١٠٠ متر من السياج الفاصل الذي ينتشر جنود الاحتلال على جانبه الاخر، تجمهر مجموعه من الفتية الفلسطينيين قرب السياج وبدأوا يلقون الحجارة نحو الجنود المتواجدين على الجانب الاخر من السياج، فيما باشر الجنود باطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز نحو الفتية، وعند حوالي الساعة ١:٥٠ اطلق الجنود رصاصة مطاطية بالقرب من الصحفي الشاعر ومتطوعي الهلال وبعد حوالي ٥ دقائق أطلقت رصاصة مطاطية ثانية باتجاههم (لم تصب ايا منهم)، فاضطروا للتراجع مسافة لعدة امتار، وعند حوالي الساعة ٢ عصرًا أطلق الجنود رصاصة ثالثة اصابت الصحفي هاني الشاعر في ظهره (أسفل الرقبة)، بينما كان ومتطوعي الهلال يبتعدون عن المكان. حاول متطوعو الهلال الذين كانوا بجانبه تقديم الاسعافات الأولية له لكن الإصابة كانت بسيطة ولم تستدعي تدخلا علاجيا، وابتعد الى الوراء لمسافة نحو ٢٠٠ متر واستكمل عمله.

الصورة بريشة الفنان ثائر فاخوري توضح إصابة الصحفي معاذ عمارنة بعيار ناري في عينه اليسرى أطلقه عليه جنود الإحتلال أثناء تغطية وقفة سلمية في بلدة صوريف غرب الخليل.

(٥-١١) أصيب الصحفي معاذ عمارنة، بعيار ناري في عينه اليسرى، اطلقه عليه جنود الاحتلال وذلك اثناء تغطيته وقفه سلمية في بلدة صوريف غربي الخليل.

ووفقا لمتابعات باحث «مدى»، ففي حوالي الساعة ١١:٠٠ من صباح يوم الجمعة الموافق: ٢٠١٩/١١/١٥، نظم العشرات من سكان بلدة صوريف، غربي مدينة الخليل، اعتصاما سلميا في المنطقة الغربية من البلدة، تنديداً بقرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية مصادرة مئات الدونمات من اراضيهم لصالح جدار الفصل العنصري المنوي اقامته غربي البلدة، وقد اقام المشاركون في الوقفة صلاة الجمعة هناك، فيما وصلت عدة مركبات عسكرية اسرائيلية الى ذلك الموقع وانتشر عناصر شرطة حرس الحدود الاسرائيلية في المنطقة التي تواجد فيها المشاركون، وشرعوا بإلقاء قنابل الصوت والغاز بشكل عشوائي تجاه المشاركين والطواقم الصحفية التي تواجدت في

المكان، ما اسفر عن اصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق، فيما اضطر الصحفيون الذين كانوا وصلوا المكان لتغطية هذا الاحتجاج على الابتعاد عن المكان نتيجة انتشار الغاز المسيل للدموع. اثناء ذلك وعند حوالي الساعة ١٢:٤٠ مساءً، تجمهر عدد من الشبان بالقرب من الطواقم الصحفية، وباشروا برشق الحجارة نحو شرطة حرس الحدود الاسرائيليين، فطار الجنود راشقي الحجارة، واطلقوا صوبهم الاعيرة المعدنية المغلفة بطبقة رقيقة من المطاط، فيما اطلق احد افراد الشرطة عيارا ناريا من موقع تمركزه على الارض، من مسافة ٨٠ مترا، وقد أصيب أحد الشبان، وفي ذات اللحظة سمع صوت شخص اخر يصرخ، تبين أنه الصحفي معاذ ابراهيم عطية العمارنة (٣٠ عاماً)، الذي يعمل مصورا مع وكالة «سند» (وكالة فلسطينية تبث من بريطانيا)، وشركة «جي ميديا» للخدمات الاعلامية.

بدأ معاذ بطلب المساعدة من زملائه الصحفيين المتواجدين بجواره، وجلس على الارض وكانت الدماء تسيل من عينه. امسك به زميلاه: رائد الشريف مراسل تلفزيون الغد العربي، ومأمون وزوز مصور الوكالة الصينية، واقتاداه الى مركبة أحد الصحفيين، اثناء ذلك لحق بهم اثنان من جنود «حرس الحدود» الاسرائيلي، احدهما كان يحمل كاميرا صغيرة في يده ويقوم بتصوير معاذ ويقول بالعبرية له: «انت لست صحفياً انت تتخفى بهذه الملابس، لقد اصبت بحجر ولم يطلق عليك احد النار»، وقد ادى ذلك لانفعال زملائه الصحفيين الذين صرخوا على الشرطي للابتعاد من اجل نقله لاسعافه. تم نقل معاذ الى بلدة صوريف، ومن هناك تم نقله بواسطة سيارة اسعاف تابعة لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني الى المستشفى الاهلي في مدينة الخليل، وبعد فحوصات اولية اجريت له تقرر نقله الى مستشفى الجمعية العربية في مدينة بيت لحم. عند حوالي الساعة ٣:٠٠ من فجر السبت الموافق ٢٠١٩/١١/١٥، تم نقل معاذ الى مستشفى «هداسا» الاسرائيلي في مدينة القدس، وهناك وحتى يوم ٢٠١٩/١١/٢٠ اجريت للصحفي معاذ عمارنة ثلاث عمليات جراحية، جرى خلالها استئصال عينه اليسرى (المصابة)، وفقدانه النظر بها بشكل كامل، فيما بقيت شظية العيار الناري التي اصابتها مكانها (في تجويف العين) ولم يستطع الاطباء استخراجه، تخوفا من حدوث نزيف حاد بالدماغ قد يتسبب بوفاته. كما تبين وجود كسرين في عظم جفن العين اليسرى، فيما ابلغ الاطباء عمارنة، بانه لا يمكن اجراء عملية اخرى له في الوقت الحالي لاستخراج الشظية وسوف يتم لاحقا ابلاغه ان كانت هناك خطورة في بقاء الشظية مكانها.

(٧-١١) أصيب المصور الصحفي الحر بدر سليمان النجادي (٣٧عامًا) بالرصاص المطاطي خلال تغطية الأحداث شرقي محافظة رفح،

ووفقا لمتابعات باحث «مدى» فان بدر سليمان النجادي (٣٧ عاما)، يعمل مصورا حرا، كان وصل عند حوالي الساعة الثالثة من عصر يوم الجمعة (٢٠١٩/١١/٧) شرقي رفح لتغطية فعاليات مسيرة العودة الاسبوعية السلمية التي تنظم قرب السياج الفاصل، وكان يرتدي الدرع الموسوم بكلمة Press وبيده هاتف محمول. وهناك توقف على مسافة نحو ١٠٠ متر من السياج الفاصل، وبدأ بتصوير مقاطع فيديو بالهاتف المحمول للاحداث هناك. وعند حوالي الساعة الثالثة والنصف عصرًا أطلق جنود الاحتلال المتمركزين على الجانب الاخر من السياج الفاصل الرصاص المطاطي بكثافة نحو المتظاهرين، ما اسفر عن اصابة متظاهر برصاصة مطاطية في رأسه، فتوجه المصور بدر النجادي نحو الشاب المصاب لتصويره، وفور وصوله أصيب النجادي برصاصة مطاطية في كفه الايمن ما ادى إلى سقوط هاتفه الذي كان يحمله ويصور به، فيما قام مسعفون كانوا في المكان بنقله بسيارة اسعاف إلى النقطة

الطبية المقامة على بعد نحو ٧٠٠ متر من السياج الفاصل، وهناك قدمت له العلاجات اللازمة، وبعد نحو ١٠ دقائق قرر الأطباء نقله إلى مستشفى أبو يوسف النجار. وصل مستشفى ابو يوسف النجاح عند حوالي الساعة الرابعة والنصف عصرًا، وهناك اجريت له صورة اشعة بينت وجود كسر خفيف (شعر) في كف يده، واعطاه الاطباء مسكنا للالم وتم لف مكان الإصابة من جديد بالشاش، ثم غادر المستشفى متوجهًا إلى منزله عند حوالي الساعة الخامسة والنصف.

(١١-١١) احتجز جنود الاحتلال الصحفي مجدي محمد اشتية، على حاجز زعترة العسكري المقام جنوب نابلس واعتدوا عليه بالضرب بسبب رفضه اعطاءهم رقم هاتفه الشخصي.

ووفقا لمتابعة باحثة «مدى» فان مجدي محمد سليمان اشتية (٣٧عاماً) ويعمل مصور مع وكالة الأنباء الأمريكية (AP)، وبينما كان عائدا من الخليل الى منزله في نابلس الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين ٢٠١٩/١١/١١، شاهد حين وصل الحاجز الاسرائيلي العسكري المقام جنود نابلس والمعروف باسم «حاجز زعترة»، ثلاثة جنود (جنديان ومجندة)، يقفون عند موقف خاص بالمستوطنين على الحاجز المذكور، وقد اوقفه الجنود واقترب احدهم منه وطلب بطاقته الشخصية (هويته) فأعطاه اياها، واخذها لفحصها وبعد نحو ثلاث دقائق عاد الجندي اليه وطلب من الصحفي مجدي رقم هاتفه الشخصي، لكن مجدي رفض ذلك، فأخبره الجندي بانه سيبقى محتجزا اذا لم يعطيه رقم الهاتف خاصته، لكن مجدي اصر على رفض ذلك وأخبر الجندي بأنه ليس من حقه أن يأخذ رقم هاتفه الشخصي، فطلب الجندي منه أن يركن مركبته إلى جانب الطريق، وصادر مفاتيحها، فاستجاب مجدي لذلك، وفي الاثناء اخبر ادارة عمله، وبعض زملائه الصحفيين بما يحدث معه وأنه تم احتجازه. وبعد نحو ١٥ دقيقة، عاد الجندي الى مجدي وصادر منه هاتفه النقال، وبعد نحو ١٠ دقائق من مصادرته الهاتف، عاد الجندي مجددا ليطلب من الصحفي مجدي مرة أخرى ابلاغه برقم هاتفه لكن مجدي رفض ذلك، وبعد نحو ٢٠ دقيقة من ذلك اقتاد الجندي الصحفي مجدي الى منطقة خلف الحاجز والمكعبات الاسمنتية الموضوعة في المكان (والتي تأكد أن كاميرات التصوير الموضوعة في المكان لا تغطيها) وأمسك بيد مجدي وادارها الى الخلف ودفعه بقوة وقام بضربه وركله قبل يحتجزه فيما يشبه غرفة صغيرة (هي عبارة عن مكعب اسمنتي موجود هناك) وكانت معه المجندة، وقام بتفتيشه بصورة دقيقة، ثم تركه وذهب الجندي وفتش المركبة، وحين شاهد داخل المركبة ادوات التصوير الخاصة بالصحفي مجدي (الدرع والخوذة والكاميرا)، اجرى الجندي اتصالا مع جهة ما، وبعدها طلب من مجدي اظهار بطاقته الصحفي، وحين اطلع عليها اخلى سبيله، وذلك بعد نحو ساعة ونصف من احتجازه.

(١١-١١) اصيب ما لا يقل عن سبعة صحافيين بحالات اختناق جراء اطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع بصورة مباشرة ومتعمدة نحوهم، اثناء تغطيتهم تظاهرة عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة لمناسبة الذكري الخامسة عشرة لاستشهاد ياسر عرفات.

ووفقا لمتابعات باحث مدى فقد انطلقت عند حوالي الثانية والنصف من عصر يوم الأثنين ١١-١١-٢٠١٩ مسيرة من امام ضريح الراحل ياسر عرفات في البيرة، ضمت نحو ١٥٠ شخصا وتوجهت نحو المدخل الشمالي لمدينة البيرة (الذي يبعد عن ضريح عرفات نحو ٣ كيلومترات) حيث يقام حاجز عسكري اسرائيلي هناك. وحين اقتربت المسيرة من الحاجز حوالي الساعة الثالثة وعشر دقائق. وحين اقتربت المسيرة من الحاجز بدأ جنود الاحتلال باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة نحو المتظاهرين ما اضطرهم للتراجع الى (دوار فندق السيتي ان

ومحطة المحروقات التي تفصلها عن الحاجز نحو ٢٥٠ مترا). وبعد ربع ساعة وقعت مواجهات حيث رشقت مجموعات من الشبان الحجارة نحو دوريات الجيش. حوالي الساعة الرابعة اقترب احد ضباط جيش الاحتلال من الصحفيين وهددهم عبر مكبر للصوت بضرورة مغادرة المنطقة التي يتواجدون فيها والابتعاد عنها، والا فانه سيتم اطلق قنابل الغاز المسيل للدموع تجاههم، بزعم ان تواجدهم هناك يعيق عمل الجيش علما ان احدا اخر لم يكن مع الصحفيين حيث كانوا يتجمعون. وبعد نحو ربع ساعة من هذا التهديد أطلق جنود الاحتلال من قاذف مثبت على مركبة عسكرية (جيب)، عشرات قنابل الغاز المسيل للدموع بشكل مباشر نحو الصحفيين، ما أدى إلى اصابة العديد منهم بحالات اختناق شديدة عرف من بينهم كل من: المصور في وكالة الاناضول التركية هشام كامل أبو شقرة، ومصور وكالة الانباء الفرنسية عباس المومني، والمصور في وكالة رويترز محمد علي تركمان، والمصور الحر رامز عواد، والمصور في جريدة الايام احمد وليد العاروري (٢٧ عاما)، والمصور الحر حمزة امجد عفانة (١٩ عاما) الذي اصيب بحالة اغماء وتم نقله الى سيارة اسعاف تتبع الهلال الاحمر كانت تتواجد على مسافة ١٠٠ متر تقريبا حيث قدمت له اسعافات حتى افاق من الغيبوبة، والمصور في فضائية العربية وشبكة قدس الاخبارية معتصم سقف الحيط.

(٢-١١) في صباح يوم السبت الموافق الثاني من تشرين الثاني ٢٠١٩ تلقى الصحفي أحمد حسين أحمد الصفدي (٤٧ عاما)، وهو من سكان حارة السعدية في البلدة القديمة في القدس، مكالمة هاتفية من شرطة الاحتلال الاسرائيلي، استدعته فيها ليوقع على أوراق لم يفهم ماهيتها او طبيعتها، فأخبرهم بانه لا يستطيع مراجعتهم لانشغاله. وفي ذات اليوم توجه الصفدي الى جامعة القدس في بلدة أبوديس حيث كان ينظم حفلا لإعادة تشكيل «اتحاد الطلبة المقدسيين»، وبعد ذلك عاد الى القدس، حيث وصل شارع صلاح الدين، (احد الشوارع الرئيسية الهامة بالقدس) حوالي الساعة الثانية ظهرا كي يشارك في اجتماع لـ «شركة كهرباء محافظة القدس» بصفته عضوا في اللجنة الوطنية لمساندة شركة كهرباء القدس. عند حوالي الساعة الثالثة انتهى الاجتماع، فخرج الصفدي وتوجه لتغطية وقفة تضامنية مع الأسيرة هبة اللبدي والأسرى المضربين عن الطعام كانت تُنظم في شارع صلاح الدين في تلك اللحظات، لصالح «صفد ميديا» التي يعمل معها، واثناء تصويره الاعتصام اعتقله عناصر الشرطة واقتادوه الى مركز شرطة صلاح الدين، وهناك وضع الصفدي في المكان المخصص لانتظار المعتقلين المسمى «الأمتناه» من الساعة الرابعة والنصف عصراً حتى الساعة الثانية عشرة منتصف الليل، وعندما طلبت منه الشرطية التحدث باللغة العبرية أجابها بأنه يريد مترجماً، الأمر الذي أطال مدة انتظاره ساعة ونصف أخرى، حيث بدأوا التحقيق معه عند حوالي الساعة الواحدة والنصف من فجر اليوم التالي (الاحد- ٢٠١٩/١١/٣) وكان سؤالهم الأول «لماذا تم اعتقالك؟» فأجابهم الصفدي بأن «هذا السؤال يجب ان يُسأل للفاعل وليس لي»، لكنها كررت عليه السؤال، وسألته عن محتوى الهتافات التي رددها المشاركون في الاعتصام الذي كان يغطيه لصالح «صفد ميديا» فاخبرها بانه صحفي وكان يصور الحدث ولا تهمه الهتافات، وأظهر لها بعد ذلك بطاقة الصحافة الدولية، وعادت المحققة للاشارة عن اعتصام تضامني اخر نظم في الاسبوع السابق في ذات المكان، واشارت له بانه «مطلوب» منذ ذلك الوقت. وبعد نحو ثلاث ساعات ونصف، أي الساعة الرابعة والنصف من فجر يوم الأحد الثالث من تشرين الثاني ٢٠١٩، انتهى التحقيق معه، وتم تخييره (الصفدي) بالمثول أمام المحكمة أو التوقيع على كفالة غير مدفوعه قدرها ٥٠٠٠

شيكل، وعلى قرار بابعاده عن شارع صلاح الدين لمدة ١٥ يوماً، فاختار الصفدي القرار الثاني ووقع على الكفالة وعلى ابعاده عن شارع صلاح الدين كي يعود الى بيته وأبنائه، كما قال.

يذكر أن الصفدي تعرض لأكثر من ٢٠ عملية توقيف واعتقال، من المنزل والشارع، تراوحت مدتها ما بين عدة ساعات وايام وصلت في احداها لاسبوع كامل.

(١٧-١١) قمعت قوات الاحتلال الاسرائيلية اعتصاما سلميا نظمه الصحافيون في بيت لحم تضامنا مع زميلهم معاذ عمارنة الذي فقد عينه جراء رصاصة اطلقها عليه احد جنود الاحتلال.

ووفقا لمتابعة باحث «مدى» فقد نظم عشرات الصحافيين/ات والناشطين عند حوالي الساعة ١١:٠٠ من صباح يوم الاحد الموافق: ٢٠١٩/١١/١٧، وقفة سلمية تضامناً من الصحفي معاذ عطية عمارنة (٣٠ عاماً)، الذي كان فقد عينه اليسرى بعد استهدافه بعيار ناري من قبل قوات حرس الحدود الاسرائيلية في بلدة صوريف، شمال غربي مدينة الخليل. اثناء تغطيته احتجاجا شعبيا ضد الاستيطان. وما ان وصل المشاركون في الاعتصام التضامني مع عمارنة الى محطة المحروقات التي تبعد نحو ٣٠ مترا عن البرج العسكري المقام على مدخل مدينة بيت لحم الشمالي والمسمى (قبة راحيل)، حتى قام احد الجنود بشتمهم من داخل البرج العسكري المقام هناك، فيما قام عدد من عناصر قوات حرس الحدود الاسرائيلية بإلقاء القنابل الصوتية وقنابل الغاز من داخل فتحة موجود في البوابة المثبتة في الجدار نحو الصحافيين. استمر هذه الوضع لعدة دقائق، وما ان توقف افراد القوة، حتى تجمهر الصحفيون بالقرب من البوابة، فيما كان نقيب الصحافيين يلقي كلمة، فتح عناصر حرس الحدود البوابة، وشرعوا بالقاء قنابل الصوت والغاز بشكل عشوائي وكثيف تجاه الصحافيين، وطاردوهم واعتدوا عليهم بالأيدي، ما اسفر عن إصابة عدد من الصحافيين/ات بحالات اختناق، وقد هاجم احد افراد القوة الصحفية صفية قوار مراسلة راديو بلدنا وصادر كاميرتها (تمت اعادتها لها في وقت لاحق بذات اليوم). استمر افراد القوة وبمساندة من جنود اخرين من داخل البرج العسكري بإطلاق القنابل بشكل مباشر نحو الصحافيين، ما اسفر عن اصابة كل من: الصحافي ساري عبد الغفار جرادات (٣٤ عاما)، بقنبلة غاز في ذراعه الايسر، والصحفي محمد اللحام من شبكة «معا» وهو رئيس لجنة الحريات في نقابة الصحافيين الفلسطينيين بحالة تشنج جراء الغاز الخانق، كما واصيب بكسر في مشط القدم نتيجة اصابته بقنبلة صوتية، واصيب الصحفي منجد جادو، مدير شبكة (بي ان ان)، بقنبلة غازية في رأسه، واصيب الصحفي علي اسماعيل العبد (٣٠ عاماً)، مراسل شبكة الحرية الاخبارية، بقنبلة غازية في قدمه اليسرى، والصحفي رائد الشريف، مراسل فضائية الغد العربي، اصيب بقنبلة غازية في قدمه اليمنى، والصحفي علاء الدين محمد العبد، مراسل تلفزيون فلسطين ومدير اذاعة بلدنا، اصيب بشظية قنبلة صوتية في قدمه، والصحافي ثائر الفاخوري (٢٩ عاماً)، اصيب بقنبلة صوتية في قدمه اليسرى، والصحفي الحر عمر العمور، اصيب بقنبلة غازية في قدمه اليمنى. وجرى نقل الصحافيين الذين اصيبوا الى مستشفى الحسين في مدينة بيت لحم للعلاج. واثناء ذلك هاجم الجنود اثنين من الصحفيين هما: حمد علي طقاطقة، مصور شبكة فلسطين الاخبارية، اثناء تصويره لما يجري بالقرب من البوابة، وقاموا باعتقاله، بعد الاعتداء عليه ضربا بقبضات ايديهم على رأسه وظهره، وجرى نقله الى داخل البرج العسكري، وهناك تمت مصادرة جميع ادوات العمل الصحفي التي كانت معه (اعيدت له في وقت لاحق)، واجبروه على خلع قميصه بحجة التفتيش، وتعرض للترهيب والتخويف والتهديد بالاعتقال. كما وهاجموا الصحفي احمد محمد

تنوح (٣٠ عاماً)، الذي يعمل مع وكالة «معاً»، ويقدم برامج في راديو بيت لحم ٢٠٠٠، اثناء تواجده في محطة المحروقات القريبة من البرج، واعتدوا عليه بالضرب المبرح على مختلف انحاء جسده ودفعوه عدة مرات تجاه الحائط، ما اسفر عن اصابته بجرح في جبينه (عند العين اليمنى)، وجرح آخر في قدمه اليسرى، كما واصيب بكدمات في ظهره وعنقه، ونقلوه ايضا الى داخل البرج العسكري، وهناك تم التحقيق مع الصحفيين تنوح وطقاطقة حول سبب تواجدهما في المكان، وعن عملهما الصحفي، فيما واصل أفراد القوة العسكرية الاسرائيلية في تلك الاثناء إلقاء القنابل الغازية والصوتية بشكل عشوائي وكثيف، دون أي مبرر نحو الصحفيين، ما اسفر عن اصابة المزيد من الصحفيين بحالات اختناق، حيث تمت معالجة عدد منهم ميدانيا. وعند حوالي الساعة ١:٠٠ من بعد الظهر، اخلي سبيل الصحفي تنوح، فيما اخلي سبيل الصحفي طقاطقة بعد ساعة من ذلك ٢:٠٠ من بعد الظهر.

(٢٠-١١) اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مكتب تلفزيون فلسطين (الرسمي) في مدينة القدس، لستة اشهر، بعد ان اقتحمت مقر شركة الارز للخدمات الاعلامية التي تستضيف مكتب التلفزيون ضمن مكاتبها، كما واستدعت عددا من العاملين في التلفزيون وفي الشركة المذكورة واستجوبتهم.

ووفقا لتحقيقات باحثة «مدى» فان قوة من شرطة ومخابرات الاحتلال الاسرائيلي تضم اكثر من ٤ دوريات اقتحمت عند الساعة الثامنة والنصف من صباح ٢٠١٩/١١/٢٠ مكتب شركة الأرز للخدمات الاعلامية الكائن في حي الصوانة في القدس المحتلة، وتواصلت مع مدير الشركة أيمن حسن ابراهيم أبو رموز (٢٩ عاما) طالبة منه القدوم الى المكتب. عند حوالي التاسعة وصل أبو رموز برفقة المصور الصحفي جهاد علاء الدين المحتسب (٣٠ عاما) الى مقر الشركة الذي كانت مخابرات الاحتلال قد أعتلت سطحه، وسمحت الشرطة لابو رموز والمحتسب بالدخول الى المكاتب، وكان يتواجد داخل مقر الشركة ٧ من عناصر مخابرات الاحتلال على رأسهم الضابط المدعو «نداف» فيما تواجد عنصران من الشرطة على سطح المبنى. حاول المصور جهاد المحتسب تصوير وتوثيق عملية الاقتحام لكن احد ضباط المخابرات منعه واحتجز بطاقة هويته الشخصية. حوالي الساعة التاسعة والنصف بدأ ضابط المخابرات «نداف» بتحقيق ميداني مع مدير الشركة أيمن أبو رموز (داخل المكتب) وسؤاله عن الجهات التي تقدم لها الشركة خدماتها الاعلامية، وخاصية البث المباشر من أين تخرج عادة، حيث اخبره أبو رموز بأن الشركة تقدم خدمات اعلامية لعدة فضائيات ومؤسسات منها قنوات «الغد» و «الميادين» و«تلفزيون فلسطين»، فقال له الضابط نداف بأن تلفزيون فلسطين ممنوع من العمل هنا داخل هذا المكتب وداخل مدينة القدس ككل لمدة ستة أشهر، بقرار من وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي جلعاد أردان، وقام بتعليق صورة قرار يوضح قرار المنع هذا على بابي مكتبين تابعيين لتلفزيون فلسطين (احدهما لدائرة البرامج والاخر للأخبار) ضمن مكاتب الشركة، وبعد ذلك صادر عناصر المخابرات جهاز حاسوب محمول تابع لدائرة البرامج في تلفزيون فلسطين، وجهاز حاسوب شخصي للمصور الصحفي أمير عبد ربه الذي يعمل هناك، وثلاثة من أجهزة ذاكرة وتخزين (اكستيرنال)، ومجموعة من الوثائق، وتم تسجيل كافة المعدات الموجودة في المكتب وتهديد مدير شركة الارز أيمن ابو رموز بعدم إعادة فتح المكتبين أو اخراج أية معدات من المكاتب المغلقة. استمر التحقيق مع ابو رموز نحو نصف ساعة (حتى العاشرة صباحا)، وحتى تلك اللحظة ابقت مخابرات وشرطة الاحتلال موظفي الشركة: فراس الهنداوي، محمد عشو، وأحمد الشريف، وكذلك الصحفي تامر عبيدات و المحلل السياسي

محمد جاد الله وسليمان شقيرات (الذين كان من المفروض تسجيل حلقة تلفزيونية لقناة الغد داخل المكتب معهم في تمام الساعة العاشرة) ابقتهم خارج المبنى مانعة اياهم من الدخول. وفي تلك الاثناء كانت مخابرات الاحتلال اتصلت مع نزار يونس المدير العام لشركة الأرز، واستدعته الى مركز تحقيق المسكوبية غرب القدس واخبرته بأن أيمن أبو رموز سيكون رهن الاعتقال حتى قدومه، وقد نقلت ابو رموز بمركبة الشرطة الى مركز المسكوبية، وأثناء مغادرة عناصر الشرطة والمخابرات مقر الشركة، كانت مراسلة تلفزيون فلسطين في القدس كرستين خالد وليد الريناوي (٣٠ عاما) وصلت بمركبتها وسلمها أحد ضباط مخابرات الاحتلال أمر استدعاء لمراكز التحقيق في ذات اليوم في تمام الساعة الحادية عشر صباحا، بعد ان عرف انها تعمل في تلفزيون فلسطين، وقد توجهت كرستين الريناوي الى مركز تحقيق المسكوبية، وهناك ظلت تنتظر حتى الساعة الثالثة عصرا حتى بدأ ضابط يدعى سليم بالتحقيق معها حيث ابلغها بأن سبب وجودها هناك هو «المس بالسيادة الاسرائيلية في القدس». تلخص التحقيق مع الصحافية كرستين حول الكيفية او الطريقة التي تتبعها في تغطية أخبار القدس ومن هي الجهة المسؤولة عنها ومن أين تحصل على راتبها، ولماذا تستخدم مصطلحات بعينها دون غيرها (مثل كلمة اقتحام الاقصى وتدنيس باحاته). اجابت كرستين على تلك الاسئلة موضحة ان تستخدم مصطلحات تستند للتعريف الدولي لوضع مدينة القدس واماكنها المقدسة كون باب المغاربة مغلق من قبل الاحتلال ومستولى على مفتاحه، وأن أي دخول للأقصى هو بمثابة اقتحام، أما بخصوص راتبها فقالت بأنها موظفة في تلفزيون فلسطين وتتلقى راتبها من خلال البنك العربي. طلبت المخابرات من كرستين التوقيع على أقوالها وصورتها من جهات مختلفة واكتفت بتهديدها تلميحا «ابصمي.. احنا هون بإسرائيل بنبصم.. بالسلطة بقطعوا ايدين». انتهى التحقيق مع كرستين في تمام الساعة الخامسة الا ربعا مساءً. في ذات الوقت كان أيمن أبو رموز في غرفة التحقيق، وقد سأله المحقق حول تعاقد شركة الأرز مع تلفزيون فلسطين وماذا يقدمون بالتحديد من خدمات، وما اذا كان للشركة أي تدخل في طبيعة المضامين التي تتناولها برامج تلفزيون فلسطين أو النشرات الاخبارية، وقد نفى ابو رموز ذلك، وابلغهم بأن خدمات الشركة «تقنية فقط ولا علاقة لها بأية مضامين». أخلي سبيل ابو رموز في ذات الساعة التي أخلي فيها سبيل كرستين الريناوي، فيما كان لا يزال نزار راجي يونس (٤٩ عاما) في غرفة تحقيق أخرى، حيث بدأ التحقيق معه حوالي الساعة الثالثة عصرا واستمر حتى الساعة السادسة مساء، وقد تم استجوابه حول الخدمات الاعلامية التي يقدمها لتلفزيون فلسطين، كما وتم سؤاله حول مقدمة برنامج «صباح الخير يا قدس» الصحافية دانا أبو شمسية، ومن يقوم باختيار مضامين حلقات البرنامج والضيوف، وتم توقيعه على تعهد بمبلغ ١٢٠ الف شيقل في حال قدم مرة أخرى خدمات اعلامية لتلفزيون فلسطين.

وفي يوم الاحد الموافق ٢٤-٢٢-٢٠١٩ تلقى أيمن أبو رموز مكالمة هاتفية من مخابرات الاحتلال، وتم استدعاؤه من جديد ليمثل في مركز تحقيق المسكوبية يوم الاثنين الموافق ٢٥-١١-٢٠١٩ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا، وقد توجه في الموعد المذكور حيث تم استجوابه حول الطريقة التي خرج فيها برنامج «صباح الخير يا قدس» في حلقة بثت مباشرة عبر تلفزيون فلسطين، وما اذا كان قد قدم خدمات اعلامية لتلفزيون فلسطين، وهو امر نفاه. وتم ايضا استجوابه حول اذا كان هذا البرنامج يقدم مواد تحريضية معادية للصهيونية الا انه رد عليهم قائلا : « أنا لا أعرف معنى كلمة تحريض ولا أفهم في الأمور الصحفية، أنا مصور وأفهم فقط في الأمور التقنية». ثم تم توجيه رسائل تهديد مبطنة لطاقم البرنامج

عبر مدير شركة الارز أيمن أبو رموز ملخصها أن مخابرات الاحتلال الاسرائيلي تعلم كل شيء وأنها تستطيع اعتقال موظفي تلفزيون فلسطين بتهمة التحريض، وعند حوالي الواحدة ظهرا تم اخلاء سبيل ابو رموز (الساعة الواحدة ظهرا) دون أية شروط أو قيود.

(٢١-١١) احتجز جنود الاحتلال الموظف بدائرة الاعلام في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان محمد حمدان، على حاجز زعترة العسكري جنوب نابلس وصادروا هاتفه النقالة وبطاقة ذاكرة كاميرا التصوير خاصته واستجوبوه ميدانيا.

ووفقا لمتابعات باحث «مدى» الميدانية فإن محمد حمدان البالغ من ٢٩ عاماً وهو اعزب، وبينما كان حوالي الساعة الخامسة والنصف من عصر يوم ٢١-١١-٢٠١٩ عائدا بسيارته الخاصة التي تحمل شارة الصحافة من رام الله الى مدينة جنين، اوقفه جنود الاحتلال الاسرائيلي على حاجز زعترة العسكري المقام جنوب نابلس، حيث اعطاهم بطاقة هويته الشخصية عندما طلبها منه احد الجنود، كما وابلغهم بانه صحفي واعطاهم بطاقة الصحافة، وقد امروه بعد ذلك بالتوقف على جانب الطريق وبدأو بتوجيه أسئلة له: من أين أتيت؟ الى اين ستذهب؟ ما هو عملك؟ وقد اجاب على جميع تساؤلاتهم. بعد فحصهم هويته عبر الجهاز الذي يحملوه اخبروه بأنه سيبقى محتجزا لديهم تلك الليلة، وحين شعر انهم جادون بذلك، كتب منشورا عبر حسابه على فيسبوك (على هاتفه)، وفي الاثناء شاهده احد الجنود يستخدم هاتفه فهجم الجندي عليه واخذ منه الهاتف، وابتعد عن المصور محمد، الذي كان بقربه ثلاثة جنود اخرين اثنان منهم كانا يوجهان سلاحهما صوبه بشكل مباشر، فيما باشر الثالث بسؤاله «شو بتعمل وشو بتساوي؟»، وفي الاثناء شاهدوا معدات الحماية الصحفية اثناء تفتيشهم السيارة، وسألوه لماذا يحملها معه وفي مركبته. وبعد لحظات عاد الجندي الذي اخذ هاتفه وقال له: «يعني بدكم تعملوا حالكم زلام، مين الي بحرق عجال ومين الي بعمل ومين الي بساوي عالشوارع؟» فاجابه بأنه لا يعرف عن ماذا يتحدث، ثم أشار الجندي الى احد الفيديوهات التي كان محمد صورها ونشرها عبر صفحته على فيسبوك وسأله من هؤلاء الموجودين في الفيديو، فأجابه بأنه لا يعرف من هم ولا اي واحد منهم، وبأنه مجرد صحفي يوثق الاحداث ويغطيها فقط. هدده الجنود بأنه ان لم يتحدث عن اسماء الموجودين في الفيديو فأنهم سيعتقلونه، لكنه اعاد عليه القول بانه يقوم بعمله في توثيق الاحداث، فاخبره احدهم بأن جميع المواد المنشورة لديه اصبحت بحوزتهم، ومن ثم سأله عن كاميرته الخاصة، التي كانت بطاريتها «غير مشحونة» فقام الجندي بدفعه وبالصراخ عليه لاجباره على فتحها رغم ايضاحه له بان البطارية منتهية، فاستعان الجندي بجندي اخر وتحدثا مع بعضهما باللغة العبرية التي لا يفهمها محمد، وبعد ذلك طلب الجندي منه بطاقة الذاكرة الخاصة بالكاميرا، وصادروها وهاتفه النقال واخلوا سبيله عند حوالي الساعة السادسة و٢٠ دقيقة وقال له احدهم: «دير بالك على حالك ولما بدنا اياك احنا بنعرف كيف نجيبك».

(٢٥-١١) منع جنود الاحتلال المتمركزين على ما يسمى حاجز ابو الريش في البلدة القديمة في الخليل مجموعة من الصحافيين من المرور بمعداتهم الصحافية بعد ان كانوا انهوا تغطية حدثين داخل البلدة القديمة ما اضطر قسما من الصحافيين لنقل المعدات بسيارة اجرة والعودة عبر طريق يستغرق نحو ساعة من الزمن.

ووفقا لمتابعات باحثة مدى فقد منع جنود الاحتلال يوم ٢٠١٩/١١/٢٥ الصحافيين: علي الجعبة مدير مكتب فضائية النجاح، ومصور الفضائية طارق خمايسة، ومراسلة الفضائية نغم جاد الله، والمصور الحر مصعب شاور، ومراسل إذاعة علم سامح الطيطي، ومصور الإذاعة أحمد عمرو ، والصحفي الحر عامر الشلودي، من مغادرة

منطقة السهلة بالبلدة القديمة بالخليل، عبر حاجز أبو الريش المقام هناك، وذلك بعد ان انهى الصحفيون تصوير وتغطية وقفة تضامنية مع الصحفي معاذ عمارنة الذي فقد عينه اليسرى جراء رصاصة اطلقه جندي اسرائيلي، ووقفة لمناهضة العنف ضد المرأة كانت نظمت هناك، حيث رفض الجنود مرور الكاميرات عبر الحاجز، ما اضطر ثلاثة منهم (طارق ونغم واحمد عمرو) لان يستقلوا سيارة أجرة وينقلوا الكاميرات والمعدات عبر طريق التفافي طويل يمر من جنوب الخليل ويحتاج الى نحو ساعة من الزمن للوصول الى حيث هم خارج الحاجز، فيما عبر بقية الصحافيين (بدون المعدات) الحاجز العسكري للوصول الى سيارتهم التي تقف على الجانب الاخر من حاجز الجيش، حيث يمنع دخول الفلسطينيين (الصحفيين وغيرهم) بسياراتهم إلى البلدة القديمة بالخليل والى محيط المسجد الإبراهيمي. وحين عبر الصحافيون الاربعة حاجز الجيش العسكري المذكور ووصلوا عمارة الزعتري التي يسيطر عليها جنود الاحتلال، اوقفتهم قوة من الجنود ودققوا في بطاقاتهم واحتجزوهم لنحو نصف ساعة قبل ان يسمحوا لهم بمواصلة طريقهم[18].

(٢٥-١١) اطلق جنود الاحتلال النار نحو الصحافيين اثناء اعدادهما تقريرا حول صائدي الطيور قرب السياج الفاصل شرقي خانيونس بقطاع غزة ما حال دون تمكنهما من استكمال عملهما فضلا عن انه عرض حياتهما للخطر.

ووفقا لمتابعات باحث مدى فان الصحفي أشرف محمد أبو عمرة (٣٣عامًا)، وهو من سكان دير البلح ويعمل مصوراً حراً، فقد وصل برفقة زميله الصحفي الحر حسن عبد الفتاح إصليح (٣٢عامًا) من سكان خان يونس، قرابة الساعة ٩,٣٠ من صباح يوم الأحد الموافق ٢٥ نوفمبر/ تشرين ثاني، الى منطقة عبسان شرقي خانيونس لاعداد قصة صحافية حول صائدي الطيور المهاجرة التي تعبر فلسطين، وكانا يحملان كاميرتين وحقيبة بها بعض العدسات وجهاز لابتوب. وبعد نحو ساعة من وصولهما ومباشرتهما العمل (عند قرابة الساعة ١٠,٣٠) وبينما كانا يصوران عددا من صائدي الطيور وهما يتواجدان على مسافة ١٥٠___ ٢٥٠ مترًا من السياج الفاصل الذي يتمركز جنود الاحتلال الاسرائيلي على الجانب الاخر منه، شاهد الصحفي أبو عمر، جنديان إسرائيليان يترجلان من جيب عسكري داخل السياج الأمني، ويرافقهما جرار زراعي في الجانب الاخر من السياج، وما لبث الجنديان ان باشرا بإطلاق الرصاص الحي بشكل متقطع تجاههم لمدة دقيقتين تقريبا، ما دفع الصحافيان ابو عمرة واصليح للانبطاح أرضا لنحو ٥ دقائق وزحفا لنحو عشرة أمتار ومن ثم ركضا مسرعين للابتعاد عن المكان، وهذا ما فعله ايضا صائدو الطيور والمزارعين الذين كانوا متواجدين في المنطقة، للابتعاد الى اماكن آمنة حتى ابتعدوا لأكثر من ٣٠٠ عن السياج الفاصل تاركين خلفهما الكاميرات ومعدات التصوير خاصتهما، ولم يتمكنا من جلبها، إلا بواسطة مزارع عاد الى هناك لاحقا وأتى لهما بها، وغادرا المنطقة قرابة الساعة الحادية عشرة صباحا دون ان يصابا بأذى.

(٢٦-١١) أصيب المصور عبد المجيد محمد عدوان بعيار مطاطي في قدمه اطلقه نحوه جنود الاحتلال اثناء تغطيته احداثا في طولكرم.

ووفقا لمتابعات باحث مدى الميدانية فان عبد المجيد محمد عبد المجيد عدوان (٣٠ عاما)، من سكان بلدة فرعون بمحافظة طولكرم، يعمل

١٨ يذكر أن جيش الاحتلال الاسرائيلي يقيم في البلدة القديمة والمنطقة الجنوبية من مدينة الخليل، ما لا يقل حواجز للتفتيش يفصل بينها الواحد والاخر منها أقل من ١٠٠م، ولا يسمح المرور أو الوصول لأي منطقة في البلدة إلا بعد التدقيق و التفتيش، سواء للمواطنين أو الصحفيين.

كصحفي حر، توجه عند الساعة ٠١:٣٠ من بعد ظهر الثلاثاء ٢٠١٩/١١/٢٦، لتغطية احداث وقعت غربي جامعة فلسطين التقنية خضوري بمدينة طولكرم، فيما يعرف بمنطقة مصانع جيشوري وبوابة تساناعوز المقامة غربي المدينة، وكان يرتدي الخوذة والدرع الواقي المكتوب عليه عبارة صحافة باللغة الانجليزية، ويحمل «كاميرا فوتو». حين وصل وقف في الجهة المقابلة للبوابة وكان وعلى مسافة ٢٠ مترا منه شبان يرشقون الحجارة باتجاه البوابة التي يتمركز عليها جنود الاحتلال الاسرائيلي (كان هناك نحو ٢٧ جنديا و٤ آليات)، فيما كان الجنود يطلقون الرصاص المطاطي وقنابل الغاز نحو راشقي الحجارة. وبعد نحو ساعة تقريبا من تواجده هناك اصابت رصاصة مطاطية شابا كان يقف على مقربة من المصور عدوان (على مسافة نحو ٣ أمتار)، ما دفع المصور عدوان للابتعاد لتغيير مكانه والابتعاد لمسافة ٤٠ مترا تقريبا. في هذا الوقت، وصل الى المكان ٤ صحافيين اخرين لتغطية الاحداث هم: حازم ناصر وخالد بدير من فضائية الغد، وفادي ياسين وايهاب الضميري من فضائية فلسطين، وفور وصولهم اطلق الجنود وابلا من قنابل الغاز المسيل للدموع نحوهم ما ادى لاصابتهم بحالات اختناق، فابتعد عدوان فورا الى تلة قريبة مقابل البوابة العسكرية حيث يتواجد الجنود للابتعاد عن تاثير الغاز الخانق لكن ذلك لم يساعده في شيء فتراجع عائدا نحو زملائه، وخلال ذلك اطلق احد الجنود عيارا مطاطيا نحوه اصابه مباشرة في بطن قدمه اليسرى (من الاسفل). وبعد خطوات شعر بانه غير قادر على المشي، فتوجه بمساعدة زميله فادي ياسين، الى سيارة اسعاف كانت في المكان، وهناك قدم له مسعفان العلاج اللازم حيث تبين ان الرصاصة اخترقت الحذاء واصابت باطن القدم وتسببت له بجرح تم تضميده ولف قدمه بالشاش، وبعد ذلك غادر المكان وتوجه بمفرده الى مستشفى ثابت ثابت الحكومي، وهناك تم تصوير قدمه اشعاعيا واعطائه حقنة مضادة للتسمم وغادر متوجها الى منزله، ولكنه واصل على مدار عدة ايام لاحقة (حتى اعداد هذا التقرير ٣٠-١١) مراجعة الطبيب حيث اصيبت قدمه بالتهابات جراء الاصابة.

(٢٦-١١) اصيب ثلاثة صحافيين وطالبة اعلام برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي خلال تغطيتهم تظاهرة تخللتها مواجهات بالحجارة عند حاجز جيش الاحتلال العسكري المقام على مدخل مدينة البيرة/رام الله.

ووفقا لمتابعات باحث «مدى» الميدانية فقد خرج حشد من المواطنين في تظاهرة من دوار المنارة وسط مدينة رام الله، واتجهت نحو الحاجز العسكري الاسرائيلي المقام على المدخل الشمالي لمدينة البيرة، وهناك وعند حوالي الساعة الثانية من بعد الظهر اندلعت مواجهات وبدأ عشرات الشبان برشق قوات الاحتلال بالحجارة، فيما اطلق الجنود الذين عززوا من تواجدهم في المكان الاعيرة المطاطية وقنابل الغاز بكثافة صوب المتظاهرين ونحو تجمع للصحافيين، ما أسفر عن اصابة مصور وكالة وطن محمد تركمان (٢٢ عاما) مع بدء المواجهات برصاصة مطاطية في قدمه اليسرى، وقد تلقى اسعافات ميدانية من طاقم تابع للهلال الاحمر الفلسطيني كان في المكان. وبعد نحو نصف ساعة من اصابة تركمان اصيب المصور الحر رامز سمير عواد (٢٦ عاما) بقنبلة غاز مباشرة في رأسه بينما كان متواجدا قرب محطة الهدى في موقع بعيد عن المتظاهرين وعن الجنود برفقة مجموعة اخرى من الصحافيين، ما تسبب له بجروح تمت خياطته بغرزتين علما انه عولج ميدانيا داخل سيارة اسعاف. وفي ذات الوقت تقريبا اصيب مصور تلفزيون فلسطين عاصف اشرف نوفل (٢٤ عاما)، بقنبلة غاز في كتفه الايسر وقد تلقى اسعافات ميدانية كما ونقل الى مجمع فلسطين الطبي حيث تبين ان القنبلة تسببت له بحروق كما واجريت له صورة اشعاعية

تحسبا من اصابته بكسور، كما واصيبت طالبة الاعلام براءة مطيع عرار (٢١عاما) بقنبلة صوت في صدرها علما انه وبقية الصحافيين كانوا يرتدون ما يشير الى طبيعة عملهم ويتواجدون في مكان بعيد عن المتظاهرين.

(٢٦-١١) أصيب الصحفي محمد العزة بعيار مطاطي اطلقه نحوه جنود الاحتلال أثناء تغطيته تظاهرة عند مدخل بيت لحم الشمالي.

ووفقا لمتابعة باحثة «مدى» فان مظاهرة ضد اعتبار الولايات المتحدة الاميركية الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية «شرعيا» واحتجاجا على استشهاد الاسير سامي ابو دياك في سجنه الاسرائيلي، نظمت عند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم حيث يتمركز جنود الاحتلال، ظهر يوم الثلاثاء ٢٦-١١-٢٠١٩. وقد توجه محمد وليد محمد العزة(٢٩ عاماً) مسؤول وحدة الإعلام في مركز لاجئ، لتغطية هذه التظاهرة، يرتدي الزي الصحفي، وبينما اصبح محمد العزة على مسافة نحو ٢٠٠ متر من موقع تمركز الجنود الاسرائيليين، وكانت الساعة بلغت الثانية عشرة والنصف ظهرا، اطلق احد جنود الاحتلال عيارا مطاطيا نحوه، اصابه في رأسه لكنه لم يتسبب له بأذى نظرا لانه اصاب الخوذة التي كان يضعها، علما ان محمد العزة كان يقف لحظة اصابته في منطقة مكشوفة برفقة ٥ من زملائه الصحافيين.

(٢٩-١١) منع جنود الاحتلال الاسرائيلي الصحافي مصعب عبد الصمد التميمي من تغطية مواجهات وقعت في مدينة الخليل وصادروا واحتجزوا هاتفه.

ووفقا لمتابعة باحث «مدى» الميدانية فقد تجمهر عشرات الشبان في منطقة باب الزاوية، مركز مدينة الخليل، عند حوالي الساعة ٣:٠٠ من مساء يوم الجمعة الموافق: ٢٠١٩/١١/٢٩، والقوا حجارة وزجاجات فارغة، تجاه الحاجز العسكري الاسرائيلي المقام على مدخل شارع الشهداء المغلق، والمسمى حاجز (شوتير) او (٥٦). خرج من داخل الحاجز عدد من جنود الاحتلال واطلقوا القنابل الصوتية وقنابل الغاز بشكل كثيف وعشوائي تجاه راشقي الحجارة، وطاردوهم في منطقة شارع واد التفاح القديم، فيما استمر الشبان بإلقاء الحجارة وتواصل اطلاق الجنود للاعيرة النارية والمعدنية المغلفة بالمطاط تجاههم. ونحو الساعة ٤:٠٠ مساءً، حيث كان الصحافي مصعب عبد الصمد « محمد حامد» شاور التميمي (٢٨ عاماً)، مراسل صحيفة الحدث، يقوم بتصوير الجنود اثناء اطلاقهم الاعيرة المعدنية تجاه راشقي الحجارة، في تلك المنطقة طلب منه احد الجنود التوقف عن التصوير، وأجبره على التراجع والابتعاد عن مكان تواجد الجنود. حاول الصحافي مصعب اقناع الجندي بسبب وجوده هنا، وبانه يقوم بعمله، الا ان الجندي رفض الاستماع اليه، فتراجع الصحفي مصعب حتى توقف امام احد المحال التجارية، وبدأ بتصوير ما يجري عبر هاتفه، عندها تقدم اثنان من الجنود صوبه احدهما قام بسحب هاتفه من يديه، وتوجه به ناحية الحاجز العسكري (شوتير). طلب الصحفي مصعب من الجندي اعادة هاتفه لكن الجندي رفض وقال له بان التصوير ممنوع، ودخل الى الحاجز، فيما بقي الصحفي مصعب واقفا امام الحجاز ويتحدث الى الجنود المتمركزين هناك مطالبا اياهم بتسليمه هاتفه. استمر احتجاز الهاتف لدى الجنود حتى الساعة ٦:٠٠ مساءً، حيث قام احد الجنود باعادته للصحفي مصعب وابلغه بمغادره المكان.

كانون أول

(٢-١٢) استدعت الشرطة العسكرية الاسرائيلية الصحفي ساري جرادات (٣٣ عاماً)، للتحقيق معه حول مقتل الشاب عمر البدوي من مخيم العروب، شمالي مدينة الخليل.

ووفقا لمتابعة باحث «مدى» فان ساري شريف عبد الغفار جرادات (٣٣ عاماً)، من سكان بلدة سعير، شمالي مدينة الخليل، يعمل مصورا ومراسلا

صحافيا لفضائية «الميادين» ووكالة «اخلاص» التركية، تلقى حوالي الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٠١٩/١٢/٢ اتصالا هاتفياً من شخص عرف عن نفسه بانه من جهاز المخابرات الاسرائيلية (الشاباك)، وطلب منه الحضور الى مقر الارتباط العسكري الاسرائيلي، منطقة جنوب الخليل، الساعة ١:٠٠ من عصر يوم الثلاثاء الموافق: ٢٠١٩/١٢/٣، للمثول امام الشرطة العسكرية الاسرائيلية بخصوص حادثة قتل الشاب عمر هيثم البدوي (٢٤ عاماً) من قبل جنود الاحتلال ، من سكان مخيم العروب للاجئين، شمالي مدينة الخليل، حيث كان الصحفي جرادات قد صور بتاريخ ٢٠١٩/١١/١١ مقطع فيديو للشاب البدوي لحظة اطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي. وصل الصحفي جرادات الى مقر الارتباط العسكري الاسرائيلي، نحو الساعة ١٢:٣٠ من منتصف النهار، انتظر لنحو نصف ساعة قبل ان يدخل الى غرفة برفقة احد الجنود، حيث جرى تفتيشه جسديا بشكل دقيق، وطلب منه الجندي وضع هاتفه في الامانات، بعدها أدخل الصحفي جرادات الى غرفة فيها محقق من الشرطة العسكرية ومترجم. بدأ استجواب الصحفي جرادات حول طبيعة عمله، والجهة الاعلامية التي يعمل معها، وبعدها سأله المحقق عن سبب تواجده في مخيم العروب بتاريخ ٢٠١٩/١١/١١، وبعد حديث مطول بين الاثنين، طلب المحقق من الصحفي جرادات اطلاعه عما حدث مع الشهيد هيثم البدوي، وكيف تمت عملية اطلاق النار عليه من قبل الجنود. ابلغ الصحفي جرادات المحقق بما جرى، وبان الشهيد لم يكن يشكل خطرا على الجنود. استمرت جلسة التحقيق مع الصحفي جرادات نحو ثلاث ساعات ونصف الساعة، غادر الصحفي جرادات المقر نحو الساعة ٤:٣٠ مساءً.

(٥-١٢) عند حوالي الساعة ٩:٠٠ من صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٩/١٢/٥، وصل مراسل تلفزيون فلسطين عزمي وليد محمود بنات (٢٤ عاماً)، وهو من سكان مخيم العروب للاجئين، شمالي مدينة الخليل، الى مدخل المخيم الجنوبي، المقابل لمكان اقامة البرج العسكري التابع لجيش الاحتلال، وذلك اثناء توجهه الى عمله في مركز مدينة الخليل، وكان برفقته عدد من اصدقائه. في تلك اللحظة وصلت دورية للجيش وتوقفت بالقرب من البرج العسكري. ترجل الجنود منها وانزلوا احد المواطنين المعتقلين وكان مكبل اليدين ومعصوب العينين، عرف الصحفي بنات ان هذا المعتقل الذي كان الجنود يقتادونه هو المقدم في الشرطة الفلسطينية غسان ابو فارة من بلدة صوريف، الذي تربطه بالصحفي علاقة صداقة، فقام الصحفي بنات بالتقاط صوره للمعتقل بواسطة هاتفه النقال. في هذه الاثناء كان احد المواطنين المتوقفين مع عزمي يقوم بتصوير ما يجري بواسطة هاتفه، توجه احد الجنود اليهم وطلب من المواطن ان يسلمه الهاتف الذي صور به الجنود، وبعد جدال صادر الجندي هاتفه، في هذه الاثناء تقدم جندي اخر وطلب من الصحفي بنات ان يسلمه هاتفه النقال وحين سأل الصحفي بنات الجندي عن السبب، ابلغه بأن الجندي المتواجد على البرج العسكري شاهده وهو يقوم بتصوير الجنود. بعد جدال استمر عدة دقائق بين الجندي والصحفي بنات، صادر الجندي هاتف الصحفي بنات وأخذ بطاقته الشخصية وبطاقته الصحفية، وقاموا باحتجازه مع عدد من المواطنين المتواجدين هناك. حاول الصحفي بنات افهام الجنود بانه صحفي ويحق له التصوير، لكن الجنود رفضوا ذلك. استمر احتجاز الصحفي بنات نحو ثلاث ساعات، وبعدها قام الجنود بفتح هاتف الصحفي بنات ومسحوا الصور التي التقطها للجنود، ومن ثم سلموه هاتفه وبطاقته هوية الشخصية والصحفية، وغادر الصحفي بنات الموقع في حوالي الساعة ١٢:٠٠ من منتصف النهار.

اعتقال مراسلة تلفزيون فلسطين في القدس كريستين ريناوي من قبل شرطة الاحتلال

(٦-١٢) اعتقلت شرطة ومخابرات الاحتلال الاسرائيلية طاقم تلفزيون فلسطين في مدينة القدس المحتلة، مراسلة التلفزيون كرستين وليد ريناوي ومقدمة البرامج دانا غازي ابو شمسية، والمصوران امير محمد خليل عبد ربه، وعلى سامي موسى ياسين اثناء تقديمهم حلقة من برنامج «صباح الخير ياقدس» الذي يبث مباشرة، وذلك بعد نحو اسبوعين من اقتحام قوات الاحتلال مقر التلفزيون في القدس واغلاق مكاتبه لمدة ستة اشهر.

ووفقا لمتابعات باحثة «مدى» ففي تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠١٩/١٢/٦ بدأ طاقم تلفزيون فلسطين في القدس كالمعتاد بث حلقة من برنامج «صباح الخير يا قدس»، من مواقع مختلفة في مدينة القدس، وذلك بعد نحو اسبوعين من اغلاق قوات الاحتلال مقره (اغلقته بعد ان اقتحمته يوم ٢٠١٩/١١/٢٠ حيث اعتقلت خلال ذلك مراسلة التلفزيون كريستين ريناوي وافرجت عنها لاحقاً بلا اي قيود). ولم تعترض قوات الاحتلال على عمل طاقم التلفزيون خلال الاسبوع الأول الذي تلا الإغلاق، ولكن وحين توجه طاقم التلفزيون صباح يوم ٢٠١٩/١٢/٦ قبل بداية الفقرة الأولى من برنامج «صباح الخير يا قدس» الى منطقة المورمونية في جبل الزيتون، شاهد الطاقم قوات اسرائيلية خاصة بانتظارهم قام عناصرها بمصادرة بطاقة هوية ضيف الحلقة وزير شؤون القدس فادي الهدمي ما اضطرهم لتغيير موقع التصوير، حيث انتقلوا الى موقع اخر في جبل الزيتون، وباشروا بث الحلقة كالمعتاد الساعة التاسعة صباحا، من قبل مقدمة البرنامج الصحافية دانا غازي (محمد سعيد) ابو شمسية، التي كانت برفقة زميلها المصور أمير محمد خليل عبد ربه. انهى الطاقم المقابلة الاولى ومدتها ٢٠ دقيقة بدون تشويش، ثم انتقل الى القسم التالي من الحلقة، لنقل الحديث في الحلقة الى زميلتهما كريستين خالد وليد ريناوي التي كانت والمصور علي سامي موسى ياسين، متواجدين في موقع اخر (أمام باب العامود)، وفي هذه اللحظات، حيث كانت الساعة بلغت حوالي ٩:٢٥ صباحا، اقتحمت الموقع سيارتان من نوع GMC بيضاء، وسيارة لشرطة الاحتلال، وتقدم شرطي للمصور عبد ربه وطلب منه نزع بطارية الكاميرا واوقف البث واعتقل المصور عبد ربه وزميلته دانا ابو شمسية، الامر الذي علمت به زميلتهما كرستين ريناوي التي كانت معهما في بث مباشر من موقع اخر (من باب العمود)، فسارعت الصحافية كرستين لانهاء الحلقة والاعلان عبر الاثير بانه تم اعتقال زميليها «طاقم برنامج صباح الخير يا قدس»، وانه قد يتم اعتقالها هي الاخرى نظرا لانها شاهدت عناصر امن ومخابرات اسرائيلية بجوارها ينتظرونها لإنهاء حديثها المباشر على الهواء كي لا تظهر عملية الاعتقال على الملاء، وفعلا تم اعتقال الصحفيين الأربعة من موقعي البث اللذين كانوا فيهما، وتمت مصادرة جميع المعدات والكاميرات وأجهزة البث بالإضافة إلى هواتفهم الخاصة، ونقلوا الى مركز التحقيق واحتجزوا حتى الساعة الثانية والربع ظهراً، حيث اخلي سبيلهم بشرط عدم العمل مع تلفزيون فلسطين نهائياً بدعوى ان ذلك يمثل «كسرا لقرار اغلاق مكتب التلفزيون بالقدس»، ومنعهم من العمل داخل القدس وداخل الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨، بالإضافة إلى منعهم

ايضا من التواصل مع زملائهم وادارتهم لمدة ١٥ يوماً، ودفع غرامة مالية قيمتها ٢٠٠٠ شيكل في حال كسر القرار أو التواصل مع الطاقم.

يذكر ان أفراد طاقم التلفزيون كانوا قد استشاروا مجموعة محامين خلال الأيام التي اعقبت اغلاق مكتب التلفزيون بالقدس، للتأكد من امكانية استمرارهم بالعمل من الميدان، لكن اجتهادات المحامين كانت متضاربة، فمنهم من قال بأنه ينطوي على خطر بذريعة مخالفة ذلك لقرار إغلاق المقر، فيما قال اخرون بأن لا مشكلة قانونية في استمرارهم بالعمل، وهو ما تم اعتماده.

(٩-١٢) منع جنود الاحتلال المصور الصحفي حمزة محمد حطاب من تغطية احداث في مدينة الخليل واحتجزوه لوقت قصير بعد ان صادروا كاميرته.

ووفقا لمتابعة باحث «مدى» فان حمزة محمد محمود الحطاب (٢٣ عاماً)، يعمل مراسلا لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا)، وصل حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٠١٩/١٢/٩ الى منطقة باب الزاوية بمدينة الخليل لتغطية مواجهات كان يرشق خلالها شبان فلسطينيون جنود الاحتلال بالحجارة في محيط الحاجز العسكري المقام على مدخل شارع الشهاء المغلق، الذي يوصل الى مركز مدينة الخليل. كان الجنود ينتشرون في المكان، ويطلقون القنابل الصوتية وقنابل الغاز باتجاه راشقي الحجارة الذين اغلقوا الطريق الموصل الى منطقة الحاجز مستخدمين الاطارات المشتعلة. في تلك الاثناء تقدمت سيدة فلسطينية في الخمسينيات من عمرها، وكان برفقتها نجلها نحو الحاجز العسكري المذكور، من اجل العبور الى منزلهم الكائن في حي تل الرميدة، وكانت الساعة ٢:٣٠ عصراً. منع الجنود السيدة ونجلها من الاقتراب وطلبوا منها الابتعاد والتوقف في منطقة تبعد عن الحاجز نحو ٧٠ مترا، فيما احتجز الجنود نجلها وبدأوا بتفتيشه جسديا، فيما اقتربت مجندة من السيدة المذكورة وبدأت بالحديث معها بصوت مرتفع، حينها تقدم الصحفي حطاب لتصوير ما يجري، واثناء ذلك تقدم أحد الجنود مسرعا نحو الصحفي حطاب وأمره بالتوقف عن التصوير، وسحب الكاميرا من يديه. سأل الصحفي حطاب الجندي عن سبب اخذه للكاميرا، ولكن الاخير رفض الحديث معه وطلب من الصحفي حطاب ان يُسلمه هويته الشخصية وبطاقته الصحفية. استمر احتجاز الصحفي حطاب نحو ١٥ دقيقة، (حتى الساعة ٢:٤٥ عصرا)، بدعوى الفحص الامني، بعدها سلم الجندي الصحفي حطاب ممتلكاته، وطلب منه الابتعاد عن المكان، بدعوى انها منطقة خاصة بالجنود مانعا اياه من تغطية ما يجري.

(٩-١٢) احتجز جنود الاحتلال الصحفيين سمير سقف الحيط وجريس عازر (طاقم قناة الاخبارية السورية) بينما كانا في طريقهما الى مدينة الخليل لتغطية اضراب ومواجهات شهدتها المدينة.

ووفقا لمتابعة باحث «مدى» فان الصحافيين جريس خليل عازر (٣٠ عاما) مراسل القناة الاخبارية السورية، ومعتصم سمير سقف الحيط (٣٢ عاما) مصور القناة كانا وصلا الساعة ١٢:٢٥ من ظهر يوم ٢٠١٩/١٢/٩ الحاجز العسكري الاسرائيلي المقام على الطريق الى مدينة الخليل والمعروف باسم حاجز الكونتينر اثناء توجههما الى مدينة الخليل لتغطية احداث واضراب شامل شهدته الخليل في ذلك اليوم ضد سياسات الاحتلال الاستيطانية. وما ان وصلا الحاجز بسيارتهما التي كان يقودها سقف الحيط حتى أمرتهما مجندة بالتوقف في مكان مخصص للتفتيش وطلبت منهما بطاقاتيهما الشخصيتين، فاخبراها بأنهما صحفيين، فطلبت منهما بطاقات الصحافة ايضا، ففعلا، لكن المجندة واصلت احتجازهما لنحو نصف ساعة قامت خلالها باستجوابهما حول عملهما الصحفي، ثم قامت بتصوير بطاقتي الهوية والصحافة لكل واحد منهما، والتقطت صورًا للسيارة التي كانا يستقلانها من كافة

الجوانب، واخذت صورا ايضًا من خلال كاميرا هاتفها لارقام المركبة، وبعد ذلك قامت بتصوير كل منهما على حدة، وبعد ان فتشت المركبة بشكل دقيق سمحت لهما بمواصلة طريقهما.

(٩-١٢) اعتقل جيش الاحتلال الاسرائيلي الصحفي سامح الطيطي من منزله في مخيم العروب شمال الخليل بالضفة الغربية.

ووفقا لمتابعة باحثة «مدى» فان عائلة سامح جبر علي الطيطي (٢٤ عاما) الذي يعمل مراسلا ومقدم اخبار في اذاعة «علم» المحلية، ويقيم مع زوجته وابنائه في منزله بمخيم العروب شمال الخليل، فوجئت بقوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي تفجر باب منزلها الخارجي عند حوالي الثالثة من فجر يوم الاثنين الموافق ٢٠١٩/١٢/٩ دون اي انذار مسبق او اشعار وتقتحم المنزل وافراد العائلة نياما، حيث دخل الجنود مباشرة الى غرفة سامح و كبلوا يديه الى الوراء، ومكثوا معه في الغرفة نحو نصف ساعة تقريبا، وقد سمع افراد العائلة الجنود وهم يسألون سامح حول هاتفه الشخصي وجهاز الحاسوب، ومن ثم اعتقلوه وحاولوا اخراجه وهو بملابس النوم وبدون حذاء، الامر الذي دفع افراد عائلته للاعتراض، فسمح له الضابط بارتداء جكيت خفيف، وحذاء فقط ، علما ان الجنود كانوا صادروا قبل ذلك جهازي هاتف محمول وجهازي حاسوب (لابتوب) للصحفي سامح، فيما اكتشفت العائلة صباح (بعد ساعات من مغادرة الجنود) فقدانها مبلغا من المال قدره ٣٠٠٠ شيقل.

(٩-١٢) استدعى جهاز الامن الداخلي الصحفي احمد ماهر جودة مرتين واخضعه لتحقيق لممارسات تمثل نوعا من التعذيب الجسدي الشديد ولساعات طويلة، وذلك على خلفية منشورات كتبها حول المستشفى الميداني الذي اقامته الولايات المتحدة في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس.

ووفقا لمتابعة باحث «مدى»، فان احمد ماهر محمود جودة (٢٦ عاما) يعمل في موقع «الجديد» الالكتروني، سلم نفسه عند حوالي الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين، الموافق ٢٠١٩/١٢/٠٩، لجهاز الأمن الداخلي في مقر منطقة الشيخ زايد، وذلك بناء على استدعاء كان تلقاه من الجهاز المذكور مساء اليوم السابق (الاحد- ٢٠١٩/١٢/٨)، وقد رافقه الى مقر الامن الداخلي والده الدكتور ماهر جودة. وفور تسليم نفسه، تم وضعه في زنزانة انفرادية لمدة ساعة تقريباً، نقل بعدها الى غرفة التحقيق، حيث تم استجوابه لنحو ٢٠ دقيقة، وقد تركز التحقيق معه حول منشورات على صفحته الخاصة على فيسبوك «هاجم» فيها المستشفى الميداني الأمريكي التي تم الشروع باقامته في غزة، وحول بعض الأشخاص الذين تفاعلوا مع منشوراته، وبعد ذلك اعيد مجددا الى الزنزانة. وعند حوالي الساعة الثانية ظهرا جاءه ضابط من الأمن الداخلي، واجبره على القيام بتمارين رياضية شاقة حتى الساعة الخامسة والنصف مساءً، وعندما أخبرهم عدم قدرته على المواصلة أجبروه على (الوقوف على قدم واحدة لمدة ساعة، والضغط ١٠٠ مرة، والقيام بتمرين المعدة ١٠٠ مرة، وتمرين القرفصة، والوقوف على أطراف الأصابع). وفي حوالي الساعة السادسة مساءً تم الافراج عنه، وأخبروه بالعودة لمقر الامن الداخلي عند الساعة التاسعة من صباح اليوم التالي (الثلاثاء- ٢٠١٩/١٢/١٠). وفي الموعد المذكور وصل الصحفي جودة مجددا الى مقر الامن الداخلي، وعلى الفور تم نقله الى الزنزانة مباشرة، وعند حوالي الساعة العاشرة والنصف صباحاً، جاءه ضابط وطلب منه نزع الجاكيت والحذاء والجرابات، وكان يوما ماطرا، واجبروه مجددا على القيام بتمارين عسكرية شاقة حتى الساعة الثانية عصراً، وبعدها تم اخلاء سبيله، بعد ان أجبروه على كتابة تعهد بعدم «الإساءة» للمستشفى الميداني الأمريكي، والالتزام بالقوانين العامة.

(١٠-١٢) استدعى جهاز المخابرات الاسرائيلي «الشاباك» الصحفي الحر عبد الرحمن عبد الكريم الى مقره في مستوطنة «غوش عتصيون» وحقق معه.

ووفقا لمتبعات باحث «مدى» فان الصحفي الحر عبد الرحمن عبد الكريم محمد حسان (٣٢ عاماً)، من سكان مدينة بيت لحم، تلقى عند الساعة الرابعة من عصر يوم الثلاثاء ٢٠١٩/١٢/١٠ اتصالاً هاتفياً من شخص عرف عن نفسه بانه من جهاز المخابرات الإسرائيلي «الشاباك»، وابلغه بضرورة الحضور الى مقر المخابرات الاسرائيلية في مستوطنة « غوش عصيون» المقامة جنوبي مدينة بيت لحم، عند الساعة ٩:٠٠ من صباح اليوم التالي (الاربعاء ٢٠١٩/١٢/١١). وفي صباح اليوم التالي الاربعاء الموافق: ٢٠١٩/١٢/١١، وصل الصحفي عبد الرحمن الى مقر جهاز المخابرات الاسرائيلية «الشاباك» في المستوطنة المذكورة حوالي الساعة ٩:٣٠ صباحاً، وهناك انتظر لوقت قليل قبل ان يُطلب منه الدخول إلى غرفة جرى تفتيشه بشكل دقيق فيها، وبعدها أُدخل الى غرفة يتواجد فيها محقق، بدأ بسؤال الصحفي عبد الرحمن عن طبيعة عمله والجهة الاعلامية التي يعمل معها، وسبب تواجده في مخيم العروب للاجئين، شمالي مدينة الخليل، بتاريخ ٢٠١٩/١١/١١، حين قتل الشاب عمر البدوي. اخبر الصحفي حسان المحقق بانه كان متواجدا في بلدة تقوع لتغطية احداث هناك، وعرف بان مواجهات اندلعت في مخيم العروب للاجئين، شمالي مدينة الخليل، وانه توجه اثر ذلك الى مخيم العروب برفقة الصحفي معاذ عمارنة. سأل المحقق الصحفي حسان عما اذا القيت زجاجات حارقة في مخيم العروب اثناء تلك المواجهات. رد الصحفي بانه لا يعرف بالضبط، وابلغ المحقق بانه شاهد النيران تشتعل في جدار منزل وانها اصابت قميصه فدخل الى ذلك المنزل لتفقد نفسه اثر اشتعال النار بقميصه، وبعد لحظات شاهد الشاب البدوي (ولم يكن يعرفه شخصياً)، يخرج ويتوجه الى مدخل المنزل الذي اشتعلت النيران في جداره لإطفائها، ولكنه ما لبث ان اصيب (البدوي) بعيار ناري وسقط على درجات المنزل. بعدها استجوب المحقق الصحفي عبد الرحمن عما اذا كان اعتقل سابقا من قبل اسرائيل، وقال له بان عمله الصحفي يقلقهم ولا يرغبون بين الصحافيين ان يكون، فرد الصحفي عبد الرحمن عليه بان هذا هو عمله، ولا يمس بأمن أي جهة، وانه يتواجد في الميدان كباقي الصحافيين لتغطية الاحداث. وابلغ الصحفي عبد الرحمن المحقق انه اذا كان عمله الصحفي سيتسبب في مشكلة له فأنه سيتركه، ولكن المحقق تفاجأ بما قاله عبد الرحمن ورد عليه، وقال له بان لا مشكلة لديهم في عمله كصحفي. استمرت جلسة التحقيق حتى الساعة ١:٣٠ عصرا (نحو اربع ساعات)، وغادر الصحفي عبد الرحمن المقر بعد استلام هاتفه.

(١١-١٢) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلية الصحافية بشرى الطويل من منزل عائلتها في مدينة البيرة بالضفة الغربية.

ووفقا لمتابعات باحث «مدى» فان قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي اقتحمت عند الساعة الثانية من فجر الاربعاء الموافق ١١-١٢-٢٠١٩ منزل عائلة الصحافية بشرى الطويل التي تعمل كناطقة اعلامية باسم شبكة «انين القيد»، الكائن في حي ام الشرايط بمدينة البيرة. وفور اقتحامها المنزل احتجز جنود الاحتلال افراد العائلة في غرفتين، حيث وضعت بشرى والدها جمال الطويل (افرج عنه من سجون الاحتلال الاسرائيلية قبل عدة ايام)، في غرفة، وبقية افراد العائلة في غرفة اخرى، واجروا عملية تفتيش دقيقة في المنزل، ومن ثم ابلغوا العائلة بانهم سيعتقلون بشرى دون الافصاح عن سبب ذلك، لكن الضابط قال متحدثا لوالدها بانه سيتم اعتقالها «لانها مزعجة وصوتها عال»، ما يفهم منه ان ذلك مرتبط

بعملها الصحفي. وفور ابلاغها باعتقالها من قبل الضابط الاسرائيلي اعلنت الصحفية بشرى اضرابها عن تناول الطعام وشرب المياه. وقد صادر جنود الاحتلال اجهزة الهاتف الخاصة بالصحفية بشرى الطويل، واستغرقت عملية اقتحام وتفتيش المنزل نحو ساعتين.

يذكر ان جيش الاحتلال سبق واعتقل الصحفية بشرى الطويل ٣ مرات في السابق، اخرها كانت في الاول من تشرين ثاني/ نوفمبر عام ٢٠١٧ حيث اعتقلت اداريا (بدون توجيه اي تهمة) لمدة ٨ أشهر.

(١٢/٢٠) أصيب المصور الصحفي ثائر أبو رياش بعيار مطاطي اطلقه جنود الاحتلال الاسرائيلي وذلك خلال تغطيته مسيرة العودة السلمية شرقي مخيم جباليا في قطاع غزة.

ووفقا لمتابعة باحثة «مدى» فإن ثائر خالد فهمي أبو رياش (٢٥ عاما) يعمل مصورا صحفيا في شبكة «الشمال أون لاين، كان توجه بعد ظهر يوم الجمعة ٢٠١٩/١٢/٢٠ الى منطقة ابو صفية شرق جباليا لتغطية مسيرة العودة السلمية التي تنظم اسبوعيا ضد الحصار المتواصل على قطاع غزة. عند حوالي الساعة ٤:١٠ عصرا كان ابو رياش يتواجد على مسافة حوالي ١٥٠ مترا من السياج الفاصل الذي ينتشر جنود الاحتلال الاسرائيلي على الجانب الاخر منه، يتواجد بالقرب من طاقم اسعاف تابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، جاءوا الى هناك لاسعاف متظاهر كان اصيب فيما كان ابو رياش يلتقط الصور، اطلق جنود الاحتلال عشرات قنابل الغاز نحو المتظاهرين هناك لتفريقهم، فيما اطلق احد الجنود عيارا مطاطيا اصاب المصور الصحفي ابو رياش في الفخذ الايسر علما انه كان يرتدي الزي الصحفي المميز بالصحفيين، وعلى الفور قام مسعفو الهلال الاحمر بنقله بسيارة الاسعاف الى النقطة الطبية الميدانية المقامة على مسافة نحو ٧٠٠ متر من السياج الفاصل وهناك مكث نحو ربع ساعة اجرى له الاطباء بعض الفحوص الأولية، ومن ثم تم تحويله ونقله الى مستشفى العودة شمال غزة، وهناك اجريت له فحوص وصورة أشعة حيث تبين وجود كدمة واحتباس للدماء بمكان الاصابة، واوصاه الاطباء باجراء علاج طبيعي لمدة شهر لمنطقة الاصابة خوفا من ان تتفاقم وتؤدي على المدى البعيد لاضرار اشد قد تصل حد الاعاقة.

(٢٣-١٢) استدعى جهاز الامن الداخلي في خانيونس الصحفي الحر ايهاب عمر الفسفوس واستجوبه حول منشورات له على فيسبوك وهدده بالاعتقال في حال لم يتوقف عن نشر «ما يسيء» لحركة حماس وتم استدعاؤه مجددا.

ووفقا لمتابعة باحث «مدى»، فإنّ مركبة بيضاء تتبع جهاز الأمن الداخلي بداخلها عنصران بزي مدني وصلت قرابة الساعة ١١ من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٠١٩/١٢/٢٣، منزل الصحفي الحر ايهاب عمر يوسف فسفوس (٤٦ عاما) الكائن في منطقة البلد وسط مدينة خانيونس، وسلّمت نجله ماهر (١٠ أعوام) بلاغًا باسم والده (إيهاب عمر فسفوس)، يقضي بمراجعة جهاز الامن الداخلي في مقره بمدينة خانيونس يوم الأربعاء ٢٠١٩/١٢/٢٥، دون إيضاح الأسباب في البلاغ. لم يذهب الصحفي ايهاب في الموعد المذكور (الأربعاء- ٢٠١٩/١٢/٢٥) لمقابلة جهاز الامن الداخلي وذلك نزولا عند طلب شقيقه أسامة فسفوس (٥٠ عامًا) الذي يعمل في هيئة شؤون العشائر، الذي بدوره اتصل بأحد العاملين في دائرة العلاقات العامة بجهاز الأمن الداخلي، وطلب منه المذكور في الجهاز، الحضور مع شقيقه الصحفي «إيهاب فسفوس» يوم الأحد ٢٠١٩/١٢/٢٩. وبناء على ذلك توجه الصحفي ايهاب برفقة شقيقه في الموعد سالف الذكر (الأحد ٢٠١٩/١٢/٢٩) الى مقر جهاز الامن الداخلي الذي وصلاه قرابة الساعة العاشرة صباحا، ودخلا لمقابلة الشخص الذي تحدثا معه مسبقًا في قسم العلاقات العامة الذي كان يتواجد

فيه أربعة أفراد من عناصر الجهاز، وسألوه: «من يوجهك ويحركك؟، مين بظهرك؟، على من تستند؟» وقد تمحور استجوابهم له حول ضرورة التوقف من قبله كصحفي عن نشر ما يسيء لحركة حماس عبر صفحته على «فيس بوك»، الامر الذي تخلله سؤاله عن عدد المرات التي تم فيها استدعاؤه والتحقيق معه من قبله وتحذيره بعدم نشر ما يسيء لحركة حماس، مشيرين الى تعليقين (بوستين) على صفحته احدهما يتحدث فيه الصحفي فسفوس عن أنه يتحدى الصحفي تامر المسحال بأن يكشف في برنامجه «ما خفي كان أعظم» الذي يقدمه عبر قناة «الجزيرة» عن كم الفساد والرشاوى في المعابر والسجائر والمعاملات في غزة»؛ أما المنشور الثاني فهو عبارة عن منشور تضامني مع الكاتب شوكت أبو صفية، الذي اعتقل لدى جهاز الأمن الداخلي على خلفية كتابته عن المستشفى الأمريكي»؛ وقال له عناصر الامن الداخلي محذرينه مجددا: «هذه المرة الأخيرة، سيكون لنا تصرف آخر معك بالمرة القادمة، أنت مريض قلب، لا نريد أن نتصرف بشكل آخر معك، لا تتدخل في أي شيء، والمرة القادمة ستبقى هنا ستة أشهر». وغادر الصحفي الفسفوس وشقيقه المقر بعد حوالي ساعة ونصف، قرابة الساعة ١٢ من ظهر ذات اليوم.

(٢٤-١١) اعتدى مجهولون على سيارة الصحفي حسن عبد الجواد (من نوع (جيب نيسان لون أبيض) مرتين وحطموا زجاجها الخلفي بينما كانت متوقفة امام منزله خلال ساعات الليل.

ووفقا لمتابعة باحثة «مدى» فان الصحفي حسن محمود عبد الجواد الفرارجة (٦٥ عاماً) مراسل جريدة الايام وعضو الأمانة العامة لنقابة الصحفيين الفلسطينيين (يعمل في الصحافة منذ اكثر من اربعة عقود)، سمع عند الساعة الثانية من فجر يوم الأحد ٢٠١٩/١١/٢٤، صوتاً عالياً ومفاجئا خارج المنزل، فخرج وهو يحمل مصباحاً صغيراً ليرى ما حدث، وشاهد ان الباب الخارجي للمنزل مغلق كما ولاحظ ان جاره خرج هو الاخر لاستطلاع مصدر الصوت، ولكن عبد الجواد وجاره عادا الى منزليهما دون ان ينتبها الى حقيقة ما جرى، وبقي الامر حتى جاء العامل الذي يقوم بتوزيع الصحف والذي يعمل مع الصحفي عبد الجواد، عند الساعة الثالثة فجراً وأخذ سيارة عبد الجواد الثانية لكنه لم ينتبه هو الاخر لما جرى في تلك الاثناء، لكنه حين انهى عمله المعتاد الساعة ٥:٣٠ فجراً شاهد زجاج سيارة الجيب الخاصة بالصحفي عبد الجواد محطما بواسطة طوبة القيت على زجاج السيارة فابلغه على الفور بذلك. بدوره اتصل عبد الجواد بالشرطة وقدم عند الساعة ٨:٣٠ صباحاً بلاغا للمباحث العامة في الشرطة، وأبلغ شركة التأمين الساعة ٩:٠٠ صباحاً حيث قامت باصلاح السيارة، وقد تابع محافظ بيت لحم كامل حميد و مدير شرطة المحافظ العقيد طارق الحاج هذه القضية وأبدوا اهتماماً كبيراً بذلك حيث قدمت المباحث العامة لتفحص مكان الحادث، لكنهم لم يبلغوا عبد الجواد لاحقا باي نتائج، بشأن الاعتداء الذي اعتقد عبد الجواد انه قد يكون»اعتداءً عابراً ولن يتكرر»، ولكن وعند الساعة ٥:٣٠ من فجر الخميس الموافق ٢٠١٩/١٢/١٢ فان غسان، نجل الصحفي حسن عبد الجواد، افاق على صوت مشابه، فقام بإيقاذ والده ليكتشف أن الاعتداء تكرر بنفس العملية السابقة وهي كسر الزجاج الخلفي لذات الجيب بطوبة بقيت داخل السيارة وأحدثت هذه المرة أضراراً أكثر في جسم السيارة الخلفي. اتصل الصحفي عبد الجواد فورا بالرقم ١٠٠ الخاص بالشرطة لطلب المساعدة وتقديم شكوى فرد عليه أحد أفراد الشرطة بأنه لا يوجد أحد للمساعدة وطلب منه القدوم عند الساعة ٨:٣٠ صباحاً. عند الساعة ٧:٣٠ صباحاً اتصل عبد الجواد بمحافظ بيت لحم ، لكنه لم يجب على هاتفه، لكنه (المحافظ) عاد له لاحقاً الساعة ٨:٣٠ وحين علم بما جرى اعرب عن

استنكاره للاعتداء، وأمر بتشكيل لجنة خاصة من الأجهزة الأمنية لمتابعة هذا الموضوع، وقد ارسل مدير شرطة بيت لحم العقيد طارق الحاج طاقما من البحث الجنائي للوقوف على ما جرى بمكان الحادث الساعة ٨:٣٠ صباحاً، كما وارسل جهاز المخابرات الفلسطينية طاقم لمتابعة الموضوع في مكان الحدث بذات التوقيت، كما وقام جهاز الأمن الوقائي بتنظيم زيارة لمنزل عبد الجواد في ساعات المساء من ذات اليوم لذات الغاية ايضا، فيما اصدرت القوى الوطنية القوى الوطنية بيانات استنكرت فيها الاعتداء الذي استهدف الصحفي عبد الجواد.

(كانون اول ٢٠١٩) اقدمت إدارة موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» خلال شهر كانون اول ٢٠١٩ على حذف واغلاق ما لا يقل عن ١٥ صفحة لمواقع اعلامية ولصحافيين/ات فلسطينين في الضفة الغربية وقطاع غزة طالت التالية اسماؤهم:٨

١. الصحفي عمر ناجي نزال (٥٩ عاما)، من سكان رام الله، وهو عضو في الامانة العامة لنقابة الصحافيين ومنتج ومخرج افلام وتقارير تلفزيونية يعمل في مركز «كلاكيت للاعلام والاتصال»، تلقى ثلاثة رسائل من شركة فيسبوك تم عبر احداها ابلاغه بمنعه من البث حتى ٢٠٢٠/٢/١٧ وبعد ذلك تم تمديد منعه من البث حتى تاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٣ ، كما وتم حذف منشور له ينتقد فيه المبعوث الاميركي الجديد لعملية السلام «بيركوفيتش في شهر ايلول ٢٠١٩ دون ان يتسلم اي انذار.

٢. الصحفي امين عبد العزيز ابو وردة (٥٣ عاما) وهو من سكان مدينة نابلس، يعمل في موقع «أصداء» للصحافة وقد تم حجب الصفحة العامة للصحفي ابو وردة بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٢٥ دون انذار واضح وفقط وصله اشعار بانه تم حظره بسبب «مخالفة سياسيات الفيس بوك وانتهاك الخصوصية» وقد حاول الصحفي ابو وردة استعادة حسابه عدة مرات من خلال مختصين دون جدوى، وبتاريخ ٢٠١٩/١٢/١٨ اصبحت الصفحة تظهر للصحفي ابو وردة كآدمن دون السماح له بالنشر.

٣. الصحفي عمرو احمد محمود حسن طبش (٢٣ عاما) يعمل مراسلا صحفيا لفضائية الكوفية التي تبث من القاهرة، حيث تم بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٢١ حجب الصفحة بسبب منشور قديم يعود للعام ٢٠١٥ حول ذكرى استشهاد مؤسس حركة حماس الشيخ احمد ياسين، (حيث تم حظر اعادة نشر الذكريات دون انذار واضح) وبعد تواصله مع مختصين تمكن من استرجاع صفحته ولكن بعد عدة ايام تم حظر النشر واغلاق الصفحة ما يقارب ١٥ مرة، حيث وصلته اشعارات تقول بانتهاك «خصوصية الفيس بوك والمعايير الخاصة بالصفحة»، واثر ذلك انشأ حسابا جديدا ولكن تم حظره، وما يزال مغلقا حتى اعداد هذا التقرير (٢٠١٩/١٢/٣٠).

٤. الصحفي جمال عبد ربه محمد عدوان (٣٠ عاما) سكان مدينة رفح، ويعمل في فضائية واذاعة «الأقصى». بتاريخ ٢٠١٩/١٢/١٤ تم تعطيل حسابه على فيسبوك الذي يستخدمه في نقل الاخبار دون انذار مسبق وواضح، وبعد تقديمه تظلما لإدارة الموقع تم استعادة الحساب بعد ٥ ايام من تاريخ اغلاقه ولكن بقي التفاعل عليه مقيدا. بعد ذلك قام بفتح ثلاثة حسابات متتاليه دون أي معلومات تعريفية عنه ولكن بعد ساعة من انشائه الحساب كان يتم اغلاقه. اثر ذلك تواصل مع مختصين وتم انشاء حساب له من قبل احدهم وتم اضافة ٢٤٠٠ صديق وثلاث منشورات فقط عليه ولكن بعد اسبوع تم اغلاقه، وبتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢٤ اغلق

الحساب للمرة السادسة، علما انه كان يتسلم في المرات الاخيرة رسائل فحواها (لقد انتهكت معايير الخصوصية بشكل خطير لذلك تم تعطيل حسابك بشكل نهائي)، مع العلم أن التعطيل كان لا يمنح ميزة مراسلة ادارة الموقع لمحاولة استعادة الحساب.

٥. الصحفي محمد غازي كامل الغريب (٣٧ عاما) من سكان رفح، ويعمل في موقع «كرة بلدنا الرياضية» بمدينة رفح. تم اغلاق صفحة الموقع المذكور على فيسبوك، يوم ٢٠١٩/١٢/٢٤ دون ابداء اي سبب واضح، علما ان الصفحة تعمل منذ نحو عشر سنوات، وبتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢٦ قام بانشاء صفحة اخرى ولكن بعد يومين تم اغلاقها، وقد انشأ اثر ذلك ثلاثة حسابات بشكل متتال ولكن في كل مرة كان يتم اغلاقها، ولا يزال الحساب الرئيسي للموقع مغلقا لحد الان رغم ان الصفحة ليس لها أي علاقه بالسياسة وتختص باخبار وقضايا الرياضة فقط.

٦. الصحفي عدلي محمد مصطفى طه (٢٨ عاما) وهو من رفح ويعمل في قناة «الكوفية». وتم حجب الصفحة (التي كان لها ١٢ الف متابع) للمرة الاولى في تشرين الثاني من عام ٢٠١٨، حيث كان ينشر احداث القصف الاسرائيلي على قطاع غزة واخبار الشهداء، وبعد يومين تم انشاء حساب اخر لم يتم تعطيله ولكن كان هناك تقييد على بعض المنشورات بحجة انتهاك معايير «فيس بوك». وفي تشرين ثاني من العام ٢٠١٩ (بعد مرور سنة كاملة) تم تعطيل الحساب بشكل كامل، وتمت مراسلة ادارة فيسبك التي كان ردها بانه لا يمكن استعادة الحساب. عندها انشأ حسابا اخر ولكن بعد ساعات تم تعطيله ايضا، وقام بعد ذلك بالتواصل مع اصدقاء له في اوروبا لإنشاء حسابين ولكن تم تعطيلهما ايضا، وقد حاول انشاء حوالي عشر حسابات بديلة ولكن كان يتم بعد نحو ساعة تعطيلها، وقد ظلت معطلة حتى يوم ٢٠١٩/١٢/٢٢ حيث انشاء حسابا جديدا ما زال فاعلا لغاية الان (٢٠١٩/١٢/٣٠).

٧. وائل محمد ابو محسن (٣٢ عاما) من سكان مدينة رفح، يعمل في مركز «سمارت ميديا للخدمات» بمدينة رفح. في كانون اول من عام ٢٠١٨ قيدت ادارة فيسبوك التفاعل على حسابه من قبل المتابعين (من حيث التعليق عليه) علما انه كان يحظى بمتابعة ٢٥٠٠٠ شخص، وبعد ٤٥ يوما تم تعطيل الحساب بشكل نهائي دون انذار مسبق او سبب واضح. تم التواصل مع ادارة موقع الفيس بوك ولكن دون جدوى. بعد ذلك تم انشاء ما يقارب ٥٠ حسابا بديلة ولكن عند انشاء كل واحد منها كان يتم في غضون يومين اغلاقه ويعطل بشكل نهائي، وقد تواصل مع عدد من المختصين ولكن دون جدوى وعلى ما يبدو هناك اسماء معينة.

٨. الصحفي سامر امين سعيد خويرة (٣٨ عاما)، من سكان نابلس ويعمل مذيعا في راديو «حياة» ومقره في مدينة نابلس. تم منعه من النشر على عدة صفحات هو آدمن فيها وهي التالية: صفحة «الصحفي سامر خويرة» و «صفحة راديو حياة» وصفحة «اذاعة القران الكريم»، دون انذار مسبق وواضح، علما انه كان تم منعه من خدمة البث المباشر على حسابه الشخصي في الفترة الواقعه ما بين ٢٠١٩/١١/٨ -٢٠١٩/١١/١١ وذلك على خلفية نشره خبرا حول قصف قطاع غزه بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٤، وبعد ذلك تم اعادة خدمة البث المباشر ولكنه لا يزال محظورا من النشر على الصفحات السابقة الذكر.

٩. الكاتب الصحفي حافظ البرغوثي (٦٧ عاما) وهو من سكان مدينة رام الله، وهو

رئيس تحرير جريدة الحياة الجديدة» الاسبق (حاليا متقاعد) قبل احالته الى التقاعد. وقد تم حجب حسابه في شهر كانون اول ٢٠١٩ لمدة شهرين كاملين بسبب خبر قديم كان نشره على صفحته عام ٢٠١٤ يشيد فيه بتبرئة حزب الله للفلسطينيين في لبنان من عمليات التفجير التي وقعت آنذاك في بيروت، وبسبب منشور اخر يعود لحوالي ٨ سنوات هو عبارة عن صورة لاحد الكهوف المنحوتة بالصخر كتب عليه بان الشهيد يحيى عياش كان يختبئ فيه عندما كانت تطارده قوات الاحتلال الاسرائيلية. حاول البرغوثي التواصل مع مختصين لمعرفة سبب الحجب وتم مراسلة ادارة الفيس بوك التي ابلغته بان سبب الحجب يعود لـ «انتهاك معايير الخصوصية».

١٠. صفحة دوز الاخبارية: بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٣ تم حجب صفحة «دوز» الاخبارية بسبب خبر قديم منشور على الصفحة منذ عام ٢٠١٤ عنوانه: «الناطق باسم حماس: نؤكد التوصل لوقف اطلاق النار بجهود مصرية» وقد تلقى الموقع رسالة توضيحية من ادارة فيسبوك تقول بان الحجب تم بسبب «انتهاك معايير الخصوصية» وبعد التواصل مع ادارة فيسبوك بهذا الشأن تم استعادة الصفحة بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٩ مع رسالة اعتذار من ادارة الموقع، ولكن رغم ذلك فقد اصبح هناك تقييد للتفاعل والنشر على الصفحة مستمر لغاية الان، كما افاد مدير موقع «دوز الاخباري» الصحفي عبد الرحمن عثمان.

١١. حجب صفحة تلفزيون نابلس وحسابات اربعة من العاملين في المؤسسة: يوم ٢٠١٩/١٢/١٠ اغلقت ادارة شركة فيسبوك صفحة تلفزيون نابلس الاخبارية (تضم ١٥٠٠٠ متابع ومقرها الرئيسي نابلس) حيث تلقى الموقع رسالة من ادارة فيسبوك تفيد بان ذلك تم بسبب «انتهاك معايير الخصوصية الخاصة بفيسبوك»، وبعد يومين من اغلاق الصفحة قام العاملون فيها بإنشاء صفحة بديلة وما زالت تعمل لغاية الان. وفي نفس الوقت الذي اغلقت فيه صفحة التلفزيون تم ايضا اغلاق الصفحات الخاصة باربعة من العاملين في التلفزيون وهم: مدير التلفزيون الصحفي سليم يونس سويدان (٥٥ عاما)، والصحفية منال صلاح (٣٩ عاما) من قرية كفل حارس، وهي محررة اخبار تعمل في التلفزيون وآدمن على صفحة التلفزيون الرسمية، حيث تم حجب ثلاثة حسابات بديلة حاولت انشاءها لاحقا، وحساب الصحفية صفاء داوود (٥٠ عاما) من سكان مدينة رام الله، وكذلك حساب الصحفية ريما المصري (٤٠ عاما) وهي من مدينة نابلس تقيم في مدينة رام الله. وقد افاد مدير تلفزيون نابلس الصحفي سليم سويدان بانه ما يزال على تواصل مع مختصين وتقنيين من اجل حل مشكلة اغلاق الصفحة وحسابات العاملين فيها.